

کتاب

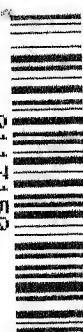
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
فِي اخْتِراقِ الآفاقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَشْكُرَهُ لَوْلَا رَحْمَتُ اللَّهِ عَلَيْنَا لَكُنَّا مِنَ الْخَاسِرِينَ

الْبَيْتُ الْاَوَّلُ



Bibliotheca Alexandrina



0113150

كِتَابُ

زُهَيْرَةُ الْمَشْرِيقِ
فِي أَخْثَرِ آفَاقِ

أبو عبد الله، محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الجسودي الجسني
المعروف بالشريف الإدريسي
من علماء القرن السادس الهجري

كتاب

زُهْدُ الْمُشْتَأَقِ فِي اخْتِرَاقِ الْآفَاقِ

المجلد الأول

الناشر
مكتبة الثقافة الدينية
٥٢٦ ش بور سعيد الظاهر
ت ٩٣٦٢٧٧ ٩٢٢٦٢٠

حقوق الطبع محفوظة

المشاركون في التحقيق

الصفحة

المقدمة

٣ - ١٤

ر . روبيناتشى

الإقليم الأول

١٧ - ٣١

ت . ليفيكى ، ف مونتيل

٣٢ - ٤١

م . ت . بيتى سوما

٤٢ - ٥٢ س ١٢

ل . ريتشى

٥٢ س ١٣ - ٥٧

فؤاد سيد

٥٨ - ٧٢ س ١٩

ل . ريتشى

٧٢ س ٢٠ - ١٠٠

أ . باوسانى

الإقليم الثانى

١٠٣ - ١٢٠

ت . ليفيكى ، ف . مونتيل

١٢١ - ١٣٧ س ١٥

حسين مؤنس

١٣٧ س ١٦ - ١٤٩

م . نللىنو

١٥٠ - ١٥٥ س ١٢

فؤاد سيد ، م . ت . بيتى سوما

١٥٥ س ١٣ - ١٦٥

ل . فينشيا فاجلييرى

١٦٦ - ٢٠٩

س . مقبول أحمد

٢١٠ - ٢١٤

ر . ترينى

الإقليم الثالث

٢١٧ - ٢٧٥

الجزء الأول

م . ت . بيتى سوما

٢٧٦ - ٣٠٩

الجزء الثانى

ر . روبيناتشى

٣١٠ - ٣١٦

الجزء الثالث

ج . أومان

الصفحة

٣٤٦ - ٣١٧	الجزء الرابع	حسين مؤنس
٣٥٤ - ٣٤٧ س ^١	الجزء الخامس	م . نللينو
٣٧٨ - ٣٥٤ س ^{١١}	الجزء الخامس	ل . ف . فاجلييري
٣٨٦ - ٣٧٩ س ^٢	الجزء السادس	ش . بيللا
٣٩٢ - ٢٨٦ س ^٣		م . نللينو
٤٢٦ - ٣٩٢ س ^٧		ر . روبيناتشي
٤٦٥ - ٤٢٧	الجزء السابع	م . ت . بيتي سوما
٤٧٥ - ٤٦٦	الجزء الثامن	أ . بومباي
٥٠٩ - ٤٧٦		ر . روبيناتشي
٥١٦ - ٥١٠	الجزء التاسع	ر . روبيناتشي
٥٢١ - ٥١٧	الجزء العاشر	ر . تريني

الإقليم الرابع

٥٣٥ - ٥٢٥ س ^٩	الجزء الأول	م . ت . بيتي سوما
٥٨٢ - ٥٣٥ س ^{١٠}		س . ا . ديبلر
٦٢٦ - ٥٨٣	الجزء الثاني	ى . ريزيتانو
٦٣٤ - ٦٢٧	الجزء الثالث	ى . ريزيتانو
٦٤٢ - ٦٣٥	الجزء الرابع	ر . دى ميجليو
٦٥٣ - ٦٤٣	الجزء الخامس	ل . فيتشيا فاجلييري
٦٧١ - ٦٥٤ س ^{١٥}	الجزء السادس	ش . بيللا
٦٨٢ - ٦٧١ س ^{١٦}		السيد التلباني
٦٩٤ - ٦٨٣	الجزء السابع	ر . روبيناتشي
٧١٠ - ٦٩٥ س ^٧	الجزء الثامن	ر . روبيناتشي
٧١٧ - ٧١١	الجزء التاسع	ر . روبيناتشي
٧٢٢ - ٧١٨	الجزء العاشر	ر . تريني

الصفحة

الإقليم الخامس

٧٢٥ - ٧٣٤ س ^{١٨}	الجزء الأول	س . أ . ديبلر
٧٣٧ - ٧٣٤ س ^{١٩}		ش . بيللا
٧٣٨ - ٧٤٥ س ^٩	الجزء الثاني	ش . بيللا
٧٤٦ - ٧٤٦ س ^{١٠}		و . هوينرباخ
٧٤٦ س ^٩ - ٧٦٠		ى . ريزيتانو
٧٦١ - ٧٨٩	الجزء الثالث	ى . ريزيتانو
٧٩٠ - ٨٠٧	الجزء الرابع	ت . نيدكوف
٨٠٨ - ٨١٩	الجزء الخامس	ه . ج . كيسلنج
٨٢٠ - ٨٣٠	الجزء السادس	ر . روبيناتشى
٨٣١ - ٨٣٦	الجزء السابع	ت . ليفيكي
٨٣٧ - ٨٤٢	الجزء الثامن	ر . روبيناتشى
٨٤٣ - ٨٤٨	الجزء التاسع	ر . روبيناتشى
٨٤٩ - ٨٥١	الجزء العاشر	ر . ترينى

الإقليم السادس

٨٥٥ - ٨٦٠	الجزء الأول	ش . بيللا
٨٦١ - ٨٧٠ س ^٤	الجزء الثاني	ش . بيللا
٨٧٠ س ^٥ - ٨٨٠ س ^٦		د . هوينرباخ
٨٨٠ س ^٧ - ٨٨١		ر . روبيناتشى
٨٨٢ - ٨٨٩ س ^{١١}	الجزء الثالث	ب . نيدكوف
٨٨٩ س ^{١٢} - ٨٩١		ت . ليفيكي
٨٩٢ - ٩٠١ س ^٧	الجزء الرابع	ب . نيدكوف
٩٠١ س ^٨ - ٩٠٤		ت . ليفيكي

الصفحة

٩٠٩ - ٩٠٥	الجزء الخامس	ب . نيدكوف
٩١٣ - ٩١٠		ت . ليفيكي
٩٢١ - ٩١٤	الجزء السادس	ت . ليفيكي
٩٢٥ - ٩٢٢	الجزء السابع	ت . ليفيكي
٩٣٣ - ٩٢٦	الجزء الثامن	ت . ليفيكي
٩٣٨ - ٩٣٤	الجزء التاسع	ر . روبيناتشي
٩٣٩	الجزء العاشر	ر . تريني

الإقليم السابع

٩٤٣	الجزء الأول	د . م . دنلوب
٩٤٧ - ٩٤٤ س ^٨	الجزء الثاني	ر . روبيناتشي
٩٤٨ - ٩٤٧ س ^٩		د . م . دنلوب
٩٥٢ - ٩٤٩	الجزء الثالث	د . م . دنلوب
٩٥٦ - ٩٥٣	الجزء الرابع	ت . ليفيكي
٩٥٧	الجزء الخامس	ت . ليفيكي
٩٥٩ - ٩٥٨	الجزء السادس	ت . ليفيكي
٩٦٠	الجزء السابع	ت . ليفيكي
٩٦١	الجزء الثامن	ت . ليفيكي
٩٦٢	الجزء التاسع	ر . روبيناتشي
٩٦٣	الجزء العاشر	ر . تريني
١١٠٢ - ٩٦٥	الفهارس	ت . م . بيتي سوما

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسَ الْجَسَّاسِي
الْمَعْرُوفُ بِالشَّرَفِ الْإِزْمِيلِي
(مِنْ مُلَمَّاةِ الْعَرَنِ السَّاسِ الْهَجَرِي)

كِتَابُ

زُهَيْرُ الْمُشْتَقَاتِ فِي اخْتِرَاقِ الْأَفَاقِ

مَقْدَمُهُ

PREFATIO

CONSPECTVS CODICVM

P	= Parisiensis 2221, a. 1300.
I	= Constantinopolitanus, Hagia Sophia 3502, saec. XIV in.
A	= Parisiensis 2222, a. 1344.
a	= eiusdem libri restauratio, saec. XVII ex. confecta.
C	= Cayrensis, a. 1348.
O	= Oxoniensis, Pocock 375, a. 1456.
G	= Oxoniensis, Greaves 3837-42, saec. XVI ex.

(Cf. R. Rubinacci, *Eliminatio codicum e recensio della introduzione al « Libro di Ruggero »*, in *Studi Magrebini I*, Napoli 1966, pp. 1-40).

CONSPECTVS NOTARVM

..	= litterarum duarum (trium etc.) spatium.
<a>	= littera suppleta, <—> incerti spatii lacuna.
x	= littera erasa.
[a]	= littera codicis detrimento deleta.
[[a]]	= littera spuria, eliminanda.
C ¹ , C ²	= emendatio vel supplementum primae manus, secundae manus, etc.
C ^{co}	= eadem manu, e correctione.
C ^{li}	= eadem manu, inter lineas.
C ^{ms}	= eadem manu, in margine.
C ^{am}	= alia manu.
C ^t	= tabula.

VIRORVM DOCTORVM SIGLA QVI PAGINAS 1-100 SIVE EDIDERVNT SIVE EMENDAVERVNT

Jaub.	= A. Jaubert, <i>Géographie d'Edrisi traduite de l'arabe en français d'après deux manuscrits de la Bibliothèque du Roi et accompagnée de notes</i> , Paris 1836-40.
Schiap.	= M. Amari - C. Schiaparelli, <i>L'Italia descritta nel « Libro del Re Ruggero » compilato da Edrisi</i> , Roma 1883.
De Goeje	= R. Dozy - M. J. De Goeje, <i>Description de l'Afrique et de l'Espagne</i> , Leyde 1866.
Kam.	= Youssouf Kamal, <i>Monumenta cartographica Africae et Aegypti</i> , in vol. tertio (III), 1934.
Maq.	= S. Maqbul Ahmad, <i>India and the Neighbouring Territories as described by the Sharif al Idrisi</i> , Aligarh 1954.

مقدمة

PRAEFATIO

- بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم
- 1 الحمد لله ذي العظمة والسلطان والطول والامتنان والفضل والإنعام والآلاء
الجسام الذي قدر فحكم ورزق فأنعم وقضى فأبرم ودبر فأتقن وذراً وبراً فأحسن
ما صور فاتصلت بالعقول معرفته وقامت في النفوس حجته ووضح للعيون برهانه
وقهر الأبواب قدرته وسلطانه الهادي إلى سبيل عزه تفضلاً وإرشاداً والدال
5 على ارتباط النعم به قولاً واعتقاداً جاعل عجائب مخلوقاته وبدائع مصنوعاته
سبيلاً إلى معرفته وسلماً إلى علم قدمه وأزليته وإن في بعض ما خلق لعبرة
لأولي الأبصار وذكرى للذوي الخواطر الصقيلة والأفكار فن آياته خلق السموات
والأرض فأما السماء فرفع سمكها ونظم سلكها وزينها بالنجوم وجعل فيها
الشمس والقمر آيتين يستضاء بهما في الليل والنهار ويستعمل بمجاريهما تعاقب
10 الدهور والأعصار فأما الأرض فبسط مهادها وأرسي أطوارها وأخرج منها
ماءها ومرعاها وأسكنها خلقه فبوأهم أملاكها وأجرى لهم أفلاكها وعرفهم
مسالكها وعلمهم منافعها ومضارها وهداهم إلى السير فيها براً وبحراً وسهلاً
ووعرا كل ذلك منه جلّت قدرته بحكمة وتدبير ومشينة وتقدير فتعالى من
هذا ملكه وسلطانه وصنعه وبرهانه.
- 15 2 فإن أفضل ما عني به الناظر واستعمل فيه الأفكار والخواطر ما سبق <إليه>

P (4-16 leg. passim), I, a, C

3 PaC: سبيل 5 • Schiap. الميون 4 • om. I C وذراً | a Schiap. ورأف | ورزق 3
لذوي 8 • IC لأولي الأبصار Pa: وبدائع مصنوعاته 6 • a Schiap. حمده PIC: عزه | I سبل
محسن P1a: ما سبق 16 • a Schiap. ليمل I, وسيعام PC: ويستعمل 10 • IC لأولي Pa:
Schiap. <إليه> | C •

الملك العظيم رجار المعز بالله المقندر بقدرته ملك صقلية وإيطالية وانكبردة
 وقلورية «معز» إمام رومية الناصر للملة النصرانية إذ هو خير من ملك الروم
 بسطا وقبضا وصرف الأمور على إرادته لإبراما ونقضا ودان في ملته بدين العدل
 واشتمل عليهم بكثف التطول والفضل وقام بأسباب مملكته أحسن قيام وأجرى
 سنن دولته على أفضل نظام وأجل التيام وافتتح البلاد شرقا وغربا وأذل رقاب
 الجبابرة من أهل ملته بعدا وقربا بما يحويه من جيوش متوفرة القدد والعُدَد
 وأساطيل متكاثفة متناصرة المدد صدق فيها انخبر انخبر وتساوى في معرفتها
 السمع والبصر فأى غرض بعيد لم يصل إليه ولم يخطر عليه وأي مرام عسير
 لم يحظ به ولم يتيسر لديه إذ الأقدار جارية بوفق مبتغياته وإراداته والسعادات
 خادمة له ومتصرفة على اختياره في حركاته وسكناته فأولياؤه أبدا في عز قعسري
 شائع وأعداؤه في ذل وبوار متتابع فكم مراتب فخر شيد أركانها وكم مزايا
 هم أطلع أقمارها ونور أقطارها وصير حداثتها روضا زهيا وغرسا زكيا ثم
 جمع إلى كرم الأخلاق طيب الأعراق وإلى جميل الأفعال حسن الخلال مع
 شجاعة النفس وصفاء الذهن وغور العقل ووفور الحلم وسداد الرأي والتدبير
 والمعرفة بتصاريف الأمور من نهاية الفهم الثاقب ومراميه كالسهم الصائب
 ومقفلات الخطوب مستفتحة لديه وجميع السياسات وقف عليه ونوماته يقظات
 الأنام وأحكامه أعدل الأحكام وعطاياه البحار الزواجر والغيوث المواطر.

P (1-12 non leg.), I, a, C

«معز» aC | وفلورية 2 . C واسكيودة | وانكبردة | C وإيطاكية | وإيطالية | C العظيم | العظيم 1
 C | يحصل | يحظر 8 . I a | القيام | التيام | C أحسن | أفضل 5 . C ملته | مملكته 4 . Schiap.
 إذا لمت | إذ الأقدار جارية | C عليه | لديه | . om. Schiap. ولم C وتيسر | ولم يتيسر 9 . C عظيم | عسير
 مجد صعد | فخر شيد أركانها وكم مزايا 11 . a . om. قعسري | C ولا زال | فأولياؤه 10 . C سعادة
 ووفور | C كمل | وغور 14 . C جميع | جميل 13 . C وهو كريم | ثم جمع إلى كرم 12 . C في ألقها
 والمعرفة النامة | والمعرفة بتصاريف الأمور من نهاية الفهم الثاقب 15 . C وافر الحلم ذو عزيمة | الحلم
 وجميع | C . om. لديه | C الأمور | الخطوب 16 . C ومرامه | C التي ليس فوقها مزيد
 | الزواجر والغيوث المواطر | a الأيام | الأنام 17 . C إذا أرار شيئا أدركه بعزمه | السياسات وقف عليه
 . C ومواهبه كالسحب عامة الأقطاب

- 3 وأما معرفته بالعلوم الرياضيات والعمليات فلا تدرك بعد ولا تحصر بحد لكونه قد أخذ في كل فن منها بالحظ الأوفى وضرب فيه بالقدح المغلى ولقد اخترع من المخترعات العجيبة وابتدع من الابتداعات الغريبة ما لم يسبقه أحد من الملوك إليه ولا تفرد به وهامي ظاهرة للعيان واضحة الدليل والبرهان ومسيرها في الأمصار وانتشار ذكرها في جميع النواحي والأقطار أغنانا عن ذكرها مفصلة 5 ومتنوعة والإتيان بها متفرقة لا مجتمعة مع أنا لو ذهبنا إلى وصفها وأعلمنا الفكرة في تسطيرها ورصفها لبهرتنا آياته المعجزة معانيها المتعززة مراميها ومن ذا الذي يحصي عدد الحصى ويبلغ فيه إلى الغرض الأقصى.
- 4 فمن بعض معارفه السنية وزعاته الشريفة العلوية أنه لما اتسعت أعمال مملكته وتزايدت هم أهل دولته وأطاعته البلاد الرومية ودخل أهلها تحت طاعته 10 وسلطانه أحب أن يعرف كيفيات بلاده حقيقة ويقتلها يقينا وخبرة ويعلم حدودها ومسالكها برا وبحرا وفي أي إقليم هي وما يخصها من البحار والخلجان البكائنة بها مع معرفة غيرها من البلاد والأقطار في الأقاليم السبعة التي اتفق عليها المتكلمون وأثبتها في الدفاتر الناقلون والمؤلفون وما لكل إقليم منها من قسم بلاد يحتوي عليه ويرجع إليه ويعد منه بطلب ما في الكتب المؤلفة في هذا الفن 15 من علم ذلك كله مثل كتاب العجائب للمسعودي وكتاب أبي نصر سعيد الجيهاني وكتاب أبي القاسم عبيد الله بن خرداذبه وكتاب أحمد بن عمر العذري وكتاب أبي القاسم محمد الحوقلي البغدادي وكتاب خاناخ بن خاقان الكيمائي وكتاب موسى بن قاسم القردي وكتاب أحمد بن يعقوب المعروف باليعقوبي وكتاب

P (9-19 leg. passim) I, a, C

- a من [في 2 . C ولا يحصر يعجز عن وصفها اللسان وهو] ولا تحصر بحد لكونه قد أخذ 1
C سواء [وهامي 4 . C الأمور] [المخترعات 3 . C والزند Ia, a, C الملئ | IaC الأوفر
المعجزة مراميها | Pa العكر 7 . C مع ما فيها من غرائب الزمان] مع أنا لو ذهبنا إلى وصفها 6
C وتسلها | Pa ويقتلها | IC كيفية Pa: كيفيات 11 . a Schiap. ومن الذي | C المغورة معانيها
القسم IC: القاسم 17 . a: om. IC, non leg. P في هذا الفن 15 . P Ia: om. C بها 13
a Schiap., non leg. P القسم IC: القاسم 18 . a, non leg. P عبيد IC: عبيد | a Schiap., non leg. P
IC, non leg. P جاناخ | a خاناخ: a | non leg. P القردي 19 . Schiap. جاناخ | Ia: non leg. P .

إسحق بن الحسن المنجم وكتاب قدامة البصري وكتاب بطليموس الأفلودي
وكتاب أرسطوس الأنطاكي.

- 5 فلم يجد ذلك فيها مشروحا مستوعبا مفصلا بل وجده فيها مغفلا فأحضر
لديه العارفين بهذا الشأن فباحثهم عليه وأخذ معهم فيه فلم يجد عندهم علما
أكثر مما في الكتب المذكورة فلما رأهم على مثل هذه الحال بعث إلى سائر
بلاده فأحضر العارفين بها المتجولين فيها فسألهم عنها بواسطة جمعا وأفرادا فما
اتفق فيه قولهم وصح في جمعه نقلهم أثبتة وأبقاه وما اختلفوا فيه أرجاه وألغاه
وأقام على ذلك نحو من خمس عشرة سنة لا يخلو نفسه في كل وقت من النظر
في هذا الفن والكشف عنه والبحث عن حقيقته إلى أن تم له فيه ما يريد ثم
10 أراد أن يستعلم يقينا صحة ما اتفق عليه القوم المشار إليهم في ذكر أطوال
مسافات البلاد وعروضها فأحضر إليه لوح الرسم وأقبل يختبرها بمقاييس من
حديد شيئا فشيئا مع نظره في الكتب المقدم ذكرها وزجيجه بين أقوال مؤلفيها.
6 وأمعن النظر في جميعها حتى وقف على الحقيقة فيها فأمر عند ذلك بأن تفرغ
له من الفضة الخالصة دائرة مفصلة عظيمة الجرم ضخمة الجسم في وزن أربع
مائة رطل بالرومي في كل رطل منها مائة درهم واثنان عشر درهما فلما كملت أمر
15 الفعلة أن ينقشوا فيها صور الأقاليم السبعة ببلادها وأقطارها وسيفها وريفها وخلجانها
وبحارها ومجاري مياهها ومواقع أنهارها وعامرها وغامرها وما بين كل بلد منها وبين
غيره من الطرقات المطروقة والأميال المحدودة والمسافات المشهودة والمراسي المعروفة
على نص ما يخرج إليهم ممثلا في لوح الرسم ولا يغادروا منه شيئا ويأتوا به
20 على هيئته وشكله كما يرسم لهم فيه وأن يؤلفوا كتابا مطابقا لما في أشكالها

P (1-6 leg. passim) I, a, C

- C, non leg. P : 2 إرسوس Ia : 1 الأفلودي Ia : 1 الأفلودي
• C, non leg. P : 7 ألقاه وأرجاه | C في جديمه a عنه (في جمعه) 7 • C, non leg. P : 8 ألقاه وأرجاه
• C, non leg. P : 11 مسافات | C, non leg. P : 11 مسافات | C, non leg. P : 11 مسافات
• C, non leg. P : 13 ألقاه وأرجاه | C, non leg. P : 13 ألقاه وأرجاه
• C, non leg. P : 14 ألقاه وأرجاه | C, non leg. P : 14 ألقاه وأرجاه
• C, non leg. P : 15 ألقاه وأرجاه | C, non leg. P : 15 ألقاه وأرجاه
• C, non leg. P : 20 ألقاه وأرجاه | C, non leg. P : 20 ألقاه وأرجاه

- وصورها غير أنه يزيد عليها بوصف أحوال البلاد والأرضين في خلقها وبقاعها وأماكنها وصورها وبحارها وجبالها ومسافاتها ومزدرعاتها وغللاتها وأجناس بنائها وخواصها والاستعمالات التي تستعمل بها والصناعات التي تنفق بها والتجارات التي تجلب إليها وتحمل منها والعجائب التي تذكر عنها وتنسب إليها وحيث هي من الأقاليم السبعة مع ذكر أحوال أهلها وهيئاتهم وخلقهم ومذاهبهم وزيمهم وملابسهم ولغاتهم 5 وأن يسمى هذا الكتاب بكتاب نزهة المشتاق في اختراق الآفاق وكان ذلك في العشر الأول من نيزر الموافق لشهر شوال الكائن في سنة ثمان وأربعين وخمس مائة فأتمثل فيه الأمر وأرسم الرسم.
- 7 وأول ما أبتدئ به من ذلك الكلام على صورة الأرض المسماة بالجغرافية كما سماها بطليموس ووصفها به ومن الله نستمد المعونة والتوفيق والتسديد في كل منهج وطريق فهو جلت قدرته بذلك جدير وعليهقدير.
- 8 فنقول إن الذي تحصل من كلام الفلاسفة وجلة العلماء وأهل النظر في علم الهيئة أن الأرض مدورة كتدوير الكرة والماء لاصق بها وراكذ عليها ركودا طبيعيا لا يفارقها والأرض والماء مستقران في جوف الفلك كالمحبة في جوف البيضة ووضعهما وضع متوسط والنسيم محيط بهما من جميع جهاتهما وهو لهما جاذب 15 إلى جهة الفلك أو دافع لهما والله أعلم بحقيقة ذلك.
- 9 والأرض مستقرة في جوف الفلك وذلك لشدة سرعة حركة الفلك وجميع المخلوقات على ظهرها والنسيم جاذب لما في أبدانهم من الخفة والأرض جاذبة لما في أبدانهم

P (4-12 leg. passim), G6-18, I1-11, A, C, O12-18

A, ومماراتها [ومسافاتها] A Schiap. | وأنهارها : وجبالها post 2 . A . inc. والأرضين 1 وزيمهم, PGIC : om. A, وزيمهم 5 . IC ناداتها [بنائها] IAC | وعلها | Schiap. ومواتها | A . وسميته PGIC : وان يسمى هذا الكتاب (src الكتب) | G . inc. هذا 6 . Schiap. من يار GIC, praeter وكان - الرسم 6-8 . A نزهة, IC Schiap. بنزهة PG : بكتات برهة وكان جمعه وتأليفه ومضمونه وترصيفه في مدة (Schiap. مرة) non leg. P, الموافق لشهر شوال الكائن G, non leg. بطليموس : IAC بطليموس 10 . A آخر شوال من سنة ثمان وأربعين وخمس مائة وذلك لشدة سرعة 17 . non leg. P جوف البيضة 14 . C الطلق [النظر] | I des. 12 . P om. ACO حركة الفلك .

- من الثقل بمنزلة حجر المغنيطس الذي يجذب الحديد إليه.
- 10 والأرض مقسومة بقسمين بينهما خط الاستواء وهو من المشرق إلى المغرب وهذا هو طول الأرض وهو أكبر خط في الكرة كما أن منطقة البروج أكبر خط في الفلك واستدارة الأرض في موضع خط الاستواء ثلاث مائة وستون درجة والدرجة خمسة وعشرون فرسخا والفرسخ اثنا عشر ألف ذراع والذراع أربعة وعشرون أصبعا والأصبع ست حبات شعير مصفوفة ملصقة بطون بعضها لظهور بعض فتكون بهذه النسبة إحاطة الأرض مائة ألف ذراع واثنين وثلاثين ألف ألف ذراع وتكون من الفراسخ أحد عشر ألف فرسخ هذا بحساب أهل الهند وأما هرمس فإنه قدر إحاطة الأرض وجعل لكل جزء مائة ميل «ف» تكون بذلك ستة وثلاثين ألف ميل وتكون من الفراسخ اثني عشر ألف فرسخ وبين خط 10 الاستواء وكل واحد من القطبين تسعون درجة واستدارتها عرضا مثل ذلك.
- 11 إلا أن العمارة في الأرض بعد خط الاستواء أربع وستون درجة والباقي من الأرض خلاء لا عمارة فيه لشدة البرد والجمود والحلق بجملته على الربع الشمالي من الأرض وأيضا فإن الربع الجنوبي وهو الذي فوق خط الاستواء غير مسكون ولا معمور لشدة الحر به دائما على سمته فجفت مياهه وعدم حيوانه ونباته لعدم الرطوبة 15 لأنه لا يكون الحيوان والنبات أبدا إلا حيث تكون المياه والرطوبات.
- 12 والأرض في ذاتها مستديرة لكنها غير صادقة الاستدارة فنما منخفض ومرتفع والماء يجري فيها من أرفعها إلى أخفضها والبحر المحيط يحيط بنصف الأرض إحاطة متصلة دائرتها كالمنطقة لا يظهر منها إلا نصفها فكأنها عند الصفة بيضة مغرقة في

P (7-14 leg. passim), G, A, C, O

ملتصقة بعضها إلى بعض ظهرا 6 • Schiap. الكرة codd., الفلك sicut apud Iştahrī: الأرض 4 مائة ألف | om. C بهذه النسبة إحاطة 7 • C ملصقة بعضها إلى بعض ملصقة ظهرا لبطن AO لبطن واثنين | om. P واثنين وثلاثين ألف ذراع وتكون من الفراسخ أحد عشر ألف 7 • A وهو الذي فوق 14 • Hérates Jaub. [هرمس] 9 • om. C عشر 8 • A وثلاثين ألف | om. C وممر الشمس وهي في أسفل فلكها P: دائما 15 • P om. A, non leg. GCO: خط الاستواء om. A ونباته | ACO وهو ممر (C ممر) الشمس عند كونها في أسفل فلكها Schiap. •

- الماء والماء في طست فكذلك الأرض نصفها مغرق في البحر والبحر يحيط به الهواء والهواء دافع لهما أو جاذب كالذي قلناه قبل هذا.
- 13 وهذا الربع المسكون من الأرض قسمته العلماء سبعة أقاليم كل إقليم منها مار من المغرب إلى المشرق على خط الاستواء وليست هذه الأقاليم بخطوط طبيعية لكنها خطوط وهمية محدودة موجودة بالعلم النجومى وفي كل إقليم منها عدة 5 مدن وحصون وقرى وأمم لا يشبه بعضهم بعضا وأيضا فإن في كل إقليم منها جبلا شامخة ووهادا متصلة وعيونا وأنهارا جارية وبركا راكدة ومعادن ونباتات وحيوانات مختلفة وسنذكر أكثر ذلك فيما يأتى ذكره بعد بعون الله وتأييده.
- 14 وتخرق هذه الأقاليم السبعة سبعة أبحر تسمى خلجانا ستة منها متصلة وبحر واحد منفصل لا يتصل بشيء من البحور المذكورة وأحد هذه البحور 10 التي في الأرض المعمورة هو بحر الصين والهند والسند واليمن ومبدؤه من جهة المشرق فوق خط الاستواء بثلاث عشرة درجة ممتد مع خط الاستواء إلى جهة المغرب فيمر بالصين أولا ثم بالهند ثم بالسند ثم باليمن على جنوبها وينتهي إلى باب المندب وهناك مبلغ طوله وطوله على هذه المسافات فيما حكاه الثقات المسافرين والبحريون الخاضعون فيه المقلعون من بلد إلى بلد من مبدأ بحر القلزم إلى 15 الواق واق أربعة آلاف فرسخ وخمس مائة فرسخ وفيه من الجزائر نحو ثلاث مائة جزيرة بين عامرة وخالية وسنذكر منها بعد هذا ما اتصل بنا علمه وصحت الأخبار عنه.
- 15 ويتشعب من هذا البحر الصيني الخليج الأخضر وهو بحر فارس والأبلة وممره من الجنوب إلى الشمال مغربا قليلا فيمر بغربي بلاد السند ومكران وكرمان وفارس

P, G, I4-19, A, C, O1-3

om. من الأرض 3 . ACO om. قبل هذا | A om. لهما 2 . C في الماء [في البحر 1
om. محدودة 5 . G: om. IAC, non leg. P | inc. I من المغرب 4 . G
A ومقدره [ومدؤه | IA om. التي 11 . IAC om. بعد 8 . C وأمم 6 . GIAC
IAC ذكره [علمه 17 . C الواق P, الوقواق 16 . PG om. مبدأ بحر 15
IAC ومخرجه [وممره | A والاله G, والأبلة [والأبلة 18

- إلى أن ينتهي إلى الأبله حيث عبادان وهناك ينتهي آخره ثم ينعطف ريفه راجعا إلى جهة الجنوب فيمر ببلاد البحرين وأرض اليمامة ويتصل بعمان وأرض الشحر من بلاد اليمن وهناك اتصاله بالبحر الصيني وطول هذا البحر أربع مائة فرسخ وأربعون فرسخا وفيه جبلا عوير وكسير وعمقه سبعون باعا إلى ثمانين باعا وفيه من الجزائر تسع جزائر بين عامرة وخالية وسنذكرها فيما يأتي ذكره بعون الله سبحانه. 5
- ويتشعب أيضا من هذا البحر الصيني خليج القلزم ومبدؤه من باب المندب 16
- وحيث انتهى البحر الهندي فيمر في جهة الشمال مغربا قليلا فيتصل بغربي اليمن ويمر بتهامة والحجاز إلى مدين وأيلة وفاران حتى ينتهي إلى مدينة القلزم وإليها ينسب ثم ينعطف ريفه راجعا في جهة الجنوب فيمر بشرقى بلاد الصعيد إلى جون الملك ثم يأتي إلى عيذاب إلى جزيرة سواكن إلى زالف من 10
- بلاد البجة وينتهي إلى بلاد الحبشة ويتصل بالبحر الهندي وطول هذا البحر ألف ميل وأربع مائة ميل وأكثر قعر هذا البحر أقاصير تلتف عليها المراكب فلا يركبه إلا الرابدين العالمون بأقاصيره المختبرون لطرقه ومجاريه وفيه من الجزائر خمس عشرة جزيرة وسنذكرها على التفصي في موضع ذكرها بعون الله.
- وأما البحر الثاني الكبير المعروف بالبحر الشامي فلأن مخرجه من البحر المظلم 15
- الذي في جهة المغرب ومبدؤه في الإقليم الرابع ويسمى هناك بحر الزقاق لأن سعته هناك تكون ثمانية عشر ميلا وكذلك طول الزقاق من جزيرة طريف إلى الجزيرة الخضراء أيضا ثمانية عشر ميلا فيمر مشرقا في جهة بلاد البربر وبشمال

P (9-15 leg. passim), G, I, A, C

- A البحر, PGC الشجر [الشحر] | G فهو [فيمر] 2 • G الأيلة [الأبله] | om. PG إلى 1
 • C عيول, A غوير, GI Schiap. عوير 4 • IAC الهندي [الصيني] | om. IAC بلاد 3
 [تسع جزائر بين عامرة وخالية] 5 • AC باعا | G وعمقه (I Schiap. كسير وعوير)
 السندي [الهندي] 7 • IA يمين [بعون] | IAC تسع منها عامرة ومنها غامرة (A غير عامرة)
 | A وفازان, IC واران [وفاران] | C وابله, A وابله, G والايه [وأيلة] | GC بلاد تهامة 8 • C
 PI, البجاء Schiap. البجة 11 • C عيذب, PGA عذاب: I عيذاب 10 • IAC و [حتى]
 • P non leg. G يركب في مراكبه: IAC يركبه 13 • C الفجاء, A الحده, G البجات
 • PA أيضا 18 • om. IAC جزيرة 17 • I الرقاق 16

- المغرب الأقصى إلى أن يمر بالمغرب الأوسط ويصل إلى أرض إفريقيا إلى وادي الرمل إلى أرض برقة وأرض لوبية ومراقية إلى أرض الاسكندرية إلى شمال أرض التيه إلى أرض فلسطين وسائر بلاد الشام إلى أن ينتهي طرفه إلى السويدية وهو نهايته ومن هناك ينعطف ريفه راجعا فيمر ببلاد أنطاكية إلى جهة المغرب فيتصل بالخليج القسطنطيني إلى جزيرة بلبونس إلى أذرت وهناك مخرج الخليج البنادقي 5 ويتصل إلى مجاز صقلية إلى بلاد رومية إلى بلاد سغونة وأربونة ويحتاز بجبل البرتات فيمر بشرقى بلاد الأندلس إلى جنوب وسطها وينتهي إلى الجزيرتين من حيث بدأ وطول هذا البحر الشامي من ابتدائه إلى حيث انتهاه ألف فرسخ ومائة وستة وثلاثون فرسخا وفيه من الجزائر نحو من مائة جزيرة بين صغار وكبار ومعمورة وخالية وسندكرها إذا أتى موضع ذكرها بعون الله تعالى. 10
- ويخرج من هذا البحر الشامي خليجان أحدهما خليج البنادقيين ومبدؤه من شرقي بلاد قلورية من بلاد الروم من عند مدينة أذرت فيمر في جهة الشمال مع تغريب يسير فيمر بأرض باري إلى ساحل شنت انجل ثم يأخذ من جهة المغرب إلى بلاد أنقونة إلى أن يمر بساحل البنادقة وينتهي طرفه إلى بلاد ايكلاية ومن هناك ينعطف ريفه راجعا مع الشرق على بلاد جرواسية و«د»ماسية وبلاد اسقلونية 15 إلى أن يتصل بالبحر الشامي من حيث ابتدأ وطول هذا الخليج من حيث ابتدأ إلى أقصى انتهائه ألف ميل ومائة ميل وفيه من الجزائر خمس عشرة جزيرة منها ستة

P, G, I, A, C

- A البنة [التيه] 3 • A لومية, IC لونيا, PG لونية: Schiap. لوبية | C الزمل 2
[بلبونس] 5 • P ايطاليا آخذا [أنطاكية] | GIC om. فيمر ببلاد أنطاكية | PG البحر [ريفه] 4
أرض مجاز, G مجاز | C وينتهي [ويتصل] 6 • C أذرت, PG بدرت [أذرت] | A فلبوس
A, الزقاق [البرتات] 7 • C سموقة, A سمونة | C رومة | C أرض حجار, A أرض مجاز, I
[وسنة وثلاثون] 9 • om. IA وينتهي | IA من جهة جنوبها: الأندلس post | C الترياب
C, أنقرية, G انكونه: IA أنقونة 14 • C سنت [شت] 13 • IA ادرانت 12 • C وستون
Schiap.: ودلاسية | G إلى [على] | P om. ريفه 15 • A انكلانه, G C انكلانية | non leg. P
نهايته [انتهائه] 17 • IAC البحر [الخليج] 16 • om. IAC بلاد | om. G, PIAC, om. ولامسية
• om. C الجزائر - سنة | IA

معمورة والباقية خالية وسنذكر ذلك في موضعه.

- 19 ويخرج أيضا من البحر الشامي الخليج الثاني المسمى بحر نيطس ومبدؤه من البحر الشامي حيث فم أبذه وعرض فوهته هناك رمية سهم ويمر مجريان فيتصل بالقسطنطينية فيكون عرضه عندها أربعة أميال ويمر كذلك ستين ميلا حتى يصل إلى بحر نيطس وعرض فوهته هناك ستة أميال ويمر بحر 5 نيطس في جهة المشرق فيتصل من جهة الجنوب بأرض هرقلية إلى أرض استروبولي إلى سواحل اطرازندة إلى أرض أشكالة إلى أرض لانية وينتهي طرف هذا الخليج هناك حيث الخزرية ومن هناك ينعطف ريفه راجعا إلى مطرحة ويتصل ببلاد الروسية وبلاد برجان وموقع نهر دنابرس ويمر إلى موقع نهر دنو إلى أن ينتهي إلى مضيق فم الخليج القسطنطيني ويتصل بالقسطنطينية 10 ويمر بشرقى بلاد مقدونية إلى أن يتصل بالموضع الذي بدأ منه وطول بحر نيطس من فم المضيق إلى حيث انتهاؤه ألف ميل وثلاث مائة ميل وفيه ست جزائر وسنذكرها عند وصولنا إلى ذكرها بعون الله سبحانه.

- 20 وأما بحر جرجان والديلم فإنه بحر منقطع لا يتصل بشيء من البحار المذكورة وتقع فيه أنهار كثيرة وعيون دائمة الجري ويتصل بهذا البحر من جهة المشرق أرض 15 الأغزاز ومن جهة الشمال أرض الخزر ومن جهة المغرب بلاد أذربيجان والديلم ومن جهة الجنوب بلاد طبرستان وطوله من جهة الخزر إلى عين ألهم ألف ميل وعرضه من ناحية جرجان إلى موقع نهر لائل ست مائة ميل وخمسون ميلا وفيه

P (4-9 leg. passim), G, I, A, C

GA, إبره [أبذه] 3 • om. I ومبدؤه - إلى بحر نيطس 2 • om. C معدورة - أيضا من 1 الخزرية 8 • om. A ويمر - ستة أميال 4-5 • AC Schiap. ثلاثة بحار [مجران] | C ابده : GIC الروسية | IAC, non leg. P | مطرحة : G مطرحة 9 • C الحورية, A الحرارة : PGI | C, non leg. P ديارمن, IA دنابرس, G ديارس : Schiap. دنابرس | A, non leg. P الرومية | IAC Schiap. خليج القسطنطينية | PA دبرا : GIC دنو 10 • om. IAC PG : ويمر | A الجزر | C الأعزاز [الأغزاز] 16 • C نيطس 11 • IAC Schiap. بها [بالقسطنطينية] • A موضع [موقع] 18 • C اسم, IA التمر, G الميم [أنهم] 17

- من الجزائر أربع وسيأتي ذكرها فيما بعد.
- 21 وعلى كل بحر من جميع البحور التي قدمنا ذكرها بلاد وأمم سنأتي بذكرها مشروحا موضوعا بلدا بلدا وأمة أمة بعون الله سبحانه وفي هذه البحور أيضا أنواع من الحيتان والحیوانات المختلفة الصفات ومن العجائب ما سنأتي بأوصافه في مواضع ذكره بعون الله سبحانه.
- 22 وإذا قد فرغنا من ذكر هيئة الأرض وقسمتها بأقاليمها وذكر البحار التي وصفنا مبادئها وانتهاياتها وأحوازها وما يلي سواحلها من البلاد والأمم وذلك بالقول الوجيز فلنبدا الآن بذكر الأقاليم السبعة وما يحتوي عليه من البلاد والأمم والعجائب إقليميا وإقليميا وبلدا بلدا ونذكر ما تشتمل عليه ممالكها ونأتي بطرقاتها ومسالكتها ومبلغ فرائضها وأميالها ومجاري أنهارها وعلو بحارها وسلوك قفارها كل ذلك مشروحا 10 موضوعا باستقصاء من القول مع الإيجاز بغاية الجهد ومبلغ الطاقة وبالله التوفيق ومنه العون وله القوة والحول.
- 23 ولما أردنا رسم هذه المدن في الأقاليم ومسالكتها وما تحتوي عليه أممها قسمنا طول كل إقليم منها على عشرة أقسام أجزاء مقدرة من الطول والعرض ورسمنا في كل واحد من هذه الأجزاء ما له من المدن والأكوار والعمارات ليرى الناظر في ذلك ما خفي 15 عن عيانه أو لم يبلغه علمه أو لم يمكنه الوصول إليه لتعذر الطرقات واختلاف الأمم فيصح له الخبر بالعيان ومبلغ أعداد هذه المصورات الآتية بعد هذا سبعون مصورة غير النهايتين اللتين إحداهما نهاية المعمور في جهة الجنوب وأكثرها خلاء لشدة الحر وقلة المياه والنهاية الثانية نهاية المعمور في جهة الشمال وأكثرها خلاء لشدة البرد وأيضا بان مع ما ذكرناه وقدمنا وصفه أن الناظر إذا نظر إلى هذه الصفات المصورة 20

P (13-19 leg. passim), G, I, A, C

[وصفنا 7 • A بذكره في مواضع وصفه [بأوصافه - ذكره 4-5 • A موضوعا [موضوعا 3
G | المعونة [العون 12 • IAC مسالكها [ممالكها 9 • codd. تحتوي 8 • IAC ذكرنا
PGC: om. أو لم يبلغه علمه (عيانه G) 16 • om. طول 13 • G IAC om والحول
والهامة الثانية الشمالية وهي حالية PG: والهامة الثانية - وأكثرها خلاء • A الحياة المياه 19 • IA
IAC Schiap. المصورات PG الصفات المصورة 20 • IAC

والبلاد المذكورة رأى منها وضعاً صحيحاً وشكلاً صحيحاً لكن يبقى عليه بعد ذلك أن يعلم صفات الممالك وهيآت الأمم وحلاها وزيتها وطرقاتها المسلوكة بأميالها وفرائضها وعجائب بلادها مما شاهده المسافرين وذكره المتجولون وصححه الناقلون ولذلك ما رأينا أن نذكر بعد كل صورة منها ما يجب ذكره ويليق بمكانه من الكتاب حسب المعرفة والإمكان والله المستعان لا رب غيره.

5

P (l log. passim), G, I, A, 'C

• IAC القوة [المعرفة] 5 • IAC صفات المسالك, G صفة الماليك: P صفات الممالك 2

أبي عبد الله، محمد بن محمد بن عبد الله بن عازر بن الجهمودي الحسيني
المعروف بالشرفاء لإدريسي
(من علماء القرن السادس الهجري)

كتاب

نهضة المشتاق في أخلاق الآفاق

الأقليم الأول

CLIMA 1

الجزء الأول

SECTIO PRIMA

- 1 إن هذا الإقليم الأول مبدؤه من جهة المغرب من البحر الغربي المسمى ببحر الظلمات وهو البحر الذي لا يعلم ما خلفه وفيه هناك جزيرتان تسميان بالخالدات ومن هذه الجزائر بدأ بطليموس يأخذ الطول والعرض وهاتان الجزيرتان فيما يذكر في كل واحدة منهما صنم مبني بالحجارة طول كل صنم منها مائة ذراع وفوق كل صنم منها صورة من نحاس تشير بيدها إلى خلف وهذه الأصنام فيما يذكر ستة 5 أحدها صنم قادس التي بغربي الأندلس ولا يعلم أحد شيئاً من المعمور خلفها.
- 2 وفي هذا الجزء الذي رسمناه من المدن اوليل وسلى وتكرور وبريسى ودو ومورة وهذه البلاد من أرض مقزارة السودان فأما جزيرة اوليل فهي في البحر وعلى مقربة من الساحل وبها الملاحه المشهوره ولا يعلم في بلاد السودان ملاحه غيرها ومنها يحمل الملح إلى جميع بلاد السودان وذلك أن المراكب تأتي 10 إلى هذه الجزيرة فتوسق بها الملح وتسير منها إلى موقع النيل وبينهما مقدار مجرى فتجري في النيل إلى سلى وتكرور وبريسى وغانة وسائر بلاد ونقارة وكوغه وجميع بلاد السودان وأكثرها لا يكون لها مأوى ولا مستقر إلا على النيل بعينه أو على نهر يمد النيل وسائر الأرضين المجاورة للنيل صحار خالية لا عمارة فيها

P, G, I, A, C

om. والعرض | GA بطليموس 3 • C الذي أحد, AI الذي لا يعلم أحد | AG الظلة 2
[وسلى | C¹ اوليل, A, امليل, P, اوليل | C اثنائي | الذي 7 • GA منها bis) 4 • IAC
PI, ودو 8 • C وبرسى, A, وبرسى, I, وبرسى, P, وبريسى | C, om. A, وسلا, G, وبلي
G, مقزارة | C الأرض | البلاد | C¹, مورا, A, ومدره, P¹, مورا, P, ومورة | AC ود, G, ودو
اسلى | سلى 12 • C مرجع | موقع 11 • C معنى | I | اوليل | C مقزارة, A, مراوة
| C وبريسى, A, وبرسى, I, (?) وبريسى, P, وبريسى | IC وتكرور | C نلى, A,
| IA وسائر | جميع 13 • A وكرعه, s, وكوعه, I, وكوعه, G, ودوغه | وكوغه | A رفاره | ونقارة
• C الأرض 14 • A وأكثر

- وهذه الصحارى فيها مجابات مياه وذلك أن الماء لا يوجد فيها إلا بعد يومين وأربعة وخمسة وستة واثني عشر يوما مثل مجابة تيسر التي في طريق سحلماسة إلى غانة وهي أربعة عشر يوما لا يوجد فيها ماء وأن القوافل تتزود بالماء لسلوك هذه المجابات في الأوعية على ظهور الجمال ومثل هذه المجابة كثير في بلاد السودان وأكثر أرضها أيضا رمال تنسفها الرياح وتنقلها من مكان إلى مكان فلا 5 يوجد بها شيء من الماء وهذه البلاد كثيرة الحر حامية جدا ولذلك أهل هذا الإقليم الأول والثاني وبعض الثالث لشدة الحر وإحراق الشمس لهم كانت ألوانهم سوداء وشعورهم متفلقلة بضد ألوان أهل الإقليم السادس والسابع.
- ومن جزيرة أوليل إلى مدينة سلى ست عشرة مرحلة ومدينة سلى على 3 ضفة نهر النيل وبشماله وهي مدينة حاضرة وبها مجتمع السودان ومتاجر صالحة وأهلها أهل بأس ونجدة وهي من عمالة التكروري وهو سلطان مؤمر وله عبيد وأجناد وله حزم وجلادة وعدل مشهور وبلاده آمنة وادعة وموضع مستقره والبلد الذي هو فيه مدينة تكرور وهي في جنوب النيل وبينها وبين سلى مقدار يومين في النيل وفي البر ومدينة تكرور أكبر من مدينة سلى وأكثر 10 تجارة وإليها يسافر أهل المغرب الأقصى بالصوف والنحاس والخز ويخرجون منها التبر والخدم وطعام أهل سلى وأهل تكرور الذرة والسك والألبان وأكثر مواشيهم الجمال والمعز ولباس عامة أهلها قداوير الصوف وعلى رؤوسهم كرازي الصوف ولباس خاصتها ثياب القطن والمآزر.
- ومن مدينة سلى وتكرور إلى مدينة سحلماسة أربعون يوما بسير القوافل 4

P, G, I, A, C

نيسر P, تيسر C عمارة 2 • De Goeje بلا : مجابات post | C مجافات I, مجابات 1
سلا 9 • om. C في الأوعية 4 • om. C لا يوجد فيها ماء 3 • C قيسر A, نيسر I, نيسر G,
om. A بأس 11 • om. C النيل 10 • P, non leg. G C, وهي I A: ومدينة سلى (A سلا) | A
| C تكرور | C سلى A, سلا 14 • I A C موطنه هو [في 13 • I الكروى A, الكروري |
سداوير s. سداوير [قداوير 17 • I سلى C, سلى 16 • G والخز | G بالصف [بالصوف 15 • I C سى
• alt. om. I A مدينة | C سلى I, سلى 19 • om. A الصوف | C كرازي | كرازي | مداور A,

- وأقرب البلاد إليهما من بلاد لمثونة الصحراء أركى وبينهما خمس وعشرون مرحلة
ويتزود بالماء فيها من يومين إلى أربعة إلى خمسة وستة أيام وكذلك من جزيرة
اوليل إلى مدينة سحلماسة نحو من أربعين مرحلة بسير القوافل.
- 5 ومن مدينة تكرور إلى مدينة بريسي على النيل مشرقا اثنتا عشرة مرحلة ومدينة
بريسي مدينة صغيرة لا سور لها غير أنها كالقرية الحاضرة وأهلها متجولون
تجار وهم في طاعة التكروري.
- 6 وفي الجنوب من بريسي أرض لملم وبينهما نحو من عشرة أبارم وأهل
بريسي وأهل سلى وتكرور وغانة يغيرون على بلاد لملم ويسبون أهلها ويحبسونهم
إلى بلادهم فيبيعونهم من التجار الداخلين إليهم فيخرجهم التجار إلى سائر الأقطار
وليس في جميع أرض لملم إلا مدينتان صغيرتان كالقري اسم إحداهما ملل واسم
الثانية دو وبين هاتين المدينتين مقدار أربعة أيام وأهلها فيما يذكره أهل تلك
الناحية يهود والغالب عليهم الكفر والجهالة وجميع أهل بلاد لملم إذا بلغ أحدهم
الحلم رسم وجهه وصدغاه بالنار وذلك علامة لهم وبلادهم وجملة عماراتهم على واد
يمد النيل وليس بعد أرض لملم في جهة الجنوب عمارة تُعرف وبلاد لملم تتصل
من جهة المغرب بأرض مقزارة ومن جهة المشرق بأرض ونقارة ومن جهة الشمال 15
بأرض غانة ومن جهة الجنوب بالأرض الخالية وكلامهم كلام لا يشبه كلام
المقزاريين ولا كلام الغانيين .
- 7 ومن بريسي المتقدم ذكرها إلى غانة في جهة المشرق اثنا عشر يوما وهي

P, G, I, A, C

IA يوما [مرحلة] A om. مدينة 3 . C om. وبينهما | A ارقى I, آرقى s. آرقى | A لمونه 1
A, برنى I, برنى P, برنى 5 . A يوما [مرحلة] C برنى A, برنى I, برنى P, برنى 4 . C
غير أن أهلها تجار متجولون (IA يتجولون) وهي كالقرية P: غير أنها - تجار [A صور] [C برنى
A, برنى I, برنى P, برنى 8 . P للملم | C برنى A, برنى PI, برنى 7 . GIAC الحاضرة
(ويحبسونهم | C للملم | C يعبرون [يعبرون | C وسلى GA, وسلا I, وسلى | وأهل سلى | C برنى
| C وشم [وسم 13 . C دو, PI دو 11 . C أقطار الأمصار A, الأمصار [الأقطار 9 . A محسوسهم
ومن P, ومن الشرق [ومن جهة المشرق | C مقزارة A, مقزارة G, مقزارة 15 . G عملتهم [عماراتهم
om. GA . C om. 16 . C ومن جهة الشمال بأرض غانة | C ونقره A, ونقاره | G الشرق
GIC الشرق | A برنى PI, برنى GC, برنى 18 . A المعارر G, المعاررين 17

في وسط الطريق إلى مدينة سلى وتكرور وكذلك من مدينة بريسي إلى اودغشت
اثنتا عشرة مرحلة واودغشت من بريسي شمالا وليس في بلاد السودان شيء
من الفواكه الرطبة إلا ما يجلب إليها من التمر من بلاد سبلماسة أو بلاد الزاب
يجلبه إليهم أهل وارقلان الصحراء والنيل يجري في هذه الأرض من المشرق إلى
المغرب وينبت على ضفتيه القصب الشوكي وشجر الأبنوس والشمشار والخلاف 5
والطرفاء والأثل غياضا متصلة وبها ثقل وتسكن مواشهم وإليها يميلون ويستظلون
عند شدة الحر وحمية القيظ وفي غياضه الأسد والزراف والغزلان والضبعان والأفيال
والأرانب والقناذف وفي النيل أنواع من السمك وضروب من الحيتان الكبار والصغار
ومنه طعام أكثر السودان يتصيدونه ويملحونه ويدخرونه وهو في نهاية السمن
والغلظ وأسلحة أهل هذه البلاد القسي والنشابات وعليها عمدتهم والدبابيس 10
أيضا من أسلحتهم يتخذونها من شجر الأبنوس ولهم فيها حكمة وصناعة متقنة وأما
قسيمهم فإنها من القصب الشوكي وسهامهم منه وكذلك أوتارها من القصب وبناء
أهل هذه البلاد بالطين والخشب العريض الطويل عندهم قليل الوجود وحليهم
النحاس والخرز والنظم من الزجاج والبازوق ولُعاب الشيخ وأنواع المجزعات من
الزجاج المؤلف .

15

8 وهذه الأمور والحالات التي ذكرناها من المطاعم والمشارب واللباس والحلى
يفعلها أكثر السودان في جميع أرضهم لأنها بلاد حر ووهج شديد وأهل
المدن منها يزرعون البصل والقرع والبطيخ ويعظم عندهم كثيرا ولا حنطة عندهم

P, G, I, A, C

واودغشت 2 • A ادغشت | A برنى I برى P برىسى | I سلى | IAC pr. om. مدينة 1
التمر | AC ولا اليابسة : الرطبة 3 post • C برىسى A برنى I برىسى | C واودغشت A
| A الشرقي | GC ضفته 5 • C وآقلان A وارجلان I وارقلان 4 • C om. بلاد | C
| I وبغياضه PA وفي غياضها 7 • C يقيلون [يميلون] | om, C وتسكن 6 • P والسمار
| om. A أهل 10 • P لأنه [وهو] | om. I ويدخرونه 9 • C والافناد G والأفناك [والأفيال
| A والبازوق] والبازوق | G والخرز 14 • C ممدوم قليل الوجود [قليل الوجود] 13 • P وعليه
| post A حنطة [حنطة] 18 • A حارة [حر] 17 • IAC والملابس [واللباس] 16 • A المجزوعات
• G IAC ولا حبوب : عندهم .

أكثر من الذرة ومنها ينتبدون ويشربون وجل لحومهم الحوت ولحوم الإبل المقددة
كما قدمنا وصفه وهاهنا انقضى ذكر الجزء الأول من الإقليم الأول والحمد
لله على ذلك.

نجز الجزء الأول من الإقليم الأول والحمد لله ويتلوه الجزء الثاني منه إن
شاء الله.

5

وحده [على ذلك 3 . A ما تضمنه : ذكر C | post om. 2 ذكر . I A C ومنه 1 ومنها
نجز - الله 4 . C كما هو أهله وصلواته على محمد وآله وصحبه وسلم : كثيرا GC et post كثيرا A,
P: om. cett. .

الجزء الثاني

SECTIO SECVNDA

1 إن الذي تضمنه هذا الجزء الثاني من الإقليم الأول من المدن مدينة ملل
وغانة وتيرقي ومداسة وسغمارة وغيارة وغربيل وسقندة فأما مدينة ملل التي هي
من بلاد الملم فقد ذكرناها فيما تقدم وهي مدينة صغيرة كالقرية الجامعة لا سور
لها وهي على تل تراب أحمر منيع جانبه وأهل ملل متحصنون فيه عمن يطرقهم
من سائر السودان وشربهم من عين خراة تخرج من الجبل الذي في جنوبها 5
وماؤها زعاق ليس بصادق الحلاوة وبغربي هذه المدينة على ماء العين الذي
يشربون منه ومع نزوله إلى أن يقع في النيل أم كثيرة سودان عراة لا يستترون
بشيء وهم يتناكحون بغير صدقات ولا حق وهم أكثر الناس نسلا ولهم إبل
ومعز يعيشون من ألبانها ويأكلون الحيتان المصيدة ولحوم الإبل المقددة وأهل تلك
البلاد المجاورة لهم يسبونهم في كل الأحيان بضروب من الحيل ويخرجونهم إلى 10
بلادهم فيبيعونهم من التجار قطارا ويخرج منهم في كل عام إلى المغرب الأقصى
أعداد كثيرة وجميع من يكون في بلاد الملم موسوم بالنار في وجهه وهي لهم علامة
كما قدمنا ذكره.

2 ومن مدينة ملل إلى مدينة غانة الكبرى نحو من اثنتي عشرة مرحلة في رمال

P, G, I, A, C

ومراساة De Goeje: om. P, ومداسة | C وشرقي, A وشرقي, I وتيرقي 2 . P ملل 1
P, وغيارة: C وغيارة | C سَم غره, C وسغمارة, I وسغماره, P وسغماره | A ومواسه, G I C,
وسقندة: P₂₅ coll. وسقندة | C وغربيل, G وغربيل, P وغربيل | A وعماره, I وعماره, P عاره,
تل 4 . C لسلم, P لسلم 3 . A ملل | G وسقندة, C سَم عده, P سقندة, C وسقندة, P I A,
[إبل | C لهم: ولا حق 8 . A راعق | زعاق 6 . C حراره, A حواره 5 . P ملل | om. P |
om. A . A الأوقات | الأخايين 10 . A اللحوم | الحيتان | GI وهم يأكلون 9 . C لب
12 . C ملل, A ملل 14 . om. C بالنار | C لسلم | om. G A C يكون 12

ودهاش لا ماء بها وغانة مدينتان على ضفتي البحر الحلو وهي أكبر بلاد السودان قطرا وأكثرها خلقا وأوسعها متجرا وإليها يقصد التجار المياسير من جميع البلاد المحيطة بها ومن سائر بلاد المغرب الأقصى وأهلها مسلمون وملكها فيما يوصف من ذرية صالح بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب وهو يخطب لنفسه لآكنه تحت طاعة أمير المؤمنين العباسي وله قصر على ضفة النيل قد أوثق بنيانه وأحكم إتقانه وزينت مساكنه بضروب من النقوش والأدهان وشمسيات الزجاج وكان بنيان هذا القصر في عام عشرة وخمس مائة من سني الهجرة وتتصل مملكته وأرضه بأرض ونقارة وهي بلاد التبر المذكورة الموصوفة به كثرة وطيبا والذي يعلمه أهل المغرب الأقصى علما يقينا لا اختلاف فيه أن له في قصره لبنة من ذهب وزنها ثلاثون رطلا من ذهب تبرة واحدة خلقها الله 10 خلقة تامة من غير أن تسبك في نار ولا تطرق بآلة وقد نفذ فيها ثقباً وهي مربطة لفرس الملك وهي من الأشياء المغربية التي ليست عند غيره ولا صحت لأحد إلا له وهو يفخر بها على سائر ملوك السودان وهو أعدل الناس فيما يحكى عنه ومن سيرته في قربه من الناس وعدله فيهم أن له جملة قواد يركبون إلى قصره في صباح كل يوم ولكل قائد منهم طبل يضرب على رأسه فإذا وصل 15 إلى باب القصر سكت فإذا اجتمع إليه جميع قواده ركب وصار يقدمهم ويمشي في أزقة المدينة ودائر البلد فن كانت له مظلمة أو نابه أمر تصدى له فلا يزال حاضرا بين يديه حتى يقضى مظلمته ثم يرجع إلى قصره ويتفرق قواده فإذا كان بعد العصر وسكن حر الشمس ركب مرة ثانية وخرج وحوله أجناده فلا

P, G, I, A, C

- 1 [بضروب] 6 • G المسدين [المؤمنين] 5 • G om. بن الحسن 4 • A ودهاش [ودهاش] 1
 | GIC لبة ذهب 10 • C om. الأقصى 9 • C وتقره A, وبقره I, ونقره 8 • C بأنواع
 • C وأن A, أو GI: ولا 11 • A الله تعالى | C لبة تبرة | IAC alt. om. من ذهب
 • A om. جملة 14 • C om. ولا صحت لأحد إلا له | A om. عند غيره | PAC مرتبط 12
 تقضى 18 • C وسار يمني [وبمني] | GIA وسار [وصار] | C إلى قصره [إليه] | C om. إلى 16
 • C قواده وأجناده | C om. وخرج 19 • PI

- يقدر أحد على قربه ولا على الوصول إليه وركوبه في كل يوم مرتين سيرة معلومة وهذا مشهور من عدله ولباسه لآزار حرير يتوشح به أو بردة يلتف بها وسراويل في وسطه ونعل شرقي في قدمه وركوبه الخيل وله حلية حسنة وزبي كامل يقدمه أمامه في أعياده وله بنود كثيرة وراية واحدة وتمشي أمامه الفيلة والزرافات وضروب من الوحوش التي في بلاد السودان ولهم في النيل زوارق وثيقة الإنشاء 5 يتصيدون فيها ويتصرفون بين المدينتين بها ولباس أهل غانة الأزرق والقوط والأكسية كل أحد على قدر همته وأرض غانة تتصل من غربيها ببلاد مقزارة ومن شرقيها ببلاد ونقارة ويشمالها بالصحراء المتصلة التي بين أرض السودان وأرض البربر وتتصل بجنوبها بأرض الكفار من المللمية وغيرها.
- 3 ومن مدينة غانة إلى أول بلاد ونقارة ثمانية أيام وبلاد ونقارة هذه هي بلاد 10 التبر المشهورة بالطيب والكثرة وهي جزيرة طولها ثلاث مائة ميل وعرضها مائة وخمسون ميلا والنيل يحيط بها من كل جهة في سائر السنة فإذا كان في شهر أغشت وحى القيظ وخرج النيل وفاض غطى هذه الجزيرة أو أكثرها وأقام عليها مدته التي من عادته أن يقيم عليها ثم يأخذ في الرجوع فإذا أخذ النيل في الرجوع والجزر رجع كل من في بلاد السودان المنحشرين إلى تلك الجزيرة 15 بحثا يبحثون طول أيام رجوع النيل فيجد كل إنسان منهم في بحته هناك ما أعطاه الله سبحانه كثيرا أو قليلا من التبر وما يخبئ منهم أحد فلماذا عاد النيل إلى حده باع الناس ما حصل بأيديهم من التبر وتاجر بعضهم بعضا واشترى أكثره أهل وارقلان وأهل المغرب الأقصى وأخرجوه إلى دور السكك في بلادهم فيضربونه

P, G, I, A, C

GC تصل 7 • G الوحش 5 • C الفيل 4 • IA om. مرتين | alt. A: om. cett. على I
 • A من بين | C ونقارة, A, وعمره, I, ونقرة | A ومن جهة شرقها 8 • GAC معارة [مقزارة
 | C ونقارة, A, وعمره, I, ونقرة pr. 10 • C اللسلمية, P, اللسلمية | P: om. cett. من 9
 الجهة الجزيرة | G, om. والجزر 15 • P: om. cett. عليها 14 • C ونقارة A ونقارة [alt. ونقارة
 زارقلاد P, وارقلان 19 • هذه [حده 18 • P غاد [عاد 17 • GC om. في بحته هناك 16 • IA
 • C دار [دور | P الغرب | C وارقلان, A.

- دنانير ويتصرفون بها في التجارات والبضائع هكذا في كل سنة وهي أكبر غلة عند السودان وعليها يعولون صغيرهم وكبيرهم وأرض ونقارة فيها بلاد معمورة ومعقل مشهورة وأهلها أغنياء والتبر عندهم وبأيديهم كثير والخيرات مجلوبة إليهم من أطراف الأرض وأقاصيها ولباسهم الأزرق والأخضر والقداير وهم سود جدا فن مدن ونقارة تيرقي وهي مدينة كبيرة وفيها خلق كثير لاكن ليس لها سور ولا حظيرة وهي 5 في طاعة صاحب غانة وله يخطبون وإليه يتحاكمون وبين غانة وتيرقي ستة أيام وطريقها مع النيل ومن مدينة تيرقي إلى مدينة مداسة ستة أيام ومدينة مداسة هذه مدينة متوسطة كثيرة العمارة صالحة العمالات وفي أهلها معرفة وهي على شمال النيل ومنه شربهم وهي بلد أرز وذرة كبيرة الحب طعمها صالح وأكثر معاشهم من الحوت وتصيده وتجارتهم بالتبر ومن مدينة مداسة إلى بلد سغمارة ستة مراحل 10 وبين مداسة وسغمارة إلى جهة الشمال ومع الصحراء قوم يقال لهم بغامة وهم برار رحالة لا يقيمون في مكان يرون أجهلهم على ساحل واد يأتي من ناحية المشرق فيصب في النيل واللبن عندهم كثير ومنه يعيشون ومن مدينة سغمارة إلى مدينة سمقندة ثمانية أيام ومدينة سمقندة هذه مدينة لطيفة على ضفة البحر الحلو ومنها إلى مدينة غرييل تسعة أيام ومن مدينة سغمارة إلى مدينة غرييل جنوبا 15 ستة أيام ومدينة غرييل هذه على ضفة البحر الحلو وهي مدينة لطيفة القدر

P, G, I, A, C

- معروفة [معمورة] C ونقارة A نقارة [ونقارة] C وأهل [أرض] 2 . C لها [بها] 1
- A تيرقي C تيرقي 5 . C ونقارة C القداير A القداير 4 . P بأيديهم [عندهم وبأيديهم] 3
- P عليها [لها] A om. لاكن IA وتيرقي (A وتيرقي) كثيرة (A كبيرة) الخلق [وفيها خلق كثير]
- G om. مدينة 8 . codd. مراسة De Goeje مداسة 7 . GIC لدبه [وإليه] C وإليه [وله] 6
- om. كبيرة - بالتبر GA كثيرة [كبيرة] C مدينة GA بلاد 9 . IA العمالة [العمارة] IA
- مدينة 10 . IA معيشتهم [معاش] A صالحة العمالة I صالح الطعام G صالحة الطعام [طعمها صالح] C
- C سمقندة A سغمارة IAC مدينة G بلاد P بلد . codd. مراسة [مداسة] om. C
- P بقامه [بغامة] C الصحارى C وبين مدينة سغمارة ومراسه A ومن مراسة ومن سغمارة 11
- C سغمارة A سغمارة P سغمارة 13 . cett. نهر P: واد C om. ساحل 12 . C بغلبة
- A سغمارة G زغيبيل P غرييل 15 . A ساحل [ضفة] IAC سمفد G سمقندة P سمقندة 14
- IA qui deinde add. النيل [البحر الحلو] G زغيبيل P غرييل 16 . C om. مدينة سغمارة إلى
- ولباسهم الصوف .

في سفح جبل يعلوها من جهة الجنوب وشرب أهلها من النيل ولباسهم الصوف
وأكلهم الذرة والحوث وألبان الإبل وأهلها يتصرفون في تلك البلاد بضروب من
التجارات التي تدور بين أيديهم ومن مدينة غرييل مع المغرب إلى مدينة غيارة
إحدى عشرة مرحلة ومدينة غيارة هذه على ضفة النيل وعليها حفير دائر بها
وبها خلق كثير وفي أهلها نجدة ومعرفة وهم يغيرون على بلاد الملم فيسبونهم ويأتون 5
بهم ويبيعونهم من تجار غانة وبين غيارة وأرض الملم ثلاث عشرة مرحلة وهم
يركبون النجب من الجمال ويتزودون الماء ويسرون بالليل ويصلون به بالنهار إلى أن
يغنموا ويرجعوا إلى بلدهم بما يفتح الله سبحانه عليهم من السبي من أهل الملم
ومن مدينة غيارة إلى مدينة غانة إحدى عشرة مرحلة وماؤها قليل وجملة هذه البلاد
التي ذكرناها هي في طاعة صاحب غانة وإليه يؤدون لوازمهم وهو القوائم 10
بمحاييتهم.

نجز الجزء الثاني من الإقليم الأول والحمد لله ويتلوه الجزء الثالث منه إن
شاء الله.

P, G, I, A, C

• IA وأكلهم الذرة ولباسهم الصوف وعندهم الحوث والألبان وأهلها [وأكلهم - وأهلها 2
• C غيَارَة, G غماره, PI غناره [غيارة | IAC الغرب | IG زغبيل, A زغبيل, P غرييل 3
• C غيَارَة, I غناره, G غماره, P غناره [غيارة | IA وهم يركبون النجب : مرحلة 4 post
[وأرض | C غيارة, G عمارة, PI غنارة | C om. ويبيعونهم من تجار 6 • C لَمَم 5 • G دائرها
| P سبي أهل | GIC om. سبانه 8 • C على النجب 7 • C لَمَم, P لَمَم | C وبلاد
[يؤدون لوازمهم | P من [في 10 • C غيَارَة, A عياره, G غماره, PI غناره 9 • C لَمَم
وهنا انقضى ما تضمنه الجزء الثاني, G om. نجز - الله 12 • C بمحاييتهم 11 • A يردون ملازمهم
وهنا انتهى القول في الجزء الثاني من هذا الإقليم, IA من الإقليم الأول والحمد لله وحده (om. I وحده)
• C الأول وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلّم تسليمًا كثيرًا

الجزء الثالث

SECTIO TERTIA

- 1 إن الذي تضمنه هذا الجزء الثالث من الإقليم الأول من المدن المشهورة كوغة وكوكو وتعلمة وزغاوة ومانان وانجيمي ونوايية وتاجوة فأما مدينة كوغة فإنها مدينة على ضفة البحر الحلو وفي شماله ومنه شرب أهلها وهي من عمالة ونقارة ومن السودان من يجعلها من بلاد كاتم وهي مدينة عامرة لا سور لها وبها تجارات وأعمال وصنائع يصرفونها فيما يحتاجون إليه ونساء هذه المدينة ينسب 5 إليهن السحر ويقال إنهن به عارفات وبه مشهورات وعليه قدرات ومن كوغة إلى سمقندة في جهة الغرب عشرة أيام ومن كوغة إلى غانة نحو من شهر ونصف ومن كوغة إلى دمقلة شهر ومن كوغة إلى شامة دون الشهر ومن كوغة إلى مدينة كوكو في الشمال عشرون مرحلة بسير الجمال والطريق على أرض بغامة وأهل 10 بغامة سودان برابر قد أحرقت الشمس جلودهم وغيّرت ألوانهم ولسانهم لسان البربر وهم قوم رحالة وشربهم من عيون يحفرونها في تلك الأرض عن علم لهم بها وتجربة في ذلك صحيحة ولقد أخبر بعض السفار الثقات وكان قد تجول في بلاد السودان نحوًا من عشرين سنة أنه دخل هذه الأرض أعني أرض بغامة وعان فيها رجلا

P, G, I, A, C

- 1 | GIA مدينة كوغة, P كوغة 2 • C إن هذا الجزء الثالث من الإقليم الأول تضمن من المدن 1
A, وانجيمي | IA وفانان (ومانان) | A وزغاوة, P^{ms} وزغا | A (?) وبلله, P وتعلمة | P وكوكو
| om. PC ضفة 3 • C كوغة, IP كوغة | C وماجده, P وتاجرة | C, om. P ونوايية | C وانجيمي
incertum يصرفونها 5 • C كاتم | IA C بلاد | C ونقارة, A وبغاره 4 • IA النيل (البحر الحلو
ومن كوغة إلى غانة نحو من شهر ونصف ومن كوغة إلى سمقندة في جهة | P كوغة 6 • A
| om. A ومن كوغة - ونصف | IA سمقندة, G سمقندة: P سمقندة 7 • C العرب عشر أيام
[شامة | P دمقلة | PI كوغة | C ومن كوغة إلى دمقلة - عشرون مرحلة 8 • om P ونصف
بغامة, A, بغامة, I, بغامة, P بغامة | بغامة 10 • C بغامة, A بغامة | I كوكو 9 • I كوكو | G شاييه
[رحالة | IA قوم 11 • om C وغيّرت ألوانهم | GIA C سود | IA سود | C
صحيحة | IA صحيحة في ذلك 12 • A بأيديهم: يحفرونها post | C وهم يشربون [وشربهم | A رحالة
• C بغامة, A, بغامة, P بغامة | بغامة 13 • C تحول | C لهم في ذلك

من هؤلاء البربر فكان يمشي معه في أرض خالية رملة ليس بها أثر للماء ولا
 لغيره فأخذ البربري غرفة من ترابها وقربه من أنفه ثم اشتمه وتبسم وقال لأهل
 القافلة انزلوا فإن الماء معكم فنزل أهل القافلة هناك وعرسوا متاعهم وقيدوا الجمال
 وتركوها ترعى ثم عمد البربري إلى موضع وقال احفروا هاهنا فحفر الناس في
 5 ذاك الموضع أقل من نصف قامة فخرج إليهم الماء الكثير العذب فعجب من
 ذلك أهل القافلة وهذا مشهور معلوم يعلمه تجار أهل تلك البلاد ويحكونه عنهم
 وفي هذه الطريق التي ذكرنا من كوغة إلى كوكو على أرض بغامة مجابتان لا
 ماء فيهما وكل مجابة منهما تقطع من خمسة أيام إلى ستة أيام ومدينة كوكو
 مدينة مشهورة الذكر من بلاد السودان كبيرة وهي على ضفة نهر يخرج من
 ناحية الشمال فيمر بها ومنه شرب أهلها ويذكر كثير من السودان أن مدينة
 10 كوكو هذه على ضفة الخليج وذكر قوم آخرون أنها على نهر يمد النيل والذي
 صح من القول أن هذا النهر يجري حتى يجوز كوكو بأيام كثيرة ثم يغوص في
 الصحراء في رمال ودهاس مثل ما يغوص نهر الفرات الذي ببلاد العراق وغوصه
 هناك في البطائح ثم إن ملك مدينة كوكو ملك قائم بذاته خاطب لنفسه وله
 حشم كثير ودخلة كبيرة وقواد وأجناد وزعي كامل وحلية حسنة وهم يركبون الخيل
 15 والجمال ولهم بأس وقهر لمن جاورهم من الأمم المحيطة بأرضهم ولباس عامة أهل
 كوكو الجلود يسترهم بها عوراتهم وتجارهم يلبسون القداوير والأكسية وعلى رؤوسهم
 الكرازي وحليهم الذهب وخواصهم وجلتهم يلبسون الأزر وهم يداخلون التجار
 ويخالسونهم ويضعونهم بالبضائع على جهة المقارضة وينبت في أرض كوكو العود

P, G, I, A, C

- cett. هناك P: في ذلك الموضع 4 • A جمالهم | G A وغرسوا 3 • I A واشتمه [ثم اشتمه 2
 G, كوكو, PA, كوكو | C كوغة, P, كوغة 7 • C om. العذب | C لهم [إليهم | C om. نصف 5
 كوكو | P: om. cett. 8 • C مجابتان | C بغامة, A, بغامة, I, بغامة, P, بغامة [بغامة | I كوكو
 • I A om. قوم | P I كوكو 11 • cett. في P: pr. من | P: om. cett. مدينة 9 • G كوكو, P I
 كوكو 14 • A وعرضه, I, وغوصه | P A ودهاس [ودهااس 13 • P I كوكو | C غربي [يجري 12
 | C كوكو, P I كوكو 17 • C وفخر [وفخر 16 • A وري [وزي 15 • A om. ملك | I
 بأرض [في أرض | C om. ويخالسونهم 19 • G A om. وم | C om. وجلتهم 18 • P وتجارها
 • C كوكو, I كوكو, P كوكو | A

المسمى بعود الحية ومن خاصته أنه إذا وضع على جحر الحية خرجت إليه مسرعة ثم أن ماسك هذا العود يأخذ من الحيات ما شاء بيده من غير أن يدركه شيء من الجزع ويجد في نفسه قوة عند أخذها والصحيح عند أهل المغرب الأقصى وأهل وارقلان أن ذلك العود إذا أمسكه ماسك بيده أو علقه في عنقه لم تقربه حية البتة وهذا مشهور وصفة هذا العود كصفة العاققرا 5 مفتولا لآكته أسود اللون.

2 ومن مدينة كوكو إلى مدينة غانة شهر ونصف شهر ومن مدينة كوكو إلى مدينة تملمة شرقا أربع عشرة مرحلة وهي مدينة صغيرة من أرض كوار جامعة فيها بشر كثير ولا سور لها وفيها رجل ثائر بنفسه وهي على جبل صغير لآكته جبل منيع بأجراف قد أحاطت به من جميع جهاته ولها نخيل ومواش وأهلها عرا 10 شقة وشربهم من مياه الآبار وماؤها بعيد القعر عن وجه الأرض وبها معدن شب ليس بالكثير الجودة ويبيعونه في كوار ويخلطه التجار بالشب الطيب ويسافرون به إلى جميع الجهات.

3 ومن تملمة إلى مدينة مانان من أرض كانم اثنتا عشرة مرحلة ومدينة مانان مدينة صغيرة وليس بها شيء من الصناعات المستعملة وتجاراتهم قليلة ولم جمال 15 ومعز ومن مدينة مانان إلى مدينة انجيمي ثمانية أيام وهي أيضا من كانم وانجيمي مدينة صغيرة جدا وأهلها قليل وهم في أنفسهم أذلة وهم يجاورون النوبة من جهة المشرق وبين مدينة انجيمي والنيل ثلاثة أيام في جهة الجنوب وشرب أهلها من الآبار ومن انجيمي إلى مدينة زغاوة ستة أيام ومدينة زغاوة مدينة مجتمعة

P, G, I, A, C

A وهو [وهذا 5 • G عقله [علقه | A وأرجلًا P وآرقلان | PGC الغرب [المغرب 4
A, للمة I, لملدة P, تملمة 8 • I كوكو, P, كوكو | P كوكو, pr. كوكو 7 • C العاققرا
A ماء [مياه | C om. شقة 11 • G غراه [عرا 10 • C ومدينة تملمة [وهي | C تملمة
ماتان, A, مانان pr. مانان | C تملدة 14 • A بالكبير [الكبير 12 • A ولها [وها | A على [عن
C انجيمي, A, (? الحى. pr. انجيمي | C ماتان 16 • GIA ومانان, C ومدينة ماتان | C
انجيمي | G الشرق 18 • I أذلا, C om. مدينة 17 • C ومدينة انجيمي, A, incertum وانجيمي
C زغاوة [alt. زغاوة | A انجيمي | G om. ومن انجيمي 19 • incertum A

- الكور كثيرة البشر وحولها خلق من الزغاوين يشيلون بلبهم ولم تجارات يسيرة
وصنائع يتعاملون بها بين أيديهم وشربهم من الآبار وأكلهم الذرة ولحوم الجمال
المقددة والحوث المصيد والألبان عندهم كثيرة ولباسهم الجلود المدبوغة يستترون بها
وهم أكثر السودان جربا ومن مدينة زغاوة إلى مانان ثماني مراحل وفي مانان
يسكن أميرها وعاملها وأكثر رجاله عراة رماة بالقسي ومن مدينة مانان إلى مدينة 5
تاجوة ثلاث عشرة مرحلة وهي قاعدة بلاد التاجوين وهم مجوس لا يعتقدون شيئا
وأرضهم متصلة بأرض النوبة ومن بلادهم سمنة ومدينة سمنة هذه مدينة صغيرة
وحكى بعض المسافرين إلى مدائن كوار أن صاحب بلاق توجه إلى سمنة وهو
أمير من قبل ملك النوبة فحرقها وهدمها وبدد شملهم على الآفاق وهي الآن
خراب ومن مدينة تاجوة إليها ست مراحل ومن مدينة تاجوة إلى مدينة نوبة ثماني 10
عشرة مرحلة وإليها تنسب النوبة وبها عرفوا وهي مدينة صغيرة وأهلها مياسير
ولباسهم الجلود المدبوغة وأزر الصوف ومنها إلى النيل أربعة أيام وشرب أهلها من
الآبار وطعامهم الذرة والشعير ويحبب إليهم التمر والألبان عندهم كثيرة وفي نسايم
جمال فائق وهن مختنات ولهن أعراق طيبة ليست من أعراق السودان في شيء
وجميع بلاد أرض النوبة في نسايم الجمال وكمال المحاسن وشفاهم رفاق وأفواهم 15
صغار ومباسهم بيض وشعورهم سبطة وليس في جميع أرض السودان من المقازرة
ولا من الغانيين ولا من الكانمين ولا من البجاة ولا من الحبشة والزنج قبيل

P, G, I, A, C

- [وصنائع 2 • A نجارة | C الزغاوين, I الزغاوين | IA وشرب أهلها من الآبار: البشر 1 post
| IA زغاوة | C خوبا, AG حربا | جربا 4 • A المصير, PIC المصير [المصيد 3 • AC وبضائع
| om. A | بلاد | A تاجرة 6 • C ممانان | G غزاة [عراة 5 • C ممانان bis P, ممانان
مدينة, GIA بلاد [مدائن 8 • C سمنة, I سمنة alt. | C سمنة pr. | سنة 7 • A التاجوين
: خراب 10 • IAC فخرها [فخرها 9 • C مرتين | وهو | C بلاد, PI بلاق | بلاق | C
P, تاجوة alt. | A تاجرة, P تاجوة pr. | نجوة | C om. | ومن مدينة - ست مراحل | C أكثر
نسبوا | C غرب النوبة: مرحلة 11 post • C نوبية, GIA نواية: P نوبة | C تاجيوه, A تاجرة
| C محنات | محنات 14 • C om. | وشرب أهلها من الآبار 12-13 • C om. | النوبة وبها عرفوا | C
[ومباسهم 16 • IAC om. أرض 15 • C جميع الأمم من, G جميع: السودان ante | C ولين | ولين
ولا | C ولا غيرهم من الغانيين 17 • C المداره, A المقادرة [المقازرة | G om. أرض | C وتعمورم
ولا من الزنج, G om. | الزنج | C الكانمين | IA من غيرهم من الكانمين والزنج والحبشة والبجاة
C • قليل, G مثل [نيل | C

شعور نسائهم سبطة مرسله إلا من كان منهم من نساء النوبة ولا أحسن أيضا للجماع منهم وإن الجارية منهم ليبلغ ثمنها ثلاث مائة دينار وأقل من ذلك ولهذا الخلال التي فيهن يرغب ملوك أرض مصر فيهن ويتنافسون في أثمانهن ويتخذونهن أمهات أولاد لطيب متعتن ونفاسة حسنهن وذكر بعض الرواة أنه كان بالأندلس جارية من هؤلاء الجواري المتقدم ذكرهن عند الوزير أبي الحسن المعروف بالمصحفي فإبصرت عيناه قط بأكمل منها قدا ولا أصبح خدا ولا أحسن مبسما ولا أملح أجفانا ولا أتم محاسن وكان هذا الوزير المذكور مولعا بها بخيلا بمفارقتها ويذكر أن شراءها عليه مائتان وخمسون دينارا من الدنانير المرابطية وكانت هذه الجارية المذكورة مع تمام محاسنها وبديع جمالها إذا تكلمت أسحرت سامعها لعذوبة ألفاظها وحلاوة منطقتها لأنها ربيت بمصر فكانت بذلك تامة الصفات ومن مدينة نوبة إلى مدينة كوشة نحو من ثمانين مراحل خفاف. فجزء الجزء الثالث من الإقليم الأول والحمد لله ويتلوه الجزء الرابع منه إن شاء الله.

P, G, I, A, C

إلا [إلا - النوبة] | C شعورهم مرسله سبطة إلا ما كان من شعور أهل النوبة [شعور - النوبة] 1 جارية 5 . om. IAC أرض 3 . IA ييسير: ذلك post 2 . om. C أيضا | IA النوبة خاصة . C وترفع [وبديع] | IA هذه 9 . IA منهم [من هؤلاء الجواري المتقدم ذكرهن] | om. A كوسة [كوشة] | C نواييه A, نوايه GI, نواييه PI, نوايه P, نوبة 11 . GA ربت [ربيت] 10 وهنا انقضى ما تضمنه الجزء الثالث من الإقليم, om. G. نجز - الله 12 . om. C خفاف | C كرسه A, وهنا انقضى الجزء الثالث من الإقليم الأول وصلى الله على IA الأول والحمد لله وحده (om. I) وحده) . C سيدنا محمد وآله وسلم تسليما كثيرا حسبنا الله ونعم الوكيل

الجزء الرابع

SECTIO QVARTA

وفي هذا الجزء الرابع من الإقليم الأول بلاد النوبة وبعض بلاد الحبشة وبقيّة جنوب أرض التاجوين وقطعة من بلاد الواحات الداخلة وفي بلاد النوبة من البلاد المشهورة والقواعد المذكورة كوشة وعلوة ودنقلة وبلاق وسوبة وفي أرض الحبشة مركطة والنجاغة ومن أرض الواحات الداخلة وأعلى ديار مصر مدينة أسوان وأتقو والرديني.

وفي هذا الجزء افتراق النيلين أعني نيل مصر الذي يشق أرضها وجريه من الجنوب إلى الشمال وأكثر مدن مصر على ضفتيه معا وفي جزائره أيضا والقسم الثاني من النيل يمر من جهة المشرق إلى أقصى المغرب وعلى هذا القسم من النيل جميع بلاد السودان أو أكثرها وهذان القسمان مخرجهما من جبل القمر الذي أوله فوق خط الاستواء بست عشرة درجة وذلك أن مبدأ النيل من هذا الجبل من عشر عيون فأما الخمسة الأنهار منها فإنها تصب وتجتمع في بطيحة كبيرة وكذلك الخمسة الأنهار الأخر تنزل من الجبل إلى بطيحة أخرى كبيرة ويخرج من كل واحدة من هاتين البطيحتين ثلاثة أنهار فتمر بأجمعها إلى أن تصب في بطيحة

P, G, I, A, C

G, وغلوه, I, وغلوة, P, وغلوة | C كوعه, A, كوسة, I, كوشة 3 . A الناجرين | الباجوين 2
م. وكفنة 4 . C وشولة, G I A, وسولة, P, وسولة | وسوبة | PIC ولاق | C ودقيلة | C وغلوه
G وانمو, P, وانقوا | وأنقوا 5 . A, om. الداخلة | C وابججاعة, A, وابججاعة | C مركفة, A,
• P: om. cett. أوله | C القمر 9 . A, om. الياين 6 . C اونفور الرديني, A, وانفور الرد |
• GIAC أيضاً : تنزل 12 post . cett. والخمسة P: وكذلك الخمسة | IA خمسة 11
• C قمران | A I om.

كبيرة جدا وعلى هذه البطيحة مدينة تسمى طرمى وهي مدينة عامرة يزرع بها
الأرز وعلى ضفة البطيحة المذكورة صنم رافع يديه إلى صدره يقال إنه مسخ
وإنه كان رجلا ظالما ففعل ذلك به وفي هذه البحيرة سمك تشبه رؤوسه
رؤوس الطير ولها مناقير وفيها أيضا دواب هائلة وهذه البحيرة المذكورة فوق
خط الاستواء مماسة له وفي أسفل هذه البحيرة التي بها تجتمع الأنهار جبل 5
معترض يشق أكثر البطيحة ويمر منها إلى جهة الشمال مغربا فيخرج معه ذراع
واحد من النيل فيمر في جهة المغرب وهو نيل بلاد السودان الذي عليه أكثر
بلادها ويخرج مع شق الجبل الشرقي الذراع الثاني فيمر أيضا إلى جهة الشمال
فيشق بلاد النوبة وبلاد أرض مصر وينقسم في أسفل أرض مصر على أربعة
أقسام فثلاثة أقسام تنصب في البحر الشامي وقسم واحد ينصب في البحيرة الملحة 10
التي تنتهي إلى قرب الإسكندرية وبين هذه البحيرة وبين الإسكندرية ستة أميال
وهي لا تتصل بالبحر بل هي من فيض النيل ومع الساحل قليلا وسنستقصي
ذكرها في موضعه إن شاء الله عز وجل.

3 ومن تحت جبل القمر فيما بين الأنهار العشرة والبطيحات مارا مع
جهة الشمال إلى أن يتصل بالبطيحة الكبيرة مقدار عشر مراحل 15
وعرض ما بين البطيحتين الصغيرتين من المشرق إلى المغرب ست مراحل
وفي هذه الأرض الموصوفة ثلاثة جبال مارة من المشرق إلى المغرب فأما الجبل

P, G, I, A, C

P رابع [رافع] G الأرزاق [الأرز] 2 • C طرمى A طرف P طرمى om. C كبيرة 1
البطيحة [البحيرة] A مائة 4 • IA om. تشبه A فعل 3 • C مُسَخ GA مسخ P1 مسخ |
[مع] 6 • I هذه الأنهار [الأنهار] A التي تجتمع هذه الأنهار إليها P^m تجتمع الأنهار 5 • C
• C في أعلى [في أسفل] A بشق [يشق] 9 • A De Goeje منها مع [مع] 8 • AC منه
وعرض ما بين - ست مراحل 16 • A مع [ومع] | om. C النيل 12 • A منها : أقسام 10 post
om. A • I des. من | cett. جبل P: جبال 17 •

- الأول فهو مما يلي جبل القمر ويسميه كهنة مصر جبل هيكل الصور وأما
الجبل الثاني الذي يلي هذا الجبل مع الشمال فإنهم يسمونه جبل الذهب لأن
فيه معادن الذهب وأما الجبل الثالث الذي يلي الجبل الثاني مع الأرض فإنهم
يسمون أيضا الأرض التي هو فيها أرض الحيات ويزعم أهل تلك الأرض أن
5 فيها حيات عظيمة تقتل بالنظر وفي هذا الجبل الذي في هذه الأرض المذكورة
عقارب على قدر العصافير سود الألوان تقتل في الحال وقد ذكر ذلك صاحب
كتاب العجائب وذكر أيضا في كتاب الخزانة لقدامة أن جرية النيل من مبدئه
إلى مصبه في البحر الشامي خمسة آلاف ميل وستمئة ميل وأربعة وثلاثون ميلا
وعرض النيل في بلاد النوبة ميل واحد على ما حكاه صاحب كتاب العجائب
10 أيضا وعرضه في قبالة مصر ثلث ميل.
- 4 وفي البطيحات الصغار وما بعدها من النيل الحيوان المسمى بالتمساح وفيها
أيضا الحوت المسمى بالخنزير وهو ذو خرطوم أكبر من الجماموس يخرج إلى
الجهات المجاورة إلى النيل فيأكل بها الزرع ويرجع إلى النيل المذكور
سمكة مدورة حمراء الذنب يقال لها اللاش لا تظهر به إلا ندرة وهي كثيرة اللحم
15 طيبة الطعم وفيه أيضا سمك يسمى الأبرميس وهو حوت أبيض مدور أحمر
الذنب ويقال إنه ملك السمك وهو طيب الطعم لذيق يؤكل طريا ومملوحا إلا
أنه لطيف بقدر الفتر طولا ومثل نصفه عرضا وفيه الراي وهو سمك كبير لونه
أحمر ومنه كبير وصغير وربما كان في وزن كبير ثلاثة أربال وأقل وهو طيب

P, G, A, C, O

مع الأرض - 3 • C ذهب [جبل] 2 • G A C alt. om. جبل | C om. G, فما [هو] 1
6 post A • وزعم 4 • G A C مع الأرض التي هو فيها (C بلها) فإنهم يسمونها أرض الحيات [الحيات
في 10 • C om. ستمئة ميل 8 • C كتاب الجراح | A pr. om. كتاب 7 • G أيضا : ذلك
فيأكل 13 • A من الجهة [إلى الجهات 12 • G C om. وما بعدها من النيل 11 • A C O om.
الري 17 • G om. وفيه أيضا - طيب الطعم 15 • G C الاس [اللاش 14 • G om. - وفي النيل
P, G, A, C, O .

- الطعم قريب من طيب السمك الذي يسمى الأبرميس وفيه سمك يقال له البني وهو كبير عجيب الطعم والطيب وربما وجد في الواحد منه خمسة أرتال وعشرة أرتال وأكثر وأقل وفيه أيضا من السمك قبيل يقال له البلطي وهو مدور في حلقة العفر الذي ببجيرة طبرية قليل الشوك طيب الطعم وقد يوجد منه الحوت الكبير الذي في وزنه خمسة أرتال وفيه سمك يقال له اللوطيس ويسميه أهل مصر بالفرخ وهو حوت طيب الطعم كثير الشحم ويوجد منه في الندرة ما وزنه قنطار وأقل وأكثر وفيه اللبيس وهو حوت طيب لذيد شهي الطعم إذا طبخ لا يوجد فيه رائحة السمك ويصرف في جميع ما يصرف فيه اللحم من أنواع الطيخ ولحمه شديد ويكون كبيرا وصغيرا فنه ما يكون وزنه عشرة أرتال ودون ذلك ولهذا السمك كله قشر وفيه أسماك لا قشور لها ومنها الحوت الذي يسمى السموس وهو سمك كبير الرأس كثير السمن وربما بلغ وزن الحوت منه قنطارا وأكثر وأقل ويباع لحمه مقطعا وفيه سمك يسمى التيناريات وهو سمك مائل إلى الطول طويل الفم كأنه منقار طائر وفيه سمكة يقال لها أم عبيد تحيض ولا قشور لها وفيه السمك الذي يقال له الحلبوة بغير قشر وربما كان في وزنه الرطل والأكثر والأقل وهو مسموم وفيه سمك يقال له الشال وله 15 شوكة في ظهره يضرب بها فيقتل مسرعا وفيه أيضا سمك في صور الحيات يقال لها الإنكليس مسمومة وفيه أيضا سمك أسود الظهر له شوارب كبير الرأس دقيق

P, G, I₁₃₋₁₇, A, C, O₁₋₁₃

• C البُلغلي, A البُلغلي 3 • C وأربعة [وعشرة] GACO | om. P: منه | om. C والطيب 2
الحوت الكبير الذي | A فيه [منه] | AO ويجد, P, وقد يؤخذ | O السفر, C, العفد, A, اليهفر [العفر] 4
وتسمى أهل مصر الفرخ | C اللوطيس, G, اللبيس [اللوطيس] | AO ما وزنه [في] وزنه 5 • AO om.
[وزن] الحوت 11 • G الشموس 10 • G كثير الشحم | om. AO وهو حوت 6 • AO
• inc. I لها 13 • GAO ومنه [وفي] 12 • G قنطارا واحدا | O وزن الواحد, G C الواحد
لها [لها] 17 • GA صورة 16 • C الحليزة, A, الجلبرة, I (?) حلهه, P, G: non leg. الحلبوة 14
G | om. GC سمك •

الذنب يسمّى الجرى وفيه سمك مدور خشن الجلد يقال له القافو تمشط النساء به الكتان وفيه أيضا السمكة المعروفة بالرعاة وهي مثل الكرة خشنة الجلد ذات سم إذا مسها الإنسان ارتعدت يده حتى تسقط منها وهذه الخاصة فيها موجودة ما دامت حية فإذا ماتت كانت كسائر السمك وفيه كلاب الماء وهي في صور الكلاب ملونات وفيه فرس الماء وهو في خلقة الفرس لكنه لطيف وحوافره مثل أرجل البط تنضم إذا رفعتها وتنفث إذا وضعتها وله ذنب طويل وفيه أيضا السقنقور وهو صنف من التمساح لا يشاكل السمك من جهة يديه ورجليه ولا يشاكل التمساح لأن ذنبه أملس مستدير وذنب التمساح مسيف وشحمه يتعالج به للجماع وكذلك ملحه الذي يملح به والسقنقور لا يكون بمكان إلا في النيل من حد أسوان والتمساح أيضا لا يكون في نهر ولا بحر إلا ما كان منه في نيل مصر وهو مستطيل الرأس وطول رأسه نحو طول نصف جسده وذنبه ملوح وله أسنان لا يقبض بها على شيء من السباع أو من الناس إلا وممر به في الماء وهو بري وبحري لأنه يخرج إلى البر فيقيم به اليوم والليل يدب على يديه ورجليه ويضر في البر لكن ضررا قليلا وأكثر ضرره في الماء ثم إن الله سبحانه سلط عليه دابة من دواب النيل يقال لها اللشك وهي تتبعه وترتصده حتى يفتح فمه فإذا فتحه وثبت فيه فتمر في حلقة ولا تزال تأكل كبده ومعاه حتى تفنيه فيموت ويخرج أيضا إلى النيل من البحر الملح سمك يقال له البوري حسن اللون طيب

P, G, I, A, C

وفيه سمك مدور خشن الجلد [وفيه سمك - كسائر السمك | IC الحرسى G الجدي | الجرى 1
(A) حشين القشرة) ذات سم إذا مسها الإنسان ارتعدت يده حتى تسقط منها وهذه الحصة موجودة فيها
دامت حية وتسمى هذه السمكة الرعاة (A) الرعاة) وفيه سمك حسن (A) حشين) الجلد مدور يقال له
كسائر الحيوان المائي [كسائر السمك 4 . G القافو P القافو IA القافو تمشط النساء به الكتان
om. G نصف 11 . C تصايح [يتعالج 8 . C بدنه P بدنه يديه 7 . A صورة | GC
GIAC تعال سبحانه 14 . C ولا [وأ | IA الحيوان [السباع 12 . P ذنبه [جسده
السورى 17 . A في فيه [فيه 16 . G فاه [فمه | IA ترتقه [تتبعه | I اللشك I النسط [اللشك 15
PIC .

- الطعم في قدر الراي يكون وزن الحوت منه رطلين وثلاثة أرتال ويدخل أيضا من البحر إلى النيل نتمك يقال له الشابل وهو بقدر طول الذراع وأزيد على ذلك للذيد الطعم حسن اللحم سمين ويدخل أيضا منه حوت يسمى الشبوط وهو ضرب من الشابل إلا أنه صغير في طول شبر ويدخله من البحر أنواع كثيرة ويوجد أيضا في أسفل النيل بناحية رشيد وفوة ضرب من السمك له صدف 5 يتولد عند آخر النيل إذا خالط الماء الحلو الماء المالح وهذا الصدف يقال له الدلينس وهو صدفة صغيرة في جوفها لحمية فيها نقطة سوداء وهو رأسها وأهل رشيد يملحونه ويرفعونه إلى جميع بلاد مصر والنيل في جريه أخبار وعجائب سنذكر منها ما تيسر للذكر في موضعه من الكتاب بعون الله تعالى.
- 5 وأما بلاد النوبة التي قدمنا ذكرها فنها مدينة كوشة الواغلة وبينها وبين 10 مدينة نوبة ستة أيام وهي تبعد عن النيل يسيرا وموضعها فوق خط الاستواء وأهلها قليلون وتجاراتها قليلة وأرضها حارة جافة كثيرة الجفوف جدا وشرب أهلها من عيون تمد النيل هناك وهي في طاعة ملك النوبة وملك النوبة يسمى كاسل وهو اسم يتوارثه ملوك النوبة وقرارته ودار ملكه في مدينة دنقلة.
- 6 ومدينة دنقلة في غربي النيل وعلى ضفته ومنه شرب أهلها وأهلها سودان 15 لكنهم أحسن السودان وجوها وأجملهم شكلا وطعامهم الشعير والذرة والتمر يجلب إليهم من البلاد المجاورة لهم وشرايهم المزر المتخذ من الذرة واللحوم التي

P, G, I, 9, A, C, O, 9-16

A الشعم [اللحم] 3 • IA om. أرتال | I الواحد, A, واحد | الحوت | G الزى, P الري 1
فيها - | C الدليس, G الدلينس 7 • A من الحوت يقال له [من السمك له] 5 • A الشبوط
• A في جوفها [في جريه] G I A C إلى جميع الجهات من بلاد [إلى جميع بلاد] 8 • C om. رأسها
C لوسه, A كومه [كوشة] | C om. التي قدمنا ذكرها 10 • G سبعانه | I des. الكتاب 9
| C بوابنه, O نوابه, A نوابية, G نوابيه 11 • C الراغله, A, الواغله, G المداخلة [الواغلة] |
[كاسل] | A om. وملك النوبة 13 • P: om. cett. كثير الجفوف 12 • C om. وموضعها - جدا
• C دوبرقة, A, دنغله, G دفعله [دنقلة] | C من, A O. في | G وموضع [ودار] 14 • A O كامل
• O في [وعلى] | G A O om. مدينة [ومدينة] 15

- يستعملونها لحوم الإبل طريئة ومقددة ومطحونة ويطبخونها بألبان النوق وأما السمك فكثير عندهم جدا وفي بلادهم الزرائف والقيلة والغزلان .
- 7 ومن بلاد النوبة مدينة علوة وهي على ضفة النيل أسفل من مدينة دنقلة وبينهما مسير خمسة أيام في النيل وماؤهم من النيل وشربهم منه وبه يزرعون الشعير والذرة وسائر بقولهم من السلجم والبصل والفجل والقثاء والبطيخ وحال علوة في هيأتها 5 ومبانها ومراتب أهلها وتجاراتهم مثل ما هي عليه حالات مدينة دنقلة وأهل علوة يسافرون إلى بلاد مصر وبين علوة وبلاق عشرة أيام في البر وفي النيل أقل من ذلك انحدارا وطول بلاد النوبة على ساحل النيل مسير شهرين وأكثر وكذلك أهل علوة ودنقلة يسافرون في النيل بالمراكب وينزلون أيضا إلى مدينة بلاق في النيل.
- 8 ومدينة بلاق من مدن النوبة وهي بين ذراعين من النيل وأهلها متحضرون 10 ومعاشهم حسنة وربما وصلت إليهم الحنطة مجلوبة والشعير والذرة عندهم ممكن كثير موجود بمدينة بلاق يجتمع تجار النوبة والحبشة وتجار أرض مصر يسافرون إليها إذا كانوا معهم في صلح وهدنة ولباس أهلها الأزرق والمآزر وأرضها تسقى بالنيل وماء النهر الذي يأتي من بلاد الحبشة وهو واد كبير جدا يمد النيل وموقعه بمقربة من مدينة بلاق وفي الذراع المحيط بها وعليه مزارع أهل الحبشة وكثير من مدنها 15 وسنذكرها فيما بعد بعون الله تعالى وليس في مدينة بلاق مطر ولا يقع فيها غيث البتة وكذلك سائر بلاد السودان من النوبة والحبشة والكانمين والزغاوين وغيرهم من الأمم لا يمتطرون ولا لهم من الله رحمة ولا غياث إلا فيض النيل وعليه يعولون في زراعة

P, G, A, C, O

- C دوقله, A, دنقله, GO, دنقله | codd. غلوة | ACO مدن [بلاد 3 • om. C والغزلان 2
بلاد, G, مدينة | om. AC حالات 6 • cett. غلوة C, علوة 5 • GACO وعليه [وبه 4
O وبلاق, C, وبلاق, P, وبلاق: AG وبلاق | codd. غلوة 7 • cett. غلوة: C, علوة | A
• om. A وأكثر - من النيل | PGC, om. rep. A^{ms} مسيرة AO et مسير | om. AO ساحل 8
وبلاق, P, بلاق: GO بلاق | C ودونقله, GO, ودنقله, P, ودنقله | C غلوة, O, علوة, PG, علوة 9
وماء النهر 14 • C أهل [أرض | C وبلاق, P, بلاق: GAO بلاق 12 • C وبلاق 10 • C
[تعال 16 • C وبلاق, P, بلاق 15 • AO نهر [واد | O وبالهر الذي, A, وبالهر التي [الذي
• C وبلاق, P, بلاق | G سبحانه

- أرزاقهم ومعيشتهم الذرة والألبان والحيتان والبقول وجميع ذلك بمدينة بلاق كثير موجود.
- 9 ومن مدينة بلاق إلى جبل الجنادل سية أيام في البر وفي النيل أربعة أيام
انحدارا وإلى جبل الجنادل تصل مراكب السودان ومنها ترجع لأنها لاتقدر على
النفوذ في السير إلى مدينة مصر والعلة المانعة من ذلك أن الله جل اسمه
خلق هذا الجبل وجعله قليل العلو من ناحية بلاد السودان وجعل وجهه الثاني 5
مما يلي أرض مصر عاليا جدا والنيل يمر من جهة أعلاه فيصب إلى أسفل
صبيا عظيما مهولا وهناك حيث ينصب الماء أحجار مكدسة وصخور مضرسة
والماء يقع بينها فإذا وصلت مراكب النوبيين وغيرها من مراكب السودان
وجاءت إلى هذا المكان من النيل لم يمكنها عبوره لما فيه من العطف المهلك
فإذا انتهت المراكب بما فيها من التجار وما معهم من التجارات تحولوا عن 10
بطون المراكب إلى ظهور الجمال وساروا إلى مدينة أسوان في البرية وبين هذا
الموضع أعني الجبل وأسوان نحو من اثنتي عشرة مرحلة بسير الجمال.
- 10 وأسوان هذه من ثغور النوبة إلا أنهم في أكثر الأوقات متهادنون وكذلك مراكب
مصر لا تصعد في النيل إلا إلى مدينة أسوان فقط وهي آخر الصعيد الأعلى
وهي مدينة صغيرة عامرة كثيرة الحنطة وسائر أنواع الحبوب والفواكه والدلاع وسائر 15
البقول وبها اللحوم الكثيرة من البقر والحملان والمعز والخرفان وغيرها من صنوف

P, G, I, A, C,

- C om. كثير | C وبلاق, PI يلاق: GA بلاق | ACI, inc. I من الذرة [الذرة 1
إلى مدينة مصر 4 • C, non leg. P ومن وبلاق, A, ومن بلاق, I ومن يلاق [ومن مدينة بلاق 2
أرض 6 • cett. جهة P: ناحية 5 • A تعالى G, عز وجل [جل اسمه | cett. إلى بلاد مصر P:
يسر من جانبه ويصب من أعلاه [يسر من جهة - فيصب إلى C والماء [والنيل | AC بلاد G I, ديار
العوسب [النوبيين | IA om. مراكب النوبيين وغيرها من | A بينهما 8 • G في الماء 7 • P إلى
• GIA من التجار والتجارات 10 • IAC العطب [العطف 9 • C alt. om. مراكب | C
الدواكه | G عالية [عامرة | IA وهذه هي [وهي 15 • A بلاد النوبة 13 • A الحبال [الجمال 11
om. G, والحملان | C وبها الدواول الكثيرة والاعدان من, G وبها اللعم الكثير 16 • C om.
• GIA om. والخرفان | IA والفزلان

اللحوم العجيبة البالغة في الطيب والسمن وأسعارها مع الأيام رخيصة وبها تجارات وبضائع تحمل منها إلى بلاد النوبة وربما أغار على أطرافها خيل السودان المسمين بالبليين ويزعمون أنهم روم وأنهم على دين النصرانية من أيام القبط وقبل ظهور الإسلام غير أنهم خوارج في النصارى يعاقبة وهم منتقلون فيما بين أرض البجة وأرض الحبشة ويتصلون ببلاد النوبة وهم رحالة ينتقلون ولا يقيمون بمكان 5 مثل ما تفعله لمتونة الصحراء الذين هم بالمغرب الأقصى.

11 وليس يتصل بمدينة أسوان من جهة الشرق بلد للإسلام إلا جبل العلاقي وهو جبل أسفله واد جاف لا ماء به لكن الماء إذا حفر عليه وجد قريبا معينا كثيرا وبه معدن الذهب والفضة وإليه تجتمع طوائف من الطلاب لهذه المعادن وعلى مقربة من أسوان جنوبا من النيل جبل في أسفله معدن الزمرد في 10 برية منقطعة عن العمارة ولا يوجد الزمرد في شيء من جميع الأرض إلا ما كان منه بذلك المعدن وبه طلاب كثيرة ومن هذا المعدن يخرج ويتجهز به إلى سائر البلاد.

12 وأما معدن الذهب فن أسوان إليه نحو خمسة عشر يوما بين شرق وشمال وهو في أرض البجة و«لا» يتصل بأسوان من جهة المغرب إلا لواحات وهي 15 الآن خالية لا ساكن فيها وكانت في زمان سلف معمورة والمياه تخرق أرضها وبها الآن بقايا شجر وقرى متهدمة لا تعمر وكذلك من ظهرها إلى ديار كوار وكوكو لا تخلو تلك الأرضون من جزائر نخل وبقايا بناء وحكى الحوقلي أن بها إلى يومنا هذا معز وغم وقد توحشت فهي تتوارى من الناس وتصاد كما يصاد الحيوان البري وأكثر الواحات نازلة مع أرض مصر وفيها بقايا عمارة وسنذكرها

P, G, I, A, C

بمدينة 7 • A رجالة [رحالة] 5 • IA أبدا [مع الأيام] G وأسارم | GC اللعم 1
على [عن] 11 • cett. معادن: P مدن 9 • GAIC المشرق [الشرق] | IA بأسوان [أسوان]
بها الآن 17 • C والمارة [والماء] 16 • A من G ما بين [بين] 14 • om. P منه 12 • A
A, om. C الخيل [نخل] | P non bene legitur وكوكو - محل 18 • IA بلاد [ديار] | G^m
A وسنذكر ما فيها بعد | G وفيما [وفيها] | om. C أرض 20

فما بعد بحول الله وعونه.
 13 ومن مدينة بلاق إلى مدينة مركطة ثلاثون مرحلة وهي مدينة صغيرة لا سور لها وهي مجتمعة انخلق متحضرة وبها شعير ويتعيشون به والسماك والألبان عندهم كثير وإليها يدخل التجار من مدينة زالغ التي على بحر القلزم وسندكر هذه البلاد عند بلوغنا إلى أمكنة ذكرها بعون الله وتأييده ونصره وتسديده. 5
 نجز الجزء الرابع من الإقليم الأول والحمد لله ويتلوه الجزء الخامس منه إن شاء الله

P, G, I, A, C

• A موكظة I موكظة | cett. بلاق: A بلاق 2 • C بمون الله | A بحول الله تعالى 1
 om. وتسديده | IA om. ونصره 5 • IA منه [به | om. GIC و[ويتعيشون | om. C متحفرة 3
 وهنا انقضى ذكر ما تضمنه (I هذا) الجزء الرابع من الإقليم الأول والحمد لله G, om. نجز - الله 6 • A
 • C وهنا انتهى ما في هذا الجزء الرابع من الإقليم الأول, IA وحده (I om. وحده)

الجزء الخامس

SECTIO QUINTA

1 وهذا الجزء الخامس من الإقليم الأول تضمن من الأرضين أكثر أرض الحبشة وجملة من بلادها وأكبر مدنها كلها جنبيّة وهي مدينة متحضرة لكنها في برية بعيدة من العمارات وتتصل عماراتها وبواديها إلى النهر الذي يمد النيل وهو يشق بلاد الحبشة ولها عليه مدينة مركطة ومدينة النجاعة وهذا النهر منبعه من فوق خط الإستواء وفي آخر نهاية المعمور من 5 جهة الجنوب فيمر مغربا مع الشمال حتى يصل إلى أرض النوبة فيصب هناك في ذراع النيل الذي يحيط بمدينة بلاق كما قدمنا وصفه وهو نهر كبير عريض كثير الماء بطيئ الجري وعليه عمارات للحبشة وقد وهم أكثر المسافرين في هذا النهر حين قالوا إنه النيل وذلك لأنهم يرون به 10 ما يرون من النيل في خروجه ومدّه وفيضه في الوقت الذي جرت به عادة خروج النيل وينقص فيض هذا النهر عند نقصان فيض النيل ولهذا السبب وهم فيه أكثر الناس وليس كذلك حتى أنهم ما فرقوا بينه وبين النيل لما رأوا فيه من الصفات النيلية التي قدمنا ذكرها وتصحيح ما قلناه من أنه ليس بالنيل ما جاءت به الكتب المؤلفة في هذا الفن وقد

P, G, I, A, C

جنبيّة P, جنبيّة | AC وأكبر 2 • C أهل | أرض | I ضن | om. C الأول 1
I, مركطة P, مركطة 4 • om. C بعيدة من العمارات 3 • C مدينة جنبيّة, A حنبيّة, G
مدنّه G, منيه | C البعاعه, A(?) I البعاعه, G النجاعة, P (ع) البعاعه 5 • A مركفه
به 10 • A الحسة | I الحزى | الجري 8 • P I C يلاق: GA يلاق 7 • C وهي | O | C
om. P من 14 • A وصحيح 13 • om. A

- حكوا من صفات هذا النهر ومنبعه وجريه ومصبه في ذراع النيل عند
مدينه بلاق وقد ذكر ذلك بطلميوس الأفلودي في كتابه المسمى بالجغرافية
وذكره حسان بن المنذر في كتاب العجائب عند ذكره الأنهار ومنابعها
ومواقعها وهذا مما لا يهم فيه نبيل ولا يقع في جهله عالم ناظر في
الكتب باحث عن غرضه وعلى هذا النهر يزرع أهل بوادي الحبشة أكثر
5 معاشهم مما تدخره لأقواتها من الشعير والذرة والدخن واللوبياء والعدس
وهو نهر كبير جدا لا يعبر إلا بالمراكب وعليه كما قلناه قرى كثيرة
وعمارات للحبشة ومن هذه القرى ميرة جنبينة وقلجون وبطا وسائر القرى
البرية فأما المدن الساحلية فإنها تمتاز مما يجلب إليها من اليمن في البحر.
2 ومن مدن الحبشة الساحلية مدينة زالغ ومنقونة واقنت وباقطى إلى ما
اتصل بها من عمارات قرى بربرة وكل هذه القرى ميرتها مما يتصيد
أهلها من السمك ومن الألبان وسائر الحبوب التي يجلبونها من قراهم
التي على ضفة النهر المذكور.
- 3 ومدينة النجاغة مدينة صغيرة على ضفة النهر وأهلها فلاحون يزرعون
الذرة والشعير وبه يتجهزون ومنه يتعيشون ومتاجر هذه البلدة قليلة
15 وصنائعهم النافعة لأهلها قليلة والسمك عندهم كثير ممكن والألبان غزيرة
وبين هذه المدينة ومدينة مركطة السابق ذكرها ستة أيام إنحدارا في النهر
وفي الصعود أزيد من عشرة أيام على قدر الإمكان وزوارقهم صغار

P, G, I, A, C

4 • C الأفلودز PGIA الأفلودز | cett. بلاق G, بلاق 2 • P: om. cett. ومنبعه 1
وأكثر | IA بلاد [بوادي] A أكثر [أهل] A مزدرع I, يزدرع A | om. النهر 5 • I^{ms} لا [يهم
G كثيرا PC, om. كثيرة 7 • A om. الشعير | IA والعدس post مما تدخره لأقواتها 6 • A
C وملجون PI (?) وقلجون | C, s p. A, جنبية I, جنبية G, جنبية P, جنبينة | om. C للحبشة 8
زالغ I, زالغ 10 • C المن A, القمر [اليمن] C تمتاز | C البلاد [المدن] 9 • AC وبطا P, وبطا
ونا وضى, G A, وناقضى | P واقنت | C ومقوبه A, ومنقوبه om. P, ومنقونة | P, non bene leg. C,
A, البعاجه G, البعاجه 14 • A ميرها | A برية [بربرة] C من قرى أرض بربرة وعمارتها 11 • C
C أكثر [أزيد] 18 • A مركطة I, مركطة P, مركطة 17 • om. C ممكن 16 • C البعاجه

وخشبهم معدوم وليس بعد هاتين المدينتين من جهة الجنوب شيء من العمارات ولا شيء يعول عليه.

4 وبين مدينة النجاغة ومدينة جنينة ثماني مراحل وكذلك بين مركطة وجنينة مثلها وجنينة كما حكيناه في برية منقطعة من الأرض وشرب أهلها من الآبار وماؤها يحف في أكثر الأوقات حتى 5 لا يوجد والغالب على أهل هذه البلدة أنهم طلاب معادن الفضة والذهب وذلك جل طلبهم وأكثر معاشهم منه وهذه المعادن في جبل مورس وهو على أربعة أيام من مدينة جنينة ومن هذا المعدن أيضا إلى أسوان نحو من خمسة عشر يوما.

5 ومن مدينة جنينة إلى مدينة زالغ التي على الساحل من أرض 10 الحبشة نحو من أربع عشرة مرحلة ومدينة زالغ على ساحل البحر الملح المتصل بالقلمزم وقعر هذا البحر أقاصير كله متصلة إلى باب المندب لا تعبره المراكب الكبار وربما تجاسرت عليه المراكب الصغار فتخطفها الرياح فتتلفها ومن زالغ إلى ساحل اليمن ثلاثة مجار مقدرة الجري ومدينة زالغ صغيرة القطر كثيرة الناس والمسافرون إليها كثير وأكثر مراكب القلمزم تصل 15 إلى هذه المدينة بأنواع من التجارات التي يتصرف بها في بلاد الحبشة ويخرج منها الرقيق والفضة وأما الذهب فهو فيها قليل وشرب أهلها من الآبار ولباسهم الأزرق ومقندرات القطن.

P, G, I, A, C

C | مركطة, A, مركضة, PI, مركطة 4 • C حنيته, A, حنيته, P, حنيته | A الجا., G, البجاعة 3
• PG. om. مقطعة | C وحنته, A, وحنيته, I, وحنيته | C وحنيته, A, وحنيته, I, وحنته | pr. وجنينة
A سورس, G, موريس, P, موريس 8 • I A om. منه 7 • G om. أهل 6 • C الأنهار [الآبار] 5
حنيته, P, حنيته | C pr. om. مدينة 10 • C حنيته, A, حنيته, I, حنيته, G, حنيته, P, حنيته |
• C om. الملح | G زالغ, PC, زالغ 11 • I A أرض [من أرض] | A حنيته, I, حنيته, G, حنيته, C, حنيته, G,
إليها 15 • C مجار [بحار] | A المين [اليمين] | C bis زالغ 14 • C غائرت [غائرت] 13
| A ومقدرا, G, ومقندرات 18 • A om. من الآبار 17 • C والعصا إلى أمدار 17 • C om. كثير
• I A الصوف والقطن

- 6 ومن مدينة زالغ إلى مدينة منقونة خمسة أيام في البر وأما في البحر فأقل من ذلك ويقابلها في البرية بلدة اسمها قلعجون وبينهما اثنا عشر يوما في البرية ومن منقونة إلى اقنت أربعة أيام في البر وهي على الساحل في الجنوب ويسافر إليها في الزوارق الصغار التي لا تحمل الشيء الكثير من الوسق لأن هذا البحر كله من جهة أرض الحبشة تروش 5 وأقاصير متصلة لا تجري به المراكب كما قلناه ومدينة اقنت صغيرة ليست بكبيرة ولا بكثيرة الخلق وأكثرها خراب وأهلها قليل وأكثر أكلهم الذرة والشعير وسمكهم موجود وصيدهم كثير وأما عامة أهلها فإلنهم يعيشون من لحوم الصدف المتكون في تلك الأقاصير من البحر يملحونه ويصبرونه إداما لهم.
- 10 7 ومن مدينة اقنت إلى باقطى خمسة أيام وباقطى هذه مدينة صغيرة جدا كالقرية الجامعة ليست بمسورة لكنها على تل رمل وبينها وبين البحر نحو من رمية سهم وأهلها مقيمون بها قليل سفرهم منها وقليل ما يدخل المسافرون إليها لضيق معاشها وكون متاجرها مجالبة وبواديها شاقة وجبالها جرد لا نبات فيها وليس فوقها مما يلي الجنوب عمارة ولا 15 قرى إلا ما كان منها قريبا ولهم إبل يتصرفون عليها ويتعيشون منها ويتجرون بها.
- 8 ومنها على ثمانية أيام مدينة بطا وتتصل بها قرى بربرة وأولها جوة وهي منها قريبة.

P (14-16 leg. passim), G, I, A, C

IA مدينة تسمى [بلدة اسمها 2 • C منقونه A, منقوبه G, منقوبة P, منقوبة PC زالغ 1
C اقنت | C منقونه A, منقوبه P, منقوبة | cett. مرحلة P: يوما 3 • A قلعجون P, قلعجون
وأهلها قليل 7 • C اقنت I, اقنت 6 • PGC ترش: IA تروش | C الوثق 5 • om C في البر
G, وناقطي P, وناقطي A, ناقطي G, ناصي P, باقطى 11 • A المكون | A لحم 9 • om. C
PA, وينجزون 17 • om. A من 13 • A بمسورة 12 • C ومدينة باقطى A, وناقطي
• C جره, A, جوه, P, جوة | P بطا | C أميال [أيام | G ثلاثة [ثمانية 18 • C وشحرون

- 9 وجلة الحبشة يتخذون الإبل ويكتسبونها ويشربون ألبانها ويستخدمون ظهورها وينتظرون لقاحها وهي أجل بضاعة عندهم ويسرق بعضهم أبناء بعض ويبيعونهم من التجار فيخرجونهم إلى أرض مصر في البر والبحر.
- 10 وتجاور أرض الحبشة في جهة الشمال أرض البجة وهي بين الحبشة والنوبة وأرض الصعيد وليس بأرض البجة قرى ولا خصب وإنما هي بادية جربة ومجتمع أهلها ومقصد التجار منها إلى وادي العلاقي وإليه ينجلب أهل الصعيد وأهل البجة وهو واد فيه خلق كثير وجمع غزير. والعلاقي في ذاته كالقرية الجامعة والماء بها من آبار عذبة ومعدن النوبة المشهور متوسط في أرضها في صحراء لا جبل حوله وإنما هي رمال
- 11 لينة وسباسب سائلة وإذا كان أول ليالي الشهر العربي وآخره خاض الطلاب في تلك الرمال بالليل فينظرون فيها كل واحد منهم ينظر فيما يليه من الأرض فإذا أبصر التبر يضيء بالليل علم على موضعه علامة يعرفها وبات هنالك فإذا أصبح عمد كل واحد منهم إلى علامته في كوم الرمل الذي علم عليه ثم يأخذه ويحمله معه على نجيته فيمضي به إلى آبار هنالك ثم يقبل على غسله بالماء في جفنة عود فيستخرج التبر منه ثم يؤلفه بالزئبق ويسبكه بعد ذلك فما اجتمع لهم منه تباعوه بينهم واشتراه بعضهم من بعض ثم يحمله التجار إلى سائر الأقطار وهذا شغلهم دأبا لا يفترون عنه ومن ذلك معاشهم ومبادئ مكاسبهم وعليه يعولون.

البجة | C والنوبة I, G, non bene leg. I والوابة 6 • A البجة I, البجة GC, البجة P, البجة 5
العلاقي I, العلاقي G, العلاقي P, العلاقي | C خربة I, حذبة I, البجة 7 • C البجة I, البجة G, البجة I, العلاقي A, العلاقي I, العلاقي P, العلاقي 9 • C البجة I, البجة P, البجة 8 • C
C وسباسب A, وسباسب I, وسباسب P, وسباسب 11 • om P في [إ] أرضها 10 • A ومعدن النوبة المذكور المشهور
يستخرج 16 • A om. مه 14 • A om. فيها 12 • C حاس I العربي | A شاملة سائلة |
om. C • A • 17 • alt. om. A • 17 • مه 17 • om. C •

- 12 ومن وادي العلاقي إلى عذاب من أرض البجة اثنا عشر يوما ومن بلاد البجة مدينة بختة وهي أيضا قرية مسكونة وبها سوق لا يعول عليها وحولها قوم ينتجون الجمال ومنها معاشهم وهي أكثر مكاسبهم وإلى هذه القرية تنسب الجمال البختية وليس يوجد على وجه الأرض جمال أحسن منها ولا أصبر على السير ولا أسرع خطا وهي بديار مصر 5 معروفة بذلك.
- 13 وبين أرض النوبة وأرض البجة قوم رحالة يقال لهم البليون ولهم صرامة وعزم وكل من حوّلهم من الأمم يهادنونهم ويخافون ضرهم وهم نصارى خوارج على مذهب اليعقوبية وكذلك جميع أهل بلاد النوبة والحبشة وأكثر أهل البجة نصارى خوارج على مذهب اليعاقبة كما قدمنا 10 ذكره.
- 14 ويتصل أيضا بأرض الحبشة على البحر بلاد بربرة وهم تحت طاعة الحبشة وهي قرى متصلة وأولها قرية جوة ومنها إلى باقطى ستة أيام ومنها أيضا إلى بطا البرية سبعة أيام ومدينة بطا المتقدم ذكرها فوق 15 خط الاستواء في نهاية المعمور.
- نجز الجزء الخامس من الإقليم الأول والحمد لله ويتلوه الجزء السادس منه إن شاء الله.

P, G, I, A, C

A, البجة G, البجة P, البجة | cett. عذاب C: عذاب | C, العلاق A, علاق PI, العلاق 1
 • C نجبة A, بخت G I, بختة | om. P مدينة | C البجة G, البجة P, البجة 2 • C البجة
 G, يهادونهم 8 • P البليون A, رجالة | C البجة P, البجة 7 • C النجبية 4 • A أكبر [أكثر 3
 non بلاد - جوة 12 • A اليعاقب | non leg. البجة - مذهب | A البجة 10 • C بغدادونهم I, يهادونهم
 نجر - الله 16-17 • alt. I بطلا pr. P, بطلا | om. C أيضا 14 • A ناقطى | A حوه [جوة 13 • leg. P
 وهنا I A, وهنا انقضى ما تضمنه الجزء الخامس من الإقليم الأول والحمد لله وحده (om. I وحده) om. G,
 • C انتهى الجزء الخامس من الإقليم الأول والحمد لله كثيرا وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الجزء السادس

SECTIO SEXTA

- 1 إنه هذا الجزء السادس من الإقليم الأول تضمن من ناحية الجنوب مدينة قرقونة ومركة والنجا وهذه البلاد الثلاثة من أرض بربرة وإليها تنتهي عمالتها وهي على البحر الياني وأهل قرى بربرة أكثر عيشهم من لحوم السلاحف البحرية وتسمى عندهم البسة.
- 2 ومن جوة إلى قرقونة يومان في البحر وعليها جبل عظيم يمتد في 5 جهة الجنوب ومن قرقونة إلى برمة ثلاثة أيام في البحر ويبتدئ منها جبل خاقوني وهو جبل له سبعة رؤوس خارجة ويمتد تحت الماء في البحر أربعة وأربعين ميلا وتلي رؤوس هذا الجبل بلاد صغار كالقرى يقال لها الهاوية ومن خاقوني إلى مركة على الساحل ثلاثة مجار صغار وفي البر سبعة أيام وعلى مرحلتين من مركة في البرية واد يمد كمد 10 النيل وعليه يزرعون الذرة ومن مركة إلى بلد النجا على البحر يوم ونصف يوم وعلى البر أربعة أيام والنجا آخر أرض بربرة.
- 3 ومن النجا إلى قرقونة ثمانية أيام وهي مدينة صغيرة على البحر ومنها إلى بدونة ستة أيام وهي قرية كبيرة مسكونة أهلة وأهلها يأكلون

P, G, I, A, C

C وأكثر [وأهل] A وهم [وهي] 3 • P ومركة | C فرويه, A فرونه, GI فرونه 2
 السنة, A, البه, I, السنة, G, (?) البه, P, السنة | om G عندهم | C om وتسمى 4 • C عيشهم
 GI, قرقونه, P, قرقونه 6 • C فرويه, A, قرقونه, G, قرقونه, P, قرقونه | C حود 5 • C
 ويبتدئ* - | C وينتهي [ويبتدئ*] | C بومه, I, برمه, GA, برمه, P, برمة | C فرويه, A, فرونه
 [بلاد] C يوما [ميلا] 8 • C om. في البحر أربعة و | A خاقوني, PG, خاقوني 7 • G^m الماء
 • C والبعا 12 • C انجا 11 • A خاقوني, G, خاقوني | C الهادي, A, الهادي [الهاوية] 9 • C مدن
 • IA بدونه, GC ندونه, P بدونه 14 • C فرويه, A, قرقونه, I, قرقونه 13

- الضفادع الأحناس وأشياء من القاذورات التي يعاف الناس أكلها وهذه الأرض أيضا تليها بلاد الزنج ثم إن قرنوة وبدونة مدينتان وأهلها كفره وهما متصلان ببلاد الزنج على ضفة البحر الملح وكل هذه البلاد المذكورة تقابل بلاد اليمن في جهة الشمال وبينهما عرض البحر وعرضه هناك ست مائة ميل ويكون في أمكنة أخرى أكثر من هذا وأقل على قدر 5 خروج أجوان البحر في البراري وعلى قدر دخول القراطيل في البحر.
- 4 وفيما تضمنه هذا البحر المحصل في هذا الجزء أربع جزائر منها جزيرتان في جهة المشرق واسم إحداهما خرتان والثانية مرتان وهما في جون الحشيش وسنستقصي ذكرهما في موضعه بعون الله تعالى.
- 5 ومنها جزيرة سقطرى التي ينسب الصبر إليها وبينها وبين الساحل 10 مجريان بالريح الطيبة ويقابلها من بلاد اليمن مدينة رباط وحاسك وسنذكر هاتين المدينتين في موضع ذكرهما مع جملة أخبارهما بحول الله وقوته.
- 6 والجزيرة الرابعة تسمى جزيرة قنبلا وهي في ناحية المغرب من هذا الجزء وهي خالية لكنها كثيرة الشجر وفيها جبال ممتدة وعرة فيها ضروب وحوش ودواب مضرة وفيها أيضا عين ماء خراطة تصب في البحر 15 وربما سقط إلى هذه الجزيرة من أحرم إليها من بلاد اليمن أو من مراكب القلزم أو من مراكب الحبشة فيستغيثون بها وهي تقابل الحصن المعروف بمخلاف حكم من ساحل اليمن.

P, G, I, A, C

في أمكنة 5 • C وندونه A، ومدونه G، وبدونه | C فربوه A، قرفونه I، فربوه P، قرنوة 2
C خرتان A، خرتان | C الجزيرة الواحدة منها [إحداهما 8 • A البرازى 6 • om. C أخرى
إن شاء الله تعالى G، سحانه وتعالى | A، om. G I C، وصفهما [ذكرهما 9 • I A واسم الثانية
وحاسك | C مرابط I، برجاه P، رباط 11 • I سقطرى G A، سقطرى P، سقطرى 10 • A C
بعون الله تعالى (I om. تعالى) G، بحول الله سحانه وتعالى | C om. مع جملة أخبارهما 12 • P I
C البحر [الجزء 14 • AC العرب | C ننلا A، (?) فنلا [قنبلا 13 • C بحول الله تعالى I A،
• C يتبعشون [فيستغيثون 17 • C جواره I، حرارة 15

- 7 ومنها إلى جبل المندب مجريان والمندب جبل يحيط به البحر من جميع جهاته وطرفه إلا على مما يلي الجنوب ويمر إلى جهة الشمال مع تغريب يسير وطوله نحو من اثني عشر ميلا وظهره مما يلي بلاد الحبشة كله أقاصير وجزائر متصلة حتى تنتهي إلى زالغ واقنت وباقطى فلا يقدر أحد على خوض هذا البحر من هذه الجهة وفي وسط هذه التروش والجزائر جبل معترض يسمى موريقس وهو يتصل من نحو زالغ إلى ظهر المندب وليس بكثير العلو في الجو لكنه يعلو على وجه الماء مرة ويغيب في مواضع أخرى يستره الماء لكنه متصل في ذاته وحكى صاحب كتاب العجائب أنه لا يمر بهذا الجبل شيء من المراكب المسمرة بالحديد إلا اجتذبه إليه وأمسكه معه فلا تكاد تتخلص منه البتة وأما 10 جبل المندب فإنه ممتد مع ساحل اليمن كما قلناه وليس لشيء من مراكب القلزم الصاعدة إلى اليمن بد من أن تمر به في مسيرها ورجوعها لأن البحر يضيق هناك حتى يرى الرجل صاحبه من البر الثاني من اليمن وفي هذا الجبل من ظهره مغارة لا يدخلها أحد فيخرج منها إما لحيوان يأكله أو لحفر يقع فيه ولما علم الناس ذلك منها قصدوا إليها 15 وسدوها بالحجارة والطين فلا يصل الآن إليها أحد.
- 8 وأما جزيرة سقطرى فهي جزيرة واسعة القطر جليلة القدر بهية الأرض نامية الشجر وأكثر نباتها شجر الصبر ولا صبر يفوق صبرها في الطيب كالذي يتخذ بحضرموت اليمن والشجر وغيرها وهي كما قلناه تتصل من جهة الشمال والغرب ببلاد اليمن بل هي محسوبة منه ومنسوبة 20

P, G, I, A, C

- حوض 5 • C وناطى A وناطى C وادت P زالغ | G ينتهي 4 • C وذوله [وظهره 2
om. C في الجو 7 • P زالغ | om. C من نحو زالغ | C مَعْدَيْسٍ A. موروقين 6 • C
• 1A فيها A للفترة I، الحفرة | C الحيران A، للحيوان 15 • P مازة 14 • A om. كتاب 9
• A والسكر I، والشجر G، والسكر | om. C اليمن 19 • C بأية 18 • C هبة [سبية 17

إليه ويقابلها من جهة بلاد الزنج مدينة ملند ومنبسة وأكثر أهل مدينة
سقطرى نصارى والسبب في ذلك أن الإسكندر لما تغلب على ملك
فارس وغزت أساطيله جزائر الهند وقتل قور ملك الهند وكان معلمه
أرسطوطاليس قد أوصاه بطلب جزيرة الصبر فكان في بال الإسكندر
ذلك من أجل وصية معلمه فعند فراغه من أخذ جزائر الهند وتغلبه
عليها وعلى ملوكها أخذ راجعا في بحر الهند إلى جهة البحر العماني
وقد تغلب على تلك الجزائر إلى أن وصل إلى جزيرة سقطرى فأعجبه
منها طيب ثراها واعتدال هوائها فكتب إلى معلمه بذلك فلما وصل
الخبر إلى أرسطوطاليس كتب إليه يأمره بأن ينقل أهلها عنها ويستبدلهم
باليونانيين ويوصيهم بحفظ شجرة الصبر وحياطتها لما في ذلك من جمل
المنافع الطبية وأنه لا تتم الايارجات إلا به مع انتفاع جميع الأمم بأخذه
وتصرفه ولأنه في ذاته دواء جليل كثير المنافع ففعل الإسكندر ذلك
وأخرج عنها جملة أهلها ونقل إليها قوما من اليونانيين وأمرهم بحفظ
شجرة الصبر والقيام بها وغراستها وإدامة تنميتها ففعلوا ذلك وكانوا في
صيانه وجمل أموال إلي أن ظهر دين المسيح فأمنت الأمم فدخل أهل
سقطرى في دين النصرانية وبقايا ذرياتهم بها إلى هذا الوقت مع سائر
من يسكنها من غيرهم وأوراق شجر الصبر تجمع في شهر يولييه ويستخرج
لعابها ويطبخ في قدور النحاس وغيرها ويوضع في زقاق ويحفف في
شهر أغشت للشمس ويباع منه بهذه الجزيرة قناطر فيتجهز به إلى

P, G, I, A, C

١ A. أهل جزيرة C وندوه [ومنبسة] C بدونة A, مبدر G I, ملندر P: ملند C pr. om. مدينة 1
C. أرسطوطاليس 4. C نور, A, نور G, مور P, قور 3. I سقطرى G, سقطرة P, سقطرة 2
G. om. الخبر 9. A شذاها G, تراها [ثراها] 8. P G I سقطرى 7. G اليماني [العماني] 6
وأنه لا تتم الايارجات إلا به مع C. om. النسية - المنافع GA, الطبية 11. P أرسطوطاليس
[وإدامة] I. om. 14. P. om. من اليونانيين C جملة [قوما] 13. G وأنهم ينتفعون [انتفاع
C ذقاق [زقاق] G وغير ذلك [وغيرها] 18. GA وجل 15. C وإقامة

- سائر بلاد الله في المشرق والمغرب وصبرها ينسب إليها وبها يعرف.
- 9 وأما جزيرة خرتان وجزيرة مرتان اللتين قدمنا ذكرهما فهما في
جون الحشيش بالمحاذاة إلى بلاد الشحر التي فيها منابت اللبان وهاتان
الجزيرتان معمورتان يسكنهما قوم من العرب قد أقاموا فيهما وقنعوا بهما
وهم يتكلمون بالسنة عادية قديمة لا تعرفها العرب في وقتنا هذا وأهل
5 هاتين الجزيرتين في قشف وضيق عيش ونكد حال أيام الشتاء إلى أن
تكون أيام الأسفار في البحر فيركبون في مراكبهم إلى أرض عمان
وعدن وساحل اليمن فتتسع أحوالهم ويحسن عيشهم قليلا وكثيرا ما يقع
لإيهم العنبر الجيد فيبيعونه من التجار المسافرين إليهم وربما قصدوا به
10 إلى بلاد اليمن بأنفسهم فيبيعونه هناك بأرفع قيمة ويخرج من هاتين
الجزيرتين الذبل والذيلعان وهو ضرب من الذبل وظهور السلاحف يتخذ
منها أهل اليمن قصاعا لغسلهم وخبزهم.
- 10 وأما بلاد اليمن الواقعة في هذا الجزء فمنها خلاف الحردة وهو حصن
على البحر والعرب تسمي الحصن مخلافا والحردة حصن صغير وناسه
قليلون وعيشهم اللحوم والألبان والتمر ومعاشهم ضيقة ومنه إلى خلاف
15 غلافقة في البر أربع مراحل وأهل هذا الحصن حضر وهو على مرسى
زبيد ومنه إلى زبيد خمسون ميلا.
- 11 ومدينة زبيد مدينة كبيرة وأهلها مياسير أهل ثروة ومال والمسافرون
إليها كثيرون وبها يجتمع التجار من أرض الحجاز وأرض الحبشة وأرض

P, G, I, A, C

| A بلد 3 • G om. | G المشرق والغرب | G الله عز وجل A الله تعالى 1
هذا | 1A زمانا [وقتنا] | C هادية A غادية 5 • C الغرب [العرب] 4 • GAC الشجر P الشجر
• G الساحل باليمن IAC ساحل [بلاد] 10 • C الطيب [الجيد] 9 • C om. قليلا 8 • A om.
الجودة I الحردة P الحردة | G البحر [الجزء] 13 • C والديمان GA والديمان | A الذبل 11
'غلافقة' P غلافقة 16 • IA من اللحوم 15 • A والجودة P والحردة 14 • A وهي [وهو] A
I, غلافقة A •

مصر الصاعدون في مراكب جدة وأهل الحبشة يجلبون رقيقهم إليها ويخرج منها ضروب الأفاويه الهندية والمتاع الصيني وغيره وهي على نهر صغير ومنها إلى مدينة صنعاء مائة واثنان وثلاثون ميلا والطريق على ديار اليمن من زبيد إلى جيلان ستة وثلاثون ميلا ومن جيلان إلى ألهان اثنان وأربعون ميلا ومن ألهان إلى الغرف ثلاثون ميلا ومن الغرف 5 إلى صنعاء أربعة وعشرون ميلا وكل هذه البلاد قرى وحصون ليست بالكبار لكنها معمورة ينزل بها ويأوي التجار والمسافرون إليها ويتزودون منها.

- 12 ومدينة صنعاء كثيرة الخيرات متصلة العمارات وليس في بلاد اليمن أقدم منها عهدا ولا أكبر قطرا ولا أكثر ناسا وهي في صدر الإقليم الأول معتدلة الهواء طيبة الثرى والزمان بها أبدا معتدل الحر والبرد وبها كانت ملوك اليمن قاطنة وهي ديار العرب وكان للموكها بها بناء كبير عظيم الذكر وهو قصر غمدان فتهدم وصار كالتل العظيم وأكثر بنيانها في هذا الوقت بالخشب والألواح وبها دار لعمل الثياب المنسوبة إليها وهي قاعدة اليمن وهي على نهر صغير يأتي إليها من جبل يوافي 15 من شمالها فيمر بها نازلا إلى مدينة ذمار ويصب في البحر اليمني وبشمال صنعاء جبل المدخير وطول أعلاه ستون ميلا وبه مزارع ومياه وينبت فيه الورس والورس نبات أصفر يشبه الزعفران تصبغ به الثياب.
- 13 ومن صنعاء إلى ذمار ثمانية وأربعون ميلا وهي مدينة صغيرة قليلة

P, G, I, A, C

والطريق - أربعة وعشرون | IA ميل : مائة post. IA | مدينة 3 . G اليمني [الصيني] 2
C المر, G المرف [الغرف] 5 . om. GC ومن جيلان - ثلاثون ميلا 4 . om. A ميلا
C عمران, A غمدان, PI غمدان | G AC كثير [كبير] 13 . P الغرب | G1A قاطبة 12
AC دمار, G صمان [ذمار] 16 . A سواني [يواني] | G عظيم [صغير] 15 . C بناها 14
A وهو [والورس] | G وينسف [وينت] 18 . C المدخير, A الأحمر, G المدخير, PI المدخير 17
C ومدبه دمار, A ودمار, I وذمار [وهي] | C ستة [ثمانية] 19 AC دمار 19

- العمارة ضيقة المساكن ومن مدينة صنعاء إلى مدينة عدن مائة ميل وأربعة أميال والطريق في ديار داحس فن صنعاء إلى دمار ثمانية وأربعون ميلا ثم إلى مخلاف سفتان أربعة وعشرون ميلا ثم إلى حجر وبدار وهما قريتان متجاورتان ستون ميلا ثم إلى مخلاف أبين اثنان وسبعون ميلا ومن مخلاف أبين إلى عدن اثنا عشر ميلا. 5
- ومدينة عدن مدينة صغيرة وإنما شهر ذكرها لأنها مرسى البحرين 14 ومنها تسافر مراكب السند والهند والصين وإليها يجلب متاع الصين مثل الحديد القرنند والكيخت والمسك والعود والسروج والغضار والفلفل والدارفلفل والنارجيل والهنوة والقاقلة والدارصيني والخلونجان والبساسة والأهليلجات والأبنوس والذبل والكافور والجوزبوا والقرنفل والكتابة والثياب المتخذة 10 من الخشيش والثياب العظيمة المخملة وأنياب الفيلة والرصاص القلعي وغيرها من القنا والخيزران وأكثر السلع التي يتجهز بها إلى سائر البلاد كما قد علم ذلك ومدينة عدن يحيط بها من جهة شمالها وعلى بعد منها جبل دائر من البحر إلى البحر وقد نقب فيه من طرفه نقبان كالباين يدخل منهما ويخرج عليهما وبين الباب والباب على ظهر الجبل 15 مسيرة أربعة أيام وليس لأهل عدن دخول ولا خروج إلا على هذين النقبين أو على البحر وهي بلد تجارة ويقابل عدن في البرية على مسافة يوم مدينة كبيرة جدا تسمى بذي جبلة وعليها حصن منيع كبير جدا يعرف بالتعكر.

P, G, I, A, C

P, سفتان 3 • C دمار | PI داحس 2 • A om. عدن, G om. مدينة [مدينة عدن 1
om. مخلاف 5 • A ومبذار, I وبذار, P وبذار 4 • C حجر, IA حجر, P حجر | A ممان
والجوز 10 • C والمربوة, P والهنوة 9 • G والكيخت 8 • cert. أشهر, P شهر 6 • IA
• A سير 16 • A om. نقبان 14 • C حفد [بعد | IA om. قد 13 • P القذمي 11 • A
• C بالبعكر, A بالممكن, G بالتمكر, P بالتمكيز 19 • C (?) تلى [بذي | C om. جدا 18

15 ومن عدن إلى المهجم ثماني مراحل خفاف في ديار داحس والمهجم مدينة صغيرة كالحصن وأهلها مجتمعون فيها وهي الحد بين عمل تهامة واليمن ومنها إلى صنعاء سبع مراحل ومن المهجم إلى حيران أربع مراحل وحيران مدينة صغيرة جدا تشتمل على قرى ومزارع ومياه عليها عمارة أهلها وهي في وطاء من الأرض وأهلها أصناف من قبائل اليمن ومنها 5 إلى صنعاء ثلاث مراحل ومن حيران إلى صعدة ثمانية عشر وأربعون ميلا وعلى المغرب من صنعاء مخلاف شاكر وبينهما ثمانية عشر ميلا والذي يتجهز به من صعدة الأديم لأن بها دار صناعة الأديم العديم المثال إلا ما كان منه بصنعاء وبها مجتمع التجار وأهلها أهل أموال وافرة وبضائع 10 وتجارات كثيرة.

16 ومن عدن مع الساحل في جهة المشرق إلى قرية أبين اثنا عشر ميلا وهي على ضفة البحر اليماني وأهلها موسومون بالسحر ومنها إلى لسعا في البحر ليلة ويوم وفي البر خمسة أيام لأن بينهما جبل يعترض في الساحل يتصل من البحر إلى الصحراء فيعوق عن الطريق ومدينة 15 لسعا صغيرة جدا على ضفة البحر الملح ومنها إلى شرمة على الساحل يوم وبين شرمة ولسعا قرية كبيرة فيها حمة حامية كالجابية وأهل تلك النواحي يتظهرون فيها ويحبون إليها مرضاهم فيصحون بها من آلامهم وأنواع أسقامهم ومدينة لسعا وشرمة هما على ساحل أرض حضرموت وبينهما برسان في البرية.

P, G, I, A, C

• A عمارة [عمل] 2 • C ومدينة المهجم صغيرة | P والمهجم | PI داحس | PI المهجم 1
IA حيوان P حيوان 6 • G عمارات | om. GC جدا 4 • C حيزان IA حيوان P حيوان 3
• P أبين | A للشرق GIC الشرق 11 • G om. دار 8 • IA صعدة P صعدة | C حيران
يوم 16 • C شرمة A شومة I شومة G شرمة P شرمة | C om. الملح 15 • PIA لسعا 13
على | A ومدينة شومة I ومدينة شرمة P وشرمة 18 • A الام 17 • IAC يومان om. G
• om. A أرض | PGC بساحل IA ساحل

- 17 وبأرض حضرموت مدينتان اسم إحداهما شبام والأخرى تريم وبين المدينتين مقدار مرحلة ومن مدن حضرموت مأرب وهي الآن مدينة خراب وكانت مدينة سبا ومنها بلقيس زوجة سليمان عليه السلام ومن حضرموت إلى صداة مائتان وأربعون ميلا ومن صنعاء إلى صداة مائة وعشرون ميلا ومن عدن إلى حضرموت خمس مراحل وهي في شرقي 5 عدن وبها رمال متصلة تعرف بالأحفاف وبلادها بلاد صغار وبها متاجر قليلة ويخرج منها الصبر الحضرمي وهو دون الصبر السقطري وربما سبكه الغشاشون للصبر فغشوا به الصبر السقطري وبمدينة سبا طوائف من أهل اليمن وأهل عمان وبها كان السد المذكور في أخبار العرب وقبل تفرقها عنه ومن شرمة المقدم ذكرها على الساحل إلى مدينة مرباط 10 ستة أيام في البحر وبينهما غب القمر ومعنى الغب الجون وفي قعر هذا الجون بلد يقال له خلفات وعلى رأس الجون المذكور جبل كبير مستدير على هيئة القمر أبيض اللون ولذلك سمي بجبل القمر لتقويسه وبياضه وجبال مدينة مرباط تنبت شجر اللبان ومنها يتجهز به إلى جميع المشارق والمغارب وأهل مرباط هذه قوم أخلاط من اليمن وسائر قبائل العرب 15 ومنها إلى قرية حاسك على البحر أربعة أيام في البر ومجريان في البحر ويقابل حاسك في البحر جزيرتان جزيرة خرتان وجزيرة مرتان وقد تقدم ذكرهما وعلى حاسك جبل يسمى لوس وهو جبل كبير مطل على البحر وأرض قوم عاد تقابله في جهة الشمال ومن حاسك إلى قبر هود

P, G, I, A, C

om. P, مأرب 2. • A سبام I, شام G, سام PC, شبام | G^{ms} مدينتان - مدن حضرموت 1
سليمان بن داود عليه (A عليها) | P^{ms} ومنها بلقيس 3. • om. GAC مدينة | C صاب A,
[وبلادها 6. • I صداة | om. C. مائتان - إلى صداة 4. • G IAC السلام (om. IC عليه السلام)
| A شومة | P وبين [ومن 10. • cett. أيام: P أخبار | om. A أهل [أهل اليمن 9. • C وبها
om. P: اللون 13. • om. cett. P: كبير 12. • cett. في البر: P في البحر | G^{ms} أيام 11. • P مرباط
ومها جزيرتا خرتان ومرتان 17. • P حاسك 16. • P مرباط 14. • G IAC القمر أعني | cett.
P لوس 18. • G IAC

أيضا مقدار ميلين وحاسك مدينة صغيرة كالقرية متحضرة وبها مصيد
للحوت كبير وهي على جون يسمى جون الحشيش وهو جون مقعر
كالكيس إذا وقعت به المراكب لم تكذ تتخلص لأن الخروج منه
يصعب إلا أن يكون بريح مستعملة وقليل ما يخرج منه من سقط فيه.
نجز الجزء السادس من الإقليم الأول والحمد لله ويتلوه الجزء السابع 5
منه إن شاء الله.

P, G, I, A, C

om. جون | جون مقعر | cett. وهو P: وهي 2 • G C om. مدينة | C ومدينة حاسك 1
om. G, نجز - الله 5 • GIAC من أهل (om. A) المراكب : من سقط فيه. 4 post. • C
وحده: IAC et post وانقضى الجزء السادس من الإقليم الأول والحمد لله وحده (om. I) وحده:
C • وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما

الجزء السابع

SECTIO SEPTIMA

1 إن هذا الجزء السابع من الإقليم الأول تضمن في حصته ووجب له قطعة من البحر الهندي وجملة جزائر متفرقة فيها أنواع من الأمم وعلى جنوبه أيضا بقايا من بلاد الكفرة السود وما اتصل بها على البحر من بلاد الزنج ونحن الآن نريد بعون الله أن نذكر جميع ذلك ذكرا شافيا ونأتي به على استقصاء فنقول إن هذا البحر هو بحر الهند وعلى 5 ضفته مدينة بروة وهي آخر بلاد الكفرة الذين لا يعتقدون شيئا وإنهم يأخذون الأحجار القائمة فيدهنونها بدهن السمك ويسجدون لها ومثل هذه السخافة وما جانسها تعبدهم واعتقادهم الفاسد وهم على ذلك ثابتون وبعض هذه البلاد في طاعة ملك بربرة وبعض في طاعة الحبشة ومن بروة على الساحل إلى بذونة ثلاثة أيام في البحر وهي مدينة خراب 10 قليلة العمارة وحشة المساكن قلدة البقاع وعيش أهلها من السمك ولحوم الصدف والصفادع والأحناش والفيران والورل والحيوان الذي يسمى أم حبين وغير ذلك من الحيوانات التي لا تؤكل وهم يتصيدون في البحر عوما من غير مركب ولا وقوف في ساحل وإنما هم يتصيدون بالسباحة بشباك صغار يصنعونها من النبات ويربطونها في أرجلهم ولهم 15

P, G, I, A, C1-10

من البحر من A, من بلاد البحر [على البحر من بلاد الزنج 3 . 1 A أصاف [أنواع 2
A, قره, I, برّوه, G, بروه, P, برّوة 6 . G om. جميع | GA الله سبحانه 4 . C بلاد الزنج
I, برّرة, GA, بربره, P, بربره 9 . GIAC هو تعبد 8 . C يمدون [يعتقدون | C بروه
وهي | C مدينة بلونه, A, ملونه, G, ندوبه, P, بذّونة | C بربره, A, مروة, PI, برّوة 10 . C بربره
A, ولهم حنث, P, أم حبين 13 . G IA om. الحيوان الذي يسمى 12 . G الساكن 11 . C, des.

- أخيات وأنشوطات يجذبونها بأيديهم إذا أحسوا بأن الحوت دخل في
شباكهم بصنعة قد أحكموها وحيل قد هندموها وعرفوها ويضعون في
شباكهم حناش الطين وبها يطعمون للحوت ومع هذا فإنهم في فاقة
وفقر وضيق حال لكن الله عز وجل حبب المواطن لأهلها فهم قد
قنعوا بذلك ورضوه لأنفسهم وهم في طاعة الزنج.
- 2 ومن هذه المدينة على الساحل إلى مدينة ملندة من بلاد الزنج ثلاثة
أيام في البحر بليالها ومدينة ملندة على ضفة البحر على خور ماء عذب
وهي مدينة كبيرة وأهلها محترفون بالصيد برا وبحرا فيصيدون في البر
النمور والذئاب ويصيدون في البحر ضروبا من الحيتان فيملحونها
ويتجرون بها وعندهم معدن حديد يحثفرونه ويعملونه وهو جل مكسبهم
وتجارتهم وأهلها يزعمون أنهم يسحرون الحيوان الضار حتى لا يضر
إلا لمن أرادوا ضره والنقمة منه وأن السباع والنمور لا تعدو عليهم
بما يسحرونها به واسم الساحر عندهم بلغتهم الملققا.
- 3 ومن هذه المدينة إلى مدينة منبسة على الساحل مسافة يومين وهي
مدينة صغيرة للزنج وأهلها محترفون باستخراج الحديد من معدنه والصيد
للنمور وكلاهم حمر تغلب كل الذئاب وجملة السباع وهي في نهاية من
القهر لها وهذه المدينة على البحر وعلى ضفة خور كبير تدخله المراكب
مسيرة يومين وليس عليه شيء من العمارة أكثر من أن الوحوش تسكن
في غياض شنتيه معا فهم يصيدونها هناك كما قدمنا ذكره وفي هذه

P, G, I, A, C7-19

ومليده I، وملندة [ومدينة ملندة 7 • A. عز وجل 4 • A. هندسوها 2 • A. يجذبونها 1
[الحيوان 11 • G. جبل [جل] • om. ويتجرون بها 10 • P. متحرفون 8 • A. النيل [alt. البحر] • C. inc.
المقار [om. C. بلغتهم] • A. به 13 • A. والنمر • A. ضره 12 • C. لا يصرأ [لا يضر] • A. الحيتان
متحرفون [om. C. مدينة صغيرة 15 • C. مله، I. منه، G. A. منبسة 14 • A. الملققا، G.
non leg. P. وهذه - وعلى 17 • C. الذئاب [الذئاب] • om. C. للنمور 16 • P. non leg. P. والصيد
non leg. P. أكثر - تسكن في 18 • I. سير [تدخله] • C. كثير [كبير] • C. ماء عذب، A. جون [خور]

المدينة سكنى ملك الزنج وأجناده يمشون رجالة لأن الدواب ليست عندهم ولا تعيش بأرضهم.

- 4 ومن منبسة إلى قرية البانس في البر ستة أيام ومجرى ونصف في البحر وقرية البانس قرية جامعة أهلة بالناس وهم يعبدون الرجيم والرجيم عندهم طبل كبير كالبنية مجلد من وجه واحد ويربطون في ذلك الجلد 5 شريطا يجذبونه به فيكون له صوت هائل يسمع على ثلاثة أميال أو نحوها ومدينة البانس هي آخر بلاد الزنج وتتصل بها أرض سفالة الذهب فنها على الساحل إلى مدينة تسمى بتهنة ثمانية أيام في البر ومجرى ونصف في البحر وذلك لأن ما بين هاتين المدينتين جون كبير يأخذ في جهة الجنوب فيعوق عن الطريق قصدا وبين هاتين المدينتين في 10 البحر جبل عال عريض يقال له عجرد والماء قد حفر جوانبه من كل ناحية فيصوت الموج به صوتا هائلا وهذا الجبل المذكور يجتذب إلى نفسه من المراكب ما لاصقه فالمسافرون ينتحون عنه ويفرون منه. ومدينة بتهنة أيضا من بلاد سفالة وتتصل بأرض الزنج قرى كثيرة 5 كل قرية منها على خور وجميع بلاد الزنج بضائعهم الحديد وجلود 15 النمر الزنجية وهي جلود إلى الحمرة رطبة جدا وليس عندهم دواب وإنما يتصرفون بأنفسهم وينقلون أمتعتهم على رؤوسهم وعلى ظهورهم إلى مدينتي منبسة وملندة فيبيعون هناك ويشتررون وليس للزنج مراكب

P, G, I, A, C

- البانس 4 • C اليابيس, GI البانس | A ميه, I منبسة | منبسة 3 • C عندهم | بأرضهم 2
GA الرجيم | C جامعة وم | om. G بالناس | C كبيرة | جامعة | C اليابيس, GI البانس, P
G شرط 6 • C, IA جهة | وجه | A كالندة, om. G, كاستية | C صبر | طبل | C, om. عددهم 5
بهم, P بتهنة 8 • P 'سفالة | cett. عمالة: P بلاد | C اليابيس, GI البانس 7 • C أباه | أميال |
C عجرد, A عجرد, PI عجرد | om. A عريض 11 • C, om. جهة 10 • C بيه, A (?)
A جون | حور 15 • C الهند | الزنج | C بيه, A ميه, I بتهنة 14 • IAC جهة | ناحية 12
A. منبسة, G ميه, PI منبسة 18 • C لينة | رطبة | cett حر: P إلى الحمرة 16

يسافرون فيها وإنما تدخل المراكب من عمان وغيرها إلى جزائر الرانج فيبيعون بها متاعهم ويشترون متاع الزنج وأهل جزائر الرانج يسافرون إلى الزنج في زوارق ومراكب صغار فيجلبون منها أمتعتها لأنهم يفهم بعضهم كلام بعض وللعرب في قلوب الزنج رعب عظيم ومهابة فلذلك متى عاينوا رجلا من العرب تاجرا أو مسافرا سجدوا له وعظموا شأنه وقالوا 5 بكلامهم هنيئا لكم يا أهل بلاد التمر وإن المسافرين في بلادهم يسرقون أبناء الزنج بالتمر يخذعونهم به فينقلونهم من مكان إلى مكان حتى يقبضون عليهم ويخرجونهم من بلادهم إلى البلاد التي يكونون بها وأهل بلاد الزنج كثيرون القليلو العدد وصاحب جزيرة كيش من بحر عمان يغزو بمراكبه بلاد الزنج فيسبي منها خلقا كثيرا. 10

6 ويقابل بلاد الزنج الساحلية جزائر تسمى جزائر الرانج وهي كثيرة وأرضها واسعة وأهلها سمر جدا وكل ما يزرع بها من الذرة وقصب السكر وشجر الكافور لونه أسود ومن جزائر الرانج جزيرة شربة وتكسيها على ما يذكر ألف ميل ومائتا ميل وبها مغائص للجوهر وبها أفاريه الطيب والتجار يدخلون إليها ومن جزائر الرانج الواقعة في هذا الجزء 15 الذي نتكلم عليه جزيرة الانجية ومدينتها التي يسكن فيها أهل هذه الجزيرة تسمى الأنقوجة بلغة أهل الرانج وأهلها أخلاط والغالب عليهم أنهم مسلمون في هذا الوقت وبينهما وبين مدينة البانس التي من ساحل بلاد

P, G, I, A, C

إلى الرانج من I, إلى جزائر الرانج من جزائر الهند | om. P جزائر | GIAC تدخل إليهم 1
 • A كبار إصفار 3 • A الرانج, G الرانج | IA هناك 2 • C الزانج, A جزائر الهند
 كيش I, (?) كيش | P الزنج 9 • G بلاد إبناء 7 • A اليمن | بلاد التمر 6 • om. A رجلا 5
 | A الرانج, C om. ومن جزائر الرانج 13 • A الرانج, I الزانج 11 • PI الزنج 10 • C
 | cett. نحن فيه P: نتكلم عليه 16 • GA الزانج 15 • C سندر, I شرنو, G شرنو, P شربة
 • C الزانج, GA الزانج | A الاندو, I الانقوجة 17 • C تلك هذه | A الانجية, P الانجية
 • C om. التي | C اليابيس, PI البانس 18

- الزنج مجرى واحد ودورها أربع مائة ميل وأكثر عيشهم من الموز والموز عندهم خمسة ألوان فنه الموز المسمى القند والموز الفيلي أيضا وقد يوجد في وزن الموزة اثنتا عشرة أوقية والموز العماني والموز الموريتاني والموز السكري وأكثر عيش أهل هذه الجزيرة منه وهو عجيب الطعم للذيد الذوق شهى المازاة وهذه الجزيرة يقسمها من العرض جبل يسمى 5 جبل ويره وهو جبل منيع يأوي إليه المنقطعون من المدينة وهم هناك خلق كثير وجع غزير وربما قطعوا فيها طرق المدينة وهم يمتنعون في أعلى هذا الجبل متحصنون فيه عن قصدهم من ناحية صاحب الجزيرة وفيهم منعة ونجدة وهم متمكنون من الأسلحة والعدد.
- 7 ولهذه الجزيرة أيضا عمارات متصلة وقرى كثيرة فيها مواشيهم ويزرعون بها الأرز وتجاراتها كثيرة والداخل إليهم في كل سنة كثير بضروب من الأمتعة وجل من البضائع التي يتصرفون إليها ومنها ويقال إنه لما اضطرب أمر الصين بالخوارج وكثر الظلم والتخليط بالهند صير أهل الصين تجارتهم إلى الرانج وغيرها من جزائرها وعاملوا أهلها وأنسوا إليهم لعدولهم وحسن معاشرتهم ومعاملتهم وسماحة تجارهم فهي لذلك عامرة والمسافر إليها كثير. 15
- 8 وبالقرب من هذه الجزيرة في البحر جزيرة صغيرة فيها جبل عالي الذرى لا يصل أحد إلى أعلاه ولا إلى شيء منه لإحراقه كل ما قرب منه وذلك أنه يظهر منه بالنهار دخان عظيم وبالليل نار تنقد ويخرج من أسفله عيون فنها باردة عذبة ومنها حارة زعاق.

P, G, I, A, C

- om. I A C أيضا | A الفلي | C القند, A القند, P انقند 2 • C الزنج, P I الزنج 1
cett. طيب | P: عجيب | Pms عيش 4 • C المرباني, P الموريتاني | A om. والموز الموريتاني 3
om. C فيها 7 • A ويره [منيع | C ويره, A ويره, I ويره, P ويره, s. ويره 6 • G المازاة 5
C بها وفيها, I A فيها وبها [إليها وبها 12 • C مضروب [بضروب 11 • cett. طرهم: P قصدم 8
A والمسافرون | cett. تجارتهم: P تجارم 15 • AG الزانج, P الزانج 14 • C الهد [الدين 13

- 9 وبالقرب من جزيرة الرانج المذكورة أيضا جزيرة كرموه وأهلها سود الألوان يسمون باليوميين ولباسهم الأزرق والقوط وهم أهل دغارة ونجدة ويحملون السلاح وبها يمشون في طرقهم وربما ركبوا في مراكبهم وتعرضوا للسفن فأكلوا متاعها وقطعوا على أهلها ومنعوا من الدخول إليهم إلا أقواما بأعيانهم لا يخافون عاديتهم وشرهم وبينها وبين ساحل 5 الزنج مجرى يوم وليلة وبينها وبين جزيرة الرانج المسماة أنقوجة مجرى يوم. وبالقرب من هذه الجزيرة جزيرة القروذ وبينهما نحو من ثلاثة مجار 10 ومنها إلى البر المتصل بارض الحبشة مجريان خفيفان وهي جزيرة كبيرة فيها غياض وشجر وحواف منيعة وبها أنواع من الثمر والقروذ بهذه الجزيرة كثيرة تتولد وتزايد حتى إنها قد تغلبت على هذه الجزيرة 10 لكثرتها ويقال إن لها أميرا تنقاد إليه وتحمله على أعناقها وهو يحكم عليها حتى لا يظلم بعضها بعضا وألوان هذه القروذ إلى الحمرة وهي ذوات أذنان ولها ذكاء وحدة فهم وإذا انكسر على جزيرتها مركب أو لجأ إليها أحد من الناس عذبه عذابا بليغا بالعض والرجم بالقاذورات وتعبث بمن سقط في أيديها عبثا عظيما وربما أمضت عليه فقتلته مسرعا 15 وربما أقلت العبث به فمات بينها جوعا وقد يتحيل عليها أهل جزيرتي خرتان ومرتان فيصيدونها ويخرجونها إلى بلاد اليمن فتباع بالثمن الكثير وأهل اليمن أعني التجار منهم يتخذونها في حوانيتهم حراسا كالعبيد

P, G, I, A, C

كرمودة P, كرموه IA جزيرة تسمى | C. om. أيضا | A الزانج, G الزانج, P الزانج 1
G متاعها 4 • C دغارة, A دغارة | C بالمومنين, A بالترمين 2 • I (?) كرموه, A كرمودة s.
PIA الزانج | IA ونصف [وليلة | C. om. يوم و | A البحر, P الزنج 6 • A. om. على أهلها
A. اميال [مجار 7 • C انغزجه, A الانغزجه, I الانقوجة, G بالنقجة | A الزانج, G الزانج
A, وهي ذوات ألوان وأذنان 12 • I تنقاد 11 • AC الثمر | G جواف 9 • G كثيرة [كبيرة 8
عذابا [عبثا 15 • G بالثمن | C شديدا [بليغا | G. om. من الناس 14 • C. om. وهي ذوات أذنان
C جوعا وعطشا | C في أيديا [بيدا | A عليه [به | A أقلت [أقلت 16 • C. om. عليه | C
I حراسا 18 • G وموتن | C مجريان, G حرتان PIA خرتان 17

- يبحرس أمتعة موالها فلا يقدر أحد على خدعها ولا على أخذ شيء مما
بين أيديها وهي في نهاية من الذكاء ومن هذه الجزيرة التي للقروء إلى
جزيرة سقطرى مجريان وأهل سقطرى يتحيلون عليها فيصيدونها بحيلة
لطيفة وهي أنهم ينشئون لصيدها زوارق صغارا جدا فيها طول فيحملونها
معهم في المراكب وصورة صيدهم لها أنهم ينسجون على أفواه الزوارق 5
شباكاً من الحبال مهندمة يلقونها مع جوانب الزوارق المذكورة حتى لا
تحس بها القروء وتخفى فإذا وصلوا الجزيرة زرقوا في البحر تلك
الزوارق وجعلوا فيها طعاماً لتأكله القروء فإذا قربوا من البر قذفتهم
القروء بالحجارة فيتركون الزوارق الصغار مع البر وتباعداً بمركبهم إلى
لجة البحر فإذا نظرت القروء إليهم قد بعدوا ولم يبق مع البر إلا تلك 10
الزوارق قصبتها فوثبت فيها فوجدت بها ذلك الطعام الذي أعد لها فتزاحم
عليه وتشتغل به فيجذب أهل المركب تلك الشباك التي في الزوارق في
لطف بحال تحت الماء مهندمة جذبا لطيفا فتكتسي الشباك فوق أفواه
الزوارق ويحتذبون الزوارق إلى أنفسهم فتشب القروء إليهم فلا تدعها
الشباك فيتولون ضربها بالعصي حتى تهدأ ويتحيلون عليها حتى يلقوا 15
الأحيات في أعناقها ويخرجونها أحياء إذا أرادوا ذلك وقد يقتلونهم
بالدق ويسلخون جلودها فيخرجونها معهم إلى بلاد اليمن.
- 11 ومن جزيرة القروء في جهة الشمال جزيرة يقال لها القطربة وهي
جزيرة عامرة يسكنها قوم نصارى لكن زيهم عربي وهم يتكلمون
بالعربية ويدعون أنهم عرب وهم أهل غدر ونكاية يقطعون بالمراكب 20

P, G, I, A, C

سقطرى 3 . P: om. cett. | في أيديها وبين أيديها 2 . A خدعها 1
إلى إني 7 . A المهندمة, IC المهندمة, G الهندمة 6 . C سقطرى (pr.) سقطرى P.
P: | في GA المراكب 12 . om. IA | إلى لجة - فوثبت فيها | GC وشاعدون 9 . IA
om. IA 17 . A تهدى 15 . A مهندمة تحت الماء | A بحبال 13 . cett. على
A غزو غدر 20 . C القطر به, A القطر به, G (المرطبة) القرطة, P القسرة 18

المارة والآتية فيما بين البحرين والبصرة إلى قرب عمان وهم أنخبث
عدو يلقي في البحر وفي هذه الجزيرة مغائص للؤلؤ كان أهل اليمن
يقصدون إليها ويغوصون بها لكن أهل الجزيرة أكلوا متاع الغواصين
والتجار القاصدين إليهم حتى قطعوا الناس عن السفر إليهم.

- 12 ويسمى هذا البحر المضمن في هذا الجزء والجزء الذي قبله أعني البحر
العماني ببحر هركد بلغة أهل الهند وفي هذا البحر عجائب كثيرة
وصور شتى وحيثان ملونة فنما ما يكون طوله مائة ذراع ودون ذلك
ويسمى هذا السمك الوالى وهو ابيض ويتبع هذا السمك الكبير المسمى
بالوالى سمكة صغيرة تسمى اللشك فإذا طغت السمكة الكبيرة وجارت
واعتمدت على سائر السمك لصقت السمكة الصغيرة المسماة لشك بأصل
10 أذن الدابة الكبيرة فلا تفارقها حتى تقتلها وفيه سمك ذاهب في
العرض إذا شق بطنها وجدت فيه سمكة أخرى وإذا شقت تلك الأخرى
وجد في بطنها سمكة أخرى وكذلك إذا فعل بالثالثة مثل هذا وجد
في بطنها سمكة أخرى إلى أربع سمكات بعضها في جوف بعض وفي
هذا البحر سلاحف طول السلحفاة عشرون ذراعا وفي بطنها نحو من
15 ألف بيضة وهي تلد وترضع وظهورها الذبل الجيد وفيه سمك على
خلقة البقر تلد وترضع وتعمل من جلودها الدرق وفيه سمك طوله
مقدار الذراع وله وجه كوجه البومة يطير على الماء ويسمى السبح
وقد تيسر الله له سمكة أخرى تسمى العنقريس ترعاها تحت الماء فإذا

P, G, I, A, C

هركد 6 . non leg. P في هذا الجزء 5 . A الجوهر G C للؤلؤ 2 . G فرى [قرب 1
AC اللشك | IA سمك [سمكة صغيرة 9 . C مركد A, (?) ممكد I, (?) مركد G, هركد P,
A . om. بأصل أذن | P: om. cett. السمات لشك | A . om. واعتمدت - السمكة الصغيرة 10
C . om. جوف 14 . A بالثانية 13 . A الكبيرة | I السمكة AC, om. الدابة 11
ترعاها تحت الماء | I العنقرس P, العنقريس 19 . C نحو A, om. مقدار 18 . C وفي حيه [وفيه 16
om. C .

سقط السبح في الماء ابتلعتة وفيه أيضا أسماك طيارة يقال لها النطيق لها مرارات يكتب بها الكتب فإذا جفت قرئت في الظلام كما تقرأ بالنهار في ضوء الشمس وفيه سمكة تسمى الهنس وهي من صدرها إلى رأسها مثل الترس تطيف به عيون تنظر منها وبقايا طويل مثل الحية في طول عشرين ذراعا ولها أرجل كثيرة كأسنان الميشار من صدرها إلى ذنبها 5 لا تمر بشيء إلا أهلكته.

13 ومن هذا البحر يخرج العنبر الكثير الطيب الرائحة وقد توجد منه العنبرة من قنطار وأكثر وأقل وهو شيء تقذف به عيون في قعر البحر مثل ما تقذف عيون هيت بالنفط فإذا اشتد هيجان الريح رمى به إلى الساحل وقد وهم فيه بعض الناس حين ظنوا أنه رجيع دابة 10 وليس هو برجيع دابة وإنما هو ما ذكرناه وقد حكى ذلك إبراهيم ابن المهدي في كتابه المسمى بكتاب الطيب وذكر فيه أن هارون الرشيد بعث إلى اليمن قوما من قبله يبحثون عن العنبر ما هو على الحقيقة فأخبر أهل عدن وشرمة وحاسك أنه شيء تقذف به عيون في قعر البحر فيسوقه الموج إلى الساحل صغيرا وكبيرا وليس العنبر بشيء غير 15 ما ذكرناه.

نجز الجزء السابع من الإقليم الأول والحمد لله ويتلوه الجزء الثامن منه إن شاء الله تعالى.

P, G, I, A, C

التدس [الترس] 4 . P الهنس 3 . C البليق A, البليق I, البليق G, البليق P: الطيق 1
om. C | الكثير 7 . GA المنشار : PIC الميشار | A كأمثال كأمثال 5 . A بها [منها] | C
[المهدي] 12 . C قذف الماء [رمى] | IA هيجان البحر بالريح | G تقذف به 9 . C يؤخذ [توجد]
وهنا انقضى الجزء . G, om. بنجز - الله تعالى 17 . C وشرمة A, وشوم P, وشوم 14 . GA المهدي
وهنا انقضى الكلام على البحر (sic) السابع . IA السابع من الإقليم الأول والحمد لله وحده (om. I) وحده
C . من الإقليم الأول والحمد لله كثيرا كما هو أهل وصلواته على محمد وآله وصحبه وسن تليما

الجزء الثامن

SECTIO OCTAVA

1 إن هذا الجزء الثامن من الإقليم الأول تضمن في حصته بقية من أرض سفالة فيها مدينتان كالقرى ويلهما قرى صغار ودواوير رحالة كالعرب فأما المدينتان فهما جنطمة ودندمة وهما على ضفة البحر الملح وهما مدينتان صغيرتان كالقرى الجامعة وأهلها في ذاتهم قلة وفي أنفسهم أذلة وليس بأيديهم شيء يتصرفون به ويتعيشون منه إلا الحديد 5 وذلك أن بلاد سفالة توجد في جبالها معادن الحديد الكثيرة وأهل جزائر الرانج وغيرهم من ساكني الجزائر المطيفة بهم يدخلون إليهم ويخرجونه من عندهم إلى سائر بلاد الهند وجزائرها فيبيعونه بالثمن الجيد لأن بلاد الهند أكثر تصرفهم وتجاراتهم بالحديد ومع ذلك وإن كان الحديد موجودا في جزائر الهند ومعادنه بها ففي بلاد سفالة هو 10 أكثر وأطيب وأرطب لكن الهنديون يحسنون تركيب أخلاط الأدوية التي يسبكون بها الحديد اللين فيعود هنديا ينسب إلى الهند وبها دور الضرب للسيوف وصناعهم يجيدونها فضلا على غيرهم من الأمم وكذلك الحديد السندي والسرندي والبينماني كله يتفاضل بحسب هواء المكان

P, G, I, A, C

P, جنطمة 3 . A رجة | A وبينها G I C ويلهما 2 . C om. في حصته 1 om. ويتعيشون منه 5 . P: m. cett. مدينتان 4 . G المالح, I A C om. الملح | C جنطة, I حطمة . A الزانج, Maq. الزنج, G الزانج, P الزانج | C om. جزائر 7 . C الحديد الجيد الكثير 6 . C . I A صنعه وتركيب | G om. وأرطب 11 . G I C: om. PA بها 10 . C السد الهد 9 I, والسرندي | C السقي, A الهندي السدي 14 . I A دار دور | A مه: التي 12 ante . G هذا هواء | C والسرندي, A والسرندي

وجودة الصنعة وإحكام السبك والضرب وحسن الصقل والجللاء ولا يوجد شيء من الحديد أمضى من الحديد الهندي وهذا شيء مشهور لا يقدر أحد على إنكار فضيلته.

- 2 وبين جنظمة ودندمة مجريان في البحر وفي البر سبعة أيام ودندمة هذه أحد قواعد سفالة ويتصل بأرض سفالة ثلاث مدن إحداها صيونة وهي متوسطة القدر وأهلها جماعات من بلاد الهند والزنج وغيرهم وهذه المدينة على ضفة البحر وبها يسكن رئيس هذه البلاد وله عساكر رجالة لا خيل عندهم وهذه المدينة على خور تدخله المراكب المسافرة إليها ومنها إلى مدينة برخة على الساحل ثلاثة مجار وكذلك من صيونة إلى مدينة دندمة من أرض سفالة في جهة المغرب ثلاثة مجار في البحر 10 وفي البر نحو من عشرين مرحلة لأن بينهما غبا كبيرا ذاهبا في جهة الجنوب فيعوق عن الطريق المستقيم ومن مدينة برخة إلى مدينة جسطة في البحر مجرى واحد وفي البر أربعة أيام.

- 3 وبجميع بلاد سفالة يوجد التبر الذي لا يعدله شيء من التبر في الطيب والكثرة والعظم وهم مع هذا يفضلون النحاس على الذهب ومنه 15 حلبيهم وهذا التبر الموجود في أرض سفالة كبير المقدار يشف على غيره بالكبر لأنه يوجد في التبرة منه مثقال ومثقالان وأكثر وأقل وعلى قدر الرمل وهم يسبكونه في البواذق بنار أرواث البقر الجاف ولا يحتاجون فيه إلى جمع بزيت ولا غيره كما يفعل أهل المغرب وذلك

P, G, I, A, C

أهل [بلاد] 6 GIAC تسمى صيرنة (G صوبه) 5 C . pr. om. ودندمة 4 P . om. شيء 2 جون [خور] | G رحلة 8 I المدن [البلاد] | A om. على ضفة - وهذه المدينة 7 G . IAC, om. حطمة | C نوحه, G IAC بوخه 12 A غيا 11 C صونه | cett. بوخه, P 'برخه 9 A | A الرحل [الرمل] 18 C ستة مثاقيل [مثقال] | A في التبرة الواحدة 17 C حطية, A جنظمة non المررب وذلك | A بربر [زيتق] 19 C . AC om. الجاف | C المواطن, A البواذي [البواذق] leg. P | IAC المررب الاقصى .

أنهم يؤلفون أجزاء تبرهم ويجمعونها بالزبيق وبعد ذلك يسبكونه بنار الفحم فيذهب الزبيق في الدخان ويبقى جسد التبر مسبوكا نقياً وتبر أرض سفالة لا يحتاج إلى ذلك بل ينسبك بلا صنعة تدخله وسنذكر باقي أرض سفالة فيما يأتي بعد هذا بحول الله وعونه.

- 4 وفي هذا الجزء من الجزائر المرسومة في أمكنتها جزائر الديجات 5 المتصلة بعضها ببعض وهي لا تخصى وأكثرها خالية وأكبرها جزيرة انبونه وهي عامرة وفيها خلق كثير يعمرونها ويعمرون ما حولها من كبار الجزائر وتتصل بهم جزيرة القمر وجميع هذه الجزائر رئيس يجمعهم ويذب عنهم ويحامي عليهم ويهادن على قدر طاقته وزوجته تحكم بين الناس وتكلمهم ولا تستتر عنهم والرئيس زوجها حاضر لا يتكلم فيما تأمر به من جميع أوامرها وتحكيم النساء عندهم سيرة دائمة لا ينتقلون عنها واسم هذه الملكة دمهرة وهي تلبس حلة الذهب المنسوج وتحمل على رأسها تاج الذهب المكمل بأنواع اليواقيت والأحجار النفيسة وتجعل في رجلها نعل الذهب وليس يمشى أحد في هذه الجزائر بنعل إلا الملكة وحدها ومتى عثر على أحد أنه لبس النعال قطعت 15 رجلاه وهذه الملكة في فصول مذهبها واعيادها تركب ويركب خلفها جواريا بالزي الكامل من الفيلة والرايات والأبواق والملك زوجها وجلة الوزراء يتبعونها على بعد منها ولهذا الملكة أموال تجمعها من جبايات معلومة فتصدق بهذه الأموال على فقراء أهل بلادها في ذلك اليوم ولا تنصدق بشيء منه إلا وهي واقفة تنظر وأهل بلادها يعلقون على 20

P, G, I, A, C

لا يحتاج - سفالة | C أبيض | أرض 3 • C الزبيق | التبر 2 • P non leg. أنهم - يسبكونه 1
الزنجيات A, الوحلات I, الديجات G, الريجات GC الموسومة 5 • A بالنسنة | بلا صمة | om G
والرئيس - عندهم 10-11 • C انبونه A, اسونه P Maq., انبريه | انبونه 7 • Maq. الديجات, C
والجوهر والأحجار 13 • C دمهرة, G, دمهرة | A الجزيرة | الملكة 12 • om. IA
• C يعملون, G, يعلقون | C رافعة, om. G, واقفة 20 • om. C والملك - مها 17 • A

- طرقها ومواضع مسيرها أنواع ثياب الحرير ولها زي حسن كما وصفنا وهذه الملكة وزوجها سكانهم من هذه الجزائر المذكورة بجزيرة انبونه.
- 5 وبضائع أهل جزائر الديبحات المذكورة الذبل والذبل يكون على السلاحف وهي سبع قطائع لا يكون على السلحفاة أكثر منها ومبلغ وزن أربع قطائع منها منا والمنا تكون جلته مائتين وستين درهما وأثقل ما يكون 5 قطعتان في المن وهذا الذبل يتخذ منه حلى وأمشاط لأنه غليظ وهو في ذاته كثير اللون صافي الديباجة ونساء هذه الجزيرة يمشين مكشوفات الرؤوس مصفورات الشعور والمرأة الواحدة تمسك في رأسها عشرة أمشاط وأقل وأكثر وهي حليتين وبهذا الزي تمشي نساء جزائر السحاب وأهلها مجوس وسندكرهم فيما بعد بعون الله.
- 10 6 وهذه الجزائر المعروفة بجزائر الديبحات عامرة بالناس ويزرع فيها النارجيل وقصب السكر وتجاراتهم بالودع وبين الجزيرة والأخرى مسير ستة أميال وأكثر وأقل وملكهم يدخر الودع في خزائنه وهو أكثر عدده وأهل هذه الجزائر أهل صناعات بالأيدي حذاق نبلاء من ذلك أنهم ينسجون القميص مفروغا بكميته وبناثقه وجيبه وينشئون السفن من 15 العيدان الصغار ويبنون البيوت المتقنة وسائر المباني العجيبة المتقنة من

P, G, I, A, C

GC الديبحات 3 . C أنبونه A, انبره I, انبره G, انبوه P Maq., انبرية [انبونه 2 نساء 9 . G مصفورات A, مظفورات 8 . A om. أكثر منها 4 . Maq. الديبجات A, الولات C بالديجات A, الحات G, اليبحات | om. C | om. C 11 . om. C

الذبل ظهر دواب بحرية تبيض في البر تحفر لبيضاها في الرمل وينيب عنهم اياما معلومة : 3 schol. I : ثم تأتي إليهم بإلهام الله تعالى في اليوم «الذي» تفقس تلك البيض ويبض الذبل لا قشر لها قشر بيض الساج والطير بل هو على صفة مح البيض وهو صفاره ويتبع طلاله أثر تلك الدابة ولا فرق بين خلقتها وبين خلقة السلحفاة ولحمها طيب لذيد أكلت منه غير مرة ببلاد عذاب وأكثت من بيض تلك الدابة وتصاد بسواحل بحر القلزم ويسمى "ح" من قشرها أسورة في أبدي نسوانهم وخواتم يتفاخرون بذلك ورأيت بيضاها في بلد عذاب - ع بادليل.

الحجر المجان ويتخذون أيضا بيوتا من الخشب تسير على الماء وربما استعملوا في مبانهم عود المجر همة ونخوة ويحكى أن هذا الودع الذي يدخره ملكهم يأتيهم على وجه الماء وفيه روح فيأخذون عيدان شجر التارجيل فيطرحونها على الماء فيتعلق هذا الودع بها وهم يسمونه الكنج وقد يخرج من بعض هذه الجزائر سيل يشبه القطران يحرق 5 السمك في البحر فيطفو على وجه الماء.

7 وآخر هذه الجزائر يتعلق بظاهر جزيرة سرنديب في البحر المسمى هركدن ويتصل بهذه الجزائر المسماة بالديجات جزيرة القمر وبينهما مجرى سبعة أيام وهي جزيرة طويلة وملكها يسكن منها مدينة ملاي ويقول أهل هذه الجزيرة إن طولها مارًا مع المشرق أربعة أشهر أولها في الديجات وآخرها يعارض 10 جزائر الصين في جهة الجنوب وملكها لا يحجبه ولا يقوم بخدمته في طعامه وشرابه وجميع أوامره إلا الخنثون يلبسون الشيايب النفيسة من الحرير الصيني والعراقي وفي يمين كل واحد منهم سوار ذهب واسم السوار عندهم بلغة الهند اللكنكو ويسمون هولاء الخنثين التنابة وهم يتزوجون الرجال عوضا من النساء ويخدمون الملك بالنهار ويرجعون بالليل إلى 15 أزواجهم وفي هذه الجزيرة زرع ونارجيل وقصب السكر والتانبول وهو أكثر ما ينبت في هذه الجزيرة والتانبول شجر ساقه مثل ساق العريش ويلتوي ويتعلق بما جاوره من الشجر وله ورق مثل ورق الرند

P, G, I, A, C

I, الكنج 5 . C المجرمة وعذه A, المعرصة ونجدة 2 . C المعار, A, المعان [المجان] 1
يتعلق بجزيرة - من 7 . C om, السمك - الماء 6 . C يخرج محرقا طانيا [بحرق] C الكنج, A, الكنج
A, بالديجات, G, بالريجات, P, بالريجات 8 . C هوكنده, I, هركدن, P, هركدن | G I A C ظهرها
I A C الشمال [الجنوب] 11 . A أيام [اشهر] 10 . C ملان, G, بلاي, P, ملاي 9 . C بالرسحات
C اللبكي, A, التنفق, I, اللقنقو, G, اللكنكو | A الهندية 14 . om, IA . جميع أوامره 12
سارق [ساق] C نباته [ساقه] | P, والتانبول, والتانبول 17 . C om, الرجال عوضا من 15
I الدند سوا, G A C, الدند [الرند] | C om, مثل ورق 18 . G

- أو أشف منه حار الطعم يشبه طعم القرنفل وإذا أراد أحد منهم أكله يأخذ الجيار معجونا بالماء ويتناول مع كل ورقة منه وزن ربع درهم ولا يطيب طعمه إلا بهذه الصفة ثم يصيب الذي يأكل عند أكله منه سكر وطيب نفس وعطرية ذكية تنم عليه وهذا مشهور في جميع بلاد الهند وما جاورها وفي هذه الجزيرة تصنع ثياب الحشيش 5 وهذا الحشيش هو نبات يشبه نبات البردي وهو القرطاس وسمي بذلك لأن أهل مصر يعملون منه القراطيس فيأخذ الصناع منه أطيبه ويتخذون منه ثيابا مثل ثياب الديباج ملونة حسانا وتخرج هذه الثياب إلى سائر بلاد الهند وربما وصلت إلى اليمن فلبست هناك وحكى بعض الخبرين أنه رأى باليمن الشيء الكثير منها وقد تصنع بهذه الجزيرة 10 حصر بيض فيها الرقم البديع ويبسطها الرؤساء في بيوتهم ويجعلونها عوضا من الحرير وغير ذلك وفي هذه الجزيرة شجر يقال له البلب وهو نوع من المقل تظل الشجرة منه عشرة رجال ومن هذه الجزيرة تخرج المراكب المعروفة بالمشعيات وهي شوان غزوانية محكمة الصنعة يكون طول الواحد ستين ذراعا وهو منحوت من قطعة واحدة يقذف على 15 ظهره مائة وخمسون رجلا وحكى أيضا بعض الخبرين وهو قريب العهد بذلك المكان أنه رأى هناك مائدة يقعد حولها مائتا رجل وهذه الجزيرة من الخشب ما لا يوجد مثله على الأرض وأهلها بيض قليلو اللحم يشبهون الأتراك ويزعمون أن أصلهم من الترك.
- 8 ومن الجزاير المشهورة في هذا البحر المسمى هرکند جزيرة سرنديب 20 وهي جزيرة كبيرة مشهورة الذكر وهي ثمانون فرسخا في ثمانين فرسخا

P, G, I, A, C

- IA إلى الهند واليمن 9 • om. A جميع 5 • om. A ذكية 4 • C الخيار 2
 G, يجذف | يقذف A منجور | منحوت 15 • G بالسفغات | بالشمعيات | IAC السماعة | المعروفة 14
 • IA رجل قسعة واحدة | IAC يأكل عليها G يأكل منها | يقعد حولها 17 • C يجذب | IA يجذف
 • C سرنديب, P سرنديب | A هيرکند, Gmh بفرکند P هرکند 20

وفيهما الجبل الذي أهبط عليه آدم وهو جبل سامي الذروة عالي القمة
 ذاهب في الجو يراه البحرىون في مراكبهم على مسيرة أيام واسم هذا
 الجبل جبل الرهون وتذكر البراهمة وهم عباد الهند أن على هذا الجبل
 أثر قدم آدم عليه السلام مغموس في الحجر وطوله سبعون ذراعا وأن
 على أثر هذا القدم نور يخطف شبيه بالبرق دائما وأن القدم الثانية منه 5
 جاءت في البحر عند خطوته والبحر من هذا الجبل على مسيرة يومين
 أو ثلاثة وعلى هذا الجبل وحوله توجد أنواع اليواقيت كلها وأنواع من
 الأحجار وغيرها وفي واديه الماس الذي يحاول به نقش الفصوص من
 أنواع الحجارة وعلى هذا الجبل أيضا أنواع من الطيب وضروب من
 صنوف العطر مثل العود والأفاويه ودابة المسك ودابة الزبادة وبها الأرز 10
 والنارجيل وقصب السكر وفي أنهارها يوجد جيد البثور وكبيره وبحميم
 سواحلها مغائص اللؤلؤ الجيد النفيس الثمن وفي جزيرة سرنديب من
 القواعد المشهورة مرقايا واغنا وفرسقورى وابدذى وماخولون وحامرى
 وقلماذى وسندونا وسندورا ونيرى وكنبلى وبرنشى ومرونة وملك هذه
 الجزيرة يسكن من هذه المدن مدينة اغنا وهي مدينة القصر وبها دار 15
 ملكه وهو ملك عادل كثير السياسة يقظان الحراسة ناظر في أمور رعيته
 حائط لهم وذاب عنهم وله ستة عشر وزيرا أربعة منهم من أهل ملته

P, G, I, A, C

والمسيرة [والبحر - يومين 6 . cett. على هذا الأثر P: على أثر هذا القدم 5 . A الرهوق 3
 A مرينا G موقايا 13 . A الزباد 10 . GC ونحوه [وحوله 7 . G يومان إلى البحر
 ورسقورى G ورسقورى P وقرسقورى Maq.: ورسقورى C واغنا A واغنا C مرقايا
 AC, om. واماخولون | A وابدي I وابدذى GC واندى C ورسقورى A ورسقورى I
 وسندونا G وسندونا P وسندونا C وقلماذى I وقلماذى G وقلماذى 14 . GC وحامرى | G
 I وبيتري G وبرى P وبيتري | AC I A C ورسقورى C وسندونا A وسندونا I
 ورسلى I وبوسلى G ورسبلى P ورسبلى A وكللى | Maq. وبيتري C وبرى A وبرى
 Pms سنة P اما عشر 17 . I اغنا P اما 15 . C ورسبلى A

وأربعة نصارى وأربعة مسلمون وأربعة يهود وقد رتب لهم موضع
يجمع فيه أهل الملل ويتكلمون في أديانهم ويقيم كل واحد منهم حجته
ويأتي ببرهانه في دينه والملك يبيع ذلك لهم ويكتب حججهم وأخبارهم
ويجمع إلى علماء كل ملة منهم أعني الرومية والهندية والاسلامية
واليهودية جبل من الناس وعدة طوائف فيكتبون عنهم سير أنبيائهم 5
وقصص ملوكهم في سالف الأزمان ويعلمونهم شرائعهم ويفهمونهم ما لا
يعلمونه وللملك في بره صنم من ذهب لا يدري لما عليه من الدر
والياقوت وأنواع الأحجار الثمينة وليس يملك أحد من ملوك الهند مثل
ما يملكه صاحب سرنديب من الدر النفيس والياقوت الجليل وأنواع
الأحجار لأن أكثر ذلك موجود في جبال جزيرته وفي أوديتها وبحرها 10
ولها تقصد مراكب أهل الصين وسائر بلاد الملوك المجاورين له وملك
سرنديب يحمل إليه الخمر من العراق ومن بلاد فارس فيشتريها بماله
وتباع له في بلاده وهو يشرب منها ويحرم الزنا ولا يراه وملوك الهند
وأهلها يبيعون الزنا ويحرمون الشراب المسكر إلا ملك قمار فإنه يحرم
الزنا والشراب ويحب من سرنديب الحرير والياقوت بجميع ألوانه كلها 15
والبثور والماس والسباذج وأنواع من العطر كثيرة.

9 وبين هذه الجزيرة والبر المتصل بالهند مجاز صغير ومن جزيرة
سرنديب إلى جزيرة بلبق الساحلية يوم ويحاذي هذه الجزيرة من أرض
الهند أغباب وهي أجوان تقع فيها أنهار وتسمى أغباب سرنديب وتدخلها
المراكب السيارة وتمر فيها الشهر والشهرين بين غياض ورياض وهواء 20

P, G, I, A, C

GI الهندية والرومية 4 • G om. حججهم و 3 • P: om. cett. ويتكلمون - ذلك لهم 2
nos: الثمينة 8 • G AC في يده [في بره 7 • C سائر] سالف 6 • G عندهم [عنهم 5 • AC
ومن نلاد 12 • P non leg. وبحرها - مراكب 10 • G om. الثمينة - الأحجار | codd. اثنان
• Maq. C بلبق A, بلن I, بلبق G, نلن P: بلبق 18 • A مجرر [مجاز 17 • IA وفارس [فارس
• C اءت [أغباب 19

معتدل والشاة فيها بنصف درهم وما يكفي جماعة من الشراب العسلي المطبوخ بحب القاقلة الرطبة بنصف درهم ولعب أهل سرنديب الشطرنج والترد والقمار بأنواعه ولأهل سرنديب نظر في زراعة النارجيل في تلك الجزائر الصغار التي على طرقها ويقومون بحفظه ويبيعونه للصادر والوارد ابتغاء الأجر وطلب المثوبة وأهل عمان ومربط من بلاد اليمن ربما 5 قصدوا إلى هذه الجزائر التي فيها النارجيل فيقطعون من خشب النارجيل ما أحبوه ويصنعون من ليفه حبلا يحرزون به ذلك الخشب وينشئون منه مراكب ويصنعون منه صواريخها ويفتلون من خوصه حبلا ثم يوسقون تلك المراكب بخشب النارجيل ويمضون به إلى بلادهم فيبيعونه هناك ويتصرفون به. 10

وتتصل بجزيرة سرنديب جزيرة الرامي والرامي هي مدينة الهند وبها 10 عدة ملوك وفيها زروع ومعادن وطيب وهي فيما يذكر طولها سبع مائة فرسخ وبها دابة تسمى الكركدن وهذه الدابة تكون دون الفيل وفوق الجاموس وفي عنقها عوج كعنتي الجمل لكن اعوجاجه بخلاف اعوجاج عنق الجمل ورأسها مما يلي يديها ولها قرن في وسط جبهتها 15 طويل في غلظة قبضتين وفيما يذكر أنه يوجد في بعض هذه القرون في جوفها إذا هي شقت صورة إنسان أو صورة طائر أو غيره من الصور كاملة الشكل بيضاء وهذا القرن الذي توجد فيه هذه الصورة يصنع منه مناطق تساوي من القيمة كثيرا وتكون الصورة التي توجد فيه من أوله إلى آخره وحكي الجاحظ في كتاب الحيوان أن هذه الدابة 20 تقيم في جوف أمها سبع سنين وأنها تخرج رأسها وعنقها من فرج أمها

P, G, I, A, C

• I A كعوج عنق [كعنتي] 14 • A زرع 12 • C الزهي, G الرامي 11 • C نحت [بعب] 2
• P non leg. أمها سبع 21 • P: om. cett. في جوفها 17

- فترعى الحشيش ثم تعيد رأسها إلى جوف أمها فإذا ابتدأ تكون قرنهما
امتنعت عن الخروج للرعي على حسب عاداتها فتتفرق في جوف أمها حتى
تبقر جوفها وتخرج فتموت الأم وهذا محال من قوله غير مسموع
لأن الأمر لو كان كما وصفه لفنى هذا النوع حتى لا يوجد إلا ذكره
وحكى الجيهاني في كتابه أن ملوك الهند تصنع من قرن هذه الدابة 5
أنصبة السكاكين للموائد فإذا وضع الطعام بين أيديهم وكان فيه سم
عرق ذلك النصاب فيعلم بذلك أن الطعام مسموم.
- 11 وجزيرة الرامى طيبة الثرى معتدلة الهواء عذبة المياه فيها أعداد بلاد
وقرى ومعاقل وفي هذه الجزيرة ينبت البقم ويشبه نباته نبات الدفلى
بالسواء وخشبه أحمر وعروقه دواء من سم الأفاعي والحيات وقد جرب 10
ذلك منه فصيح وفي هذه الجزيرة جواميس أيضا لا أذئاب لها وفي
غياض هذه الجزيرة ناس عراة لا يفهم كلامهم وهم يستوحشون من
الناس وطول الرجل الواحد منهم أربعة أشبار وله ذكر صغير وكذلك
للمرأة منهم فرج صغير وشعورهم زغب أحمر يتعلقون على الأشجار
بأيديهم من غير أرجلهم ولا يدركون لسرعة جريهم وبساحل هذه 15
الجزيرة قوم يلحقون المراكب بالعموم والمركب يحجري بالريح الطيبة

P, G, I, A, C

IA, تنقبه G, ينقذ جوفها [تبقر جوفها] 3 • I فتبقر [فتنقر] 2 • P non leg. فترعى — قرنبا 1
[يدركون] 15 • GIA C om. الرجل 13 • C وتخرج من النقب GIA, وتخرج منه | C تنقذه
• A والمراكب تجري | IA om. بالعموم 16 • IA يلحقون

أقول بل رأيت نصاب سكين في حسنة قطعة من الياقوت إلا أن قطعة الياقوت كلها لون واحد 6 schol. I:
وهذه القطعة الذي ذكرتها لمستيا يدي يوم قدمها التاجر الكارمي إبراهيم بن المجلي للسلطان برفوق في جملة هدية وذلك
في سنة اثنين وتسعين وسبعة مائة وفي القطعة خطوط حمرة وخطوط صفراء كآحسن ما تكون من الياقوت ذكر لي الكارمي
إبراهيم بن المجلي لما قدمها للسلطان ذكر أنها من منقار طائر من بعض بلاد الهند يصاد فيؤخذ شق مقاره الأعلى
فتمت من صناعت تلك البلاد ما شأوا من نصاب وخواتم.

- ويبيعون العنبر من أصحاب المراكب بالحديد ويحملونه بأفواههم ويتجهز
من هذه الجزيرة بالذهب لأن معادنه بها كثيرة ويتجهز أيضا منها
بالكافور الطيب وبضروب من الأفاويه واللؤلؤ الفائت في الجودة.
- 12 ومن هذه الجزيرة إلى سرنديب ثلاثة أيام ومن أراد أن يعدل من
جزيرة بلبق المذكورة إلى الصين جعل جزيرة سرنديب عن يمينه 5
- 13 ومن سرنديب إلى جزيرة لنكبالوس مسيرة عشرة أيام وقد تسمى
هذه الجزيرة أيضا لنجبالوس بالجيم وهي جزيرة كبيرة وفيها خلق كثير بيض
الألوان والرجال فيها والنساء يمشون عراة وربما استتر النساء بورق
الشجر والتجار يدخلون إليهم في المراكب الصغار والكبار ويشترون من
أهلها العنبر والتارجيل بالحديد وأكثر أهلها يشترون الثياب فيلبسونها في 10
بعض الأوقات والحر والبرد في هذه الجزيرة قليل لقربهم من خط
الاستواء وطعام أهلها الموز والسّمك الطري والتارجيل وأموالهم وجل
بضائعهم الحديد وهم يجالسون التجار.
- 14 ومن جزيرة الرامي في جهة الجنوب جزيرة يقال لها الينمان وهي
جزيرة عامرة فيها مدينة كبيرة وأكل أهلها التارجيل وبه يأتمدون ومنه 15
ينتبدون وهم أهل شدة ونجدة ومن سيرتهم وعاداتهم التي توارثها الأبناء
عن الآباء أن الرجل منهم إذا أراد أن يتزوج امرأة لم يزوجها له أهلها
حتى يأتي برأس رجل يقتله فيخرج الرجل يطوف في جميع النواحي
المجاورة لهم حتى يقتل رجلا ويأتي بقحف رأسه فإذا فعل ذلك زوج
من المرأة التي خطبها فإن جاء برأسين زوج امرأتين وكذلك إن جاء 20

P, G, I, A, C

للكيالوس I، لكيباليوس G، لكيباليوس P، لكيباليوس 6 • C Maq. بلبق A، سق 5
للكبالوس C، لكيباليوس IA، لكيباليوس G، لكيباليوس P، لكيباليوس 7 • Maq. لكبالوس A, s.p. C
يأتمدون 15 • P البشمان | G الراهي A، الرامي P G، الرامي 14 • GIA للراكب 9 • Maq.
non leg. P • 19 G I A C برأسه [بقحف رأسه 19 •

- بثلاثة رؤوس زوج ثلاث زوجات ولو قتل خمسين رجلا زوج خمسين امرأة وشهد له أهل بلده بالبأس والنجدة ونظروا إليه بعين الفخر والجلالة وفي هذه الجزيرة فيلة كثيرة وبها البقم والخيزران والقصب. 15
- وبالقرب منها جزيرة جالوس وبينهما مسافة يومين وأهلها قوم سود عراة يأكلون الناس وذلك أنه إذا سقط في أيديهم إنسان من غير 5 بلادهم علقوه منكسا وقطعوه وأكلوه قطعاً وذكر بعض رؤساء المراكب أن أهل هذه الجزيرة أخذوا رجلاً من أصحابه فنظر إليهم حتى علقوه وقطعوه قطعاً وأكلوه وليس لهؤلاء القوم ملك وغذاؤهم السمك والموز والناجيل وقصب السكر ولهم مواضع يأوون إليها شبيهة بالغياض والآجام وأكثر نباتهم الخيزران وهم عراة لا يستترون بشيء وكذلك 10 نساؤهم أيضاً وكذلك لا يستترون في التكاح بل يأتونه جهاراً ولا يرون بذلك بأساً وربما فعل الرجل منهم بابتنته وأخته وليس يرى بذلك عاراً ولا قبيحاً أثناء وهؤلاء القوم سود مناكير الوجوه مفلقلو الشعور طوال الأعناق والسوق مشوهون جداً وبين البينمان وجزيرة سرنديب ثلاثة مجار ومن جزيرة سرنديب إلى جزيرة لنجالوس ويقال 15 لنجالوس عشرة مجار ومن لنجالوس إلى جزيرة كلة مسيرة ستة أيام وسنذكر هذه الجزائر فيما بعد بحول الله تعالى.
- نجز الجزء الثامن من الإقليم الأول والحمد لله ويتلوه الجزء التاسع من 16 الإقليم المذكور إن شاء الله.

P, G, I, A, C

- IA ونظر إليه أهل بلده بعين الجلالة وشهدوا له بالنجدة وأوجبوا له الفخر [وشهد - والجلالة 2
يسترون 11 • C om. وأكلوه 8 • G om. وأكلوه | A om. منكسا 6 • P جالوس 4
لجبالوس 15 • A مشوهون الوجوه 14 • GIAC om. أثناء 13 • G om. يرى 12 • G بشيء
| C ليكياليوس PGIA لنكياليوس 16 • C لحماليوس A لجبالوس G النجاليوس PI
وهنا اتفق ما تضمنه om. G. - نجز - الله 18 • cett. كله P: كلة | C لعاليوس PGIA لجاليوس
IA هذا (هذا om. A) الجزء الثامن من الإقليم الأول لله وحده (om. I من الإقليم الأول) والحمد
• C وهنا اتفق ذكر هذا الجزء الثامن من الإقليم (om. I وحده) الأول والحمد لله

الجزء التاسع

SECTIO NONA

- 1 إن هذا الجزء التاسع من الإقليم الأول تضمن قطعة من البحر الهندي وهو البحر المعروف بالبحر الصنفي وفيه شيء من البحر المسمى بحر دارلاروى وفي هذا البحر جملة جزائر نذكرها بعد هذا بعون الله وقوته فنقول إن هذا البحر الهندي على جنوبه قطعة من بلاد سفالة التي قدمنا ذكرها وقرى وعمارات فمنها مدينة جسطة وهي مدينة 5 صغيرة وبها يوجد التبر كثيرا وهو غلثهم وشغلهم وإياه يطلبون ومنه معاشهم وأكلهم السلاحف البحرية ولحوم الصدف وعندهم الذرة قليلا وهي على خور كبير تدخله المراكب وليس لأهل جسطة مراكب ولا دواب يتصرفون عليها وإنما يتصرفون بأنفسهم ويستخدم بعضهم بعضا وأهل القمر وتجار بلاد المهرج يدخلون إليهم ويجالسونهم 10 ويتجرون معهم.
- 2 ومن مدينة جسطة إلى مدينة دغوظة في البحر ثلاثة أيام بلياليها ومنها إلى جزيرة القمر مجزى واحد ومدينة دغوظة آخر بلاد سفالة التبر وهي على خور كبير وأهلها عراة لا يستترون بشيء من الثياب لكنهم يستترون بأيديهم عند التقائهم بالتجار الداخلين إليهم من سائر 15 الجزائر المجاورة لهم ونساؤهم محتجبات لا يدخلن الأسواق ولا المحافل

P, G, I, A, C

• A دارلازوى G دارلاووي 3 • C وهو [وبه] C الصنفي G الصنفي | A pr. om. البحر 2
• C semper جسطه G جسطه P جسطة 5 • IA ارس بلاد | IA om. الهندي 4
• G من بلاد الله تعالى ومن الجزائر ايضا [من سائر الجزائر 15 • C القمر | 13 • G

لأنهن عراة فهن لذلك يلزمن أمكنتهن اللاتي يأسوين إليها وفي هذه
 المدينة وبأرضها يوجد التبر مثل ما يوجد بغيرها من أرض سفالة
 ويتصل بأرض سفالة أرض الواق وواق وبها مدينتان حقيرتان وساكنها
 قليل لضيق عيشها وتكدر رزقها واسم الواحدة منهما ددوا واسم الثانية
 بنهة وتليهما قرية كبيرة تسمى دغرغه وهم سودان قباح الصور مشوهو 5
 الخلقة وكلامهم نوع من الصفيير وهم عراة لا يستترون بشيء والداخل
 إليهم قليل وأكلهم الحوت والصدف ولحوم السلاحف وتتصل بهم جزائر
 الواق واق وسنذكرها فيما يرد بعد هذا بعون الله تعالى وكل واحدة
 من هذه البلاد على خور كبير وليس بأرض هؤلاء القوم شيء من
 الذهب ولا تخرج من عندهم تجارة ولا مراكب لهم ولا دواب. 10
 3 فأما جزيرة جالوس فأهلها زنج سود عراة يأكلون من سقط في
 أيديهم كما قدمنا ذكرهم وعندهم جبل ترابه فضة إذا مسته النار
 تحلل وصار فضة ومنها إلى جزيرة لنكبالوس يومان ومن جزيرة
 لنكبالوس إلى جزيرة كله خمسة أيام وهي جزيرة كبيرة يسكنها ملك
 يسمى حبابه الهندي وبهذه الجزيرة معدن الرصاص القلعي وهو بها 15
 كثير صافي الجواهر والتجار يغشونه بعد خروجه عنها ومنها يتجهز به
 إلى جميع الأرض ولباس أهلها القوط يلبس الرجل والمرأة فوطة واحدة
 وبهذه الجزيرة منابت الخيزران وبها الكافور الجيد وهو شجر كبير
 يشبه شجر الصفصاف لكنه تظل الشجرة منه مائة رجل وأكثر والكافور

P, G, I, A, C

A. در I, دكو P, دَدُوا 4 . cett. بلاد P: أرض 2 . om. C وفي هذه - الواق واق 1
 [الصور C | دَغْرَغْه P, دغرغه | GC وبينهما] وتليهما | GAC بنهة I, بنهة P: بنهة 5 . C دَدُوا
 الجزائر والبلاد 9 . G الواقواق 8 . A جزيرة | om. PGC لحوم 7 . A الأجوه I, الوحده
 لنكبالوس 14 . G لنكبالوس, PIAC لنكبالوس 13 . om. A سود | om. C جالوس 11 . A
 C حنابة الهندي A, حدة الهند G, حابة الهند 15 . I كَنَه | G لنكبالوس, PIAC

يستخرج من هذه الشجرة بأن ينقب في أعلاها نقب فيسيل منه عدة جرار وإذا انقطع الجرى نقب أسفل من ذلك في وسط الشجرة فينسب منها قطع الكافور وهو صمغ ذلك الشجر غير أنه ينعقد في داخلها ثم تبطل تلك الشجرة فتنحى ويقصد غيرها وخشب شجر الكافور أبيض خفيف وفي هذه الجزيرة عجائب يقع واصفها في 5 حد التكذيب.

4 وبلي هذه الجزيرة جزيرة جابة وجزيرة سلاهط وجزيرة هزليج وبين كل واحدة منها وأختها فرسخان وأكثر أو أقل وهذه الجزائر كلها للملك واحد اسمه جابة وهو يلبس حلة الذهب وقلنسوة الذهب مكلفة بالدر والياقوت ودراهم مطبوعة بصورته وهو يعبد البد والبدود 10 هي الكنائس بلغة أهل الهند وبد الملك حسن البناء حسن الصنعة وقد كلفت جميع جوانبه بالرخام وداخل البد يحيط به من كل جهة أصنام مصنوعة من حجارة الرخام الأبيض وعلى رؤوسها التيجان المكلفة وعليها الحلل وسائر الثياب المنسوجة من الذهب ونحوه وصلاتهم في هذه الكنائس إنما تكون غناء وتلحيناً وتصفيقاً لطيفاً بالأكف وزفن الجواري 15 الحسان في شعورهن ولعبهن بأنواع من الخف والتخلع وكل ذلك يكون بين أيدي المصلين والمجتمعين في البد ولكل بد من تلك الجواري عدة يأكلن ويلبسن من مال البد وذلك أن المرأة إذا ولدت بنتاً حسنة الصورة جميلة القد تصدقت بها على البد فإذا ترعرعت وشبت كستها من الثياب أبلغ ما تقدر عليه وتأخذ أمها بيدها وحولها أهلها نساء 20

P, G, I, A, C

سلاهط | C جابه, GIA جابه 7 • IAC نقب 2 • IAC نقب | IAC نقب [نقب 1
• IA om. جميع 12 • GIA جابه | إلى ملك [ذلك 9 • A هزليج, I هزليج | C سلاهط, P
• C الخف | IA om. في شعورهن 16 • GIA om. عليها - المنسوجة | IA om. الأبيض 13
• G البد [البد 18

- ورجالا وتصير بها إلى البد الذي تصدقت بها أمها عليه وتدفعها إلى
خدامه وتنصرف فإذا صارت الطفلة بيد خدام البد دفعوها إلى نساء
عارفات بالزفن والتخلع وجل اللب بما يحتاج إليه فإذا قبلت التعليم
لبست أفضل الثياب وحليت بأرفع الحلي ولزمت البد ولم يكن لها
خروج منه ولا زوال عنه وكذلك سنة الهندين الذين يعبدون البدود 5
وبهذه الجزائر شجر النارجيل كثير والموز المتناهي في الطيب أيضا كثير
عندهم وكذلك السكر والأرز بها موجود وبجزيرة هزليج مهواة كبيرة
لا يقف أحد على قعرها وهي من عجائب الأرض المريثة.
و يتصل بجزيرة جابة جزيرة مابط على قرب منها وهي تحت طاعة 6
ملك جابة وفيها نارجيل وموز وقصب وأرز وبجزيرة سلاط صندل 10
كثير وسنبل وقرنفل وصفة شجر القرنفل شبه نبات شجر الحناء
في دقة أغصانها وحرمتها ولها زهر يتفتح عن كمام شبيهة بزهر النارج
سواء فإذا سقط الزهر جنيت تلك الكمام ونقعت في مياه هناك إلى
أن يصلح منها ما أرادوه ثم يخرجونه ويحففونه فقاحا وخشبا ويبيعونه
إلى التجار الواردين عليهم فيشترونه منهم ويتجهزون به إلى جميع الأقطار 15
وفي آخر هذه الجزيرة بركان نار تنقد مقدار ارتفاعه مائة ذراع فهي
بالنهار دخان وبالليل نار تشتعل.
6 وعلى يسار جزيرة مابط جزيرة تنومة وبينها وبين مابط يوم وهي
جزيرة عامرة ولباس أهلها الأزر وبها مياه عذبة وأرز وقصب سكر

P, G, I, A, C

- AC مابط 9 • CA مرأة G مداة 7 • G بين [بيد 2 • om. A. أوما | A | ونير 1
[بزهر النارج | A في نباته وفي دقة 12 • C الحيا [الحناء 11 • non leg. P صندل - نبات 10
| om. G I AC فيشترونه منهم 15 • A في ملة I وحلت في مياه [ونقعت في مياه 13 • A بنجر النارجيل
مابط, GC مابط 18 • IA تنقد [تشتعل 17 • A اقطار الأرض | A فيتجرون [ويتجهزون
• om. P I C سكر 19 • C يومه A, نومه | A

- ونارجيل وبها أيضا مغائص اللؤلؤ وبجزيرة تنومة يوجد العود الهندي والكافور ونبات العود تكون أوراقه وأغصانه شبيهة بأوراق وأغصان النبات المسمى الصاص بالسواء والعود أصوله تستخرج في وقت لا يكون في غيره بعد أن يتقدم في قطع أغصانه قبل ذلك بأشهر ثم ينحت أعلاها ويزال رخوها وتؤخذ قلوبها الصلبة فتجرد بالاسكرفاج 5 وهو مبرد العود حتى تنقى ثم تجرد بالزجاج ثم توضع في أوعية خيش وتصقل صقلا كثيرا ثم تخرج عن تلك الأوعية وتباع من التجار الواصلين هناك فتخرجه التجار إلى جميع البلاد ويصرفونه ومن جزيرة تنومة إلى جزيرة قمار خمسة أيام وإلى هذه الجزيرة ينسب العود القماري وبها يعرف وهو جيد لكن العود الصنفي أجود منه وبهذه الجزيرة 10 الصندل والأرز وأهلها يلبسون القوط ويجالسون التجار ويعاملون الجلة وفيهم عدالة ظاهرة وجودة مشهورة وإنصاف كامل وعبادتهم الأصنام والبدود وهم يحرقون موتاهم بالنار.
- 7 ويتصل بجزيرة قمار مما يلي الساحل جزيرة صنف وبينهما ثلاثة أميال وبها يوجد العود الصنفي وهو أفضل من العود القماري لأنه 15 يغرق في الماء لجودته وثقله وبهذه الجزيرة بقر وجواميس لا أذنان لها وبها النارجيل والموز والقصب السكرى والأرز وأهلها لا يذبجون شيئا من الحيوان الماشي على أربع ولا غيره من الهوام والحشرات وإنما تؤكل البقر عندهم إذا ماتت بل يعافها أكثرهم ولا يأكلها ومن قتل بقرة لزمه القتل أو تقطع يده وإذا وقفت البقر عن الخدمة 20 والتصرف وضعت في بيوت وتركحت حتى يموتها موتها الطبيعي وبهذه

P, G, I, A, C

• C اللصاص I (?) آالصاص G (?) آالصاص 3 • C يومه A الجوهر [اللؤلؤ 1
[صنف A بلاد [جزيرة 14 • om. A - وإل - يعرف C يثومة A شومه G سومة [تنومة 9
• Pms I A C الحيوانات P G القر 19 • G نصف

الجزيرة ملك اسمه زنبذ وأهلها سمر يلبس كل واحد منهم فوطتين فوطه يتزر بها وفوطه يلتحف بها ومياهم عذبة ومنها إلى جزيرة صندى فولات عشرة أيام.

- 8 ومن جزيرة الصنف إلى مدينة لوقين ثلاث مراحل وهي أول مراقي الصين وبها طرز الديباج والحرير الصيني ومنها يخرج إلى جميع 5 الجهات وبها يعمل الغضار الصيني ومنها يتجهز به أيضا إلى سائر البلاد المتصلة بها والمتباعدة عنها وبها أرز وحبوب ونارجيل وقصب ولباس أهلها الفوط وهم يجالسون التجار ويدخلون الناس ولهم همم عالية ونفوس أبية ويستعملون أنواع الطيب أكثر من سائر بلاد الهند.
- 9 ومن مدينة لوقين إلى مدينة خانفو مسيرة أربعة أيام في البحر 10 وعشرين يوما في البر وهي أعظم مراقي الصين وبها ملك مهاب له مملكة شاذة وفيلة كثيرة وأجناد وأسلحة وأهلها يأكلون الأرز والألبان والنارجيل وقصب السكر والمقل وهي على خور تطلع فيه المراكب مسافة شهرين إلى مدينة باجه وهي مدينة البغوغ والبغوغ هو ملك الصين بأجمعها وإلى مدينته ينتهي مسافروا بلاد الغرب وبها جميع الفواكه 15 والبقول والحنطة والشعير والأرز ولا يوجد بجميع بلاد الهند والصين عنب ولا تين البتة وإنما يوجد عندهم ثمار شجر يسمى الشكي والبركي وأكثر ما يكونان ببلاد الفلفل وهو شجر له ساق غليظة وورق شبيه بورق الكرنب أخضر ما هو وله ثمز طول الثمرة أربعة أشبار مستدير شبيه بالدلاع له قشرة حمراء وفي جوفها حب مثل حب البلوط يشوى 20

P, G, I, A, C

C . والحزر [والحرير 5 . A لحوقن 4 . C صيدفولات 3 . C زيبذ GIA, رسد P ريند 1
الجهات من (om. C) | ومنها يخرج إلى جميع الجهات ويجعل إلى [ومنها - إلى A الفزار [العشار 6
خابفو | A لوتين 10 . GIA C التي تتصل بها وتمعد عنها [المتصلة - عنها | Pms به | AC البلاد
البغشونج | C ناجة, A, ناحه G, ناحه P, ناحه 14 . C جاتمن, A, حانقوا I, حانقوا G, حانقوا P,
[ساق 18 . C واليكتي G, والبركي P, والشركي | A^m ثمر الشكي بكى 17 . C bis
Maq., om. C . ماؤه [ما هو 19 . A ثمار

- في النار ويؤكل مثل ما يؤكل القسطل وطعمهما سواء ولحم هذا الثمر إذا أكل وجد له آكله طعاما شهيا لذيذا يجتمع فيه طيب التفاح وطيب الكمثرى وبعض طعم الموز والمقل وهو ثمر بديع الصفة شهى الطعم وهو أجل ما يؤكل ببلاد الهند وقد يوجد ببلاد الهند نبات يسمى العنبا وهو شجر كبير يشبه شجر الجوز وودقه كودقه وله ثمر مثل 5 ثمر المقل حلو إذا عقد في أوله ويجمع في ذلك الحين فيعمل بالخل فيكون طعمه كطعم الزيتون سواء وهو عندهم أيضا من الكوامخ الشهية ومن مدنة خانفو إلى مدينة خانكو مسيرة ثمانية أيام وسنذكرها في موضعها من الجزء العاشر بعد هذا بيمين الله وعونه.
- 10 ومن مدينة الصنف الساحلية إلى جزيرة شامل أربعة أيام وهي في آخر البحر الصنفي معمورة القطر مجتمعة الأهل وفيها حنطة وأرز وموز كثير وقصب سكر وبها سمك كبير العظم لذيذ الطعم يغني آكله عن أكل اللحم ومن جزيرة شامل إلى جزيرة عاشورا أربعة أيام وهي جزيرة قليلة العامر وأرضها أرض حرشاء كثيرة العقارب والأفاعي وجبالها متصلة ومنها إلى جزيرة ملاي يوم خفيف وهي جزيرة كبيرة ممتدة من المغرب 15 إلى المشرق وفيها مدينة يسكنها ملك الجزر ودراهمه فضة تسمى بالدراهم الطاطرية وله أجناد وفيلة ومراكب كثيرة وفيها موز ونارجيل وأرز وقصب وهذه الجزيرة فيما يزعم أهلها أنها تتصل بالبحر الزفتي من آخر الصين وقد يوجد في هذا البحر المسمى بحر الصنف أنواع من

P, G, I, A, C

أيضا 7 . Maq. حلوا ذا عقد 6 . A om. ذهبا | IA الآكل له 2 . A om. ما يؤكل 1
A . ثلاثة | GA حانكو IC جانكو P حانكو | C حانكو GA حانكو P حانكو 8 . A om.
وبها 16 . C ملاي 15 . P: om. cett. | P: om. أكل 13 . G om. حنطة 11 . C om. وعوبه 9
P, الحرر | G I A C ملك يسكن فيها (A om. فيها) في مدينة (C مدبته) ويسكن (I A C) ويسمى ملك
C الزمقي A الرمي 18 . GA om. وأرز 17 . C الحوراء A, الجزر I, الجزر G, الحرر

الحيتان وضروب من السمك وجل من العجائب يستدلون بها على السلامة
أو العطب وسنذكر أكثر ذلك فيما يلي آخر هذا الجزء من الإقليم الثاني
ونأتي منه بما ذكره المتجولون ونقله المسافرون واتفقت عليه أقاويل
الناقلين حسب الطاقة ومبلغ الجهد بحول الله سبحانه وعونه وتأيدته.
نجز الجزء التاسع من الإقليم الأول والحمد لله ويتلوه الجزء العاشر 5
منه إن شاء الله .

P, G, I, A, C

وعونه وتأيدته | C بمون الله وقوته [بحول - وتأيدته 4 • A أوائل [أقاول 3 • A om. أكثر 2
وهنا انقضى ما تضمنه الجزء التاسع من الإقليم الأول والحمد لله om. G, I A • 5 الله - نجز - الله 5
وهنا انقضى الكلام على الجزء التاسع من الإقليم الأول والحمد لله جدا كثيرا IA, وحده om. I) وحده
• C كما هو أهله وصلى الله على محمد وآله

الجزء العاشر

SECTIO DECIMA

- 1 إن هذا الجزء العاشر من الإقليم الأول وهو نهاية المعمور من جهة المشرق ولا يعلم أحد ما خلفه تضمن البحر الصيني المسمى بحر صنخي ومن الناس من يسميه بحر الصنف ورأسه ومبدؤه من البحر المحيط المسمى هناك البحر الزفتي لأن ماءه كدر وريحه عاصفة والظلمة لا تزال واقعة عليه في أكثر الأوقات ويتصل هذا البحر الزفتي بالبحر المحيط المتصل ببلاد ياجوج وماجوج إلى ما تحتها مما يلي الأرض الخالية في جهة الشمال ويتصل ببحر الظلمات المتصل أيضا بجهة المغرب كما قد رسمناه ويتصل هذا البحر أيضا من جهة الجنوب على جزائر الواق واق وبحر الحيات إلى البحر المحيط بالأرض في جهة الجنوب كما قد حكنااه وجئنا به مرسوما بحول الله ومعونته.
- 10 وهذا البحر عاصف الرياح كثير الأمطار وريحه بحرية تجري ستة أشهر دائما ثم تنقلب إلى ريح أخرى وفيه عدة جزائر فمنها ما يصل إليها التجار ومنها ما لا يصلون إليها لتعذر السلوك وهول البحر وتنقلب الرياح وتوحش أهلها وانقطاعهم عن مجاورة الأمم المعلومة.
- 15 فأما الجزيرة المسماة بالموجه التي ببحر دارلارومي ففيها عدة ملوك إلا أنهم بيض غير مخرمي الآذان يشبهون أهل الصين في اللباس والزي

P, G, I, A, C

• G. om. ويتصل - رسناه 5 • C تصيحي A, صمعي I, صمعي G, صمعي P, صمعي 2
 om. كما قد رسمناه - بالأرض في جهة الجنوب 8-9 • A الطلدة 7 • C يجوز [بي] | A. om. المتصل 6
 | A لتقدر 13 • A الريح [إلى الريح أخرى] | A. om. دائما 12 • A ومعونته 10 • IA
 I, ارلاوري G, ارلاوري P, ارلاوري 793 coll.: دارلا روي | G بالوجه 15 • C وتنقلب
 • C ارلاوري A, ارلاوري

- ولهم خيل كثيرة يقاتلون عليها ملوكا حولهم وهذه الجزيرة تتصل
بمشارك الشمس وتوجد عندهم دابة المسك ودابة الزبادة ونساؤهم من
أجل نساء الأمم ولهم شعور طوال والنساء بها لا يتوارين ولا يستترن
بشيء ويمشين مكشوفات الرؤوس ويكللن رؤوسهن بعصائب فيها أنواع
من الودع الملون والأصداف المجزعة. 5
- ومن هذه الجزيرة إلى جزيرة سبومة مجريان وهذه الجزيرة جزيرة عظيمة 3
كثيرة الزروع والحبوب وبها أنواع من الطيور المأكولة التي ليست في
بلاد الهند وبها نارجيل كثير وتتصل بهذه الجزيرة جزائر كثيرة صغار
ولكنها معمورة وملكها يسمى قامرون وبلاده كثيرة المطر والرياح وبحرها
مهول وعمق الماء به من أربعين باعا إلى أكثر وأقل وفي جبال هذه 10
الجزيرة يوجد الكافور الجيد كثيرا أكثر مما يكون في بلاد غيرها وفي
بعض هذه الجزائر قوم يسمون القنعت مفلفلوا الشعور سود يخرجون
إلى المراكب بالعدد والأسلحة والسهام المسمومة ولا ترد شوكتهم وقليل
ما ينجو منهم من مر بهم أو سقط في أيديهم وفي أرنبه أنف كل
واحد من هؤلاء المذكورين حلقة حديد أو نحاس أو ذهب. 15
- وعلى رأس هذا البحر إلى جهة الصين جزيرة المايد وبينهما أربعة 4
مجار وكذلك من جزيرة سبومة إلى جزيرة الأيام ومنها يخرج إلى بحر
الصف وليس في كل البحار التي ذكرنا أكثر منه مطرا ولا أعصب
منه رياحا وربما أقامت السحابة تمطر اليوم واليومين لا تنقطع ويخرج
من هذه الجزائر التي ببحر الصف العود وغيره من الأفاويه وليس 20

P, G, I, A, C

om. PGIC | 4 • A لا يتولون بها إياها لا يتوارين 3 • C الأرض : بشرق 2 post
تأريون 9 • I مرحلتان [مجران] C سبومة, A سبومة, I سبومة, G سبومة 6 • C الوحوش [الرؤوس
PGIC | إليهم : A في أيديهم 14 • C اللعب, A, العجب, I, اللعب, G, اللعب [القنعت 12 • C
سبومة, A سبومة, G I سبومة, P سبومة 17 • C المايد 16 • P: من هؤلاء المذكورين 15
G C • إلى بحر [التي بحر 20 • G om. أقامت 19 • C

- لهذا البحر غاية تعرف لسعته وساحله عليه بلاد الملك المسمى المهرج .
- 5 جزائر هذا الملك كثيرة الخيرات متصلة العمارات بها الزرع والضرع والفيلة والكافور والجوزبوا والسباسة والقرنفل والعود والقاقلة والكبابة وسائر الحبوب في بلاده موجودة ممكنة وبلاده كثيرة الوارد والصادر وليس بيد ملك من ملوك الهند ما بيده من هذه البضائع 5 الموصوفة والتجارات الكثيرة المعروفة ومن الجزائر الموصوفة جزيرة المايد وهي جزيرة فيها عدة مدائن وهي أكبر من جزيرة الموجه طولاً وأوسع عرضاً وأخصب أرضاً وأهلها أشبه بأهل الصين من غيرهم أعني كل من جاور الصين من الأمم والملوكها عبيد خصيان حسان وخدم 10 بيض وبلادهم وجزيرتهم تتصل بأرض الصين وهم يرسلون ملك الصين ويهادونه ويهادنونه وهذه الجزيرة تجتمع مراكب الصينيين الخارجة من جزائر الصين وإليها تقلع وبها تحط ومنها تخرج إلى سائر النواحي.
- 6 . ومن جزيرة صنف إلى جزيرة صندى فولات عشرة أيام وجزيرة صندى فولات جزيرة عظيمة فيها مياه عذبة وزروع وأرز ونارجيل وملكهم يقال له زنبد وأهلها يلبسون القوط تأزرا وتوشحا وجزيرة 15 صندى فولات تحيط بها من جهة الصين جبال وعرة والرياح بها عاصفة وهي باب من أبواب الصين ومنها يركب إلى مدينة خانفو أربعة أيام وأبواب الصين اثنا عشر باباً وهي جبال في البحر بين كل جبلين فرجة يسار منها إلى موضع بعينه من مدائن الصين المقصودة بالساحل وجميع مراقي الصين لا يكون منها شيء إلا على خور تصعد

P, G, I, A, C

om. G. وأوسع عرضاً 8 . PGA الموجة 7 . G المائدة 6 . C والجوزبوا 3
om. ويهادنونه | om. I ويهادونه 11 . om. G من الأمم - بأرض الصين 9-10 . C وأوسع
G, رند 15 . P^{ms} عشرة - صندى فولات | C تصيد فولات 13 . G جميع | سائر 12 . GAC
حانفوا, GIA, خانفوا | P, خانفو | om. GI يركب 17 . C تصيد فولات 16 . C زيد, I A, s. p.
I . بعينه 19 . C

- فيه المراكب الشهر والأكثر والأقل بين جنات وغياض وناس لهم
أغنام وأموال زاكية ومياه جميع الأخوار حلوة لكن المد يدخلها من
البحر والجزر يكون منها أيضا في كل يوم وليلة مرتين وفي هذه المراقي
أسواق وتجار وخرج ودخل ومراكب وبضائع تحمل وأخرى تحط
وبهذه البلاد الأمن المتصل وفي ملوكها العدل وهو سنتهم وعليه يعولون 5
فلذلك اتصلت عمارتهم وحسنت بلادهم وقل جزعهم وكثر أملهم
واتسعت أيديهم في الأموال والحالات الحسنة وجميع أهل الهند والصين
يقتلون السارق ويؤدون الأمانة وينصفون من أنفسهم من غير احتياج
إلى حاكم أو مصلح كل ذلك منهم طبعاً وسجية وأخلاقاً خلقوا بها
وطبعوا عليها وللملك قامرون في طاعة جزيرتان تنسبان إلى بلاده واسم 10
إحدهما جزيرة بوصا واسم الثانية جزيرة لاسية وفيها قوم ألوانهم
إلى البياض وفي نسائهم جمال بارع وفيهم نجدة وبأس شديد وربما
قطعوا على الناس في مراكب لهم سابقة الجري وإنما يفعلون ذلك
إذا كانوا مع الصينيين في خلاف ولم تكن بينهم هدنة.
- 7 ومن جزيرة الموجه إلى جزيرة السحاب مسير أربعة مجار أو أكثر 15
من ذلك وجزيرة السحاب سميت بهذا الاسم لأنه ربما طلع من
ناحيها سحاب أبيض يظل المراكب فيخرج منها لسان رقيق طويل مع
الريح العاصفة حتى يلتصق ذلك اللسان بماء البحر فيغلي له ماء البحر
ويضطرب مثل الزوينة الهائلة فإن أدركت المركب ابتلعته ثم ترتفع
تلك السحاب فتمطر مطراً فيه قذى البحر ولا يدرى أاستقت السحاب 20
ذلك من البحر أم كيف هذا وهي جزيرة بها تلؤل رمل إذا مستها النار

P, G, I, A, C

GIA: non bene قامرون 10. GC. om. منهم 9. P وآخر 4. A والخور [والجزر 3
C لآسيته, A لسه, I لاسيه | C برّسي, A بوصا, G برصا, P بوصا 11. C تأمرون, leg. P.
om. C أم ابتلته, G أم لا [أم كيف هذا 21. A alt. om. السحاب | IA يعلم [يدري 20
IA .

انسبكت وعادت فضة خالصة وفيما يليها من جهة جزائر الواق واق
مواضع مقطوعة بالجبال والجزائر فلا يصل السالك إليها لامتناع بلادها
وصعوبة مسالكها وسكانها مجوس لا يعرفون ديننا ولا اتصلت بهم
شريعة ونساؤهم يكشفون رؤوسهن ويجعلن فيها الأمشاط المتخذة من العاج
المكحلة بالصدف وربما كان في رأس المرأة منهن عشرون مشطا وغير 5
ذلك ورجالهم يغطون رؤوسهم بشبه القلائس وتسمى بلغة الهند البعاري
وهم متحصنون بجبالهم لا يصلون إلى أحد ولا يتصل بهم أحد
ولكنهم يشرفون على البحر ويتطلعون إلى المراكب وربما تكلموا معهم
بكلام لا يفهم منهم وهم مقيمون في بلادهم بهذه الحالة التي وصفناهم
بها وتتصل بهذه الجزائر جزائر الواق واق ولا يعرف ما بعدها وربما 10
وصل أهل الصين إليها في الندرة وهي جزائر عدة ولا عامر بها إلا
القيلة وطيرها كثير جدا وبها شجر حكي المسعودي عنها أمورا لا تقبلها
العقول من جهة الإخبار عنها لكن الله على ما يشاء قدير.

8 ومن جزيرة صنف إلى جزيرة ملاي مسافة اثني عشر يوما بين
جزائر وجبال شارعة في البحر وهذه الجزيرة معترضة من المغرب إلى 15
المشرق ولكنها تتصل من جهة المغرب بساحل الزنوج وتمر مع المشرق
وفي جهة الشمال معترضة اعتراضا مؤربا إلى أن تماس ساحل الصين
وهي أطول الجزائر قطرا وأكثرها عمارة وأخصبها جبالا وأوسعها مملكة
وأنفعها تجارة وبها القيلة والكركدن وضروب الأفاويه والعطر مثل القرنفل
والقائلة والسنبل والهرنوة والجوزبوا وفيها جبال فيها معادن ذهب عجيب 20
بالغ الطيب وهو أفضل ذهب يكون ببلاد الصين ولأهل هذه الجزيرة
بيوت وقصور يتخذونها على الخشب على مراكب تعوم على وجه الماء

P, G, I, A, C

الزنوج 16 • om. A من المغرب - معترضة 15 • P. يسترفون [يسترفون 8 • A البهاري 6
A I من pr.] على 22 • PG I الزنوج: C

- وهم ينقلونها حيث أرادوا ولهم أرحاء تدور بالرياح وفيها يطحنون
الأرز والحنطة وسائر ما يتخذونه لمعايشهم.
- 9 ومن جزيرة المايد في الشرق إلى جزيرة صنجي مسير ثلاثة أيام
خفاف وهي جزيرة عامرة فيها خصب ومياه عذبة وأهلها ألراهم بين
البياض والسمرة يحملون في آذانهم أقراط النحاس للرجل قرط واحد 5
وللمرأة قرطان وأكلهم الأرز والقصب كثير عندهم والنارجيل وفي
بلادهم معادن الذهب المذكورة في الكثرة والجودة وبهذه الجزيرة أيضا
أصنام عدة على ضفة البحر كل صنم منها رافع يده اليمنى كأنه يشير
إلى الناظر إليه أن ارجع إلى حيث جثت فليس تخلفي أرض تسير إليها.
- 10 ومن هذه الجزيرة يسار إلى جزائر السيللا وهي كثيرة متقاربة بعضها 10
من بعض وفيها مدينة تسمى الكيوه من دخلها من المسافرين استوطنها
ولم يرد الخروج عنها لطيب ثراها وكثرة خيرها والذهب بها كثير جدا
حتى أن أهلها يتخذون سلاسل كلابهم وأطواق قرودهم من الذهب
ويأتون بالقمص المنسوجة فيبيعونها وكذلك في جزائر الواق واق مثل
ذلك أعني من الذهب الكثير وإن التجار يدخلون إليها مع الطلاب 15
ويسبكون الذهب فيها ويخرجونه من هناك مسبوكا وقد يخرجون تراهه
فيذيبونه في بلادهم على الصنعة المعروفة بينهم وفي جزائر الواق واق
الأبنوس الذي لا يفوقه شيء في الجودة.
- 11 وأيضا فلان هذا البحر الصيني مع ما يليه من بحر الصنف وبحر 11
دارلاروي وبحر هركند وبحر عمان يوجد بها المد والجزر وقد حكوا عن 20
بحر عمان وبحر فارس أن المد والجزر يكونان فيهما مرتين في اليوم والليلة

P, G, I, A, C

السيللا A, المايد 10 • C بين السواد والبياض 4 • C صنجي [صنجي] C المايد 3
ارلاروي: 793 coll.: دارلاروي 20 • C انكبره A, انكموه GI, انكموه P: الكيوه 11 • C
om. اليوم واللية 21 • C هوكند G, هركند P, هنكند A | ارلادري G, ارلا PIC,
IA, C^{mg} •

وحكى ربانيو البحر الهندي والبحر الصيني أن المد والجزر يكونان
مرتين في السنة فمرة يمد في شهور الصيف شرقا ويجزر ضده البحر
الغربي ثم يرجع المد غربا ستة أشهر وقد ذكر في المد والجزر أقوال
كثيرة وجب لنا أن نذكر بعضها بالوجيز من القول مع استيفاء المعنى
فأما أرسطوطاليس وأرشميدس فإيهما قالوا في ذلك إن المد والجزر 5
يحدثان عن الشمس إذا حركت الريح البحار وموجتها فإذا انتهى ذلك
إلى البحر المسمى أطلنطيقس وهو البحر المحيط كان عنه المد وإذا صارت
هذه الريح في النقصان والسكون كان عنها الجزر وأما ساطوطس فإنه
يرى أن علة المد والجزر تكون بامتلاء القمر وزيادته وأن الجزر
يكون بنقصانه وهذا كلام يحتاج إلى الزيادة فيه والبيان عما أتى به 10
الفلاسفة مجملًا فنقول إن المد والجزر الذي رأيناه عيانًا في بحر الظلمات
وهو البحر المحيط بغربي الأندلس وبلاد برطانية فإن المد يبتدئ فيه في
الساعة الثالثة من النهار إلى أول الساعة التاسعة ثم تأخذ في الجزر ست
ساعات مع آخر النهار ثم يمد ست ساعات ثم يجزر ست ساعات
هكذا يمد في اليوم مرة وفي الليل مرة ويجزر في اليوم مرة وفي 15
الليل مرة أخرى وعلة ذلك أن الريح تهيج هذا البحر في أول الساعة
الثالثة من النهار وكلما طلعت الشمس في أفقها كان المد مع زيادة الريح
ثم تنقص الريح عند آخر النهار ليل الشمس إلى الغروب فيكون الجزر
أيضا وكذلك الليل أيضا تهيج الريح في صدره وتركه مع آخره وزيادة
الماء في المد يكون في ليلة ثلاث عشرة وليلة أربع عشرة وليلة خمس 20
عشرة وليلة ست عشرة ففي هذه الليالي المذكورة يفيض المد فيضا

P, G, I, A, C

A, اطيلنقس I, اطيلقس G, اطيليفوس 7 • om. IA, C^{ms} وحكى - مرتين في 2-1
أق به 10 • C, ساطوطس A, ساطويس I, ساطوس 8 • C الطيليفس
A, non leg. P الثانية G I C: الثالثة 13 • C بربرطانية 12 • IA عما أجلاه [الفلاسفة مجملًا
alt. om. GIAC | الرياح 19 أيضا

كثيرا ويصل إلى أمكنة لا يصل إليها إلا إلى مثل تلك الليالي من الشهر الآتي وهذا من آيات الله المبصرة في هذا البحر يراه أهل المغرب مشاهدة لا امتراء فيه ويسمى هذا المد فيضا.

- 12 وكل ما في بحر الهند والصين من المراكب السفرية صغارا كانت أو كبارا فلإنها منشأة من الخشب المحكم نجره وقد حمل أطراف بعضه 5 على بعض وهندم وخرز بالليف وجلقط بالدقيق وشحم البابة والبابة دابة كبيرة تكون في بحر الهند والصين منها ما يكون طوله نحو من مائة ذراع في عرض عشرين ذراعا ينبت على سنام ظهرها حجارة صدفية وربما تعرضت للمراكب فكسرتها وحكى أيضا الربانيون أنهم يرشقونها بالسهم فتتنحى عن طريقهم وذكروا أيضا أنهم يتصيدون 10 ما صغر منها فيطبخونها في القدور فيذوب جميع لحمها ويعود شحما مذابا وهذا الدهن مشهور ببلاد اليمن في عدن وغيرها من المدن الساحلية وفي بلاد فارس وساحل عمان وبحر الهند والصين وهو عمدتهم في سد خروق المراكب بعد خرزها ومن العجايب التي في بحر الهند والصين مما أخبر به تجار الناحية أن في هذا البحر جبال ومضايق تجري 15 معهما المراكب وربما تطاير من البحر إلى المراكب صبيان صغار مثل صبيان الزنج سود طول أحدهم نحو من أربعة أشبار يدورون في المراكب ولا يؤذون أحدا ثم يعودون إلى البحر وهذا عندهم مشهور فإذا رأى هذا أهل المراكب علموا أنها علامة لقدم الرياح التي تسمى ريح الحب وهي ريح خيثة مخوفة فيستعدون لذلك ويأخذون أهبتهم 20 لقدمها فيخففون الأمتعة عن المراكب ويلقون بها في البحر ويلقون

P, G, I, A, C

[ما صغر 11 • الهامة [البابة 6 • A الصينية [السفرية 4 • P الماء [المد | G افتراء 3 non ويلقون - ويلقون 21 • A ولا [ثم 18 • A om. تجري معها المراكب 15 • Maq. بأصغر leg. P •

- أيضا بما معهم من السمك والملح حتى لا يتركوا منه شيئا ويقطعون
من طول الصواري ذراعين وأكثر مخافة أن تنكسر فتهب الريح المذكورة
قولا وفعلا في حين هبوبها ويصايرها من قدر الله له بالخلاص حتى
ينجوا أو يتلف كيف شاء الله له وعندهم علامة أخرى للخلاص إذا
قضى الله بذلك وهي أن يرى أهل المركب على صاريهم طائرا ذهبي 5
اللون كأنه شعلة نار ويسمى البهمن فإذا رأوه علموا أنه من علامات
التخلص وهذا مما قد أبصر عيانا وتواترت الأخبار عنه حتى لا يقدر
على إنكاره وفي بحر الصين دابة تعرف بالغيدة لها جناحان كالقلاعين
تشيلهما في الجو وتحمل على المراكب فتقلبها ويكون طول هذه الدابة
مائة ذراع أو نحوها وإذا رأى أهل المراكب هذه الدابة ضربوا الخشب 10
بعضها ببعض فتتفر منها تلك الدابة وتخرج لهم عن الطريق وقد قبض
الله سبحانه لهذه الدابة سمكة صغيرة تسمى الهييدة فإذا رأتها هذه
الدابة الكبيرة نفرت منها ومرت على وجهها فلا تستقر بمكان من البحر
ما دامت الهييدة تتبعها.
- 13 وملوك الهند والصين ترغب في ارتفاع ظهور الفيلة وتزيد في أثمانها 15
الذهب الكثير وأرفعه تسعة أذرع إلا فيلة الأخوار فإنها عشرة أذرع
وأحد عشر ذراعا وأعظم ملوك الهند بلهرا وتفسير هذا الاسم ملك
الملوك ويتلوه الحكم وبلاده بلاد الساج وبعده ملك الطافن وبعده ملك
جاجة وبعده ملك الجزز وبعده غابة وبعده دهمي ويحكى أن له خمسين
ألف فيل وله الثياب المخملة ومن بلده العود الهندي ثم يتلوه الملك 20
المسمى قامرون ويتصل ملكه بالصين.

P, G, I, A, C

I, بالفسد 8 • G البهمن 6 • om. I A • في حين هبوبها 3 • non leg. P • وأكثر مخافة أن 2
• C^{cc} بلهر 17 • G om. فإذا - الهييدة 12-14 • om. I A • كالقلاعين | C بالعبدة A بالفسد
P, الجزر | G حافة [جاجة] 19 • Maq. الكمكم C, الكمكم G, المكمم PIA, المكمم 18
C, غانه I, عابه [غابة] | om. A وبعده غابة - الخملة | Maq. الجزز A, الجزر I, الحرر G C, الجزز
• Maq. عابه

- 14 وأهل الهند سبعة أجناس أحدها الساكهرية وهم الأشراف منهم والملك يكون فيهم ولا يكون في غيرهم وجميع الأجناس يسجدون لهم عند اللقاء وهم لا يسجدون لأحد ثم البراهمة وهم عباد الهند ولباسهم جلود النمر أو غيرها من الجلود وربما وقف الرجل منهم ويده عصا ويجتمع إليه الناس فيقف على رجله يوما إلى الليل يخطب عليهم ويذكرهم الله عز وجل ويصف لهم أمور من هلك من سائر الأمم الماضية وهؤلاء البراهمة لا يشربون الخمر ولا شيئا من الأنبذة وعبادتهم الأصنام على جهة التوسط إلى الله تعالى وبعدهم الجنس الثالث وهم الكسترية يشربون من الخمر ثلاثة أقداح فقط ولا يسرفون في شربها مخافة أن يفارقوا عقولهم وهذه الطبقة يتزوجون في البراهمة والبراهمة لا تتزوج فيهم 5 وبعد هؤلاء الشوذرية وهم الفلاحون وأصحاب الزراعات وبعدهم النفسية وهم أصحاب الصناعات والمهن ومنهم السندالية وهم أصحاب اللحون وفي نسائهم جمال مشهور ومنهم الركبة وهم سمر أصحاب لهو ولعب ومعارف وأنواع من الآلات.
- 15 ومذاهب أكثر أهل الهند اثنتان وأربعون ملة ففهم من يثبت الخالق والرسول ومنهم من يثبت الخالق وينفي الرسول ومنهم من ينفي الكل ومنهم من يتوسط بالأحجار المنحوتة ومنهم من يتوسط بالأحجار المقدسة يصب عليها الدهن والشحم ويسجد لها ومنهم من يعبد النار ويحرق نفسه بها ومنهم من يعبد الشمس ويسجد لها ويعتقد أنها الخالقة المدبرة للعالم ومنهم من يعبد الشجر ومنهم من يعبد الشعابين يحوطونها بحظائر 20

P, G, I, A, C

هلك 6 . A . om. أو غيرها من الجلود 4 . C الشاكهرية A الساكهرية G الساكهرية 1
السودوية 11 . C الكستوية A الكسترية I الكستوية G الكستوية 8 . A وهؤلاء الأمم | C ملك
G النفسية P النفسية 12 . Maq. السودوية C السدوية A الشرودوية I, non bene leg. G
سمر | C البركية A الركبة I الركبة G Maq., الركبة 13 . C السدالية A السدالية I السدالية
om. G I A . GC بمخاض 20 .

ويطعمونها أرزاقا مقدرة وهم يتوسلون بها ومنهم من لا يتعب نفسه
بعبادة ولا غيرها وينكر الكل وسنذكر أمور الهندية واحدا فواحدا بعد
هذا ييمن الله وتسديده.

- 16 ولما تكلمنا على هذا الجزء بره وبحره وجزائره وجئنا من ذلك
بما تيسر للذكر رأينا أن نكمل القول فيما بقي من مراقي الصين التي على 5
الساحل حسب ما تقدم رسمه قبل هذا بعون الله تعالى فأول مراقي
الصين كما قدمناه مدينة خانفو وهي المرقى الأعظم وهي على خور
يصعد فيه إلى كثير من بلاد البغبوغ وهو ملك الصين بأسره لا ملك
فوقه بل كل ملوك ذلك المكان تحت طاعته والذكر له ومن مدينة
خانفو إلى مدينة خانكو وهي مدينة جلييلة بديعة البناء بهجة الأسواق 10
حسنة البساتين والرياضات كثيرة الفواكه ويصنع بها الغضار الصيني
وثياب الحرير وبالجملية إن فيها جميع ما في مدينة خانفو وهي على خور
كبير يحيط بها ويصعد في هذا الخور إلى عدة من بلاد الصين كما
قلناه أيضا وفيما يذكر أن في الصين ثلاث مائة مدينة كلها عامرة وفيها
عدة ملوك لكنهم تحت طاعة البغبوغ والبغبوغ يقال له ملك الملوك كما 15
قدمنا ذكره وهو ملك حسن السيرة عادل في رعيته رفيع في همته
قادر في سلطانه مصيب في آرائه حازم في اجتهاده شهم في إرادته
لطيف في حكمته حلیم في حكمه وهاب في عطائه ناظر في الأمور
القريبة والبعيدة بصير بالعواقب تصل أمور عبيده المستضعفين إليه من
غير منع ولا توسط من ذلك أن له في قصره مجلسا قد اتقن بنيانه 20
وأحكم سمكه وأبدعت محاسنه له فيه كرسي ذهب يجلس فيه ووزراؤه

P, G, I, A, C

بره | A الجزيرة الجزء 4 • A إن شاء الله تعالى [ييمن - وتسديده 3 • A شيء] ولا غيرها 2
PGIA, خانكو | GIA خانقوا P, خابفو 10 • GIA خانقوا P, خابفو 7 • I: om. cett.
om. G • بدير بالعواب 19 • GIA خانقوا P, خابفو 12 • C خانكو

حوله في كل جمعة مرتين وعلى أعلى رأسه جرس معلق تمتد منه سلسلة ذهب إلى خارج القصر مهندمة الوضع ويتصل طرف السلسلة إلى أسفل القصر فإذا جاء المظلوم بكتاب مظلمته جاء إلى طرف السلسلة فاجتذبا فيتحرك الجرس فيخرج وزير الملك يده من الطاق وذلك علامة يفهم بها أنه يقول له اصعد إلينا فيصعد المظلوم هناك إلى المجلس على 5 درج مختص بصعود المظلومين عليه حتى يقف بين يدي الملك فيسجد المظلوم ثم يقف فيمد الملك يده إلى المظلوم ويأخذ الكتاب منه وينظر فيه ثم يدفعه إلى وزرائه ويحكم له بما يجب الحكم به بما يقتضيه مذهبه وشرعه من غير تسويف ولا تطويل ولا وساطة وزير ولا حاجب ومع ذلك فإنه يجتهد في دينه مقيم لشريعته ديان محافظ كثير الصدقة على 10 الضعفاء ودينه عبادة البدود وبين مذهبه ومذهب الهندية انحراف يسير وأهل الهند والصين كلهم لا ينكرون الخالق ويثبتونه بحكمته وصنعتة الأزلية ولا يقولون بالرسول ولا بالكتب وفي كل حال لا يفارقون العدل والإنصاف.

17 وأهل الإقليم الأول كلهم سمر أو سود فأما أهل الهند والسند والصين وكل 15 من احتضن منهم البحر فألوانهم سمر وأما أهل الصحارى من الزنج والحبشة والنوبة وسائر السودان الذين سبق ذكرهم فلقللة الرطوبة البحرية وتوالي إحراق الشمس لهم وممرها عليهم دائما تفلقت شعورهم واسودت ألوانهم وأنتنت أعراقهم وتقشفت جلود أقدامهم وتشوهت خلقهم وقلت معارفهم وفسدت أذهانهم فهم في نهاية الجهالة واقعون وإليها ينسبون 20 وقلما أبصر منهم عالم أو نبيل وإنما يكتسب ملوكهم السياسة والعدل بالتعليم من أقوام يصلون إليهم من أهل الإقليم الرابع أو الثالث ممن قرأ السير وأخبار الملوك وقصصها.

P, G, I, A, C

[شعورهم 18 • G سود [سمر | C فهم [ألوانهم 16 • P G om. أو سود 15 • A مهندسة 2
C رؤوسهم •

- 18 وفي هذا الإقليم الأول من الحيوانات التي لا توجد بغيره من الأقاليم الستة الباقية الفيلة والكركدنات والزرائف والقردة ذوات الأذنان والبقر والجواميس التي لا أذنان لها والنسانس وهم صنف من الخلق وقد تقدم ذكرهم قبل هذا وأنهم يتعلقون بالشجر فلا يلحقون والثعابين 5 الرانجية التي ذكرها ابن خزرداذبه وحكاها صاحب كتاب العجائب وأخبر أيضا عنها جماعة من المؤلفين والكل منهم باتفاق يقولون إن في جبال جزيرة الرانج ثعابين تلتقم الفيل والجاموس ولا يفوتها إذا ظفرت به. 19 وبهذا الإقليم أيضا معدن الزمرد ولا يوجد على الأرض إلا في المعدن المذكور قبل هذا والياقوت بأنواعه لا يوجد إلا بجزيرة سرنديب وكذلك الدابة التي في بحر اليمن وبحر هركند المسماة بالباباة لا توجد 10 إلا في هذا البحر دون غيره وكذلك الدابة المسماة بالغيدة لا تكون إلا في هذا البحر وسمكة الغرا توجد به كثيرا وأيضا السمكة المسماة سقنقورا لا تكون إلا في هذا النيل من هذا الإقليم لا في غيره وفي هذا الإقليم من الطيب القرنفل والصندل والكافور والعود وكل هذه لا يوجد شيء منها في سائر الأقاليم ولا يكون إلا في هذا الإقليم بعينه 15 والليل والنهار فيه متكافيان في حال الاعتدال متساويان في تقدير الساعات وإن كان في آخره من جهة العرض نقص يسير فلا يتبين ذلك إلا عن بحث وعناء كل ذلك قسمة حكيم وتدبير خلاق عليم وفيما ذكرناه من الأخبار من هذا الإقليم الأول بلغة وكفاية لأهل الطلب والعناية والحمد لله أولا وآخرها لا رب غيره ولا معبود سواه ولا مرجو إلا هو. 20

P, G, I, A, C

[هركند | om. G - دون غيره 10 • C الراجح، A الرعيه، s. p. G الراجية 5
في هذا الجزء (A البحر) من النيل الذي في هذا 13 • بالعبء، GA بالعيدة 11 • A هريكة
الأول | GI في من 19 • om. GIAC من الأخبار 18 • GIAC الإقليم ولا تكون في غيره
om. IAC | البحث [الطلب •

يُجز الجزء العاشر من الإقليم الأول والحمد لله ويتلوه الجزء الأول
من الإقليم الثاني إن شاء الله .

P, G, I, A, C

انقضى الكلام على الجزء العاشر من الإقليم الأول يتلوه الكلام على الجزء om. GIA, om. - الله 1
C الأول من الإقليم الثاني الحمد لله كما هو أهل وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسَ الْجَمْعُودِيِّ الْحَسَنِيِّ
الْمَعْرُوفُ بِالشَّرِيفِ الْإِذْرِيِّ
(مِنْ مُلَاحِظَاتِ الْمَرْزُوقِ السَّادِسِ الْمِخْرِيِّ)

كِتَابُ

نَهْجَةُ الْمُشْتَبَاقِ

فِي اخْتِرَاقِ الْآفَاقِ

الاقليم الثاني

CLIMA II

CONSPECTVS CODICVM

P	= Parisiensis 2221, a. 1300.
I	= Costantinopolitanus, Hagia Sophia 3502, saec. XIV in.
A	= Parisiensis 2222, a. 1344.
a	= eiusdem libri restauratio, saec. XVII ex. confecta.
C	= Cayrensis, a. 1348.
O	= Oxoniensis, Pocock 375, a. 1456.
S	= Sophiensis 3198, a. 1556.
G	= Oxoniensis, Greaves 3837-42, saec. XVI ex.

(Cf. R. Rubinacci, *Eliminatio codicum e recensio della introduzione al «Libro di Ruggero»*, in *Studi Magrebini* I, Napoli 1966, pp. 1-40).

CONSPECTVS NOTARVM

..	= litterarum duarum (trium etc.) spatium.
<a>	= littera suppleta, <—> incerti spatii lacuna.
x	= littera crasa.
[a]	= littera codicis detrimento deleta.
[[a]]	= littera spuria, eliminanda.
C ¹ , C ²	= emendatio vel supplementum primae manus, secundae manus, etc.
C ^{cc}	= eadem manu, e correctione.
C ^l	= eadem manu, inter lineas.
C ^{ms}	= eadem manu, in margine.
C ^{am}	= alia manu.
C ^t	= tabula.

VIRORVM DOCTORVM SIGLA QVI PAGINAS 101-214 SIVE EDIDERVNT SIVE EMENDAVERUNT

Jaub.	= A. Jaubert, <i>Géographie d'Edrisi traduite de l'arabe en français d'après deux manuscrits de la Bibliothèque du Roi et accompagnée de notes</i> , Paris 1836-40.
De Goeje	= R. Dozy - M. J. De Goeje, <i>Description de l'Afrique et de l'Espagne</i> , Leyde 1866.
Kam.	= Youssouf Kamal, <i>Monumenta cartographica Africae et Aegypti</i> , in vol. tertio (III), 1934.
Maq.	= S. Maqbul Ahmad, <i>India and the Neighbouring Territories as described by the Sharif al-Idrisi</i> , Aligarh 1954.

الجزء الأول

SECTIO PRIMA

- 1 إنا لما رسمنا الإقليم الأول وما احتوى عليه في عشرة الأجزاء التي قسمناه بها وذكرنا في كل جزء منه حصته الواجبة له من الأمصار والقرى والجبال والأرضين المعمورة والمغمورة وما بها من الحيوانات والمعادن والبحور والجزائر والملوك والأمم وما لهم من السير والزي والأديان وجب علينا أن نذكر في هذا الإقليم الثاني ما فيه من البلاد والقلاع والمدن 5 والأمصار والبراري والقفار والبحار وجزائرها وأممها ومسافات طرقها حسبما سبق لنا من ذكر ذلك في الإقليم الأول ونبتدئ الآن بذكر الجزء الأول من الإقليم الثاني بحول الله وعونه.
- 2 فنقول إن هذا الجزء الأول من الإقليم الثاني مبدؤه من المغرب الأقصى حيث بحر الظلمات ولا يعلم ما خلفه وفي هذا الجزء من الجزائر 10 جزيرة مسفهان وجزيرة لغوس وهما من الجزائر الستة المتقدم ذكرها وتسمى الخالدات ومنها بدأ بطلميوس بالتعديل وأخذ أطوال البلاد وعروضها وإلى هتين الجزيرتين وصل ذو القرنين أعني الإسكندر ومنها رجع .

P, G, I, A, C

وسيرم [وما لهم من السير 4 . G, om. C والمعمورات [والمغمورة 3 . C لكل [في كل 2
| om. G سبق 7 . G ومساقطها وأممها وطرقها | om. C والأمصار 6 . C وأديانهم | C
om. A, وعونه om. A بحول الله وعونه | G أول [الثاني 8 . A بحول الله وقوته : الأول post
وفي هذا الجزء | G الظلمة | om. C الأقصى 10 . G C الغرب | P فأول 9 . G I C
I, مسفهان G, مسفهان P, مسفهان 11 . C وفي هذا البحر الذي هو في الجزء [من الجزائر
C بطلميوس G I A, بطلميوس 12 . A لمفوش I, لمفوش G, لغوس | C مسفهان
P: om. cett. 13 وعروضها

- 3 فأما جزيرة مسفهان فحكى صاحب كتاب العجائب أن في وسطها جبلا مدورا عليه صنم أحمر بناه أسعد أبو كرب الحميري وهو ذو القرنين الذي ذكره تبع في شعره ويسمى بهذا الاسم كل من بلغ طرفي الأرض وإنما نصّب أبو كرب الحميري ذلك الصنم هناك ليكون علامة لمن قصد تلك الناحية من البحر ليعرفه أنه ليس خلفه مسلك يسلكه ولا موضع يخرج إليه وأيضا أن في جزيرة لغوس المذكورة صنم وثيق البناء لا يمكن الصعود إليه وفي هذه الجزيرة يقال مات الذي بناه وهو تبع ذو المرائد وقبره هناك في هيكل مبني من المرمر والزجاج الملون وحكى صاحب كتاب العجائب أن في هذه الجزيرة دواب هائلة وأن فيها أمورا تطول أوصافها وتمتنع العقول عن قبولها.
- 10 4 وفي سواحل هذا البحر الصادر عن هذه الجزائر وغيرها يوجد العنبر الجيد ويوجد أيضا في ساحله حجر البهت وهو مشهور عند أهل المغرب الأقصى ويباع الحجر منه بقيمة جيدة لا سيما في بلاد لمتونة وهم يحكون عن هذا الحجر أن من أمسكه وسار في حاجة قضيت له بأوفى عناية وشفع فيها وهو جيد عندهم في عقد الألسنة على زعمهم ويوجد أيضا 15 بساحل هذا البحر أحجار كثيرة ذات ألوان شتى وصفات مختلفة يتنافسون في أثمانها ويتوارثونها بينهم ويذكرون أنها تتصرف في أنواع من العلاجات الطبية الفاعلة بالخاصية فمن ذلك أحجار تعلق على الثدي الموجعة فتبرأ من وجعها مسرعا ومنها أحجار تعلق للولادة فتسهل وأحجار يمسكها الماسك

P, G, I, A, C

إشعره | C 'تبع' P, تبع 3 . C كرتب P, كرب 2 . C مسفهان P, مسفهان 1
لغوس A, لغوش G, لغوس 6 . cett. وراء: P: خلفه 5 . C كرب I, كرب 4 . A سفرة
المرمر 8 . C ذو المرائد A, ذو مرائر GI, ذو المرائر 7-8 . om. يقال 7 . C
om. C وغيرها | C الجزيرة 11 . GA وتنوع 10 . G ذن [أن في 9 . A الزمرد
نوات | om. C كثيرة 16 . C لمثوته I, لمثونة 13 . G C العرب | G البيت [البهت 12
om. الفاعلة | GA الطبية [الطبية 18 . A ويتوادلونها [ويتوارثونها 17 . om. C وصفات | A
IAC مبرأ من وجهه 18-19 . IA, om. C الوجع G, للوجع [الوجعة | GIAC

- بيده ويشير على من شاء من النساء والأطفال فيتبعه ومثل هذه الأحجار عندهم كثيرة وهم بالرق عليها مشهورون وبه معروفون.
- 5 وفيما تضمنه هذا الجزء بقية من أرض مقزارة السودان وماؤها قليل ولا عمارة بها ولا سالك فيها إلا في النادر لقلّة وجود الماء كما قلنا وسالكها لا يمكنه سلوكها إلا أن يعد مع نفسه الماء لدخول هذه الأرض 5 مع بعض ما يليها من أرض قنورية.
- 6 وأرض قنورية منها في جهة الشمال متصلة من غربها بالبحر المظلم وتصل من جهة شرقها بصحراء نيسر وعلى هذه الصحراء طريق تجار أهل أغمت وسجلماسة ودرعة والنول الأقصى إلى بلاد غانة وما اتصل بها من أرض ونقارة التبر وأما أرض قنورية المذكورة فكانت بها مدن 10 للسودان مشهورة وقواعد مذكورة لكن أهل زغاوة وأهل لمتونة الصحراء الساكنون من جهتي هذه الأرض طلبوا هذه الأرض أعني أرض قنورية حتى أفنوا أكثر أهلها وقطعوا دابرهم وبددوا شملهم على البلاد وأهل بلاد قنورية فيما يذكره التجار يدعون أنهم يهود وفي معتقدتهم تشويش وليسوا بشيء ولا على شيء ولا ملك فيهم ولا ملك عليهم بل هم محمون من 15 جميع الطوائف المجاورين لهم المحدقين بأرضهم وكانت في القديم من الزمان السالف لأهل قنورية مدينتان عامرتان اسم إحداهما قنورى واسم الأخرى نغيرا وكانت هتان المدينتان تحتويان على أُم من القمنورية وبشر كثير وكان لهم رؤوس وشيوخ يدبرون أمرهم ويحكمون في مظالمهم وما وقع بينهم فأفنتهم الأيام وتوالت عليهم الفتن والغارات من جميع الجهات فقتلوا 20

P, G, I, A, C

مِقْزَارَة A, مَفْرَاو s, مَفْرُلُو I, مَقْزَارَة G, مَقْزَارَة P, مَقْزَارَة 3 • A أشار [شاء] 1 وأرض 7 • C قَشُورِيَه A, قَنُودِيَه I, قَنُودِيَه P, قَنُودِيَه 6 • A مسالك لها [سالك فيها] 4 • C • C تَقَانَه 9 • C تَيْسَر A, تَيْسَر 8 • IA بغربها [من غربها] C قَمَشُورِيَه | A om. قنورية [الأرض] 12 • C دَعَارَة P, زَغَاوَة 11 • C قَمَشُورِيَه | C وَتَقَارَة A, وفاره [ونقارة] 10 om. اسم 17 • cett. المجاورة P: المجاورين 16 • C قَمَشُورِيَه 14 • C قَمَشُورِيَه | C البلاد نغيراً A, نغير I, نغيرا G, نغيرا [نغيرا] 18 • C قَمَشُورِيَه A, قنورى I, قنورى | C • P القمنورية | C

في تلك الأرض وفرّوا عنها واعتصموا في الجبال وتفرقوا في الصحارى ودخلوا في ذمة من جاورهم وتستروا في أكنافهم فلم يبق من أهل قنورية إلا قوم قلائل متفرقون في تلك الصحارى وبمقربة من الساحل عيشهم من الألبان والحوت وهم في نكد من كد العيش وضيق الحال وهم ينتقلون في تلك الأرض مع مهادنة من جاورهم ويقطعون أيامهم 5 مسالمة إلى حين.

7 وبين بلاد قنورية وبلد سلى وتكرور طرق مجهولة الآثار دراسة المسالك قليلة السالك ماؤها غائر وعلامتها خفية وبين قنورية وسلى وتكرور مسير ستة عشر يوما ومن نغيرا إلى سلى نحو من اثني عشر يوما وكذلك منها إلى بلد ازقي من بلاد لمتونة اثنتا عشرة مرحلة وماؤها قليل يتزود 10 لقلته من حفر يحفرها السالكون المجتازون بتلك الأرض وفي بلاد قنورية جبل مانان ويتصل بالبحر المحيط وهو جبل منيع عالي الذروة أحمر التربة وفيه أحجار لماعة تعشي البصر إذا طلعت عليها الشمس لا يكاد الناظر ينظر إليها لشعاعها وبريق حرمتها وفي أسفله ينابيع بالماء العذب يتزود ويحمل في الأوعية إلى كل جهة. 15

8 ومما يلي مدينة نغيرا وفي شرقها مع ميل إلى الجنوب جبل بنبان وهو من أعلى جبال الأرض أجرد أبيض التربة لا ينبت فيه شيء من النبات إلا ما كان من الشيع والغاسول المسمى الحرص ومن علو هذا الجبل

P, G, I, A, C

بلد | C قنورِيَه 7 . G كيد [كد] 4 . C قنورِيَه 3 . C جاورم من الأمم 2
خية [خفية] 8 . P وتكرُور | C وسَبَقَ: سلى | C سلى | P سلى | om. GIAC
ومن نغيرا - | A سلا | A نغيرا | G نغيرا [نغيرا] | A نغية | G I C خمسة عشر [سنة] عشر 9 . P
C لمتوَرَه | C أُرَقِي | IA أُرَقِي | G أُرَقِي [ازقي] | A om. بلد 10 . C om. عشر يوما
P دايندان | A مانان 12 . C قنورِيَه | C om. بلاد | A يحفرونها | A من قلته ومن 11
نغيرا | P نغيرا 16 . C ماء [بالماء] 14 . G A C تفشي 13 . C ماقان | I ماقان | G ميان
[جبال الأرض] 17 . C كيدان | A بنيران | G بيران [بنبان] | C نغيرا | I نغيرا | G
om. G . G جبل خلق الله في تلك الأرض

في الهواء حكى صاحب كتاب العجائب عنه أن السحاب تمطر المطر
دونه ولا تصيب رأسه.

- 9 ويلي هذه الأرض المذكورة صحراء نيسر وهي الصحراء التي قدمنا
ذكرها وعليها يدخل المسافرون إلى اودغست وغانة وغيرهما من البلاد
كما قلناه قبل وهذه الصحراء قليلة الأنس ولا عامر بها وبها الماء قليل 5
ويتزود به من مجابات معلومة ومنها مجابة نيسر التي ذكرنا أنها أربعة
عشر يوما لا ماء بها ولا يوجد له أثر فيها وهي مشهورة بذلك وفي
هذه الصحراء المعروفة بصحراء نيسر حيات كثيرة طوال القدود غلاظ
الأجسام والسودان يصيدونها ويقطعون رؤوسها ويرمون بها ويطبخونها بالملح
والماء والشيخ ويأكلونها وهي عندهم أطيب طعام يأكلونه وهذه الصحراء 10
يسلكها المسافرون في زمان الخريف وصفة السير بها أنهم يوقرون أجسامهم
في السحر الأخير ويمشون إلى أن تطلع الشمس ويكثر نورها في الجو
ويشتد الحر على الأرض فيحطون أحلامهم ويقيدون أجسامهم ويعرسون أمتعتهم
ويخيمون على أنفسهم ظلالا تكنهم من حر الهجير وسموم القائلة ويقيمون
كذلك إلى أول وقت العصر وحين تأخذ الشمس في الميل والانحطاط في 15
جهة المغرب يرحلون من هناك ويمشون بقية يومهم ويصلون به المشي
إلى وقت العتمة ويعرسون أينما وصلوا ويبيتون بقية ليلهم إلى أول الفجر
الأخير ثم يرحلون وهكذا سفر التجار الداخلين إلى بلاد السودان على هذا

P, G, I, A, C

P, اودغست 4 • G وهو [وهي] | C يسر, A تيسر, P نيسر 3 • om. A. رأسه 2
| A ويتزود به 6 • GA القليل 5 • GAC وغيرها | AC اودغست, I اودغست
نيسر | C بذلك [بصحراء] 8 • C التي قدمنا ذكرها وهي التي ذكرنا أنها | C يسر, A تيسر
• C بالماء والملح [الملح-والشيخ] 9 • IAC غليظة | cett. طوبة: P طوال | C يسر, A تيسر, P
أجسامهم ويقيدونها 13 • IA om. في السحر - أجسامهم 12 • C om. بها 11 • G om. يأكلونه 10
في الانحطاط والميل | A وحتى, G حين [وحيث] | A وقته للعصر 15 • A ويفرسون | G
[ويبيتون] | A ويفرسون 17 • GIAC om. به | A هنالك | C om. المغرب 16 • P
أرض السودان | G وهذا [وهكذا] 18 • cett. وقت: P أول | A يومهم [اليوم] | G ويقيدون
• A وإلى بلادهم

الترتيب لا يفارقونه لأن الشمس تقتل بحرهما من تعرض للمشي في القائلة عند شدة القيظ وحرارة الأرض وبهذا السبب يلزمون النقلة على هذه الصفة التي ذكرنا.

- 10 وفي هذا الجزء أيضا قطعة من شمال أرض غانة وفيها مدينة اودغست وهي مدينة صغيرة في صحراء ماؤها قليل وهي في ذاتها بين جبلين شبه مكة في الصفة وعامرها قليل وليس بها كبير تجارة ولأهلها جبال ومنها يتعيشون.
- 11 ومنها إلى مدينة غانة اثنتا عشرة مرحلة وكذلك من اودغست إلى مدن وارقلان إحدى وثلاثون مرحلة ومن اودغست أيضا إلى مدينة جرمة نحو من خمس وعشرين مرحلة وكذلك من اودغست أيضا إلى جزيرة 10 أوليل معدن الملح شهر واحد.
- 12 وأخبر بعض الثقات من متجولي التجار إلى بلاد السودان أن بمدينة اودغست ينبت بأرضها بقرب منابع المياه المتصلة بها كمأة يكون في وزن الكم منها ثلاثة أرتال وأزيد وهو يجلب إلى اودغست كثيرا يطبخونه مع لحوم الجمال ويأكلونه ويزعمون أن ما على الأرض مثله وقد صدقوا. 15
- نجز الجزء الأول من الإقليم الثاني والحمد لله ويتلوه الجزء الثاني منه إن شاء الله.

P, G, I, A, C

اودغست | om. A مدينة | om. A أيضا | G البحر [الجزء 4 • G للشمس [المشي 1
اودغست, P اودغست 8 • P ينمشون 7 • A كثير [كبير 6 • C اودغست, A اودغست I,
IA, اودغست, P اودغست | A وارجلان, IC وارقلان 9 • C اودغست, A اودغست, I,
PIA, اودغست 10 • C جرمة, A عريه, I جرمة, P جرمة | om. C أيضا | C اودغست
التجار الثقات 12 • C أوليل, I أوليل 11 • A مدينة [جزيرة | C اودغست, G اودغست
IA, om. ينبت - اودغست | C اودغست, IA اودغست 13 • cett. في: P | إلى A المتجولون
كثير | C اودغست | om. C وأزيد | C الكمأة الواحدة [الكم 14 • C وبنافع [بقرب منابع |
وهنا انقضى ذكر ما, I, non leg. G, om. - نجز - الله 17-16 • A على وجه الأرض 15 • A يطبخونه
وحده AC et post تضمنه (C. om. ذكر ما تضمنه) الجزء الأول من الإقليم الثاني والحمد لله وحده
• C وصلوانه على سيدنا محمد وآله وسلم تسليمًا كبيرًا

الجزء الثاني

SECTIO SECVNDA

- 1 إن هذا الجزء الثاني من الإقليم الثاني تضمن في حصته من الأرضين بقية صحراء نيسر وجملة أرض فزان بما فيها من المدن وكذلك أيضا تحصل فيه جملة بلاد من أرض زغاوة السودان وأكثر هذه الأرضين صحار متصلة غير عامرة وجهات وحشة وجبال حرش جرد لا نبات فيها والماء بها قليل جدا لا يوجد إلا في أصل جبل أو في ما اطمأن من سباحها 5 وبالجملة إنه هناك قليل الوجود يتزود به من مكان إلى مكان وأهل تلك الأرضين يدلون في أكنافها وطرقاتها ويجولون في ساحاتها ووهادها وجبالها.
- 2 وفي هذه الصحاصح المذكورة يقع أقوام رحالة ينتقلون في أكنافها ويرعون مواشيهم في أدانيها وأطرافها وليس لهم ثبوت في مكان ولا مقام بأرض وإنما يقطعون دهرهم في الرحلة والانتقال دائما غير أنهم لا يخرجون 10 عن حدودهم ولا يفارقون أرضهم ولا يمتزجون بغيرهم ولا يطمشون إلى من جاورهم بل كل أحد منهم يأخذ حذرة وينظر لنفسه قدر جهده وأهل المدن الذين يجاورونهم من أجناسهم يسرقون أبناء هؤلاء القوم الرحالة الذين يعمرن هذه الصحارى ويسرون بهم في الليل ويأتون بهم

P, G, I, A, C

1A, من بلاد [بلاد من أرض 3 • C بيسر, A تيسر, P نيسر 2 • I om. من الإقليم الثاني 1
A • يتزودونه [يتزود به 6 • G وبها [وجهات | C om. متصلة 4 • C زغاوة | C بلاد من بلاد
عن 11 • C ثبات, A بيوت [ثبوت 9 • C ينتقلون [ينتقلون | A رجالة | GIAC الشحاض 8
G, C أبناءهم أعني أبناء هؤلاء [أبناء هؤلاء 13 • C om. منهم | G لمن [إل من 12 • A om.
A • الرجالين, I الرحالين 14 • A أبناءهم أعني, I أبناءهم أعني هؤلاء

- إلى بلادهم ويخفونهم حينما من الدهر ثم يبيعونهم من التجار الداخلين
إليهم بالبخر من الثمن ويخرجونهم إلى أرض المغرب الأقصى ويباع
منهم في كل سنة أمم وأعداد لا تحصى وهذا الأمر الذي جئنا به من
سرقة قوم أبناء قوم في بلاد السودان طبع موجود فيهم لا يرون به بأسا.
3 وهم أكثر الناس فسادا ونكاحا وأغزرهم أبناء وبنات وقلما توجد منهم
المرأة إلا ويتبعها أربعة أولاد وخمسة وهم في ذاتهم كالبهايم لا يباليون
بشيء من أمور الدنيا إلا بما كان من لقمة أو نكحة وغير ذلك لا يخطر
لهم ذكره على بال.
4 وفي بلاد زغاوة من المدن والقواعد سفوة وشامة وبها قوم رحالة
يسمون صدراتة يقال إنهم برابروا وقد تشبهوا بالزغاويين في جميع حالاتهم
10 وصاروا جنسا من أجناسهم وإليهم يلجؤون فيما عن لهم من حوائجهم
وبيعهم وشرائهم ومن مدن زغاوة شامة وهي مدينة صغيرة شبيهة بالقرية
الجامعة وأهلها في هذا الوقت قليلون وقد انتقل أكثر أهلها إلى مدينة
كوكو وبينهما ست عشرة مرحلة وأهل شامة يشربون الألبان ومياهم
زعاق وعيشهم من اللحوم الطرية والمقددة والأحناش يتصيدونها كثيرا
15 ويطبخونها بعد سلخها وقطع رؤوسها وأذنانها وحينئذ يأكلونها والجرب
لا يفارق أعناق هؤلاء القوم بل هو فيهم موجود وهم به مشهورون وبه
يعرف الزغاويون في جميع الأرض وقبائل السودان ولولا أنهم يأكلون

P, G, I, A, C

بها [به] A عندم وفيه 4 . G عدة [وأعداد 3 . IA ثم يخرجهم التجار [ويخرجونهم 2
من الدنيا ولا من أمورها 7 . C خمسة من الأولاد وأربعة وأكثر | IA امرأة [المرأة 6 . A
GIA ببال ذكره | C om. ذكره | IA له [لهم 8 . C إنهم بلقمة [إلا - لقمة | A
C ومدينة سامية P, وشامة | C مدينة سفرة | A سمدة [سفوة | PC البلاد [المدن | C زغاوة 9
زغاوة 12 . A عندهم [لهم | G واليوم [وإليهم 11 . C صدراته A, صدرته P, صدراته 10 . A رجالة
C سامته [شامة | C كوكو 14 . G في ذاتهم [في هذا الوقت 13 . C سامته | C زغاوة G,
C معروفون [مشهورون | A om. وهم به مشهورون | IA الزغاويين [القوم 17

- الأحناش لتقطعوا جذاما وهم عراة يسترون عوراتهم فقط بالجلود المدبوغة من الإبل والبقر ولهم في هذه الجلود التي يسترون بها ضروب من القطع وأنواع من التشريف يحكمونها.
- 5 ولهم في أعلى أرضهم جبل يسمى جبل لونيا وهو على الارتقاء صعب لكنه ترب وترابه أبيض رخو وفي أعلاه كهف لا يقربه أحد إلا هلك 5 ويقال إنه فيه ثعبان كبير يلتقم من اعترض مكانه على غير علم منه بذلك وأهل تلك الناحية يتحامون ذلك الكهف وفي أصل هذا الجبل مياه نابعة تجري غير بعيد ثم تنقطع وعليه أمة تسمى سفوة من قبائل زغاوة وهم قوم ظواعن رحالة والإبل عندهم كثيرة اللقاح حسنة النتائج وهم ينسجون المسوح من أوبارها والبيوت التي يعمرونها ويأوون إليها ويتصرفون في 10 ألبانها وأسماها ويتعيشون من لحومها والبقول عندهم قليلة وهم يزرعونها وينتجعونها وأكثرها يزرعه أهل زغاوة الذرة وربما جلبت الحنطة إليهم من بلاد وارقلان وغيرها.
- 6 وفي جهة الشمال وعلى ثماني مراحل من موضع قبيلة سفوة مدينة خراب تسمى نبرنته وكانت فيما سلف من المدن المشهورة لكن فيما 15 يذكر أن الرمل تغلب على مساكنها حتى خربت وعلى مياهها حتى نشفت وقل ساكنها فليس بها في هذا الزمان إلا بقايا قوم تشبثوا بمقامهم في

P, G, I, A, C

- C • من الجلود | C لا يسترون إلا بما ستر عوراتهم | يسترون عوراتهم | G الحناش | الأحناش 1
الارتقاء | C لوتيا, A^{me} لوتيا, G لوتيا | alt. om. جبل | P^{me} أرضهم 4 • IA والمز | والبقر 2
om. كبير | AC ثعبان | GIAC إن [إنه] 6 • G في [وفي] | A تراب 5 • cett. المرتقى : P
ينسجون عن ذلك المكان ويتحامونه (A ويخافونه) | يتحامون ذلك الكهف | G الجهة [الناحية] 7 • A
| C سفوة, A سمده [سفوة] | IA وعليها 8 • A نافعة [نافعة] | om. G مياه | G أصول | IA
• IA وهم ينصرفون 10 • om. IA حسنة النتائج | A رجالة 9 • C زغاوة, P (?) زغاوة
سعوة 14 • C وآرقلان, A, وارجلان, P وآرقلان 13 • C زغاوة | A ويتجولونها | ويتجولونها 12
om. C بمقامهم 17 • C سرتة, A بنبلة, I بنبلة, G نبرنته, P نبرنتته 15 • C سمره, A سمده, P

- بقايا خرابها حنانا للموطن وبهذه المدينة في جهة شمالها جبل يسمى غرغة
 حكى صاحب كتاب العجائب أن فيه نملا على قدر العصافير وهي أرزاق
 الحيات طوال غلاظ تكون في هذا الجبل ويحكى أن هذه الحيات قليلة
 الضرر والسودان يقصدون إلى هذا الجبل فيصيدون به هذه الحيات
 ويأكلونها كما قدمنا ذكره قبل هذا. 5
- 7 ومن مدينة نبرنته إلى مدينة تيرقي من بلاد ونقارة التبر سبع عشرة
 مرحلة.
- 8 وبلى أرض زغاوة أرض فزان وبها من البلاد مدينة جرمة ومدينة
 تساوة والسودان يسمون تساوة جرمى الصغرى وهاتان المدينتان يقرب
 بعضهما من بعض وبينهما نحو مرحلة أو دونها وقدرهما في العظم وكثرة 10
 العامر سواء ومياهم من الآبار وعندهم نخيلات ويزرعون الذرة والشعير
 ويسقونهما بالماء تكلا بآلات يسمونها انجقة وتسمى ببلاد المغرب هذه
 الآلة بالخطارة وعندهم معدن فضة في جبل يسمى جبل جوجيس وفائده
 قليل وقد ترك الطالبون عمله واستخراجه لمن قصده ومن تساوة إلى هذا
 المعدن نحو من ثلاث مراحل لمن قصده ومن مدينة تساوة إلى قبيل من 15
 البربر في جهة المشرق نحو من اثني عشر يوما ويسمون آزقار وهم قوم
 رحالة ولابلهم كثيرة وألبانهم غزيرة وهم أهل نجدة وقوة وبأس ومنعة
 لاكنهم يسالمون من سالمهم ويميلون على من حاولهم وهم يصيفون ويربعون

P, G, I, A, C

يتصيفون 4 • A عرعه, G غرعه, PI غرغه | G الشمال | C حيانا, A عيانا [حنانا 1
 تترقى, I يترقى, GA يترقى [تيرقى | C نبرتيه, A تبرلة, I نبرنته, G نبرنه, P نبرنته 6 • A
 لتساوة pr.] تساوة 9 • AI وبلاد [ومدينة | C جرمه, P جرمه | AI بلاد [مدينة 8 • C
 أو دونها | IA دون [نحو 10 • IA تقرب إحداهما من الأخرى | C نشاره, A ساوه, P
 I, انجقه, G انجقه: P انجقه | om. C بالماء | GAC ويسقونها 12 • IA وقدر [وكثرة | om. IA
 جرجيس, GIA جرجيس, P جوجيس 13 • IA وتسمى هذه الآلة بالفرب | C انجقه, A الحفه
 C نساره, P نساوة | P: on. cett. لمن قصده 15 • C نساره, G نساوه, P نساوة 14 • C
 AC رجالة 17 • C أرقار 16

حول جبل يسمى طنطنه وفي محيطه من أسفله ينابيع وعيون مياه جارئة ومناقع كثيرة تجتمع بها المياه وينبت عليها الحشيش كثيرا ولابلهم ترعى هناك وينتقلون منه إلى أمكنة من عاداتهم المقام بها.

9 ومن هذا الجبل الذي يستدير حوله آزقارة إلى أرض بغامة عشرون مرحلة في أرضين خالية من الأنيس قليلة المياه منحرفة الهواء دارسة 5 المسالك دائرة المعالم ومن قبيلة آزقار إلى مدينة غدامس ثماني عشرة مرحلة ومن آزقار أيضا إلى مدينة شامة نحو من تسع مراحل وبينهما مجابتان مياههما قليلة وربما أفرطت الريح بهما مع حر الهواء فنشفت المياه حتى لا توجد البتة.

10 وأهل آزقار فيما يذكره أهل المغرب الأقصى أعلم الناس بعلم الخط 10 الذي ينسب إلى دنيال النبي عليه السلام وليس يدري بجميع بلاد البربر على كثرة قبائلها قبيلة أعلم بهذا الخط من أهل آزقار وذلك أن الرجل منهم صغيرا كان أو كبيرا إذا تلفت له ضالة أو عدم شيئا من أموره خط لها في الرمل خطا فيعلم بذلك موضع ضالته فيسير حتى يجد متاعه كما أبصره في خطه وربما سرق الرجل منهم متاع صاحبه ويدفنه في الأرض 15 بعيدا أو قريبا فيخط الرجل الذي فقد متاعه ويقصد موضع الخبية ويخط بإزائها خطا ثانيا ويقصد بعلمه إلى موضع الخبية فيستخرج منها متاعه وما ضاع له ويعلم مما خطه الرجل الذي تعدى على أخذ متاعه ويجمع أشياخ القبيلة فيخطون له خطا فيعلمون من ذلك البرئ من الفاعل

P, G, I, A, C

للمقام | GIA عاداتهم 3 • A ومناقع 2 • G وهي [وفي | P طنطنته | om. IA يسمى 1
om. A | الهواء | A هجرته, GIC منحرفة 5 • C نعامه, P بعامه | C ارمار, I ازقارة 4 • A
[نقشت | GIAC بها 8 • C سامة, G سامه | om. C أيضا | I (?) ارقار 7 • C ارقار 6
أبصر 15 • C يجدها [يجد متاعه 14 • om. AI قبيلة 12 • G بالخط [يعلم الخط 10 • A فتشف
تعلب عليه, GIA تعدى عليه وأخذ: P تعدى على أخذ 18 • A بإزاء ذلك [بإزائها 17 • A
• A بذلك [من ذلك البرئ 19 • C وتعدى وأخذ

وهذا عند أهل المغرب مشهور مذكور ولقد أخبر بعض المخبرين أنه رأى رجلا من هذه القبيلة في مدينة سبلماسة وقد خبيت له خبيّة بحيث لا يعرف فخط لها خطا وقصد موضعها فاستخرجها وأعيد عليه العمل بذلك ثلاث مرات فاستخرجها في الثانية والثالثة مثل ما فعل في المرة الأولى وهذا شيء عجيب من قوتهم على هذا العلم على كثرة جهلهم وغلظ طبعهم وفيما جثنا به في ذلك كفاية والحمد لله على ذلك. 5
نجز الجزء الثاني من الإقليم الثاني والحمد لله ويتلوه الجزء الثالث منه إن شاء الله.

P, G, I, A, C

• cett. P: مثل ما 4 • C om. رجلا 2 • A مخبر من: أخبر post | C الغرب 1
وهنا انقضى ما (I ذكر لما) تضمن الجزء, G om. تجز - الله 7 • C, om. IA كثيرا [على ذلك 6
وهنا انقضى ذكر هذا الجزء الثاني والحمد لله كثيرا, IA الثاني من الإقليم الثاني والحمد لله (A لله وحده)
• C كما هو أهله وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما وزادهم شرفا وتمغظيا

الجزء الثالث

SECTIO TERTIA

- 1 إن الذي تضمن هذا الجزء الثالث من الإقليم الثاني من الأرضين بعض أرض ودان وأكثر بلاد كوار وبعض بلاد التاجوين المجوس وأكثر بلاد فزان.
- 2 وأما أرض ودان فإنها جزائر نخل متصلة بين غرب وشمال إلى ناحية البحر وكانت فيما سلف أكثر الأرض عمارة وكان الملك في 5 أهلها ناشئاً متوارثاً إلى أن جاء دين الإسلام فخافوا من المسلمين فتوغلوا هرباً في بلاد الصحراء وتفرقوا ولم يبق بها الآن إلا مدينة داود وهي الآن خراب ليس بها إلا بقايا قوم من السودان معاشهم كدرة وأمورهم نكدة وهم في سفح جبل طنطنة وإبلهم قليلة وأكثر أهلها يحفرون أصول نبات يسمى أغرسطس وهو النجيل وهو عندهم من نبات الرمال 10 فيجففونه ويدقونه بالحجر ويخزونه خبزاً يتقوتون به ويأكلون منه ويأكل جلتهم وخيارهم اللحوم الجمالية مقددة ويشربون ألبان الإبل وأكثر نيرانهم يقدونها في بحر الجمال وبعض الشوك والخطب عندهم قليل.
- 3 وفي جهة الشمال من هذه المدينة مدينة زويلة بناها عبد الله بن

P, G, I, A, C

- C الداجوسن, A التاجر من, PI التاجوين | AC كوار | C ودان, A ودان 2
• C om. فخافوا من المسلمين 6 • A فيها [في أهلها] | G الأرضين [الأرض] 5 • IA متصل 4
A, غرسطس, I, اغرسطس, P, اغرسطس 10 • I سفح 9 • P داود | om. IA الآن 7
| C الجمال | A اللحم | G جلتهم 12 • G بالجماعة 11 • C النحر [النجيل] | C اغرسطس
P زويلة 14 • A المقعدة

خطاب الهوري وسكنها هو وبنو عمه في سنة ست وثلاث مائة وهي
منسوبة إلى هذا الرجل وبه اشتهر اسمها وهي الآن عامرة وسنأتي
بذكرها في موضعها من الإقليم الثالث بعون الله.

4 وفي جبل طنطنة معدن حديد جيد وفي جنوب هذه الأرض مسارح
ومرايح لازقار وهم قوم من البربر رحالون في هذه الأرض منتجعون
5 بإبلهم وقد ذكرنا لمعا من أخبارهم.

5 ومما جاء في جنوب هذا الجزء بقية من أرض كوكو والدمدم
وهناك بقية من جبل لونيا وترا به أبيض رخو ويقال إن به حيات
قصار الطول في رأس كل حية منها قرنان ويقال أيضا إن به حيات
ذوات رأسين.

10 6 وقد اختلف قوم كثير من السودان في نهر كوكو فبعض قال إنه
يخرج من جبال لونيا ويمر في جهة الجنوب حتى يمر بكوكو ثم يجوز
بها ويمر في الصحراء وبعض قالوا إنما هو نهر يمد نهر كوكو وإن
نهر كوكو على الصحة يخرج من أسفل جبل يتصل رأسه بالنيل وزعموا
أن النيل يغوص تحت ذلك الجبل ويخرج من طرفه الآخر حيث يظهر
15 خروجه ويمر حتى يتصل بكوكو ثم يمر مغربا في الصحراء فيغوص في
الرمال.

7 ويتصل بهذه الأرض من جهة المشرق أكثر كوار وهي أرض
مشهورة وبلادها مقصودة ومنها يخرج الشب المعروف بالشب الكواري

P, G, I, A, C

- PA سبعانه: الله post 3 • C وسنذكرها [وسنأتي بذكرها 2 • C وابن [وبنو 1
: الأرض post | A رجالون | C لأجاورم I, لازقار P, لازقار 5 • A كما قدمنا: الأرض post 4
P, والدمدم | C كوكو, PI كوكو | IA هذه الأرض [هذا الجزء 7 • GIAC كما قدمنا
om. أيضا | C om. منها 9 • C لونيا P, لونيا 8 • C والدمدم I, والدمدم G, والديم
• P^{om} فبعض - يجوز بها | GIAC om. من السودان | C كثير 11 • G بها [به | IA
إن هذا C, إن هذا [إنما | C om. بها- وبعض 13 • cett. فيجوز P: ثم يجوز | G جبل 12
• G بالشب 19 • P فيميش [فيغوس 16 • G يمد في | IA غير: هو post | IA النهر

- ولا يعدله شيء في الطيب وبلاد كَوَّار يحويها بطن واد يأتي من جهة الجنوب مارا إلى الشمال لا ماء به إلا أن الماء إذا حفر عليه وجد به معيناً كثيراً وعلى هذا الوادي من البلاد مدينة صغيرة تسمى القصبة وهي مدينة حسنة البناء يحيط بها من جميع جوانبها نخل وأنواع من الشجر البري وأهلها متحضرون يلبسون القوط والأزر والقنادير المتخذة من الصوف وأهلها مياسير وتجوهم وسفرهم إلى سائر البلاد كثير وشربهم من آبار فيها ماء كثير حلو.
- 8 ومن هذه المدينة إلى مدينة أخرى تليها في جهة الجنوب يومان واسمها قصر أم عيسى وليست بالمدينة الكبيرة لكن أهلها مياسير ولهم إبل يسافرون بها شرقاً وغرباً وأكبر بضاعتهم الشب وهو رأس أموالهم وحول هذه المدينة نخيلات وآبار ماء حلوة ومنها يشربون.
- 9 ومنها إلى مدينة انكلاس أربعون ميلاً في بطن الوادي وهي مدينة من أكبر بلاد كوار قطراً وأكثرها تجارة وعندهم معادن الشب الخالص المتناهي في الطيب ويوجد في أجبلها كثيراً لكنه يتفاضل في الجودة والطيب وأهل هذه المدينة يتجولون حتى ينتهوا في جهة المشرق بلاد مصر ويتصرفون في جهة المغرب فيصلون بلاد وارقلان وسائر أرض المغرب الأقصى وأهلها يلبسون المقندرات من الصوف ويربطون على رؤوسهم كرازي الصوف ويتلثمون بفواضلها ويسترون أفواههم وهي عادة من عوائلهم توارثها الأبناء عن الآباء لم ينتقلوا عنها ولا تتحولوا منها وفي هذه المدينة في هذا الوقت رجل نائر من أهل البلد وله عصبة

P, G, I, A, C

والقداوير | IAC وبلدون 5 • A حصينة [حسنة] 4 • C om. من البلاد 3 • G بها [به] 2
انكلاس 12 • A ماءها حلو 11 • A وأكثر [وأكثر] 10 • PG كثيراً 6 • A والقداوير I,
• C om. ويوجد-والطيب 14 • A معدن 13 • IA مدينة أكبر من سائر | C انكلاس I,
وارقلان 16 • IA om. بلاد مصر ويتصرفون في جهة المغرب | C الشرق | G يتجولون 15
• G عصبة 20 • A من [عن] 19 • C عادة | A بفواضلها 18 • C وارقلان A,

وقرابة يقوم بهم وهم يعضدونه وله كرم مشهور وسيرة حسنة وأحكامه شرعية وهو مسلم.

10 ومن مدينة انكلاس إلى مدينة صغيرة تسمى ابزر مسافة يومين وابزر هذه على تل تراب وحولها نخيل ومياها عذبة وبالقرب من هذه المدينة معدن شب فائق الجودة لكنه يتجرف كثير الرخاوة ولباس أهل هذه 5 المدينة الفوط ومآزر الصوف وهم يتجرون بالشب.

11 ومن ابزر إلى مدينة تلملة يوم وهي أيضا مدينة صغيرة ومياها قليلة ونخلها أيضا قليل وثمرها طيب جليل وبها معدن شب قليل الفائدة لأن معدنه يخالطه عروق تراب كثيرة وإنما يخلط بغيره ويباع من التجار وهي من مدن كوار ومدينة تلملة قد ذكرناها فيما سلف من الإقليم 10 الأول.

12 وهذا الشب الذي يكون في بلاد كوار بالغ في نهاية الجودة وهو كثير الوجود ويتجهز منه في كل سنة إلى سائر البلاد بما لا يحصى كثرة ولا يقاوم وزنا ومعادنه لا تنقص كبير نقص وأهل تلك الناحية يذكرون أنه ينبت نباتا ويزيد في كل حين بمقدار ما يؤخذ منه مع 15 الساعات ولولا ذلك لأفنوا الأرض كلها لكثرة ما يخرج منه ويتجهز به إلى جميع الأرض.

13 وعلى مقربة من ابزر وفي جهة المغرب بحيرة كبيرة عميقة القعر طولها اثنا عشر ميلا وعرضها ثلاثة أميال وفيها حوت كبير كثير شبيه بالبورى له

P, G, I, A, C

I, ابزر, GC, ابزر, P, ابزر | C انكلاس, G اسكلاس, P انكلاس 3 . C له [وله] 1
يتجهزون [يتجرون] 6 . G يتعرف 5 . A وبها آبار [ومياها] | om. PGC هذه 4 . A^m ابزر
P, تلملة 10 . 1A om. كثيرة 9 . C وثمرها أيضا 8 . I تلملة, P بلملة | C ابزر 7 . A
om. G, مع | om. A ما يؤخذ - لكثرة 15-16 . C به [منه] | A كبير [كثير] 13 . C تلملة
om. cett. A له 19 . A في [وفي] | GIC ابزر : P ابزر 18 . C من

- شحم عذب المأكّل يسمونه البقق ويستخرج منه من هذه البحيرة كثير ويملح ويحمل إلى جميع بلاد كوار وهو بها رخيص موجود.
- 14 وأما ما حاز هذا الجزء من أرض التاجوين وهم السودان الذين ذكرناهم قبل هذا في الإقليم الأول وقلنا إنهم مجوس لا يعتقدون شيئا فإنهم بشر كثير وجمع غزير ولحم لبل كثيرة وفي بلادهم مراعى كثيرة وهم 5 رحالة لا يقيمون في مكان وكل من جاورهم يغزوهم ويغير عليهم ويتحيل على أخذهم وليس لهم مدن إلا مدينتان وهما تاجوة وسمية وقد تقدم ذكرهما في الإقليم الأول ويحيط بشمال هذه الأرض جبل مقور وهو جبل أغبر إلى البياض وفيه عروق ترابية لينة تنفع من أوجاع العين الرملة مثل ما ينفع رهج الغار الذي بقفر مدينة طليبة من بلاد 10 الأندلس النافع من جرب العين ويأكل ما فيها وهو غبار يوجد هناك لونه أخضر ما هو وهذا الغبار هو مشهور المنفعة في جميع بلاد الأندلس معروف بالتجربة.
- 15 وأيضا إن هذه الأرض تتصل بها أرض الواحات الخارجة وهي الآن تعرف بأرض سنترية وسنترية هذه محدثة قريبة العهد سنائي بذكرها 15 بعد هذا وفيها مما يلي جنوبها مدينة هي الآن خراب وقد كانت فيما سلف عامرة بالخلق آهلة بالناس وتسمى هذه المدينة تشر و قد تهدم بناؤها وغارت مياهها وتشرد حيوانها وتنكرت معالمها فلم يبق منها إلا

P, G, I, A, C

om. موجود | P: om. cett. 2 • و يملح C^{ee} (?) البقق A, البين [البقق] | G المأكول 1
التاجوين | C بلاد [أرض] | C جار الجزء, IA جاور (جاور A) هذه الأرض [حاز هذا الجزء] 3 • G
A • رجالون, C رجالة 6 • alt. om. C كثيرة 5 • GAC om. هذا 4 • C الداجين, GA
G, وسمته, P وسميته | C تاجرته, A (?) نل حوة, I تاحوة, G تاجرته | GIAC مدينتين 7
يمبر, G بقرب: PI بقفر | A المرمنة 10 • C مقور, P مقون: GIA مقور 8 • C سمنه
| A وتأكل | C النايغ, IA om. النافع 11 • C تطلبيته | om. A مدينة | C بقفر, A
| C سنترية, A سنترية, I سنترية, G سنترية 15 • De Goeje ماعر [ما هو] 12 • A om. هو
A, شور, I تنرو, G تنرو: P تنرو 17 • C وفيما يلي 16 • C ومدينة سنترية, G وسنترية
G C تقدم [تهدم] | C تذور

طلل دارس واثر طامس وبها بقايا نخل ماحلة وربما بلغتها العرب عند
تصرفها في أكناف هذه الأرض وبشرقي هذه المدينة مع الشمال جبل
وعر ليس بكثير العلو لكنه ممتنع الصعود إليه لانقطاع أحجاره وفي
أسفله بحيرة كبيرة دورها نحو من عشرين ميلا ماؤها عذب لكنه قليل
العمق وفي وسطها نبات وبها حوت كثير الشوك سهك الطعم ويمد هذه 5
البحيرة عين ماء تأتيها من جهة الجنوب وتقع فيها وعلى هذه البحيرة
نزل رحالة أهل كوار وربما زاحمهم العرب عليها فأوقعوا الضرر بهم
وبهذه الأرض في وقتنا هذا مدينة مرندة وهي مدينة عامرة بأهلها
والداخل إليها قليل لقلة بضاعتهم واختصار صنائعهم وعدم الخيرات لديهم
لكنها ملجأ ومسكن للوارد والصادر من رحالتهم وظواعنهم. 10
وبشمال هذه الأرض يتصل بها مدينة زالة وزالة هذه بها حصن 16
منيع فيه رجل ثائر بنفسه وبين هذه المدينة وبلد سرت تسعة أيام بين
غرب وشمال إلى ناحية البحر ومن زالة أيضا إلى أرض ودان ثمانية
أيام ومن زالة إلى زويلة عشرة أيام متحرقة إلى الجنوب مع الغرب
وقد ذكرنا في هذا الجزء ما يحتاج إليه مستقصى بحمد الله وتأييده. 15
نجز الجزء الثالث من الإقليم الثاني والحمد لله ويتلوه الجزء الرابع
منه إن شاء الله.

P, G, I, A, C

om. C • مع الشمال 2 • C بلغها | C ساحلة | ماحلة | C ولها | وبها | G دوارس | دارس 1
غير | عين 6 • om C ويمد | GIAC om. الطعم | A om. سهك | G الغمق 5 • A بانقطاع 3
ضررم | الضرر بهم | om. GIAC أهل | A رجالة | IA om. ينزل 7 • A وعلى رأس هذه | A
رجالتهم 10 • A عندهم | لديهم | GA بضاعتهم 9 • C مربّده | I. non bene leg. مرندة 8 • A
ومدينة زاله | وزالة | C زاله | om. cett. P بها | GIAC تنصل | C المدينة | الأرض 11 • AC
C ودان | I ودان | P ودان | C زاله 13 • PIC سرت | cett. ومدينة | P وبلد 12 • AC
A المغرب | A منحرفة | GIC منحرفة | C زوله | I زوله | P زويلة | C زاله | P زالة 14
وهنا انقضى ذكر ما تضمنه G, om. G, نجز - الله 16 • GI: om. cett. بحمد الله وتأييده 15
وهنا انتهى الكلام على الجزء الثالث، الجزء الثالث من الإقليم الثاني والحمد لله وحده (om. I وحده)
• C من الإقليم الثاني والحمد لله كما هو أهل وصلواته على محمد وآله وسلم تسليما وزادهم شرفا وتطييما

الجزء الرابع

SECTIO QVARTA

- 1 إن هذا الجزء الرابع من الإقليم الثاني تضمن بقية من أرض الواحات الخارجة بما اتصل بها في جنوبها من أرض التاجوين وأكثر بلاد الجفار والبحرين راجعا في أرض سنترية التي عرضنا بذكرها قبل هذا وذاهبا في مساكن بني هلال نازلا مع الجبل المسمى جبل جالوت البربري وإنما سمي به لأن جالوت هزم عسكره به ولجأ هو وجملة من خيله إلى 5 هذا الجبل فسمي بذلك إلى الآن وفي الشرق من هذا الجبل جملة من بلاد مصر على ضفة النيل النازل إليها من أعلى بلاد النوبة وسنذكر هذه البلاد عند وصفنا لها بلدا بلدا وقطرا قطرا مع ذكر ما يليق بها من الأخبار الكائنة بها بعون الله وما خلف النيل من العمارات المتصلة من أرض مصر إلى نواحي أهرت وشرونة وبياض التي تلي منازل بلي 10 وجهينة وصفارة إلى أقصى الصعيد مع اتصاله بالعلاقي وأيضا ما يلي أسفل الجزء من منازل التيم والنجوم والقبط.
- 2 فنقول إن أعلى هذا الجزء من ناحية المغرب حيث بقية أرض التاجوين كله خلاه صحار متصلة وإن كانت المياه بها كثيرة والغدر موجودة فليس بها ساكن لأن بها رمالا سائلة تنقلها الرياح من مكان إلى مكان وليس 15

P, G, I, A, C

التاجرين G, التاجرين 2 • GIAC إن في هذا الجزء - ما تضمنه (om. C) مما تضمنه 1 والتاجرين 12 • cett. المشرق P: الشرق 6 • C قدم [هزم] 5 • GA شتره 3 • C التاجرين A, cett. جهة P: ناحية 13 • C والمعوم A, والمعوم I, والمعوم G, والمعوم P:

- لأحد بها مستقر لاعتداء الرمال عليها وكثرة جري الرياح بها وكذلك
يتصل هذا الرمل بأعلى أرض الواحات فيعدو عليها ويغير ما فيها من
الآثار وتتصل هذه الرمال بالغرب إلى أرض سبلماسة إلى البحر.
- 3 وبلاد الواحات الخارجة الآن صحراء لا أنيس بها بلقع لا عامر لها
والمياه بها موجودة وكانت على القدم معمورة متصلة الثمار والعمارات 5
وكان فيما سبق من الزمان الدخول عليها ومنها إلى مدينة غانة في طرق
مسلوكة ومناهل معروفة لكنها انقطعت ودرست وبالواحات الخارجة أغنام
وبقر متوحشة كما قدمنا ذكره فيما سبق وبين الواحات وحد النوبة
مسير ثلاثة أيام في مفاوز غير عامرة وفي أرض الواحات الخارجة جبل
علساني المعترض بها وهو جبل سامي الذروة عالي القمة متساو عرضه 10
أسفل وفوق وفيه معدن يستخرج منه حجر اللازورد ويحمل إلى أرض
مصر فيصنع بها ويصرف وفي أرض الواحات يكون الثعبان ولا يكون
البقة في غيرها من الأرضين والثعبان على ما يحكيه أهل تلك النواحي
يرى كالتل الكبير يلتقم العجل والكبش والإنسان وهو حيوان على
صورة الحية ينساب على بطنه وله أذنان بارزتان وأنياب وأسنان وحركته 15
بطيئة ويأوي إلى الكهوف والدهاس فن قصده أو اعترضه بمساء التقيمه
وأمضى عليه ولا يخرج عن هذه الأرض إلا ويموت وهذا مشهور
الذكر شائع الخبر.
- 4 وأما الواحات الداخلة فإن بها قوما من البربر وعربا متحضرين
يزرعون هناك حيث المياه النيلج كثيرا والنيلج المعروف بها يفوق كثيرا 20

P, G, I, A, C

وبالواحات 7 • G, om. IAC من الزمن | G سلف [سبق] 6 • pec الداخلة [الخارجة] 4
[الخارجة] 9 • GIA وأبقار 8 • IA وبالواحات الخارجة, Pec وبالواحات الداخلة: GC الخارجة
• pec C [الخارجة] الداخلة 19 • om. C والدهاس 16 • A غلساني, I علساب 10 • pec الداخلة
والنيلج اللواحي معروف بالطيب والجودة ويفوق كثيرا من النيلج الذي [والنيلج - معروف] (123) 20
بغيرها IA •

من النيلج في الطيب والجودة وإليها ينسب النيلج اللواحي وهو بها معروف وتنتج بهذه الأرض مع ما اتصل بها من أعلى أرض أسوان حمير صغار المقادير في مقدار الكباش ملمعة بسواد في بياض لا تحمل الركوب عليها وإذا أخرجت عن أرضها هلكت لا محالة وبأعلى صعيد مصر حمير ليست بكثيرة اللحم لكنها في غاية من السير وسرعة المشي 5 وبرمال الواحات وما اتصل بها من أرض الجفار حيات كثيرة تستتر في الرمل فإذا مرت بها الجمال ثارت من الرمل ورمست بأنفسها حتى تقع في الحامل فتنهش هناك من وافقته فيموت في الحال وأيضا إن أرض الجفار بأسفل الواحات وهي أرض خالية قفرة وكانت فيما سلف من الزمان متصلة العمارات كثيرة البركات مشهورة بالخيرات وكان 10 أكثر زراعة أهلها الزعفران والعصفر والنيلج وقصب السكر وأما الآن فلإن بها مدينتين معمرتين اسم إحداهما الجفار والثانية البحرين وهما قريتان كالحصنين قد أحدقت النخل بهما من كل النواحي وماؤهما غزير عذب ومن البحرين إلى الجفار يومان ومن الجفار إلى الواح ثلاثة أيام لا ماء فيها والواح هذه المذكورة الآن في وقتنا هذا قرى كثيرة 15 صغار وفيها ناس أخلاط يزرعون النيلج وقصب السكر وهي في ضفة الجبل الكبير الحاجز بين أرض مصر والصحارى المتصلة بأرض السودان. 5 ومن البحرين إلى مدينة سنترية أربع مراحل ومدينة سنترية صغيرة وبها منبر وقوم من البربر وأخلاط من العرب المتحضرة وهي على أول الصحراء ومنها إلى البحر الشامي في جهة الشمال تسع مراحل وهناك 20 تكون لكّة الساحلية وشرب أهل سنترية من آبار وعيون قليلة وبها نخل

- كثير ومنها إلى جبل قلمرى أربعة أيام وفي هذا الجبل معدن حديد جيد
ومن سنترية يسير من أراد الدخول إلى أرض كوار وسائر بلاد السودان
وكذلك من سنترية إلى أوجلة مغربا عشرة أيام وفي هذه الناحية جبل
بريم الأحمر ويقال إن مسلتي الإسكندرية نحتتا منه.
- 6 وأما مدينة القيس التي على ضفة النيل وبغريه فهي مدينة قديمة 5
حسنة البناء جميلة الجهات فيها قصب السكر الكثير وأنواع التمور والخيرات
الكثيرة وبينها وبين دهروط في جهة الشمال مخوض ثمانية عشر ميلا.
7 ومن مدينة القيس إلى منية ابن الخصيب مقدار نصف يوم وهي
قرية عامرة حولها جنات وأراض متصلة العمارات وقصب وأعنان كثيرة
ومتنزهات ومبان حسان وهي في الضفة الشرقية من النيل. 10
8 ومن منية ابن الخصيب إلى مدينة الأشمونى مسافة نصف يوم أو
أكثر قليلا وهي مدينة صغيرة حسنة عامرة بها جنات وبساتين ونخيل
وزروع وضروب من الحبوب والفواكه والنعم السابعة ويعمل بها ثياب
معروفة كثيرة.
- 9 وأمامها من شمال النيل بوصير وهي مدينة صغيرة القدر والعمارات 15
بها متصلة وفيما يحكى أن أكثر صحرة فرعون كانوا من هذه المدينة
وبها الآن بقية من طلاب السحر.
- 10 ومن بوصير إلى أنصنا بشرقي النيل ستة أيام وهي مدينة قديمة
البناء حسنة البساتين والمتنزهات كثيرة الثمار غزيرة الخصب والفواكه
وهي المدينة المشهورة بمدينة السحرة ومنها جلبهم فرعون في يوم الموعد 20
للقاء موسى النبي عليه السلام.

P, G, I, A, C

بدم C, مرم GA, مريم [بريم] 4 • G, om. I A C جديد [جيد] | A ملون I, قلمزى 1
De Goeje • A. om. أكثر 16 • P : om cett. 14 • C الاشمونين A, الأسبوني 11 •
18 مدينة om. C •

- 11 وهناك بلاد صغار يكون بينها وبين النيل ميلان وأكثر وأقل ومنها النجاشية وهي قرية عامرة جامعة كثيرة الخصب والثمار ومنها مما يقابلها في الغربي من النيل بلد يسمى منساوة لها نخل وزروع وضرع وبساتين وجنات.
- 12 ومنها مدينة طحا وهي أسفل من مدينة الأشمونى وهي مدينة مشهورة 5 يعمل بها وفي طرزها ستور صوف وأكسية صوف منسوب إليها ويقال إن التمساح يضر في عدوة الأشمونى ولا يضر بعدوة أنصنا ويقال إنها مطلسة.
- 13 ومن مدينة أنصنا المتقدم ذكرها إلى بلد صغير يسمى المراغة به 10 نخل وقصب سكر وزراعات وجمل بساتين وبينهما نحو من خمسة أميال 10 والمراغة بغربي النيل.
- 14 ومنها إلى مدينة تزممت نحو من خمسة أميال وهي بغربي النيل كثيرة البساتين والجنات متصلة العمارات.
- 15 ومنها إلى قرية صول نحو من يوم وهي قرية كبيرة بها أسواق 15 وجماعات من الناس ونخيل وثمار ومنافع جمة وهذه القرية على فم الخليج المسمى بـخلج المنهى وهو الخليج الذي يتصل بشرقى أرض الواحات ويصرف في ستي كثير من الأرضين هناك ومن هذا الخليج احتفرت خلجان الفيوم وسنأتي بذكر ذلك في موضعه بحول الله وقوته.
- 16 ومن مدينة صول إلى أخميم يوم ومدينة أخميم في شرقي النيل وتبعد

P, G, I, A, C

طحا 5 • om. G ومنها - وجنات | C النجاشية, PGIA النجاشية 2 • om. P وأقل 1
 • C ترممت, GA برمت, I تزممت, P تزممت 12 • om. P I C من | P I A De Goeje
 • cett. قرية: P مدينة 19 • A بلاد [أرض 16 • C والنخيل, GI والحيل [ونخيل 15

عنه نحو ميلين وأخيم والبلينا مدينتان متقاربتان في كثرة العمارة وبهما نخيل كثير وقصب سكر.

- 17 وبمدينة أخيم البناء المسمى بربا وهو بيت بناه هرمس الأكبر من قبل الطوفان وذلك أنه رأى في علمه أن الأرض يهلك من فيها غير أنه لم يتحقق من ذلك ما السبب في هلاك الأمم أ يكون بالنار أو 5 بالماء فأمر أن تبنى له بيوت من الطين من غير أن يوقد النار عليها فلما جفت أمر أن ينقش له فيها ما أحب من الصور والعلوم ففعل ذلك وقال إن كان المهلك للعالم نارا صبرت هذه البيوت على النار وحسنت بها وكان ما فيها من النقوش بضروب العلوم باقيا ثابتا يقرؤه 10 من يأتي بعده ثم أمر أيضا أن تبنى له بيوت غيرها من الحجارة ويستوثق منها وينقش فيها جميع العلوم التي رأى الاحتياج إليها ففعل ذلك وقال أيضا إن كان المهلك للعالم ماء فإن البيوت التي بنيت بالطين تتحلل وتبقى البيوت الحجرية بما فيها من العلوم فلا يضر بها الماء فلما كان الطوفان وغمر الأرض الماء وهلك كل ما فيها تحللت تلك 15 البيوت المبنية من الطين وبقيت البيوت المبنية بالحجارة بما فيها من العلوم وهي الآن ثابتة باقية وهي براب كثيرة منها بربا أسنا وبربا دندرة وبربا أخيم وهو أثبتها بناء وأحسنها رسوما وذلك أن في هذا البيت بعض صور الكواكب وبعض صور الصنائع وصناعاتها وجل من الكتابات وسائر العلوم وهذا البناء المسمى بربا هو في مدينة أخيم متوسطها كما قدمناه.

- 18 وفي الضفة الغربية من النيل وفوق فم خليج المنهى مدينة تسمى
زماخر وهي مدينة حسنة البناء كثيرة البساتين غزيرة المياه تحتوي على
ضروب من الفواكه وجل من أنواع الحبوب وهي في ذاتها جميلة حسنة.
19 ومنها مع ضفة غربي النيل إلى جبل الطيلمون مقدار خمسة أميال
وهذا الجبل يأتي من جهة المغرب بتأريب فيعرض مجرى النيل والماء 5
ينصب إليه بقوة جري ويخرج عنه بقهر وانضغاط يمنع المراكب الصاعدة
من مصر إلى أسوان وغيرها لأن صب النيل وقوة جريه هناك يمنع
الصعود في وجهه ويذكر أهل زماخر أن بأعلى هذا الجبل كانت دهية
الساحرة ساكنة في قصر لم يبق منه الآن إلا رسم محال ويشيعون من
أمرها أنها كانت تتكلم على المراكب فلا تقدر على الجواز عليها البتة مع 10
عون قوة جري الماء وانصبابه وانزعاج قوته عند الجبل وهذا المكان
من النيل إلى الآن صعب الحجاز جدا وهو معروف.
20 ومن هذا الجبل إلى جبل تانسف نحو مرحلتين وهذا الجبل المسمى
تانسف في جانبه حافة ملساء فيها شق صغير ضيق يجتمع إليه في يوم
من السنة جل من الطير المسمى بوقير وهو طير ملون من طيور الماء 15
فيأتي كل طائر منها فيدخل رأسه في ذلك الشق من الجبل ويخرجه
ويعضي طائرا على حاله إلى أن ينطبق ذلك الشق على رأس أحدها
فيبقى مضطربا حتى يموت ويتساقط ريشه وتطير الباقي من الطير فلا تهود
إلا لمثل ذلك اليوم من السنة وهذا مشهور معلوم في ديار مصر وقد
أثبت ذلك في كثير من الكتب.

P, G, I, A, C, O

G المطيلمون [الطيلمون] 4 • cett. المائي P: البناء 2 • GIAC فم الخليج المسمى المنهى 1
GIC بحيل, A, نجيل P: بحال 9 • A دهية [دهية] 8 • IA يقف في وجهها [يمنع - وجهه] 7
P: يوم I | ناسف G, قانسف [تانسف] 14 • C يانسف I, نانسف G, قانسف PA: تانسف 13
cett. يوم ما •

20 schol. O: وقيل إن بعض الطير خلس فلازمه الطير بأخرى حتى مك بالشق فولت عنه.

- 21 ومن جبل الطيلمون المتقدم ذكره إلى مدينة أسيوط وهي على الضفة الغربية من النيل مجرى يوم ومدينة أسيوط مدينة كبيرة عامرة أهلة جامعة لضروب المحاسن كثيرة الجنات والبساتين مدخرة لضروب الحبوب واسعة الأرضين جميلة حسنة.
- 22 ومن مدينة أسيوط إلى أخميم صاعدا مع النيل نصف مجرى ومن 5 مدينة أخميم إلى مدينة قفط مجرى نصف يوم بالقلاع ومدينة قفط متباعدة عن ضفة النيل من الجهة الشرقية وأهلها شيعة وهي مدينة جامعة متحضرة بها أخلاط من الناس وفيها بعض بقايا من الروم وبها مزارع كثيرة للبقول مثل اللفت والخس وذلك لأنهم يجمعون بذورها ويطحنونها ويستخرجون أدهانها ويصنعون منها انواعا من الصابون يتصرفون به في 10 جميع أرض مصر ومنها يتجهز به إلى كل الجهات وصابونها معروف النظافة.
- 23 ومنها إلى مدينة قوص بالجهة الشرقية من النيل سبعة أميال ومدينة قوص مدينة كبيرة بها منبر وأسواق جامعة وتجارات ودخل وخرج والمسافر إليها كثير والبضاعات بها نافقة والمكاسب رابحة والبركات ظاهرة 15 وشرب أهلها من ماء النيل ولها بقول طيبة وضروب من الحبوب كثيرة ممكنة ولحوم سدفة حسنة المنظر طيبة المأكول ولكثرة نعمها كان هواؤها وبائيا وأهلها مصفرة ألوانهم وقليل ما دخلها غريب وسلم من المرض إلا نادرا.
- 24 ومن مدينة قوص إلى دماويل بشرقى النيل نحو من سبعة أميال 20

P, G, I, A, C

منه : G C منها 10 . cett. ويطبخونها : P ويطحنونها 9 . om. G وهي على - أسيوط 1-2
P : طينة | A منقة | سدفة 17 . IA مربحة | رابحة 15 . om. IAC بها 14 . PIA
cett. للذبة .

- ومدينة دماميل محدثة حسنة البناء طيبة الهواء كثيرة الزراعات بمكنة الحنطة وسائر الحبوب وأهلها أخلاق والغالب عليهم أهل المغرب والغريب عندهم مكرم محفوظ مرعى الجانب وفي أهلها مواسة بالجملة.
- 25 ومنها إلى قرية قفولة خمسة أميال وهي كالمدينة جامعة متحضرة مكتشفة لكل نعمة وفضيلة وأخبر بعض الثقات في هذا العصر فقال رأيت 5 بها أنواعا من الفواكه وضروبا من الثمر من جملتها عنب ما توهت أن على الأرض مثله طيبا وحسنا وكبرا حتى إنه دعيتي نفسي إلى أن وزنت منه حبه فوجدت في زنتها اثني عشر درهما وفي هذه القرية من الدلاع وأنواع الموز ما يجلب عن المقدار المعهود وكذلك من الرمان والسفرجل والإجاص وسائر الفواكه ما لا يكون إلا بمثلها وكل شيء 10 من ذلك كثير يباع بأيسر الأثمان.
- 26 وبشمال هذه القرية جبل يمر من الجنوب إلى الشمال إلى أن يقارب مدينة أسيوط وهذا الجبل يقال له بران يقال إن فيه كنوز ولد أشمون بن مصرام وفيه مطالب وطلاب إلى الآن.
- 27 ومن هذه القرية إلى مدينة إسنا بغربي النيل مجرى يوم وهي من المدن القديمة من بناء القبط الأول وبها مزارع وبساتين حسنة وبها رخاء شامل وأمن وادع وبها أعناب كثيرة ولكثرته هناك يعمل منه زبيب كثير ويحمل إلى جميع أرض مصر فيعمها وهو بالغ في الطيب وجودة الحلاوة وبها بقايا بنيان للقبط وآثار عجيبة.
- 28 ومنها إلى أرمنت في الضفة الشرقية مجرى يوم وهي مدينة من بناء 20 القبط حسنة وبها نخيل وشجر تحمل أنواعا من الثمر المعلومة المحمودة

- القليل الوجود مثلها في كثير من الأقطار طيبا وحسنا ومن مدينة أرمنت إلى مدينة أسوان مجرى يوم في النيل وقد ذكرنا مدينة أسوان فيما صدر من ذكر الإقليم الأول في موضعه من الكتاب.
- 29 ولترجع الآن إلى ذكر الخليج الخارج من معظم النيل كما قدمنا القول فيه بعون الله فنقول إن هذا الخليج يخرج إلى جهة المغرب عند مدينة 5 صول ويسمى هناك المنهى فيمر جاريا نحو المغرب فيصل إلى مدينة البهنسا على أربع مراحل وهي بالجهة الغربية من هذا الخليج وهي مدينة عامرة بالناس جامعة لأهم شتى ومن هذه المدينة إلى مصر سبعة أيام كبار وبهذه المدينة كانت وإلى الآن طرز ينسج بها للخاصة الستور المعروفة بالبهنسية والمقاطع السلطانية والمضارب الكبار والثياب المتخيرة وبها طرز كثيرة للعامة يقيم 10 بها التجار الستور الثمينة طول الستر منها ثلاثون ذراعا وأزيد وأنقص مما قيمة الزوج منها مائتا مثقال وأكثر من ذلك وأقل ولا يصنع فيها شيء من الستور والأكسية وسائر الثياب المتخذة من الصوف والقطن إلا وفيها اسم الطرز المتخذة بها كانت من طرز الخاصة أو من طرز العامة سمة مكتوبة فعلها الجيل المتقدم وتبعهم على ذلك من خلفهم من الصناع 15 إلى حين وقتنا هذا وهذه الستور والفرش والأكسية مشهورة في جميع الأرض.
- 30 وينزل هذا الخليج مع الشمال إلى مدينة اهناس وذلك مرحلتان وهي مدينة صغيرة متحضرة كثيرة الأهل واسعة الخيرات جامعة للبركات نامية الزراعات وكل شيء من المأكول بها كثير رخيص ومتاجرهما نافقة 20 وأسواقها مربحة.

- 31 ومنها إلى اللاهون مرحلتان.
- 32 ومنها إلى مدينة دلاص وهي في الضفة الشرقية من معظم النيل وعلى بعد ميلين منه نحو من مسير يومين وبمدينة دلاص هذه تصنع اللجم الدلاصية المنسوبة صنعتها إليها وهي مدينة صغيرة عامرة جليلة وصناعة الحديد بها قائمة الذات كثيرة المصنوعات ومدينة دلاص كانت في أيام 5 القبط كثيرة الديار مثبتة في ذكر الأمصار إلا أنها الآن في وقتنا هذا ليست بالكبيرة لأن البرابر من لواتة وشرار العرب تسلطوا على أطراف عمارات هذه البلاد فأفسدوها فقل ساكنوها لذلك وينتهي هذا الخليج إلى الفيوم ويصل إلى بحيرة أقنى وتيهت ونستقصي ذكر ذلك في موضعه من الإقليم الثالث بحول الله.
- 10 33 وأما ترفة وسمسطا فضياع وقصور بعيدة من معظم النيل على مسافة ميلين منه وهما عامرتان بالناس وفيهما مزارع للقصب السكري ويعمل بها من السكر والفانيد ما يقوم بأكثر ديار مصر ويستغنى به عن غيره وجميع بلاد مصر تتقارب مسافاتهما فلا يكون بين البلد والبلد أكثر من يوم أو يومين وهي لا تفارق ضفتي النيل من كلتا الناحيتين 15 وعماراتها متصلة ومن مصر إلى أسوان مسافة خمس وعشرين مرحلة وقد ذكرنا في هذا الجزء ما فيه كفاية وبلاغ.
- نجز الجزء الرابع من الإقليم الثاني والحمد لله ويتلوه الجزء الخامس مئة إن شاء الله تعالى.

P, G, I, A, C

P : تسلطوا - البلاد 7-8 • IA • مدينة [ومدينة 5 • P : om. cett. ومنها - مرحلتان 1
تربه [ترفة 11 • A • تيهت | C إلى [أقنى 9 • cett. تسلطوا عليها فأنوا عمارات أطراف هذه البلاد
وهنا القفى ذكر om. GI - نجز - الله تعالى 18 • om. PG • وبلاغ 17 • C شمطا | C بركة A,
وهنا تم القول على الجزء الرابع من الإقليم الثاني A, ما تضمنه الجزء الرابع من الإقليم الثاني والحمد لله
C • والحمد لله كثيرا كما هو أهله بصلواته على محمد وعلى آله وسلم تسليما وزادهم شرفا وتمظيلا

الجزء الخامس

SECTIO QVINTA

- 1 إن هذا الجزء الخامس من الإقليم الثاني تضمن من البلاد التي على ساحل بحر القلزم مدينة عيذاب وما اتصل بها قبلها من الصحراء المنسوبة إلى عيذاب وليس بها طريق معروف ولا يستدل عليها إلا بالجبال والكدي الناتئة لأنها رمال سائلة وضحاضح غامرة وربما أخطأ بها الدليل الماهر وأكثر الاستدلال بها بالنجوم ومسير الشمس من المشرق 5 إلى المغرب وفي هذا الجزء قطعة من بحر القلزم وجملة من جزائره العامرة والخالية ومراسيه المشهورة المذكورة والكور الصغار مثل السرين والسقية وجدة والجحفة والجار وفيه من البلاد البرية صنكان ومكة والطائف وقديد والمدينة وعيذاب ونحن واصفون الآن جميع ما ذكرناه من ذلك وصفا تاما باستقصاء وشرح متقن بفضل الله تعالى وقوته. 10
- 2 فنقول إن جبل المقطم الذي أوله من ديار مصر يأخذ من مصر فيمر في الصحراء إلى أن ينتهي إلى قرب أسوان وهو جبل مشهور بالطول وأما علوه فإنه يعلو في مكان وينخفض في مكان وينقطع منه مواضع تسمى اليحاميم سود وتخفر منه المغرة والكلس وفيه ذهب كثير

P, G, I, A, C

والجار 8 • A السويس G, السدين [السرین] 7 • A الثابتة [الثابتة] 4 • P om. إن - الثاني 1
A • بين [متقن] 10 • G شرعها الله : ومكة post | C والجارونية A, والجارونية I, والجارونية G,
C [النحاميم] G, حاميم [اليحاميم] 14

وكذلك في تربته إذا دبرت استخرج منها ذهب صالح وتتصل منه قطع
بديار مصر الداخلة إلى البحر الملح بناحية القلزم وهو بحر الحجاز وفي
هذا الجبل وما اتصل به كثير من الكنوز مما خبأته ملوك مصر في
العصر الأول وفيه كثير من هياكل الكهنة وعجائبهم ومما يلي البحر
منه الجبل المنحوت المدور الذي لا يستطيع أحد أن يصعده ولا يجد 5
سببا للطلوع إليه وذلك لملاسته وارتفاع علوه ويذكر أن فيه كنوزا
عظيمة لمقطام الكاهن وإليه ينسب هذا الجبل بأسره وفيه أيضا كنوز
كثيرة لبعض ملوك مصر من المال والجوهر وتربة الصنعة والتماثيل
العجيبة وأصنام الكواكب وقد كانوا رأوا في علومهم أن ملكا من
ملوك الإفرنجة يقصدهم لما كان اتصل به من كثرة أموالهم والصنعة 10
التي كانوا يدبرونها لعمل الذهب فكان ما خافوه من ذلك حقا وقصدهم
الملك الإفرنجي وغزا ديار مصر في ألف مركب فهرب أكابرهم إلى
هذا الجبل وتستروا في الأماكن الخفية فيه وبعضهم أمعن في الهروب
حتى لحق بالوحدات فلم يوصل إليهم ونجا أكثرهم بأموالهم وكان السبب
في مجيء هذا الملك الإفرنجي إلى ديار مصر أن كاهنا من الكهنة وصل 15
إليه ملك مصر بأذى فهرب الكاهن أمامه إلى ملك الإفرنجة ولم يزل
يرغبه في غزوهم وأخذ أموالهم وانتهاك حرمهم حتى غزاهم ومضى بهم
الكاهن إلى هذا الجبل الأملس الذي ذكرناه قبل فحاول الصعود إليه
فلم يصله ولا قدر على شيء مما أمله فيهم فدلّه الكاهن على كنوز لأهل
مصر في غير ذلك الجبل فأخذها ورجع إلى بلده. 20

3 وبالغربي من هذا الجبل تكون نواحي أهرت وبشرونة وبياض وصول.

- 4 وبشرقيہ أيضا أرض فيها بعض منازل بلي وجهينة وصفارة وبلي هؤلاء في جهة الشمال مما يلي القلزم قوم من العرب أنذال الأفعال خسيسو الهم ناقضو العهود فساق لثام أنكداد يعرفون ببني بحيرية لا يرجعون عن محرم ولا يخيفهم سفك دم إن استنصر بهم خذلوا وإن اطمئن إليهم قتلوا لا أمانة لهم ولا رعاية ولا ديانة وقد أعطاهم الله 5 جل جلاله أوفر حظ من الفقر وابتلاهم بأنواع من الأسقام وهم مع ذلك عن الإضرار لا ينتقلون وعن الأذى لا يتحولون.
- 5 وفي أعلى الأرض من هذا الجزء صحارى عذاب وهي متصلة الخلاء ليس بها ساكن ولا ينزلها قاطن إلا قوم من البجة رحالة قليلو الإقامة فيها لعدم الماء بأمكنتها وقلة وجوده بها وعرض هذه الصحراء يقطعه 10 السالك من قوص إلى عذاب في عشرين يوما إلى ما دونها وفي هذه الصحراء يكون جب حميرة وهو من أعجب العجب وذلك أن ماءه لا ينزل به من شربه من حيث تنزل المياه من الإنسان ولا يقيم بالمعدة شيئا وإنما هو إذا شربه الإنسان لم يلبث أن ينزل به من مقعدته مسرعا من غير تأخير ولا إقامة وهذه الصحراء لا تسلك في اشتداد الحر 15 وسموم القيظ لجفوف الماء بها ورياحها المنشفة وأرضها النارية المهلكة وإنما يمر بها السالكون في آخر أيام الخريف.
- 6 وفي أعلى هذه الصحراء في ضفة البحر الملح مدينة عذاب وأهلها سود وشربهم من آبار وليست بالكبيرة القطر ولا بالآهلة العامرة بالخلق ومنها المجاز إلى جدة وعرضه هناك مجرى يوم وليلة ومدينة عذاب 20 ينزلها عامل من قبل رئيس البجة وعامل من قبل ملك مصر يقتسمون

P, G, I, A, C

• A اللجة [البجة] 9 • A أمان 5 • A بحيرة G, بحيرة [بحيرة] 3 • G om. بعض 1
• I A C ووال [وعامل] 21 • A om. وأهلها - بالخلق | A المالح 18

- جبايتها بنصفين وعلى عامل صاحب مصر القيام بجلب الأرزاق والمعيشة إلى عيذاب وعلى رئيس البجة القيام بحمايتها من الحبشة والرئيس المقيم بعيذاب من قبل ملك البجة ينزل الصحارى ولا يدخل المدينة إلا غبا وأهل عيذاب يتجولون في كل النواحي من أرض البجة يشترون ويبيعون ويحلبون ما هنالك من السمن والعسل واللبن وبالمدينة زوارق يصاد بها 5 السمك الكثير اللذيذ الطعم الشهى المأكول وبها يؤخذ المكس في وقتنا هذا من حاج الإسلام القاصدين من بلاد المغرب وهذا المكس مبلغه على كل رأس ثمانية دنانير من أي الذهب كان مسبوكا أو مكسورا أو مسكوكا ولا يعبر أحد من حاج المغرب إلى جدة إلا أن يظهر مكسه ومتى جوزه رباني بحر القلزم ولم يكن عنده مكس غرمه الرباني فلذلك 10 لا يجوز أحد من عيذاب إلى جدة حتى يظهر الرباني البراءة مما يلزمه فإذا جاز المركب البحر وسهل الله عليه الوصول إلى جدة أرسى على بعد ودخل الثقات من ناحية والى جدة فحزروا ما هنالك من الموجودات الممكسة اللازمة وأثبتوها في دواوينهم ثم نزلوا ونزل الناس بجملتهم فتقتضى منهم المكوس اللازمة لهم الواجبة عليهم فإن عثروا على رجل 15 منهم لا مكس معه لزم حقه على الرباني الذي جوزه وربما سجن الرجل الحاج حتى يفوته الحج وربما قبض الله له من يفرج عنه بما لزمه من المكس وهذا المكس يأخذه الهاشمي صاحب مكة فينفقه في أرزاق أجناده إذ منافعه قليلة وجباياته لا تفي بلوازمه ورزق من معه.
- 7 وهذا البحر الذي ضمه هذا الجزء بحر صعب المجاز كثير القالات 20

P, G, I, A, C

om. A: أو مسكوكا 8 • AC الكبير (الكثير) 6 • GIA عذاب 2 • P. om. صاحب 1
متى G, ما [بها] 17 • C جزر، 1, PGI فحزروا 13 • om. A: إلا أن - البراءة 9-11 • cett.
cett. ينفقه 18 • A

- والتروش والجبال الناشئة وفيه عدة جزائر خالية في زمن الشتاء وفي مدة
خوض البحر وركوبه في أيام السفر فيه قوم يعمرن هذه الجزائر سمر
الألوان يأتون إليها في زوارقهم فيتصيدون فيها السمك الكثير ويحفظونه
في الشمس ثم يطحنونه ويخبزونه ويتعيشون منه أكثر دهرهم ولزومهم
في هذه الجزائر لصيد الحوت واستخراج اللؤلؤ الدقيق منه وأخذ السلاحف 5
البحرية التي يكون على ظهورها الذبل وهو بها كثير حسن الصفة.
- 8 وأكبر جزيرة فيه من هذا الجزء جزيرة النعمان وبها قوم لازمون
لها ساكنون بها ومنها جزيرة السامري يسكنها قوم يهود سامرية وعلامتهم
أن يقول أحدهم إذا لقي إنسانا « لا مساس » وبهذه اللفظة يعرف أنهم
من اليهود المنسوين إلى السامري صاحب العجل في زمن موسى عليه السلام. 10
- 9 وفي هذا البحر من السمك حوت مربع عرضه قريب من طوله يقال
له اليهار وربما بلغ وزن الحوت منه نصف قنطار أو نحوه وهو حوت
أحمر شهبي الطعم حسن الذوق ولا سهك به وفيه سمك آخر طوله شبر
ونصف له رأسان رأس في موضع رأسه ورأس في موضع ذنبه وفي كل
رأس من هذين الرأسين عينان وفم وتصرفه في البحر يزج مرة إلى أمامه 15
وتارة إلى خلفه ويسمى هذا السمك الخنجر وفي هذا البحر أيضا سمك
يقال له القرش وهو نوع من كلاب البحر في فمه سبعة صفوف أضراس
ويكون منه ما طوله عشرة أشبار وأكثر وأقل من ذلك وضرره بمن
أمكنه في البحر كثير جدا.
- 10 ومراكب هذا البحر كلها مؤلفة بالدرس ومخروزة بحبال الليف مجلفطة 20

P, G, I, A, C

P, البهار 12 • PC النعمن 7 • C الذبل A, الدمل 6 • C الثابتة A, الباتنة [الثابتة I
وتصرفه في البحر [وتصرفه - إلى خلفه 15-16 • I om. نصف | IA الواحدة [الحوت منه | A C اليهار
وتصرفه في البحر يرجع مرة إلى أمامه ويرجع I A يكون مرة إلى هنا ومرة إلى هنا إلى أمام وإلى خلف
• C الدسر om. G, بالدرس 20 • C مرة إلى خلفه

بدقيق اللبان ودهن كلاب البحر المعد لذلك والربانيون في هذه المراكب لهم آلات متخذة بحكمة مهندسة موضوعة في أعلى الصاري الذي يكون في مقدمة المركب فيجلس به الرباني ويصدر ما لاح أمامه من التروش التي تحت الماء مخفية فيقول للماسك على المركب «خذ إليك» و«ادفع عنك» ولولا ذلك ما عبره أحد وآفاته كثيرة في المراكب والمسافرون في هذا البحر يأوون منه في كل ليلة إلى مواضع يسكنون فيها ويلجأون إليها خوفا من معاطبه وينزلون بها نهارا ويقلعون عنها نهارا حالا دائما سير النهار وإقامة الليل.

- 11 وهو بحر مظلم كريحه الروائح وحش الجزائر لا خير في ظاهره ولا في باطنه وليس كبحر الهند والصين الذي في بطنه اللؤلؤ النفيس وفي جباله الجواهر وفي مدنه أصناف الطيب وفي سواحله محلات الملوك ومدنها وفي جزائره منابت الأبنوس والبقم والخيزران وشجر العود والكافور والأفاويه وفي أرضه دواب المسك وظباؤه وجميع ما يقع إلى بحر القلزم من العنبر فإتما هو مما شذ إليه من بحر الهند وقد ذكرنا مسافة طوله وعرضه فيما سبق من ذكر جملة البحور المذكورة في صدر الكتاب.
- 12 وعلى ساحل هذا البحر الواقع في هذا الجزء في الجهة الشرقية حصن حلي والسرير والسقية وجدة والحجفة والجار وكل هذه معاقل ومواطن يسافر إليها ويتجهز منها وفي كل واحدة منها وال وعامل.

P, G, I, A, C

فيه G له om. P. به 3 • A الساري [الصاري] 2 • A في هذا البحر [في هذه المراكب] 1
في هذا البحر | om. A والمسافرون في هذا البحر 5 • P جر إليك 4 • om. GA الرباني | A
• P من ذكرنا له في جملة 15 • om. cett. P: وظباؤه 13 • G كثير [كريه] 9 • om. IC
A، واحجفة G، والحجفة | C والسفة P، والسقية | GI والسرير | GIA حلي P، حلي 17
• IA يسافر 18 • G والجار | C والحجفة

- 13 فأما حلي فلأنها مدينة صغيرة ووالها منها وهو من قبل صاحب تهامة وهي فرضة من جاء من اليمن وفرضة لمن صعد من القلزم وبها جبايات على الداخل والخارج وكل شيء إليها جلب ومنها على البرية إلى مدينة عثر جنوبا خمسة أيام.
- 14 ومنها أيضا إلى مدينة ضنكان مرحلتان خفيفتان وضمنكان بلد صغير فيه 5 أهله مقيمون به لا يتحولون عنه إلى غيره وربما مات الرجل منهم والرجال الكثيرة ولم يخرجوا منه لرؤية غيره لا ارتحالا ولا نزهة والناس واردون عليها وصادرون عنها وبضائع أهلها قليلة وأموالهم يسيرة وصنائعها نزرة حقيرة وضياعها ضيقة وثمارها قحطة وجملتها غير حسنة لكن البارئ 10 جل وعز حب أرضها لأهلها.
- 15 وعلى الساحل مدينة السرين وبينها وبين حلي خمسة أيام في جهة الشمال والسرين حصن حصين حسن موضعه كثيرة مياهه ولوائه وجابيه شيء معلوم ورسم ملزوم على المراكب الصاعدة والنازلة من اليمن بالتجارات والمتاع والرقيق وجباياته المحصلة يصل نصفها إلى صاحب تهامة ونصفها الثاني يصل إلى الهاشمي بمكة وكذلك من السرين إلى ضنكان مرحلتان. 15
- 16 ومن السرين إلى مرسى السقية ثلاث مراحل وهي قرية عامرة وبها مستراح للمراكب.
- 17 ومنها إلى جدة على الساحل ثلاث مراحل وهي فرضة لأهل مكة

P, G, I, A, C

• G. om. مدينة | G يجب 3 • A. om. ووالها - القلزم | G I A حلي P حلي 1
 ضنكان | P. om. cett. أيضا 5 • C حوتا, A عقوبا [جنوبا] | C عثر, A عين, G اعثر P عثر 4
 | C. om. منه | P: om. cett. الكثيرة 7 • A يتحولون 6 • I ضنكان, G صيكان [pr.]
 I, حلي G, حلي P حلي | G السرين, P السرين 11 • C برهة [نزهة] | C ارغالا | C لرؤيته
 السرين | G I A C إلى صاحب مكة الهاشمي 15 • A لمواليه [لوائه] | P والسرين 12 • A فعلى
 G C السقية P 16 • G I A C ضنكان مرحلتان ومن السرين إلى I السرين P

وبينهما أربعون ميلا وهي مدينة كبيرة عامرة تجاراتها كثيرة وأهلها مياسير
ذوو أموال واسعة وأحوال حسنة ومراج ظاهرة ولها موسم قبل وقت الحجيج
مشهود البركة تنفق فيه البضائع المحلوقة والأمتعة المنتخبة والذخائر النفيسة
وليس بعد مكة مدينة من مدائن الحجاز أكثر من أهلها مالا ولا أحسن
منهم حالا وبها وال من ناحية الهاشمي صاحب مكة يقبض صدقاتها 5
ولوازمها ومكوسها ويحرس عمالتها ولها مراكب كثيرة تنصرف إلى جهات
كثيرة وبها مصائد للسماك الكثير والبقول بها ممكنة وبهذه المدينة فيما
يذكر أنزلت حوا من اللجنة وبها قبرها.

ومدينة مكة قديمة أزلية البناء مشهورة الشناء معمورة مقصودة من جميع 18
الأرض الإسلامية وإليها حجهم المعروف وهي مدينة بين شعاب الجبال 10
وطولها من المعللة إلى المسفلة نحو ميلين وهو من حد الجنوب إلى جهة
الشمال ومن أسفل جبل أجياذ إلى ظهر جبل قعيقعان ميل والمدينة مبنية
في وسط هذا الفضاء وبنائها حجارة وطين وحجارة بنائها من جبالها
وأسواقها قليلة وفي وسط مكة مسجدها الجامع المسمى بالحرم وليس لهذا
الجامع سقف وإنما هو دائر كالحظيرة والكعبة وهو البيت المسقف في 15
وسط الحرم وطول هذا البيت من خارجه من ناحية الشرق أربعة وعشرون
ذراعا وكذلك طول الشقة التي تقابلها في جهة الغرب وبشرقي هذا الوجه
باب الكعبة وارتفاعه على الأرض نحو قامة وسطح الكعبة من داخل
مساو لأسفل الباب وفي ركنه الحجر الأسود وطول الحائط الثاني الذي

P, G, I, A, C

1 • وإليهم [وإليها] 10 • C البناء [البناء] 9 • om. GC كبيرة | IAC وجدة [وهي] 1
PG فيتمان | C احتاد, I اجناد, P اجنياد 12 • IA om. جهة | cett. جهة P: حد 11
A القامة 18 • A السعة [الشقة] 17 • GIAC وهذا البيت طوله 16 • 1^m ثلث ميل [ميل
19 om. IAC الثاني

- من جهة الشمال وهو الشامي ثلاثة وعشرون ذراعا وكذلك الشقة الأخرى التي تقابلها في جهة اليمن ومع أصل هذه الشقة موضع محجوز في دائر وطوله خمسون ذراعا وفيه حجر أبيض يقال إنه قبر إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام وفي الجهة الشرقية من الحرم قبة العباس وبئر زمزم وقبة اليهودية وما استدار بالكعبة كله حطيم يوقد فيه بالليل مصابيح ومشاعل 5 وللكعبة سقفاً وماء السقف الأعلى يخرج عنه إلى خارج البيت في ميزاب من خشب وذلك الماء يقع على الحجر الذي قلنا إنه قبر إسماعيل والبيت كله من خارج على استدارته مكسوً بشباب الحرير العراقية لا يظهر منه شيء وارتفاع سمك البيت المذكور سبعة وعشرون ذراعا وهذه الكسوة معلقة فيه بأزرار وعرى وصاحب بغداد المسمى بالخليفة يرسلها في كل 10 سنة إليها فتكسى بها وتزال الأخرى عنها ولا يقدر أحد يكسوها غيره وفيما يذكر أهل الخبر أن الكعبة كانت خيمة آدم عليه السلام وكانت مبنية بالطين والحجارة فهدمها الطوفان وبقيت مهتمة إلى مدة إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام فيقال إن الله أمرهما ببنائها فنهنض إبراهيم عليه السلام إلى ابنه إسماعيل وتعاونوا في بنائها بالحجر والطين وليس بمكة ماء 15 جار إلا شيء أجري إليها من عين على بعد من البلد ولم يستم فلما كانت أيام المقتدر من بني العباس استم بناؤه.
- ومياه مكة زعاق لا تسوغ لشارب وأطيبها ماء بئر زمزم وماؤه شروب 19 غير أنه لا يمكن إدمان شربه وليس بجميع مكة شجر مشمر إلا شجر البادية ويسكن صاحب مكة في قصر له بالجهة الغربية بموضع يعرف بالمربعة على 20

P, G, I, A, C

• GIA ثياب 8 • A له [إنه] 3 • IC عجور 2 • om. A. وكذلك - خمسون ذراعا 1
• C بالطوب [الطين] 13 • G^m وكانت - عليهما السلام | G بيت [خيمة] 12 • om. G معلقة 10
• om. C لا تسوغ لشارب 18 • om. C عليه السلام 14

- ثلاثة أميال من مكة وهو قصر مبني من الحجارة وتجاوره حديقة قريبة العهد فيها نخيلات وكثير من المقل وبها جلة شجر منقولة إليها وليس للهاشمي صاحب مكة عسكر خيل وإنما معسكره رجالة لا خيل لهم وتسمى رجالاته الحراة ولباسه البياض والعمائم البيض ويركب الخيل وسياسته حسنة وحكمه عدل وإنصافه ظاهر وإحسانه غدق على قدر إمكانه ولمكة 5 موسمان ينفق فيهما كل ما جلب إليها أحدهما في أول رجب والثاني موسم الحجيج ولأهلها أموال صامنة وأحوال فاشية ودواب وجمال ولا زرع بها ولا حنطة إلا ما جلب إليها من سائر البلاد والتمر يأتي إليها كثيرا مما حولها والعنب يجلب إليها من الطائف وهو بها قليل جدا والغالب على ضعفاء أهلها الجوع وسوء الحال وإذا خرج أحد عن مكة 10 في كل جهة تلقاه أودية هناك جارية وعيون مطردة وآبار غدقة وحوايط كثيرة ومزارع متصلة.
- 20 ومن مكة إلى المدينة التي تسمى يثرب على طريق الجادة نحو من عشر مراحل وذلك أن من مكة إلى بطن مر ستة عشر ميلا وهو منزل فيه عين ماء في مسيل رمل وحوله نخيلات يأوي إليه قوم من العرب. 15
- 21 ومن بطن مر إلى عسفان ثلاثة وثلاثون ميلا وعسفان حصن بينه وبين البحر نحو من عشرة أميال وبه آبار ماء عذبة ويسكنه قوم من جهينة.
- 22 ومنه إلى قديد أربعة وعشرون ميلا وقديد حصن صغير فيه أخلاط

P, G, I, A, C

عندم لهم | AC om. عسكر | C om. مكة 3 • A البقل [المقل] 2 • A بنى [مبنى] 1
 P ومنها : حولها post | C om. مما حولها 9 • A ضاحية [صامنة] 7 • codd. إليها 6 • IA
 [وحوله] 15 • G بطن مُرر PI, بطن سمر 14 • A عذبة [غدقة] | om. A في كل جهة 11
 • I قديد 19 • P وعسفان 16 • cett. إليها : P إليه | A ونحوه

- من العرب سمة الشقاء عليهم بادية ولهم نخيلات يتعيشون منها وبين قديد والبحر خمسة أميال.
- 23 ومن قديد إلى الجحفة ستة وعشرون ميلا والجحفة منزل عامر أهل فيه خلق كثير لا سور عليه وهو ميقات أهل الشام ومنه إلى البحر نحو أربعة أميال.
- 24 ومن الجحفة إلى الأبواء سبعة وعشرون ميلا والأبواء منزل فيه آبار.
- 25 ومنه إلى السقيا سبعة وعشرون ميلا والسقيا منزل على نهر جار وبه بستان وحدائق نخل وفيه قوم من طي وسائر قبائل العرب.
- 26 ومن السقيا إلى الرويثة ستة وثلاثون ميلا وفيها برك ماء أربع وليس بها عامر.
- 27 ومنها إلى سيالة أربعة وثلاثون ميلا وهو منزل قليل العامر فيه آبار ماء شروبة.
- 28 ومنها إلى ملل سبعة عشر ميلا وهو منزل وبه آبار غدقة كثيرة الماء.
- 29 ومنها إلى الشجرة وهو ميقات أهل المدينة اثنا عشر ميلا وهو منزل به قوم من العرب قلة ومنها إلى المدينة ستة أميال الجملة مثنان وسبعون ميلا.
- 30 وطريق آخر من مكة إلى المدينة وهو طريق الجبال وفيه تخليق وذلك أن يأخذ المار من مكة في طريق الساحل إلى بطن مر ثم إلى عسفان ثم إلى قديد إلى الخرار إلى ثنية المرأة إلى مدلجة مجاح إلى بطن مرجع

P, G, I, A, C

• C ماء [آبار] | om. C | منزل | G | الأبواء 6 • C عليهم 4 • G • om. سمة | C | الغرب 1
I, ضلل [ملل] 13 • C سالة A, السفالة G I, سفالة P (?) سبالة 11 • codd. أربعة 9 • G جارية 7
وهو منزل - مثنان وسبعون ميلا | C | om. اثنا عشر - المدينة 14 • A المياه | A | عذبة [غدقة] | C ملل
وفي | I A | إلى بطن مر في الساحل [في طريق - بطن مر 18 • C وهو [وذلت 17 • om. A
A, الجوار P G I, الخوار 19 • A غسفان P, غسفان | G m* ساحل - إلى بطن ذات (143)
143₁ مدلجة | C | المرآة A, الحدة G I, المرآة P | G I A C | الثنية إلى P, الثنية | C | الخوار
coll. : مدله codd. | مجاح P : مجاح | C مجاح, A, G I, مجاح

إلى بطن ذات كشد إلى الأجدد إلى ذي شمر إلى بطن أعداء إلى مدجلة
يعفر ثم إلى العينا إلى أذان القاحه إلى طرف جبل العرج إلى ثنية الأعيار
إلى رثما إلى حي عمرو بن عوف إلى المدينة.

- 31 والمدينة في مستو من الأرض حارة سبخية كان عليها سور قديم
وبخارجها خندق محفور وهي الآن في حين تأليفنا لهذا الكتاب عليها سور 5
حصين منيع من التراب بناه قسم الدولة الغازي ونقل إليها جملة من
الناس ورتب المير إليها وأهلها فقراء قليلو المال لا صنع لهم ولا
ضياح عندهم وحولها نخل كثير وتمرها حسن وبها يتقوتون في معاشهم
وليس لهم زرع ولا ضرع وشرب أهلها من نهر صغير يأتي إليها من
جهة المشرق جلبه عمر بن الخطاب وجاء به إليها من عين كبيرة إلى 10
شمال المدينة وأجره بالخندق المحتفر بها ومقدار مدينة يثرب على قدر
نصف مكة ومياه نخيلهم وزروعهم من الآبار يسقيها العبيد وبقيع الغرقد
خارج باب البقيع في شرقي المدينة.

- 32 وقباء خارج المدينة على نحو ميلين مما يلي القبلة وكانت به بيوت
يجتمع إليها الأنصار وهي الآن قرية معمورة وبها عين ماء جارية وجبل 15
أحد في شمال المدينة على مقدار ستة أميال وهو أقرب الجبال إليها وهو
جبل مطل على أرض فيها مزارع وضياح كثيرة لأهل المدينة وعلى أربعة
أميال من المدينة في جنوبها وعلى طريق مكة واد يسمى بوادي العقيق

P, G, I, A, C

أغذى | A سم PI, شمر | C الاحرد, A, الاجود P, الاجرد | C لسند A, كبس | كشد 1
[العينا | P: om. cett. ثم | C معبر, G, يغفر, P, يغفر 2 • P مدجلة | C أعداء A, أعزى G I
• C الاعما P, الأعيار | P العرج | C اذان العاحه, A, اذان العاجه I, اذان القاحه | G المعينا
ومنه P: وبها 8 • cett. المسير: P المير 7 • C om. C • 6 • C والمدينة يثرب 4
| I وزرعهم | A ... [مكة 12 • A عمر بن الخطاب رضي الله عنه 10 • C ولا [وليس 9 • cett.
[معمورة 15 • G وبها [وقباء 14 • G I C نرق 13 • C المرمد I, القرقند G, العرقند P, القرقند
om. C وعلى — من المدينة 18-19 • C om. كثيرة 17 • A عامرة

وعليه مزارع ونخل وقبائل من العرب ومن المدينة إلى البحر ثلاثة أيام وفرضتها الجار والجار قرية أهلة عامرة وكانت قبل هذا مدينة قريبة من جدة.

- 33 والطريق من المدينة إليها تخرج من المدينة إلى <ذو> خشب مرحلة ومنه إلى عذيب مرحلة في حضيض جبل وبه بئر معينة الماء عذبة المشرب 5 ومنه إلى الجار مرحلة والجار على ضفة البحر الملح والمراكب إليها قاصدة ومقلعة وليس بها كبير تجارات وكذلك من الجار إلى جدة نحو من عشرة أيام في البر بطول الساحل والبحر يبعد تارة ويقرب أخرى وأكثر هذه المراحل في رمال ناشفة وطرق دارسة يستدل فيها بالبحر والجبال وفي شرقي مكة الطائف وبينهما ستون ميلا والطائف من أرادها 10 من مكة سار منها إلى بئر بن المرتفع وهي قرية عامرة فيها عرب بادية ثم إلى قرن المنازل وهو حصن عامر بأهله على قارعة الطريق ومنه إلى الطائف ومن أراد من مكة إلى الطائف على طريق العقيق يأتي عرفات على ثلاثة أميال ثم إلى بطن نعمان وهو موضع فيه نخيلات ثم يصعد عقبة كرى ثم يشرف على الطائف. 15
- 34 ثم ينزل ثم يصعد عقبة خفيفة ثم يدخل الطائف والطائف منازل ثقيف وهي مدينة صغيرة متحضرة مياهها عذبة وهواؤها معتدل وفواكهها كثيرة وضياعاها متصلة وبها العنب كثير جدا وزبيبها معروف يتجهز به إلى جميع الجهات وأكثر فواكه مكة تصدر عنها وبالطائف تجار مياسير وجل بضائعهم صنع الأديم وأديمها عالي الجودة رفيع القيمة وبالنعل 20

P, G, I, A, C

P, تعريب 5 • C إليها P G I A, إلى حسب 4 • A أميال [أيام] C ومن البحر إلى المدينة 1
C ناسفة 9 • I A قاصدة ووادة ومقلعة 7 • G I A C om. الملح 6 • A وبها C عذب A, عرب
• A om. العقيق | C om. من مكة إلى 13 • A قبر [بئر] 11 • C بالمر [البحر] | C بدل [يستدل]
• A منزل | A I om. ثم ينزل - الطائف 16 • I كرى, G C كرى, P كرى 15 • C نعل الحمان 14

- الطائف يضرِب المثل وهذا مشهور والطائف على ظهر جبل غزوان
وعلى ظهر جبل غزوان ديار بني سعد المضروب بهم المثل في كثرة
العدد وبه جملة من قبائل هذيل وليس في بلاد الحجاز بأسرها جبل
أبرد من رأس هذا الجبل وربما جمد به الماء في الصيف لشدة برده
والغالب على نواحي مكة مما يلي المشرق بنو هلال وبنو سعد في قبائل 5
من هذيل ومن غربها قبيلة مدلج وغيرها من قبائل مضر.
- ولمكة مخاليف وهي الحصون فمنها بنجد الطائف ونجران وقرن المنازل 35
والعقيق وعكاظ وليمة وتربة وبيشة وكننة وجرش والسرارة ومن حصونها
بتهامه ضنكان والسرير والسفيه وغشم وبيش وعك ومن مخاليف المدينة
المنسوبة إليها تيماء ودومة الجندل والفرع وذو المروة ووادي القرى 10
ومدين وخيبر وفدك وقرى عربية والوحيدة والسيارة والرحبة والسيالة
وسبابة وراهط وغراب والاكحل والحمية.
- والطريق من مكة إلى صنعاء يخرج من مكة إلى بئر بن المرتفع وفيه 36
بئر ثم إلى قرن المنازل وهي قرية كبيرة ثم إلى صفر وهي قرية صغيرة
وبصفر بئران ماؤهما غدق عذب يشرب منهما ثم إلى كرى وهي قرية 15
عامرة كثيرة النخل بها عيون مطردة ثم إلى الروينة وهي قرية كبيرة

P, G, I, A, C

- G^m وعلى ظهر غزوان | GC om. جبل 2 • C عزوان P, غزوان | A om. ظهر 1
• IC مدلج | C ومن جهة غربها 6 • I الشرق | C نواحي 5 • IA om. العدد 3
وعكاظ, G, وعكاظ 8 • C وجران | C بنجد, A, سعد I, بنجد, P, بنجد | IC مخاليف 7
[وكننة | C وسفه, A, وسفه | G, وسفه | C وقريه, A, وتربه, I, وتربه | A, وليمة, IC, وليمة | C
والسوي, P, والسيرين | GIA صكان 9 • C وحرس, GI, وجرس | A وكبشه, GIC, وكبشه, P, وكبشه
الشهيرة: المدينة post | IC محاليق | A ونشر, G, ويس | C وعشم | A والسفيه, P, والسفيه | A
عربية [عربية 11 • C القرى, G, ووادي القرى | C والقرع, A, والقرع, PI, والقرع 10 • IC
وعراب, A, وعراب, G, وعراب, PI, وعراب 12 • C عربنه, A, عربيه, I, عربيه, G, عربنه, P,
P, كرى | C om. غدق 15 • A صقر, PI, صقر 14 • A قير, G, سير, P, قير [بئر 13 • C
• A الروينه, IC, الروينه, G, الروينه 16 • C كرى

- فيها نخل كثير وعيون جارية ثم إلى مدينة تبالة وبها عيون كثيرة ونخل ومزارع وهي صغيرة في منخفض أكمة ثم إلى بيشة يقطان وهي مدينة صغيرة متحضرة جيدة المساكن حسنة البقعة فيها ماء ظاهر وقليل نخيل ثم إلى قرية حسداء وفيها بئر فيها ماء قليل وساكنها قليل ثم إلى بيات وهي قرية عظيمة بها بشر كثير ونخل كثير وبها عين ماء عذبة ثم إلى 5 سبخة وهو منزل خلاء لا عامر فيه ثم إلى كتنه وهي قرية عظيمة فيها عيون وكروم ونخل باسق وبقول ثم إلى النجم وهي قرية عامرة فيها بئر ومنها إلى سدوم راح وهي قرية كبيرة فيها سكان وعمارتها متصلة وفيها عيون كثيرة وكروم ومدينة جرش منها على ثمانية أميال وجرش ونجران متقاربتان في الكبير وبهما نخل كثير وبهما مدايق للجلود وهي 10 بضائعهم وبها تجاراتهم وأهلهم مشهورون بذلك.
- ومن سدوم إلى المهجرة وهي قرية عظيمة فيها عيون وفيها بئر بعيدة 37 القعر غزيرة الماء وبهذه القرية شجرة عظيمة تسمى طلحة الملك تشبه شجرة الخلاف غير أنها أعظم منها وهي حد ما بين عمل مكة وعمل اليمن ومنها إلى عرقة وهي قرية حسنة ثم إلى صعدة وهي مدينة صغيرة لكنها 15 متحضرة وبها دور الدباغة يدبغ بها الأديم الجيد ويتجهز منها إلى كثير من بلاد اليمن والحجاز ومنها إلى صنعاء مائة وثمانون ميلا منها إلى الأعمشية وهي منزل به عين صغيرة ولا ساكن بها ثم إلى مدينة خيوان

P, G, I, A, C

non حسنة - ماء 3 . C بقطان A يغضان | C به G بشة 2 . C تالة IA تبالة 1
 ساب A هبات I تبات G باب P: بيات | om. GIAC وساكنها قليل | P^{ms} بئر فيها 4 . leg. P
 المنجم A النجم 7 . C كشد A كه GI كشه P كشة [كنهه 6 . C غزير [alt. كثير 5 . C
 I عرقه 15 . C pr. om. عمل 14 . C الحرة [المهجرة 12 . I جرس GAC جرس 9 . C
 خيوان 18 . IA الأماكن من [بلاد 17 . AC به [منها 16 . A بلدة [مدينة | AC عرقه
 C حيران GA حيوان PI حنوان: coll. 151

- وهي حصن منيع وفيها بركتان للماء وأهلها أخلاط من العمرين وفيها
كروم تحمل عنبا كبير الحب جدا ويصنع منه زبيب طيب الذوق جليل
المقدار ويحمل إلى البلاد المجاورة لها والبعيدة منها ومنها إلى صنعاء اثنان
وسبعون ميلا وكذلك من خيوان إلى صعدة ثمانية وأربعون ميلا وبخيوان
قرى وعماراث ومزارع ومياه معمورة بأهلها وبها أصناف من بطون 5
غسان وجل من قبائل العرب وبقر من خيوان بلاد الإباضية وبلادهم
عامرة وحصونهم مانعة وزراعتهم كثيرة وعماراتهم متصلة.
- ومنها إلى اثافت وهي مدينة فيها كروم كثيرة وقليل نخل وشرب 38
أهلها من بركة كبيرة فيها ينابيع ماء ومنها إلى ريذة وهي مدينة صغيرة
كالحصن حفت بها كروم كثيرة وزروع متصلة وعيون دافقة ولأهلها 10
مواش وجمال وفي الريذة البئر المعطلة والقصر المشيد الذي ذكر في
الكتب ومنها إلى صنعاء مرحلة وقد ذكرنا مدينة صنعاء فيما تقدم من
ذكرها في موضعها من الإقليم الأول وهذا الطريق الذي ذكرناه تأخذه
القوافل في عشرين مرحلة.
- والطريق من مكة إلى ذي سحيم من خولان تخرج من مكة إلى ملكان 15
وهو ماء ينزل به المسافرون ومنه إلى يللم مرحلة وهو جبل معترض
من المشرق إلى المغرب وبه ميقات أهل تهامة ثم إلى منزل في قفر به
عين ماء مرحلة ومنه إلى قينة وهي قرية صغيرة فيها بثران مرحلة ومنه
إلى دوقه وعليب وهما قريتان عامرتان بأهلها مرحلة ومنهما إلى الحسبة

P, G, I, A, C

بخيوان | C حيران, G جنوان, PIA حنوان 151g coll.: 4 • C كثير [كبير 2
codd. حنوان 151g coll.: 6 • C وبخيران, G وبجنوان, PIA بجنوان 151g
C • رنده, A الوجدة, G ريدة 9 • AC اناث, I اناث, G ناث, P اناث 8 • codd. وزراعتهم 7
من الأناويل 13 • GIAC من ذكر موضعها 12 • C الرنده, A الوجدة, I ربذة 11 • A دافقة 10
ومنها | C درقة, G درقة, PIA درقة 19 • C قفيه, IA قينه, G قفيه [قينة 18 • IA في الإقليم
GA الحسبة, PIC الحسبة | GIAC

وهي قرية صغيرة فيها ماء كثير مرحلة ومنها إلى قنونا مرحلة وقنونا منزل فيه بئر مرحلة ثم إلى بيشة حاران وهو منزل فيه بقايا عرب وبه بئر عذبة مرحلة ومنها إلى مدينة حلي وهي على البحر صغيرة مرحلة وقد ذكرناها في مكانها ومن حلي الساحلية إلى وادي ضنكان الواصل إلى مدينة ضنكان مرحلة ومنه إلى بيشة يقظان التي ذكرناها 5 في طريق صنعاء مرحلة ثم إلى حاران القرين وهي قرية صغيرة لكنها عامرة وفيها مياه جارية ونخيلات قليلة مرحلة ومنها إلى خولان ذي سخم وهي قلعة حصينة ولأهلها منعة وفيهم عزة.

40 وجميع هذه البلاد التي ذكرناها هي في أرض تهامة وتهامة قطعة من اليمن وهي جبال مشتبكة أولها من البحر القلزمي ومشرفة عليه وتسمى منها 10 قطائع في جهة المشرق وحدود تهامة في غربها بحر القلزم وفي شرقها جبال متصلة من الجنوب إلى الشمال وطول أرض تهامة من الشرجة إلى عدن على الساحل اثنتا عشرة مرحلة وعرض أرض تهامة اليمن من الجبال إلى عمل غلافقة يكون مسير أربعة أيام وفي شرقها أيضا مدينة صعدة وجرش ونجران وفي شمالها مكة وجدة وفي جنوبها صنعاء على نحو 15 عشر مراحل وبأرض تهامة صراح العرب من جميع القبائل ومكة قطب ومقصود لأهل جزيرة عربية وهي بلاد اليمن فمن مكة إلى صنعاء عشرون مرحلة ومن مكة إلى زبيد عشرون مرحلة ومن مكة إلى اليمامة إحدى

P, G, I, A, C

[بيشة | om. G مرحلة 2 • G^m وقنونا - عذبة مرحلة | C فوننا, G فتونا, P قنونا 1
| om. P إلى | I حلي, PAC حلي 4 • P1A حلي 3 • G حاران | C بسة, A فسه
مرحلة 7 • om. A القرين | om. A صنعاء 6 • G بيطان | GC بيشة 5 • codd. ضنكان
• I السرجة, PGAC السرجة 12 • G^m, C^m في غربها - تهامة | A الشرق 11 • om. A
وجرش 15 • C مسافة [مسير | C غلافقة, G علافة, P غلافقة | C أرض [عمل 14 • om. C اليمن 13
• om. C زبيد 18 • A صراح, GIC مرحا 16 • C وحرس, A وجرس, GI وحرش P,

وعشرون مرحلة ومن مكة إلى دمشق ثلاثون مرحلة ومن مكة إلى
البحرين خمس وعشرون مرحلة وسنأتي بهذه الطرقات المذكورة في أمكتها
بعون الله تعالى.

نجز الجزء الخامس من الإقليم الثاني والحمد لله ويتلوه الجزء السادس
منه إن شاء الله تعالى.

5

P, G, I, A, C

• rep. PI (148₁₈-149₁) ومن مكة إلى اليمامة أحد عشر [sic] مرحلة : مرحلة 2 post
سبعائه وتعال وإياه نستخير وبه نستعين وعليه أتوكل وهو حسبي ونعم الوكيل ولا حول ولا [تعال] 3
وهنا انقضى ذكر ما تضمنه om. G, نجز - الله تعالى 4 • C وقوته A, تعال وقوته G, قوة إلا بالله
وهنا انقضى الكلام في الجزء I A, الجزء الخامس من الإقليم الثاني والحمد لله وحده (om. I وحده)
الخامس من الإقليم الثاني والحمد لله كثيرا وصلواته على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما وزادهم
C شرفا وتمظيلا •

الجزء السادس

SECTIO SEXTA

1 إن هذا الجزء السادس من الإقليم الثاني تحصل فيه من البلاد المعمورة والكور المشهورة ما نذكره الآن مجملًا ثم نفسره بعد ذلك باستقصاء من القول على حسب ما سبق لنا في ذلك بعون الله ففي هذا الجزء من قواعد البلاد المعلومة جرش وبيشة وتباله وعكاظ ونجران وعلو يحصب وظفار ومأرب والشحر وسفل يحصب وشبام وحضرموت وصور وقلهات 5 ومسقط وصحار والعفر وسعال ومنح وسرعمان وبثرون وحجر وحضرمة والقريتين ووجرة ورامة ومعدن النقرة وسلمية وبرقة واضح وهجر وبرمان والجيل وجلفار.

P, G, I, A, C

في ذلك | om. P لنا | C تقدم [سبق] 3 . A المعروفة [المعورة] | C يحصل [تحصل] فيه I
 | C وبيشته A وشه P وبيشه | C جرس A حرس 4 . A الله سبحانه | om. C
 ونجران PI ونجران | C وعكاظ GA وعكاظ P وعكاظ | om. A C وتباله GI وتباله
 وطها non leg. P وظفار 5 . C وعلو تحصب A وعلو محصب P وعلو يحصب | C
 | C وشبام A وشام GI وشبام | GC محصب A محصب Pms والشحر وسفل يحصب | G
 G والعفر P والتعفر 6 . C وصور بلهات G وقلهات | I وصور P حضرموت [وحضرموت]
 | A ومنح P ومنح | C وسفال GI وسعال P وسفال | C واليبر A (?) والنمر I والنمر
 P وحضرمه | P وحجر | C وبيرون A وبثرون P وبثرون | C وسر غبان PI وسر عمان
 ووارمة GIA ووارمه | C وجره IA ووجره G ووجوه 7 . C وحضرمه G وحضرمه
 I وسلميه G وسلميه P وسلمية | C البقرة A التفده G البقرة PI البقرة [النقرة] | C
 | I وهجر non leg. P وهجر | C وبرقه IA وبرقه P وبرقه | C وسلميه A وسلميه
 GA وحلفار | I والحمل GAC والجيل P والجيل 8 . C وبرمان GIA وبرمان
 C وحلفار .

- 2 وفي البحر الفارسي مما تضمنته حصته جزيرة ابرون وجزيرة خير
وجزيرة كيش وجزيرة ابن كاوان والدردور وجبلا كسير وعوير وفيه
من بلاد كرمان السبرين وجبال مسكن وهذه البلاد كلها قواعد وبلاد
يعمرها طوائف وأمم نذكرهم الآن بحول الله.
- 3 فنقول إن مدينة جرش ومدينة خيوان ومدينة نجران كلها بلاد تتقارب
في المقدار والعمارة وبها تدبج الجلود اليمانية التي لا يبلغها شيء في
الجودة كما سبق ذكره ولها مزارع وضياع ومكاسب وتجارات يتقلبون
فيها ويتعيشون منها وبين جرش وخيوان أربع مراحل وبين خيوان ونجران
ست مراحل وكذلك من جرش إلى نجران مثل ذلك.
- 4 وأما تبالة فإنها من مخاليف مكة وبينهما أربع مراحل ومدينة تبالة
صغيرة بها عيون متدفقة ومزارع ونخل وهي في أسفل أكمة تراب ولما
وليها الحجاج بن يوسف من قبل عبد الملك بن مروان <و> صار إليها
وبلغ إليها لم يرها فسأل عنها ف قيل له إنها في أسفل هذه الأكمة التي
بين يديك فقال إن بلدة تسترها أكمة لخليق أن يقال فيها أهون بها ثم
انصرف عنها فصار ذلك مثلاً فيقال أهون من تبالة على الحجاج.
- 15

P, G, I, A, C

- om. G جزيرة حير, C جير, A حير, P حير | C ابرون, GI ارون, P ابرون 1
| om. C I, والدردور, P والدردور | om. C جزيرة ابن كاوان, A اركلمان | G كيش 2
مسكين, P مسكن | C السرين, A السرين, I السوس, G السوين 3 • P وعوير | P كسير
جرس, I حرس, G حرش, P جرش 5 • om. C مسكن - الله | A مكر, I مسكن, G
non leg. | C حيزان, A حيران, I حثوان, P حثوان, G^{ms} ومدينة خيوان | AC
جرس, G حرش, P, non leg. وبين جرش 8 • A الثنية [اليمانية] 6 • om. C بلاد | P
ونجران | C حيران, PGIA حثوان | C وحيزان, GIA وحثوان, P وحثوان | IAC
• GAC تبالة, P, non leg. وأما تبالة 10 • AC حرس, I جرس, G حرش 9 • P
فلما وصلها, GI فلما بلغ إليها 13 • IAC سار, P سار 12 • IA من تراب | P مندفة 11
non leg. P على الحجاج 15 • non leg. P تسترها 14 • om. G هذه | C فلما بلغها, A,

- 5 ومن تبالة إلى بيشة خمسون ميلا وكذلك من بيشة إلى جرش أربع
مراحل ومن تبالة إلى سوق عكاظ ثلاث مراحل وسوق عكاظ قرية
كالمدينة جامعة لها مزارع ونخل ومياه كثيرة ولها سوق يوما في الجمعة
وذلك يوم الأحد يقصد إليها في ذلك اليوم بأنواع من التجارات المحوج
إليها أهل تلك الناحية فإذا أمسى المساء انصرف كل أحد إلى موضعه 5
ومكانه ومن سوق عكاظ إلى مدينة نجران خمس مراحل.
- 6 وظفار هي قصبة يحصب وكانت ظفار فيما سلف من البلاد الكبار
المشهوره وكان بها قصر ريدان المشهور وبه كانت تنزل ملوك اليمن
وهي الآن خراب أكثرها قد تهدم بناؤها وقل ساكنها لكن بها في هذا
الوقت بقايا من أهلها ساكنون بها ولهم فضول أموال وبضائع ولهم 10
مزارع قليلة ونخل فيه كفاية لأهله.
- 7 ومن مدينة يحصب التي اسمها ظفار إلى ذمار ستة وثلاثون ميلا
وكذلك من ذمار إلى صنعاء أربعون ميلا ومن علو يحصب إلى حصن
الثجة ستة وثلاثون ميلا ومن الثجة إلى الجند سبعة وعشرون ميلا والجند
حصن عامر وبه قوم من خولان وبه آبار ماء وهو على تل كبير ومن 15
الجند إلى صنعاء مائة وأربعون ميلا ومن ظفار إلى حصن علق أربعة

P, G, I, A, C

تَبَالَه GIA, تَبَالَه 2 • GIAC جرس | bis A نيشه bis GIC, bis P, bis 1
بوما 3 • bis IC عكاظ, bis G عكاظ, alt. P, عكاظ pr. non leg. P, عكاظ | C
عكاظ, bis IC عكاظ 6 • non leg. P الناحية فإذا 5 • C المخرج [المعوج] 4 • leg. P
[وكان بها] om. C المشهوره 8 • GA محصب | om. C هي 7 • non leg. P مراحل | G
om. G وبه | G المشهوره | non bene leg. P قصر - ملوك | A قصور | C وبظفار كان
I, محصب P, محصب 12 • non leg. P كفاية لأهله 11 • non bene leg. P هذا - ساكنون 9
ومن صنعاء إلى [ومن علو] C ذمار P, ذمار 13 • C ذمار P, I, ذمار | C محصب, A, محصب
bis البجة pr. P, الثجة 14 • om. A. حصن | C محصب, A, محصب P, محصب | A علق
A مانع [عامر] 15 • I والخذ, G, والخذ P, والعند | GI الخند P, الخند | bis A البجة G,
• I الخند G, الخند P, العند 16

عشر ميلا وهو حصن يحصب وبه جلة من العرب القديمة وبه مياه جارية وقليل نخيلات ومنه إلى حصن سفلى يحصب ستة عشر ميلا وبه نخيل ومياه جارية من عيون عذبة.

- 8 ومن ظفار إلى قرية مأرب ثلاث مراحل وهذه القرية كانت في القدم مدينة كبيرة عامرة بالخلق مشهورة في بلاد العرب وبها قصر سليمان بن داود ويسمى هذا القصر صرواح ولم يبق منه الآن إلا طلل دارس وأثر غابر وبمأرب قصر القشيب وهو قصر بلقيس زوج سليمان وبها كان السد المسمى بالعزم وهذا السد ذكره مشهور وخبره معلوم في جميع الأمم وذلك أن هذه المدينة المسماة مأرب كان أكثر أهلها سبأ من قبائل العرب الحميرية وكان لهم من التيه والعجب والكبر على سائر الأمم ما قد شاع 10 ذكره وكانوا مع ذلك يكفرون بأنعم الله سبحانه وكان لهم بهذه المدينة في مجرى الماء سد عظيم البناء وثيق الصنعة قد أمنوا من خلله وكان الماء يرتدع فيه نحو من عشرين قامة وكان الماء محصورا من جوانبه قد أتقنوه وأوثقوا صناعته وكانت مساكنهم عليه وكان لكل قبيلة شرب معلوم ينصب إليهم فيسقون منه ويصرفونه في مزارعهم بقسمة عدل وكان السد 15 يعلو هذه المدينة كالجبل المنيف فلما أراد الله انقطاع دولهم وتشتت جماعتهم وانصرام أيامهم أرسل عليهم السيل الكبير فجاءهم وهم نائمون فرفع السد ومر بالمدينة وما جاورها من القرى والأمم والبهائم والبناءات وقتل الكل بالكل وفرقهم شذر مذر وتفرقت العرب وتبليت الألسن وصاروا

P, G, I, A, C

• A. om. فرية 4 • cett. حصين: P. يحصب | A. om. وقليل - جارية 2 • G. جلة [جلة 1
P. القشيب 7 • AC. قصر واح, P. صرواح | G. داود عليه السلام 6 • C. عامرة كبيرة الخلق 5
• pm. أكثر 9 • A. الأرض [الأمم | G. وهو [وهذا | C. العديم 8 • G. لقيس | A. القشيب
دولتهم | A. الله سبحانه 16 • G. وأتقنوا [وأوثقوا 14 • C. جرابته [جوانبه | IA. خلفه [فيه 13
• IA. والبهائم والأمم | C. وهو [ومر 18 • A. الكثير [الكبير | C. أرسل الله 17 • IA.
IA. وساروا 19

في المشارق والمغارب وبقي من المدينة آثار تراجع إليها قوم من حضرموت فعمروها إلى الآن.

- 9 ومن مأرب إلى مدينة شبام من بلاد حضرموت أربع مراحل ومدينتا حضرموت إحداهما تريم والثانية شبام فأما تريم فقد تقدم ذكرها وأما شبام فهو حصن منيع جامع بأهله في قنة جبل شبام وهو جبل منيع 5 جدا لا يرتقى إلى أعلاه إلا بعد جهد وفي أعلاه قرى كثيرة عامرة ومزارع ومياه جارية وغللات ونخل وخصب زائد ويوجد في هذا الجبل أحجار العقيق وأحجار الجمست وأحجار الجزع وهي في ذاتها عند وجودها أحجار مغطاة بأغشية تراية لا يعرفها إلا طلابها بعلاماتها المشهورة لها فتعمل هذه الأحجار فإذا عملت وصقلت ظهر حسنها وصفاء جوهرها ويحكي 10 طلابها ومستخرجوها أنهم يجدون هذه الأحجار في أودية محصاة وحصاها ملون بأنواع من الألوان الحسنة فيلقطون هذه الأحجار من بينها ويأتون بها إلى صناعتها فيحكمونها ويتجهز بها التجار من هذه البلاد.
- 10 وتتصل بأرض حضرموت من جهة شرقها أرض الشحر وبها قبائل مهرة وهم عرب صرح والإبل المنتجة عند هؤلاء العرب لا يعدل بها 15 شيء في سرعة جريها ومن غريب ما ينسب إليها أنها تفهم الكلام وتعلم ما يراد منها بأقل أدب تعلمه ولها أسماء إذا دعيت بها جاءت وأجابت من غير تأخير ولا توان في ذلك وقصبة أرض مهرة تسمى الشحر ولسان

P, G, I, A, C

١

A مرمر I, برتم pr. P, تريم 4 . C سبام [شبام] 3 . A أقوام | G وتراجع 1
 فقد تم [فقد تقدم] | C ترم, A, برتم alt: تريم | P شبام | G والأ... IAC والأخرى [والتالية]
 PI, الجبست 8 . G عامرة 6 . C منيع - وهو جبل | C سبام 5 . GIAC
 فيحكمونها 13 . P non bene leg. بأغشية - وصفاء 9 . C الجبست, A, الجبست, G, الجبست
 G مهرة, P, مهرة 15 . GC الشجر, PI, الشجر | IA, من جهة شرقها 14 . C
 والاتوان [ولا توان] 18 . C من [في] 16 . C يمدلها [يعدل بها] | A صراح | I مهرة, AC,
 GC الشجر | C .

أهل مهرة مستعجم جدا لا يكاد يفهم وهو اللسان الحميري القديم وأكثر هذه الأرض قفر لا يعمرها إلا رواحل مهرة وجل مكاسبهم الإبل والمعز وجملة دوابهم التي في بلادهم تعتلف السمك المعروف بالوزق يصاد في ذلك البحر من بلاد عمان وهو حوت صغير جدا يصاد ويشمس وتعلف به الدواب والإبل وأهل مهرة لا يعرفون الحنطة ولا خبزها وإنما أكلهم السموك والتمور وشربهم الألبان وقليل الماء قد اعتادوه وألقوه فلا يعولون على غيره من الأغذية ومتى دخل أحدهم البلاد المجاورة لهم وأكل شيئا من الحنطة وجد لذلك ألما وربما مرض لذلك ويقال إن طول بلاد مهرة تسع مائة ميل وعرضها في جميع طولها من خمسة وعشرين ميلا إلى خمسة عشر ميلا إلى ما دون ذلك وهذه الأرض كلها رمل سيال والرياح لابة به تنقله من مكان إلى مكان ومن آخر بلاد الشحر إلى عدن ثلاث مائة ميل.

11 ويتصل بأرض مهرة بلاد عمان وهي مجاورة لها في جهة الشمال وبلاد عمان مستقلة بذاتها عامرة بأهلها وهي كثيرة النخل والفواكه الجرومية من الموز والرمان والتين والعنب ونحو ذلك ومن بلاد عمان مدينتا صور 15 وقلهات وهما على ضفة البحر الملح الفارسي وهما مدينتان صغيرتان لكنهما عامرتان وشربهما من الآبار ويصاد بهاتين المدينتين اللؤلؤ قليلا وبين صور وقلهات مرحلة كبيرة في البر وفي البحر دون ذلك.

P, G, I, A, C

وأكثر (I أهل) هذه الأرض رواحل وهي قفر تنتقل بها قبائل مهرة | C وهذا [وهو] 1 والإبل 5 • A om. جدا 4 • C بالورق, A بالورق, I بالورق | C السمي [المعروف] 3 • IA A • G om. طول 8 • C وألقوه [وألقوه] IA وقد اعتادوا ذلك 6 • C همرة [مهرة] | G om. الجرومية P, الحزومية 14 • C عمان 13 • IC شجر | G بلاد 11 • G رمال سيال 10 • PIC صور | C عمان | C والسفرجل: والرمان post 15 • C الجرومية, A الحردية, I, C وقلهات, A وقلات | A حور, PIC صور 18 • C om. الملح | C وقلهات, A وقلات 16

- 12 ومن صور إلى رأس المحجمة خمسة أيام في البر وفي البحر مجريان
ورأس المحجمة هو جبل عال على ضفة البحر يمر في شرقي غب الحشيش
ويندفن في الماء فلا يعلم حيث يصل وربما تكسرت المراكب عليه وفي
رأس المحجمة مغايص للؤلؤ.
- 13 ومن قلعات على الساحل إلى مدينة صحار مائتا ميل وبقر منى على 5
الساحل قرية دما وهي قرية يكون في الشتاء عامرها قليلا ومعايشها
كاسدة وتصرف أهلها قليل وأما في الصيف فلأنها تكون كالمدينة العامرة
لأن بها مغاص للؤلؤ الجيد جدا وهي مشهورة بجيد اللؤلؤ المستخرج بها.
- 14 ومن مسقط إلى صحار وهما مدينتا عمان أربع مائة وخمسون ميلا لا
ساكن بها ومدينة صحار على ضفة البحر الفارسي وهي أقدم مدن عمان 10
وأكثرها أموالا قديما وحديثا ويقصدها في كل سنة من تجار البلاد ما
لا يحصى عددهم وإليها يجلب جميع بضائع اليمن ويتجهز منها بأنواع
التجارات وأحوال أهلها واسعة ومتاجرهم مربحة وبها نخل كثير ومن
الفواكه الموز والرمال والسفرجل وكثير من الثمار العجيبة الطيبة وكان في
القديم من الزمان تسافر منها مراكب الصين فانقطع ذلك وسبب انقطاع 15
السفر من مدينة عمان أن في وسط بحر فارس مما يقابل مسقط جزيرة
تسمى جزيرة كيش وهي جزيرة مربعة طولها اثنا عشرة ميلا في عرض
اثني عشرة ميلا وفيها مدينة كيش فولها عامل من اليمن فحصنها وأحسن

P, G, I, A, C

- P المَحْجَمَة 2 . A أميال [أيام] | I المحجمة, PC المَحْجَمَة | A حور, C صور 1
| C دما [دما] 6 . P ويقرب | om. C على الساحل 5 . C المَحْجَمَة 4 . C وسدق 3
منها, G, om. بها | GC جيد 8 . C قليلا 7 . A عامرة قليل, P, non leg. عامرها قليلا
جميع 12 . C عمان | om. بها 10 . GIAC مدينتان عامرتان [مدينتا عمان] 9 . AC
• om. C من الزمان 15 . GIAC الحسنه : الثمار post 14 . C مربجه 13 . om. G
• C كيس 17 . om. A جزيرة تسمى 16

إلى أهلها وعمرها وأنشأ بها أسطولا فغزا به بلاد اليمن الساحلية فأضر
بالمسافرين والتجار ولم يترك لأحد مالا وأضعف البلاد وانقطع بذلك السفر
من عمان وعاد إلى عدن وصاحب جزيرة كيش يغزو بهذا الأسطول
مدينة الرانج ويصل إلى بلاد القامرون وأهل الهند يخافونه ويهابون شره
ويواسونه بالمراكب المسماة المشعيات وقد ذكرناها في بلاد الهند وحكيها 5
عن أنخبرنا بها أن هذه المشعيات يكون طول المركب منها طول الغراب
الكامل من عود واحد يجذف فيه مائتا رجل وأنخبر مخبر في وقت هذا
التأليف أن عند صاحب مدينة كيش من هذه المراكب المسماة بالمشعيات
خمسون مركبا كل واحد منها من قطعة واحدة وعنده من سائر المراكب
الملفقة جملة عديدة وهو الآن على هذه الحال يغزو ويسبي وعنده أموال 10
كثيرة وليس لأحد به طاقة وبمدينة كيش زروع وأغنام وأبقار وكروم
وفها مغايص اللؤلؤ الجيد ومن صحار إلى هذه الجزيرة مجريان ويحاذي
هذه الجزيرة من بلاد اليمن مسقط وبينهما مجرى ومن ساحل كرمان
التيروشط.

15 ويقابل صحار في البرية على مسير يومين بلدان متصلان بينهما واد
يسمى وادي الفلح واسم أحد البلدين سعال والأخر العفر وهما مدينتان
صغيرتان عامرتان بهما نخل كثير ومزارع وحدائق نخل وتمر وهما
متقاربتان في القدر وشرهما من نهر الفلح وتسمى الأرض التي هما فيها

P, G, I, A, C

• A سفره [شره] C السند [الهند] A القامرون I الرانج | C جزر [مدينة 4
أن 6 • om. IA وقد ذكرنا - المشعيات | C بالمشعيات A بالمشعيات PG بالمشعيات I بالمشعيات 5
• PGAC بالمشعيات 8 • C يقذف I عذف | C om. الكامل 7 • C أنها [هذه المشعيات
ويحادي | 1A وبها [وفيها 12 • C وفيها كروم | C om. به 11 • A هذا | C الملفقة 10
| C الفلج 16 • C التيرسط A البروشط I التيزوشط G التبروشط P التيزوشط 14 • G
• C وتمر | G بها 17 • C العفر I العفر P العفر I والأخرى P والأخرى | P سعال
• A وسمى | C الفلج 18

- نزوة ويتصل بهاتين المدينتين على قدر نصف يوم مدينة منح وهي مدينة صغيرة في أسفل جبل يسمى جبل شرم بها نخيل وعيون ماء وهي على ضفة نهر الفلح ومن منح إلى سر عمان غربا مرحلتان وهي في أسفل جبل شرم حيث منبعث نهر الفلح وهو نهر كبير عليه قرى وعمارات متصلة إلى أن يصب في البحر بمقربة قرية جلفاره. 5
- والغالب على أهل بلاد عمان الشراة وأكثر الشراة في وقتنا هذا 16 منحشرون عامرون بلدة تسمى بثرون في غربي بلاد عمان ولهم هناك قرى وعمارات وهم متحصنون بجبل لهم وبثرون في أسفله.
- وفيما يقال إن حدود بلاد عمان دورا تكون تسع مائة ميل وهي 17 بالجملة بلاد حارة ويذكر بأن جبل شرم ينزل بأعلاه ثلج قليل وبين نجد وبلاد عمان برار متصلة وفي بلاد عمان حية تسمى العربد وإليها ينسب السكران المعربد وهي حية تنفخ ولا توذي وهي كثيرة التقافز ويحكى أنها متى أخذت ووضعت في آنية زجاج وتوثق من رأسها ووضعت في وعاء وأخرجت عن بلاد عمان ثم تفقدت الآنية لم توجد الحية فيها بوجه وهذا مثبت في هذه الحية والإخبار بها شائع وفي بلاد عمان أيضا 15 دويبة صغيرة تسمى القراد إذا ظفرت بجراحة من الإنسان عضته فلا تزال عضتها تربو وتزايد إلى أن تقيح وتسلود ولا يزال ذلك الدود

P, G, I₁₋₁₇, A, C, O₁₇, S₁₇

حيث منبعث نهر النخيل - نهر الفلح 2 • A مع | IA مقدار | قدر | A روه 1
بلاد 6 • A حلفاره 5 • om. IA • Pms G C: ومن منح إلى سر (G نهر) - نهر الفلح 3 • IA
بثرون | A بلاد | بلدة 7 • bis A السراة | C عمان | C بلاد | om. IA | أهل | G أهل
non leg. I, om. | C عمان 9 • C وبثرون, A, وبثرون 8 • C عمان | C بيثرون, A,
| C عمان | GAC وبلاد | C عمان | C بحر | نجد 11 • IAC أن | C حارا 10 • A
ويحكى | IA مثبت 15 • om. C ووضعت في وعاء | G رأسه | G اناه [آنية 13 • P العربد
| des. I أن | C تزيد وتزايد | وتتزايد 17 • C القداد, A, القواد P, القراد 16 • A في بلاد
• S ويندود, O, تودود, C, تودود, A, تندود, G, وتزود | COS تنفتح, A, تنفتح, G, تنفتح

- يسعى في جوف الإنسان حتى يموت وبجبال عمان قردة كثيرة تضر بأهلها
إضراراً كلياً وربما اجتمع منها العدد الكثير حتى لا يطاق دفاعها إلا
بالخروج إليها بالقسي والسهام والسلاح العام وحينئذ يقدر على دفاعها.
ومن مدينة صحار إلى بلاد البحرين نحو من عشرين مرحلة وطريق عمان 18
في البرية إلى مكة أو غيرها صعبة جداً لكثرة القفار وقلة السكان وإنما
يسافرون في المراكب على البحر إلى مدينة عدن ومن عدن يسافرون إن
شاؤوا براً أو بحراً وكذلك من صحار التي من أرض عمان إلى البحرين
في جهة الشمال طرق متعذرة السلوك لتنازع العرب بها ومحاربتهم وغاراتهم
بعضهم على بعض فليس لمسافر معهم أمان في نفسه ولا في شيء من
ماله. 10
- ويتصل بأرض عمان من جهة الغرب ومع الشمال أرض اليمامة وهي 19
بلاد الزرقاء اليمامة وكانت هذه الزرقاء اليمامة في عهد الجاهلية ولها
أخبار مشهورة مذكورة في الكتب وتولى قتلها وسبها وأخذ أموالها وال
من قبل عمر بن الخطاب وبلادها محدقة بواد يسمى أفنان وعلى هذا
الوادي عماراتهم وقراهم ومدينتهم المعروفة تسمى الحضرة وهي مدينة عامرة 15
بها مزارع ونخيل وتمر كثير وتمرها أكثر من سائر التمر ببلاد الحجاز.

P, G, A, C, O, S

إلا - دفاعها | A. om. الكثير | C شديداً | كلياً 2 • A وبجبل | O يستعق | يسمى 1
وبلاد صحار ومنها AOS بلاد | مدينة 4 • A التام | العالم | AS om. بالقسي 3 • OS om.
GA om. على البحر 6 • G الساكن | O جدا هو | ACOS صوب | O om. في 5 • C
أخبارا 13 • AOS المغرب | C حمتان 11 • A معذرة | C طريق 8 • C حمتان 7 • COS
خالد بن الوليد | وال | من قبل عمر بن الخطاب | A وتوالى | C om. مذكورة | G مشهور | O
أفنان | A عمر بن الخطاب رضي الله عنه 14 • O الوالي من قبل أبي بكر الصديق رضي الله عنهما
الحضرة P, الحضرة | O وتسمى | O عمارته ACS, عمارتهم 15 • OS أقبان, C أفنان, A أقان, P
وتمرها | GACOS om. وتمر | O لها | بها 16 • O الحضرة, C الحضرة, A^m حضرة, A
GACOS | التمر | C التمر • G تمر بلاد الحجاز | التمر | GACOS

- 20 ومن مدنها حجر وهي الآن خراب وبها كانت اليمامة الملكة ساكنة في وقتها ويتصل بها برقة وسلمية وهما مدينتان متقاربتان في القدر والعمارة والصغر من البلاد.
- 21 ومن اليمامة إلى مكة طريق وهو من اليمامة إلى العرض مرحلة ثم إلى الحذيفة مرحلة ثم إلى الشنية مرحلة ثم إلى السفرا مرحلة ثم إلى صدا 5 مرحلة ثم إلى حصن القريتين الذي في طريق البصرة مرحلة وبالقريتين تجتمع الطرق ومن القريتين إلى رامة مرحلة ثم إلى طقجة مرحلة ثم إلى صربة مرحلة ثم إلى جديلة مرحلة ثم إلى قلجة مرحلة ثم إلى الرقية مرحلة ثم إلى قباء مرحلة ثم إلى مران مرحلة ثم إلى وجرة مرحلة ثم إلى اوطاس مرحلة ثم إلى ذات عرق مرحلة وهي بتامة ثم إلى بستان 10 ابن عامر إلى مكة مرحلة وسنذكر هذه المراحل من هذه الحصون والقرى والاماكن في مواضعها ذكرنا شافيا بحول الله.
- 22 ومن بلاد اليمامة وأعراضها حجر التي ذكرناها وبين الحضرمة وحجر

P, G, A, C, O, S

وسليم. s. وسليمه, C, وسلميته, P, s.p. A, non bene leg. P | برقه 2 • P حجر 1 العرض | CS وهي, GAO وهو 4 • AOS om. من البلاد | C الصفور, A, الصغر 3 • O C, الجديفة, A, الحذيفة, G, الحذيفة, P, الحذيفة 5 • O الغوص, A, العرس, non bene leg. P, A • صدا | O صبرا, GAC, الصفرا | C أَلْتَت, G, (?) التقيه, P, الثنية | O الحذيفة A, s.p. A, يجتمع 7 • O القريتين, P, القريتين | C om. ثم إلى حصن - إلى رامة مرحلة 6 مرفة 8 • S طقجة, CO, طقجة, A, طقجة, G, طقجة | OS رامة, s. دامة, A, رامة | O القريتين | O C, فلجة, G, قلجة | C حذيله, A, حذيفة, GO, حذيله, P, حذيلة | O صوبه, C, كُربَه, A, صوبه, G, | O نيا, AC, قَبَا, P, قَبَا 9 • O, s.p. C, الرقيية, A, الرفسه, G, (?) الرنيه | O مرقلحه | O اولحاس, P, اوطاس 10 • O وجده, C, وجران, GA, وجره, P, وجرة | P مران الحضرمه, P, الحضرمه 13 • C بحول الله وقوته, A, الله تعالى | C موضعها 12 • PA ذات عرق الحضرمه, G, C وحجر, P, وحجر | O الحضرمه, C, حضرمه, G,

- مرحلتان ومعنى العرض في هذه الأرض هو وادي افتان وهو يشق اليمامة من أعلاها إلى أسفلها وعليه قرى عامرة ومزارع متصلة ونخل وحدائق أشجار. 23 وهذه القرى هي منفوخة ووبرة والقرقة وعبرا وبهيشة والسال والعامرية ونيسان وبرقة ضاحك وسلمية وتوضح والمقراة والمجازة.
- 24 وبين هذه القرى مسافات متقاربة لتجاورها بعضها ببعض وبين سلمية والسال مرحلة وبين السال وحضرمة اليمامة مرحلة وسلمية قرية حسنة عامرة قد أحدقت بها حدائق النخل وفيها تمرر حسنة الألوان شهية المأكّل وكذلك السال قرية صغيرة بها قوم من العرب مستضعفون قليلون وبها آبار وعين ماء نخوارة.
- 25 ومن أراد المسير من اليمامة إلى البصرة سار من حضرمة إلى السال 10 مرحلة ثم إلى سلمية مرحلة ثم يمر في صحراء متصلة إلى المزاب وهي قرية صغيرة بها قوم من العرب ثلاث مراحل ينزل على مياه آبار في مواضع قفرة ثم يسير ثلاث مراحل أخرى إلى الصمان وهي قرية عامرة يسكنها قوم من العرب جياع عراة قد كتب الفقر لهم بأمان ومن الصمان

P, G, I₅₋₁₄, A, C, O₁₋₅, S₁₋₅

وأشجار | C وعليها 2 • O وادي افتان, A وادي افتان, P وادي افتان | P العرض 1
 | O ووبر, C^m ووبر, A ووبر, G ووبر, P ووبر | A, s.p. P, منفوخة 3 • A O S
 | O والعبر, C والعبرا, A والعبرا, P والعبرا | OS والعبر, C والعبر, A والعبر, P والعبر
 وبيسان 4 • O, s.p. P والعابرية | OS وبهيش, C وبهيش, A وبهيش, G وبهيش, P وبهيشة
 وسلمية - اليمامة مرحلة | C رقة ضاحك, P وبرقة ضاحك | S وستان, C وبيسان, A وبيسان, G O
 والمجازة, A والمجازة | S المفرا, C O والمقراة | C وسلبيه, A وسلبيه, P وسلبيه | G om.
 مرحلة 6 • A سلبيه, P سلبيه | A يتجاور بعضها لبعض, I. inc. لتجاورها 5 • O والمجازة, C
 بها حدائق 7 • A وسلبيه, G وسلبيه | C وحضرمة, I وحضرمة, P وحضرمة | C om. وبين السال
 حرارة, I حرارة, G حرارة 9 • C شبه الألوان | C تمرار, G تمرار | A وبها | bis A
 A, سلمية, P سلبيه 11 • C حضرمة, G حضرمة, P حضرمة | C صار 10 • A حراره, s.
 الصمان, P الصمان 13 • G^m ثلاث مراحل 12 • C المزاب, A المراد, I المراف | C سلمية
 P الصمان | I A إليهم لهم 14 • A C

إلى طقجة مرحلة وهي قرية صغيرة يتصل أرضها بأرض البحرين ومنها إلى المدينة المسماة كاظمة أربع مراحل وكاظمة حصن منبع على جبل عالي الذروة وهذه الأربع مراحل ينزلها المسافرون مع العرب على مياه وآبار وعيون ومن كاظمة إلى قرية دهمان مرحلة ثم إلى البصرة مرحلة فجملة هذا الطريق من اليمامة إلى البصرة خمس عشرة مرحلة ومن اليمامة إلى 5 البحرين نحو ثلاث عشرة مرحلة وكذلك من اليمامة إلى عمان نحو ثلاث عشرة مرحلة.

- 26 ومن عمان الطريق على الساحل إلى بلاد البحرين وذلك من صحار ودما إلى مسقط إلى الخيل إلى جلفار وهاتان قريتان بهما مغايص اللؤلؤ ويقابلهما في البحر طرف جبل كبير غائص في البحر يظهر منه القليل في بعض 10 الأماكن ويغيب في غيرها فإذا وصلت المراكب الصاعدة من البصرة إلى عمان ووصلت إلى هذا الحد فرغت في الساحل ما فيها من الأمتاع حتى تخف السفينة وتجوز ذلك الطرف ثم توسق بعد ذلك وتسير إلى عمان.
- 27 ومن جلفار وأنت نازل إلى البحرين تصير إلى مرسى السبخة وهو مرسى فيه عين نابعة عذبة ومنه إلى شقاب وبوار وبحر عويص صعب 15 السلوك وتسمى هذه الأمكنة ببحر قطر وفي هذا البحر عدة جزائر خالية لا عامر بها يأوي إليها أجناس من الطير البحري والبري فيجتمع بها

P, G, I, A, C

وهذه | C الدروء 3 . P وكاظمة 2 . A تتصل | C طقجة A, طمجة G, طمجة 1
| P كاظمة 4 . om. C وآبار | C وهذه المراحل الأربع A, هو أربع مراحل I, أربع المراحل
C . ودما | I صحاري 8 . om. GIAC وكذلك - ومن عمان 6 . C دهمان P, دهمان
I . ويقابلها | C حلفار, codd., حلفار | C جبل, GIA, الجبل [الخيال] | Pms إلى مسقط 9
ووصلت 12 . C من البصرة الصاعدة | add, P (del.?) وينكسر الماء بها : غيرها post 11
تسير | C الحرس | C حلفار, G, حلفار 14 . G الأمتعة | A المحل [الحد] | om. GIAC
IA, P, om. IA, وبوار | AC سحاب I, شهاب G, شهاب | A عين ماء نابعة 15 . C سير IA,
C . الأماكن 16 . A وبرار صبة I, وبرار صبة | AC عريش [عويص] | C وعمر | C وبرار

من زبولها المقادير الكثيرة فإذا طاب ماء هذا البحر للسفر قصدت إليها
المراكب فتوسق تلك الزبول التي قد كومتها الطير في تلك الجزائر وتصير
بها إلى البصرة وغيرها فيبيعونها هناك بالثمن الكثير وتلك الزبول تصرف في
عمارات الكروم والنخل والجنات والبساتين وليس على بحر قطر ساكن
ولا يأوي إليه احد وهو مكان مخوف برا وبحرا ومنه يسار إلى مرسى 5
المفقود وهو مرسى جليل مكن من رياح شتى وبه عين ماء غزير عذب
ومنه إلى ساحل حجر وهو أول بلاد البحرين ومن ساحل حجر إلى البصرة
طريق على الساحل غير معمورة وسنذكره إذا جاء موضع ذكره في
الإقليم الثالث بعون الله تعالى.

- 28 وأما معدن النقرة فهو قرية كبيرة عامرة يجتمع بها حاج البصرة وحاج
الكوفة ومن أراد المسير إلى المدينة سار ذات اليمين إلى الغسيلة وهو
منزل فيه أعراب وبها آبار ملحّة ستة وأربعين ميلا ومنها إلى بطن نخل
وهي قرية كثيرة الماء والنخل ستة وثلاثون ميلا ثم إلى الطرف وهو منزل
خلا وربما قصده بعض العرب فنزله وعمره وبه برك يجتمع بها ماء
السماء اثنان وعشرون ميلا ثم إلى المدينة خمسة عشر ميلا وأما الطريق 15
من مكة إلى بغداد على القريتين فسندكره في موضعه بعد هذا بعون الله
تعالى.

P, G, I, A, C

- I ونسير | I تكومتها | om. A التي قد كومتها - وتلك الزبول | om. GIAC تلك 2
عذب | A عذبة غزيرة الماء | C المفقود 6 • GIA, om. C النخل 4 • codd. ويبيعونه 3
معمور 8 • om. C وهو - ساحل حجر | G alt. حجر | pr. P, non leg. G هجر 7 • om. C
• C وفوته [تعال] | A بحول [بعون] 9 • GIAC ذكرها | GIAC وسنذكرها C
• GAC فهي [فهو] | C البقرة, IA, non leg. PG البقرة 10 coll.: 150 النقرة | P مَعْدَنُ 10
| C وفيه [وبها] 12 • C المسلة, IA المسيلة, G المسيلة, P الغسيلة | C الكوفة [المدينة] 11
P, بطن نخل | C منها إلى بطن نخل - ست وأربعون ميلا | GAC وأربعون | C مليحه
[بعون] | P القريتين 16 • C اثنان وأربعون | P اثنان 15 • C وبها 14 • A بطن نخل
• C وفوته, A سبجانه [تعال] 17 • C بحول

- 29 وأما بحر فارس فلما قد ذكرنا أنه خليج مبدؤه من البحر الكبير الهندي وأنه يخالف سائر البحور والخلجان في بحره وموجه وفيه مما يلي شط اليمن جبلا كسير وعوير ويحاذي هذين الجبلين المكان المسمى دردورا ويسمى بحر موضعه بحر عزرة والدردور موضع يدور فيه الماء كالرحى دورانا دائما من غير فترة ولا سكون فإذا سقط اليه مركب او غيره 5 لم يزل يدور حتى يتلف وهذا الماء موضعه يكون في جنوب جزيرة ابن كاوان وجزيرة ابن كاوان بينها وبين جزيرة كيش اثنان وخمسون ميلا وهو نصف مجرى وجزيرة ابن كاوان مقدارها اثنان وخمسون ميلا في عرض تسعة أميال وأهلها شراة اباضية وفيها عمارة وزروع ونارجيل وغير ذلك وترى منها جبال اليمن وعندها الدردور المذكور وهو مضيق 10 على مقربة من جبلي كسير وعوير تسلكه السفن الصغار ولا تسلكه السفن الصينية وهذان الجبلان غائران تحت الماء لا يظهر منها شيء والماء يكسر على أعلاهما والربانيون يعرفون مكانيهما فيجنبنهما وهذه الدردورات ثلاثة منها هذا الواحد والثاني بمقربة جزيرة قمار والدردور الثالث منها هو في آخر الصين وفيما بين سيراف ومسقط سيف بن الصفاق وهو أنف قائم 15 في البحر وبإزائه جزيرة صغيرة.
- 30 وفي هذا البحر سمك يسمى الدفسين له رأس مربع فيه قرنان في

P, G, I, A, C

خليجا : الهندي post 2 • C أنه قد خرج IA أنه يخرج G أنه خرج [أنه خليج مبدؤه 1
G, كسير وعوير, P, كسير وعوير | C جبلان | A البين 3 • IA البعار | GIAC
GI, بحر عزرة 4 • P دَرْدُورَا | A هذه [هذين | C وعركبير, A كسير وعوير (عدير s.)
ابن A | post om. وهو نصف - وخمسون ميلا 8 • P والدَرْدُورُ | C بحر غره, A, وبحر عرده
• C حصن [مضيق | P الدَرْدُورُ | AC يرى 10 • C add. بينها وبين كيش ما ذكرنا و : كاوان
[الواحد 14 • P فيجنبنهما | مكانهما 13 • C كسير وعوير, A كسير وعوير, P كسير وعوير 11
الصقار, IA الصفاق | C سيراف, A سراف 15 • P قمار | IA بمقربة من | C من الواجد
• A الدف, s. الدفن, P, الدفسين | C يقال له [يسمى | IA هذه الجزيرة [هذا البحر 17 • C

طول الاصبع إلى الدقة ما هي وجسد هذا السمك قليل وفمه شبيه بالقمع
لا يفتحه ولا يغلقه وداخل فمه شيء أشبه بالقمع أحمر غض وفي فمه
شق ذو أسنان به يقطع ويبلع ويقال إن هذا السمك إذا أكله الأجذم
ودام على أكله برئ من علته وهذا مشهور في أرض فارس وفي أرض
كرمان.

5

نجز الجزء السادس من الإقليم الثاني والحمد لله ويتلوه الجزء السابع
منه إن شاء الله تعالى.

P, G, I, A, C

• A فارش 4 • A بالقمع [بالقمع] | GIAC وفي داخل 2 • A بالقده [بالقمع] 1
وهنا انقضى ذكر ما تضمنه (om. C) ما تضمنه هذا (om. A C) هذا (om. G, نجز - الله تعالى 6
• IAC الجزء السادس من الإقليم الثاني والحمد لله وحده (om. IC) وحده

الجزء السابع

SECTIO SEPTIMA

إن المدائن التي في هذا الجزء السابع من الإقليم الثاني هي كيه وكيز وأرمابيل وبند وقصرقند وفيربوز والخور وقنبلي ومنجابرى والديسل والنيرون والمنصورية ووندان وأصفه وذك وماسورجان وقزدار وكيزكانان وقديرا وبسمد والطويران والملتان والجنودور والسندور والروور وأتري وقالري وبثرا ومسوام وسدوسان وبانيه ومامهل وكنبايه وسوباره وسندان وسيمور 5 وأساوول وفلفهره وراسك وشروسان وكوشه وكشد وسوره ومنه وخياك ومالون وقاليريون وبلين.

P, G, I, A, C

P, وأرمابيل 2 • codd. وكيز | C كته, A كنه, G كيه, P كبه | A التي ذكرناها في 1
A C: والخور | A, om. C | A, وقيربوز, P, وقيربوز | C قيرقند, I, وقيد, P, om. G | وأرمابيل
A, ومنجابرى, G, ومنجابرى, P, I, وقنبلي | G وقنبلي, P, I, وقنبلي | I والخور, P, G, والخور
ويَدان, I, ويَدان, G, ويَدان | C والبثرون, A, والبثرون, P, G, I, والنيرون 3 • C ومنجابرى
C | IAC واصفقه, G, واصفقه, P, واصفقه | C sicut apud al-Hwārizmī (*Šūrat al-arḍ*
14) | A C واندور | A C وماسورجان | I ودوك, G A C ودوك, P, ودوك: (226)
sicut apud I. Hāwqal وكيزكانان | C وفردان, A, وفردان, G, وفردان, P, I, وفردان: (226)
A C | وقديرا, P, I, وقديرا 4 • A وكرككانان, G, وكرككانان, P, وكرككانان: (226)
P, I, واتري | I C والجنودور | P, I, والطويران | C ونسك, A, وشك, I, وبشمك, P, وبشمك
C | وبرا, A, وتبرى, P, وتيرا | C والوالي, P, A, I, والوالي | C وايدى, A, وابرى, G, واترى
C | ومناهيل, P, I, ومناهيل | G ومانيه | A om. وسدوسان - وراسك | C ومسرام, A, ومسوام
P^{ms} ubi 6 • C وصيمور, I, وصيمور, P, وصيمور | G وسيدان, P, وسيدان
A C | وكوسه | C وبسدوسان, G, I, واشروسان | [ورا] سك وكشد [ومح] بك [وبلاين] solum leg.
ومبهمه, I, ومبهمه, G, ومبهمه: (102) *Alberuni's India* | IAC وكسد
C | وماليون, G, وماليون | C وقالون, I, A, وقالون 7 • C ومحبك, A, ومحبك | C ومنه, A, ومنه
C • وبلين, I, A, وبلين

- 2 وفي بحر هذا الجزء جزيرة ثارة وجبلا كسير وعوير والدردور وجزيرة
الديبل وفيها مدينة كسكهار وجزيرة اوبكين وجزيرة المند وجزيرة كولم
ملى وجزيرة سندان.
- 3 وفي كل هذه الأقاليم أئم وعالم مختلفو الأديان واللباس والعادات وها
نحن لكل ذلك واصفون وعنه بما صح من ذلك مخبرون وبالله التوفيق. 5
- 4 فنقول إن أول هذا الجزء يأخذ من شرقي البحر الفارسي.
- 5 فأما جنوبه ففيه مدينة الديبل ومدينة الديبل كثيرة الناس جذبة الأرض
قليلة الخصب ليس بها شجر ولا نخل وجبالها جرد وسهولها قشفة عديمة
النبات وأكثر بنيانهم بالطين والخشب وإنما سكنها أهلها بحسب أنها
فرضة لبلاد السند وغيرها وتجارات أهلها من وجوه شتى وأسباب متفرقة 10
يتصرفون فيها.
- 6 وأيضا أن مراكب العمانيين تقصدها بأمتعتها وبضائعها وقد ترد عليها
مراكب الصين والهند بالثياب والأمتاع الصينية والأفاويه العطرية الهندية
فيشترون من ذلك جزافا لأنهم أهل يسار وأموالهم كثيرة ويمسكونها حتى
إذا سارت المراكب عنهم وخلت السلع أخرجوا أمتعتهم وباعوا وسافروا 15
إلى البلاد وقارضوا وتصرفوا في أموالهم كيف شاءوا.
- 7 وبين الديبل وموقع نهر مهران الأعظم ستة أميال في جهة المغرب منها.

P, G, I, A, C

A, كسهار, I, كسكهار, P, كسكهار | A, الذبل 2 . G, والدرد | A, وعوير [وعوير 1
om. وها 4 . G, كولم ملي | P, المنيد | C, اوتكين, A, اوسكن, G, اريكين | C, كسكهار
A, سكنوها أهلها 9 . G, om. شرقي | IA, البحر [الجزء 6 . C, om. من ذلك 5 . C
| GC, سارت 15 . C, om. مراكب 12 . cett. بسبب P: بحسب | C, سلكوها أهلها
الأعظم - منها 17 . PGIC, وسفروا | cett. أخرجوها P: أخرجوا أمتعتهم | G, عندهم [عنهم
om. G, I, قليل, C, ثلاث مراحل, A, قليل, om.

- 8 ومن الديبل إلى النبرون في غربى مهران ثلاث مراحل وهي في وسط الطريق إلى المنصورة وبها يجوز نهر مهران من جاء من الديبل يريد المنصورة.
- 9 والنبرون مدينة ليست بالكبيرة ولا بالكثيرة الأهل وعليها حصن حصين وأهلها مياسير ولهم قليل شجر ومنها إلى المنصورة ثلاث مراحل 5 وبعض مرحلة.
- 10 والمنصورة مدينة يحيط بها ذراع من نهر مهران ويبعد عنها وهي على معظم مهران من الجانب الغربى.
- 11 ومهران يأتي من منبعه حتى إذا وصل إلى مدينة قالري التي هي في غربى النهر وبينها وبين المنصورة مرحلة انقسم قسمين وسار معظمه 10 إلى المنصورة ومر الذراع الثاني منه آخذاً مع الشمال إلى ناحية سدوسان ثم أخذ راجعا في جهة المغرب إلى أن يلتصق بصاحبه وهو القسم الثاني من النهر وذلك أسفل مدينة المنصورة وعلى نحو اثني عشر ميلا منها فيصيران واحدا ويمر منها إلى النبرون ثم إلى البحر.
- 12 ومقدار المنصورة في الطول نحو ميل في عرض ميل وهي مدينة 15 حارة بها نخل كثير وقصب سكر وليس لهم شيء من الفواكه إلا نوع من الثمر على قدر التفاح يسمونه الليمونه وهو حامض شديد الحموضة

P, G, I, A, C

بثرون، A، برون | I^{ms} ومن الديبل إلى بثرون، G، om. ومن الديبل إلى النبرون 1
 • G I A om. بها - المنصورة | I A المنصورة 2 • G I A C om. في غربى مهران | C
 وأهل 5 • I A ومدينة البرون (A البرون) صفيرة وليست (A om.) بكثيرة الأهل، C، والبثرون 4
 • C مهران، I، مبروان | A والمنصورة 7 • C om. وبعض مرحلة 6 • A المنصورة | P
 • C وصار | A المنصورة 10 • G هو [هي] | C نالوى، A، باكرى [قالري] | C om. مدينة 9
 الغرب 12 • C شروسان، G، شروسان، P I، شروسان | C ومع، P، وبر [وسر] | A المنصورة 11
 • C البثرون، A، برون، I، بثرون [النبرون] | C بصيران 14 • A المنصورة 13 • C
 • G I C الحفة | G om. حامض | G A C الثمر 17 • C الميل [الطول] 15

- ولهم فاكهة أخرى تشبه الخوخ وتقاربه في الطعم.
- 13 ومدينة المنصورة محدثة بناها المنصور من بني العباس في صدر ولايته
فنسبت إليه وبنا هذا الملك الملقب بالمنصور أربع مدن بأربعة طوالع
وقد رأى في علمه في ذلك أنها لا تخرب أبدا وأحد هذه البلاد الأربعة
بغداد في العراق وهذه المنصورة في السند والمصيصة على بحر الشام 5
والرافقة بأرض الجزيرة.
- 14 والمنصورة مدينة كبيرة فيها بشر كثير وتجار مياسير وأموال ماشية
وزروع وحدائق وبساتين وبناءها باللبن والآجر والجص وهي فرجة المساكن
ولأهلها نزاهات وأيام راحت والتجار بها كثيرون والأسواق قائمة
والأرزاق دارة وزيمهم ولباس عامتهم زي العراقيين وملوكهم يتشبهون 10
بملوك الهند في لباس القراطق وإسبال الشعور.
- 15 ودراهمهم فضة ونحاس ووزن الدرهم عندهم خمسة دراهم وربما جلبت
إليهم الدراهم الطاطرية فيتعاملون بها.
- 16 ويصاد بهذه المدينة حوت كثير واللحم بها رخيص والفواكه مجلوبة
إليها وبها أيضا فواكه. 15
- 17 واسم المنصورة بالسندية باميرمان.
- 18 وهي والديبل والنثرون وبانية وقالري وأتري وسدوسان والجندور

P, G, I, A, C

om. I في ذلك 4 . GC بأربع 3 . om. A من بني - بالمنصور | A المنصورة 2
P والمصيصة | om. P هذه | C بغداد 5 . om. C الأربعة | IA المدن [البلاد
المساكن | om. C والجص 8 . I وماشية | A والمنصورة 7 . GAC والرابعة [والرافقة 6
بالسندية 16 . G يشبهون | P ولباسهم [ولباس عامتهم 10 . G اجات [راحت 9 . GAC
G, وقالري PI, وقالري | C وبانيه, A, وبانيه, G, وبانيه 17 . PG بالهندي
G C, om. IA والجندور P, والجندور | C واندي [وأتري | C ومالكوري, A, وتاكوري

والسندور ومنجاري وبسمد والمثلان كل هذه المدن من السند ومحسوبة فيها.

- 19 فأما بانية فهي مدينة صغيرة كثيرة النعم رخيصة الأسعار وأهلها أخلاط ولهم رفاة عيش ولهم كثرة خصب على أنفسهم وأكثرهم مياسير.
- 20 ومن هذه المدينة إلى المنصورية ثلاث مراحل ومنها إلى مامهل ست 5 مراحل ومن الدليل إلى هذه المدينة مرحلتان.
- 21 ومنها إلى مامهل إلى كنباه على البحر مفازة متصلة لا عامر بها ولا أنيس وماؤها قليل وليس لاحد بها سلوك لوحشة أرضها وبعد أقطارها.
- 22 ومدينة مامهل هي بين الهند والسند.
- 23 وفي أطراف هذه المفازة قوم يسمون المند والمند قوم رحالة ينتجعون 10 إلى أطراف هذه المفازة وتتصل مراعيهم وجولانهم إلى مامهل وهم قوم عددهم كثير وجمعهم غزير ولهم إبل وأغنام وقد يتنهن في أكثر الأوقات في مسارحهم إلى الرور على شط نهر مهران وربما زادوا فوصلوا قرب حدود مكران.
- 24 والرور مدينة حسنة كثيرة الناس حفيلة كثيرة الجمع عامرة الأسواق 15 نافقة التجارات وهي حصينة عليها سوران ويمر النهر بها من جهة المغرب وأهلها في رفاة وخصب عيش وهي في قدرها تضاهي المثلان.

P, G, I, A, C

1 C ومنجاري، A، ومنجاري، G، ومنجاري، PI، ومعارى | om. PGC والسندور 1
 2 C فيه 2 . C وشه، IA، وبشمك، G، وبشمك، P، وبشمك 2
 3 om. GIAC ولهم 4 . C فيه 2 . C وشه، IA، وبشمك، G، وبشمك، P، وبشمك 2
 4 C مامهل، P، مامهل 7 . GA هذا 6 . C مامهل، P، مامهل | GIC المنصورة 5
 5 A رجالة | om. C والمند قوم | C المند 10 . C مامهل، P، مامهل 9 . C لخصه، A،
 6 الدور 15 . PC الدور 13 . A عدد 12 . C مامهل، P، مامهل | pr. om. GIAC إلى 11
 7 om. P عليها - بها 16 . A مدينة - عليها | A

- 25 ومن الرور إلى بسمد ثلاث مراحل وكذلك من الرور أيضا إلى أتری أربع مراحل.
- 26 ويتصل بمدينة أتری مدينة قالري وبينهما مرحلتان.
- 27 ومدينة قالري على شط نهر مهران السند وفي غربيه وهي مدينة حسنة حصينة محاسنها ظاهرة وخيراتها وافرة ومتاجرها رابحة. 5
- 28 وعلى قرب منها بجهة الغرب ينقسم نهر مهران قسمين فيمر معظمه غربا حتى يصل ظهر المدينة المسماة بالمنصورة وهي في غربيه وينزل القسم الثاني مع الشمال وأكثره في جهة المغرب ثم يمر آخذا في جهة الشمال ثم في جهة الغرب حتي يتصل بصاحبه أسفل المنصورة على نحو اثني عشر ميلا. 10
- 29 ومدينة قالري مدينة متنجية عن الطريق وقاصدها كثير لحسن معاملات أهلها ومنها إلى المنصورة مرحلة كبيرة يكون عدد أميالها أربعين ميلا ومن قالري إلى مدينة شروسان ثلاث مراحل.
- 30 ومدينة شروسان جليلة المقدار كثيرة العيون والأنهار أسعارها رخيصة ونعمها ممكنة ولأهلها كفاف مال وتجارتهم حسنة والقاصد إليهم كثير 15 والبضائع عندهم نافقة.

P, G, I, A, C

- C اثروي, A اتروي, P اتري | A لن | من | AC سم | C الزور, PA الدور 1
- ومدينة 4 • C قألوي, A ماكري, P قألري | C اثروي, A اتروي, G اتري, P اتري 3
- مهران, P مهران | om. G I A C شط | C قألوي, A ماكري, P قألري | A وهي قالري
- G وينقسم | وينزل 7 • C على شطه الغرب, G I A, وعلى شطه الغرب | وفي غربيه | C
- A, ماكري | قالري 11 • C وعلى | C في جهة | أسفل 9 • om. A يمر | A وأكثر 8
- | P المنصورة 12 • om. A, C بحسن | A متنجية, G متنجية | om. مدينة | C قألوي
- om. مدينة 14 • C وعلى | ثلاث | G شروسان | C قألوي, A فاكري 13 • A مدينة | مرحلة
- C وتجارتهم | C كثيرة ممكنة 15 • C والأنهار | والأنهار | C

- 31 ومنها إلى مدينة منجباري ثلاث مراحل غربا ومدينة منجباري مدينة
في وطاء من الأرض حسنة البناء بهيجة الأرجاء ولها مزارع وبها جنات
وشرب أهلها من العيون والأنهار ومن هذه المدينة إلى مدينة فيربوز
ست مراحل وكذلك من مدينة منجباري إلى الديبل مرحلتان والطريق من
الديبل إلى فيربوز على منجباري. 5
- 32 وبين فيربوز ومنجباري مدينة تسمى الحور وهي مدينة صغيرة عامرة.
33 وأما مدينة فيربوز فمدينة عامرة بالناس والتجار وأهلها أصحاب أموال
وفهم حسن معاملة وسلامة واجتذاب الريب وهم في ذاتهم أعفاء نبلاء
ومدينة فيربوز من بلاد مكران.
- 34 ومن مدنها أيضا كيز ودذك وراسك وهي مدينة الخروج ومدينة به 10
وبند وقصرقند وأصفقه وفلفهره ومشكى والتيز والبلين وهذه كلها من
مدن مكران وهي بلاد متصلة ونواح واسعة عريضة والغالب عليها المفاوز
والقحط والضيق.
- 35 وأكبر مدنها مدينة كيز وهي تقارب الملتان في مقدارها وبها نخيل
كثير ومزارع متصلة وأسعار موافقة وتجارات كثيرة. 15

P, G, I, A, C

C منجباري, A منجباري, G منجباري, P منجباري | pr. om. C مدينة | om. C ومنها 1
G فيربوز, P فيربوز | om. C مدينة 3 • alt. om. C مدينة | C منجباري, A منجباري
C منجباري, A منجباري, G منجباري, P منجباري | om. I مدينة 4 • C فيربوز
فيربوز 6 • C منجباري, A منجباري, P منجباري | C فيربوز, G فيربوز, P فيربوز 5
الحور, P الحور | C منجباري, A منجباري, G I منجباري, P منجباري
PC فيربوز 9 • C فيربوز, A فيربوز, P فيربوز 7 • C الجون, A الجوز, G I
PI به | IAC الخوارج, P الخوارج | C وراسك, P وراسك | A كبير 10
وفلفهره | IC واصفقه | IC وقصرقند, P وقصرقند | C (?) به وبند, P وبند 11
PGIA والبلين, A والتيز, P والتيز | C ومسكن, PI ومسكن | C وقهلقهره, I قهلقهره, P
om. A متصلة 15 • IA نخل | P كبير 14 • IA على أعماها [عليها] 12 • P ونحو هذه

- 36 وبقرها في جهة المغرب مدينة التيز والتيز على البحر مدينة صغيرة مشهورة عامرة تقصدها مراكب فارس ويسافر إليها من مدينة عمان ومن جزيرة كيش في وسط بحر فارس إليها نحو مجرى وافر ومن التيز إلى كيز نحو من خمس مراحل ومن كيز إلى فيربوز مرحلتان كبيرتان.
- 37 وبين مدينة كيز ومدينة أرمابيل إقليمان متجاوران يسمى أحدهما الراهون 5 والآخر كلوان فأما كلوان فهي من مكران وتنضم إلى أعمالها والإقليم الثاني المسمى بالراهون من حد المنصورة وهذان الإقليمان بهما زروع كثيرة ومكاسب جليلة وثمارها قليلة وإنما عمدة أهلها على المواشي من الأبقار والأغنام.
- 38 ومن أراد النهوض من فيربوز إلى أرض مكران فطريقه على كيز 10 ومن مدينة كيز إلى مدينة أرمابيل من مكران مرحلتان.
- 39 وهي مدينة على قدر فيربوز أو نحوها وبها عمارات وحدائق ومتنزهات وأهلها مياسير.
- 40 ومن مدينة أرمابيل إلى مدينة قبلي مرحلتان ومدينة قبلي تقابل أرمابيل في القدر وحسن المباني وكثرة العمارات واتساع الأحوال والمال وبين 15 قبلي والبحر نحو ميل ونصف ميل وأرمابيل وقبلي مكانهما بين الدليل ومكران.

P, G, I, A, C

P bis كيز 4 • P فأرس | A يقصدها 2 • A والتبر, P والتيز | P التبر 1
 زرع 7 • C يضم 6 • A إحداها | I أرمابيل, G أرمابيل, PC أرمابيل 5 • P فيربوز
 فيربوز 10 • A الانعار [الأبقار 9 • C om. المواشي | GA أهلها | GA وثمارها 8 • A
 وهي 12 • G أرمابيل, P أرمابيل | P كيز | C^m مدينة كيز - مرحلتان 11 • P كيز | P
 | A أرمابيل, G أرمابيل, P أرمابيل 14 • I عمارة | P فيربوز | C^m مدينة - مرحلتان
 • AC أرمابيل, G أرمابيل, P أرمابيل | C تماثل, GIA تماثل [تقابل | C^m قبلي [قبلي
 • P وأرمابيل | om. cett. P: ميل | C ونحو نصف | P قبلي 16 • I العمارة 15

- 41 ومن مدينة فيربوز إلى ذلك ثلاث مراحل ودرك مدينة جليلة كبيرة عامرة وبها تجارات كثيرة وبضائع نافقة وأقاليم متصلة وشرب أهلها من عيون وآبار وفي جهة الغرب مائلا مع الجنوب جبل كبير منبع ويسمى الجبل الملح وإنما سمى بذلك لأن أكثر مياهه ملحة وبه عمارات وقرى.
- 42 ومن ذلك إلى راسك ثلاث مراحل ومدينة راسك أهلها خوارج 5 ولها إقليمان يدعى أحدهما الخروج والثاني يدعى كيركاين وهذه المدينة وأقاليمها قصب السكر كثير والفانيد يعمل بها كثيرا ويتجهز به منها إلى سائر الآفاق.
- 43 وقد يعمل بناحية ماسكان أيضا سكر كثير وفانيد وكذلك إقليم قصران يزرع به قصب السكر كثيرا فيحمل منه السكر والفانيد كثيرا شرقا وغربا 10 وقصران وماسكان يجاوران الطويران وعامة أهلها والغالب عليهما الشراة.
- 44 ويتصل بنواحي كرمان مدينة مشكي وهي عامرة بالناس وفي أهلها منعة وشدة بأس وبها نخل وزروع وإبل وجل من الفواكه الصرودية.
- 45 ولسان أهل مكران فارسي ومكراني وبهما يتكلمون ولباس عامتهم القراطق ولباس التجار والجللة منهم القمص المكمة والأردية ويتعممون 15 بالقوط والمناديل المصفحة بالذهب مثل زي تجار أهل العراق وفارس.
- 46 ومن بلاد مكران مدينة فلفهرة وأصفهه وبند وقصرقند وهذه البلاد

P, G, I, A, C

P | درك 5 . P^m - بذلك 4 . AC المغرب 3 . P | فيربوز 1
 كثيرا | A . om. كثير 7 . A كيركانان | PIC الخروج 6 . PI راسك | PI راسك
 om. كثيرا | AC . om. والفانيد | P منها [منه] | P^m به 10 . P ماسكان 9 . om. A
 . GA عليها | cett. أهلها I: أهلها | P الطويران | P وماسكان 11 . PGC
 om. منهم 15 . AC وبها | P فارسي 14 . A سده ومنعة I, شدة ومنعة [منعة] - بأس 13
 فلفهرة | om. PGC مدينة | A وبين [ومن] 17 . om. C | تجار | IA على مثل 16 . C
 . P وبند | P واصفد | P

- كلها بلاد تتقارب في القدر وتشتبه أحوال أهلها وبها تجارات وعمارات ومقاصد رابحة.
- 47 ومن فلفهرة إلى راسك مرحلتان ومن فلفهرة إلى أصقفه مرحلتان ومن أصقفه إلى بند مرحلة غربا ومن أصقفه إلى ذلك ثلاث مراحل ومن بند إلى قصرقند مرحلة ومن قصرقند إلى كيه أربع مراحل. 5
- 48 ومن المنصورة إلى مدينة طوران نحو خمس عشرة مرحلة والطويران مدينة مجاورة للفهرج من بلاد كرمان.
- 49 والطويران واد فيه مزارع وعمارات وقصبته تدعى طوران منسوبة إلى الوادي وهي مدينة حصينة لها فرج ومتزهات وزراعات متصلات.
- 50 ومنها إلى قزدار أربع مراحل وهي مدينة عامرة كبيرة صالحة القدر 10 بها أسواق وتجارات وأحوال حسنة ولها أقاليم وقرى عامرة.
- 51 وبغريها مدينة كيزكانان وبها ينزل والي الطويران ومدينة كيزكانان متحضرة كثيرة الناس رخيصة الأسعار ولها بساتين وحدائق وأعشاب وفواكه ولا نخل بها.
- 52 ومن مدينة الطويران إلى مدينة مستنج في وسط المغازة ثلاث مراحل 15 وهي مدينة صغيرة قليلة الفواكه كثيرة نتاج الإبل والأغنام.
- 53 ومنها إلى مدينة الملتان في آخر بلاد السند عشر مراحل ومدينة الملتان مجاورة لبلاد الهند وهي مدينة نحو المنصورة في الكبر وبعض الناس

P, G, I, A, C

أصقفه | P بند 4 • P أصقفه | P راسك | bis P فلفهرة 3 • A حبات [تجارات 1
طويران 6 • A كيه | A قصرقند alt. P, قصرقند pr. P • P ذلك | P
تدعى | C والطويران 8 • A للفهرج 7 • P والطويران | C نحو من | C الطويران, P,
G وال | A كيزكانان, P كيزكانان 12 • A فردان, G فردان, PI فردان 10 • C ترعى
C لها | بها 14 • A مخدبة [متحضرة 13 • A كيزكانان, PC كيزكانان | P الطويران
om. G وهي مدينة - الناس 18 • P مُستنج | P الطويران 15

- يجعلها من بلاد الهند وتسمى فرج بيت الذهب.
- 54 وبها صنم يعظمه أهل الهند ويحجون إليه من أقاصي بلدانها ويتصدقون عليه بأموال جمة وحلي كثير وطيب وشيء يقصر الوصف عنه تعظيما له وإجلالا وله خدام وعباد يأوون إليه وينفقون ويلبسون من ماله المتصدق به عليه.
- 5
- 55 وسميت الملتان باسم الصنم.
- 56 والصنم على صورة الإنسان مربع على كرسي من جص وآجر وقد البس جميع جسده جلدا يشبه السختيان أحمر لا يتبين من جسده شيء إلا عيناه فمنهم من يزعم أن بدنه من خشب ومنهم من يدفع ذلك القول عنه وينكره غير أنه لا يترك بدنه مكشوبا وعيناه جوهرتان وعلى رأسه 10 إكليل من ذهب مرصع والصنم قد تربع ومد ذراعيه على ركبتيه كأنه يحسب أربعة وهو معظم عندهم جدا.
- 57 وببيت هذا الصنم في وسط الملتان وبأعمر سوق فيها وهي قبة عظيمة مزخرفة منمقة قد أتقن بنيانها وشيدت عمدتها ولونت صنعها وأوثقت 15 أبوابها والصنم فيها.
- 58 وحول القبة بيوت مبنية يسكنها خدام هذا الصنم ومن يعتكف عليه.
- 59 وليس بالملتان من الهند والسند قوم يعبدون الأوثان إلا هولاء الذين في هذا القصر مع هذا الصنم وغير ذلك من أهل الهند والسند إنما

P, G, I, A, C

بلدانهم 2 • G بنت [بيت | C فرج, PGA فرج | G ويسى | om. يجعلها - الهند 1
P, السختيان 8 • C om. به 5 • A ياور [يأوون | A وإجلالا له 4 • C عنه [عليه 3 • C
• G أن بدنه لا يترك 10 • C بدنيه [بدنه 9 • A شيئا | A لا بين إنسان | C السختيان
قد اتقن | C om. A مسكفه, G متقنه [منمقة | C مزخرفة 14 • C وأعمر | G om. بيت 13
البيت [القبة 16 • C ابدانها [أبوابها 15 • C ووثقت | C صبعتها, A صيعها | C قد اتقن, P
sicut apud I. Hāwqal (ed. Kramers, بالملتان من الهند والسند 17 • I مسكونة مبنية | C
codd. بالسند ولا بالهند: 321) • P C السند والهند 18 •

- يحبون إليه تعظيما له ولما عاينوه من أمره وذلك أن ملوك الهند المجاورون
للملتان إذا قصدوا إليها وأرادوا خربها وانتزاع هذا الصنم منها تبادر
خدامه فأخفوا الصنم وأظهروا كسره وإحراقه فيرجع القاصدون إليها عن
خربها ولولا ذلك لخربت الملتان فيقول المصلون بهذا الصنم إنه نصره
الله في هذا المكان فيعظمونه تعظيما كثيرا. 5
- ولا يعرف من صنع هذا الصنم ولا يحدون لصنعه أولا وهو غريب. 60
- والملتان مدينة كبيرة عامرة عليها حصن منيع ولها أربعة أبواب
وبخارجها خندق محفور ونعمها كثيرة وأسعارها رخيصة ولأهلها أموال
طائلة. 61
- وإنما سميت الملتان فرج بيت الذهب لأن محمد بن يوسف أخا
الحجاج أصاب بها أربعين بهار ذهب والبهار ثلاث مائة وثلاثة وثلاثون
منا وكلها في بيت فسميت بذلك فرج الذهب والفرج الشجر. 62
- وللملتان نهر صغير عليه أرحاء ومزارع ويصب في نهر مهران السند. 63
- ومنها إلى جندور وهي قصور مجتمعة ميل ونصف وهذه القصور
محكمة البناء شاهقة الدرى وتحترقها مياه عذبة كثيرة. 64
- والوالي ينزلها في أيام الربيع وفي أيام فرجه وحكى الخوفاي أن والي
هذه المدينة كان على عهده يركب من هذه القصور إلى الملتان في يوم
كل جمعة على فيل له سيرة متوارثة عن آبائه. 65

P, G, I, A, C

C فأحفوا A, واخفوا 3 • GC تبادروا | PIC حربا [خربا] 2 • G om. له 1
وأسعارها 8 • GIAC ولا يحدون 6 • A المصلون 4 • PI عن حربا, G om. عن خربها
فرخ بيت الذهب: (ed. Kramers, 321) I. Hawqal sicut apud I. بيت الذهب 10 • C om.
فرخ | A فسمى ذلك I, فسمى بذلك 12 • C من ذهب 11 • IA بيت فرخ الذهب, PGC
codd. والفرخ البهار: (BGA, VI, 56) I. Hurradāqbiḥ sicut apud I. والفرج الثمر | codd.
C | له A | على 18 • C في كل يوم جمعة 17 • الدوى [الدرى] 15 • C تحدور 14
• C متوارثة •

- 66 والغالب على أهل الملتان أنهم مسلمون والحكم فيها للإسلام ورئيسهم مسلم.
- 67 وبجهة الجنوب من مدينة الملتان إلى مدينة السندور ثلاثة أيام وهي مدينة عامرة جامعة للخيرات مشهورة بالبركات وبها تجار وناس نظاف ولباسهم الثياب المحكمة وزيمهم حسن ومعايشهم خصبة ويقال إنها من 5 بلاد الهند.
- 68 وهي على ضفة نهر عذب يمد نهر مهران ويفرغ فيه قبل أن يتصل بسمد وبعد الملتان.
- 69 ومن مدينة الملتان إلى جهة الشمال برية متصلة بشرقي الطويران.
- 70 ومنها أيضا إلى حد المنصورة قوم رحالة يسمون البدهة وهم قبائل 10 وبشر كثير متفرقون متقلبون ما بين حدود الطويران ومكران والملتان ومدن المنصورة وهم كالبادية من البربر لهم أنخصاص وآجام يأوون إليها وبطائح مياه يعيشون فيها وهي في غربي نهر مهران.
- 71 ولهم إبل فارهة حسنة وبها تنتج الفالج وهي إبل يرغب فيها أهل خراسان وغيرهم من أهل فارس وأشباهها لتنتج البخت البلخية والنوق 15 السمرقندية وذلك أن هذه الجمال لها خلق حسان ولكل بختي منها سنامان بخلاف هذه الإبل التي عندنا في بلادنا.
- 72 ومن المنصورة إلى أول حدود البدهة ست مراحل ومن آخر حدود

P, G, I, A, C

رجالة 10 • C ويفرغ 7 • C ولها [وبها] 4 • C ومدينة السندور عامرة | I جهة [pr.] مدينة 3
[وهي] 13 • PG الطويران | om. كثير 11 • C التدهة G, البدهة P, التدهة PA |
البخت البلخية 15 • I الفارج, GAC الفارج, P الفارج [الفالج] | I ينتج, GAC ينتج 14 • وم
ومن أول التدهة (A البدهة) ست عشرة مرحلة [ومن المنصورة - ست عشرة مرحلة (1792) 18 • P البلخية
PGIC التدهة | IA ومن المنصورة - ست مراحل

- البدهة إلى مدينة كيز نحو عشر مراحل ومن أول البدهة إلى التيز التي
بآخر مكران ست عشرة مرحلة.
- 73 والمدينة التي يلجأ إليها أهل البدهة في بيعهم وشراهم وقضاء
حوائجهم مدينة قندايل.
- 74 وبين كيزكانان وقندايل لإقليم يعرف بإيل وفيه مسلمون وغيرهم 5
من البدهة المقدم ذكرهم ولهم غلات وزروع وأحوال واسعة وكروم
مثمرة وخصب وإبل وغنم وبقر وإنما سمي هذا الإقليم بإيل لأنه تغلب
على هذه الناحية رجل كان اسمه إيلا وظهرت البركة فيهم أيام مدته
فسموا هذا الإقليم بإيل على اسمه إلى الآن.
- 75 ومن قندايل إلى المنصورة نحو عشر مراحل. 10
- 76 ومن بلاد السند أيضا مدينة خوكخليا وكوشه وقديرا وهما مدينتان
متقاربتان في القدر وبهما عمارات ومتاجر للبدهة.
- 77 ومن مدن الطويران محياك وكيزكانان وسورة وقزدار وكشدان
وماسورجان.
- 78 وبين مدن الطويران إلى بلاد المنصورة مفاوز وبرار متصلة ومنها 15

P, G, I, A, C

البدهة G, الندعة P, الندعة om. PGC أول | كيز P, كيز GC | الندعة P, الندعة 1
GI الذي يأخذ | التي بآخر | C التيز, A البير, GI التيز | التيز | C الندعة I,
وبين كيزكانان وقندايل 5 . P قندايل 4 . C الندعة P, الندعة | om. C أهل | C تلجا 3
om. وبقر 7 . P الندعة 6 . G بايل | C وكيزكرايان, A وكيزكانان, PI وكيزكرايان nos:
A فسمى 9 . IAC ايل 8 . C بأيل, G بايل | I الاسم | الإقليم | PIAC وبقر وبقر | G
خوركخليا, G خوركخليا, P خوركخليا 11 . C قندايل, P قندايل 10 . om. PGC بايل
الدهه, PG الندعة | C وهما | وهما 12 . A وقديرا, G وقديرا | P وكوشه | C كخليا, A,
| A كرككانان, PGC وكيزكرايان | A عراك, om. G, عراك | PGC الطويران 13 . A
وماسورجان 14 . C وكسدان, G وككران, P وكشران | C وقردان, A وبردان, P وفردان
om. G - وبرار - ومنها | I مدن | بلاد | PC الطويران 15 . AC

- أيضا في جهة الشمال إلى ناحية سجستان مفاوز وعشار معطلة متصلة.
79 ومدينة ماسورجان مدينة كبيرة عامرة بها متاجر ومكاسب ولها عمارات
وقرى كثيرة وهي على نهر الطويران.
80 ومنها إلى قصبة الطويران اثنان وأربعون ميلا.
81 ومن ماسورجان إلى درك يامونه مائة وأحد وأربعون ميلا. 5
82 ومن درك يامونه إلى فيربوز ويقال فيربوس بالسین مائة ميل وخمسة
وسبعون ميلا.
83 فهذه جملة بلاد مكران والسند والطويران.
84 وكذلك من الطويران إلى المنصورة ألف ميل وسبعون ميلا.
85 فأما ما اتصل بالسند من بلاد الهند فمدينة مامهل وكنباية وسوبارة 10
وخابرون وسندان وماسويا وصيمور.
86 ولها من الجزائر البحرية أوبكين وجزيرة المند وجزيرة كولم ملي
وجزيرة سندان.
87 ومدن الهند كثيرة منها مامهل وكنباية وسوبارة وأساوول وجناول
وسندان وصيمور والجنودور والسندور وزويلة في المفازة ولطة وأودغست 15
ونهرارة ولهاور وغيرها مما سنأتي بذكره في أمكنته بعون الله تعالى.

P, G, I, A, C

- GA الطويران | C^m وهي على نهر - اثنان وأربعون ميلا 3 . om. G أيضا - مفاوز 1
C دَرْد باموته 6 . C دَرَك باموته 5 . G الطويران P الطويران | IA ومنه 4
P مامهل 10 . om. A فهذه جملة - وسبعون ميلا 8-9 . om. C ميل | C فيربوز P فيربوز
اوبكين I اوبكين G اوبكين 12 . A وصور | C وماسوتا P وماسوتيا P وخابيرور 11
مامهل 14 . A سندان 13 . P كولم ملي | G الهند المند | om. C وجزيرة المند | C ارتكين A
G وسندان P وسندان 15 . C وحتاول A وحتاول | C وامساوول A واساوول P
واوعشت | AC وكليلة P G وكليلة | C ورومله GA ورومله P ورومله | اوذغت 16 . A اوغشت PC
C ولهاور P ولهاور | C ونهر اوّره A ونهر اوّره P ونهر واده 16 . A اوغشت PC
om. PGIC . تعال | A امكنة | C وغير هذه

- 88 فاما مدينة مامهل فقوم يحسبونها من الهند وقوم يجعلونها من السند وهي على رأس المفازة المتصلة بينها وبين كنباية والديبل وبانيه.
- 89 وهي مدينة جامعة عامرة وهي طريق الداخلين من السند إلى بلاد الهند وبها تجارات وحولها عمارات وهي قليلة الفواكه كثيرة الكسب والمواشي ومنها إلى المنصورة تسع مراحل على مدينة بانيه. 5
- 90 ومن مامهل إلى مدينة كنباية خمس مراحل ومدينة كنباية على ثلاثة أميال من البحر وهي في ذاتها حسنة الشكل وبها الإقلاع والخط وبها جبل بضائع وتجارات من كل الآفاق ويخرج منها إلى كل الجهات.
- 91 وهي أيضا على خور تدخله المراكب وترسي به وماؤها كثير.
- 92 وعلى هذه المدينة حصن منيع بنته ولادة الهند عند ما تغلب عليها 10 صاحب جزيرة كيش.
- 93 ومن مدينة كنباية في البحر إلى جزيرة أوبكين مجرى ونصف.
- 94 وكذلك من جزيرة أوبكين إلى جزيرة الديبل مجريان وهي أول بلاد الهند وينبت في أرضها الزروع والارز وفي جبالها تنبت القنا الهندية وأهلها عباد بدود. 15
- 95 ومنها إلى جزيرة المند ستة أميال وأهلها لصوص.
- 96 ومنها إلى كولي ستة أميال.
- 97 ومن كولي على الساحل إلى مدينة سوبارة نحو خمس مراحل وهي

P, G, I, A, C

وبانيه G, وبانيه P, وبانيه G بينهما 2 . C مامهل, P مامهل | om. مدينة 1
على مدينة بانيه | G والمواشي 5 . A وبها 4 . C بلاد | A وهي على طريق 3 . C
مدينة [جزيرة 11 . A المند [الهند 10 . C مامهل, P مامهل 6 . P: om. cett.
G, أوبكين P, أوبكين 13 . C أوبكين, G أوبكين, P A أوبكين | C مدينة [جزيرة 12
I بول [كولي | om. G ومنها - أميال 17 . G C الزرع 14 . C أوبكين, A أوبكين
C . I إلى [على | I بول | P^m ومن كولي 18

- تبعد عن البحر نحو ميل ونصف وهي مدينة متحضرة عامرة كثيرة
السكان ولها تجارات ومرافق وهي فرضة من فرض البحر الهندي وبها
مصائد ومغايص اللؤلؤ.
- 98 وعليها جزيرة ثارة وهي صغيرة وفيها قليل نارجيل وقسط.
- 99 ومن مدينة سوبارة إلى مدينة سندان نحو خمس مراحل وبينها وبين
البحر ميل ونصف ميل وهي مدينة متحضرة الأهل وسكانها أهل حذق
ونبالة وهم تجار مياسير متجولون وهي كبيرة القدر والمسافر إليها كثير
والخارج عنها كثير.
- 100 وفي جانب الشرق منها جزيرة تسمى بها وتنسب إليها وهذه الجزيرة
واسعة القطر كثيرة الزرع والنخل والنارجيل وبها تنبت القنا والخيزران
وهي في عداد بلاد الهند.
- 101 ومن مدينة سندان إلى صيمور خمس مراحل وصيمور مدينة واسعة
حسنة جليلة المباني حسنة الجهات وبها نارجيل كثير وقنا وبجبالها كثير
من النبات العطر المحمول إلى سائر الآفاق.
- 102 وفي البحر منها على خمسة أيام جزيرة تسمى ملي وهي جزيرة كبيرة
حسنة البقاغ قليلة الجبال كثيرة النبات وبجزيرة ملي ينبت شجر الفلفل

P, G, I, A, C

عامرة كثيرة - وهي مدينة متحضرة (هـ 182) | C مُنَحَصَرَة, om. P, متحضرة | P ونصف ميل 1
C ثارة, A, 4 • A الجوهر [للؤلؤ] 3 • C ولها [وبها] | C قرضه [فرضة] 2 • om. G
مُنَحَصَرَة | C وسندان [وهي] | om. IC ميل | C نحو ميل ونصف 6 • C وبينهما | A سندان 5
P وبها (مع الجنوب): وفي جانب ante 9 • C متجولون | C مياسير 7 • om. A وسكانها أهل | C
IAC ومدينة صيمور واسعة | C سيمون 12 • C عدّه, om. A, عداد 11 • G IAC ينبت 10
| GIA من كولم ملي [منها] 15 • C جميع [سائر] | AC العطري 14 • om. PGC حسنة 13
شجر | C الجمال [الجبال] 16 • codd. أميال: (BGA, VI, 62): sicut apud I. Hurradāqbih
om. IA •

ولا يكون إلا بها أو بفندرينة أو بجرباتن ولا يوجد منه شيء إلا بهذه البلاد الثلاثة.

- 103 وهو نبات له ساق أشبه شيء بساق شجرة العريش وورقه كورق النبات اللباب فيه طول ولا تشريف له وله عناقيد مثل عناقيد الشبقة وكل عتقود منها تكنه ورقه من المطر ويجنى إذا بلغ والفلفل الأبيض 5 منه هو ما كان جني منه في أول بلوغه وقبل ذلك.
- 104 وحكى ابن خرداذبه أن هذه العناقيد إذا كان المطر انحنت ورقاتها عليها وأكنتها من المطر فإذا ارتفع المطر ارتفعت الورقة عن العناقيد فما تعاودها إلا في حين المطر فان عاد المطر عادت الورقة عليها وهذا غريب.
- 105 وأما كنباية وسويارة وسندان وصيمور فكلها من بلاد الهند. 10
- 106 وصيمور بلدة من بلاد الملك المسمى بلهرا.
- 107 وملكه عظيم وبلاده واسعة العمارات كثيرة التجارات جامعة الخيرات وجباياته وافرة وأمواله مقنطرة وبيلاذه أيضا أنواع وصنوف من أفاويه العطر.
- 108 وتفسير بلهرا ملك الملوك وهذا الاسم يتوارثه الملوك المستأخذة عن 15 الملوك الماضية وكذلك سائر الملوك بالهند إذا صار الملك ملك منهم تسمى

P, G, I, A, C

• C بجرتين A بجرهن G بجرتي P بجربتين C بفندرينه A بفندرينه P بفندرينه 1
الورق P ورقة | C يكتفه | تكنه 5 • G البلاد | اللباب | G نبات 4 • C om. شجرة 3
بن خرداذبه A ابن خرداذبه 7 • C منه جنى في om. G منه جنى 6 • P ويحنى | C
فما تعاودها - | codd. الورق | C واكنتها P واكنته 8 • C اوراقها P ورقاته | C
فما تفارقها ما دام المطر ولا تعاودها إذا أفلتت إلا في حين المطر ومتى عاود المطر عادت الورقة عليها
بلهرا G بلهرا | G وظيور 11 • IA صيمور وسندان وسويارة | C وسويارة 10 • IA
| C متواثرة | C بلهرا 15 • C وضروب | صنوف 13 • I للغيرات | C وبلاد 12 • C
• C الملك منهم ملك يسمى الملك - تسمى 16 • C المستأخره A المستأجرة

- باسم الملك الذي كان قبله وأسمائهم متوارثة بينهم لا ينتقلون عنها وقد صار ذلك بينهم سيرة يتبعونها.
- 109 وكذلك أيضا ملوك النوبة وملوك الزنج وملوك غانة وملوك الفرس وملوك الروم يتوارثون الأسماء وقد ذكر أبو القاسم عبيد الله بن خرداذبه في كتابه من هذا ما يجب ذكره في هذا المكان الذي بدأنا به فقال إن للملوك ألقابا متوارثة بينهم مثل ملوك الصين لا يسمى أحد منهم إلا البغبوغ والبغبون أيضا بالنون من آلاف السنين إلى اليوم اسم توورث وتداول بين الصينيين.
- 110 ومن ملوك الهند بلهرا وجابة والطافن والجرز وعابة ودمى وقامرون وكل واحد من هذه الأسماء لا يسمى بها إلا ملك يملك بلادا وناحية لا يشركه في ذلك الاسم مشارك ولا ينتقل عنه وإنما يسمى بذلك الاسم من ملك ذلك المكان بعينه.
- 111 وكذلك ملوك الترك والتبت والخزر أسمائهم خاقان إلا الخرخ فإنه يسمى جبغويه وهو اسم متوارث يسمى به من ملك ترك الخرخ وكذلك ملوك الزايج يسمى الملك فيهم الفنجب اسما متوارثا.
- 15 112 وملوك الروم يسمون بالقياصرة وقيصر اسم متوارث واقع بمن ملك

P, G, I, A, C

يَتَوَارَثُونَ P, يتوارثون 4 • PI الزنج | non leg. I النوبة 3 • C لا تَقْلِبُونَ 1
C توارثوه 8 • A المغبون, I والبغبون | I البغبوغ, G البغبوغ 7 • C متوارثة 6 • C
I, والحرر | C والطاير, PI والطائر | C حابه | C بلهوا 9 • C وتداول, G وتداول
| I لا يسمى 10 • I وقامرون | C ودمى, I ودمى | C وعانه | C والجور
الخرج, PI الخزل | C اسمهم | C والجرز | I وتبت 13 • C بلدا أو ناحية | non leg. I بها
خبغويه | C فإن ملكهم اسمه, IA فإن ملكهم يسمى, G فإن ملكهم يسمى, P فإنه بتسمى | C
PGI, الزايج 15 • C الخرنج, I الخزل | PGIA يسمى | C حيمونه, I خينونه, P
• C اسماء | PGIA يسمى | I. Hurradāqbih (BGA, VI, 16) الزايج, C الزنج, A الزايج
I عن [بمن] | C وقيسر | C بالقياسير | PGIA يسمون 16

- الرومية كلها والأغزاز يسمى ملكها بشاه شاه أي ملك الملوك وهو اسم يتوارثه ملوكهم بينهم لا ينتقلون عنه وكذلك الفرس تسمى ملوكهم بالأكاسرة وأما السودان فإنما تنسب ملوكها إلى بلادها فاسم صاحب غانة غانة وملك كوغه اسمه كوغه وفيما جئنا به من هذا الفن إقناع وكفاية.
- 113 ومن بلاد الهند المضمنة في هذا الجزء خابرون وأساوول وهما مدينتان 5 عامرتان بالناس والتجار والفعلة وأموالهم وافرة وصنعهم حسنة وبضاعاتهم نافقة.
- 114 وقد وصل المسلمون إلى أكثر هذه البلاد وتغلبوا على أطرافها في هذا الوقت وسنذكر ما اتصل بهذه البلاد من غيرها بحول الله وقوته.
- نجز الجزء السابع من الإقليم الثاني والحمد لله ويتلوه الجزء الثامن 10 منه إن شاء الله تعالى.

P G, I, A, C

GC | بشاه بشاه | A ملك | C يسمون A, يسمى GI, يسمى P, تسمى I | والأغزاز 1
 • P غانه | om. C إلى بلادها 3 • C تسمى P, تسمى 2 • C^{me} أي ملك الروم وهذا — عنه
 P, وأساوول | C خابرون, خامرون P, خابريون 5 • alt. P كوغه | om. I اسمه 4
 بحول الله سبحانه وقوته ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم 9 • GA وبضاعتهم 6 • C وأشاوول
 وهنا om. G — نجز — الله تعالى 10 • C بحول الله, A بحول الله تعالى, G وحسبنا الله ونعم الوكيل
 انقضى ذكر (C القول على) ما تضمنه الجزء السابع من الإقليم الثاني والحمد لله وحده om. C والحمد لله
 • IAC (وحده) I, om. وحده

الجزء الثامن

SECTIO OCTAVA

- 1 إن هذا الجزء الثامن من الإقليم الثاني تضمن في حصته من البلاد الهندية بلادا ساحلية على بحر الهند.
- 2 منها بروج وسندابور وتانه وفندرينه وجرباتن وكلكيان وضنجي وكلكسار ولولوا وكنجه وسمندر.
- 3 ومن البلاد البرية مدينة دولقه وجناول ونهروارة والقندهار وزويلة وملطة وأودغست وكل هذه على رأس المفازة وكابل وخواش وحسك وموريدس وماديار وتته ودهه ومينيار ومالوه ونياست وأطراسا ونجه وقشمر السفلى وميدره وكارموت وقشمر العليا والقنوج وأسناند.
- 4 وفي بحره من الجزائر الهندية جزيرة ملي وجزيرة بليق وتروي بليخ

P, G, I, A, C

• C وبلاد | A الهندية 2 • G جهته | حصته | om. PGIC من الإقليم الثاني 1
 • جرباتن | C وفندرينه P وقندرينه | C ونابيه A وبانه G وبانه P وبانه G وسيرابور 3
 • om. PA, وضنجي | C وكلكيان A, وكلكيان G, وكلكيان P, وكلكيان G حرين P,
 • om. P, ولولوا | C وكلكيان G, وكلكيان P, A, وكلكيان om. 4 • C وصعي G, وصجي
 • دولقة 5 • C وسمندر A, وسمندر | C وجنجه om. P, ركنجه | A ولولوا GC, ولولوا
 • P وكليلة 6 • GA رومله P ورؤومة | C حناول GA, وحناول | C دولقه G, دوانه P,
 • وحسيك | P وخواس | C واوغشت A, واوغشت G, واوغشت P, واوغشت | A وكليلة G,
 • PG, وتبه | C وماديار A, وماكربار | C ومريدتين A, وسردس G, وموريدس 7 • C
 • P, وأطراسا | G ونياست | G وملوه | C ومينيار G, وميسار | C ودده | C وتبه A, وتبه
 • ومندوه A, ومندره G, ومندره P, ومندره 8 • C ومندره G, ومندره PA, ومندره | C وأطراسا
 • A, ميان G, ملن P, ملن | om. I جزيرة 9 • C ورستاييد A, ورستاييد P, ورستاييد | C
 • A, بليخ G, C, ملخ P, قليخ P | بليخ P | بليخ C ملي

- وجزيرة المسخا وجزيرة سمندر وها نحن لأوصافها ذاكرون ولغرائب
احتوائها واصفون بمن الله وقوته.
- 5 فأما مدينة بروج فإنها مدينة كبيرة جليلة جميلة حسنة البناء بناؤها
بالآجر والجص ولأهلها هم عالية وأحوال وافرة وأموال صامدة وتجارا
معروفة وهم وقف على الإغتراب والجدول وكثرة الأسفار وهي فرصة
5 من جاء من الصين وفرصة لمن جاء من السند ومنها إلى صيمور يومان.
6 ومن بروج إلى مدينة نهروارة ثماني مراحل في بر متصل لا جبل به
والسفر بينهما يكون على العجل.
- 7 وليست ببلاد نهروارة كلها ولا ما جاورها من البلاد للمسافرين سفر
إلا على العجل يحملون عليها أمتعتهم والبقر تجرها وتسير بهم حيث
10 شاؤوا ولكل عجلة سائق وقائد.
- 8 وبين بروج ونهروارة مدينتان اسم إحداهما جناول واسم الثانية
دولقه وهما متقاربتان في القدر وبين الواحدة والأخرى أشف من
مرحلة.
- 9 ومدينة دولقه على نهر يصل إلى البحر ويكون خورا وعلى غريبه
مدينة بروج وتروي بروص.
- 10 وجناول ودولقه في أسفل جبل معترض من جهة شمالهما يسمى جبل

P, G, I, A, C

- C لغرائب لأوصافها A ولغريبها C سمندر A سمندر P سمندر A السبع 1
P, بروج 3 • C بحول الله وعونه فنقول A بحول الله تعالى I بمن الله وقدرته [بمن الله وقوته 2
ومن جاء من السند [وفرصة - السند 6 • C والتحول 5 • A والخص 4 • C بروج Pms بروج
C | om. للمافرين A نهروارة 9 • PGI (G من الهند ومن جاء من السند C من الهند والسند)
أحدهما A | مهروارة 12 • A وكذلك [ولكل 11 • A تسيروا بها PC وتصير بهم 10 • G سفرا
• G دوانه [دولقه 13 • C والأخرى [واسم الثانية C جباول GA جناول P حناول PC
• A ويروي C منه [مدينة 16 • C أجورا A خورا G خورا GA يتصل G دوانه 15
• om. I جبل | G وحناول P وحناول 17

- أوندرون وترابه أبيض إلى الصخرة وينبت فيه القنا وقليل نارجيل.
- 11 وبالقرب من مدينة جتناول مدينة أساول.
- 12 وكل هذه الثلاثة بلاد يشبه بعضها بعضا في الصفات والقدر وأحوال أهلها واشتباه زيهم ولكل واحدة منها تجارات ومقاصد أرباح ممكنة.
- 13 فأما مدينة نهروارة فملكها ملك عظيم يسمى بلهرا وله جيوش وفيلة 5 وعبادته صنم البد وهو يحمل تاج الذهب على رأسه ويلبس الخلل المنسوجة من الذهب ويركب الخيل في سائر الأيام.
- 14 وقد يركب في كل جمعة مرة ويركب حوله نحو مائة امرأة ولا يمشي معه أحد سواهن وقد لبس القراطق المذهبة وتحلين بأحسن الحلية واحتملن الأساور من الذهب والفضة في أيديهن وأرجلهن واسبلن شعورهن 10 على أردافهن وهن يتلاعبن ويتدافعن والملك يقدمهن وأما جملة وزرائه وعظماء رجاله فلا يركبون معه إلا إذا خرج محاربا لمن قام عليه أو لمن اهتضم شيئا من عمالاته أو إلى من قصد بلاده من الملوك المجاورين له وله من القبيلة كثير وهي عمدة حربه.
- 15 وهذا الملك متوارث الذات والاسم لا ينتقل عنهم وبلهرا تفسيره 15 ملك الملوك كما قدمناه.
- 16 ومدينة نهروارة يصلها كثير من تجار المسلمين وبها تجولهم والمسافرين بها لإكرام من ملكها وضبط لما بأيديهم.

P, G, I, A, C

- G وقيل [وقليل] | P وتبت | A السفرة | C أوندرد, A أوبندق, P أوندرون 1
• A بالصفات | GA تشبه | G وهذه البلاد الثلاث 3 • P أساول | G حناول, P حناول 2
| G القواطن 9 • G الخيل 6 • A أرباح, G أرباع | P واحد | A بريهم, P زيهم واحد 4
• om. IA لمن 12 • G ويرقصن [ويتدافعن] | A أردافن 11 • G وانسنن 10 • G المربعة
• G والمسافرين 17 • P وبَلَهَرَا 15 • G حربة 14 • A أعظم, G استهضم 13

- 17 وبسط العدل في أهل الهند طبيعة هولاء لا يعولون على شيء سواه
ولفضل عدالتهم وحفظ عقودهم وحسن سيرهم ذكروا أنهم وجلة أهل
تلك البلاد في خير وكثر القاصد إليهم وبلادهم عامرة وأحوالهم راجحة
وادة.
- 18 ومن انقياد عوامها للحق واتباعهم له وكراحتهم للباطل أن الرجل 5
يكون له عند أحد منهم حق فيلقاه حيث ما لقيه فيخط له خطأ في
الأرض كالحلقة ويدخله الطالب في تلك الحلقة فيدخلها المطلوب طائعا
من ذاته ولا يبرح منها إلا بإنصاف عنه وأداء ما لزمه أو يعفو عنه
الذي له الحق فيخرج عن الحلقة.
- 19 وطعام أهل نهروارة الارز والحمص والباقل واللوبيا والعدس والماش 10
والسمك والحيوانات التي تموت موتا طبيعيا.
- 20 ولا يذبحون طائرا ولا حيوانا لا كبيرا ولا صغيرا وأما البقر فإنها
محرمة عندهم البتة فإذا ماتت دفنت وهذا فعلهم في البقر خاصة دون
سائر البهائم وإذا ضعفت البقر عن الخدمة والتصرف رفعت عن التعب
وأمر بالنظر إليها وبالعلف من غير أن تستخدم ظهورها إلى أن تموت. 15
- 21 وأهل الهند يحرقون موتاهم ولا قبور لهم.
- 22 وإذا مات الملك صنعت له عجلة على قدره عريضة ارتفاعها عن
الأرض مقدار شبرين أو نحوهما وتوضع على العجلة قبة مكللة ويوضع

P, G, I, A, C

C عهدهم | G وافضل 2 • P ولا مدلول | om. C GA, هو PI, هوآ [هولاء] 1
أن الرجل يكون له عند أحد 5 • om. P راجعة 3 • om. A جلة | A سم, G I هم [أنهم
G ذلك] تلك 7 • I أن الرجل منهم يكون له عند أحد حق فيلقاه حيث لقاء G فيلقاه حينما لقيه
G I عليهم [عندهم] 13 • G ولا يذبحون 12 • A عليه [له] 9 • om. P عنه | P بانصراف 8
PI ويوضع | codd. نحوها 18 • P يموت 15 • A البقرة 14 • AC

- الملك بحلية كفنه على تلك العجلة ويطاف به على المدينة كلها يحمره
عبيده ورأسه مكشوف لمن يراه وشعره ينجر على تراب الأرض
وينادي عليه مناد بلسان الهندية بكلام تفسيره بالعربية أيها الناس هذا
ملككم فلان بن فلان عاش في ملكه فارحا قادرا كذا وكذا سنة وها هو
قد مات وفتح يده بما معه لا يملك من ملكه شيئا ولا يدفع عن 5
جسمه أذى ففكروا فيما أنتم إليه صائرون وإليه راجعون وكل هذا
باللغة الهندية فإذا فرغ من الطواف به أخرج إلى مكان النار التي من
عادتهم أن يحرقوا بها موتى ملوكهم فيلقونه في النار حتى يحترق.
23 وأهل الهند لا يحزنون كثيرا ولا يقولون بالهموم جملة.
24 وجلة البلاد الهندية المجاورة للسند الذين قد مازجهم المسلمون يدفنون 10
موتاهم في بيوتهم بالليل تسترا ويسوون التراب عليهم ولا يكون ميتا
ولا يحزنون عليه كثيرا كما قدمناه.
25 والزنا في جميع بلاد بلهرا مباح إلا في المزوجات.
26 والرجل إن ارتضى نكاح بنته أو أخته أو خالته أو عمته ما لم
تكن مزوجات فعل ذلك والأخ يفعل بأخته مثل ذلك. 15
27 ويقابل مدينة بروج الساحلية في البحر جزيرة ملي وفيها الفلفل كثيرا.
28 ومنها إلى جزيرة سندان مجريان.
29 ومن هذه الجزيرة إلى جزيرة بليق يومان وهي جزيرة عامرة كبيرة

P, G, I, A, C

كذا كذا | G ابن | بن 4 • A om. تراب | P ينجر 2 • A يحمره | G كفه | P كفه 1
مازجهم 10 • A الموتى موتى ملوكهم | G موتاهم وموتى ملوكهم | G عاداتهم 8 • G هذه 6 • P I
non جميع 13 • G om. كما قدمناه 12 • G ويسنون | A تسترا | G في البيوت 11 • A
non bene بأخته | G متزوجات | GA يكن 15 • A ابنته 14 • A bene leg. P, om. A
GA ملق | P بليق 18 • GA ملق | P ملق | ملي 16 • leg. P

- بها نارجيل كثير وموز وأرز وبها تفترق الطرق إلى جزائر الهند ومن
هذه الجزيرة إلى اللجة العظمى مسيرة يومين ومن هذه الجزيرة أيضا
إلى جزيرة سرنديب مجرى وزائد.
- 30 ومن مدينة بروج على الساحل إلى مدينة سندابور أربع مراحل ومدينة
سندابور على خور كبير ترسى به المراكب وهي مدينة تجارات وبها 5
عمارات ومقاصد أرزاق.
- 31 ومنها إلى مدينة تانه على الساحل أربعة أيام ومدينة تانه مدينة جليلة
على ضفة خور كبير تدخله السفن وتخط به الأرحال.
- 32 وبجبالها وأرضها تنبت القنا والطباشير يتخذ فيها من أصول القنا ومنها
يحمل إلى سائر البلاد من المشارق والمغارب. 10
- 33 والطباشير يغش بعظام الفيل المحرقة والصافي منه ماكان من أصول
هذا القصب الهندي الشركي كما ذكرناه.
- 34 ومن تانه إلى مدينة فندرينه على الساحل أربع مراحل ومدينة فندرينه
على خور واد يأتي من ناحية منييار وتخط به مراكب التجار من جزائر
الهند ومراكب السند أيضا ولأهلها أموال يأسرة وأسواق عامرة ومتاجر 15
ومكاسب.
- 35 وبشمال هذه المدينة وعليها جبل كبير سامي العلو كثير الشجر عامر
بالقرى والمواشي وتنبت في حوافيه القاقلة ومنها تحمل إلى سائر أقطار
الأرض.

P, G, I, A, C

G | بروج 4 • A واحد [وزائد 3 • A الجزيرة اللطة العظمى 2 • G الطرز [الطرق 1
A بانه alt. G | تانه pr. G 7 • A سندابور P, سندابور 5 • A سندابور P, سندابور
A | وجبالها 9 • A السفن والمراكب | G تدخلها | A كثير [كبير 8 • om. I مدينة |
| G I تانه P, تانه 13 • P قلناه [ذكرناه | codd. الشركي | om. PG الهندي 12 • A بها
P, ونبت 18 • om. I واد 14 • A فندرينه alt. G | فندرينه pr. G | فندرينه
G | الأقطار [أقطار الأرض | C جوانه PI | خوافيه | G I A ونبت

- 36 ونبات القاقلة تكون أشبه الأشياء بنبات الشهدانج ولها مزاد فيها
بزرها.
- 37 ومن مدينة فندرينة إلى مدينة جربان خمس مراحل وهي مدينة عامرة
على خور صغير وهي بلد أرز كثير وحجوب كثيرة ويذكر أن منها
ميرة سرنديب ونبت بجبالها شجر الفلفل كثيرا. 5
- 38 ومن جربان إلى ضنحي وكلكسار مسير يومين وهما مدينتان على
البحر عامرتان متقاربتان وفيهما أرز وحجوب كثيرة.
- 39 ومنهما إلى كلكيان يوم.
- 40 ومن كلكيان إلى اللولوا وكنجة مسيرة يومين وفيهما أرز وحنطة ونبت
بأرضهما البقم كثيرا ونبات البقم شبيه بنبات الدفلى وبها نارجيل وفاكهة 10
كثيرة.
- 41 ومن كنجة إلى مدينة سمندر ثلاثون ميلا وهي مدينة واسعة المتاجر
كثيرة المنافع لأهلها بضائع وأموال كثيرة والإقلاع منها والخط بها كثير
وهي من أعمال القنوج وهو ملك تلك البلاد.
- 42 وهي أيضا على خور يصل إليها من مدينة قشмир. 15
- 43 وفي هذه المدينة حجوب وأرز كثير وحنطة ممكنة ويحمل إليها العود
من مسيرة خمسة عشر يوما في ماء عذب من بلاد كارموت وهناك

P, G, I, A, C

ومدينة [وهي] P جربان | G فندرينة 3 • A مزاد G مزاد | PGA يكون 1
A | وتبت C جزيرة سرنديب PG مدينة سرنديب 5 • P بلاد 4 • IA جربان (A حراتان)
وكنكان GIA وكيكسار P وكيكسار A صنعي G صحنى | G جربان 6 • G كنبة
كلكيان* | GAC ومنها 8 • G عامرتان على البحر P, om. عامرتان 7 • PGC يوم C
| P اللولوا | A كليكان Pms ومن كلكيان 9 • Pms يوم | A كليكان G كلكيان P
كنة 12 • PA الدفلى 10 • C om. ونبت - كثيرة | C مسير يوم | G كنجة P, وكنجة
A • مسير 17 • G كنبة 16 • P سمندر | C مدينة كنجة P,

- منابت عود جيد طيب في بخوره ويجلب هناك من جبال قامرون.
- 44 ول هذه المدينة جزيرة كبيرة تسامتها وبينهما مجرى ساعة وهذه الجزيرة عامرة بالناس والتجار من كل الآفاق ومنها إلى جزيرة سرنديب أربعة مجار.
- 45 وبالشمال من مدينة سمندر مدينة قشمر الداخلة وبينهما سبع مراحل 5 ومدينة قشمر مدينة مشهورة بين بلاد الهند في طاعة الملك القنوج وكذلك من قشمر إلى كارموت أربع مراحل.
- 46 ومن مدينة قشمر الداخلة إلى القنوج نحو سبع مراحل وهي مدينة كبيرة حسنة كثيرة التجارات وبها يسمى الملك المسمى القنوج.
- 47 وهي على نهر كبير يمد نهر مسلي بالهند ونهر مسلي ذكره صاحب 10 كتاب العجائب فقال هو النهر المسمى نهر الطيب ومخرجه من جبال قامرون ويمر بركن مدينة اسناند ثم يمر حتي ينتهي إلى سفح جبل لونيا فيمر من تحته إلى ركن مدينة كلكيان ويصب في البحر وينبت بضفتي هذا النهر أنواع من الطيب وبذلك سمي.
- 48 ومن مدينة أسناند إلى مدينة قشمر الخارجة أربع مراحل وقشمر 15 مدينة من مدن الهند المشهورة.
- 49 وأهلها يحاربون كافر ترك وربما بلغت مضرة الترك الخرجية إليها.

P, G, I, A, C

C سمندو G سمند 5 • C بلاد مامون, A قارن, PGI قانون [قامرون] I بخوره 1
 • A ومنها [وكذلك من قشمر] om. A الملك 6 • A وبينها | om. C وبينهما - الداخلة
 om. G I بالهند | pr. P مُسلي | G يمد على 10 • C تسع مراحل, Pms نحو سبع مراحل 8
 P, اسناند | GA قارن, P قاوون 12 • PG جبل 11 • C مسلي, P alt. مسلي | AC
 كلنكيان | C لونيا, G لونيا, P لونيا 13 • C 'اسناند', A اسرايه, I اسرايد, G اسرايد
 • A رسناير, I رسنايد, P رسناند 15 • I ولذلك | C في صفتي 14 • A بلكيان, P
 • C الحرجية, A الحرجية, I الحرجية, G الحرجية, P الحرجية | A مصره 17

- 50 ومن مدن القنوج مدينة أطراسا وبينها وبين مدينة قشمير الحاراجة
ست مراحل وهي مدينة على نهر جنجس الهند وهي حسنة كثيرة المباني
كثيرة المياه وهي ثغر من ثغور القنوج تتأخم كابل إلى أرض لهور.
51 وهذا الملك القنوج كثير الرجال والفيلة عظيم المملكة شامخ الملك
وليس في ملوك الهند البرية ملك عنده من الفيلة ما عنده منها وله همة
عالية وعنده عدد وأسلحة وأموال وسطوته مهابة على من يليه.
52 ومن مدينة أطراسا إلى مدينة نياست خمس مراحل وهي على نهر
جنجس الهند وهي مدينة عامرة كثيرة الساكن بها وبها حنطة وأرز
وحبوب كثيرة.
53 ومنها إلى مدينة ماديار على ضفة جنجس سبع مراحل ومدينة
ماديار واسعة العمارات كثيرة القرى والديار وبها تجارات وأهلها أصحاب
أموال طائلة.
54 ومنها إلى مدينة نهروارة سبع مراحل ونهروارة في غربي نهر جنجس
وقد سبق ذكرها.
55 ومن مدينة ماديار المذكورة إلى مدينة مالوه خمس مراحل ومالوه
مدينة حسنة كثيرة الوارد والصادر ولها قرى وعمارات وعمالات.
56 ومن مدنها مدينتا دده وتته.
57 وبين مالوه ودده أربع مراحل وبين دده وتته مرحلتان.

P, G, I, A, C

A وكثيرة [كثيرة] 3 • A جنجس 2 • om. G مدينة | P أطراسا 1
وسطوة 6 • A عنة [عنده] 5 • PIA كثير الفيلة [والفيلة] 4 • G لها P لهور | P القنوج
كبيرة كثيرة | A جنجس 8 • تناسب A ساست | C اسطاسا A أطراسا 7 • GIA
• A ماديار P ماديار 11 • A جنجس | A ماديار P ماديار 10 • om. G بها | IA الدامر
| IA مدينة 17 • om. G وعمارات 16 • P ماديار 15 • om. IA نهر | A نهروارة 13
• A وتته I وتته G وتته P وتته [وتته] | P دده • P ودده 18 • A وتته G وتته P دده

- 58 ولهاور أرض هذه البلاد المذكورة.
- 59 وكذلك من موريدس إلى دده ثلاث مراحل ومدينة موريدس حصينة الحصن عامرة الأهل بها تجار وجيوش تحرس ثغر كابل.
- 60 وهي في حضيض جبل عظيم صعب الصعود إلى أعلاه وتنبت به قنا كثيرة وخيزران.
- 5 ومن مدينة موريدس إلى مدينة القندهار ثماني مراحل وهي في بعض الجبل الذي قدمنا ذكره والطريق بينهما مع ذيله.
- 62 ومدينة القندهار مدينة كبيرة القطر كثيرة الخلق وهم قوم يمتازون بلحاهم عن غيرهم وذلك أنهم يتركون لحاهم تطول حتى يصل الأكثر من لحاهم إلى الركب ودونها وهي عراض كثيرة الشعر ووجوههم مدورة 10 والمثل يضرب بهم بكبر لحاهم وطولها وزيمهم زي الأتراك وعندهم وفي بلدتهم حنطة وأرز وحبوب وأغنام وأبقار.
- 63 وهم يأكلون الأغنام الميتة ولا يأكلون البقر الميتة كما قد ذكرناه قبل هذا.
- 64 ومن مدينة القندهار إلى مدينة نهروارة خمس مراحل بسير العجل 15 وأهل القندهار يحاربون ملك كابل.
- 65 وكابل من مدن الهند المجاورة لبلاد طخارستان وهي مدينة جليلة المقدار حسنة البنية وبجبالها عود جيد وبها النارجيل والإهليلج الكابلي

P, G, I, A, C

مربودس, P, موريدس | P دده | A, موريدس G, موربوس P, موريد 2 • P ولهاور 1
G, موربودس, P, موريدس 6 • I وينت 4 • C, موربودس, A, موريدس, I, موريدس, G,
| G حتى تطول فتصير 9 • C, مدينة 8 • C, om. وهي في بعض - مع ذيلة | I, موريدس
| G A C كاند (om. G, C) فسمنا ذكره | om. G, مدينة 13 • A لكبر 11 • A C تصل
• I A وكابل [وهي | G طخارستان 17 • A, om. مدينة القندهار - يحاربون 15 • I ذكرنا
• P الاهليلج 18

المنسوب إليها وينبت في جبالها ويزرع بأباطحها بصل الزعفران ويرفع منه بها الكثير ويتجهز به منها إلى ما جاورها من البلاد وهي من غرر البلاد وأحسنها هواء وبها حصن موصوف بالتحصن ولا يوجد الصعود إليه إلا من طريق واحد وفيها مسلمون كثيرون ولها ربض فيه الكفار من اليهود.

5

- 66 ولا يتم ملك من ملوك الشاهية عقد بيعة إلا بمدينة كابل ويعقد بها عليه شروط قديمة تتم بها البيعة والقصد إليها من الآفاق القريبة والبعيدة.
- 67 ويزرع بسواد أرض كابل كلها النبلج الذي لا يوجد نظيره في سائر البلاد المحيطة بها كثرة وطيبا ويحمل منها إلى كل الآفاق ويعرف بها.
- 68 ويتجهز أيضا من مدينة كابل بثياب تصنع من القطن حسان تحمل إلى الصين وتخرج إلى بلاد خراسان وقد يسافر بها إلى السند وأعمالها ويتصرف بها كثيرا.
- 69 وفي جبال كابل معادن حديد مشهورة كثيرة النفع وحديدتها قاطع حسن.
- 70 ولكابل بلاد كثيرة منها أرزلان وخواش وخير ولها قلاع وقرى وعمارات متصلة.
- 71 ومن مدينة كابل إلى خواش أربع مراحل.
- 72 ومن خواش إلى حسك خمس مراحل ومن حسك إلى كابل ثلاث مراحل.

P, G I, A, C

ولا يتم ملك لأحدم (IA لأحد ملك) من 6 • C بالتحصن A, بالتحصن 3 • G om. به 2 بها 9 • A عليه بها | C ولا يتم ملك لأحد من الشاهية ولا عقد GIA, ملوك الشاهية ولا عقد وحديدتها - كثيرة | G البقع [النفع] 13 • I كثير 12 • I om. مدينة 10 • P مثله كثرة وخواس, PC وخواس | C أرزلان, G, أرزلان | I كثيرة النفع 15 • A om. PGI, خواس | C^{ms} ومن مدينة كابل - ومتصرفات (197) 17 • P وخير | A وخراس, I, A • خواس [alt. حسك | G حسك, P حسك | A خواس, PG خواس 18 • A^{cc} خواس

- 73 وهذه البلاد متساوية المقادير وبها متاجر ومتصرفات.
- 74 ومن مدينة كابل إلى مدينة لمطة أربع مراحل ومدينتا لمطة وزويلة هما على طرف المفازة المتصلة بين الملتان وبلاد سجستان.
- 75 ولمطة وزويلة بلدان قدرهما قدر متوسط وبهما جبل من الناس من السندية وبعض أهل الهند وقليل من أهل سجستان وبهما مزارع حنطة 5 وأرز وقليل فواكه وشرب أهل هذه البلاد من عيون وأنهار صغار وجباب وآبار ويعمل بها ثياب قطن حلوة يتجهز بها منها إلى ماجاورها من البلاد.
- 76 ومن البلاد التي بشرقي الملتان مدينة أودغست ومنها إلى القندهار أربع مراحل ومن أودغست أيضا إلى الملتان أربع مراحل وبأودغست ينبت 10 شيء من القنا وأهلها قليلو التجارات والتصرف في الأسفار لكن أهلها مياسير لهم أموال كثيرة.
- 77 ومن مدينة أودغست إلى مدينة زويلة عشر مراحل.
- 78 ومن مدينة زويلة إلى لمطة ثلاث مراحل.
- 79 ومن مدينة أودغست إلى مدينة السندور ثلاث مراحل. 15
- 80 فهذه جملة صفات البلاد التي تضمنها هذا الجزء وأما بحره أيضا فقد

P, G, I, A, .C

كليطه I, كلبطة P, كلبطة | PGA ومدينة | A كلبطة, I كلبطة | لمطة 2 • A المقدار 1
PIA, ولبطة 4 • C سجستان 3 • C ورومته I, ورومته P, ورومته | C طبطه A,
C البلده, G البلد 6 • PG وبها 5 • PGA وبها | C ورومته PI, ورومته | C ولبطه
G, ارغت PI, اوغت | Pm ومن - أربع مراحل 9 • Cm ويعمل - الملتان | GA وجباب 7
| C ارغت, A اوغت, G ارغت, PI اوغت 10 • P القندهار | C ارغت A اوغت
البحارة 11 • A وباوغت, IC وباوغت, G وباوغت, P وباوغت | non leg. الملتان
• PIA رومته | A اوغت, G ارغت, PI اوغت 13 • C الأسفار | G
اوغت, G ارغت, P اوغت 15 • A كنطه, I كلبطه, P كلبطه | GI رومله P رومته 14
I, اوغت A • om. GA التي 16 • A اوغت

- ذكرنا ما قبله من الجزائر مما فيه كفاية وقصد معنى.
- 81 وأما جزيرة سرنديب التي سبق لنا ذكرها في الإقليم الأول فإن الخارج منها إذا أراد ذلك قصد أقرب بر لها وهو أرض مدينة جربان وبينهما أقل من نصف مجرى.
- 82 وإن أخذ المشرق بتأريب فلأنما تقع تصفيته إلى مدينة كلكسار أو يصل 5 آخر جبل الامرى وهذا الجبل هو جبل عال كثير العلو جدا يخرج عن البحر في جهة الشرق ويتجون البحر عليه جونا كبيرا ومن طرف هذا الجون إلى جزيرة سرنديب نحو من أربعة مجار وجميع نبات هذا الجبل إنما هو نبات البقم ومنه يتجهز به ويخرج إلى سائر الأقطار وهذا الجبل 10 جبل مشهور وعروق البقم تنفع من نهش الحيات بلا تأخير كما قدمنا ذكره فيما سبق والحمد لله أولا وآخر.
- نجز الجزء الثامن والحمد لله رب العلمين ويتلوه الجزء التاسع منه إن شاء الله تعالى.

P, G, I, A, C

P, كيـكسار | A بنارب, G بتاريف, P بتاريف 5 • P جربان | بد | 3 • I بما | 1
om. | 9 • IA الشمال | الشرق 7 • IAC الاسرى | الاسرى 6 • C كلـكسان, I كلـكسار
نجز — 12 • IA, om. G والحمد لله كثيرا أولا وآخر 11 • A قد قدمنا | C ينفع 10 • A
وهنا انقضى ذكر ما تضمنه هذا الجزء الثامن من الإقليم الثاني والحمد لله وحده, G, om. الله تعالى
وهنا انقضى ذكر الجزء الثامن من الإقليم الثاني بحول الله وموته والحمد لله كثيرا, IA, om. D (وحده)
C • وصلواته على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما وزادهم شرفا وتمظيلا وحسبنا الله ونعم الوكيل

الجزء التاسع

SECTIO NONA

- 1 إن الذي تضمن هذا الجزء التاسع من الإقليم الثاني من المدن الهندية والصينية منها مدن الهند وهي أوريسين على ضفة البحر الملح ولوقين وقاقلا وأطراغا.
- 2 وفيه من بلاد الصين طريغيوقن وقطيغورا وكاشغرا وخيغون وإسقيريا وإشقيريا وبورا وطوخا وأطراغن وقرنابول.
- 3 وفي حصة بحره جزيرة أوريسين وجزيرة سناسا وفي كل بلد منها أمور مختصة بها لا توجد غيرها وها نحن لكل ذلك ذاكرون بحول الله وعونه.
- 4 فأما مدينة أوريسين فإنها مدينة صغيرة على الساحل.
- 5 وإنما المذكور منها جزيرتها لأنها عظيمة المقدار كثيرة الجبال والأشجار وفيها فيلة كثيرة وبها تصاد ويتجهز منها بأنبيائها.

P, G, I, A, C

المدن الهندية | GIAC من [منها] 2 • C السندية [الهندية] | om. P, G, I من الإقليم الثاني 1
 | om. IA الملح | A لورشيق, I اورشين, G اوريشق, P اوريشن | GIAC مدينة [وهي] C
 om. وفيه - وبورا 4 • C وباقلي, G وقلقلا 3 • C ولوفر, A ولوس, I ولوس, G ولوقين
 وحيجون | GIA وكاشغرا | G ومطمورا | A طريغيوقن, I طريغيون, P طريغشوقن | C
 واسقيريا, I واسقيريا, G واسمرا, P واسقيريا 5 • A واسقيريا, I واسقيريا | A وحيجون, G
 وفرنابول, P وقرنابول | C واطراغن, P واطراغن | G طرخا, P وطوخا | P ونورا | A
 • A سناسا, I سناسا, G ساسا, P سناسا | A اورسين, G اويسيق 6 • C قربابيل, G
 • A لورشيق, I لورشين, P اوريشين 9 • I لذلك [لكل ذلك] | I بغيره | IA به [بها] 7
 • G جزيرة 10

6 وقد اختلف في صيد الفيلة وأكثر القول في ذلك فمن الناس من قال إن الصائدين للفيلة يقصدون إلى مواضع مبيتها والأماكن التي تألفها فيحفرون لها حفائر مثل ما تحفره البرابر لصيد الأسود وصفة هذه الحفرة يكون أعلاها واسعا وأسفلها ضيقا ويسترونها بالخشب الرقاق والحشيش ويسوون بالتراب فوق ذلك حتى تخفى الحفرة فإذا جاءت الفيلة إلى 5 مواضعها التي من عاداتها المبيت فيها أو في طرق مائها التي تعودت الشرب منه فإذا وافت الحفرة سقط منها واحد على رأسه وفر الباقي من الفيلة على وجوهها وصائدوها يكونون هنالك في أماكن لهم ينظرون منها إلى سقوط الفيلة فإذا نظروا إليها أسرعوا بالجري إلى ما سقط في الحفرة وفتحوا خواصرها وفتقوا بطونها وتركوها إلى أن تموت ثم 10 يتعاونون على تجزيرها وإخراجها عن الحفر قطعا قطعا ويخرجون ألبانها ويأخذون كعوبها.

7 وفي كثير من أخبار الهند أن الفيلة في بلادها تمشي قطارا وتبيت في الغياض اثنين في واحد وثلاثة وأربعة في واحد ورقادها هو أن تقصد الشجر فتورك على أصولها ويورك بعضها على بعض وتنام وقوفا لغلظ 15 أرساغها وطول مفاصلها فيقصد الصائدون إلى تلك الأشجار بالنهار فيقطعون أكثرها ويتركون الشجرة قائمة مستهلكة فإذا جن الليل وأتت الفيلة على جري العادة إلى الأشجار التي من عاداتها الرقاد بالإعتماد عليها فلا يزال يثقل بعضها على بعض إلى أن تمر الشجرة على أوائلها وتسقط الفيلة مع سقوط الشجر فلا تقدر أن تقوم فيثب الصائدون إليها بالخشب 20

P, G, I, A, C

I و I أو I om. من 6 • A تكرون 4 • PGIC يحفره | GIAC فيحفرون 3
A الحفرة 11 • P سقط من الفيلة 9 • G هناك | P وجهه 8 • A على رأس 7
A | تزال A والاعتدال 18 • PG الشجر 17 • A فيورك GC وتورك | A الشجرة 15
G سقط | سقط 20 • PG الشجر | om. C تمر - أوائلها | A تثقل 19

- ويضربون رؤوسها إلى أن تموت وتستخرج أنيابها وتباع من التجار
بأموال كثيرة وتحمل إلى الآفاق وتصرف في كثير من الأعمال المرصعة
وأخبر غير واحد أن التابين الكبيرين من الفيلة يكون وزنها ستة عشر
قنطارا إلى ما فوقها أو دونها.
- 8 مما يحكي التجار المسافرون إلى الهند عن ولادة الفيلة أن الإناث منها 5
تلد أولادها في المياه الراكدة فتخرج أولادها عند الوضع فتسقط في الماء
فتسرع الأمهات إليها فتقيمها في الماء على سوقها وتخرجها عنه وتديم
لعقها إلى أن تجف وتستدرجها مشيا إلى أن يكمل خلقها فتبارك الله
أحسن الخالقين.
- 9 ولا يدرى فيما خلق الله من البهائم ذوات الأربع أفهم من الفيل ولا 10
أقبل منه للتعليم ومن خواص الفيل أنه لا ينظر في عورة الإنسان.
- 10 وملوك الهند تنافس في اكتساب الفيلة وتتغالى في أثمنها وتنظر الملوك 10
إليها بعين المحافظة عليها وتجلب إلى مرابطها عندهم صغارا فتنشأ على
التأنس بالناس.
- 11 ويصادر بها في القتال لأن الفيل الكبير المحفف يقاتل على ظهره 15
اثنا عشر رجلا بالحجف والسيوف والدبابيس المتخذة من الحديد ويقف
على رأس كل فيل منها رجل يسوقه بمخاطاف يجرب به خطمه ويضرب
أعلى رأسه بخشبة أو بمصفع متخذ لذلك وبه يدار الفيل وأمر الفيلة في
القتال أنها يحمل بعضها على بعض فيمر الأقوى على الأضعف ولها كرات

P, G, I, A, C

يكون في وزن لائنين منها [يكون وزنها 3 • I البلاد] الآفاق 2 • I فيضربون [ويضربون 1
• A تكمل | G تحف 8 • C المسافرون G, والمسافرون 5 • I يكون في | PG
تمشى [تنشأ | C مرابطها G, من ابطها [مرابطها | A وعليها 13 • cett. اثنا: P: اكتساب 12
أو بمصفع | C على [أعلى 18 • A رجل منها رجل [فيل منها وجل 17 • G المخفف 15 • C
om. C ولها كرات | A تحمل 19 • G وفيه [وبه | I بمصفع om. C - الفيل.

- ورجعات وكل ذلك مشهور من أمر الفيلة مشهود في بلاد الهند.
- 12 والفيلة بجزيرة أوريسين كثيرة وتستولد بها وتخرج منها إلى سائر البلاد من الهند.
- 13 وبهذه الجزيرة معادن حديد.
- 14 وينبت في أكثر جبالها الراوند والراوند الذي يجلب من بلاد الصين 5 أفضل لأنه أصلب جسما وأصبغ لونا وأبلغ فيما يراد منه في إصلاح الكبد وجملة منافعه.
- 15 وفي هذه الجزيرة شجر على صفة الخروج إلا أنه كثير الشوك وشوكه بارز يمنع من لمسهِ ويسمى الشكير وله عروق سود وملوك الصين والهند تقنيه لأنهم يدبرون منه سم ساعة وهو مشهور الذكر. 10
- 16 وأهل الهند والصين لا يقتلون أحدا من ذوي محارمهم ولا من خدامهم ولا ممن يمكنهم التحيل عليه إلا بالسم.
- 17 وفي كل خور من أخوار الهند وأخوار الصين يظهر منها في البحر مما يقابل كل خور أحناش ملمعة بأنواع ألوان وصفات مختلفة من الترقيط وأهل البحر يعلمونها ويميزونها ويعلمون أحناش كل خور منها وأين هي 15 من الأرض بما يعرفون من صفاتها وبها يستدلون وهذا أيضا مذكور وتسمى هذه الأحناش باللسان الهندي الميزرة.
- 18 ومن أوريسين إلى لوقين ثلاث مراحل على الساحل وهي مدينة حسنة

P, G, I, A, C

A, أورلشق I, أوريشن, PG, أوريشين | I في جزيرة 2 . om. C - رجعات - الهند 1
وهذه 4 . I الهند وغيره | P الآفاق [البلاد] 3 . A ويستولدونها | I كثير | C أوريشن
| om. G والراوند | P الراوند | G أكثرها [أكثر جبالها] 5 . A الحديد | I الجزيرة بها
I الهند والصين | P سوء | A الشكير, G الشهليز 9 . I من [في] 6 . om. I بلاد
[بما] 16 . C ويعرفونها [ويعلمونها] 15 . om. A ألوان - يعلمونها 14 . C يدرون 10
C المهتررة, om. A, I المور, G البورة, s. البورة: P الميزرة 17 . PG I يعرفونه | C مما
C - مدينة, IA, ومدينة لوقين [وهي مدينة] | A أورلشق, PG I أوريشن 18

- على البحر وعلى ضفة خور عذب والمراكب تدخله.
 19 ومنها إلى مدينة طريغيون أربع مراحل وهي مدينة عامرة على ضفة البحر الملح.
 20 ويقابل هذه المدينة في البحر جزيرة سناسا وهي جزيرة عامرة كثيرة
 5 الصادر والوارد وبينها وبين الساحل أقل من نصف مجرى.
 21 وفيما يذكر أن في هذه الجزيرة بئر يخرج منها في بعض الأوقات نار محرقة ثم تحمد في بعض الأوقات.
 22 ومنها إلى قطيغورا ست مراحل ومدينة قطيغورا على البحر وهي على خور ماء حلو وهي مدينة جليلة فيها مكاسب ومتاجر وهي محسوبة في
 10 بلاد الصين.
 23 ومنها إلى الصنف ثلاث مراحل والصنف من بلاد الصين وقد ذكرناها وجزيرتها فيما سلف وتقدم من ذكر الإقليم الأول.
 24 ومن قطيغورا إلى كاشغرا أربع مراحل ومدينة كاشغرا من بلاد الصين وهي مدينة عامرة كثيرة الخيرات مشتملة البركات فيها متاجر وبضائع
 15 وأسفار وحركات منجحة وهي على نهر صغير يأتي إليها من جهة شمالها من جبل قطيغورا وفي هذا الجبل معادن فضة طيبة فائقة الجودة سهلة
 التخليص من خبثها.
 25 ومن مدينة كاشغرا إلى مدينة خيغون ثماني مراحل ومدينة خيغون

P, G, I, A, C

P: الملح 3 . C طراغيوس, A طراغوم, I طراغوم, G طواغريمن, P طريغيون 2
 A تيرا [بثرا] 6 . C استاسيتا, A ساسنا, I سناسنا, G ساسا, P سناسيا 4 . om. cett.
 قطيغورا, G قطيغورا | C قَطِيغُورَا, I قَطِيغُورَا, G قطيغورا, P قطيغورا 8 . A يخرج
 وتقدم من | C وجزيرة 12 . I الصنف 11 . GIA متاجر ومكاسب 9 . A قطيغورا, IC
 | IAC كاشغرا, G كاشغرا | A قطيغورا, I قطيغورا, G قطيغورا 13 . GIA من [ذكر
 IC, كاشغرا 18 . C خبثها 17 . G قطيغورا, P قطيغور 16 . كاشغرا, GIA كاشغرا
 . C خيغور, alt. G جيمون | A خيغون, pr. G جيمون | A كاشغرا

- مدينة عامرة من مدن الصين والقاصد إليها كثير وبها التجارات الكثيرة.
- 26 وبأرضها توجد دواب المسك والزباد أما دواب المسك فهي صنف من أصناف المعز بل هي أشبه بالغزلان لكنها صغار وألوانها صهب إلى الحمرة وجلودها لدنة المجسة ورعيها أنواع نبات الطيب ولها صرر يجتمع فيها دم يكون دمها أول شيء أحمر ثم لا يزال يتغير إلى السواد حتى 5 يكون لونه أسود إلى الشقرة فتقلق بها الطباء فتحكها وتقرضها تارة بأظلافها وتارة بالعض بأفواها إلى أن تسقط.
- 27 وحكى صاحب كتاب العجائب أن في بركة بلاد التبت جبلان خلف مدينة وحلان يمر بينهما نهر عذب الماء وفي هذين الجبلين ينبت سنبل الطيب كثيرا أو ضرب منه قترعاهما الطباء المسكية وتأتي إلى ذلك الماء 10 فتنتفخ صررها وتمتلي دما فتحكها بأظلافها حتى تنقطع وهذه الدواب تصاد في وقت معلوم لصيدها فتمسك إلى أن تؤخذ منها تلك الصرر ثم تحمل إلى المواضع التي صيدت فيها فتطلق بها وهي بها مستأنسة لا تنفر كثيرا.
- 28 وأما دابة الزباد فهي في هذا الإقليم الثاني من أوله إلى آخره موجودة 15 به وهي دابة تشبه القط بالسواء لافرق بينهما لكنها كبيرة وتمسك في أفاص كبار وتطعم اللحم فإذا كان في أول الصيف وآخر الربيع ابتداء الرشع في أخصيتها فتى نظر إليها وقد اجتمع من الزباد فيها شيء قبض

P, G, I, A, C

لونه 6 • om. IA • أصناف 3 • G في ضيف [صنف] A والزباد 2 • om. IA مدينة 1
 PG بمن أفواها 7 • G وتقرضها C فيتلان, GIA فتتلق A السقرة | A لينة
 C قترعاه 10 • om. A ينبت | om. GC الماء | C وحان, A وحان 9 • G التبة 8
 الصرر [الصرر] | om. GIA تلك | om. A تصاد 12 • C باطلافها | C فيلتفخ [تنتفخ] 11
 [بينهما - كبيرة] C يشبه | om. C به 16 • C لا يتغير [لا تنفر] | GIA منها [فيها] 13 • C
 C ويعلم 17 • C بينهما في القدر لكن في الألوان مختلفون لكن كثيرة

- عليها وكبست في أوعية الخيش وجرد منها ما اجتمع على خصاها من الدرن فذلك الزباد المحض ثم تعاد إلى أقفاصها فتكون بالحالة الأولى إلى أن يجتمع بها الدرن ثانية وثالثة ثم تعاود إلى الجرد والأخذ هكذا من أول الربيع إلى آخر الخريف وهذا الحيوان يكون بالغرب الأقصى كثير في بلاد المثلثين وهو مشهور قد رأيناه عيانا. 5
- ومدينة خيغون عليها حصن حصين وجنات محدقة بها وبساتين لا عنب بها ولا تين البتة ومدينة خيغون على ضفة نهر يصب في نهر خمدان الصين. 29
- ومن مدينة خيغون إلى مدينة إسقيريا أربع مراحل ومدينة إسقيريا مدينة من مدن الصين على نهر يمد نهر خمدان وهي عامرة وبها ملوك وسادات وجلة وعمال وبها تجتمع أموال الصين التي تصل إلى ملكها الأكبر بعد تخليصها من جميع النوائب وذلك أن جميع الجبايات المجموعة في بلاد الصين برا أو بحرا يصير بها عمالها إلى مدينة إسقيريا فيدفعونها هناك إلى عمال وأمناء يحصلونها ويحاسبون بها وعليها ثم ينصرف العمال إلى بلادهم فإذا اجتمعت الأموال بإسقيريا وكان الوقت المعلوم من العام المؤرخ عندهم لحمل المال جمعت تلك الأموال بأسرها ورفعت إلى مدينة تاجه وهي مدينة الملك العظيم فيستودع هناك المال الذي جيئ به في

P, G, I, A, C

بالضرب 4 • GC ثم تعاد | A المخلص [المعنى] | C كذلك 2 • C الحيش A الحيس 1
 • GIA ولا عنب | لا عنب | C جيعون A خيمون G حمون 6 • C المثلثين G المثلثين 5 • A
 • خيمون 9 • C خمران GA خمدان | I خور [نهر] | C حمون A خيمون G خيمون 7 •
 • C إسقيريا alt. A إسقيريا C إسقيريا A إسقيريا I إسقيريا G إسقيريا AC خيمون G
 • G يجتمع 11 • C خمران A خمدان | C مدينة من مدن الصين | om. IA مدينة 10
 • G إسقير P إسقير | C لها [بها] | IA يصل [يصير] 13 • G المجموعات A بجميع 12
 • إسقيريا P إسقيريا 15 • GA يخلصونها [يخلصونها] A هنالك 14 • C إسقيريا A إسقيريا
 • تاجه G باحه 17 • IAC يحمل G يحمل 16 • C إسقيريا A إلى مدينة إسقيريا I إسقيريا G
 • I قستودع | om. C الملك - في خزائن (206) | C تاجه A باحه I

- خزائن الملك البغوغ وهذه سيرة دائمة لا تنقطع ولا يصل إلى بيت مال الملك شيء يحتاج فيه إلى الإخراج منه وإنما يوصل إليه ما كان مخلصا من جميع النوائب وأهل إسقيريا يرمون موتاهم في النهر ولا يدفنون ميتا البتة وسنذكر نهر خمدان وما يصنع به أهل الصين.
- 31 ومن مدينة إسقيريا إلى مدينة طوخا ستة أيام ومدينة طوخا على نهر 5 كلهى الصينى الكبير وهي عامرة بالناس وفيها تجار وبضائع وذخائر ويصنع بها الثياب الطوخية من الحرير القسي ولها قيمة وافرة ويتجهز منها بها إلى سائر البلاد وهي ثياب مطرقة كالثياب العتائية ومنها ثياب مريشة ويعمر الثوب منها كثيرا.
- 32 ومن مدينة طوخا إلى مدينة بورا يومان انحدارا في نهر كلهى وفي 10 البر أربعة أيام وبورا كثيرة الخلق والتجارات متصلة العمارات وافرة النعم بها حنطة وأرز وشجر مقل شهى الأكل.
- 33 ومن مدينة بورا إلى مدينة كاشغرا السابق ذكرها ثماني مراحل ومن 15 مدينة بورا إلى مدينة إسقيرا سبع مراحل ومن مدينة إسقيرا إلى مدينة كاشغرا ثماني مراحل.

P, G, I, A, C

- خمدان 4 . IA مواثم [ميتا] C إسقيريا A. اسمونا I. اسقويو G, اسقيريا P, اسقيريا 3 G, طرخا | C اسمونا A, اسقيريا I, إسقيريا G, اسقيريا P, اسقيريا 5 . C سحران A, القى 7 . IAC الصين | C لنهر, G كلهى [كلهى] 6 . C طرخا, G طرخا | C طرخا وعمرتها إلى جميع البلاد وهي [ويتجهز - مريشة] A لها, G وله | C الدمى I, القسى GA, التي P, مطرقة A | om. إلى سائر البلاد - الثوب منها 8 . C مطوية كالثياب العتائية وفيها ثياب مريشة وبوري P, وبورا 11 . G كلهى | IC بورا | G طرخا 10 . P المتنايتة | G كاشغرا I بورا 13 . GIAC للأكل | A وبها | A النعمة 12 . IAC ومدينة بورا, G | GIAC (I) مدينة 14 . C^{ms} ومن مدينة بورا - ثماني مراحل | A كاشغرا GIAC (IV) مدينة | I اسقرا | om. GI (III) مدينة | I اسقرا, G اسقرا | om. GI (II) مدينة | om. GIA 15 . A كاشغرا, G كاشغرا

- 34 ومدينة إسقيرا على نهر يمد نهر بهنك وأهلها يعبدون الأصنام وهم
كفرة ومنها إلى طريغيون سبع مراحل ومن إسقيرا أيضا إلى أطراغن
أربع مراحل وهي مدينة على بركة ماء كبيرة عذبة الماء ولا يوجد
لوسطها قعر وماؤها مائل إلى الدكنة وبها سمك وجوهها كوجوه البومة
على رؤوسها شبه قلانس الديكة ويزعم أهل كفران ترك أنها تفعل بالرجال 5
ما يفعل الإسقنقور من كثرة الإنعاظ وغزر الباه.
- 35 ومن مدينة أطراغن إلى مدينة قرنابول أربع مراحل وهي مدينة
صغيرة في سفح جبل لكنها عامرة وربما طرقتها الترك فأضرت بأهلها
وسبت بعض قراها ومواشيها لأنها متاخمة للأتراك الخرجية وهي مدينة
على نهر صغير ونهرها يصب في نهر كلهي الصين ومن قرنابول إلى 10
طوخا ست مراحل وطوخا أيضا قد تقدم ذكرها.
- 36 ومن لوقين التي على الساحل من بلاد الهند إلى قاقلا سبعة أيام.
- 37 وهي على ضفة نهر صغير يصب في نهر بهنك الهند.
- 38 وبمدينة قاقلا حرير كثير وأهلها يربون دود الحرير كثيرا وإليها تنسب
الثياب القاقلية والحرير القاقلي.

P, G, I, A, C

- طرفنوعن, I طريغيون, G طريغيوس 2 . C بيد, A بهنك | I اشعرا, P G اسقيرا 1
C اطراغن, PIA اطراغن | om. C أيضا | C اسقرا, A اسقرا, G اسقرا | A
وماؤها 4 . C ومدينة اطراغن على بركة كبيرة عذبة الماء, IA وهي مدينة كبيرة على بركة ماء عذبة 3
GIA يفعله 5 . I^m وبها سمك - الديكة | C ولون مائها الى الدكنة [مائل إلى الدكنة
| اطراغن, A اطراغن 7 . C وعزر, I وغور | C الاتعاط, I الانعاظ | IA السقنقور 6
وماؤها | I لكنها لأنها 9 . G صفح 8 . ومدينة - مدينة صغيرة, IA ومدينة قرنابول صغيرة
C مرتابوك | I كلهي 10 . C الحرحه, A الحرحيه, GI الخرجية, P الخرجية | A للاتراك
I, وهي مدينة 13 . P في على | C لومين, A لوقين 12 . GC وطرخا | GC طرخا 11
القاقليه 15 . G كثير | GIA ولمدينة 14 . C كهند, A بهنك, G بهنك | A ومدينة قاقلا
I القاقلي | om. G والحرير القاقلي 15 .

- 39 ومن مدينة قاقلا إلى مدينة قشمير عشر مراحل.
- 40 ومن قاقلا أيضا إلى مدينة أطراغا أربع مراحل وأطراغا مدينة كبيرة
ملك من ملوك الهند على ضفة نهر بهنك.
- 41 وبها جيوش كثيرة ورجال وأسلحة وهم يحاربون الأتراك وبها أرز
5 وخصب ومن أطراغا إلى أطراغن عشر مراحل.
- 42 وبهذا الجزء من الأنهار الهندية نهر بهنك ونهر كلهي وبعض نهر
خندان الصين الكبير فأما نهر بهنك الهند فإنه يخرج من الجبل المحيط
بأقصى شمال الهند ويمر إلى شرقي مدينة أطراغا إلى موقع نهر قاقلا إلى
أن يتصل بالبحر فيصب فيه وذلك عند مدينة طريغيوقن.
- 43 ومن أهل الهند قبيلة تسمى الجلهكتية تزعم أن هذا النهر غاص به
10 الملك جلهكت وأنه يتراعى لهم فيه في أكثر الأوقات.
- 44 فإذا أذن الرجل منهم ذنبا أتى إلى هذا النهر فيدخل فيه إلى
وسطه ويقم فيه ساعة وأكثر ويديه أنواع الرياحين ثم يقطعها صغارا
ويلقي بعضها لئلا يضر بعض على ماء النهر ويسبح ويقرأ فإذا أراد الانصراف
حرك الماء بيديه أخذ منه بكلتي يديه وصبه على رأسه وظهره ثم يسجد
15 وينصرف.

P, G, I, A, C

بهك I, بهنك P, بهنك om. A | ضفة 3 • PG قاقلي 2 • I قاقلا | om. A مدينة 1
جندان 7 • G كلهي | C بهند A, بهك P, بهنك 6 • IAC أطراغن 5 • C بهد A,
• C قاقلي I, قاقلي GC موضع [موقع] 8 • C بهند A, بهك P, بهنك | C سحران A,
G, الجلهكتية 10 • A طريغومون, I طريغومون, G طريغومون, P طريغومون 9
| C حلمكت A, حلمكت I, حلمكت P, حلمكت 11 • C الحلمكت, A, الجلهكتية I, الجلهكتية
حرك الماء بيديه - 15 • I من الرياحين 13 • om. G إلى 12 • C بصرى | I تيراءلى
حرك الماء بيديه (non bene leg.) خذ منه بكلتي يديه وصبه على رأسه وظهره [رأسه وظهره
حرك الماء بيديه وصب على رأسه G حرك الماء بيده وأخذ منه بكلتي يديه وصبه على رأسه وظهره P,
حرك الماء بيده وأخذ منه لكلتي يديه وصبه على ظهره A, I وأظهره (non bene leg.) وظهره
• C ورأسه

45 ومن أنهار الصين نهر كلهى وأهل الصين الساكنون بصفته لهم سنة معتادة في هذا النهر إذا أذنب الرجل منهم ذنبا وأراد تكفير ذلك سار إلى هذا النهر وحوله جماعات الناس يدعون له بالطوبى ويوعده بالكرامة والخلود فإذا وصل إلى هذا النهر أغرق نفسه فيه حتى يموت. 5
نجز الجزء التاسع من الإقليم الثاني والحمد لله ويتلوه الجزء العاشر منه إن شاء الله تعالى.

P, G, I, A, C

• A ويدعونه | GI بالطوي | om. A هذا 3 • A ان يكفر 2 • A كلي G كلي 1
وهنا انقضى ما تضمنه الجزء التاسع من الإقليم الثاني G. om. نجز - الله تعالى 5 • om. P هذا 4
كثيرا وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه : الله IAC et post والحمد لله وحده (om. IC وحده)
• C وسلم تسليما كثيرا والحمد لله رب العالمين امين

الجزء العاشر

SECTIO DECIMA

- 1 إن هذا الجزء العاشر من الإقليم الثاني وبه تمام الإقليم الثاني تضمن من البلاد الصينية الشرقية مدينة سوسة الصين وسعلا وطوغما وصينية الصين واسنخوا وشذخو وباجة ويشهيار وقاشا وسارخا وبه من الجزائر التي في البحر الشرقي جزيرة النمنج وجزيرة السبارة وفيه من الأنهار الكبير نهر خندان الصين وهو من الأنهار الكبار المشهورة التي نطقت 5 بها التواريخ وأثبتت ذكرها الكتب.
- 2 وها نحن نبتدئ الآن بشرح معلوماتها ونوضح صفاتها بحول الله وعونه فنقول إن مدينة سوسة مدينة مشهورة معلومة مذكورة كثيرة التجارات متصلة العمارات جامعة الخيرات وأموال أهلها كثيرة وتجاراتهم مباركة موفورة وقراضهم مفترق في الآفاق ومتصل بكل الأمصار. 10
- 3 ويصنع بها الغضار الصيني الذي لا يعدله شيء من فخار الصين جودة وبها طرز كثيرة مشهورة بعمل الحرير الصيني الرفيع القيمة المحكم الصنعة الذي لا يقرن به غيره وسوسة الصين على شرقي نهر خندان الكبير

P, G, I, A

وطوغما | P وسعلا | A سوسة, سوسة 2 • om. A وبه تمام الإقليم الثاني 1
واسعداه s. واسعرا I, واسعدا G, واسعرا P, واسنخوا 3 • P وسينية | G وطوغما, P
| PG به 6 • I السهارة G, السيارة 4 • G I A وسارخا | P وبشهييار | G وسدحو | A
• A وتنصل | A مفترقون | om. G موفورة 10 • A تعالى قوته [وعونه 7 • PG ذكره
• IA لعمل 12 • A العزار | om. G بها 11

ومنها إلى مدينة قابطوا أربع عشرة مرحلة وكذلك من سوسة أيضا إلى مدينة صينية الصين ست عشرة مرحلة ومن سوسة أيضا إلى مدينة سغلا ثمانية أيام.

4 ومدينة سغلا على ضفة نهر وهي عامرة بالسكان حسنة المساكن كثيرة التجارات موفرة العمارات وإليها مقصد التجار من كل الأقطار المجاورة 5 لها والمتباعدة عنها بضروب البضائع ونوافق الأمتعة وأنواع من التجارات وليست بكبيرة القطر لكنها مجتمعة متحضرة ويعمل بها ثياب حرير كثيرة وفخار.

5 ومنها إلى مدينة صينية الصين سبع عشرة مرحلة ومن سغلا إلى طوغما ثماني مراحل ومدينة طوغما مدينة كبيرة لا حصن عليها لكنها عامرة وبها 10 جبل بضائع ويتجهز منها بأصناف من التجارات.

6 ومنها إلى صينية الصين ثماني مراحل وصينية الصين في أقصى الصين ولا تعلوها مدينة في الكبر وكثرة العاير وسعة التجارات وكثرة البضائع واجتماع التجار إليها من سائر الأقطار ومن بعض المدن الهندية المجاورة للصين وبهذه المدينة ملك من ملوك الصين من أهل الملك لكنه تحت يد 15 البغبوغ وهذا الملك الأعظم كما حكينا عنه.

7 ومن مدينة الصينية إلى مدينة اسنخوا ثماني مراحل وهي على بطحاء أرض ممتدة لا ينبت بها شيء إلا الزعفران غرسا ومن ذات نفسه برها ونها يتجهز بالزعفران إلى سائر أقطار الصين ويبيع بها منه ما يعم الكل كثرة وطيبا وقد يعمل بهذه المدينة الحرير والغضار وليس في هذه 20

P, G, I, A

om. PG عنها 6 . om. GIA أيضا 2 . om. A أيضا | I قابطو G قانطو 1
من أقصى 12 . G التجارة 11 . IA لها [عليها] 10 . G الحرير 7 . A وتوافق G وبوافق
A والزار 20 . IA قلنا وحكينا 16 . om. G يد 15 . A بها 14 . A

- البلاد التي ذكرنا صنعة أجل عند أهلها من الفخار والرسم ولا فوق
الرسم عندهم صنعة.
- 8 ومما يحكى في الكتب الصحيحة الأخبار أن ملوك الصين وأكثر ملوك
الهند لا يتركون الرسم بل يقولون به ويتعلمونه ويتكفون منه أكثر مما
يتكلفه المتعلمون له حتى أنه لا يولي الملك من أبنائه إذا كان عنده كثرة 5
أولاد إلا أرسمهم وأمهرهم في صنعة الرسم.
- 9 ولم تزل ملوك الهند تعمل مثل هذا ولا تقدم على الرسم أيضا والتسوير
صنعة وإنما يلحق بها في الفضل صنعة الفخار وذلك أنهم يسمون صانع
الفخار خالقا صغيرا والمصور خالقا كبيرا.
- 10 وكذلك من مدينة اسنخوا إلى باجة أربع مراحل وهي مدينة الملك 10
المسمى البغوغ وبهذه المدينة دار ملكه وموضع رجاله وخزائن أمواله
ومصون حرمه وعياله.
- 11 ومما حكى صاحب كتاب الأخبار عن ملوك الأمصار أن هذا الملك
له أبدا مائة زوجة بمهور وأنقاد ومتى لم يملك الملك منهم هذه العدة
لا يسمى عندهم بملك الملوك وله من القيلة أيضا المعدة للحرب ألف فيل 15
محففة برجالها وأسلحتها وأمتعتها ومتى لم تكمل له هذه العدة فليس بملك
الملوك عندهم وبهذين الشيتين من النساء والقيلة يفتخرون على غيرهم من
الملوك.
- 12 ولا يلي الملك بالصين إلا من ورثه عن آبائه أو إخوته أو أقاربه وهم
جارون على سنن العدل وطريق الأمان وسيهرهم حميدة مبنية على الحق. 20

P, G, I, A

وأهمهم 6 • G ملك الصين 3 • IA يفوق | IA والرسم post عند أهلها | I ذكرناها 1
om. الملك المسمى | IA ومدينة باجة (add. هذه) هي [وهي] | I مدينة باجة 10 • om. G
IA • للحروب 15 • IA العدد 14 • A المجائب [الأخبار] | rep. A صاحب 13 • IA
G قرابته [أقاربه] | A و [bis] أر 19 • codd. محففة 16

- 13 وهذه المدينة على ضفة نهر خمدان وعلى هذا النهر يصعد إلى هذه المدينة من خانفوا وخانكو وغيرهما من مراقي الصين المشهورة ومن مدينة باجة إلى مدينة شذخو أربع مراحل ومدينة شذخو على نهر صغير يقع في البحر الشرقي وبين مدينة شذخو والبحر أربع مراحل ومن مدينة شذخو إلى مدينة بشهيار تسع مراحل.
- 5
- 14 ومدينة بشهيار مدينة فيها رئيس من قبل البغوغ له خيول ورجال وحشم وعبيد وملك عظيم وهو يقاتل الترك الداخلين إليه من يجاوره منهم وهم الترك المسمون بالخاقانية والخزجية ولهذا الملك خيول مندوبة لحراسة أبواب هناك في الجبل العظيم الحاجز بينهم وبين الترك وزعيم وزعي الأتراك سواء لا فرق بينهم في ذلك.
- 10
- 15 ومن مدينة بشهيار إلى مدينة قاشا ثماني مراحل وهي مدينة أهلها خوارج عن مذهب أهل الصين وهم يحرقون موتاهم بالنار على مذهب الهندية ومن مدينة قاشا إلى مدينة شارخيا أربع مراحل وهي مدينة عامرة ومن قاشا إلى مدينة باجة عشر مراحل كذلك من مدينة شارخيا إلى مدينة باجة عشر مراحل.
- 15
- 16 فأما نهر خمدان الصين فإنه نهر عظيم وعليه عمارات وحكي صاحب كتاب العجائب أن في هذا النهر شجرة عظيمة باسقة يقال إنها من حديد وتسمى باللسان الهندية برشول وهي مبنية في قعر النهر مثبتة وطولها من

P, G, I, A

وخانكوا, I, وحاسكو, G, وحابكوا, P, وجانكوا | A خانفوا, I, خانفو, G, خاهو, P, تخابفوا 2
 G فيها : رئيس post | IA om. مدينة 6 . GI ومن شذخو [ومن مدينة شذخو 4 . A
 إلى مدينة شارخيا - ومن قاشا 13 . IA زي 10 . I والخزجية, G, والحرالية | A بالخامانية 8
 باللسان الهندي 18 . G لها حديد [إنها من حديد | G كتب 17 . A عليه 16 . IA om.
 IA فوق [من فوق | IA باللغة الهندية, G .

فوق الماء نحو من عشرة أذرع في غلط ذراع وكسر وفي رأسها ثلاث
شعب غلاظ مسنونة محدودة كالنار.

17 وعندها رجل قاعد يقرأ كتابا ويقول للنهر يا عظيم البركة وسيل
الجنة أنت الذي خرجت من عيني الجنة ودلت الناس عليها فطوبى لمن
صعد هذه الشجرة وألقى بنفسه على هذا العمود فينتدب لذلك واحد أو 5
عدة ممن حوله فيصعدون إلى الشجرة ويلقون أنفسهم على العمود فيسقطون
ويموتون في ماء النهر والحاضرون هناك من الناس يدعون لهم بالطوبى
والمسير إلى الجنة واللذة الدائمة ويقال إن نهر كنك يقع فيه.

18 وأما جزيرة النمنج التي في البحر الشرقي فإن مجرمي الصين يجمعون
عليها ويدخلون إليها وحكى صاحب كتاب العجائب أن في هذه الجزيرة 10
قوما لهم أذنان ولهم ملك منهم.

19 وفيما ذكرناه كفاية لدوي العناية وإلى هاهنا انتهى آخر الإقليم الثاني
والحمد لله كثيرا.

نجز الجزء العاشر من الإقليم الثاني والحمد لله ويتلوه الجزء الأول
15 من الإقليم الثالث إن شاء الله.

P, G, I, A

مجمعون 9 • GIA واحد (A واحدا) من حوله أو عدة [واحد - حوله 5 • G منوبة 2
A وحده [كثيرا 13 • A آخر من الجزء العاشر من الإقليم 12 • A om. الجزيرة 10 • I
• P: om. cett. • 14 • G وصلى الله على محمد: كثيرا post

أبي عبد الله، محمد بن محمد بن عبد الله بن عازر ريس الجمودي الحسيني
المعروف بالشريف الإذريسي
(من علماء القرن السادس الهجري)

كتاب

زهية المشتاق

في أخراق الآفاق

الاقليم الثالث

CLIMA III

CONSPECTVS CODICVM

P	= Parisiensis 2221, a. 1300.
I	= Constantinopolitanus, Hagia Sophia 3502, saec. XIV in.
A	= Parisiensis 2222, a. 1344.
a	= eiusdem libri restauratio, saec. XVII ex. confecta.
C	= Cayrensis, a. 1348.
O	= Oxoniensis, Pocock 375, a. 1456.
S	= Sophiensis 3198, a. 1556.
G	= Oxoniensis, Greaves 3837-42, saec. XVI ex.

(Cf. R. Rubinacci, *Eliminatio codicum e recensio della introduzione al « Libro di Ruggero »*, in *Studi Magrebini I*, Napoli 1966, pp. 1-40).

CONSPECTVS NOTARVM

..	= litterarum duarum (trium etc.) spatium.
<a>	= littera suppleta, <—> incerti spatii lacuna.
x	= littera erasa.
[a]	= littera codicis detrimento deleta.
[[a]]	= littera spuria, eliminanda.
C ¹ , C ²	= emendatio vel supplementum primae manus, secundae manus, etc.
C ^{co}	= eadem manu, e correctione.
C ^{li}	= eadem manu, inter lineas.
C ^{ms}	= eadem manu, in margine.
C ^{am}	= alia manu.
C ^t	= tabula.

VIRORVM DOCTORVM SIGLA QUI PAGINAS 215-346 SIVE EDIDERVNT SIVE EMENDAVERVNT

Jaub.	= A. Jaubert, <i>Géographie d'Edrisi traduite de l'arabe en français d'après deux manuscrits de la Bibliothèque du Roi et accompagnée de notes</i> , Paris 1836-40.
De Goeje	= R. Dozy - M. J. De Goeje, <i>Description de l'Afrique et de l'Espagne</i> , Leyde 1866.
Kam.	= Youssouf Kamal, <i>Monumenta cartographica Africae et Aegypti</i> , in vol. tertio (III), 1934.

CONSPECTVS CODICVM

- P = Parisiensis 2221, a. 1300.
 p = eiusdem libri pars repetita.
 I = Costantinopolitanus, Hagia Sophia 3502, saec. XIV in.
 L = Leningradensis, N.S. 176, saec. XIV in.
 A = Parisiensis 2222, a. 1344.
 a = eiusdem libri restauratio, saec. XVII ex. confecta.
 G = Oxoniensis, Greaves 3837-42, saec. XVI ex.

(Cf. R. Rubinacci, *Eliminatio codicum e recensio della introduzione al «Libro di Ruggero»*, in *Studi Magrebini* I, Napoli 1966, pp. 1-40; Id., *Il codice leningradense della Geografia di al-Idrisi*, in *Annali dell'Istituto Orientale*, vol. 33, N.S. XXIII, Napoli 1973, pp. 551-60).

CONSPECTVS NOTARVM

- .. = litterarum duarum (trium etc.) spatium.
 <a> = littera suppleta, <—> incerti spatii lacuna.
 x = littera erasa.
 [a] = littera codicis detrimento deleta.
 [[a]] = littera spuria, eliminanda.
 C¹, C² = emendatio vel supplementum primae manus, secundae manus, etc.
 C^{co} = eadem manu, e correctione.
 C^{li} = eadem manu, inter lineas.
 C^{ms} = eadem manu, in margine.
 C^{am} = alia manu.
 C^t = tabula.

VIRORVM DOCTORVM SIGLA QVI PAGINAS 347-521 SIVE EDIDERVNT SIVE EMENDAVERVNT

- Jaub. = A. Jaubert, *Géographie d'Edrisi traduite de l'arabe en français d'après deux manuscrits de la Bibliothèque du Roi et accompagnée de notes*, Paris 1836-40.
 Gild. = J. Gildemeister, *Beiträge zur Palästinakunde aus arabischen Quellen. 5. Idrisi*, in *Zeitschrift des deutschen Palaestina-Vereins*, VIII (1885), pp. 117-145+28 ar.
 Bran. = R. A. Brandel, *Om och Ur den Arabiske Geografen 'Idrisi*, Upsala 1894.
 Kam. = Youssouf Kamal, *Monumenta cartographica Africae et Aegypti*, in vol. tertio (III), 1934.
 Rub. = R. Rubinacci, *Il Tibet nella Geografia d'Idrisi*, in *Gururājamañjarikā. Studi in onore di Giuseppe Tucci*, vol. I, Napoli 1974, pp. 195-220.

الجزء الأول

SECTIO PRIMA

إنما لما تكلمنا فيما سبق من ذكر المدن الواقعة في الإقليمين المتقدمين قبل هذا رأينا أن نأتي بمثل ذلك في هذا الإقليم الثالث ونذكر ما فيه من المدن والأكور والقرى والأمصار ونأتي بمسافاتها وطرقاتها على ما هي عليه من الأميال والمراحل ونذكر كل بلد من ذلك ذكرا مفردا وكيف هو في حاله وداخله وخارجه وما جاوره من البحار والأودية والمنافع والبرك ونأتي 5 بصفات الجبال الواقعة فيه وأطوالها وعروضها وما تحتوي عليه من النبات والأشجار والمعادن والحيوانات ونصف مبادئ الأنهار ومواقعها وحدود مساقطها حسب ما سبق ذكره وتقديم الأخبار عنه ونأتي بكل ذلك في موضعه مبينا ملخصا رؤية رسم وأخبار على توال ونسق بعون الله فنقول إن هذا الجزء الأول من هذا الإقليم الثالث مبدؤه من البحر الكبير المحيط بالجهة 10 الغربية من كرة الأرض وفيه من الجزائر جزيرة ساوة قرب البحر المظلم يقال إن ذا القرنين نزلها قبل أن تدخلها الظلمة وبات بها وكانوا يرمون بالحجارة وأوذى بذلك جماعة من أصحابه وجزيرة السعالي فيها خلق كخلق النساء لهم أنياب بادية وعيونهم كالبرق وسوقهم كالخشب المحرق يتكلمون

P, G, I, A

وأطوالها وعروضها 6 . om. G مفردا 4 . IA alt. om. هذا | pr. P., om. cett. هذا 2
om. G IA . 8 . IA وحدودها ومساقطها | om. IA ومواقعها | A والحيوات 7 . om. GIA
بها 12 . De Goeje سارة, A شاو: PGI سارة 11 . IA الله تعالى | G ملخصا 9 . A
فيها IA المحرقة 14 . A

بكلام لا يفهم ويحاربون الدواب البحرية ولا فرق بين الرجال منهم والنساء
إلا بالذكر والفروج لا غير ورجالهم لا لحي لهم ولباسهم ورق الشجر
ومنها جزيرة حسران وهي أرض واسعة وفيها جبل عال في سفحه ناس
سمر قصار ولهم لحي تبلغ ركبهم ووجوههم عراض ولهم آذان كبيرة
وطعامهم وعيشهم مما تنبت الأرض هناك من الحشيش وموافق النبات مثل 5
ما تأكله البهائم وعندهم نهر صغير عذب يجري من تحت الجبل وفيه جزيرة
الغور وهي كبيرة الطول والعرض كثيرة الأعشاب والنبات وفيها أنهار وغدران
وآجام تأوي إليها حمر وبقر لها قرون طوال جدا وفيه جزيرة المستشكين
يذكر أنها جزيرة عامرة فيها جبال وأنهار وأشجار وثمار وزروع وعلى
المدينة حصن عال وفيما يحكى من أمر هذه الجزيرة أنه كان فيها فيما سلف 10
من قبل عهد الإسكندر تنين عظيم يتلع كل من مر به من انسان أو ثور
أو حمار أو ما أشبهها فيقال إن الإسكندر لما دخلها استغاث به أهلها وشكوا
إليه أضرار التنين بهم ولأنه قد أتلّف مواشيهم وأبقارهم حتى أنهم جعلوا
له ضريبة في كل يوم ثورين ينصبونهما بمقربة من موضعه فيخرج إليهما
فيتلعهما ثم يعود إلى موضعه وكذلك يأتي من الغد فيفعلون له ذلك فقال 15
لهم الإسكندر يأتيكم هذا التنين من مكان واحد أو من أمكنة كثيرة قالوا
من مكان واحد قال لهم أروني مكانه فانطلقوا به إلى قرب من موضعه ثم
نصبوا له الثورين فأقبل التنين كالسحابة السوداء وعيناه تلمعان كالبرق والنار

P, G, I, A

صفحه | I خسران, GA خسران, P حسران | A ومنها ال 3 . codd. لاء [لحي 2
GIA تثبت 5 . GIA كبار : P كبيرة | codd. لاء [لحي | G نصار لهم [نصار ولهم 4 . G
A المستكين, P المستكين | A وفيها | A يأوي 8 . A الغور, P الغور 7 . A بأكله 6
نأه [أنهم 13 . A وما أشبه ذلك, I أو ما أشبه ذلك [أو ما أشبهها 12 . A يبلغ [يبلغ 11
كالبروق 18 . G يومين نور [يوم ثورين | IA ضربته, G صرية, P ضربة [ضربة 14 . A
A .

- تخرج من جوفه فابتلع الثورين وعاد إلى موضعه فأمرهم الإسكندر أن يجعلوا له في اليوم الثاني عجلين وفي اليوم الثالث مثل ذلك فاشتد جوعه فأمر الإسكندر عند ذلك بثورين عظيمين فسلخا وحشيت جلودهما زفتا وكبريتا وكلسا وزرنيخا وجعلهما في ذلك المكان المعلوم فخرج التنين إليهما على حسب عادته فابتلعهما ومضى فاضطربت تلك الأشياء في جوفه فلما أحس باشتعالها 5 وكان قد جعل في تلك الأخطا كلاليب حديد فذهب ليتقيأ ذلك من جوفه فتشبكت الكلاليب في حلقه فخرّ واقعا وفتح فيه ليستروح فأمر عند ذلك الإسكندر فحميت قطع الحديد وحملت على ألواح حديد وقذفت في حلق التنين فاشتعلت الأخطا في جوفه ففات ففرج الله بذلك من أهل تلك الجزيرة فشكروا الإسكندر عند ذلك والطفوه ووهبوه من طرائف ما عندهم 10 وكان فيما حملوه إليه من طرائف ما عندهم دابة في خلق الأرنب يبرق شعره في صفرة كما يبرق الذهب يسمى بفراج وفي رأسه قرن واحد أسود إذا رأته الأسود وسباع الوحش والطير وكل دابة هربت عنه.
- 2 وفي هذ البحر جزيرة قلهان فيها أمة مثل خلق الناس إلا أن رؤوسهم مثل رؤوس الدواب يغوصون في البحر ويخرجون ما قدروا عليه من دوابه فيأكلونها 15 وفي هذا البحر أيضا جزيرة الاخوين الساحرين اللذين يسمى أحدهما شرام والثاني شرام ويقال لإنهما كانا بهذه الجزيرة يقطعان على المراكب التي تمر بها ويهلكان جميع أهلها ويأخذان أموالهم فسخ الله بهما لظلمهما وبقيا حجبرين

P, G, I, A

اضطربت: P فاضطربت 5 . om. IA 4 . وحشيا I, وحشي G, وحشي 3
 بذلك | GI وفرج 9 . IA يستروح | G فشبكت 7 . G باشتعالها | cett.
 بفراج, IA بفراج, G بفراج, P بفراج 12 . om. A وكان — عندهم 11 . P وشكروا 10
 [والثاني 17 . A سرهام 16 . A كخلق الإنسان 14 . A دابة مرت عليه 13 . De Goeje
 . A ويهلكان [ويهلكان | A عليهما GI هما [بها 18 . A والآخر

- على ضفة البحر قائمين ثم عمرت هذه الجزيرة بالناس وهي تقابل مرسى
آسفى ويقال إن الصفاء إذا عم البحر ظهر دخانها من البر وكان أخبر
بذلك أحمد بن عمر المعروف بدقم الإوز وكان واليا لأمير المسلمين على بن
يوسف بن تاشفين على جملة من أسطوله فعزم على الدخول إليها بما معه من
المراكب فأدركه قبل الدخول إليها الموت ولم يبلغ أمله في ذلك ولهذا 5
الجزيرة قصة غريبة أخبر عنها المغرورون من أهل مدينة اشبونة بالأندلس
حين أسقطوا إليها بمراكبهم وكيف سميت آسفى بهم وهي مرسى وحديثها
طويل وسنأتي به في موضعه عند ذكرنا لمدينة اشبونة إن شاء الله.
- 3 وفي هذا البحر جزيرة الغنم وهي جزيرة كبيرة والظلمات بها وفيها من الغنم
ما لا يحصى عددها وهي صفار ولا يقدر أحد أن يأكل لحومها لمرارتها وقد 10
أخبر بذلك أيضا المغرورون منها وتلبها جزيرة راقا وهي جزيرة الطيور ويقال
إن فيها جنسا من الطير في خلق العقبان حمراء ذوات مخالب تصيد دواب
البحر وتأكلها ولا تبرح من هذه الجزيرة ويقال إن بها ثمرا يشبه التين
الكبير وأكله ينفع من جميع السموم وحكى صاحب كتاب العجائب أن
ملكا من ملوك افرنجة أخبر بذلك فوجه إليه بمركب معد ليجلب له من 15
ذلك الثمر ويصاد له من تلك الطيور لأنه كان له علم في دماثها ومراراتها
فتلف المركب الذي أنفذه ولم يعد إليه ومنها جزيرة الشاصلند طولها خمسة
عشر يوما في عرض عشرة أيام وكان فيها ثلاث مدن كبار وبها قوم

P, G, I, A

- P, الإوز | A برقم, PI بدثم 3 . G الصفى | P semper آسفى 2 . A تلك [هذه 1
A وحين [وكيف | GI بمركبهم 7 . G المغرورون 6 . IA أجله [الموت 5 . A الإوز
| G المغرورون 11 . G والظلمت 9 . G تعال : الله post | A ذلك المدينة [لمدينة 8
G تمرا | A فيها [بها 13 . A حجر 12 . P راقا | IA ويلبها | om. GIA منها
G ومرارتها | G الثمر 16 . A بمراكب معدة للجلب | IA إليها | A افرانجة 15
G صفار [كبار 18 . A الصاصلو, GI الصاصلند P: الشاصلند 17

- يسكنونها وكانت المراكب تجتاز بهم وتحط عليهم وتشتري منهم العنبر
والحجارة الملونة فوقعت بين أهل تلك البلاد شرور وطلب بعضهم بعضا
حتى في أكثرهم وانتقل جماعات منهم إلى عدوة البحر من الأرض الكبيرة
للروم وبها الآن من أهلها خلق كثير وسنذكر هذه الجزيرة عند ذكرنا
جزيرة ارلاندة وفي هذا البحر جزيرة لاقة ويقال إن فيها شجر العود كثير 5
ولكنه لا رائحة له فإذا أخرج عنها وحمل في البحر طابت روائحها وهو في
ذاته أسود رزين وكان التجار يقصدونها ويستخرجون العود منها وكان يباع
بأرض الغرب الأقصى من ملوكها بتلك النواحي ويذكر أيضا أنها كانت
مسكونة عامرة بالناس لكنها خربت وتغلبت الحيات على أرضها فلا يمكن
الآن دخولها لهذا السبب وفي هذا البحر من الجزائر على ما ذكره بطليموس 10
الأقلودي سبعة وعشرون ألف جزيرة ما بين عامرة وغامرة وإنما ذكرنا
منها قليلا من كثير مما قرب مكانها من البر ووصلت العمارات إليه وأما
غير ذلك فلا حاجة بنا إلى ذكرها هنا.
- 4 وأيضاً إن في هذا الجزء من بلاد الصحراء نول لمطة وتازكغت واغرنوا
وفيه من بلاد السوس الأقصى مدينة تارودنت وتيوبون وتامامت وهي 15
بلاد السوس وفيه من بلاد البربر سجلماسة ودرعة ودای وتادلة وقلعة مهدي
بن تواله وفاس ومكناسة وسلا وسائر المراسي التي على البحر الأعظم

P, G, I, A

- 1A om. خلق | G من خلقها قوم [من أهلها خلق 4 • G جماعة 3 • A المدن [البلاد 2
[أرضها 9 • GIA ملوكه | GIA في أرض [بأرض 8 • G رايته [روايته 6 • IA كثيرا 5
مكانه | G ما [بما 12 • A الافلون, I الافلوني, G الافلودي, P الافلودي 11 • A أهلها
| A يون, G قول, P نول 14 • A ذكره هاهنا 13 • G إليها | IA العمارة | IA
تارودنت 15 • A واعزبوا, I واعزنوا, P واعزنوا | A وتاركاغت, I وتاركاغت, G وتازكغت
P, ودرعة 16 • G وتامامت | A وتيوبون | A تارودنت, I تارودنت, P
• I ومكناسة, P ومكناسة 17 • I ودرعة

- ومدينة تلمسان وتطن وقرى وصفروى ومغيلة واقرسيف وكرنانطة ووجدة
ومليلة ووهران وتاهرت وأشير وفيه من بلاد الغرب الأوسط تنس وبرشك
وجزائر بني مزغنا وتدلّس وبجاية وجيجل ومليانة والقلعة والمسيلة والغدير
ومقرة ونقاوس وطبنة والقسنطينة وتسنجس وباغاي وتيفاش ودار مرين
وبلزما ودار ملول وميلة والغالب على ما ذكرناه من البلاد البرابر وكانت
5 ديار البرابر فلسطين وكان مكلهم جالوت بن ضريس بن جانا وهو أبو
زنانة المغرب وجانا هو ابن لواء بن برّ بن قيس بن الياس بن مضر فلما
قتل داود عليه السلام جالوت البربري رحلت البربر إلى المغرب حتى انتهوا
إلى أقصى المغرب ففترقت هناك ونزلت مزانة ومغيلة وضريسة الجبال
ونزلت لواتة أرض برقة ونزلت طائفة من هواراة بجبال نفوسة ونزل الغير
10 منهم بأرض الغرب الأقصى ونزلت معهم قبائل مصمودة فعمروا تلك البلاد
وقبائل البربر زنانة وضريسة ومغيلة ومقدر وبنو عبد ربه وورفجوم ونفزة
ونفزاوة ومطماطة ولطة وصنهاجة وهواراة وكتامة ولواتة ومزانة وصدرانة
ويصلاسن ومديونة وزبوجة ومداسة وقالة واورية وهطيطة ووليطة وبنو
منهوس وبنو سمجون وبنو وارقلان وبنو يسدران وبنو زيرجي وورداسا
15 وورهنون وسائر قبائل البربر ممن سنأتي بذكرهم في عمارات بلادهم بحول الله.

P, G, I, A

- ومغيلة | De Goeje وكرنانطة | A وصفراى I وصفروى G وصفروى P وكرنانطة 1
مزغنا 3 . P وأشير | A وتهرت P وتاهرت 2 . A واجرسيف P وأقرسيف | I ومغيلة P
وباغاي | A والحسن G وتيجس PI وتسجس 4 . A والعور I والغدير P والغدير P
دار مدين PGI ودار مرين | A وسعاوش I وسعاوش P وتيفاش | A وباغاي I وباغاي P
I ومليلة GA وميلة | A om. I A ولزما 5 . De Goeje ودور مدين A
مصمودة | GIA بالمغرب | بأرض الغرب 11 . A البرابر | البربر 8 . IA لوتى | A المغرب 7
ويصلات P ويصلاسن 14 . P وصدرات 13 . A om. ومغيلة—وصنهاجة 12 . om. I A
De Goeje وزبوجة A وزبوجة I وبوچه G وبوچه P وزبوجة | P ومديونه I
P وهطيطة | A واورية I واورية G ولورية P واورية | G وقاطة | I ومراسة | اومداسة
ربوحي I ربوحي G وربوحي P زيرجي | A سدران I سدران | A وارقلان 15
I وزرهون GA وزرهون P وزرهون 16 . P وورداسا | A

5 فأما بلاد نول الأقصى وتازكاغت فهي بلاد لمتونة الصحراء وملتونة قبيل من صنهاجة وصنهاجة ولمطة أنخوان لأب واحد وأم واحدة وأبوهم لمط بن زعزاع من أولاد حمير وأمههم تازكاى العرجاء وأبوها زناتى وهوار أيضا أخ لصنهاج ولمط من أم وأبوه المسور بن المثني بن كلاع بن أيمن بن سعيد بن حمير وإنما قيل له هوار لكلمة تقولها فسمي بها هوارا وذلك أن قبائل 5 العرب نزلت على قبائل البربر فنقلوهم إلى لسانهم بطول المجاورة لهم حتى صاروا جنسا واحدا وأن أميرا من أمراء العرب يسمى المسور كان ساكنا مع قومه في بلاد الحجاز فضاعت له إبل فخرج يطلبها ويبحث عنها إلى أن عبر النيل بمصر وسار في بلاد المغرب طالبا لها فمر بجبال طرابلس فقال لغلامه أين نحن من الأرض فقال له الغلام نحن بأرض إفريقية فقال له لقد 10 تهورنا والتهور عند العرب هو الحمق فسمي بهذه اللفظة هوارا ونزل المسور المذكور يقوم من زناتة فحالفهم ورأى بأرضهم تازكاى أم صنهاج ولمط التي ذكرناها آنفا وكانت جميلة حسنة بدنة تليعة بارعة الكمال فولع بها المسور فسأل عنها ورغب في زواجها فتزوجها وكانت تازكاى يومئذ خلوا 15 من زوج ومعهما أبناها صنهاج ولمط وهما أبنا لمط الأكبر فولد للمسور منها ولد سماه المثني ثم مات المسور عنها وبقي ولده المثني مع أخويه لمط وصنهاج عند أمهم تازكاى وعند أخواله من زناتة فولد للمط أولاد كثيرة وولد لصنهاج مثل ذلك فكثرت نسلهم وتسلطوا على الأمم فاجتمع عليهم قبائل

P, G, I, A

- A عرايم PI عزاع [زعزاع] 3 • A لمطة [لمط] 2 • A وتازكاغت I وتازكاغت 1
 • A لمر 9 • De Goeje المِسْوَر G المسور PI المسور 7 • GIA الستهم 6 • P
 • I تازكاى semper P تامسكتى 12 • A alt. om. A في أرض | IA pr. om. له 10
 • I تازكاى om. P عنها ورغب 14 • A برة بليغة [بدنة تليعة] | IA ذكرنا آنفا 13
 • G صنهاج 18 • I تازكاى G تازكاى 17 • A ولدا سى 16 • IA إذ ذاك [يومئذ] cett. كذلك P: مثل ذلك

البربر فأزعجهم إلى الصحارى المجاورة للبحر المظلم فنزلوها وبها قبائلهم إلى الآن متفرقة بنواحيها وهم أصحاب إبل ونجب عتاق رحالة لا يقيمون بمكان واحد ولباس الرجال منهم والنساء أكسية الصوف ويربطون على رؤوسهم عمام الصوف المسماة بالكرازي وعيشهم من ألبان الإبل ولحومها مقددة مطحونة وربما جلبت إليهم الخنطة والزيب لآكن الزيب أكثر لأنهم 5 كثيرا ما ينقعون الزيب في الماء بعد الدق ويشربون صفوه نقيعا حلوا وفي بلادهم العسل كثير وجل طعامهم وأحفله الطعام المسمى بالبربرية آسلوا وهو أنهم يأخذون الخنطة فيقلونها قليلا معتدلا ثم يدقونها حتى تعود جريشا ثم يمزجون العسل بمثله سمننا ويعجنون به تلك الخنطة على النار ويضعونه في مزود لهم فيأتي طعاما شهيا وذلك أن الإنسان منهم إذا أخذ من هذا الطعام 10 ملء كفه وأكله وشرب عليه اللبن ثم مشى بقية يومه ذلك لم يشته طعاما إلى الليل.

6 وليس لهم مدينة يأوون إليها إلا مدينة نول لمطة ومدينة آزقي للمطة أيضا فأما مدينة نول الغربية فنما إلى البحر ثلاثة أيام ومنها إلى سجلماسة ثلاث عشرة مرحلة ومدينة نول مدينة كبيرة عامرة على نهر يأتي إليها من 15 جهة المشرق وعليه قبائل لتونة ولمطة وبهذه المدينة تصنع الدرق اللطية التي لا شيء أبدع منها ولا أصلب منها ظهرا ولا أحسن منها صنعا وبها يقاتل أهل المغرب لحصانتها وخفة حملها وبهذه المدينة قوم يصنعون السروج واللجم

P, G, I, A

- GIA ومطحونة 5 . IA والنساء منهم 3 . IA أصحاب لنجب 2 . G فنزلوا 1 . I ويضعونها 9 . IA تفسير [تعود] om. G حتى تعود 8 . P بالبرية | G وأحله [وأحله] 7 . عندهم [لهم] 13 . IA ومشي | P اللبق [اللبن] A ملي [مل] 11 . GIA مزودهم 10 . A . om. GIA الغربية | IA أيضا للمطة 14 . A ارقى I ارقى G ارقى P آزقي | G . IA لمطة ولتونه 16 . A كبيرة [مدينة كبيرة] 15

والأقناب المعدة لخدمة الإبل وتباع بها الأكسية المسماة بالسفسارية والبرانس التي يساوي الزوج منها خمسين دينارا وأقل وأكثر وعند أهلها البقر والغنم كثير جدا والألبان والسمن عندهم موجود وإلى هذه المدينة يلجأ أهل تلك الجهات فيما يعين لهم من مهم حوائجهم وفنون مطالبهم.

- 7 ومن قبائل لمطة مسوفة ووشان وتمالته ومن قبائل صنهاجة بنو منصور 5 وتمية وجدالة وملتونة وبنو إبراهيم وبنو تاشفين وبنو محمد وجل من صنهاجة وأما مدينة آزكي فإنها من بلاد مسوفة ولمطة وهي أول مراقي الصحراء ومنها إلى سجلماسة ثلاث عشرة مرحلة ومنها إلى نول سبع مراحل وهذه المدينة ليست بالكبيرة لآكنها متحضرة وأهلها يلبسون منقدرات ثياب الصوف ويسمونهم القداور وقد أنخبر بعض من دخل هذه المدينة أن النساء 10 اللواتي لا أزواج لهن بها إذا بلغت المرأة منهن أربعين سنة تصدقت بنفسها على من أرادها من الرجال فلا تدفع عن نفسها ولا تمنع من يريدها وتسمى هذه المدينة بالبربرية آزكي وبالجتاوية قوقدم ومن أراد الدخول إلى بلاد سلى وتكرور وغانة من بلاد السودان فلا بد له من هذه المدينة
- 8 وأما مدينة سجلماسة فمدينة كبيرة كثيرة العامر وهي مقصد للوارد والصادر 15 كثيرة الخضر والجئات رائقة البقاع والجهات ولا حصن عليها وإنما هي قصور وديار وعمارات متصلة على نهر لها كثير الماء يأتي إليها من جهة المشرق من الصحراء يزيد في الصيف كزيادة النيل سواء ويزرع بمائه حسبما يزرع

P, G, I, A

- om. عندم موجود | GIA كثيرة 3 . GIA والبرانس | om. P المسماة - وأكثر 1
مسوفة P, مسوفة 5 . P وتخرج منها الأكسية المسماة - وأكثر (1-2): مطالبهم post 4 . GIA
P وجدالة | A مئة, G, ومنه P وتمية 6 . IA وتمالته, P, وتمالته | P ووشان | A مسوفة, I,
A تسع [سبع] 8 . PG لمطة [ولمطة] | De Goeje آزكي, GIA آزكي, PI آزكي 7 . GI
ارقي, I, آزكي, G, ازقي, P, آزقي 13 . A القوائد 10 . A om. A الصوف | codd. مقدرات 9
om. IA إليها 17 . G الوارد 15 . PI سلى | A نوفم, G, قرقدم, PI ثوقدم | A
IA يزدرع: PG يزرع | GIA ويزدرع: P يزرع | G om. سواء 18

فلاحو مصر ولزراعته إصابة كثيرة معلومة وفي أكثر الأعوام الكثيرة المياه المتواترة عن خروج هذا النهر ينبت لهم ما حصوده في العام السابق من غير بذر وفي الأكثر من السنين إذا فاض النهر عندهم ثم رجع بذروا على تلك الأرضين زرعهم ثم حصوده عند تنافيه وتركوا جذوره إلى العام القادم فينبت ذلك من غير حاجة إلى بذر زراعة وحكى الحوقلي أن البذر بها يكون 5 عاما والحصاد فيه في كل سنة إلى تمام سبع سنين لآكن تلك الحنطة التي تنبت من غير بذر تتغير عن حالها حتى تكون بين الحنطة والشعير وتسمى هذه الحنطة يردن تيزواو وبها نخل كثير وأنواع من التمر لا يشبه بعضها بعضا وفيها الرطب المسمى بالبرني وهي خضراء جدا وحلاوتها تفوق كل حلاوة ونواها صغار في غاية الصغر ولأهل هذه المدينة غلات القطن وغلات 10 الكمون والكروياء والحناء ويتجهز منها إلى سائر بلاد المغرب وغيرها وبناءاتها حسنة غير أن المخالفين في زماننا هذا أتوا على أكثرها هدمًا وحرقا وأهل سجلماسة يأكلون الكلاب والحيوان المسمى الحردون ويسمونه بلسان البربر اقزيم ونساؤهم يستعملنه في السمن وخصب البدن وكذلك هن في نهاية السمن وكثرة اللحم وقل ما يوجد من أهلها صحيح العينين بل أكثرهم 15 عمش.

9 ومن مدينة سجلماسة إلى مدينة اغمات وريكة نحو من ثمانين مراحل ومن مدينة سجلماسة إلى مدينة درعة ثلاث مراحل كبار ودرعة ليست بمدينة

P, G, I, A

[سج 6 • A الأرض [الأرضين 4 • GIA بخروج 2 • IA بعض G كثرة إ أكثر 1
ببذن يزوار, G, non bene leg. I, يردن تيزواو, P, يردن تيزواو 8 • G ولاكن | A تسع
• A البلاد من المغرب وغيره 11 • A البوني, I, البوني, G, بالبرني, P, بالبرني 9 • A
يستعملونه | A لقرنم, G, اقزيم, P I آقزيم 14 • I الحردون, G, الحردون, P, الحردون 13
ومن 17 • om. A بل - عمش | G صحيحا للمعينين 15 • A والحطب [وخصب البدن | A
• P: om. cett. كبار 18 • A ومدينة [pr. مدينة

يحوطها سور ولا حفير وإنما هي قرى متصلة وعمارات متقاربة ومزارع كثيرة يتناول ذلك فيها جبل وأخلاق من البربر وهي على نهر سجلماسة النازل إليهم وعليه يزرعون غلات الحناء والكمون والكروياء والنيلج ونبات الحناء يكبر بها حتى يكون في قوام الشجر يصعدون إليه ومنها يؤخذ بذره ويتجهز به إلى كل الجهات ونبات الحناء لا يؤخذ بذره إلا في هذا الإقليم 5 فقط ولا يؤخذ بغيره من الأقاليم البتة وأما النيلج المزروع في مدينة درعة فليس طيبه هناك ولكنه يتصرف به في بلاد الغرب لرخصه وربما خلط مع غيره من النيلج الطيب ويبيع معه.

10 ومن أرض درعة إلى بلاد السوس الأقصى أربعة أيام ومدينته هي تارودنت وبلاد السوس قرى كثيرة وعماراتها متصلة بعضها ببعض وبها من الفواكه الجليلة أجناس مختلفة وأنواع كثيرة كالجوز والتين والعنب العذاري والسفرجل والرمان الإمليسي والأترج الكبير المقدار الكثير العدد وكذلك المشمش والتفاح المنهد وقصب السكر الذي ليس على قرار الأرض مثله طولا وعرضا وحلاوة وكثرة ماء ويعمل ببلاد السوس من السكر المنسوب إليها ما يعم أكثر الأرض وهو يساوي السكر السليماني والطبرزد بل يشف على 15 جميع أنواع السكر في الطيب والصفاء ويعمل ببلاد السوس من الأكسية الرقاق واللياب الرفيعة ما لا يقدر أحد على عمله بغيرها من البلاد ورجالها ونساؤها سمر الألوان وفي نسائهم جمال فائق وحسن بارع وجمال ظاهر

P, G, I, A

A لا يوجد [لا يؤخذ 5 . A حتى يصير [حتى يكون 4 . A كبيرة [كبيرة 2
om. مدينة | IA المزدرع [المزروع | P النيلج [النيلج | A بغير | A ولا يوجد [ولا يؤخذ 6
G ومدينة 9 . PGI النيلج [النيلج 8 . IA بغيره [مع غيره | G المغرب 7 . GIA
P, الإمليسي 12 . I المذارى | P المذارى 11 . I تازدنت | G تارودنت | P تارودنت 10
[الرفيعة 17 . A om. من | A om. جميع 16 . A أهل : الأرض ante 15 . A الإمليسي
GIA om. الألوان 18 . A om. من البلاد | A الرقبة G, الدفاق

وحذق صناعات بأيديهن وهي بلاد حنطة وشعير وأرز ممكن بأيسر قيمة
وأسعارها رخيصة والغالب على أهلها الجفاء وغلظ الطبع وقلة الانقياد وهم
أخلاط من البربر المصامدة وزيمهم لباس الأكسية من الصوف التضافا وعلى
رؤوسهم الشعور الكثيرة ولهم بها اهتمام وحفظ وذلك أنهم يصبغونها في
كل جمعة بالحناء ويغسلونها في كل جمعة مرتين برقيق البيض والطين الاندلسي 5
ويحتزمون في أوساطهم بمآزر صوف ويسمونهم سفاقس ولا يمشی الرجل
منهم أبدا إلا وفي يده رحمان قصار العصي طوال الأسنان رقاقها ويتخبونها
من أطيب الحديد ويأكلون الجراد أكلا كثيرا مقلوا وملوحا وأهل السوس
فرقتان فأهل مدينة تارودنت يتمذهبون بمذهب المالكية من المسلمين وهم
حشوية وأهل بلد تويون يقولون بمذهب موسى بن جعفر وبينهم أبدا القتال 10
والفتنة وسفك الدماء وطلب الثأر غير أنهم أرفه الناس عيشا وأكثرهم
خصبا وشرابهم المسمى آنيز وهو حلو يسكر سكرا عظيما ويفعل بشاربه
ما لا تفعله الخمر لثأته وغلظ مزاجه وذلك أنهم يأخذون من عصير العنب
الحلو فيطبخونه بالنار إلى أن يذهب منه الثلث ويزال عن النار ويرفع
ويشرب ولا سبيل إلى شربه إلا أن يخلط بمثله ماء وأهل السوس الأقصى 15
يرون شربه حلالا ما لم يتعد به إلى حد السكر.

11 وبين مدينتي السوس أعني تارودنت وتويون يوم في جنات وبساتين
وكروم وأشجار وأنواع من الفواكه واللحوم عندهم ممكنة رخيصة جدا والغالب

P, G, I, A

[بمآزر 6 • GIA وبالطين 5 • A والمصامدة | AI البرابر 3 • A انقياد | الانقياد 2
| om. A الحديد | A أطيبه 8 • I آسفاس, A اسفانيس, G اسفاس, P سفاقس | G بإزار
om. عيشا 11 • GIA تويون: P بلد تويون 10 • A وأهل | أهل 9 • G وملوحا | وملوحا
• G om. من 13 • De Goeje آنيزير, A اخزير, P آنيزير | om. A المسمى 12 • GIA
| A تارودنت | om. A السوس 17 • G om. إلى | G شرابه 16 • GA om. ويرفع 14
• GIA وتويون: P وتويون

عليهم الشرة والبطر ومن بلاد السوس إلى مدينة اغمات ست مراحل في بلاد وقبائل من البرابر المصامدة يقال لهم اتقي نتات وبنو واسنو وانكوطاون وانسطيط وارغن واكنفيس وانتوزكيت وكل هذه القبائل من البرابر المصامدة العامرين لهذه البلاد والجهات ومنهم نفيس الجبل ونفيس مدينة صغيرة حولها عمارات وطوائف من قبائلها المنسوبين إليها وبها من الحنطة والفواكه واللحوم 5 ما لا يكون في كثير من البلاد غيرها وبها جامع وسوق نافقة وبها من أنواع الزبيب كل عجيبة من جمال المنظر وحلاوة الذوق وكبر المقدار وهو مع ذلك كثير جدا مشهور العين في بلاد الغرب الأقصى.

13 والطريق من تارودنت السوس إلى مدينة اغمات وريكة مع أسفل جبل درن الأعظم الذي ليس جبل مثله إلا القليل في السمو وكثرة الخصب وطول 10 المسافة واتصال العمارات ومبدؤه من البحر المحيط في أقصى السوس ويمر مع المشرق مستقيما حتى يصل إلى جبال نفوسة فيسمى هناك بجبل نفوسة ويتصل بعد ذلك بجبال طرابلس ثم يدق هناك وينحفي أثره وقد حكى غير واحد من الفيوخ أن طرف هذا الجبل يصل إلى البحر حيث الطرف المسمى اوثان وفي كل هذا الجبل كل طريفة من الثمار وغرائب من الأشجار 15 والماء يطرد منه وبوسطه وحوافيه يوجد النبات أبدا مخضرا في كل الأزمان وعلى أعلاه جبل من قلاع وحصون تشف على نيف وسبعين حصنا ومنها الحصن المنيع القليل مثله في حصون الأرض بنية وتحصنا ومنعة وهو في

P, G, I, A

ويقال P | المصامدة | IA البربر | GIA قبائل | بلاد وقبائل 2 • GIA مدينة | بلاد 1
IA اسنو, G, واسوا, P, واستنو | PG وبني: IA وبنو | A تبات | A ابني, P, اتلي s. اتلي | A
واينوزكيت, G, واينوزكيت P, وانتوزكيت | A وارغن | A وانسطيط 3 • IA وانكوطاون
الغرب 8 • A التقربين | المنسوبين | G ومن | وطوائف من 5 • P برابر | A وانتوزكيت, I,
A هناك | A جبل | جبال 12 • IA في الأرض : مثله 10 post • P1 تارودنت 9 • A
• G اوثان 15 • A القنوج, G, القنوج | الفيوخ 14 • A هناك 13

أعلى الجبل ومن حصانته وثقافته مكانه أن أربعة رجال يسكنونه ويمنعون الصعود إليه لأن الصعود إليه على مكان ضيق وعمر المرتقى لأنه يشبه الدرج الحرج ولا ترتقي إليه دابة البتة إلا بعد جهد ومشقة واسم هذا الحصن تأملت وهو كان عمدة المصمودي محمد بن تومرت حين ظهر بالمغرب وهو الذي زاد في تشييده ونظر في تحصينه وجعله مدخرا لأمواله وبه الآن 5 قبره لأنه أمر بذلك فلما مات بجبل الكواكب احتمله المصامدة إليه وحموه ودفنوه بهذا الحصن وقبره في هذا الوقت بيت جعله المصامدة حجا يقصدون إليه من جميع بلادهم وعليه بناء متقن كالقبة العالية لاكنها غير مزخرفة ولا مزينة كل ذلك على طريق الناموس.

- 13 وفي هذا الجبل من الفواكه التين الكثير الكبير الطيب المنتهي في الطيب البالغ الحلاوة وفيه العنب المستطيل العسلي الذي لا يوجد في أكثره نوى ومنه يتخذ الزبيب الذي عليه يتنقل ملوك المغرب لرقه قشرته وعذوبة طعمه واعتدال غذائه وفيه الجوز واللوز وأما السفرجل والرمال فيكون به منهما ما يباع الحمل منه بقيراط واحد وبه من الإجاص والكمثرى والمشمش كل غريبة وكذلك الأترج والقصب الحلو حتى أن أهل هذا الجبل لا يبيعونه 15 بينهم ولا يشترونه لكثرتهم وعندهم شجر الزيتون والخرنوب والمشتهى وسائر الفواكه وبهذا الجبل شجر كبير يسمى بالبربرية إرقان وهي تشبه شجر الإجاص أغصانا وفروعا وأوراقا ولها ثمر شبيه بشمر العيون في أول نباته قشره العليا رقيقة خضراء فإذا تناهت اصفرت لاكنها في نهاية العفوصة

P, G, I, A

om. IA 4 • A الجبل [الحصن] | P ترقى 3 • A سكنونه [يسكنونه] I
G الطيب الكبير | om. IA 10 • G وجنوده [وجوه] | A احتملته 6 • om. A محمد
وعذوبته [وعذوبة طعمه] | I بشرته [قشرته] | A العرب I العرب [المغرب] | A يتنقل G يتنقل 12
I [sic] إرقان P آرقان 17 • A والمشتهى G والمشتهى 16 • om. A هذا 15 • A
G وله 18 • A إرقان

- والحموضة وداخله نوى شبيهة بالزيتونة المحدودة الرأس صلب ولا يطيب طعم هذا الثمر البتة فإذا كان في آخر شهر شتنبر جمع ووضع بين يدي المزر فبتلعه بعد أن تأكل قشرته العليا ثم تلقيه بعد فيجمع ويغسل ويكسر ويدق ليه ويعصر فيخرج منه دهن كثير صافي اللون عجيب المنظر إلا أنه ليس بعذب الطعم فيه أدنى حرافة وهذا الزيت كثير جدا معروف ببلاد الغرب 5 الأقصى ولكثرته يسرجون به قناديلهم ويقل به الدخانيون الإسفنج في الأسواق وله إذا مسته النار رائحة كريهة حريفة ولاكنه يعذب طعمه في الإسفنج ونساء المصامدة يدهن رؤوسهن به على المشط فتحسن شعورهن بذلك وتطول وتتكرس ويمسك الشعر على لونه من السواد.
- 14 ومدينة اغمات وريكة أسفل هذا الجبل من جهة الشمال في فحوص أفنج 10 طيب التراب كثير النبات والأعشاب والمياه تخترقه يمينا وشمالا وتطرد بساحاته ليلا ونهارا وحولها جنات محدقة وبساتين وأشجار ملتفة ومكانها أحسن مكان من الأرض فرجة الأرجاء طيبة الثرى عذبة الماء صحيحة الهواء وبها نهر ليس بالكبير يشق المدينة ويأتيها من جنوبها فيمر إلى أن يخرج من شمالها وعليه أرحاؤهم التي يطحنون بها الحنطة وهذا النهر يدخل المدينة يوم 15 الخميس ويوم الجمعة والسبت والأحد وباقي أيام الجمعة يأخذونه لسقي جناتهم وأرضهم ويقطعون عنه البلد فلا يجري منه إليه شيء.
- 15 ومدينة اغمات مدينة تكنفها جبل درن كما قلناه فإذا كان زمن الشتاء

P, G, I, A

كثير جدا [كثير صافي اللون 4 • om. A ويكسر 3 • codd. والحضة nos والحموضة 1 وفيه 5 • IA وهو (وهو om. I) معروف ببلاد الغرب (A المغرب) الأقصى وهو دهن صافي الجوهر مسه 7 • A الطباخون [الدخانيون] GA ويفلى [ويغلي] 6 • IA om. وهذا - الأقصى | G PA: من جهة الشمال 10 • IA وتطول 9 • IA به رؤوسهن 8 • A حريفة | G • A عذبة I عرقة [محدقة] IA الميون: بساحاته 12 • A (?) أفنج | GI من شماله يكنفها | om. A مدينة 18 • P: om. cett. أيام | A ويوم الأحد | GIA ويوم السبت 16 • A في زمن | A •

تحللت الثلوج النازلة بجبل درن فيسيل ذوبانها إلى نهر اغمت وربما جد في داخل المدينة حتى يجتاز الأطفال عليه وهو جامد فلا يتكسر لشدة جموده وهذا شيء عايناه بها غير مرة ومدينة اغمت أهلها هواره من قبائل البربر المتبررين بالمجاورة وهم أملياء تجار مياسير يدخلون إلى بلاد السودان بأعداد الجمال الحاملة لقناطير الأموال من النحاس الأحمر والملون والأكسية وثياب الصوف والعمائم والمآزر وصنوف النظم من الزجاج والأصداف والأحجار وضروب من الأفايه والعطر وآلات الحديد المصنوع وما منهم رجل يسفر عبيده ورجاله إلا وله في قوافلهم مائة جبل والسبعون والثمانون جملا كلها موقرة ولم يكن في دولة المتلثم أحد أكثر منهم أموالا ولا أوسع منهم أحوالا وبأبواب منازلهم علامات تدل على مقاديرهم وذلك أن الرجل منهم إذا ملك 10 أربعة آلاف دينار يمسكها مع نفسه وأربعة آلاف يصرفها في تجارته أقام على يمين بابه وعن يساره عرصتين من الأرض إلى أعلى السقف وبنيناهم بالآجر وبالطوب والطين أكثر فإذا مر الخاطر بدار ونظر إلى تلك العرص مع الأبواب قائمة عدها فيعلم من عددها كم مبلغ مال صاحب الدار لأنه قد يكون من هذه العرص خلف الباب أربع وست مع كل عضادة اثنتان 15 وثلاث وأما الآن في وقت تأليفنا هذا الكتاب فقد أتى على أكثر أموالهم وغيّرت المصامدة ما كان بأيديهم من نعم الله ولاكنهم مع هذا أملياء مياسير

P, G, I, A

- G جد به النهر في وسط [جد في داخل] | cett. مدينة P: نهر | A من جبل [جبل] 1 .
 I هواره PG هواره | codd. غيره مرة [غير مرة] | IA om. بها 3 . G جودهها 2 . IA
 موقرة 9 . IA om. جملا | I الجمل | GA المائة 8 . A اجد [رجل] 7 . P المجاورة 4
 | IA om. دينار 11 . GIA مقادير أموالهم 10 . A om. ولا — أحوالا | GA المتلثم | A
 [يساره] 12 . IA يمسكها مع نفسه [يصرفها في تجارته] | IA يصرفها في تجارته [يمسكها مع نفسه]
 [تلك العرص] | IA وبالطين : PG والطين | GA والطوب : PI والطوب 13 . A عرصتين | شاله
 . G بلغ [بلغ] | A om. مع الأبواب — هذه العرص 14 . A هذه الموض I هذه العرص
 . G الله سبحانه | GIA المصامدة وغيّرت 17 . GIA لهذا 16 . A اثنتان | A أو ست 15

- أغنياء لهم نخوة واعتزاز لا يتحولون عنه وبمدينة اغمات عقارب كثيرة وكثيرا ما تلسب الناس فتؤذيهم وربما مات من لسبته وبمدينة اغمات ضروب من الفواكه وأنواع من النعم وكل شيء من المأكول بها رخيص ممكن.
- وبشمال هذه المدينة وعلى اثني عشر ميلا منها مدينة بناها يوسف بن تاشفين في صدر سنة سبعين وأربع مائة بعد أن اشترى أرضها من أهل 5 اغمات بجملة أموال واختطها له ولبنى عمه وهي في وطاء من الأرض ليس حولها شيء من الجبال إلا جبل صغير يسمى ايجليز ومنه قطع الحجر الذي بني منه قصر أمير المسلمين علي بن يوسف بن تاشفين وهو المعروف بدار الحجر وليس في موضع مدينة مراکش حجر البتة إلا ما كان من هذا الجبل وإنما بناؤها بالطين والطوب والطواني المقامة من التراب وماؤها الذي 10 تسقى به البساتين مستخرج بصنعة هندسية حسنة استخرج ذلك عبيد الله بن يونس المهندس وسبب ذلك أن ماءهم ليس يبعد الغور موجود إذا احتفر قريبا من وجه الأرض وذلك أن هذا الرجل المذكور وهو عبيد الله بن يونس جاء إلى مراکش في صدر بنائها وليس بها إلا بستان واحد لأبي الفضل مولى أمير المسلمين المقدم ذكره فقصد إلى أعلى الأرض مما يلي 15 البستان فاحتفر فيه بئرا مربعة كبيرة التريبع ثم احتفر منها ساقية متصلة الحفر على وجه الأرض ومر يحفر بتدرج من أرفع إلى أخفض متدرجا إلى أسفله بميزان حتى وصل الماء إلى البستان وهو منسكب مع وجه الأرض يصب فيه فهو جار مع الأيام لا يفتر وإذا نظر الناظر إلى مسطح الأرض لم ير بها كبير ارتفاع يوجب خروج الماء من قعرها إلى وجهها وإنما يميز 20

P, G, I, A

الجليز P, ايجليز 7 . G سبع وأربعمائة [سبعين وأربع مائة 5 . GIA بها من المأكول 3
 | IA مدينة | IA بموضع [في موضع 9 . A قصير [قصر 8 . A ايجياز I, ايجليز G,
 عبد | om. A هذا 13 . A القعر موجودا 12 . A عبد 11 . A التي 10 . IA om. البتة
 . A سطح [مسطح 19 . A بحفر [الحفر 17 . GI واحتفر 16 . IA أن [جاء 14 . A

ذلك عالم بالسبب الذي به استخرج ذلك الماء والسبب هو الوزن للأرض فاستحسن ذلك أمير المسلمين من فعل عبيد الله بن يونس المهندس وأعطاه مالا وأثوابا وأكرم مثواه مدة بقائه عنده ثم إن الناس نظروا إلى ذلك ولم يزالوا يحفرون الأرض ويستخرجون مياهها إلى البساتين حتى كثرت البساتين والجنات واتصلت بذلك عمارات مراکش وحسن قطرها ومنظرها ومدينة 5 مراکش في هذا الوقت من أكبر مدن المغرب الأقصى لأنها كانت دار إمارة لمتونة ومدار ملكهم وسلك جميعهم وكان بها أعداد قصور لكثير من الأمراء والقواد وخدام الدولة وأزقتها واسعة ورحابها فسيحة ومبانيها سامية وأسواقها مختلفة وسلعها نافقة.

- 17 وكان بها جامع بناه أميرها يوسف بن تاشفين فلما كان في هذا الوقت تغلب عليها المصامد وصار الملك لهم تركوا ذلك الجامع عطلا مغلق الأبواب لا يرون الصلاة فيه وصنعوا لأنفسهم مسجدا جامعاً يصلون فيه بعد أن نهبوا الأموال وسفكوا الدماء وباعوا الحرم كل ذلك بمذهب لهم يرون ذلك فيه حلالا وشرب أهل مراکش من الآبار ومياهها كلها عذبة وآبارهم قريبة معينة وكان علي بن يوسف قد جلب 15 إلى مراکش ماء من عين بينها وبين المدينة أميال ولم يستم ذلك فلما تغلب المصامدة على الملك وصار لهم وبأيديهم تمموا جلب ذلك الماء إلى داخل المدينة وصنعوا به سقايات بقرب دار الحجر وهي الحظيرة التي فيها القصر منفردا متحيزا بذاته والمدينة بخارج هذا القصر وطول المدينة أشف من ميل

P, G, I, A

قطرها 5 . om. A الأرض 4 . GI عبيد PA: عبد | G واستحسن 2 . G السبب 1 المصامدة P, المصاميد 11 . PG مختلفة 9 . G وملك [وسلك 7 . om. A ومنظرها | om. GI أميالا | om. A إلى مراکش 16 . cett. وبنوا P: صنعوا | cett. ولا P: لا 12 . cett. om. G داخل | om. G ذلك | I المصاميد P, المصاميدة 17 . IA تغلبت | G منفردا متحيزا بذاته والمدينة بخارج هذا القصر وطول المدينة أشف من ميل 18 . A بساحل | بحارج 19 . G الحظيرة

وعرضها قرب ذلك وعلى ثلاثة أميال من مراکش نهر لها يسمى تانسيفت وليس بالكبير لانه دائم الجري وإذا كان زمن الشتاء حمل بسيل كبير لا يبقى ولا يذر وكان أمير السلمين علي بن يوسف بنى على هذا النهر قنطرة عجيبة البناء متقنة الصنع بعد أن جلب إلى عملها صناع الأندلس وجلا من أهل المعرفة بالبناء فشيدها وأنقنوا بنيانها حتى كملت ثم لم تلبث 5 غير أعوام يسيرة حتى أتى عليها السيل فاحتمل أكثرها وأفلت عقدها وهدمها ورمى بها في البحر الزخار وهذا الوادي يأتي إليه الماء من عيون ومياه منبعثة من جبل درن من ناحية مدينة اغمات ايلان.

18 واغمات ايلان مدينة صغيرة في أسفل جبل درن المذكور وهي في الشرق من اغمات وريكة السابق ذكرها وبينهما ستة أميال وبهذه المدينة يسكن يهود 10 تلك البلاد وهي مدينة حسنة كثيرة الخصب كاملة النعم وكانت اليهود لا تسكن مدينة مراکش عن أمر أميرها علي بن يوسف ولا تدخلها إلا نهارا وتنصرف عنها عشية وليس دخولهم في النهار إليها إلا لأمر له وخدم تختص به ومتى عثر على واحد منهم بات فيها استبيح ماله ودمه فكانوا ينافرون المبيت بها حياطة على أموالهم وأنفسهم. 15

19 وأهل مراکش يأكلون الجراد ويبيع منه بها كل يوم الثلاثون حملا فما دونها وفوقها بقبالة عليه وكانت أكثر الصنع بمدينة مراکش متقبلة عليها مال لازم مثل سوق الدخان والصابون والصفر والمغازل وكانت القباله على كل شيء يباع دق أو جل كل شيء على قدره فلما ولي

P, G, I, A

- G تثبت [تلبث] 5 • GA بنا 3 • A تانسفت I, تانسيفت G, تانسيفت P, تانسيفت I
 على بن يوسف 12 • IA وهذه المدينة يسكنها 10 • P وذلك: منبعثة post 8 • A إليها [إليه] 7
 cett. فيها P: بها 15 • G وحزم [وخدم] | A بالنهار | G وتنصرف 13 • A بن تاشفين
 بقبالة | om. G وفوقها | IA وأكثر وأقل [فما دونها وفوقها] 17 • om. A بها | om. G منه 16
 A والمغاري 18 • GIA بمراكش [بمدينة مراکش] | A وكان | A لقبالة PI, لقبالة G:

- المصاميد وصار الأمر إليهم قطعوا القبالات بكل وجه وأراحوا منها واستحلوا
 قتل المتقبلين لها ولا تذكر الآن القبالة ذكرا في شيء من بلاد المصامدة
 ويسكن بقبلة مراکش من قبائل البربر ايلان وهم مصاميد وحولها من
 القبائل نفيس وبنو يدفر ودكال ورجراجة وزودة وهسكورة وهزرجة
 ويسكن بغربي اغمات وشرقيها مصاميد وريكة. 5
- ومن مدينة مراکش إلى مدينة سلا على ساحل البحر تسع مراحل أولها 20
 تونين وتونين قرية على أول فحص أفيج لا عوج به ولا أمتا وطول هذا
 الفحص مرحلتان ويسكنه من قبائل البربر قزولة ولمطة وصدرات ومن
 تونين إلى قرية تيقطين مرحلة إلى قرية غفسيق مرحلة وهي قرية على آخر
 الفحص المذكور وصحن هذا الفحص كله نبات الشوك المسمى بالسدر 10
 المثمرة بالنبق وفيه السلاحف البرية التي تفوق السلاحف البحرية كبرا وعظما
 وأهل تلك النواحي يتخذون من جلودها دساق للغسل ومعاجن لدقيق الحنطة
 وغيره.
- ومن قرية غفسيق إلى قرية أم ربيع مرحلة وهي قرية كبيرة جامعة 21
 وبها أخلاط من برابر رهونة وبعض زناتة وتامسنا وقبائل تامسنا شتى مفترقة 15
 فمنهم برغواطة ومطماطة وبنو تسلت وبنو اويقران وزقارة وبعض من زناتة

P, G, I, A

1 | cett. ودكالة: P; ودكال | IA دفر [يدفر] 4 • A المصاميدة, GI المصامدة, P المصاميد 1
 وهزرجة | I وهسكورة, P وهسكورة | A (?) وزحودة, P وزودة | P ورجراجة
 • A وصدراة, GI وصدراة | A جزولة [قزولة] 8 • A وهروجه, I وهورجه, G وهزرجة, P
 غفسيق, I غفسيق, G غفسيق, P غفسيق | pr. G: om. PIA | مرحلة | A يتقطس [يتقطين] 9
 G, حونها: P جلودها 12 • GIA المتمر 11 • IA بالسدر, G بالبدر [بالسدر] 10 • A
 om. الحنطة وغيره | A الدقيق | G A دسائر, P I دسائر De Goeje: دساق | A صدفها, I خرفها
 • A هي [شتى] | GA وتامسنا, PI وتامسنا | IA رهونه, G رهونه, P رهونة 14 • GIA
 ويمران: P اويقران | IA سلت, G سلب [تسلت] | P ومطماطة | A بزغواطة, I برغواطة 15
 • G om. وبعض | A ورفاده, G ورقا, P وزقارة | GIA

- وبنو يحفش من زناتة وكل هذه القبائل أصحاب حرث ومواش وجمال والغالب عليهم الفروسية وآخر سكناهم مرسى فضالة ومرسى فضالة على البحر المحيط الغربي وبينه وبين وادي أم ربيع ثلاث مراحل.
- 22 وأم ربيع على واد كبير خرار يجاز بالمراكب سريع الجري كثير الانحدار كثير الصخور والجنادل وبهذه القرية ألبان وأسمان ونعم رغدة وحنطة في نهاية 5 الرخص وبها بقول ومزارع القطاني والقطن والكمون وهي في جنوب الوادي ويجاز هذا الوادي إلى غيضة كبيرة من الطرفاء والأنشام وكثير العات وهي غابة كبيرة ملتفة والأسد بها كثيرة وربما أضرت بالمار والجائي غير أن أهل تلك النواحي لا يهابونها وقد تمهروا في مقاتلتها بأنفسهم من غير سلاح وإنما يلقونها بأنفسهم عراة يلقون أكسيتم على أذرعهم ويمسكون معهم قنات من 10 شوك السدره وسكاكينهم بأيديهم لا غير وقد لقيت الأسود منهم هناك نكايات فلا مهابة بذلك لها عندهم بل تخاف ضرهم وتجتنب طرقهم وربما هجمت على الضعفاء من الناس ممن يقناد حماراً أو غير ذلك.
- 23 ومن أم ربيع إلى قرية ابغسل مرحلة وهي قرية حسنة وبها عيون كثيرة دفاعة بالماء بين صخور صلدة وهذا الماء يتصرف في سقي كثير من زروعهم. 15
- 24 ومن هذه القرية إلى قرية انقال مرحلة ويقال لها دار المرابطين أيضاً وبها عين عليها أقباء وماؤها معين وهي حسنة في موضعها كثيرة الزروع والمواشي والإبل والبقر وقبالتها فحص طويل قد انحشرت إليه طيور

P, G, I, A

- om. IA ومرسى فضالة 2 • I يحفش P يحفش | om. GA وبنو يحفش من زناتة 1
قنات | G اذرعهم | أذرعهم 10 • G أخرت | أضرت 8 • codd. غيظة De Goeje غيضة 7
ومن قرية أم | ومن أم ربيع 14 • IA عليهم | عندهم 12 • A هنالك | IA السدر 11 • codd.
• IA دفاعة | 15 • A بها | أوبها | A الجليل I الجليل G الجليل P ابغسل | IA ربيع
| IA والغنم والبقر post 18 • A الزرع 17 • om. IA أيضا | A انكال PI آتقال 16
• IA وقد PG: 1

النعام فهي في أكنافه سارحة وعلى مراقبه دارجة وهي آلاف لا تحد ولا تمد وأهل تلك النواحي يصيدونها طردا بالخليل فيقبضون منها جملا كبارا وصغارا وأما بيضها الموجود في هذا الفحص فلا يحاط به كثرة ولا يحصل ومنه يحمل إلى كل البلاد وطعامها وخيم يفسد المعد وأما لحوم النعام فلحوم باردة يابسة وشحومها نافعة عندهم من الصمم تقطيرا ومن سائر الأوجاع 5 البدنية.

ومن انقال إلى قرية مكول مرحلة وقرية مكول على أبطح ويتصل بها 25 فحص يقال له فحص خراز وطوله اثنا عشر ميلا لا ماء به وقرية مكول كالحصن الكبير عامرة بالبربر ولها سوق نافقة بما يجلب إليها من جميع المجلوبات من السلع والمتاجر التي يضطر الاحتياج إليها وبها زروع كثيرة 10 ومواش وأنعام ومن مكول إلى قرية اكسيس مرحلة صغيرة والطريق على فحص خراز وفي آخر الفحص واد فيه ماء جار دائما وعليه غابات ثمار والأسود فيها ظاهرة للناس عادية عليهم بالليل والنهار ظاهرة لا تستتر في غياضها وبهذه القرية المسماة اكسيس بيت متخذ لصيد الأسود حتى أنه ربما صيد منها في الجمعة الثلاثة والأربعة والأكثر من ذلك والأقل والأسود تفر 15 من النار إذا رأتها ولا سبيل لها على صاحب نار.

ومن قرية اكسيس إلى مدينة سلا مرحلة ومدينة سلا الحديثة على ضفة البحر وكانت في القديم من الزمان مدينة شالة على ميلين من البحر وموضعها 26

P, G, I, A

مكول | انكال P, آنقال 7 • IA لحومها [لحوم النعام 4 • A أكنافها | A النعم 1
• A يتصل | ويتصل | G IA بطح, P بَطْطَح | om. A مرحلة وقرية مكول | I مكول, P
G, ايكسيس: P اكسيس 11 • A عامر 9 • A خراز, I خزان, P خراز | om. A له 8
ظاهرة | IA فيه [فيها 13 • A حراز, I خزان, P خراز 12 • A إيكسيل, I ايكسيس
النار: codd. نار | PG رأتها 16 • A ايكسيل, I ايكسيس: PG اكسيس 14 • om. IA
سلا مرحلة - الزمان | PI سلا | A ايكسيل, I ايكسيس: PG اكسيس 17 • De Goeje
• G موضعها [وموضعها | G سالة 18 • om. A مدينة

- على ضفة نهر اسمير الذي يتصل الآن بمدينة سلا الحديثة وهناك مصبه في البحر وأما شالة القديمة فهي الآن خراب وبها بقايا بنيان قائم وهياكل سامية ويتصل بنحراها عمارات متصلة وزروع ومواش لأهل سلا الحديثة وسلا الحديثة على ضفة البحر الملح منبوعة من جانب البحر لا يقدر أحد من أهل المراكب على الوصول إليها من جهته وهي مدينة حسنة حصينة في أرض 5 رمل ولها أسواق نافقة وتجارات ودخل وخرج وتصرف لأهلها وسعة أموال ونمو أحوال والطعام بها كثير رخيص جدا وبها كروم وغللات وبساتين وحدائق ومزارع ومراكب أهل اشبيلية وسائر المدن الساحلية من الأندلس يقلعون عنها ويحطون بها بضروب من البضائع وأهل اشبيلية يقصدونها بالزيت الكثير وهو بضاعتهم ويتجهزون منها بالطعام إلى سائر بلاد الأندلس الساحلية 10 والمراكب الواردة عليها لا ترسى منها في شيء من البحر لأن مرساها مكشوف وإنما ترسى المراكب بها في الوادي الذي قدمنا ذكره وتجاوز المراكب على فة بدليل لأن في فم الوادي أحجار وتروش تنكسر عليها المراكب وفيه أعطاف لا يدخلها إلا من يعرفها وهذا الوادي يدخله المد والجزر في كل يوم مرتين وإذا كان المد دخلت المراكب به إلى داخل الوادي وكذلك 15 تخرج في وقت خروجها وفي هذا الوادي أنواع من السمك وضروب من الحيتان والحوث بها لا يكاد يباع ولا يشتري لكثرتة وجودته وكل شيء من المأكولات في مدينة سلا موجود بأيسر القيمة وأهون الثمن.
- ومن مدينة سلا مع البحر الملح إلى جزائر الطير اثنا عشر ميلا ومنها في 27 جهة الجنوب إلى مرسى فضالة اثنا عشر ميلا ومرسى فضالة ترده المراكب 20

P, G, I, A

G om. الملح 4 . A سلا G, سله | G فأما 2 . G الجديدة [الحديثة] | P سلا I
A . om. مرتين 15 . I مرتين في كل يوم 14 . GIA وفيها | IA تنكسر 13 . IA
. GIA om. الملح 19 . IA om. موجود 18

- من بلاد الأندلس وحائط البحر الجنوبي فتحمل منها أوساقها طعاما حنطة
وشعيرا وفولا وحمصا وتحمل منها الغنم أيضا والمعز والبقر.
- 28 ومن فضالة إلى مرسى آتفا أربعون ميلا وهو مرسى مقصود تأتي إليه
المراكب وتحمل منه الحنطة والشعير ويتصل به في ناحية البر عمارات من
البرابر من بني يدفر ودكال وغيرهما.
- 5
- 29 ومن آتفا إلى مرسى مازيغن خمسة وستون ميلا روسية ومن مازيغن إلى
البيضاء جون «وهو» ثلاثون ميلا ومن البيضاء إلى مرسى الغيط خمسون ميلا
وهو جون ثان ومن الغيط إلى آسفي خمسون ميلا ومن آسفي إلى طرف جبل
الحديد ستون ميلا ومن طرف جبل الحديد إلى الغيط التي في الجون خمسون
ميلا وكذلك من طرف مازيغن إلى آسفي روسية خمسة وثمانون ميلا وتقويرا
10 مائة وثلاثون ميلا ومرسى آسفي كان فيما سلف آخر مرسى تصل إليه
المراكب فأما الآن فهي تجوزه بأكثر من أربعة مجار وآسفي عليه عمارات
وبشر كثير من البرابر المسمين رجراجة وزودة وأخلاط من البرابر والمراكب
تحمل منه أوساقها في وقت السفر وسكون حركة البحر المظلم وإنما سمي
هذا المرسى بآسفي لأمر سنأتي به عند ذكرنا لمدينة اشبونة بغربي الأندلس
15 وذكر الشيء في موضعه أليق وأوفق والحمد لله كثيرا.
- 30 ومن مرسى آسفي إلى مرسى ماست في طرف الجون مائة وخمسون ميلا

P, G, I, A

- GIA أنفا P: أنفا 3 • GIA أيضا الغنم | GA منه PI: منها 1
alt. البيضاء 7 • IA أنفا G: أنفا P: أنفا 6 • A وذكال P, وكال IA دفر 5 • A. oin. به 4
codd. التي 9 • codd. أنفا alt. De Goeje: آسفي | P آلفيط | G ثاني 8 • P آلفيط | A أنفا
وأما 12 • P آسفي 11 • P آلفيط [آسفي | A مازيغن*, P مازيغن 10 • De Goeje الذي
باسفي P, بأسفي 15 • I وزوده | A رجولحه PI, رجراجة | bis البر 13 • GIA
لذكرنا عند [عند ذكرنا لمدينة | G بذكره] به | A لأن من [لأمر | A باسفي I, بأسفي G,
• GIA بلاد الأندلس: P الأندلس | IA من غربي G, من غربي P: بغربي IA مدينة
• G طرفي | non leg. ماست P | آسفي 17

ومرسى الغيط مرسي حسن مكن من بعض الرياح والمراكب تصل إليه
فتخرج منه الخنطة والشعير ويتصل به من قبائل البربر ذكالة وأرض ذكالة
كلها منازل وقرى ومناهل ومياها قليلة وتتصل ذكالة إلى مرسي ماست
إلى تارودنت السوس ويسكنها قوم من المصاميد لهم حرث وزرع ومواش
كثيرة وقد ذكرنا ذلك قبل هذا.

- 5
31 ومن مدينة اغمات مع الشرق والشمال إلى مدينتي داي وتادلة أربعة
أيام وبين داي وتادلة مرحلة ومدينة داي في أسفل جبل خارج من جبل
درن وهي مدينة بها معدن النحاس الخالص الذي لا يعدله غيره من النحاس
بمشارق الأرض ومغارها وهو نحاس حلو لونه إلى البياض يتحمل التزويج
ويدخل في لجام الفضة وهو إذا طرق جاد ولم يتشرح كما يتشرح غيره
10 من أنواع النحاس وهذا المعدن ينسبه العوام إلى السوس وليست مدينة داي
من بلاد السوس لان بينهما مسافات أيام كثيرة ومن هذا المعدن يحمل إلى
سائر البلاد ويتصرف به في كثير من الأعمال ومدينة داي صغيرة لاكنها
كثيرة العامر والقوافل عليها صادرة وواردة ويزرع بها وبأرضها كثير القطن
ولكنه بمدينة تادلة يزرع أكثر مما يزرع بمدينة داي ومن مدينة تادلة يخرج
15 القطن كثيرا ويسافر به إلى كل الجهات ومنه كل ما يعمل من الثياب
القطنية ببلاد المغرب الأقصى ولا يحتاجون مع قطنها إلى غيره من أنواع
القطن المجلوب من سائر الأقطار وبهايتين البلدتين أرزاق ومعاش وخصب

P, G, I, A

alt. P, دكالة | A ذكالة, G I ذكالة, pr. P, ذكالة 2 . P الريح | G الغيط, P ألفيط 1
اغمات 6 . G وزروع [وزرع] | G المصامدة 4 . PI ماست 3 . A ذكالة, I ذكالة, G ذكالة
A يحمل 9 . I درن P, درن 8 . A دايه | I داي, G semper داي, P داي 7 . P
| P داي 13 . I A مسافة 12 . P داي 11 . I A وإدا [وهو] إدا | G لحم [لجام] 10
ولكنه - 15 . A فيها إياها | I A, واردة صادرة | G om. صادرة 14 . A عامرة . لاكنها post
om. I . من سائر الأقطار 18 . I A om. كثيرا

- ونعم شتى وأهلها أخلاط من البربر.
- 32 وفي شرقي تادلة ودای من البرابر بنو وليهم وبنو ويزكون ومننداسة ويسكن بهذا الجبل النازل إلى دای قوم من صنهاجة يقال لهم املو.
- 33 ومن مدينة تادلة إلى مدينة تطن وقرى أربع مراحل وهي مدينة صغيرة لاكنها متحصرة يسكنها قوم من أخلاط البرابر وبها مزارع وحنطة كثيرة 5 ولها مواش وأغنام ومن مدينة تطن وقرى إلى مدينة سلا التي على الساحل يومان وقد ذكرنا مدينة سلا قبل هذا.
- 34 ومن مدينة سلا إلى مدينة فاس أربع مراحل ومدينة فاس مدينتان بينهما نهر كبير يأتي من عيون تسمى عيون صنهاجة وعليه في داخل المدينة أرحاء كثيرة تطحن بها الحنطة بلا ثمن له خطر والمدينة الشمالية منهما تسمى 10 القرويين وتسمى الجنوبية الأندلس والأندلس ماؤها قليل لاكن يشقها نهر واحد يمر بأعلاها وينتفع منه ببعضها وأما مدينة القرويين فيأهاها كثيرة تجري منها في كل شارع وفي كل زقاق ساقية متى شاء أهل الموضع فجروها فغسلوا مكانهم منها ليلا فتصبح أزقتهام ورحابهم مغسولة وفي كل 15 دار منها صغيرة كانت أو كبيرة ساقية ماء نقيا كان أو غير نقى وفي كل مدينة منهما جامع ومنبر وإمام وبين المدينتين أبدا فتن ومقاتلات وبالجمله إن أهل مدينة فاس يقتل فتيانها بعضهم بعضا وبمدينة فاس ضياع ومعايش ومبان سامية ودور وقصور ولأهلها اهتمام بجوائجهم ومبانيهم وجميع

P, G, I, A

I, ومداسه, P, ومننداسة | IA وبركون, G, وبركون | A, ولم وليهم | IA البربر 2
 • GIA البربر 5 • P املو | A ويقال | A دای, I, دای, G, دای, P, دای 3 • A ومننداسة
 والأندلس 11 • om. A تسمى | GA منها إمنها 10 • A أرحى | G في إدخال [في داخل 9
 منها 15 • om. A منها | G وغلوا 14 • codd. بعضه 12 • A يشقها [يشقها | om. A
 • GIA مديني فاس 17 • IA منها, G, منها 16 • om. GIA

- آلاتهم ونعمها كثيرة والحنطة بها رخيصة الأسعار جدا دون غيرها من
البلاد القريبة منها وفواكهها كثيرة وخصبها زائد وبها في كل مكان منها
عيون نابعة ومياه جارية وعليها قباب مبنية ودواميس مبنية ونقوش وضروب
من الزينة وبخارجها الماء مطرد نابح من عيون غزيرة وجهاتها مخضرة مؤنقة
وبساتينها عامرة وحدائقها ملتفة وفي أهلها عزة ومنعة. 5
- ومنها إلى سجلماسة ثلاث عشرة مرحلة والطريق على صفروي إلى قلعة 35
مهدي إلى تادلة إلى داي إلى شعب الصفا ويشق الجبل الكبير إلى جنوبه
ومن هناك إلى سجلماسة فأما مدينة صفروي فنما إلى فاس مرحلة وكذلك
منها إلى قلعة مهدي مرحلتان وصفروي مدينة صغيرة متحضرة بها أسواق
قليلة وأكثر أهلها فلاحون وزرعوهم كثيرة ولهم جبل مواش وأنعام ومياههم 10
عذبة غدقة.
- وأما قلعة مهدي فهي حصن حصين فوق جبل شامخ ولها أسواق وعمارات 36
ومزارع وغلات وبقر وغنم وأحوال واسعة ومن قلعة مهدي إلى مدينة
تادلة مرحلتان ويسكن في قبة قلعة مهدي قبائل زناتة من بني سمجون
وبني عجلان وبني تسكدلت وبني عبد الله وبني موسى وبني ماروي 15
وتكلمان واريوشن وانتقفاكن وبني سامري وكذلك بين مدينة فاس

P, G, I, A

A يانغ [يانغ] 4 . A متلقة [مبنية] | A يانعة, G ناعمة [نابغة] 3 . A لها [pr.] منها 2
P صفروي 8 . P داي | om. A إلى داي 7 . A صفروي, I صفروي, P صفروي 6
أحوال 13 . A جلية, G, om. قلية 10 . G السوق | P وصفروي 9 . A صفروي, I صفروي
[تسكدلت] 15 . G I A من زناتة | G A قبة 14 . om. G I A مدينة | I صالحة واسعة
G, وبكلمان, P, وتكلمان 16 . G ماروي, P, مازول [ماروي] | A فسكدلت, I فسكدلت
واسعماكن, P, وانتقفاكن | A واريوشن, GI واريوشن, P, واريوشن | A وتكلمان, I, وتكلمان
G . G مدينتي فاس | G سامري, PI سامري | A اسعماكن, I, واسعماكن, G.

- ومكناسة أربعون ميلا في جهة المغرب ومكناسة مدائن عدة وهي في طريق
سلا والطريق إليها من فاس إلى مدينة مغيلة.
- 37 ومدينة مغيلة كانت قبل هذا الوقت متحضرة كثيرة التجارات متصلة
العمارات وهي في فحص أفيح كثير الأعشاب والخضر والنواوير والأشجار
والثمار وهي الآن فيها بقايا عمارات وخراباتها متصلة والمياه تخرق في كل 5
جانب منها ومكانها حسن وهواؤها معتدل.
- 38 ومن مغيلة إلى وادي سنات إلى فحص النخلة إلى مكناسة ومدينة مكناسة
هي المسماة تاقمرت وهي الآن باقية على حالها لم يدركها كبير تغير وهي
مدينة حسنة مرتفعة على الأرض بحري في شرقها نهر صغير عليه أرحاء
وتتصل بها عمارات وجنات وزروع وأرضها طيبة للزراعات ولها مكاسب 10
وأحوال طائلة ومكناسة سميت باسم مكناس البربري لما نزلها مع بنيه عند
حلولهم بالمغرب وأقطع لكل ابن من بنيه بقعة يعمرها مع ولده وكل هذه
المواضع التي أحلهم فيها تتجاور وتتقارب أمكنستها بعضها من بعض وبلاد
مكناسة منها التي تعرف ببني زياد وهي مدينة عامرة لها أسواق عامرة
وحمامات وديار حسنة والمياه تخرق أزقتها ولم يكن في أيام المثلث بعد 15
تاقمرت أعمر قطرا من بني زياد وبينهما نحو من ربع ميل.
- 39 ومنها إلى بني تاورة نحو ذلك وبين تاورة وتاقمرت نحو ذلك وكانت
مدينة تاورة متحضرة جامعة عامرة وأسواقها كثيرة والصناعات بها نافقة
والنعم والفواكه لا تقضى بها حاجة والماء يأتيها من جنوبها من نهر كبير

P, G, I, A

ومَكْنَسَاة Pms مكناسة | cett. الغرب: P المغرب | A ومدينة مكناسة P, ومكناسة 1
مكناسة P, مكناسة | A النملة [النخلة] 7 . GIA ومغيلة [ومدينة مغيلة] 3 . I ومكناسة G,
تقاررت P, تاقمرت 16 . P المثلث 15 . IA يصعبها [يدركها] | G تقدرت P, تاقمرت 8 . I
وتاقمرت | alt. P تاورة | I تاورة, G تاورغ, P تاورة: pr. 17 . P مائة | G
om. GIA وأسواقها — حاجة | A تاورة, I تاورت, P تاورة 18 . I وتاقمرت P,

فينقسم في أعلاها ويمر ما انقسم هناك من المياه فيخترق جميع أرقعها وشوارعها وأكثر دورها.

- 40 وبين تاورة وبني زياد مدينتان صغيرتان إحداهما القصر وهي مدينة صغيرة في الطريق من تاقرت إلى السوق القديمة على رميتي سهم وهذه المدينة بناها أمير من أمراء المثلثين وجعل لها سورا حصينا وبني بها قصرا 5 حسنا ولم تكن بها أسواق كثيرة ولا طائل تجارات وإنما كان ذلك الأمير يسكنها مع جلة بني عمه والمدينة الأخرى في شرقي هذه المدينة تعرف ببني عطوش وهي ديار متصلة وعمارات في بساتين لهم هناك ولهم أشجار وغللات وزيتون كثير وشجر تين وأعناب وفواكه حمة وكل ذلك بها ممكن رخيص.
- 41 ومن أسفل هذه المنازل إلى قبيلة من مكناسة على مجرى الماء الذي يأتي 10 من بني عطوش وتسمى هذه القبيلة بني برنوس وهي منازل وديار لهم وبها مزارع وكروم وعمارات وشجر زيتون كثيرة وفواكههم موجود تباع بالثمن اليسير وفي شمال قصر أبي موسى سوق يقصد إليها في يوم كل خميس يجتمع إليه جميع قبائل بني مكناس وهي سوق نافقة لما جلب إليها ويقصد إليها من بعيد وقريب وتسمى السوق القديمة ومن قبائل بني مكناس المجاورة 15 لهذه البلاد بنو سعيد وبنو موسى ويسكنها من غير قبائل مكناسة بنو بسيل ومغيلة وبنو مصعود وبنو علي وورباغل ودمر وواربة وصبغاوة وهي من

P, G, I, A

- A تاورة, I تاقرت, P تاقرت 4 • GA تاورة, PI تاورة 3 • IA هناك 1
• مكناسه, P مكناسة 10 • A هناك | PA عطوش 8 • A حصينا [حسنا] 6 • GA وبنا 5
بالثمن الرخيص اليسير | بالثمن اليسير | IA كثير 12 • GA بنو PI: بني 11 • G يأتي به | A
[جميع] 14 • om. A في يوم — جلب إليها | G في كل يوم خميس | A (?) G وسوق 13 • A
[مكناس | G ويسمى | G من قريب وبعيد 15 • G منبكاكاس | مكناس | G جمع
ورباغل, P وورباغل | IA وبنو مصعود ومغيلة 17 • A سيل 16 • A مكناس, G مكناس
وصبغاوة | IA وواربه, G وواربه, P وواربة | A ودمر, I ودمر, P ودمر | A ورجاغل, G
• IA وصنفاوة, G وصنفاوة, P وصنفاوة.

أخصب البقاع أرضا وأنماها زرعاً وأكثرها خيراً وأنجبها نتاجاً وهم برابر يلبسون الأكسية ويربطون العمام.

- 42 ومن بلاد مكناسة في جهة الغرب إلى قصر عبد الكريم ثلاث مراحل وقصر ابن عبد الكريم يسكنه قوم من البربر يسمون دنهاجة وهي مدينة صغيرة عامرة بأخلاط دنهاجة وهي على نهر اولكس ويجري منها في جهة الجنوب وبينها وبين البحر نحو من ثلاثة أميال في أرض أكثرها رمل ولها مزارع وخصب وصيود بر وبحر وبها سوق عامرة وجمل صناعات ومن قصر عبد الكريم إلى مدينة سلا التي على البحر الملح مرحلتان من القصر إلى المعمورة ومن المعمورة إلى سلا ونهر اولكس نهر كبير من أنهار المغرب المشهورة وتمده أنهار كثيرة وعيون نابعة وعليه عمارات وقرى وديار.
- 10 43 ومدينة فاس قطب ومدار لمذن المغرب الأقصى ويسكن حولها قبائل من البربر ولاكنهم يتكلمون بالعربية وهم بنو يوسف وفندلاوة وبهلل وزواوة ومجاصة وغياة وسلاجلون وفاس هذه هي حضرتها الكبرى ومقصدها الأشهر وعليها تشد الركائب وإليها تقصد القوافل ويجلب إلى حضرتها كل غريبة من الثياب والبضائع والأمتعة الحسنة وأهلها مياسير ولها من كل شيء حسن
- 15 أكبر نصيب وأوفر حظ ومن مدينة فاس إلى مدينة سبتة على بحر الزقاق شمالاً سبع مراحل.
- 44 ومن فاس إلى تلمسان تسع مراحل والطريق بينهما هو أن تخرج من

P, G, I, A

دنهاجة P, دنهاجة | om. ابن 4 . PG مكناسة 3 . GIA الكرازي [العمام 2
P سلا 9 . P سلا 8 . IA كلها [أكثرها | IA ثمانية [ثلاثة | G وبينهما 6 . G
وغياة PI, وعياة 13 . G وزواوة | I وبهلل, P وبهلل | A وفندلاوة, G وبلاوة 12
عريب 14 . GIA ومدينة فاس [وفاس هذه | I وسلاجلون, PG وسلاجلون | A وغياة, G
P وكذلك من [ومن 18 . GIA التي : سبتة post | G^m فاس 16 . A

- فاس إلى نهر سبو وهو نهر عظيم يأتي من نواحي جبل القلعة لابن تواله
ويمر حتى يحاذي فاس من جهة شرقها وعلى ستة أميال منها وهناك يقع
نهر فاس مع ما اجتمع معه من سائر العيون والأنهر الصغار وعليه قرى
وعمارات ويمر الطريق منه إلى تمالثة مرحلة وهي قرية وعمارات على نهر
لها يأتيها من جهة الجنوب يقال له وادي ايناون. 5
- ومنها إلى كرانطة مرحلة وكانت أيضا فيما سلف من الزمان مدينة لها 45
كروم كثيرة وفواكه ومزارع على السقي ومنها إلى باب زناتة نحو من
عشرة أميال وهو واد عليه حرث يسقى به وبه أغنام وأبقار وزروع كثيرة
تقرب من نهر ايناون.
- ومنها إلى قلعة كرمطة مرحلة وبها سوق وزروع وضرع وهذه القلعة مطلة 46
على نهر ايناون ومن كرمطة في أسفل الجبل إلى مراوز وهي قلعة صغيرة
أكثرها خلا مرحلة وبها القمح والشعير كثيرا.
- ومنها إلى وادي مسون مرحلة والطريق إليه على تابرندا وهو حصن منيع 47
على أكمة مطلة على وادي ملوية ووادي ملوية يقع إلى وادي صاع فيجتمعان
معا ويصبان في البحر ما بين جراوة ابن قيس ومليلة. 15
- ومنها إلى صاع مرحلة وهي مدينة لطيفة صغيرة بأسفل كدية تراب 48
مطلة على نهر كبير يشق أرباضها ويخترق ديارها وهي الآن مهدمة خربها

P, G, I, A

GIA, ثماله P, تمالته 4. A مواله, G نواله [تواله] | A القلعة التي | IA وادي [نهر] I
كرانطه P, كرانطه 6. A إيباوت, I إيباوت, G إبانور, P إبانوز [ايناون] 5. De Goeje نالته
om. A كثيرة — سوق وزروع 8. G كروم وفواكه كثيرة 7. GIA (etiam كرنطه I^{me})
| I إيباوز, PG إبانوز 11. G وبه | om. G مرحلة 10. I إيباوز, PG إبانوز 9
هون [مسون] 13. A كثير 12. A مزاوز, I مواور, G مراور, P مراوز | A كرانطه
جراوة | A البحر [البحر] ما 15. I تابرنديه, G تابرندا, P تابرندا | A مسون, I مسون, G
أرباطها, P أرباضها | A يسق 17. A إلى وادي صاع 16. I جراوه, G حرارة: PA
A أرباضها, G.

المصاميد ومنها إلى جراوة مرحلة وبين جراوة والبحر ستة أميال وكانت عامرة.

- 49 ومنها إلى برقانة مرحلة وهي قلعة عليها حصن منيع ولها سوق عامرة وبها مياه كثيرة ولها جنات وكروم ومنها إلى العلويين مرحلة وهي قرية كبيرة على نهو يأتيها من القبلة وفواكهها فاضلة وخيراتها شاملة. 5
- 50 ومنها إلى تلمسان مرحلة لطيفة وتلمسان مدينة أزلية ولها سور حصين متقن الوثاق وهي مدينتان في واحدة يفصل بينهما سور ولها نهر يأتيها من جبلها المسمى بالصخرتين وعلى هذا الجبل حصن بناه المصمودي قبل أخذه تلمسان ولم تزل المصامدة قاطنين به إلى أن فتحوا تلمسان وهذا الوادي يمر في شرقي المدينة وعليه أرحاء كثيرة وما جاورها من المزارع كلها مسقي 10 وغلاتها ومزارعها كثيرة وفواكهها حبة وخيراتها شاملة ولحومها شحيمة سمينة وبالجملة إنها حسنة لرخص أسعارها ونفاق أشغالها ومراج تجارتها ولم يكن في بلاد المغرب بعد مدينة اغمات وفاس أكثر من أهلها أموالا ولا أرفه منهم حالا ومدينة فاس أكبر من تلمسان قطرا وأجل منها قدرا وأكثر خيرا ومالا وأعلى همة في المباني واتخاذ الديار الحسنة. 15
- 51 والطريق من مدينة فاس إلى بني تاودا مرحلتان وهذه المدينة بناها أمير من قبل الملثم وكانت مدينة قائمة بذاتها لكثرة زروعها ومفيد غلاتها وغزر

P, G, I, A

A برقانه I نومانه G باقوته P برقانة 3 • P جراوة | GI المصامدة PA المصاميد 1
ومدينة تِلْمَسَان (I تلمسان) PG: وتلمسان مدينة 6 • codd. العلويين 4 • A أسواق
الصخرتين 8 • A om. يفصل بينهما سور 7 • IA om. حصين | A سوق [سور] IA
om. وما—ومزارعها كثيرة 10 • P ولم يزلوا: GIA ولم تزل المصامدة 9 • A أخذ | A
• P اغمات 13 • I حبة [شاملة] | A om. وخيراتها شاملة 11 • codd. سقى [مسقي] A
IA إلى مدينة بي | G om. مدينة 16 • A أهمة 15 • IA om. منها | G أحوالا [حالا] 14
| A قيمة G قديمة [قائمة] | I الملثم 17 • A تاردا GI تاودا P تاودا | G om. بني
A زرعها •

- ألبانها وسمنها وعسلها وأسواقها عامرة وخيراتها وافرة وكانت على مقربة من جبل غمارة وكانت بمكانها شبه الثغر سدا مانعا من طغاة غمارة العابثين بتلك النواحي المغيرين على جوانبها وبينها وبين طرف جبل غمارة ثلاثة أميال وبين بني تاودا وفاس برية يشق في وسطها وادي سبو وبين وادي سبو في طريق بني تاودا وبين فاس عشرون ميلا ويسكن هذه البرية قبائل من البربر يسمون لمطة وحد 5 عمارتهم من مدينة تاودا إلى وادي سبو المذكور ويمتدون بالعمارة إلى قرية عكاشة وبين هذه القرية وبني تاودا يوم وبينها وبين مدينة فاس يومان وهي أول مدينة من مدن الغرب التي حل بها الفساد ونزل بها التغيير واستأصلها المصامدة وهدموا أسوارها وصيروا قائم مساكنها أرضا ولم يبق من هذه المدينة المنسوبة لبني تاودا إلا مكانها وقد تراجع إلى مكانها نحو من مائة رجل 10 فعمروها وزرعوا في أرضها لطيب ترابها ونمو زروعها وجودة حنطتها.
- 52 وأما من أراد الطريق إلى تلمسان من سجلماسة فالقوافل تسير من تلمسان إلى فاس ومن فاس إلى صفروي إلى تادلة إلى اغمات إلى بني درعة إلى سجلماسة.
- 53 والطريق الآخر تأخذه القوافل أيضا لاكن في النادر لأنه مفازة فن شاء 15 ذلك سار من مدينة تلمسان إلى قرية تارو مرحلة ومنها إلى جبل تامديت مرحلة ومنها إلى غايات وهي قرية خراب وبها بئر ماء معينة مرحلة ومنها

P, G, I, A

- المدينة البرية 5 . PI تاودا 4 . P تاودى 3 . G تشبه [شبه 2 . P جبال 1
om. إلى وادي - وبني | A تاودا | cett. بني تاودا : P مدينة تاودا | GI عماراتهم 6 . A
من هذه المدينة (om. G) المنسوبة 9 . IA التغير | A المغرب 8 . A وبينها 7 . A
IA بالقوافل | GIA من مدينة سجلماسة 12 . G زرعها 11 . IA منها : PG لبني تاودا
درعة | om. IA بني | om. IA إلى اغمات | P تادلته | I صفروى P صفروى 13
تارر I تاروا PG تارو | om. GIA مدينة 16 . I ولكن | om. A أيضا 15 . P
مرحلة : خراب post. | pr. om. PIA ومنها 17 . A تامدفت I تامديت PG تامديت | A
GIA | alt. om. GIA مرحلة .

إلى صدرات وهي أرض قوم من البربر مرحلة ومنها إلى جبل تبوى مدينة خراب وبها عين ماء خرازة وهي في أسفل جبل مرحلة ومنها إلى فتات بئر في وسط صحراء مرحلة ومنها إلى شعب الصفا مرحلتان وهذا الشعب هو بين جبال درن ومجرى نهر يأتي من هناك والطريق بينهما مرحلة ومنه إلى تندلي وهي قرية عامرة مرحلة ومنها إلى قرية تمسنان مرحلة ومنها إلى 5 تقربت مرحلة ومنه إلى سجلماسة ثلاث مراحل وهذا الطريق قليل سالكوه إلا ندرة في الدهر.

54 ومدينة تلمسان قفل بلاد المغرب وهي على رصيف للداخل والخارج منها لا بد منها والاجتياز بها على كل حالة والطريق من تلمسان إلى مدينة تنس سبع مراحل تخرج من تلمسان إلى قرية العلويين وهي قرية كبيرة عامرة 10 على ضفة نهر ولهم بها جنات ومياه جارية من عيون.

55 ومنها إلى قرية بابلوت مرحلة وهي قرية جليلة كثيرة الأهل والعمارة على نهر ليس به أرحاء وتسقى منه مزارع ومن بابلوت إلى قرية سني التي على نهر مرغيت مرحلة وهو صغير والعيون بها والمياه تطرد في كل 15 وجهة.

56 ومنها إلى رحل الصفاصف مرحلة وهو رحل عامر أهل على نهر يأتي من افكان من جهة المشرق ومن الرحل إلى افكان مرحلة وافكان هذه مدينة

P, G, I, A

om. GIA | مرحلة | GIA مرحلة: صدرات post | A صدراته I صدراته P صدرات 1
om. A وهي - صحراء | GIA مرحلة: خرازة post 2 • A تبوى GI تبوى P تبوى
من هناك: والطريق post | P وبين مجرى [ومجرى] PI درن 4 • I باب [فتات] om. GI | مرحلة
A | مسنان I, مسنان G, مسان P: تمسنان | A لول G, non leg. I, تبدي P: تندلي 5 • rep. I
• G, non leg. I تقريب (? تقريب) P, تقرب [تقرب] 6 • om. A ومنها إلى تقربت مرحلة
[منه] 13 • A بابلوت | pr. om. A قرية 12 • cett. حال P: حالة 9 • IA, om. G [منه] 8
P G, مرغيت 14 • A سي I, سي G, سي P, سنّي | IA بابلوت P G, بابلوت | A به
• GA جهة [وجهة] 15 • I وهو نهر صغير om. A, مرغيت I, مرغيت
• P وافكان 17 • I رحل الصفاصف G, رحل الصفاصف P, رحل الصفاصف 16

- كانت لها أرحاء وحمامات وقصور وفواكه كثيرة وكان عليها سور تراب
لكنه الآن تهدم وبقي أثره وواديها يشقها نصفين ويمضي منها إلى تاهرت.
57 ومنها إلى المعسكر مرحلة والمعسكر قرية عظيمة لها أنهار وثمار ومنها إلى جبل
فرحان مارا مع أسفله إلى قرية عين الصفاصف وبها فواكه كثيرة وزروع
5 ونعم دارة مرحلة.
58 ومنها إلى مدينة بلل مرحلة ومدينة بلل بها عيون ومياه كثيرة وفواكه
وزروع وبلادها جيدة للفلاحة وزروعها نامية.
59 ثم إلى مدينة غزة وهي مدينة صغيرة القدر فيها سوق مشهورة لها يوم
معلوم وبها حمام وديار حسنة ولها مزارع.
60 ومنها إلى مدينة سوق إبراهيم مرحلة وهي على قدر غزة وموضعها على 10
ضفة نهر شلف.
61 ومن سوق إبراهيم إلى باجة مرحلة وهي مدينة حسنة صغيرة لها إقليم
به شجر التين كثير جدا ويعمل بها من التين شرائح على مثال الطوب
وبذلك تسمى وتحمل منها إلى كثير من الأقطار.
62 ومنها إلى مدينة تنس مرحلة ومدينة تنس على مقربة من ضفة البحر 15
الملح وعلى ميلين منه وبعضها على جبل وقد أحاط بها السور وبعضها في
سهل الأرض وهي مدينة قديمة أزلية عليها سور حصين وحظيرة مانعة دائرة
بها وشرب أهلها من عين ولها في جهة الشرق واد كثير الماء وشربهم منه

P, G, I, A

P, تاهرت | IA بنصفين, G نصفان 2 • IA بها, G فيها | لها | om. GIA كانت I
I, فوحان, G, فرحان: P فرحان 4 • P المَسْكِر | om. IA ومنها — وثمار 3 • A تيهرت
• bis G بلل 6 • P ذارة 5 • G عين الصفاصف, P عَيْن الصِفَاصِف | A فرعان
| لها يوم I سوق مشهورة مشهودة | A غده, I غزه, G غزّة, P غزّة 8 • G الملاحه [الفلاحة 7
| GIA كثيرا 13 • om. cett. P ضفة 11 • A غده, G I, غزه, P غره 10 • IA في يوم
• A المشرق 18 • De Goeje به | IA على [وعلى 16 • A من التين به | I به | بها

في أيام الشتاء والربيع وبها فواكه وخصب وبها إقلاع وحط ولها أقاليم وأعمال ومزارع وبها الخنطة ممكنة جدا وسائر الحبوب موجودة وتخرج منها إلى كل الآفاق في المراكب وبها من الفواكه كل طريفة ومن السفرجل الطيب المعنى ما يفوت الوصف في كبره وحسنه.

- 5 والطريق من تلمسان إلى مدينة وهران الساحلية وهما مرحلتان كبيرتان 63 وقيل بل هي ثلاث مراحل وذلك أنك تخرج من تلمسان إلى وادي وارو فتزول به وبينهما مرحلة ومنها إلى قرية تانيت فتزول بها وهي مرحلة ومن هذه القرية إلى مدينة وهران ووهران على مقربة من ضفة البحر الملح وعليها سور تراب متقن وبها أسواق مقدرة وصنائع كثيرة وتجارات نافقة وهي تقابل مدينة المرية من ساحل بحر الأندلس وسعة البحر بينهما مجريان ومنها 10 أكثر ميرة ساحل الأندلس ولها على بابها مرسى صغير لا يستر شيئا ولها على ميلين منها المرسى الكبير وبه ترسى المراكب الكبار والسفن السفرية وهذا المرسى يستر من الريح وليس له مشال في مراسي حائط البحر من بلاد البربر وشرب أهلها من واد يجري إليها من البر وعليه بساتين وجنات وبها فواكه ممكنة وأهلها في خصب والعسل بها موجود وكذلك السمن والزبد 15 والبقر والغنم بها رخيصة بالثمن اليسير ومراكب الأندلس إليها مختلفة وفي أهلها دهاقنة وعزة أنفس ونخوة.
- 64 والطريق من مدينة تنس إلى المسيلة من بلاد بني حماد بالغرب الأوسط تخرج من مدينة تنس إلى بني وازلفن مرحلة لطيفة في جبال وعرة وشواهد

P, G, I, A

- A حنطة | الخنطة 2 . P وحط | G I A وإقلاع | وبها إقلاع G وفيها pr: وبها 1 .
 om. A بل 6 . om. I A وما 5 . cett. في صفته وكبره: P في كبره | A يقول | يفوت 4
 الملح | om. A ووهران | P وهران 8 . P تانيت 7 . A ور, I وارو, P وآرو
 A جزيرة: ساحل 11 post . om. A G I, بر | بحر | P المرية 10 . om. cett.
 G I A وبه | وبها 15 . G وعليها | A البرية | البربر 14 . G I A من كل ربح 13
 P^m, om. بلاد | P السيلة 18 . codd. دعتة 17 . A والمراكب | ومراكب الأندلس 16
 I وآزلفن, P G, وآزلفن | P تنس 19 . P I حماد | G

- متصلة وبنو وازلفن قرية كبيرة لها كروم وجنات ذوات سوان يزرعون عليها البصل والشهناج والحناء والكمون ولها كروم كثيرة ومعظمها على نهر شلف ومن تنس إلى شلف مرحلتان.
- 65 ومن بني وازلفن إلى الخضراء مرحلة وهي مدينة صغيرة حصينة على نهر صغير عليه عمارات متصلة وكروم وبها من السفرجل كل بديع ولها 5 سوق وحمام وسوقها يجتمع إليه أهل تلك الناحية.
- 66 ومن الخضراء إلى مدينة مليانة مرحلة وهي مدينة قديمة البناء حسنة البقعة كريمة المزارع ولها نهر يسقي أكثر حدائقها وجناتها وجاني مزارعها ولها أرحاء بنهرها المذكور ولأقاليمها حظ من سقي نهر شلف وعلى ثلاثة أيام منها وفي جنوبها الجبل المسمى بجبل وانشرس يسكنه قبائل من البربر 10 منها مكناسة وحرسون واوربة وبنو أبي خليل وكنامة ومطماطة وبنو مليت وبنو وارتيان وبنو أبي خليفة ويصلان وزولات وبنو واتمشوس وزواوة ونزار ومطغرة ووارترين وبنو أبي بلال وايزكروا وبنو أبي حكيم وهوار و طول هذا الجبل أربعة أيام وينتهي طرف هذا الجبل إلى قرب تاهرت.
- 67 ومن مدينة مليانة إلى كزناية مرحلة وهو حصن أزلي له مزارع وأسواق 15 وهو على نهر شلف وله سوق يوم الجمعة يقصده بشر كثير.

P, G, I, A

- IA إليها [إليه] 6 • A والسهراح, G والشهرانج 2 • G اوازلفن | A وهو [وبنو] 1
 بنهرها 9 • GI مزارعها وحدائقها وجناتها 8 • IA أزية: البيا post | IA ومليانة [وهي] 7
 | A وانشرس | IA om. | جبل | A في [وفي] | A أميال [أيام] 10 • cett. على نهرها: P
 om. وبنو أبي خليل | A واوربة, G واوربة, P واوربة | IA وحرشون 11 • G البرابر
 | IA وارتيان, P وارتيان 12 • A للميلت, P للميلت | IA خليل [خليل] | A بني [أبي] | G
 واتمشوس, G تمسوس | IA وصلوات, G وزولات, P وزولات | PI ويصلان | A بني [أبي]
 | IA ومطغرة, G ومطغرة | A وناز, G وناز [ونزار] 13 • A وناز | I
 بتهرت [تاهرت] 14 • A بني [bis] أبي | A ووارترين, I ووارترين, G واورتوين, P ووارترين
 وله سوق له يوم: GA وله سوق يوم الجمعة 16 • A كزناية, GI كزناية, P كزناية 15 • A
 I وله سوق يوم في الجمعة, P في الجمعة

- 68 ومن سوق كزنابة إلى قرية ريغة مرحلة ولهذه القرية أرض متسعة وحروث ممتدة وفواكه وبساتين ولها سوق صالحة تقصد في يوم معلوم في كل جمعة يباع بها ويشترى ويقضى منها حوائج وهذه القرية المذكورة مياه كثيرة وعميون مطردة ومنها إلى ماورغة مرحلة وهي قرية حسنة لكنها لطيفة القدر وبها زراعات وخصب ومياه جارية ومنها إلى اشير زيري مرحلتان 5 وهو حصن حسن البقعة كثير المنافع وله سوق يوم معروف يجلب إليه كل لطيفة ويباع به كل طريفة ومنه إلى تامزكيدة مرحلة.
- 69 ثم إلى المسيلة مرحلتان وهي مستحدثة استحدثها علي بن الأندلسي في ولاية إدريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب وهي عامرة في بسط من الأرض ولها مزارع ممتدة أكثر مما يحتاج إليه ولأهلها 10 سوائم خيل وأغنام وأبقار وجنات وعميون وفواكه وبقول ولحوم ومزارع قطن وقمح وشعير ويسكنها من البربر بنو برزال وذنجاح وهوارة وصدراتة ومزاتة وهذه المدينة أيضا عامرة بالناس والتجار وهي على نهر فيه ماء كثير مستنبت على وجه الأرض وليس بالعميق وهو عذب وفيه سمك صغير فيه طرق حمر حسنة ولم ير في بلاد الأرض المعمورة سمك على 15 صفته وأهل المسيلة يفتخرون به ويكون مقدار هذا السمك من شبر إلى ما دونه وربما اصطيد منه الشيء الكثير فاحتمل إلى قلعة بني حماد وبينهما اثنا عشر ميلا.

P, G, I, A

I, نقصد في يوم كل جمعة, G, يقصد في كل جمعة [نقصد — جمعة 2 • A, كزنابه, P, كزنابة 1
تامزكيدة 7 • I, وبها مياه [ومياه 5 • A, ماورعه, PI, ماورغة 4 • A, نقصد في كل يوم جمعة
post | G, الحسين: alt. الحسن 9 • IA, أعني المسيلة: وهي post 8 • G, تامزكيدة, P,
A | وخيل: وأبقار post | G, جبل [خيل 11 • A, وأكثر 10 • A, رضي الله عنه: أبي طالب
I, ورزاج, G, ورزاج, P, وذنجاح | P, برزال | A, بني [بنو 12 • IA, ولحم | G, وجنت
بالعميق 14 • P, وصدرات | GA, وهوارة, PI, وهوارة | De Goeje, وذنجاح, A, ورزاج
G, دون ذلك [دونه 17 • A, بالعمق, G,

- 70 ومدينة القلعة من أكبر البلاد قطرا وأكثرها خلقا وأغزرها خيرا وأوسعها أموالا وأحسنها قصورا ومساكن وأعمها فواكه وخصبا وحنطتها رخيصة ولحومها طيبة سميعة وهي في سند جبل سامي العلو صعب الارتقاء وقد استدار سورها بجميع الجبل ويسمى تاقربست وأعلى هذا الجبل متصل ببسيط من الأرض ومنه ملكت القلعة وبهذه المدينة عقارب كثيرة سود 5 تقتل في الحال وأهل القلعة يتحرزون منها ويتحصنون من ضررها ويشربون لها نبات الفوليون الحرافى ويزعمون أنه ينفع شرب درهين منه لعام كامل فلا يصيب شاربها شيء من ألم تلك العقارب وهذا عندهم مشهور وقد أخبر بذلك من يوثق به في وقتنا هذا وحكى عن هذه الحشيشة أنه شربها وقد لسبته العقرب فسكن الوجع مسرعا ثم إنه لسبته العقارب في سائر العام ثلاث 10 مرات فما وجد لذلك اللسب ألما وهذا النبات يبلد القلعة كثير.
- 71 والطريق من مدينة تلمسان إلى مدينة المسيلة من تلمسان إلى مدينة تاهرت أربع مراحل تخرج من تلمسان إلى تادرة وهي قرية في حضيض جبل فيها عين ماء خراطة مرحلة ومنها إلى قرية نداى مرحلة وهي قرية صغيرة في فحص أفصح بها بئران مأؤهما معين ومنها إلى مدينة تاهرت مرحلتان. 15
- 72 وبين مدينة تاهرت والبحر أربع مراحل ومدينة تاهرت كانت فيما سلف من الزمان مدينتين كبيرتين إحداهما قديمة والأخرى محدثة والقديمة من هاتين المدينتين ذات سور وهي على قنة جبل قليل العلو وبها ناس وجمل من

P, G, I, A

- A. om. منها ويتحصنون 6 • IA القلعة [المدينة] | A ملكة [ملك] 5 • A وحنطة 2 • IA بلاد | A. om. اللسب | A ولد [وجد] 11 • A يشربها 9 • G واحد [كامل] 7 • P نداى 14 • A مادرة I, بادرة P, تادرة 13 • A. om. من تلمسان إلى مدينة تاهرت 12 • A ومن [وبين] 16 • A تهرت I, تاهرت P, تاهرت | A أنفع [أنفج] 15 • A نداى • A كبيرة: إحداهما 17 • A. om. والبحر | bis A تهرت

- البرابر ولهم تجارات وبضائع وأسواق عامرة وبأرضها مزارع وضياح جمة
وبها من نتاج البراذين والخليل كل حسن وأما البقر والغنم بها فكثيرة جدا
وكذلك العسل والسمن وسائر غلاتها كثيرة مباركة وبمدينة تاهرت مياه
متدفقة وعيون جارية تدخل أكثر ديارهم ويتصرفون بها ولهم على هذه المياه
بساتين وأشجار تحمل ضروبا من الفواكه الحسنة وبالجملة إنها بقعة حسنة. 5
- ومن تاهرت إلى قرية اعبّر مرحلة وهي قرية صغيرة على نهر صغير 73
ومنها إلى قرية دارست مرحلة وهي قرية صغيرة جدا وزراعتها كثيرة
ومواشها عامة ومنها إلى مدينة ماما مرحلتان وهي مدينة صغيرة لها سور من
تراب وأكثره طوب ولها بما استدار بسورها خندق محفور ولها واد عذب
عليه مزارع وغلات وإصابتها في الحنطة كثيرة ومن مدينة ماما إلى قرية ابن 10
مجر مرحلة وهي قرية كبيرة كثيرة الزروع عذبة المياه وشربهم من العيون
وسكانها زناتة ومنها إلى اشير زيري التي قدمنا ذكرها مرحلة ومن اشير
زيري إلى قرية سطيت مرحلة وبها عين ماء جارية ومنها إلى قرية هان في
فحص رمل مرحلة وإليها مياه عيون وهي الآن خراب ومنها إلى المسيلة
مرحلة. 15
- وبين مدينة تلمسان وتاهرت يسكن بنو مرين وورتنغير وزير وورتيدي 74

P, G, I, A

A | تهرت 3 • IA فكثيرة بها | G om. بها | A جنس [حسن] | G البراذين 2
أعبّر | A تهرت, P تاهرت 6 • A وتحمل 5 • IA وهم يتصرفون 4 • A ماء متدفقه (sic)
وزراعتها | G om. جدا | P دارست 7 • om. GA وهي — دارست مرحلة | I أعبّر, P
مجر 11 • A مدينة [قرية] 10 • IA ومدينة ماما [وهي مدينة] | I ماما, P ماما 8 • G
| I زري om. P, Zيري 13 • PI زيري: GA زيري 12 • A الزرع | A مجر, G
P, وورتنغير 16 • G IA وبها [وإليها] 14 • De Goeje هان: codd. هان | P سطيت
ورتل, I وورتل, G وورتل, P وورتيدي | A ورمر, I ورمر [وزير] | A وبطنر, G وبطنير
A •

وماني واومانوا وسنجاسة وغمرة ويلومان وورماكسين وتجين وورشفان
ومغراوة وبنو راشد وتمطلاس ومنان وزقارة وتيمنى وكل هذه القبائل
بطون زناتة وهم أصحاب هذه الفحوص وهم قوم رحالة ظواعن ينتجعون
من مكان إلى مكان غيره لاكنهم متحضرون وأكثر زناتة فرسان يركبون
الخيول ولهم عادية لا تؤمن ولهم معرفة بارعة وحذق وكياسة ويد جيدة في
علم الكتف ولا يدري أن أحدا من الأمم أعلم بعلم الكتف من زناتة وهم
منسوبون إلى جانا وهو أبو زناتة كلها وهو جانا ابن ضريس وضريس هو
جالوت الذي قتله داود عليه السلام وضريس ابن لوى بن نفجاء ونفجاء
هو أبو نفزاوة كلها ونفجاء ابن لوى الأكبر بن برا بن قيس بن الياس
بن مضر وزناتة في أول نسبهم عرب صرح وإنما تبرروا بالمجاورة والمخالفة
للبرابر من المصاميد.

- 75 ولنرجع الآن إلى ذكر مدينة وهران فنقول إن «من» مدينة وهران
السابق ذكرها إلى مدينة تنس مجريان وهي من الأميال مائتا ميل وأربعة
أميال ومن مدينة تنس إلى برشك على الساحل ستة وستون ميلا ومن مدينة
تنس إلى مدينة مليانة في البر مرحلتان وبين مليانة وتاهرت ثلاث مراحل.
76 ومدينة برشك مدينة صغيرة على تل وعليها سور تراب وهي على ضفة
البحر وشرب أهلها من عيون وماؤها عذب وافتتحها الملك المعظم رجار

P, G, I, A

P, وورماكسين | IA وعموه, G, وغمره, P, وسنجاسة | G وبأى [ومان] 1
• A وورشفان, PI وورشفان | A ولجن, P, وتجين | IA وورماكسين, G وورماكسين
P, وتيمنى | codd. ورقارة | A ومنازل [ومنان] | A وتمطلاس, G ويمطلاس | P راشد 2
• A متحضرون : متحضرون post 4 • G ومنها [وم] 3 • A وسى, I, وبنى, G, وبنى
| A فكها وكفجا وابن 9 • GA وهو [ونفجاء] هو 8 • GIA من زناتة بعلم الكتف 6
De من 12 • A om. صرح | A نسلهم [نسبهم] 10 • IA برّ, PG برّا | A لوى, P, لوى
• G om. المعظم | G وشراب 17 • IA سنة وثلاثون 14 • IA ذكرها منها 13 • Goeje

- في سنة <—> وخمس مائة وبها فواكه وجل مزارع وحنطة كثيرة وشعير.
- 77 ومنها إلى شرشال عشرون ميلا ويصل بينهما جبل منيع يسكنه قبيلة من البربر تسمى ربيعة ومدينة شرشال صغيرة القدر لكنها متحضرة وبها مياه جارية وآبار معينة عذبة وبها فواكه حسنة كثيرة وسفرجل كبير الجرم ذو أعناق كأعناق القرع الصغار وهو من الطرائف غريب في ذاته وبها كروم 5 وبعض شجر تين وما دار بها بادية لأهلها مواش وأغنام كثيرة والنحل عندهم كثير والعسل بها ممكن وأكثر أمواهم الماشية ولهم من زراعة الحنطة والشعير ما يزيد على الحاجة.
- 78 ومن شرشال إلى الجزائر لبني مزغنا سبعون ميلا ومدينة الجزائر على ضفة البحر وشرب أهلها من عيون على البحر عذبة ومن آبار وهي عامرة 10 أهلة وتجارها مربحة وأسواقها قائمة وصناعاتها نافقة ولها بادية كبيرة وجبال فيها قبائل من البربر وزراعتهم الحنطة والشعير وأكثر أمواهم المواشي من البقر والغنم ويتخذون النحل كثيرا فلذلك العسل والسمن كثير في بلدهم وربما يتجهرون بها إلى سائر البلاد والأقطار المجاورة لهم والمتباعدة عنهم 15 وأهلها قبائل ولهم حرمة مانعة.
- 79 ومن الجزائر إلى تامدقوس شرقا ثمانية عشر ميلا وتامدقوس مرسى حسن عليه مدينة صغيرة خراب وأكثر سورها قد تهدم وقل أهلها وبها بقايا بناء قديم وهياكل وأصنام حجارة ويذكر أنها كانت من أعظم البلاد 15 كبيرا وأوسعها قطرا.

P, G, I, A

om. بها 7 • PGA والنخل I: والنخل 6 • A وتسمى 3 • وفضل G وصل 2
pr. om. A من 12 • A قائمة [نافقة] | A وتجارها 11 • GA جرائر بني 9 • A
om. IA لهم 14 • GIA في بلد م كثير | G الكثير | GI النخل 13 • G وزراعتهم
A • وأوسطها [أووسما] | om. G 19 • P وتامدقوس | I تامدقوس P تامدقوس 16

80 ومن تامدفوس إلى مرسى الدجاج عشرون ميلا ومدينة مرسى الدجاج كبيرة القطر لها حصن دائر بها وبشرها قليل وربما فر عنها أكثر أهلها في زمن الصيف ومدة السفر خوفا من قصد الأساطيل إليها ولها مرسى مأمون ولها أرض ممتدة وزراعات متصلة وإصابة أهلها في زروعهم واسعة وحنظتهم مباركة وسائر الفواكه واللحوم بها كثيرة وتباع بالثمن اليسير والتين خاصة 5 يحمل منها شرائح طوبا ومنثورا إلى سائر الأقطار وأقاصي المدائن والأمصار وهي بذلك مشهورة.

81 ومن مدينة مرسى الدجاج إلى مدينة تدلس أربعة وعشرون ميلا وهي على شرف متحصنة لها سور حصين وديار ومتنزهات وبها من رخص الفواكه والأسعار والمطاعم والمشارب ما ليس يوجد بغيرها مثله وبها الغنم والبقر 10 موجودة كثيرا وتباع جملتها بالأثمان اليسيرة ويخرج من أرضها إلى كثير من الآفاق.

82 ومن تدلس إلى مدينة بجاية في البر سبعون ميلا وفي البحر تسعون ميلا ومدينة بجاية على البحر لাকنها على جرف حجر ولها من جهة الشمال جبل يسمى مسيون وهو جبل سامي العلو صعب المرتقى وفي أكتافه جبل من 15 النبات المنتفع به في صناعة الطب مثل شجر الحوض والسقولوفندوريون والبرباريس والقنطوريون الكبير والرزاوند والقسطون والإفستين أيضا وغير ذلك من الحشائش وفي هذا الجبل كثير من العقارب صفر الألوان لاكن

P, G, I, A

• A زرعهم 4 • G دائرها [دائر بها] 2 • A bis الزجاج I تامدفوس, P تامدفوس 1
PG, يباع 11 • I تدلس, P تدلس | A الزجاج 8 • A طوبا 6 • P تباع [وتباع] 5
امينيون [مسيون] 15 • G سيمون [تسعون] | om. P وفي البحر تسعون ميلا 13 • I ويباع
IA والبرباريس 17 • I الطيب | A الصناعات الطبية | P المستنقع | A النباتات 16 • A
• om. GIA أيضا | IA والرزاوند, PG والرزاوند

ضررها قليل ومدينة بجاية في وقتنا هذا مدينة الغرب الأوسط وعين بلاد
 بني حماد والسفن إليها مقلعة وبها القوافل منحة والأمتعة إليها برا وبحرا
 مجلوبة والبضائع بها نافقة وأهلها مياسير تجار وبها من الصناعات والصناع
 ما ليس بكثير من البلاد وأهلها يجالسون تجار المغرب الأقصى وتجار الصحراء
 وتجار المشرق وبها تحل الشدود وتباع البضائع بالأموال المقنطرة ولها بواد 5
 ومزارع والخنطة والشعير بها موجودان كثيران والتين وسائر الفواكه منها
 ما يكفي لكثير من البلاد وبها دار صناعة لإنشاء الأساطيل والمراكب والسفن
 والحرايب لأن الخشب في جبالها وأوديتها كثير موجود ويجلب إليها من أقاليمها
 الزيت البالغ الجودة والقطران وبها معادن الحديد الطيب موجودة ويمكن
 10 وبها من الصناعات كل غريبة ولطيفة وعلى بعد ميل منها نهر يأتيها من جهة
 المغرب من نحو جبل جرجرة وهو نهر عظيم يجاز عند فم البحر بالمراكب
 وكلما بعد عن البحر كان ماؤه قليلا ويجوز من شاء في كل موضع منه.
 ومدينة بجاية قطب لكثير من البلاد وذلك أن من بجاية إلى اتكجان يوم 83
 وبعض يوم ومن بجاية إلى بلزمة مرحلتان وبعض ومن بجاية إلى سطيف
 يومان وبين بجاية وباغاية ثمانية أيام وبين بجاية وقلعة بشر خمسة أيام وهي 15
 من عمالة بسكرة وبين بجاية وتيفاش ست مراحل وبين بجاية وقالة ثماني
 مراحل وبين بجاية وتبسة ستة أيام وبين دور مدين وبجاية إحدى عشرة
 مرحلة وبين بجاية والقصرين ستة أيام وبين بجاية وطبنة سبع مراحل.

P, G, I, A

تجار 3 . IA والصلح إليها: وبحرا post | IA والأسفار [والأمتعة] A محطة 2
 بها منها, A: om. IA وكثير من سائر [وسائر] om. IA كثيران 6 . IA مياسير
 يأتي إليها 10 . A الزيت [الزيت] 9 . om. A موجود | GIA أوديتها وجبالها 8 . GI
 اربغان, P اتكجان 13 . IA ويجوز 12 . G بمعية [المراكب] | PI جرجرة 11 . A
 وباغائه, G وباغاية 15 . A تلزمة [بلزمة] 14 . De Goeje ايكسان, A اربغان, s. اربغان, GI
 | PI دور | A وسه, I وسه, P وتبسة 17 . P بسكرة 16 . A اشير [بشر] | A
 . G مدين, P مدين

- 84 وأما مدينة بجاية في ذاتها فإنها عمرت بخراب القلعة التي بناها حماد بن بلقين وهي التي تنسب دولة بني حماد إليها والقلعة كانت في وقتها وقبل عمارة بجاية دار الملك لبني حماد وفيها كانت ذخائرهم مدخرة وجميع أموالهم مخزنة ودار أسلحتهم والخنطة تحتزن بها فتبقى العام والعامين لا يدخلها الفساد ولا يعتريها تغيير وبها من الفواكه المأكولة والنعم المنتخبة ما 5 يلحقه الإنسان بالثمن اليسير ولحومها كثيرة وبلادها وجميع ما ينضاف إليها تصلح فيها السواثم والدواب لأنها بلاد زرع وخصب وفلاحهم إذا كثرت أغنت وإذا قلت كفت فأهلها أبد الدهر شباع وأحوالهم صالحة وقد ذكرنا حالها وصفها في ذات بنائها فيما تقدم لنا وهي متعلقة بجبل عظيم مطل عليها وقد احتوى سورها المبني على جميع الجبل المذكور طولا وعرضا وأمامها في 10 جهة الجنوب أرض سهلة متصلة الانفراج لا يرى الناظر فيها جبلا عاليا ولا شرفا مطلا إلا على بعد منها وعلى مسير أربع مراحل يرى جبلا لا تبين. وعلى اثني عشر ميلا منها المسيلة التي تقدم ذكرها غربا والمسيلة في 85 أرض طيبة وفي جهة المغرب من مدينة القلعة ومن القلعة أيضا في جهة المشرق مدينة محدثة تسمى الغدير وبينها وبين القلعة ثمانية أميال والغدير 15 مدينة حسنة وأهلها بدو ولهم مزارع وأرضون مباركة والحراث بها قائم الذات والإصابة في زروعها موجودة والبركات في معاملاتهم كثيرة وبين المسيلة والغدير ثمانية عشر ميلا.

P, G, I, A

تغير 5 • I دارا الملك بني 3 • G بنى | IA om. التي | A بلجين P بليكين [بلقين 2 وصفها 9 • G فيه [فيها 7 • A بالثمن الرخيص اليسير | G_ الأنس [الإنسان 6 • GIA • bis P • 13 المسيلة • G تبين | G مطلا 12 • A من [في 10 • GIA وصفة [في ذات وفي جهة المشرق من مدينة القلعة [ومن القلعة — المشرق | A الغرب | PGI طيبة A: طينة 14 [ميلا 18 • G زرعها 17 • IA ومدينة الغدير [والغدير | P والغدير 15 • IA (A الشرق) • G مرحلة •

- 86 والطريق من مدينة بجاية إلى القلعة تخرج من بجاية إلى المضيق إلى سوق الأحد إلى وادي رمت إلى حصن تاكلات وبه المنزل وحصن تاكلات حصن منيع وهو على شرف مظل على وادي بجاية وبه سوق دائمة وبه فواكه ولحوم كثيرة رخيصة وبحصن تاكلات قصور حسان وبساتين وجنات ليحي ابن العزيز.
- 5
- 87 ومن حصن تاكلات إلى تادرفت إلى سوق الخميس إلى حصن بكر وبه المنزل وحصن بكر حصن حصين على مراعي ممتدة والوادي الكبير يجري مع أصلها ويجنوبها وفيه سوق وبيع وشراء ومن حصن بكر إلى حصن وارفو ويسمى أيضا رافو إلى القصر وهو أيضا قرية وهناك تترك وادي بجاية غربا وتمر في جهة الجنوب إلى حصن الحديد مرحلة إلى الشعراء إلى قبور 10 بني تراکش إلى تاورت وهي قرية كبيرة عامرة على نهر ملح وبها المنزل وشرب أهلها من عيون محفورة ببطن واد يأتيا من جهة المشرق وهذا الوادي لا ماء به.
- 88 ومن تاورت إلى الباب وهي جبال يخترق بينها الوادي الملح وهناك مضيق وموضع مخيف وإلى هاهنا تصل غارات العرب وضررها ومنه إلى 15 السقائف وهو حصن.
- 89 ثم إلى حصن الناظور إلى سوق الخميس وبه المنزل وهذه الأرض كلها تجولها العرب وتضر بأهلها وسوق الخميس حصن في أعلى جبل

P, G, I, A

[تاكلات | I رمت, G وهب, P رمت | om. A إلى وادي رمت 2 • PI المضيق 1
[تاكلات 4 • om. GIA وهو 3 • GIA وهو: P وحصن تاكلات | P وبها | A تيكلات
| A مزارع [مراع 7 • P وبها | A تادرفت, I تادرفت, G تادرفت, P تادرفت 6 • A تيكلات
| G بيع [بيع | G ويجنوبها, IA ويجنوبه: P ويجنوبها | IA أصله 8 • A يجرى [يجري
• GIA قصور [قصور | om. GIA جهة 10 • I رافو, G وارفو, P رافو 9 • P وارفو
تاورت 14 • A بنا فيه [ماء به 13 • P تاورت | A تراکش, I تراکش, P تراکش [تراکش 11
om. A وبه 17 • G تاورت, P

وبه مياه جارية ولا تقدر العرب عليه لمنعته وبه من المزارع والمنافع قليل.

- 90 ومنه إلى الطماسة وهو فحوص في أعلى جبل ومنه إلى سوق الاثنين وبه المنزل وهو قصر حصين والعرب محدقة بأرضه وفيه رجال يحرسونه مع سائر أهله. 5
- 91 ومنه إلى حصن تافلكايت وهو حصن إلى تازكا وهو حصن صغير ومنه إلى قصر عطية وهو حصن على أعلى جبل ثم إلى حصن إلى حصن إلى حصن القلعة مرحلة وجميع هذه الحصون أهلها مع العرب في مهادة وربما أضر بعضهم ببعض غير أن أيدي الأجناد فيها مقبوضة وأيدي العرب مطلقة في الإضرار وموجب ذلك أن العرب لها دية مقتولها وليس عليها دية فيمن تقتل.
- 92 ومن المسيلة إلى طبة مرحلتان وطبة مدينة الزاب وهي مدينة حسنة كثيرة المياه والبساتين والزرع والقطن والحنطة والشعير وعليها سور من تراب وأهلها أخلاط وبها صنائع وتجارات وأموال لأهلها متصرفة في ضروب من التجارات والتمر بها كثير وكذلك سائر الفواكه. 15
- 93 ونخرج من المسيلة إلى مقرة مرحلة وهي مدينة صغيرة وبها مزارع وحبوب وأهلها يزرعون الكتان وهو عندهم كثير ومن مقرة إلى طبة مرحلة وبين طبة ومدينة بجاية ست مراحل وكذلك من طبة إلى باغاي أربع مراحل.
- 94 ومن طبة شرقا إلى دار ملول مرحلة كبيرة وكانت فيما سلف من 20

P, G, I, A

تافلكايت 6 . I الطماسة P, الطماسة 3 . om. G . وبه مياه — وهو فحوص في أعلى جبل 1
G, ثم إلى حصن إلى حصن إلى حصن إلى حصن 7 . A تافلكايت, I تافلكايت, G تافلكايت, P
G, باغاي, PI باغاي 18 . codd. لأهلها [وأهلها] 14 . I, om. A . ثم إلى حصن إلى حصن
PI ملول 20 . A باغاي

الدهر مدينة عامرة وأسواقها قائمة ولها مزارع وغللات حبة وفيها حصن مطل فيه مرصد من البلد ينظر إلى مجال العرب في بلادهم ويتطلع منه إلى ما بعد من الأرض وشربهم من ماء عيون بها جارية وبين دار ملول ونقاوس ثلاث مراحل وجبل اوراس منها على مرحلة وزائد وكذلك من دار ملول إلى القلعة ثلاث مراحل وجبل اوراس قطعة يقال إنها متصلة من جبل درن 5 المغرب وهو كاللام محني الأطراف وطوله نحو من اثني عشر يوما ومياهه كثيرة وعماراته متصلة وفي أهله نخوة وتسلط على من جاورهم من الناس. ومن مدينة طينة إلى مدينة نقاوس مرحلتان ومدينة نقاوس مدينة صغيرة 95 كثيرة الشجر والبساتين وأكثر فواكهها الجوز ومنها يتجهز به إلى ما جاورها من الأقطار وفيها سوق قائمة ومعايش كثيرة ومن نقاوس إلى المسيلة أربع 10 مراحل وقيل ثلاث ومن مدينة نقاوس أيضا إلى حصن بسكرة مرحلتان وهو حصن منيع في كدية تراب عال وبه سوق وعمارة وبه أيضا من التمر كل غريبة وطريفة.

96 ومنه إلى حصن بادس وهو في أسفل طرف جبل اوراس ثلاث مراحل وهو حسن عامر بأهله والعرب تملك أرضه وتمنع أهله من الخروج عنه إلا 15 بخفارة رجل منهم ومنه إلى مدينة المسيلة أربعة أميال.

P, G, I, A

- IA العرب (A) العرب منه ويتطلع [العرب في بلادهم ويتطلع | G العرب (A) العرب 2
- 4 Pms نقاوس ثلاث مراحل | G داز ملول P دار ملول | IA الأرض منه 3
- ملول | P منها :مرحلة post | G اوراس P اوراس | om. IA منها — ثلاث مراحل
- :المغرب post 6 • PI درن | IA قطعة om. G, IA متصلة | om. IA قطعة | P اوراس 5 • P
- G ميلا [يومًا | G وطولها | GIA محنية | GIA وهي [وهو | IA متصل به G متصلة به
- الجوز 9 • GIA صغيرة [مدينة صغيرة | P نقاوس | om. G ومدينة 8 • G وعماراته 7
- P المسيلة | GIA وبها [وفيها 10 • GA om. به | G يتجهز [يتجهز | om. A
- | IA وعمارات 12 • A بسكرة G بسكرة PI بسكرة | G ثلاث مراحل | A ثلاثة 11
- | A ناولس I تاريس G ماوس P باوس [بادس 14 • om. G أيضا | GIA وفيه :alt. وبه
- A أهله [أرضه | IA أهل [بأهله 15 • om. IA في

- 97 وفي الشرقي من مدينة قلعة بني حماد مدينة ميله وهي على أربع مراحل منها ومدينة ميله حسنة كثيرة الأشجار ممكنة الثمار وفواكهها كثيرة ومحاسنها ظاهرة ومياهها غدقة وأهلها من أنحلاط البرابر جملة والعرب تحكم بخارجها وكانت في طاعة يحيى بن العزيز صاحب بجاية.
- 98 ومنها في الشرق إلى مدينة قسنطينة الهواة ثمانية عشر ميلا ويصل بينهما جبل والطريق به ومدينة القسنطينة عامرة وبها أسواق وتجار وأهلها مياسير ذوو أموال وأحوال واسعة ومعاملات للعرب وتشارك في الحرث والأدخار والحنطة تقيم بها في مطامرها مائة سنة لا تفسد والعسل بها كثير وكذلك السمن يتجهز به منها إلى سائر البلاد ومدينة القسنطينة على قطعة جبل منقطع مربع فيه بعض الاستدارة لا يتوصل إليه من مكان إلا من جهة باب في غربيها 10 ليس بكثير السعة وهناك مقابر أهلها حيث يدفنون موتاهم ومع المقابر أيضا بناء قائم من بناء الروم الأول وبه قصر قد تهدم كله إلا قليلا منه وبه دار ملعب من بناء الروم شبيه بلعب ثرمة من بلاد صقلية.
- 99 وهذه المدينة أعني القسنطينة يحيط بها الوادي من جميع جهاتها كالعقد مستديرا بها وليس للمدينة من داخلها سور يعلو أكثر من نصف قامة إلا 15 من جهة باب ميله وللمدينة بابان باب ميله في الغرب وباب القنطرة في الشرق وهذه القنطرة من أعجب البناءات لأن علوها يشف على مائة ذراع بالذراع الرشاشي وهي من بناء الروم قسي عليا على قسي سفلي وعددها في سعة الوادي

P, G, I, A

• IA فواكهها [وفواكهها] A مليه 2 • A مليه [ميلة] alt. om. IA مدينة | IA الشرق 1
[ويصل] G الهوى | IA مدينة 5 • G عبد العزيز 4 • A البربر | A عذبة [غدقة] 3
إليها [إليه] 10 • G منها 9 • IA أحوال وأموال 7 • G ذو 6 • A وفصل G, ويفصل
المقابر | P وفيها [حيث] PG مقابر | A بكبير [بكبير] 11 • om. A في | De Goeje
ترمه I, ترمة G, ثرمة P, ثرمة 13 • A وهو [منه] | codd. قليل | A قديم [قائم] 12 • PG
[عليها]—وعدها 18 • om. IA إلا من جهة باب ميله 15 • A يحيط | A قسنطينة 14 • A
• IA عليها قسي عددها

- خمس والماء يدخل على ثلاث منها مما يلي جانب الغرب وهي كما وصفناها
 قوس على قوس والقوس الأولى يجري بها الماء أسفل الوادي والقوس
 الأخرى فوقها وعلى ظهرها المشي والجواز إلى البر الثاني وباقي القوسين
 اللتين من جهة المدينة فإنما هما مفردتان على الجبل وبين القوس والقوس أرجل
 تدفع مضرة الماء ومصادرة الماء عند حمله بسيوله وعلى رقاب الأرجل قسي 5
 فارغة كالبنات صغار فربما زاد الماء في بعض الأوقات عند سيوله فعلا
 الأرجل وممر في تلك الفرجات وهي من أعجب ما رأيته من البناء.
 100 وليس في المدينة كلها دار كبيرة ولا صغيرة إلا وعتبة بابها حجر
 واحد وكذلك جميع عضادات الأبواب فنما ما يكون من حجرين ومنها ما
 يكون من أربعة أحجار وبنائها من التراب وأرضها كلها حجر صلد وفي 10
 كل دار منها مطمورتان وثلاث وأربع منقورة في الحجر ولذلك تبقى بها
 الحنطة لبرودتها واعتدال هوائها وواديها يأتي من جهة الجنوب فيحيط بها
 من غربيها ويمر شرقا مع دائر المدينة ويستدير في جهة الشمال ويمر مغربا
 إلى أسفل الجبل ثم يسير شمالا إلى أن يصب في البحر في غربي وادي
 سهر والقسنطينة من أحصن بلاد الله وهي مظلة على فحوص متصلة ولها 15
 مزارع الحنطة والشعير ممتدة في جميع جهاتها ولها في داخل المدينة ومع
 سورها مسقى يستقون منه ويتصرفون به عند أوقات الحصار لها ممرين طرقها.
 101 وبين القسنطينة وباغاي ثلاث مراحل وكذلك من القسنطينة إلى مدينة

P, G, I, A

- PG | اللتين 4 • G الأول | P القوس [pr. والقوس 2 • A وصفنا [وصفناها 1
 • A فعل 6 • A عن [عند | G I A alt. om. الماء | A ترفع [تدفع 5 • codd. مفردتين
 [من التراب 10 • I A عضادات جميع 9 • cett. رأي: P رأينا | P G I الفرخات: A الفرجات 7
 • G I A om. ويمر مغربا—شمالا 13 • G به [بها | A يحيط [يحييط 12 • I A بالتراب
 • I A منه nos: om. PG, به | om. G منه | A يستقون 17 • G مظلة | A ممر [سهر 15
 • om. I A مدينة 18

- بجاية ستة أيام أربعة منها إلى جيجل ومن جيجل إلى بجاية خمسون ميلا وكذلك من القسنطينة إلى اربس خمس مراحل ومنها إلى بجاية أربع مراحل ومنها إلى قلعة بشر يومان ومنها إلى تيفاش يومان كبيران ومنها إلى قلعة يومان كبيران ومنها إلى القصرين ثلاثة أيام ومنها إلى دور مدين ستة أيام ومنها إلى مرسى القل يومان في أرض العرب. 5
- 102 والطريق من القسنطينة إلى بجاية من القسنطينة إلى النهر إلى فحوص فارة إلى قرية بني خلف إلى حصن كلديس وكلديس حصن منيع جدا ومنه إلى القسنطينة عشرون ميلا وليس بينهما جبل ولا خندق وكلديس على جرف مطل على نهر القسنطينة.
- 103 ومن حصن كلديس إلى جبل سحاو ثمانية أميال وهو من أعظم الجبال علوا وأسماها ارتقاء وأصعبها مسلكا وعلى أعلاه حصن يسمى <-> ويصعد إلى أعلاه نحو من خمسة أميال ويسار في أعلاه أيضا نحو من ثلاثة أميال وهذا الجبل لا تتعداه العرب إلى غيره ولا تجوزه وينحدر منه إلى أسفل واد هناك يسمى وادي شال ويمر معه إلى سوق يوسف وهي قرية في سند جبل ممتنع السلوك اثني عشر ميلا وهو جبل تخترقه مياه عذبة. 15
- 104 ومنه إلى سوق بني زندوي وهو حصن في بسيط قليل الحصانة وهي سوق لها يوم في الجمعة وأهل تلك الناحية يقصدونها في ذلك اليوم وهذه القبيلة من البربر قوم يعمرن هذه الجهات ولهم منعة وتحصن وهم أهل

P, G, I, A

مدین I, مرسى G, اربس P, اربس nos: 2 • A ومنها [ومن جيجل | pr. 1 جبل 1
الغرب | العرب 5 • A دار | دور | A القصر | القصرين 4 • P تيفاش 3 • A خمس | أربع | A
وحصن | وكلديس | G كلديس 7 • IA ماره | فارة | bis codd. القسنطينة 6 • G المغرب P,
[ثلاثة 12 • IA om. يسمى <-> 11 • P قلديس | كلديس 10 • G مظل 9 • GIA كلديس
منيع 15 • G شرشال | A وهو واد يسمى | يسمى 14 • G وتنحدر | وينحدر 13 • IA أربعة
pr. om. 17 • A مزدوي I, بزندوى G, بزندوي P, زندوي 16 • codd. اثنا | IA
• A وتحصين | وتحصن | A قوم GI, م قوم [من البربر قوم 18 • GA

خلاف وقيام بعض على بعض والجبايات التي تلزمهم لا تؤخذ منهم إلا بعد نزل الخيل والرجال عليهم في تلك النواحي ومن عوائدهم التي هم عليها أن صغيرهم وكبيرهم لا يمشي من موضعه إلى موضع غيره إلا وهو شاكي السلاح بالسيف والرمح والدرقة المبطية.

- 105 ومن هذا الحصن إلى تالة وهو حصن خراب وبه المنزل ومنه إلى المغارة إلى ساحل البحر إلى مسجد بهلول إلى المزارع إلى مدينة جيجل وهي مدينة على ضفة البحر والبحر يحيط بها ولها ربض ولما ظفر بها أسطول الملك المعظم رجار ارتفع أهلها عن المدينة إلى جبل على بعد ميل منها وبنوا هناك مدينة حصينة فإذا كان زمن الشتاء سكنوا المرسى والساحل وإذا كان زمن الصيف ووقت سفر الأسطول نقلوا أمتعتهم وجلة بضائعهم إلى الحصن 10 الأعلى البعيد من البحر وبقي الرجال باليسير من التجائر في الضفة يتجرون وهي إلى الآن خراب مهدمة الديار مثلثة الأسوار ليس بها ساكن ولا بقربها قاطن وهي مدينة حسنة بها الألبان والسمن والعسل والزرع الكثيرة وبها الحوت الكثير العدد المتناهي في الطيب والقدر ومن مدينة جيجل إلى طرف مزغيطن إلى جزائر العافية إلى فج الزرور إلى حصن المنصورية على 15 البحر إلى متوسة وهي قرية عامرة وبها معادن الجص ومنها يحمل إلى بجاية وبينهما اثنا عشر ميلا وكذلك من جيجل إلى بجاية الناصرية خمسون ميلا.
- 106 ومدينة جيجل لها أيضا مرسيان مرسى منهما في جهة جنوبها وهو مرسى

P, G, I, A

وجيجل مدينة [وهي مدينة 6 • P المغارة | pr. om. A إلى | A تالة, I تالة, G تالة: P تالة 5
om. عن المدينة | G om. المعظم 8 • G om. أسطول | GA عيط | عيط 7 • IA صغيرة
• A بالبر من التجار في ضفة [باليسير - الضفة 11 • A هناك | GIA من المدينة | منها | GIA
GI: مزغيطن 15 • GIA om. في 14 • GA يقربها | بقربها 13 • GA om. إلى 12
• G منوسة | منوسة 16 • A الزرور, G الزرور, PI الزرور | A مرعيطن, P مرطيطن
• GIA منها | منها 18 • G الناصرية | الناصرية 17

- وعر الدخول إليه صعب لا يدخل إلا بدليل حاذق وأما مرساها من جهة الشمال ويسمى مرسى الشعراء فهو ساكن الحركة كالحوض حسن الإرساء به لآكنه لا يحتمل الكثير من المراكب لصغره وهو رمل.
- 107 ومن جيغل إلى مدينة القل سبعون ميلا وهو آخر مدن هذا الجزء المرسوم والقل قرية عامرة وكانت في سالف الدهر مدينة صغيرة عامرة 5 والآن هي مرسى وعليه عمارات والجبال تكنفه من جهة البر ومن القل إلى مدينة القسنطينة مرحلتان جنوبا والطريق في أرض تغلبت العرب عليها.
- 108 وعلى مقربة من مدينة بجاية إلى جهة الجنوب حصن سطيف وبينهما مرحلتان وحصن سطيف كبير القطر كثير الخلق كالمدينة وهو كثير المياه والشجرة المثمرة بضروب من الفواكه ومنها يحمل الجوز لكثرت بها إلى سائر 10 الأقطار وهو بالغ الطيب حسن ويباع بها رخيصا وبين سطيف وقسنطينة أربع مراحل.
- 109 وبقرط سطيف جبل يسمى إيكجان وبه قبائل كتامة وبه حصن حصين ومقل منبع وكان قبل هذا من عمالة بني حماد ويتصل بطرفه من جهة الغرب جبل يسمى جلاوة وبينه وبين بجاية مرحلة ونصف. 15
- 110 وقبيلة كتامة تمتد عمارتها إلى أن تجاوز أرض القل وبونة وفيهم كرم وبذل طعام لمن قصدهم أو تزل بأحدهم وهم أكرم الرجال للأضياف حتى استسهلوا مع ذلك بذل أولادهم للأضياف النازلين بهم ولا تتم عندهم

P, G, I, A

- P . والقل 5 . om. A . مدن 4 . A . وهو 2 . G مرساها | om. A إلى 1 .
A . وهو | وحصن سطيف 9 . om. A . وبينهما مرحلتان 8 . G تغلب | om. A مدينة 7 .
P . وقسنطينة 11 . A لائر | إلى سائر | G ومنه | ومنها | G I A المنبر : P الثمرة 10 .
G حلاوة 15 . G قلع | منبع 14 . A إيكجان , I إيكجان , P إيكجان : G إيكجان 13 .
A . I A بهم | بأحدهم 17 . A بونه , I وبوته , G وبونه , P وبونه | I A عماراتها 16 . A .
om. A | om. G بهم 18 .

- الكرامة البالغة إلا بمبيت أبنائهم من الأضياف ليتلقوا منهم الإرادة ولا ترى
كتامة بذلك عارا ولا ترجع عن ذلك البتة وقد أصابهم الملوك بذلك وأبلغت
في نكاياتهم فما أقلعوا ولا امتنعوا عن عادتهم في ذلك ولا تحولوا عن شيء
منه ولم يبق من كتامة في وقت تأليفنا لهذا الكتاب إلا نحو أربعة آلاف
رجل وكانوا قبل ذلك عددا كثيرا وقبائل وشعوبا وأعف قبائل كتامة 5
وأقلهم فعلا منهم لهذا العمل من كان في جهة سطيف لأنهم من القدم لا
يرون ذلك ولا يستجيزونه ولا يستحسنون فعل شيء من هذه المنكرات التي
تأتيها قبائل كتامة الساكنون بجهة القل وبأجلها المتصلة بأقاليم قسنطينة الهواء.
وبمقرية من قسنطينة حصن يسمى بلزمة وبينهما يومان وهو حصن لطيف 111
وفي أهله عزة ومنعة ولها ربح وسوق وبها آبار طيبة وماؤها أيضا غدق 10
وهو في وسط فحس أفيج وبنائوه الحجارة الكبار القديمة ويذكر أهل تلك
الناحية أنه من أيام السيد المسيح وهذا السور يراه الراؤون من خارج عاليا
جدا والمدينة في ذاتها مردومة بالتراب والأحجار فاذا نظر الناظر إلى السور
من خارج رأى سورا كاملا وإذا دخل المدينة لم يجد لها سورا لأن أرض
الحصن مساو للشرقات وهي مردومة كما ذكرنا وهذا غريب في البناء. 15
وأما حصن بشر فهو قلعة عامرة من أعمال بسكرة وهو في ذاته حصن 112
جليل ومعقل جميل وله عمارات هي الآن في أيدي العرب وبينها وبين بجاية
أربعة أيام وهي إلى قسنطينة أقرب وبينهما مرحلتان وقد ذكرنا من صفات
البلاد وغرائب البقاع مما تضمنه هذا الجزء ما فيه كفاية.

P, G, I, A

[أقلعوا] IA نكاياتهم 3 • IA وأصابهم PG وقد أصابهم 2 • A ليلقوا [ليتلقوا] 1
جهة [جهة] 8 • om. A من القمم | PG الفن: IA العمل | om. A منهم 6 • IA انتقلوا
I قسنطينة P قسنطينة | IA وأقاليمها وأجلها G وأقاليمها وأجلها | GIA
من داخل [في ذاتها] om. GIA جدا 13 • GI بالحجارة 11 • P قسنطينة 9 • G الهوى
[جميل] 17 • A وإلا لأن 14 • IA السور رأى سورا كاملا من خارج [السور] كاملا A
• A البلاع ما [البقاع] ما 19 • P القسنطينة 18 • IA حفيل

- 113 وبقي علينا أيضا أن نذكر سواحل البحر بهذا الجزء وأجوانه وجباله وعدد أمياله تقويرا وروسية إذ ليس يمكننا هاهنا ذكر سواحل هذا البحر على جملته لأنه منه ما يأتي في الأقليم الثالث ومنه ما يأتي في الإقليم الرابع فوجب لذلك أن نذكر منه ما نحصل في كل جزء من هذه الأجزاء المرسومة ونأتي بذلك كله على توال ونسق بحول الله وعونه.
- 5
- 114 فمن ذلك أن وهران من هذا الجزء على ضفة البحر الملح كما قدمنا ذكرها ومنها إلى طرف مشانة روسية خمسة وعشرون ميلا وعلى التقوير اثنان وثلاثون ميلا ومن طرف مشانة إلى مرسى أرزاو ثمانية عشر ميلا وهي قرية كبيرة تجلب إليها الحنطة فيسير بها التجار ويحملونها إلى كثير من البلاد ومنها إلى مستغانم على البحر مع الجون وهي مدينة صغيرة لها 10 أسواق وحمامات وجنات وبساتين ومياه كثيرة وسور على جبل مطل إلى ناحية الغرب وهذا الجون تقويره أربعة وثلاثون ميلا تقويرا وروسية أربعة وعشرون ميلا.
- 116 ومن مستغانم إلى حوض فروح تقويرا أربعة وعشرون ميلا وروسية خمسة عشر ميلا وهو مرسى حسن وعليه قرية عامرة ويلي حوض فروح في 15 البر مع الشرق مدينة مازونة على ستة أميال من البحر وهي مدينة بين أجبل وهي أسفل خندق ولها أنهار ومزارع وبساتين وأسواق عامرة ومساكن

P, G, I, A

على 3 . A الجزء [البحر] | G I A om. هاهنا 2 . A البحر [الجزء] | G I A om. أيضا 1
تمال [وعونه] | A التوالي [توال ونسق] 5 . I يجلتها ونذكر GA بجملته لأنه P جملته لأن
مشانة 8 . A om. ميلا | G om. روسية — مشانة 7 . G I A ذكرنا [قدمنا ذكرها] 6 . A
تقويره — فروح (14) 12 . G مست غانم P مستغانم 10 . A أزوار I, أرزاو G, أرزاو P
| De Goeje فروج I, فروخ P, فروج G | مست غانم 14 . G I om. تقوira | A om.
De Goeje فروج I, فروخ G, فروج P, فروج 15 . I A om. وروسية خمسة عشر ميلا
De Goeje مدينة مازونة على codd., وعلى [على] I مازونه GA مازونه P مازونة A المشرق 16
PIA لها [ولها] 17 . Goeje

مونقة ولسوقها يوم معلوم يجتمع إليه أصناف من البربر بضروب من الفواكه والألبان والسمن والعسل كثير بها وهي من أحسن البلاد صفة وأكثرها فواكه وخصبا.

- 117 ومن حوض فروح إلى طرف جوج وهو أنف خارج في البحر تقويرا أربعة وعشرون ميلا وفي البر اثنا عشر ميلا ومن هذا الطرف تأخذ جونا 5 إلى جهة الجنوب فن هذا الطرف مع الجون إلى جزائر الحمام أربعة وعشرون ميلا تقويرا وثمانية عشر ميلا روسية ومن جزائر الحمام إلى مصب وادي شلف اثنان وعشرون ميلا ومنه إلى قلع الفراتين في وسط الجون اثنا عشر ميلا والقلوع جباة بيض ومن القلوع إلى مدينة تنس اثنا عشر ميلا مع الجون ومنها إلى طرف الجون ستة أميال فذلك من طرف جوج إلى طرف 10 الجون تقويرا ستة وستون ميلا وروسية أربعون ميلا.
- 118 ومن الطرف إلى مرسى امتكوا عشرة أميال ومن امتكوا طالعا في الجون إلى مرسى وقور تقويرا أربعون ميلا وروسية ثلاثون ميلا وهو مرسى ضيق يستر من الريح الشرقية ولا يستر من غيرها ووقور في آخر الجون.
- 119 ومن وقور إلى مدينة برشك عشرون ميلا وقد ذكرنا شرشال فيما تقدم وبين برشك وشرشال «عشرون ميلا» على البحر يتصل بينهما جبل كبير

P, G, I, A

- PI, جُوح: A جوج | GIA فروخ, P فرّوج 4 • A وخصب 3 • A مولقة [مولقة 1 • إلى جزائر الحمام — 6 • A جون جوج, I جون [جونا | I يأخذ, GA يأخذ 5 • G جرج الفرائين, P (sed non bene leg.), الفرائين: G الفرائين 8 • A قصب [مصب 7 • P^{ms} روسية • I^{ms} ومن القلوع — اثنا عشر | IA om. والقلوع جباة بينش | alt. I^{ms} ميلا 9 • A العواسن, I, الجون 11 • I جوج, P جُوح | A فكذلك | IA والقلوع جباة بينش: ستة أميال 10 post امتكوا [alt. امتكوا | bis I امتكوا | om. مرسى — ومن | om. I مرسى 12 • lac. A • A ووقوز, G ورفوق, PI ووقور 14 • I ووقوز, G رفوق, P وقور 13 • A لسكر, G De عشرون ميلا 16 • GIA برشك وشرشال [شرشال | I برشك | G رفوق [وقور 15 Goeje | om. GIA بينهما •

منيع يسكنه قوم من البربر يسمون ربيعة ومن شرشال إلى طرف البطال وهو خارج في البحر اثنا عشر ميلا ويقابل هذا الطرف جزيرة صغيرة في البحر ومن طرف البطال ابتداء جون هور وهذا الجزر يقطع روسية أربعين ميلا وتقويره ستون ميلا وشور قرية صغيرة في وسط الجون وعلى بعد من البحر وبها قوم صيادون للحوت ومكانها أقصا لا يسقط فيه أحد ويتخلص منه البتة.

- 120 ومنه آخر جون هور إلى جزائر بني مزغنا ثمانية عشر ميلا وقد ذكرناها فيما مضى من الذكر في صفات البلاد أولا ومنها إلى تامدقوس ثمانية عشر ميلا وهو مرسى وعليه عمارة ومزارع متصلة ومنه إلى مرسى الدجاج عشرون ميلا ومرسى الدجاج قد ذكرناه قبل هذا.
- 10 121 ومنه إلى طرف بني جناد وهو أنف يدخل البحر اثنا عشر ميلا ومن طرف بني جناد إلى مدينة تدلس اثنا عشر ميلا وقد ذكرناها قبل هذا.
- 122 ومن مدينة تدلس إلى طرف بني عبد الله أربعة وعشرون ميلا وتقويرا وروسية عشرون ميلا ومن طرف بني عبد الله إلى جون زفون روسية عشرون ميلا وتقويرا ثلاثون ميلا ومن زفون إلى الدهس الكبير تقويرا 15 ثلاثون ميلا وروسية خمسة وعشرون ميلا ومنه إلى الدهس الصغير ثمانية أميال ومن الدهس إلى طرف جرية خمسة أميال وهي مزارع كثيرة.

P, G, I, A

non leg. I | قرية صغيرة في 4 • P I هور 3 • om. A ومن شرشال — صغيرة في البحر 1
G, تامدقوس, P, تامدقوس | om. GIA أولا 8 • I مزغنا, P, مزغنا 7 • A على [وعلى
• GIA وقد [ومرسى الدجاج قد | A الزجاج [pr. الدجاج 10 • G عمارات 9 • I تامدقوس
تدلس 13 • om. A ومن طرف — اثنا عشر ميلا | om. A بني | G ومنه إلى — قبل هذا 11
P, زفون 15 • A اصفون, P, رفون [زفون 14 • om. G تقويرا — عشرون ميلا | P I
خسون [خسة وعشرون 16 • G الدهس, P, semper الدهس | A اصفون, I, زفون, G, أزفون
• I جربه, G, جربه, P, جريته | I الدهس, G, الدهس 17 • I الدهس | A

- 123 ومن طرف جربة إلى مدينة بجاية في البر ثمانية أميال وفي البحر اثنا عشر ميلا ومدينة بجاية في جون ينظر إلى الشرق ومن مدينة بجاية إلى متوسة اثنا عشر ميلا على التقوير وروسية ثمانية أميال ومن متوسة إلى المنصورية في وسط الجون على التقوير عشرة أميال ومن المنصورية إلى فج الزرور اثنا عشر ميلا ومنه إلى مزغيطن وهو طرف خارج في البحر أحد 5 عشر ميلا فن هذا الطرف إلى بجاية خمسة وأربعون ميلا.
- 124 ومن مزغيطن إلى مدينة جيجل خمسة أميال.
- 125 ومن متوسة إلى فج الزرور روسية خمسة وعشرون ميلا ومن فج الزرور إلى جيجل على التقوير عشرون ميلا.
- 126 ومن جيجل إلى وادي القصب عشرون ميلا وهناك مسقط واد يأتي من 10 ظهر ميلا مع الجنوب.
- 127 ومن وادي القصب إلى مرسى الزيتونة على التقوير ثلاثون ميلا وروسية عشرون ميلا ومرسى الزيتونة أول جبال الرحمان وهي جبال وجبأة عالية مشرفة على البحر ومنها إلى القل وبه ديار وناس ساكنون بها وهم الآن في أيام سفر الأسطول يرحلون إلى الجبال ولا يبقون بها شيئا من آثارهم وإنما 15 يبقى بالقل في زمن الصيف الرجال فقط.
- 128 ومن القل إلى مرسى استورة عشرون ميلا.

P, G, I, A

[ومن | pr. A . 2 . بجاية GA, بجاية | om. I A مدينة | GI جربه P, جربة 1
متوسة PA, متوسة [alt. متوسة | A متوسة, G متوسة, P متوسة pr.] متوسة 3 . A وبين
I . مزغيطن, A (?) مرعيطن, P مرعيطن | I الرزور, PA الرزور 5 . I فتح 4 . G
I, متوسة P, متوسة 8 . A مزعيطن, I مزغيطن, G مزغيطن, P مرعيطن 7 . I بجاية 6
القصب 12 . PI القصب 10 . PI الرزور 9 . PI الرزور | bis PI فتح | A متوسة
[ومنها إلى القل وبه 14 . A جبل pr.] جبال | I الزيتون, P الزيتون 13 . PG الزيتون | PI
بها | GIA بدحلون [يرحلون 15 . IA وفي زمن [بها — أيام | G ومنه إلى القل وبها, P بها
A . IA به [بالقل 16 . A أبنائهم [آثارهم | A به

129 ومن استورة إلى مرسى الروم ثلاثون ميلا تقويرا وروسية ثمانية عشر ميلا.

130 ومن مرسى الروم إلى تكوش ثمانية عشر ميلا وهي رابطة وبها قوم ساكنون ومنها إلى رأس الحمراء ثمانية عشر ميلا.

131 ومن رأس الحمراء إلى بونة في قاع الجون ستة أميال وسنذكر مدينة بونة فيما يأتي بعد هذا إن شاء الله فن بجاية إلى بونة روسية مائتا ميل وقد أتينا بما ذكرناه من وضع هذه البلاد بما فيه كفاية حسب الطاقة والحمد لله على ذلك كثيرا كما هو أهله ومستحقه.

نجز الجزء الأول من الإقليم الثالث والحمد لله ويتلوه الجزء الثاني منه إن شاء الله تعالى.

P, G, I, A

| A تكوس P تكوش 3 • P استورة | G ومن مرسى استوره [ومن استورة 1
ما [pr. 7 • PIA بونه 6 • A فونه PI, بونه G بونة 5 • G وبها رابطة وقوم
نجز — 9 • A رب العلمين I, om. على ذلك — ومستحقه | om. G [على ذلك 8 • G I A
• A وحده [تعال | A وهنا انقضى [نجز | om. GI الله تعالى

الجزء الثاني

SECTIO SECVNDA

- 1 إن الذي وقع بهذا الجزء الثاني من الإقليم الثالث جل من مدن وأقاليم
وحصون وقلاع وأجناس وأمم فأما البلاد فنها قودة وباغاي ومسكيانة وبجاة
وباجة وبونة ومرسى الخرز وبنزرت والاربس ومراجنة وقسطيلية وييلقان
وتقيوس وزرود وقفصة ونفطة والحمة وتونس واقليبية وهرقلية وسوسة
والمهدية وسفاقس وقابس ورغوغا وصبرة واطرابلس ولبدة وعلى ساحل هذا 5
البحر بهذا الجزء حصون ومحارس وعمارات نذكرها فيما يأتي بعد هذا بعون
الله .
- 2 فأما مدينة باغاي فمدينة كبيرة عليها سوران من حجر وربض عليه سور
وكانت الأسواق فيه وأما الآن فالأسواق في المدينة والأرباض خالية بإفساد
العرب لها وهي أول بلاد التمر ولها واد يجري إليها من جهة القبلة وشرهم 10
منه ولهم أيضا شرب من آبار عذبة وكانت لها بواد وقرى وعمارات والآن

P, G, I, A

I, وبجاة G, وباجة 3 . PG وبجاة | PG ومسكيانة | PI وباغاي* | P قودة 2
ومراجنة G, ومرماجنة | I وبنزرت | PI ومرسى الخرز | I وبونه G, وبونة om. A
وبعوس 4 . A وسلمان, I, non bene leg. G, وسلقان | A وقسطيله, GI وقسطيلية | I
وصفاقس 5 . G وهرقلية, P وهرقلية | G والحامة, P والحمة | I وزرود, G وزرد | P
وطرابلس | I وصبرة, G وصبرة, P وصبرة | A وزعوغا, G ورغوغا | om. G وقابس | A
A بحول [بعون] | GIA قصور ومراس [حصون ومحارس] 6 . om. A هذا | P ولبدة | A
PIA وعليه | I وباغاي*, P وباغاي* 8 .

- كل ذلك قليل فيها وحولها عمارات برابر يعاملون العرب وأكثر غلاتهم
الحنطة والشعير وقبض معاوينها وتصرف أحوالها لأشياخها.
- 3 ويتصل بها وعلى أميال منها جبل اوراس وطوله نحو من اثني عشر يوما
وأهله مسلطون على من جاوهم.
- 4 ومن مدينة باغاي إلى قسنطينة ثلاث مراحل ومن باغاي إلى طنبه الزاب 5
أربع مراحل ومن باغاي إلى مدينة قسطيلية أربع مراحل.
- 5 وهي تسمى توزر ولها سور حصين وبها نخل كثير جدا وتمرها كثير
يعم بلاد إفريقية وبها الأترج الكبير الحسن الطيب وأكثر الفواكه التي بها
في حال معتدلة وبقولها كثيرة موجودة متناهية في الكثرة والجودة وماؤها غير
طيب ولا مرو وسعر الطعام بها في أكثر الأوقات غال لأنه يجلب إليها 10
وزروع الحنطة والشعير بها قليل يسير.
- 6 ويتصل بها بين جنوب منها وشرق مدينة الحمة وبينهما مرحلة صغيرة وماء
الحمة ليس بطيب لكنه شروب قنع به أهلها وبها نخل كثير وتمر غزير.
- 7 ومنها إلى تقيوس نحو من عشرين ميلا وهي مدينة حسنة تقع بينها وبين
قفصة وهي مدينة عامرة لها غلات الحناء والكمون والكروياء وبها نخل وتمر 15
حسن وجملة بقول طيبة ناعمة ومن تقيوس إلى مدينة قفصة مرحلة.
- 8 ومدينة قفصة مدينة حسنة ذات سور ونهر جار ماؤه أطيب من ماء
قسطيلية ولها في وسطها العين المسماة بالطرميد ولها أسواق عامرة ومتاجر

P, G, I, A

om. GA • إلى قسنطينة - ومن باغاي 5 • PI • اوراس 3 • codd. • معاينها 2 • P • فكل 1
توزر P, توزر 7 • G • ثلاث [أربع] A • قسطيله | P^m • ومن باغاي إلى مدينة - أربع مراحل 6
| منها [بها] 12 • P • وزرع 11 • GA • مر 10 • A • وبها الآن 8 • A • ولها [وبها] I
• A • ونهر | IA • وفيه G, وفيها [وبها] 13 • G • الحمة P, الحمة | IA • om. منها
I, بالظرميد G, بالطرميد | IA • وله | A • قسطيله 18 • I • قفصة P, ففلة 15 • G • تقيوس 14
• A • بالظوس

كثيرة وصناعات قائمة ويطيف بها نخل كثير يشتمل على ضروب من أنواع
التمر العجيب ولها جبل جنات وبساتين وقصور قائمة معمورة يزرع بها
ضروب من غلات الحناء والقطن والكمون وأهلها متبررون وأكثرهم يتكلم
باللسان اللطيني الإفريقي.

- 9 ومن مدينة قفصة إلى جهة الغرب ومع الجنوب يتصل بها هناك مدينة 5
قاصرة وهي مدينة مذكورة ومدينة نقاوس ومدينة جونس في الشرق منها
وهذه البلاد كلها تتقارب في حالاتها وتتنافى في صفاتها ونخيلها ومياهها
وغلاتها والحنطة بها أبدا قليلة لأنها في الأغلب تجلب إليها.
- 10 ومدينة قفصة مركز والبلاد بها دائرة فمن قفصة إلى مدينة القيروان شمالا
مع شرق أربع مراحل وعلى جهة المغرب مع الجنوب مدينة بيلقان على 10
خمس مراحل وهي الآن خراب أفسدتها العرب واستولت على منافعها وعلى
جميع أرضها ومياهها كثيرة ومنها إلى قفصة أربع مراحل ومن قفصة في
جهة الجنوب إلى ناحية جبل نفوسة مدينة زرود وبينهما خمس مراحل ومن
مدينة قفصة إلى مدينة نفطة مرحلتان صغيرتان وهي مدينة متحضرة عامرة بأهلها
لها أسواق وتجارات ونخل وغلات ومياه جارية ومن قفصة إلى نفزاوة جنوبا 15
يومان وبعض يوم ومن توزر إلى نفزاوة يوم ونصف يوم كبير.
- 11 ومن مدينة قفصة إلى جبل نفوسة في جهة الجنوب نحو من ستة أيام وهو جبل

P, G, I, A

المغرب 5 • A يتكلمون 3 • om. P قائمة 2 • om. G I A أنواع | A ومطيف 1
• om. I منها | I A جونس | I نعاوس | P I قاصرة 6 • A به | A مع [ومع | G
وهي 11 • A سلعان G بيلقان | om. P مع شرق 10 • alt. om. A مدينة 9 • A كله 7
(15) جارية post: (I A ومدينة بيلقان) الآن - خمس مراحل (13) (om. A ومن قفصة - مراحل)
ونخيل | A ولها 15 • G I A محضرة | om. G I A مدينة 14 • P I زرود 13 • I A
• om. G I A مدينة 17 • om. I A يوم 16 • I A

- عال يكون نحوًا من ثلاثة أيام طولًا أو أقل من ذلك وفيه منبران لمدينتين
تسمى إحداهما شروس في الجبل ولها مياه جارية وكروم وأعشاب طيبة وتين
وأكثر زروعهم الشعير الطيب المتناهي طيبًا مما إذا خبز كان أطيب من سائر
الطعام في سائر الأقاليم ولأهله في صنعة الخبز حذق وتمهر فاقوا في ذلك
كل الناس ومن مدينة قفصة إلى مدينة سفاقس ثلاثة أيام. 5
- 12 وفيما بين جبل نفوسة ومدينة نفزاوة مدينة لوحقة ويتصل بها غربًا
مدينة بسكرة وبادس.
- 13 وكل هذه البلاد تتقارب في مقاديرها وصفاتها وفي متاجرها وأسواقها.
- 14 ومن جبل نفوسة إلى وارقلان اثنتا عشرة مرحلة ومن نفطة إلى مدينة
قابس ثلاث مراحل وبعض مرحلة. 10
- 15 وقابس مدينة جليلة عامرة خفت بها من نواحيها غابات جنات ملتفة
وحداثق مصطفة وفواكه عامة رخيصة وبها من التمر والزروع والضياء ما
ليس بغيرها من البلاد وفيها زيتون وزيت وغللات وعليها سور منيع يحيط
به من خارجه خندق ولها أسواق وعمارات وتجارا وبضاعات وكان بها
فيما سلف طرز يعمل بها الحرير الحسن وبها الآن مدايع للجلود ويتجهز 15
بها منها ولها واد يأتيا من غدير كبير وعلى هذا الغدير قصر سجة وييسه
وبين قابس ثلاثة أميال وهي مدينة صغيرة متحضرة وبها من ناحية البحر
أيضا سوق وباعة وحريريون كثيرون وشربهم من وادي قابس وماء مدينة

P, G, I, A

لها كروم | I شرون, GA شروين | A أحدهما 2 • A سيدان [منبران] | PGA وأقل 1
[وتمهر 4 • A اخبز | om. A طيبا | A مزروعهم 3 • om. IA طيبة | IA ومياه جارية
وماوس: De Goeje وبادس | PI بسكرة 7 • A لوحقه, I لوحقه, G لوحقه 6 • A وماوس
om. I^{ll} ثلاث 10 • A وارقلان 9 • IA ومتاجرها [وفي متاجرها 8 • IA وماوس, PG
قصر 16 • A مدبح 15 • A وبضائع 14 • G لغيرها 13 • GA والزرع 12 • PGA
• G كثير | A ودباعة 18 • P سجة

- قابس غير طيب لكنه شروب وأهلها يستسيغونه ومدينة قابس بينها وبين البحر ستة أميال من جهة الشمال ويتصل بآخر غابة أشجارها إلى البحر رملة متصلة مقدار ميل وهذه الغابة أشجار وجنات وكروم وزيتون كثير يستعمل منه زيت كثير يتجهز به إلى سائر النواحي وبها أيضا نخل ملتف به من الرطب الذي لا يعدله شيء في نهاية الطيب وذلك أن أهل قابس 5 يجنونها طرية ثم يودعونها في دنانات فإذا كان بعد مدة من ذلك خرجت لها عسلية تعلو وجهها بكثير ولا يقدر على تناول منها إلا بعد زوال العسل عنها من أعلاها وليس في جميع البلاد المشهورة بالتمر شيء من التمر يشبهه ولا يحاكيه ولا يطابقه في علوكنه وطيب مذاقه.
- 16 ومرساها في البحر ليس بشيء لأنه لا يستر من ريح وإنما ترسى القوارب 10 بواديا وهو نهر صغير يدخله المد والجزر وترسى به المراكب الصغار وليس بكثير السعة وإنما يطلع المد للإرساء نحووا من رمية سهم وفي أهلها قلة دماثة ولهم زي ونظافة وفي باديتها عتو وفساد وقطع سبل.
- 17 ومن مدينة قابس إلى مدينة سفاقس نازلا مع الجون سبعون ميلا ومدينة 15 سفاقس بينها وبين قفصة بين جنوب وغرب ثلاثة أيام.
- 18 ومدينة سفاقس مدينة قديمة عامرة لها أسواق كثيرة وعمارة شاملة وعليها سور من حجارة وأبواب عليها صفائح من حديد منيعة وعلى أسوارها محارس نفيسة للرباط وأسواقها متحركة وشرب أهلها من الموالج ويجلب إليها من مدينة قابس نفيس الفواكه وعجيب أنواعها ما يكفيها ويربى كثرة ورخص قيمة

P, G, I, A

به 5 . A منه [به | G يتجهز | GIA ويستعمل 4 . I ينسيغونه | GIA وأهله 1
[دماثة 13 . G أهله | P به : يطلع post 12 . A مذاقه 9 . G om. لها 7 . A om.
من | A سوق [سور 17 . alt. om. IA مدينة 16 . semper A سفاقس 14 . A نهانة
A المرابط 18 . A محارس | G علسر | om. منيعة | alt. om. GIA

- ويصاد بها من السمك ما يعظم خطره ويكثر قدره وأكثر صيدهم بالزروب المنصوبة لهم في الماء الميت بضروب حيل وجل غلاتها الزيتون والزيت وبها منه ما ليس يوجد غيرها مثله وبها مرسى حسن ميت الماء وبالجملعة لأنها من عز البلاد وأهلها لهم نخوة وفي أنفسهم عزة وافتتحها الملك المعظم رجار في عام ثلاثة وأربعين وخمس مائة من سني الهجرة وهي الآن معمورة وليست 5 مثل ما كانت عليه من العمارة والأسواق والمتاجر في الزمن القديم.
- ومن سفاقس إلى مدينة المهديّة مرحلتان ولها عامل من قبل الملك المعظم 19 رجار والمهديّة مدينة لم تزل ذات إقلاع وحط للسفن الحجازية القاصدة إليها من بلاد المشرق والمغرب والأندلس وبلاد الروم وغيرها من البلاد وإليها تجلب البضائع الكثيرة بقناطير الأموال على مر الأيام وقد قل ذلك 10 في وقتنا هذا ومدينة المهديّة كانت مرسى وفرضة للقيروان واستحدثها المهدي عبيد الله وسماها بهذا الاسم وهي في نحر البحر ترحل من سفاقس إلى رقادة القيروان ثم ترحل إليها من مدينة رقادة ومدينة المهديّة من مدينة القيروان على مرحلتين وكانت فيما سلف المسافرين إليها كثير والبضائع إليها مجلوبة من سائر البلاد والأقطار والأمتعة والمتاجر بها نافقة وفيها بائعة والههم 15 على أهلها موقوفة وإليهم راجعة ولها حسن مبان لطيفة نظيفة المنازل والمنتبوات وديارها حسنة وحماماتها جليّة وبها خانات كثيرة وهي في ذاتها حسنة الداخل والخارج بهية المنظر وأهلها حسان الوجوه نظاف الثياب ويعمل بها

P, G, I, A

- G. om. المعظم | G واستفتحها | G غر [عز] 4 • I A. om. لم 2 • G I ويكثر 1
 • G. om. المعظم | G. om. مدينة 7 • G. om. مثل 6 • I A سنة [عام] 5
 ترحل - | A تدخل [ترحل] 12 • A السفن | I A وهي مدينة حسنة مقصد : وحط post | G
 • P رقادة القيروان | G. om. pr. مدينة | A تدخل [ترحل] 13 • lac, P إلى رقادة القيروان
 خانات 17 • A والمتنزهات [والمنتبوات] | P نظيفة | I om. لطيفة | G ولها مبان قضية 16
 • A خانات [كثيرة]

من الثياب الحسنة الدقيقة الجيدة المنسوبة إليها ما يحمل ويتجهز به التجار إلى جميع الآفاق في كل وقت وحين ما ليس يقدر على عمل مثله في غيرها من البلاد والأمصار لجودته وحسنه وشرب أهلها من المواسل وآبارها غير عذبة ويحيط بالمهدية سور حسن مبني من الحجارة وعليها بابان من حديد لفق بعضه على بعض من غير خشب وليس يدرى في معمر الأرض مثلهما 5 صنعة ووثاقة وهما من عجائبها الموصوفة وليس لها جنات ولا بساتين نخل وإنما يجلب إليها شيء من الفواكه من قصور المنستير وبينهما في البحر ثلاثون ميلا والمنستير قصور ثلاثة يسكنها قوم متعبدون والأعراب لا تضرهم في شيء من شجرهم ولا من عماراتهم وبهذا المكان أعني المنستير يدفن أهل المهدية موتاهم يحملونهم في الزوارق إليها فيدفنونهم بها ثم يعودون إلى بلدهم وليس 10 بالمهدية جبانة تعرف في وقتنا هذا والمهدية في حين تأليفنا لهذا الكتاب مدينتان إحداهما مدينة المهدية والثانية مدينة زويلة ومدينة المهدية يسكنها السلطان وجنوده وبها قصره الحسن البناء العجيب الانتقان والارتقاء وكان بها قبل أن يفتحها الملك المعظم رجار في سنة ثلاث وأربعين وخمس مائة طيقان الذهب وكانت مما يفتخر به ملوكها واستفتحت المهدية وسلطانها يومئذ 15 الحسن بن علي بن يحيى بن تميم بن المعز بن باديس بن المنصور بن بلقين ابن زيري الصنهاجي بمدينة زويلة الأسواق الجميلة والمباني الحسنة والشوارع الواسعة والأزقة الفسيحة وأهلها تجار مياسير نبلاء ذوو أذهان ثاقبة وأفهام

P, G, I, A

GA بالحجارة | A بالمدينة [المهدية] 4 . om. A والأمصار 3 . P يجلب [يجمل] 1
شيء 7 . IA ولا فاكهة إلا ما [وإنما] 6 . GA مثلها | P في معمر أرض المغرب ولا بنير 5
PG المدينة [المهدية] | A عمارتهم 9 . P ثلاثة قصور 8 . A المنستير وبينها | IA om.
A يفتتحها 14 . A الانفاق [الانتقان] 13 . P semper زويلة [زويلة] 12 . G نيدنهم 10
post 17 . A بلقين | om. G بن يحيى 16 . A يفتخرها 15 . om. G المعظم
G الحسنة : والشوارع .

ذكية وجل لباسهم البياض ولهم همم في أنفسهم وملابسهم وفيهم الجمال
ولهم معرفة زائدة في التجارات وطريقتهم حميدة في المعاملات ولهذا المدينة
أسوار عالية حصينة جدا تطيف بها من سائر جهاتها ونواحيها البرية والبحرية
وجميعها مبني بالحجر وفيها فنادق كثيرة وحمامات جمة ولهذا المدينة من جهة
البر خندق كبير تستقر به مياه السماء وبخارجها من جهة غربها حمى كان 5
قبل دخول العرب أرض إفريقية وإفسادهم لها فيه جنات وبساتين بسائر
الثمار العجيبة والفواكه الطيبة ولم يبق الآن منها بهذا الحمى المذكور شيء
وعلى مقربة من هذه المدينة قرى كثيرة ومنازل وقصور يسكنها قوم بواد لهم
زروع كثيرة ومواش وأغنام وأبقار وإصابات كثيرة في القمح والشعير وبها
زيتون كثير يعتصر منه زيت طيب عجيب يعم سائر بلاد إفريقية ويتجهز 10
به إلى سائر بلاد المشرق وبين هاتين المدينتين أعني المهديّة وزويلة فضاء
كبير يسمى الرملة مقداره أشف من رمية سهم والمهديّة قاعدة بلاد إفريقية
وقطب مملكتها.

وإذ قد انتهى بنا القول في ذكر بلاد إفريقية فلنرجع الآن إلى ذكر 20
بلاد نفزاوة فنقول إن مدينة سيطة كانت مدينة جرجيس ملك الروم 15
الآفارقة وكانت من أحسن البلاد منظرا وأكبرها قطرا وأكثرها مياه وأعدلها
هواء وأطيبها ثرى وكانت بها بساتين وجنات وافتتحها المسلمون في صدر
الإسلام وقتلوا بها ملكها العظيم المسمى جرجيس ومنها إلى مدينة قفصة
مرحلة وبعض ومنها أيضا إلى القيروان سبعون ميلا.

P, G, I, A

بالحجارة 4 • A وبهذه | PA جيدة [حميدة] A وفيهم [ولهم] 2 • om. A ولهم همم 1
h.l. P وزويلة | om. P سائر 11 • G om. منها 7 • I A om. فيه | P إلى أرض 6 • A
المعظم 18 • I سيطة P سيطة 15 • A om. إفريقية - إلى ذكر بلاد 12-14 • I A مقدار 12
A •

- 21 ومدينة القيروان أم أمصار وقاعدة أقطار وكانت أعظم مدن الغرب قطرا وأكثرها بشرا وأيسرها أموالا وأوسعها أحوالا وأتقنها بناء وأنفسها همما وأربحها تجارة وأكثرها جباية وأنفقها سلعة وأنماها ربحا وأجهرهم عصيانا وأطغاهم أغمارا والغالب على فضلائهم التمسك بالخير والوفاء بالعهد والتخلي عن الشبهات واجتناب المحارم والتفنن في محاسن العلوم والميل إلى 5 القصد فسلط الله سبحانه عليها العرب وتوالت الجوائح عليها حتى لم يبق منها إلا أطلال دارة وآثار طامسة وهي الآن في وقتنا هذا على جزء منها سور تراب وولاية أمورها العرب وهم يقبضون ما يتوفر من جباياتها وبها أقوام قليلون تجاراتهم يسيرة ومنافعها نزره وفيما يذكر أهل النظر أنها عما قريب ستعود إلى ما كانت عليه من العمارة وغير ذلك ومياها قليلة وشرب 10 أهلها من ماء الماغل الكبير الذي بها وهذا الماغل من عجيب البناء لأنه مبني على تربيع وفي وسطه بناء قائم كالصومعة وذرع كل وجه منه مائتا ذراع وهو كله مملوء ماء والقيروان كانت مدينتين إحداها القيروان والثانية صبرة وصبرة كانت دار الملك وكان فيها أيام عمارتها ثلاث مائة حمام وأكثرها للديار وباقيها مبرز للناس كافة وصبرة الآن في وقتنا هذا خراب 15 ليس بها ساكن وعلى ثلاثة أميال منها قصور رقادة الشاهقة الذرى الحسنة البناء الكثيرة البساتين والثمار وبها كانت الأغالب تربيع في أيام دولتها وزمان بهجتها وهي الآن خراب لا ينتظر جبرها ولا يعود خيرها.
- 22 ومن مدينة القيروان إلى مدينة تونس مرحلتان وبعض بسير القوافل وهي مدينة حسنة يحيط بها من جميع جهاتها فحوص ومزارع للحنطة والشعير وهي 20

P, G, I, A

والتجلى 5 • A اعمارا 4 • A ربحا 3 • A أحواما [أحوالا] • A فورا [قطرا] 2
• A منها | A قديم [قائم] 12 • G جبايتها 8 • A تعالى [سبحانه] 6 • A والتجلى G,
• A ترجع G, ترفع [تربع] 17 • A وصبرة | G صبرة, P I, صبرة 14 • A مدينتان 13
• A الحنطة 20

أكبر غلاتها وجل معاملات أهلها مع ثقات العرب وأمرائها وهي الآن في حين تأليفنا لهذا الكتاب معمورة موفرة الخيرات يلجأ إليها القريب والبعيد وعليها سور تراب وثيق ولها أبواب ثلاثة وجميع جناتها ومزارع بقولها في داخل سورها وليس لها خارج السور شيء يعول عليه والعرب تجاور أرضها وتأقي بأنواع الحبوب إليها والعسل والسمن ما يكفي أهلها غدقا ويعمل بها 5 من الخبز وأنواعه ما لا يمكن عمله في غيرها من البلاد ومدينة تونس في ذاتها قديمة أزلية حصينة اسمها في التواريخ ترشيش ولما افتتحها المسلمون وأحدثوا البناء بها سموها تونس وشرب أهلها من آبار شتى لكن أعظمها قدرا وأحلاها ماء بثران احتفرتهما بعض سيدات الإسلام ابتغاء الثواب وهما 10 في نهاية من سعة القدر وكثرة الماء وهذه المدينة مصابة لقرطاجنة المشهورة بالطيب وكثرة الفواكه وحسن الجهة وجودة الثمار واتساع الغلات ومن غلاتها القطن والقنب والكروياء والعصفر وقرطاجنة في وقتنا هذا خراب لا ساكن بها.

23 ومدينة تونس في وسط جون خارج عن البحر وهي على بحيرة محتفرة وعرضها أكثر من طولها وذلك أن طولها ستة أميال وعرضها ثمانية أميال 15 ولها فم يتصل بالبحر وهو المسمى فم الوادي وذلك أن هذه البحيرة لم تكن قبل وإنما حفر في البر حفر انتهى به إلى مدينة تونس لأن بين تونس والبحر ستة أميال كما وصفناه قبل وسعة هذا النهر المحفور نحو من أربعين ذراعا وعمقه من أربع قيم إلى ثلاث وقعره طين وطول هذا الحفر المسمى

P, G, I, A

ما | 1A ومن العسل 5 • I الصور [السور 4 • A وقت [حين 2 • A أكثر [أكبر 1
| 1A لا يمكن بغيرها عمله G لا يمكن عمله في غير بلاد 6 • GI بما
• G مصافية [مصافة 10 • om. A وهما - الماء | A احتفرتهما 9 • IA طرشيش P, طرشيز
اثني عشر [أربعين | G 1A البحر [النهر 18 • A حفير [حفر 17 • G أيام [bis أميال 15
A •

- هرا أربعة أميال ثم أجروا ماء البحر في ذلك النهر المحفور فعلا على الحفر حتى جاور أعلاه بربع قامة وأقل وأكثر إلى أن بلغ الماء حده فوقف وعند آخر هذا الحفر يتسع فيه الماء ويعمق واسمه وقور وإليه تصل المراكب الحماله والنواشي والحراي وترسى هناك واتصل فيض الماء الطائي في هذا النهر المحفور إلى مدينة تونس فهي على نحر البحيرة وأوساق المراكب تفرغ 5 بوقور في زوارق صغار تعوم في أقاصير المياه إلى مدينة تونس ودخول المراكب من البحر إلى النهر حتى تصل إلى وقور واحدا بعد واحد لأن سعة النهر لا يحتمل أكثر من ذلك ويتصل بعض من هذه البحيرة في جهة المغرب حتى يكون بينها وبين قرطاجنة ميلان ومن فم هذه البحيرة إلى مدينة قرطاجنة ثلاثة أميال ونصف.
- 10 24 وهي الآن خراب وإنما يعمر منها قطعة مرتفعة تسمى المعلقة يحيط بها سور تراب ويسكنها رؤساء من العرب يعرفون ببني زياد ومدينة قرطاجنة كانت في وقت عمارتها من غرائب البلاد المذكورة بما فيها من عجائب البناء وإظهار القدرة في ذلك وبها الآن بقايا من بنيان الروم المشهور بها مثل الطباطر التي ليس لها نظير في مباني الأرض قدرة 15 واستطاعة وذلك أن هذه الطباطر هي بناء في استدارة وهي نحو من خمسين قوسا قائمة في الهواء سعة كل قوس منها أزيد من ثلاثين شبرا وبين كل قوس وأختها سارية وعظمها وسعة السارية والعضادتين أربعة أشبار ونصف ويقوم على كل قوس من هذه الأقواس خمسة أقواس قوس على قوس صفة

P, G, I, A

P, بمق [ربع] 2 • A فعلى | om. GIA | G | الحفر | النهر | A بهذا [نهر] 1
والنواشي G. والنواشي 4 • P وقور | G البحر | P النهر | الحفر 3 • om. G • أقل | A برفع
P بوقور 6 • A بحر | نحر | G البحر | النهر 5 • PA الصافي | الطائي | A والحراقي | A
G فطمة 11 • om. IA • مدينة 10 • A الغرب 9 • GIA البحيرة | النهر 7 • IA وتعوم
PG وأخيه | وأختها 18 • G الهوى 17 • GIA بني 12 • A

واحدة وبناء واحدا من الحجر الكذان الذي لا يجانسه شيء في الجودة وعلى
أعلى كل قوس من هذه القسي بحر دائر وقد صور في البحر الدائر على
القسي السفلى أنواع من الصور وضروب من التماثيل العجيبة الثابتة في
الصخر من صفات الناس والصناع والحيوانات والمراكب وكل ذلك قد
أثقف بأبداع صنعة وأحذق حكمة وسائر البناء الأعلى أملس لا شيء به 5
ويقال إن هذا البناء كان ملعبا ومجتمعا في فصل ما ويوم ما من السنة
ومن عجائب البناء بقرطاجنة الدواميس التي يبلغ عددها أربعة وعشرين
داموسا في سطر واحد طول كل داموس مائة وثلاثون خطوة في عرض
ست وعشرين خطوة ولكل داموس منها أقباء في أعلاه وبين كل داموس
10 منها وصاحبه أنقاب وزراقات تصل منها المياه من بعض إلى بعض كل ذلك
بهندسة وحكمة وكان الماء يجري إلى هذه الدواميس من عين شوقار التي
هي بقرب القيروان وطول مسافة جري هذا الماء من العين إلى الدواميس
ثلاث مراحل وكان جري الماء من هذه العين إلى هذه الدواميس على عدة
قناطر لا يحصى لها عدد وجري الماء بوزنة معتدلة وهذه القناطر قسي مبنية
بالصخر فما كان منها في نشر الأرض كان قصيرا وما كان منها في بطن 15
الأرض وأخاديدتها كان في نهاية العلو وهذا من أغرب شيء أبصر على وجه
الأرض والماء في وقتنا هذا مقطوع عن هذه الدواميس لا يصل إليها منه
شيء كل ذلك أوجبه خراب مدينة قرطاجنة ومع ذلك لأنها من يوم خرابها

P, G, I, A

عليه [به 5 • I الناتي، GA الثابتة [الثابتة | om. A السفلى 3 • GIA واحد [واحد 1
وزرات، P وزوامات 10 • G مبلغ، PI تبلغ 7 • om. A ويوم ما | GA مجتمعا [ومجتمعا 6 • A
| om. A جري - وكان | I بقر [يقرب 12 • G شرقا 11 • IA بعضا [pr. بعض | G
• alt. om. IA هذه | I ثلاثة أيام [ثلاث مراحل 13 • I هذا الجري [جري هذا الماء
• IA بطون | PG منه [منها | A في الصحراء، [بالصخر 15 • GA القناطر | A قناطر 14
• IA وهي [وهذا | IA طويلا : كان post | A احاديدها 16

إلى الآن يحفر على ما تهدم من قصورها وأصول بنائها فيستخرج منه من أنواع الرخام ما يكل عنه الواصف ولقد أخبر خبر بها أنه رأى ألواحاً استخرجت من الرخام طولها أربعون شبرا في عرض سبعة أشبار فما دونها والحفر في خرابها دائما لا ينقطع وإخراج الرخام منها لا ينقضي ورخامها يحمل إلى جميع أقطار الأرض ولا سبيل إلى أن يخرج أحد منها في مركب 5 أو غيره إلا ويحمل معه من رخامها الشيء الكثير حتى اشتهر ذلك وقد يوجد بها من أعمدة الرخام ما يكون محيط دور الواحدة منها أربعين شبرا فما دونه.

- 25 ويحيط بمدينة قرطاجنة أوطية من الأرض وسهول ولها مزارع وضروب غلات ومنافع جمة ويتصل بأرض قرطاجنة من جهة المغرب إقليم مدينة 10 سطفورة وهو إقليم جليل به ثلاث مدائن فأقربها إلى تونس اشلونة وتينجة وبنزرت وهي مدينة على البحر حصينة أصغر من مدينة سوسة في ذاتها وبين تونس وبنزرت يوم كبير في البر ومدينة بنزرت صغيرة عامرة بأهلها وبها مرافق وأسواق قائمة بذاتها وبالجبهة الشرقية منها بحيرتها المعروفة بها والمنسوبة إليها وطولها ستة عشر ميلا وعرضها ثمانية أميال وفيها متصل 15 بالبحر وكلما أخذت في البرية اتسعت وما قربت من البحر ضاقت وانخرطت. 26 وهذه البحيرة من أعاجيب الدنيا وذلك أن بها اثني عشر نوعا من السمك يوجد منها في كل شهر نوع واحد لا يمتزج بغيره من أصناف السمك فإذا

P, G, I, A

- IA ولا أو 6 • alt. om. GA إلى | A الأقطار [أقطار الأرض 5 • IA بنينا 1
[جليل | A سطفورة, I سطفورة, P سطفورة 11 • G وضروب وضياع وغللات 9 • G محيطا 7
• I وتينجة, GA وتينجة | A اسلونه, I اسلونه, P اسلونه | G بمدائن | G حفل
مدينة : صغيرة ante | P بنزرت | P وبنزرت 12 • A تونس [سوسة | P
• I وهذا [وهذه 17 • A في البر 16 • A يتصل 15 • A حسنة : صغيرة post | P
• om. IA واحد | IA منه [منها | G بوخذ [يوجد 18

تم الشهر لم يوجد شيء من ذلك النوع في الشهر الآتي ثم يوجد في الشهر الآتي صنف من السمك آخر غير الصنف الأول لا يمتزج بغيره هكذا لكل شهر نوع من السمك لا يمتزج بسمك غيره إلى كمال السنة هكذا في كل عام وهذه الاثنا عشر نوعا من الحوت التي ذكرناها هي البوري والقاجوج والمحل والطنط والاشبلينيات والشلبة والقاروض واللاج والوجوة 5 والكحلاء والطنفلو والقللا.

- 26 ويتصل بهذه البحيرة من جهة الجنوب مع انحراف إلى الغرب بحيرة ثانية تسمى بحيرة تينجة وطولها أربعة أميال في عرض مثلها وبينهما فم متصل منه مياه بعضها ببعض وفي أمر هاتين البحيرتين عجيب وذلك أن ماء بحيرة تينجة عذب وماء بحيرة بنزرت ملح وكل واحدة من هاتين 10 البحيرتين تصب في أختها ستة أشهر ثم ينعكس جريهما فتمسك الجارية عن الجري وتصب البحيرة الثانية إلى هذه الأولى ستة أشهر أخرى فلا بحيرة تينجة يتملح ماؤها ولا يعذب ماء بحيرة بنزرت وهذا أيضا عجب آخر من عجائب هذا الصقع والسمك بينزرت وبتونس أيضا كثير رخيص جدا.
- 27 ومن بنزرت إلى مدينة طبرقة سبعون ميلا وطبرقة حصن على البحر قليل العمارة وحوله عرب لا خلاق لهم ولا يحفظون في أحد من الناس إلا ولا ذمة وبها مرسى للمراكب ومراكب الأندلس تصفي إليها وتأخذها في قطعها روسية.

P, G, I, A

والعاجوج I, والقاجوج 5. G إلى غيره كل السنة [غيره - السنة] IA بغيره [بسمك غيره 3
A والحرحه P, والوجوة A والقاروس A والنبله [والشلبة] A والاسيلينات A
[بعضها ببعض] A متصل 9. GIA تنجه P, بتنجه 8. GIA والكحلاء P, والكحلاء 6
P بنزرت | GIA تنجه 10. GIA البحيرتين post: أمر | GIA إحداها بالأخرى
IA فلا ماء | P, om. IA آخر | om. A هذه | om. A البحيرة 12. A البحيرتين 11
P بنزرت | A الصنع [الصقع] 14. P بنزرت | om. IA ماؤها | GIA تنجه 13
De Goeje تنفي: codd. تصفي 17. PG بنزرت 15. A وتونس | G بنزرت

- 28 وعلى بعض الطريق من طبرقة إلى تونس مدينة باجة وهي مدينة حسنة في وطاء من الأرض كثيرة القمح والشعير ولها من غلات ذلك ما ليس بالمغرب مثله كثرة وجودة في المواضع المضاهية لباجة وهي صحيحة الهواء كثيرة الرخاء واسعة الدخل على واليها والعرب مالكة لخراج قطرها ومتصل أرضها وبها عين في وسطها ينزل إليها بأدراج ومنها شرب أهلها وليس لها 5 في خارجها عود نابت إلا فحوص ومزارع وبين باجة وطبرقة مرحلة وبعض ويقابل باجة في جهة الشمال وعلى نحر البحر الملح مدينة مرسى الخرز وبينهما مرحلة كبيرة.
- 29 وهي مدينة صغيرة عليها سور حصين ولها قصبة وحولها عرب كثير وعمارة أهلها لها على صيد المرجان والمرجان يوجد بها كثيرا وهو أجل 10 جميع المرجان الموجود بسائر الأقطار مثل ما يوجد منه بمدينة سبتة وصقلية وسنذكر سبتة التي على مجاز البحر المسمى بالزقاق المتصل ببحر الظلمات ويقصد التجار من سائر البلاد إلى هذه المدينة فيخرجون منه الكثير إلى جميع الجهات.
- 30 ومعدن هذا المرجان في هذه المدينة مخدوم في كل سنة ويعمل به في 15 كل الأوقات الخمسون قاربا والزائد والناقص وفي كل قارب العشرون رجلا وما زاد ونقص والمرجان ينبت كالشجر ثم يتحجر في نفس البحر بين جبلين عظيمين ويصاد بآلات ذوات ذوائب كثيرة تصنع من القنب

P, G, I, A

G, (sic) نهرها [قطرها 4 • IA كثيرة الشعير [والشعير 2 • IA ومدينة باجة [وهي مدينة 1 ومرسى [وهي 9 • I مرسى الخرز | om. GIA الملح 7 • A وبعض مرحلة 6 • A طرفها بحر | om. IA مجاز 12 • P بمدينة صقلية وبمدينة سبتة 11 • IA om. كثير | IA الخرز • IA السنة [المدينة | A الجوهر [هذا المرجان 15 • A سائر [جميع 14 • GIA الزقاق بين - عظيمين 18 • A متحجر | om. IA ثم | P نبت [ينبت 17 • A والزائد عليها 16 om. GIA | ذات G •

- تدار هذه الآلة في أعلى المراكب فتلتف الخيوط على ما قاربها من نبات
المرجان فيجذبه الرجال إلى أنفسهم ويستخرجون منه الشيء الكثير مما يباع
بالأموال الطائلة وعمدة أهلها على ذلك وشرب أهلها من الآبار وهي قليلة
الزرع وإنما يجلب إليها قوتها من بوادي العرب المجاورة لها وكذلك الفواكه
ربما جلبت إليها من بونة وغيرها. 5
- 31 وبين مدينة مرسى الخرز ومدينة بونة مرحلة خفيفة وفي البحر أربعة
وعشرون ميلا روسية.
- 32 ومدينة بونة وسطة ليست بالكبيرة ولا بالصغيرة ومقدارها في رقعتها
كالأربس وهي على نحر البحر وكانت لها أسواق حسنة وتجارة مقصودة
وأرباح موجودة وكان فيها كثير من الخشب موجود جيد الصفة ولها بسايتين 10
قليلة وشجر وبها من أنواع الفواكه ما يعم أهلها وأكثر فواكهها من باديتها
والقمح بها والشعير في أوقات الإصابات كما وصفنا كثير جدا وبها معادن
حديد جيد ويزرع بأرضها الكتان والعسل بها موجود ممكن وكذلك السمن
وأكثر سوائهم البقر ولها أقاليم وأرض واسعة تغلبت العرب عليها وافتتحت
بونة على يدي أحد رجال الملك المعظم رجار في سنة ثمان وأربعين وخمس 15
مائة وهي الآن في ضعف وقلة عمارة وبها عامل من قبل الملك المعظم رجار
من آل حماد وعلى مدينة بونة وبجانبها جبل يدوغ وهو عالي الذروة سامي
القمة وبه معادن الحديد التي ذكرناها آنفا.
- 33 ومن مدينة باجة المتقدم ذكرها إلى مدينة الأربس مرحلتان ومن الأربس

P, G, I, A

I, كالاريس, P, كالاريس 9 . A, رفعتها | PGI الصغيرة 8 . om. GIA مدينة 6
المعظم 15 . om. A جيد 13 . G موجودة 10 . PGI أسوار [أسواق | A كالاريس
A معادين 18 . A يدوغ, PI, ويجنبها A | om. G المعظم 16 . om. G
om. A مرحلتان ومن الأربس | semper A الأربس [الأربس 19

- إلى مدينة القيروان ثلاث مراحل وكذلك بين باجة والبحر مرحلتان خفيفتان.
- 34 ومدينة الاربس مدينة في وطاء من الأرض عليها سور تراب جيد وفي وسطها عين ماء جارية لا تجف وشرب أهلها الآن من ماء تلك العيون واسم العين الواحدة منها عين رباح والأخرى عين زياد وماء عين زياد أطيب من ماء عين رباح وماؤها صحيح ولها معدن حديد وليس حولها من 5 خارج شجرة نابتة البتة وهي على مزارع الحنطة والشعير ويدخر بها منهما الشيء الكثير ومنها على اثني عشر ميلا مدينة ابة وهي بغربي الاربس زبها من الزعفران ما يضاهي الزعفران الأندلسي في الكثرة والجودة وأرضهما واحدة مختلطة وفي وسط مدينة ابة عين ماء جارية منها شرب أهلها وهي غدقة ماؤها غزير وكان على ابة فيما سلف من الزمان سور مبني من الطين 10 وأسعارها رخيصة وأكثرها الآن خراب.
- 35 ومن مدينة الاربس إلى مدينة صغيرة تسمى تامديت مرحلتان وعليها سور تراب وشرب أهلها من عيون بها وغللات أهلها من الحنطة والشعير المقدار الكثير.
- 36 وبين الاربس وتامديت مدينة صغيرة تسمى مراحنة وهي لأهلها وللعرب 15 عليها ضريبة ويصيبون من القمح والشعير ما يعم بالكفاف وزيادة.
- 37 ومن تينجس إلى بونة الساحلية ثلاث مراحل ومن تينجس إلى مدينة المسيلة خمس مراحل وكذلك من مدينة الاربس إلى القيروان ثلاث مراحل

P, G, I, A

• P الارنس | codd. ابه 7 • G alt. ماء 3 • G I A om. مرحلتان خفيفتان 1
 • G ابه, P ابه | om. مدينة 9 • G أرضها | om. ما يضاهي - الأندلسي 8
 • A عليها 16 • G مراحنة | P وتامديت 15 • P تامديت 12 • A ابه I, post
 G, سبع [خمس | A¹¹ باغاي] المسيلة 18 • G pr. تنجس 17 • G I A المقدار الكثير: الشعير
 • G om. من مدينة الاربس إلى القيروان ثلاث مراحل | I A ثلاث

ومن مدينة الاربس إلى تونس مرحلتان ومن تينجس إلى قسنطينة يومان
وبين الاربس ومدينة بجاية اثنتا عشرة مرحلة ومن مرماجنة إلى مدينة بجاية
مرحلتان خفيفتان بل هي مرحلة كبيرة.

38 وهي مدينة صغيرة عليها سور تراب وكان بها قديما يزدرع بصل
الزعفران كثيرا ولحم واد غزير الماء يأتي من جبل بمقربة منها يزرعون عليه 5
غلاتهم وهو جبل شاهق ومنه تقطع أحجار المطاحن التي إليها الانتهاء في
الجودة وحسن الطحين حتى أن الحجر منها ربما مر عليه عمر الإنسان فلا
يحتاج إلى نقش ولا إلى صنعة هذا لصلابته ودقة أجزائه وأرض بجاية تغلبت
العرب عليها وبها تخزن طعامها وبينها وبين القسنطينة ثلاث مراحل ومنها إلى
بجاية الناصرية ست مراحل. 10

39 وبين تونس والحمامات مرحلة كبيرة وهذه المرحلة هي عرض الجزيرة
المسماة بجزيرة باشو وهي أرض مباركة وطيبة ذات شجر زيتون وعمارات
متصلات وبركات وخيرات وغللات ومياه ليست بكثيرة الجري على وجه
الأرض لكنها ممكنة مياه الآبار وفيها بالجملة خصب زائد وهذه الجزيرة
إقليم لها مدينة باشو ولم يبق الآن منها إلا مكانها وفيه قصر معمر ومنها 15
قصر على البحر يسمى نابل وكان بالقرب من هذا القصر في أيام الروم
مدينة عامرة فخرت وبقي الآن مكانها وهو قصر صغير معمر وكذلك
قصر توسيهان بالقرب منها أثر مدينة كانت عامرة في أيام الروم فخرت
وبقي مكانها.

P, G, I, A

• A تنتهي I, ينتهي [الانتهاء في 6 • A عزير | om. GIA • كثيرا 5 • A مزدرع 4
• I وبه 9 • IA ودقته [ودقة أجزائه 8 • A عليها | IA الحجر الواحد | IA الطحن 7
باشو 15 • IA تين وزيتون | GA باشو, PI باشو 12 • P التي وصفها : المرحلة 11 post
om. معمر | IA مدينة كبيرة 17 • om. G - ومنها - وهو قصر صغير | GA باشو, PI
• A توسهان, P توسيهان 18 • GIA

- 40 وبين تونس ومدينة القيروان جبل زغوان وهو جبل عال جدا تقصد إليه المراكب من ظهر البحر لعلوه وارتفاعه في الجو وهو أكثر الجبال ماء وفيه خصب ومزارع وعمارة ويعمر منه في أماكن قوم عباد مسلمون متفردون وكذلك جبل واسلات وطوله يومان ومنه إلى تونس يومان وبينه وبين القيروان خمسة عشر ميلا وفيه عمارات كثيرة ومياه جارية وفيه من 5 الحصون حصن الجوزات وحصن تيفاف وحصن القيطنة ودار إسماعيل ودار الدواب وكل هذه البلاد يعمرها قبائل من البربر وهم أهل هذه الناحية وهم في خصب ولهم مواش أبقار وأغنام وبغال ورمالك والعرب متغلبون على سهول هذه الأرض كلها.
- 41 ولنذكر الآن الطرقات المسلوكة بين هذه البلاد فمن ذلك الطريق من 10 القيروان إلى تاهرت.
- 42 فمن القيروان إلى الجهنين وهي قرية مرحلة.
- 43 إلى مدينة سببية مرحلة وهي مدينة أزلية كثيرة المياه والجنات وعليها سور من حجارة حصين ولها ربض فيه الأسواق والحنات وشربهم من عين جارية كبيرة عليها جئاتهم وبساتينهم وغلاتهم من الكمون والكروياء 15 والبقول.
- 44 ومنها إلى مرماجنة وهي قرية لهوارة مرحلة.

P, G, I, A

om. في 3 • G وارتفاعه في البحر [وارتفاعه في الجو 2 • I زغوان | A مدينة تونس 1
 • I وآسَلَت G, وسلات P, وآسَلَت G | جبلي | G منفردون P, منفردون 4 • IA
 • P ودور الدواب | P (?) الد.ا.ة [القيطنة | I بيقاف s. تيفاف | I الجوزات 6
 • A تيهرت I, تاهرت P, تاهرت 11 • A ورحال [ورماك | G وغنم | A ولهم [وم في 8
 إلى [مرحلة | P سببيلة | A وإلى 13 • A الجهنتين I, الجهنين G, الجهنين P, الجهنين 12
 مرماجنة 17 • A سوق [سور 14 • IA ولها [وعليها | G مدينة أخرى يقال لها تيمزذكت
 P لهوارة | P •

- 45 ومنها إلى مدينة مجانة التي قدمنا ذكرها مرحلة.
- 46 ثم إلى مسكيانة مرحلة وهي قرية عامرة قديمة وبها زروع ومكاسب
وعيون ولها سوق ممتدة كالسماط وهي أكبر من مرماجة.
- 47 ومنها إلى باغاي وهي مدينة عامرة وقد قدمنا ذكرها فيما سلف من
هذا الجزء والطريق يتمادى من مدينة باغاي إلى المسيلة كما قدمناه فيما
سلف.
- 48 وطريق ثان يأخذ من القيروان إلى المسيلة على غير الطريق الذي قدمنا
ذكره وهو يخرج من القيروان إلى جلولة مرحلة خفيفة وهي مدينة صغيرة
عليها سور وبها عين ماء جارية عليها بساتين كثيرة ونخل كثير.
- 49 ومنها إلى أخرى مرحلة وهي قرية حسنة ماؤها من الآبار وفيها زروع
وحنطة وشعير كثير.
- 50 ومنها إلى قرية طامجة مرحلة ولها فحص كبير وحنطتها وشعيرها ممكن
كثير رخيص جدا.
- 51 ومنها إلى مدينة الاربس مرحلة.
- 52 ومن الاربس إلى تيفاش مرحلة وهي أيضا مدينة أزلية قديمة عليها سور
قديم بالحجر والجيار وبها عين ماء جارية ولها بساتين ورياضات وأكثر
غلاتها الشعير.
- 53 ومن تيفاش إلى قصر الإفريقي مرحلة ولا سور لها وبها مزارع وإصابات
جدة في الحنطة والشعير.

P, G, I, A

• P تمرّ ماجنة 3 • GIA أزلية : قديمة post | A مسكانه I مسكانه P مسكانه 2
قدمنا | P المسيلة | I باغاي* P بفاي* | A والطريق من يتادى إلى باغاي 5 • PI باغاي* 4
De أجّر | أخرى 10 • P عليها | P وفيها | وبها 9 • GA جلولة P جلولة 8 • A
om. مدينة 14 • IA om. كثير 13 • G طامحه 12 • G كل ذلك | كثير 11 • Goeje
• A ورياضات : وإصابات post | A وبه G** وبها | A له 18 • I نيعاس P تيفاس 15

- 54 ومنها إلى قرية ازكو مرحلة ولها جنات وعيون ومياه وبساتين وغللات قمح وشعير وخير واسع.
- 55 ومنها إلى قرية البردوان مرحلة وكانت قرية كبيرة وهي من أقاليم القمح والشعير.
- 56 ومنها إلى قرية النهرين مرحلة وهي في وطاء من الأرض وفيها آبار ماء عذبة وكان لها سوق والغالب عليها البربر من كتامة ومزاتة.
- 57 ومنها إلى قرية تامسيت كتامة مرحلة وبها أشجار وعمارات.
- 58 ومنها إلى دكة مرحلة وهي قرية لها سوق وأهلها من كتامة.
- 59 ومنها إلى اوسحتن مرحلة وهي قرية للبربر وبها مياه جارية ومزارع حنطة وشعير.
- 10 ومنها إلى المسيلة أقل من مرحلة.
- 60 ومن مدينة المسيلة إلى وارقلان اثنتا عشرة مرحلة كبار وهي مدينة فيها قبائل مياسير وتجار أغنياء يتجولون في بلاد السودان إلى بلاد غانة وبلاد ونقارة فيخرجون منها التبر ويضربونه في بلادهم باسم بلدهم وهم وهيبة لباضية نكار خوارج في دين الإسلام.
- 15 62 ومن وارقلان إلى غانة ثلاثون مرحلة ومن وارقلان إلى كوغة نحو من شهر ونصف ومن وارقلان إلى قفصة ثلاث عشرة مرحلة.

P, G, I, A

I, البردوان, P, البردوان 3 . G وخير وخير 2 . A ازكوا, I, اركو, P, ازكو 1
G I ومزاته, P, مزاة 6 . A الهرون, I, النهرون, G, النهرون, P, النهرين 5 . A البردوان
وسعت 9 . A ولها [وأهلها] 8 . om. G I A كتامة | ماميت, I, تامسيت, P, تامست 7 . A
[في] 13 . A . om. كبار | G خمسة عشرة | semper A وارجلان 12 . A البربر | A
| IA كوغة, P, قفصة 17 . G نكاره 15 . IA ونقاره 14 . om. P إلى بلاد | P من
G خمسة عشرة .

- 63 فلنرجع الآن إلى ذكر مدينة قابس التي في نحر البحر الملح وهي مدينة الأفارقة التي تقدم ذكرها وذلك أن من مدينة قابس إلى الفوارة ثلاثون ميلا وكانت فيما سلف قرية وهي الآن خراب ومنها إلى آبار خبت ثلاثون ميلا ومن آبار خبت إلى قصر الدرق ثمانية وعشرون ميلا ومن قصر الدرق إلى بئر الجمالين ثلاثون ميلا ومنها إلى صبرة أربعة وعشرون ميلا ومن قصر صبرة إلى اطرابلس مرحلة وكل هذه المنازل التي ذكرناها في هذا الطريق خلاء بلقع قد أتت العرب على عمارتها وطمست آثارها وأخربت عشارها وأفنت خيراتها فليس بها الآن أنيس قاطن ولا حليف ساكن وهي مستباحة لقبيلة من العرب تسمى مرداس ورياح.
- 64 وطريق آخر من قابس إلى وادي احناس ثم إلى بئر زناتة ثم إلى تامدقيت إلى آبار العباس إلى تافنات إلى بئر الصفاء إلى اطرابلس.
- 65 ومدينة اطرابلس مدينة حصينة عليها سور حجارة وهي في نحر البحر بيضاء حسنة الشوارع متقنة الأسواق وبها صناعات وأمتعة يتجهز بها إلى كثير من الجهات وكانت قبل هذا مفضلة العمارات من جميع جهاتها كثيرة شجر الزيتون والتين وبها فواكه جمة ونخل إلا أن العرب أضرت بها وبما حولها من ذلك وأجلت أهلها وأفقرت بواديتها وغيّرت أحوالها وأبادت أشجارها وأغورت مياهها واستفتحها الملك رجار في سنة أربعين وخمس مائة فسبي حرمها وأفنى رجالها وهي الآن له في طاعته ومعدودة في جملة بلاده وأرض

P, G, I, A

الفوارة | GIA om. أن 2 • GIA om. الملح | G om. التي في - مدينة قابس 1
قصر | I صبره, P صبرة | I الجمالين 5 • A om. ومن آبار خبت - ثلاثون ميلا 4 • PI
عثارها | IA وخربت | G عماراتها 7 • GIA هذه [هذا] | GIA طرابلس 6 • I صبره
يلد قيت, PI تامدقيت 11 • A حانس, G احناس, P احناس 10 • P رياح, GIA: ورياح 9 • A
[وافقرت 16 • A طرابلس 12 • AG طرابلس | A مابات [تافنات | IA ثم إلى آبار | G
• A أربعين وسبع مائة | P لئله الله : رجار post | GIA وغورت 17 • GIA واخلت

مدينة اطرابلس عديمة المثال في إصابة الزرع ولا يدري أن على معمور الأرض مثلها في ذلك وهذا مشهور معلوم.

66 ومن مدينة اطرابلس في جهة المشرق إلى مدينة صرت مائتا ميل وثلاثون ميلا وهي إحدى عشرة مرحلة وذلك أن السائر يخرج من مدينة اطرابلس إلى المجتنى عشرون ميلا ومن المجتنى إلى ورداسا اثنان وعشرون ميلا ومن 5 ورداسا إلى رغوغا خمسة وعشرون ميلا ومن رغوغا إلى تاورغا اثنان وعشرون ميلا ثم إلى المنصف خمسة وعشرون ميلا ثم إلى قصور حان بن النعمان الغساني أربعون ميلا ثم إلى الاصنام ثلاثون ميلا ثم إلى صرت ستة وأربعون ميلا وهذا الطريق يبعد عن الساحل تارة ويقرب أخرى وكل ذلك في ملك قبيلتين من العرب وهما عوف ودباب.

67 ومدينة صرت بينها وبين البحر ميلان وعليها سور تراب وما استدار بها رمل وبها بقايا نخيل ولا زيتون بها وبها كثير من شجر التوت وبقايا شجر التين أيضا كثير غير أن العرب تأتي على أكثر ذلك بإفسادها وليس بها من العشب ما باوجلة ولا من التمر ما بودان وكان نخيلهم فيما سلف فوق الكفاف لهم وكانت لهم أعتاب وفواكه إلا أنها قد تلفت في وقتنا هذا 15 ولم يبق منها شيء إلا ما كان في بطون الأودية ورؤوس الجبال ومياهها من المطر في المواجل وآبارها قليلة وعليها قبائل من البربر.

وعلى مدينة اطرابلس جبل مقدة وبينهما ثلاث مراحل ومن مدينة

P, G, I, A

ومن المجتنى | A المجتنى 5 • IA في جهة الشرق : اطرابلس post 4 • GIA الشرق 3 المنصف 7 • A تاورغا P, تاورغا | bis A زعوعا 6 • A ومن زعوعا إلى تاورغا | إلى ورداسا وبين 11 • P عوف ودباب 10 • PI صرت | PI الاصنام 8 • A قفر | PI • IA وبقايا من | om. G بها | A لها | بها | نخيل 12 • GIA مدينة صرت والبحر • ante 16 • PI بودان | PI بأوجلة | A العنب | العشب 14 • G بها, IA, om. أيضا 13 om. وبينهما | I مقرة P, مقدة | om. G جبل - اطرابلس (299) 18 • GIA بها : منها P •

اطرابلس إلى جبل نفوسة ست مراحل وكذلك من جبل نفوسة إلى سفاقس
تسع مراحل ومن جبل نفوسة أيضا إلى قسطيلية ست مراحل وأهل جبل
نفوسة كلهم إسلام لكنهم خوارج نكار على مذهب ابن منبه اليماني وقد
ذكرنا هذا المذهب في ذكرنا أهل جزيرة جربة.

69 ومن جبل نفوسة إلى جبل دمر ثلاث مراحل في رمل متصل وفي 5
أطراف هذا الجبل قوم من البربر يسمون رهانة وهم قوم ينتجون الإبل
ويركبون أمضاها واسرعها خطاء ويسرون فرقا إلى ما تباعد منهم من قبائل
العرب فيضربون عليهم ويغيرون على إبلهم ويعودون بغنائمهم إلى جبلهم
ومواضع مساكنهم التي يأوون إليها وليس لهم شغل إلا هذا وليس أحد
من العرب المجاورين لهم إلا ويتشكى أذيتهم وقليل ما يظفر بأحد منهم 10
لسرعة جري نجبهم ودلالتهم بتلك الأرض وتحصنهم في أمكنتهم كما قلناه
وتتصل هذه البلاد في جهة الجنوب ببلاد ودان.

70 ونحن الآن ذاكرون ما تضمنه هذا الجزء الذي نحن في وصفه من
مراسي البحر وقراطله وما عليه من القصور المعمرة والبلاد المقصودة
حسبما وصل إليه الطلب والبحث وبلغه الجهد والطاقة وبالله الإرشاد. 15
71 فأقول إن من مدينة بونة الغربية إلى الطرف ستة أميال إلى جون الازقاق
وهو جون صغير وفي آخره مرسى الخرز وهذا القرطيل داخل في البحر
أربعون ميلا.

72 ومن مرسى الخرز إلى طبرقة أربعة وعشرون ميلا ومنها إلى طرف

P, G, I, A

نوم 6 • GIA ذكر 4 • I قسطيله G نسطله 2 • om. A وكذلك - ست مراحل 1
G | قليل G | ويشكى P | ويشكى من | P المجاورة 10 • IA وموضع 9 • alt. om. G
• GIA om. الذي نحن في وصفه 13 • IA الأرضين | IA جري 11 • IA بأحد
• IA إن مدينة بونة منها | إن - الغربية 16 • A وبالله تعالى 15 • om. A وقراطله 14
• P حصن طبرقة 19

الجون خمسة عشر ميلا روسية وعلى التقوير أربعة وعشرون ميلا وهناك
رملة تسمى المنشار ستة عشر ميلا ومن طرف المنشار إلى قلعة ابي خليفة
عشرة أميال ومنها قطع جون روسية عشرون ميلا وتقويرا ثمانية وعشرون
ميلا وإلى رأس الطرف اثنا عشر ميلا.

- 73 ومنها إلى بنزرت ثمانية أميال وقد سبق ذكرها. 5
- 74 ومنها إلى مرسى بني وجاص اثنا عشر ميلا.
- 75 ومن طرف بني وجاص إلى رأس الجبل ثلاثة عشر ميلا جونا وعلى
هذا الجون قصور فن أول رأس بني وجاص إلى قصر مرسى الوادي ثلاثة
أميال وهو مسقط نهر صغير ومنه إلى قصر ترشة داود ثلاثة أميال ومنه
إلى قصر صونين خمسة أميال ومنه إلى طرف الجبل ميلان وهذا الطرف 10
يعرف بالكنيسة وهو أول الجون الذي في وسطه مدينة تونس وبحيرتها.
- 76 بجذاء طرف الجبل مع التقوير إلى موقع نهر بجردة ستة أميال ومن
موقع الوادي إلى قصر جلة على مقربة منه نحو من أربعة أميال ومنه إلى
قصر جردان ميلان ومنه إلى مدينة قرطاجنة ميلان ومدينة قرطاجنة خراب
كما قدمنا ذكرها. 15
- 77 ومن قرطاجنة إلى حلق وادي تونس ثلاثة أميال وهذا الوادي هو في
نصف الجون ومن فم الوادي إلى قصر جهم اثنا عشر ميلا ومن قصر
جهم إلى قصر قربص ستة عشر ميلا ومن قصر قربص إلى طرف افران

P, G, I, A

IA om. بني | P om. مرسى 6 • G حنيغة [خليفة | G طرف يسمى [رملة تسمى 2
صونين 10 • P ومنها [alt. ومنه | A ترسه, GI, ترشه P, برشة 9 • IA semper وقاص [وجاص
| GIA فن [بجذاء 12 • A جون : وسطه post 11 • P ومن قصر صونين [ومنه | P
جردان 14 • GIA om. على - نحو من | G حله, PI جلة 13 • I بجردة, P بجردة
جهم 17 • G ومنه, P ومنها [ومن قرطاجنة 16 • A ذكرنا وقلعنا 15 • A حرجان, PI
I افران | GIA om. ومن قصر قربص 18 • P^m, om. cett. ومن قصر جهم | G فهم, PI

- أربعة عشر ميلا وهو قرطيل داخل في البحر فجميع تقوير هذا الجون
أربعة وسبعون ميلا وقطعه روسية من رأس الجبل إلى طرف افران ثمانية
وعشرون ميلا وكذلك من وسط الجون حيث فم وادي تونس إلى طرف
افران إذا قطع روسية ثمانية وعشرون ميلا وتقويرا ستة وخمسون ميلا.
- 5 ومن طرف افران إلى مرسى قصر النخلة ستة أميال. 78
- ومنه إلى قصر مينزت اثنا عشر ميلا. 79
- 80 ومنه إلى قصر نوبة ثلاثون ميلا فذلك من فم وادي تونس إلى نوبة
سبعون ميلا ويوازي نوبة في البحر الجامور الكبير والجامور الصغير وبينهما
سبعة أميال ومن الجامور الكبير إلى نوبة اثنا عشر ميلا.
- 10 ومن نوبة روسية إلى رأس الرخيمة ميل واحد بجون وهذا الجون على 81
التقوير ستة أميال وهو قصير كله.
- 82 ومن رأس الرخيمة إلى طرف البقلة وهو طرف الجبل المسمى ادارو وهو
من ناحية اقليلية في المشرق.
- 83 ومن رأس الرخيمة إلى الجامور الصغير ستة أميال وهذه الجوامير جبلان
قائمان في البحر ويرسى بهما عند انقلاب الرياح.
- 15 84 فجميع ما بين نوبة واقليلية ثلاثون ميلا ومن طرف اقليلية إلى المنستير
مجرى فن سار من اقليلية إلى قصر ابي مرزوق سبعة أميال ومنه إلى قصر
لبنة ثمانية أميال ومن لبنة إلى قصر سعد أربعة أميال ومن قصر سعد إلى

P, G, I, A

P: مينزت 6 • om. IA حيث - تونس | G جنب [حيث 3 • G تقويره أعني 1
من فم | A بونه I بونه P بونه 7 • De Goeje بنزت A بنزت I بنزت G بسورة
بونه GI بونه P بونه A وبوادي [ويوازي 8 • A بونه I بونه P بونه | P الوادي وادي
P, ومن بونه 10 • A بونه I بونه P بونه 9 • PI والجامور | I الجامور P الجامور | A
om. وهو من | A ادارو PI ادارو 12 • PIA جون | I الوخيمة | GIA ومن بونه
• A مروان P مرزوق 17 • A بونه I بونه G بونه P بونه 16 • I اقليلية 13 • P
• P سمعد 18

- قصر قرية ثمانية أميال إلى طرف توسيهان عشرة أميال.
- 85 و طرف توسيهان يدخل في البحر ميلا ونصفا وهو كالضرس الخارج ومن هذا الضرس إلى قصر توسيهان في الجون أربعة أميال.
- 86 ومن توسيهان إلى قصر نابل ثمانية أميال ونابل كانت مدينة للروم كبيرة جدا عامرة فلما استفتحت الجزيرة في صدر الإسلام استبيحت مصالحها 5 ومحاسنها حتى لم يبق لها رسم ولا أثر إلا مكان قصر فقط وبقيت بقايا خرابها دالة عليها.
- 87 ومن قصر نابل إلى قصر الخياط ثمانية أميال وبينه وبين البحر نحو من ميلين ومن قصر الخياط إلى قصر التخييل ستة أميال ثم إلى طرف الحمامات سبعة أميال. 10
- 88 ومن هذا الطرف راجعا في البر إلى مدينة تونس مرحلة كبيرة وهذه المرحلة هي عرض الجزيرة المسماة بجزيرة باشو المتقدم ذكرها.
- 89 وهذا الطرف المسمى بطرف الحمامات هو قصر مشيد على طرف يدخل في البحر نحو من ميل.
- 90 ومن الحمامات إلى المنار وهو قصر خمسة أميال وهذا القصر على بعد 15 من البحر ومنه إلى قصر المرصد ثم إلى قصر المرابطين ستة أميال وهذا القصر في قاع جون المدفون ومنه إلى طرف قرطيل المدفون ستة أميال ومن طرف القرطيل المذكور إلى حصن اهرقلية ثمانية أميال.
- 91 ومن اهرقلية إلى مدينة سوسة ثمانية عشر ميلا وهي مدينة عامرة بالناس

P, G, I, A₍₁₋₁₇₎

G خراب 7 . P بها [لها] 6 . A ونصف 2 . semper A توسيهان | G I قرية 1
 المرصد 16 . G om. الطرف 13 . P I باشو | G هذه الجزيرة 12 . P وهي [وهذه] 11
 ومن 19 . G اهرقلية P اهرقلية | om. P طرف 18 . des. A طرف 17 . P G
 اهرقلية om. I .

- كثيرة المتاجر والمسافرون إليها قاصدون وعنها صادرون بالمتاع الذي يعدم
قرينه من أنواع الثياب والعمائم المنسوبة إليها وهو من جيد المتاع ونفيسه
وبها أسواق عامرة ومياهم من المواجهل وعليها سور من حجر حصين.
- 92 ومن سوسة إلى قصر شقانس ثمانية أميال ومن شقانس إلى قصر ابن
الجلعد أربعة أميال ومنه إلى قصور المنستير ميلان فذلك من حصن اقليبية 5
إلى المنستير قطع روسية مائة ميل وهو مجرى وعلى التقوير مائة وعشرون
ميل.
- 93 ويقابل المنستير في البحر جزيرة قورية ومنها إلى المنستير تسعة أميال
ومن هذه الجزيرة إلى لمطة عشرة أميال ومنها إلى الديماس اثنا عشر ميلا
ومنها إلى المهديّة عشرون ميلا. 10
- 94 وكذلك أيضا من المنستير إلى المهديّة ثلاثون ميلا ومن المنستير إلى قصر
لمطة سبعة أميال ومن قصر لمطة إلى الديماس ثمانية أميال ومن الديماس إلى
المهديّة ثمانية أميال.
- 95 والمهديّة يحيط بها البحر كما قدمنا ذكره ومنها يبدأ البحر يتجون في
جهة الجنوب. 15
- 96 ومن المهديّة إلى قصر سلقطة ستة أميال ومنه إلى قصر العالية ستة أميال
إلى قبوذية ثلاثة عشر ميلا.
- 97 وقبوذية قصر حسن ويصاد به من الحوت كل طريفة وهو بها كثير
رحيص.
- 98 ومن قبوذية إلى قصر ملبان ثمانية أميال ومن قصر ملبان إلى قصر 20

P, G(1-10), I

om. قطع | P^m إلى المنستير - مائة وعشرون ميلا 6 . I أي [إب] 4 . I وهي [وهو] 2
des. وكذلك 11 . G ومنه [ومنها] 9 . G om. جزيرة | P om. يقابل - ومنها 8 . G
P 'ملبان' | I حصن [نصر] 20 . I حصن [نصر] 18 . I سلقطه P سلقطة 16 . G

- الريحانة أربعة أميال إلى قصر قناطة أربعة أميال ويعمل بقصر قناطة فخار
كثير ساذج يتجهز به إلى المهديّة وغيرها وطينه احمر.
- 99 ثم إلى قصر اللوزة أربعة أميال إلى قصر زياد ستة أميال ومن قصر زياد
إلى قصر مجدونس ثمانية أميال ومن قصر مجدونس إلى قصر قاساس ثمانية
أميال ومن قصر قاساس إلى قصر قزل ميلان فذلك من قصر زياد إلى 5
طرف قزل ثمانية عشر ميلا.
- 100 ومن طرف قزل إلى قصر حبلّة ميلان في جون ومنه إلى مدينة سفاقس
في الجون خمسة أميال الجميع من ذلك من قبوذية إلى سفاقس ثمانية وأربعون
ميلا تقويرا وروسية ثلاثون ميلا.
- 101 وقبالة قصر زياد في البحر مع المشرق جزيرة قرقة ومكانها وموضعها 10
بين قصر زياد وسفاقس وذلك لأن من قرقة إلى قبوذية عشرون ميلا ومن
قرقة إلى سفاقس نحو من خمسة عشر ميلا وهي جزيرة حسنة عامرة بأهلها
وليس بها مدينة وإنما سكنهاهم في أخصاص وهي خصيبة كثيرة الكروم
والأعشاب وغلّات الكمون والانيسون وهي الحبة الحلوة واستفتحها الملك
المعظم رجار في سنة ثمان وأربعين وخمس مائة وفي الطرف الغربي منها كهوف 15
وغيران يتحصنون فيها ممن يريدهم وتسمى القربدي والقربدي هناك يتصل
به حجر قصير عشرون ميلا ومن القربدي إلى بيت القصير خمسة وثلاثون
ميلا وطول هذه الجزيرة ستة عشر ميلا وعرضها ستة أميال.
- 102 ثم نرجع الآن إلى ذكر سفاقس فنقول إن منها إلى طرف الرملة أربعة أميال

P, I

حبله P, حبلّة 7 • I قصر [طرف 6 • om. I ثمانية - ومن قصر قاساس | P I مجدونس 4
:سفاقس post | I من [ين 11 • De Goeje قصر زياد, codd., قبوذية 8 • I قصر [مدينة | I
[خصيبة 13 • De Goeje قصر زياد, codd., قبوذية | om. I من | P لأن [أن | I وسطا
[القربدي 16 • P القعر s. القصر [الغربي 15 • om. I وهي الجبة الحلوة 14 • P حصينة
semper I • I الفرندي

- ومن طرف الرملة راجعا في جهة الجنوب وهو أول الجون إلى قصر المجوس
أربعة أميال ومنه إلى قصر بنقة عشرة أميال ومن قصر بنقة إلى قصر تنيدة
ثمانية أميال ومنه إلى قصور الروم أربعة أميال ومنه إلى مدينة قابس خمسة
وسبعون ميلا وقد وصفنا قابس فيما تقدم ذكره بما هي عليه من الصفة.
- 103 فن قابس مع الساحل إلى قصر ابن عيشون ثمانية أميال إلى قصر زجونة 5
ثمانية أميال ومن قصر زجونة إلى قصر بني مأمون عشرون ميلا ومن قصر
بني مأمون إلى امرود أحد عشر ميلا ومنه إلى قصر الجرف ثمانية عشر
ميلا فذلك من قرطيل رأس الرملة إلى هذا الطرف المسمى بالجرف على
التخيلة خمسون ميلا وعلى التقوير مائة وخمسون ميل.
- 104 ومن طرف الجرف إلى جزيرة جربة في البحر أربعة أميال وهي جزيرة 10
عامرة بقبائل من البربر والسفيرة تغلب على ألوان أهلها والشر والنفاق
موجود في جبلتهم وكلامهم بالبربرية خاصهم وعامهم وهم أهل فتنة وخروج
عن الطاعة واقتتحها الملك المعظم رجار باسطول بعثه إليها وذلك في آخر
سنة تسع وعشرين وخمس مائة ثم استقر من بقي فيها إلى سنة ثمان وأربعين
15 وخمس مائة ثم نافقوا وخرجوا عن طاعة الملك المعظم رجار فغزاهم في
هذه السنة بالأسطول فاستفتحها ثانية ورفع جميع سبيلها إلى المدينة وطول
جزيرة جربة ستون ميلا من المغرب إلى المشرق وعرض الرأس الشرقي خمسة
عشر ميلا ومن هذا الطرف إلى البر الكبير عشرون ميلا ويسمى هذا الطرف
الضيق رأس كرين ويسمى الطرف الواسع انتيجان.

P, I

- P, زجونة 5 • I نبيده | I نيقه [alt.] بنقة | I بنقة [pr.] قصور [pr.] قصر 2
• om. I ومن قصر بني مأمون | I يامون [مأمون] | om. I ومن قصر زجونة 6 • I رجونه
• I التحليه 9 • P I بالجرف 8 • P I الجرف | om. I ومنه | I امرود P, امرود 7
وهذا الطرف الضيق يسمى 18 • I والشرور | عليهم [على ألوان أهلها] 11 • P I الجرف 10
• I رأس I semper I انتيجان 19 • I رأس

105 ويتصل بهذه الجزيرة إلى جهة المشرق جزيرة زيزوا وهي صغيرة جدا وفيها نخل وكروم وبين جزيرة زيزوا والبر نحو من ميل ويقابلها قصر بني خطاب وهذه الجزيرة عامرة بأهلها وهم قوم نكار خوارج في الإسلام مذهبهم الوهبية وكذلك جميع الحصون والقصور التي تلي هاتين الجزيرتين يتمذهبون بمثل ذلك وذلك أنهم لا يماسح ثوب أحدهم ثوب رجل غريب 5 ولا يمس يده ولا يؤاكله ولا يأكل له في آنية إلا أن تكون آنية محفوظة لا يقربها أحد سواه ورجالهم ونساؤهم يتطهرون في كل يوم عند الصباح ويتوضؤون ثم يتيممون لكل صلاة وإن استقى عابر سبيل شيئا من مياه آبارهم وعائنه طردوه واستخرجوا ذلك الماء عن البئر وثياب الجنب لا 10 يقربها الطاهر وثياب الطاهر لا يقربها الجنب وهم مع ذلك كله ضيافون يطعمون الطعام ويندبون إلى طعامهم ويسالمون الناس في أموالهم وفيهم مدالة بينة لمن نزل بهم.

106 ومن طرف الجزيرة أعني جربة المسمى انتيجان إلى قصير البيث تسعون ميلا وكذلك من طرف انتيجان إلى القنطرة التي في قرقة اثنان وستون ميلا. 107 ورجع بنا القول إلى طرف الجرف المتقدم ذكره فنه إلى رأس الاودية على الساحل أربعة وعشرون ميلا ومنها إلى قصور الزارات عشرون ميلا وهذه القصور الثلاثة تلي طرف جزيرة جربة وبينهما في البحر عشرون ميلا ومن قصور الزارات إلى قصر بني ذكومين خمسة وعشرون ميلا ومن بني ذكومين إلى قصر الهرى ستة أميال ومنه إلى قصر جرجيس ستة أميال.

- 108 ومن قصر جرجيس إلى قصر بني خطاب خمسة وعشرون ميلا وقصر بني خطاب هو على آخر سباح الكلاب من جهة المغرب ويقابل قصر بني خطاب في البحر اسقالة جزيرة زيزوا وطولها أربعون ميلا وعرضها نحو نصف ميل وبعضها معمور بالنخل والكروم وبقاياها تحت الماء كما قدمنا ذكره والماء يشف على وجهها نحو قامة وأزيد من ذلك وأقل. 5
- 109 ومن قصر بني خطاب إلى قصر شماخ خمسة وعشرون ميلا وبينهما جون صغير ويسمى جون صلب الحمار.
- 110 ومن قصر شماخ إلى قصر صالح عشرة أميال وقصر صالح على قرطيل يأخذ من المشرق إلى المغرب طوله خمسة أميال ويسمى رأس المخبز.
- 111 ومنه إلى قصر كوطين عشرون ميلا ومن قصر كوطين إلى قصر بني ولول عشرون ميلا ومن قصر بني ولول إلى مرسى مركيا عشرون ميلا ومن قصر مركيا إلى قصر عفسلات عشرون ميلا ومن قصر عفسلات إلى قصر سربة أربعة أميال ومنه إلى قصر سنان ميلان ومنه إلى قصر البنداري ثلاثة أميال ثم إلى قصر غرغرة عشرة أميال ومن قصر غرغرة إلى قصر صياد ستة أميال ثم إلى مدينة اطرابلس عشرون ميلا وقد وصفنا مدينة 15 اطرابلس فيما مر على استقصاء وصفها وحالها في ذاتها.
- 112 ومن مدينة اطرابلس إلى قصر على رأس قاليوشا أربعة عشر ميلا ومنه

P, I, A

ومن بني ذكومين إلى قصر : ميلا post | IA om. بني | IA ومنه [ومن قصر جرجيس 1
[بالنخل - وبقاياها 4 • A زير [زيزوا 3 • om. خطاب 2 • rep. I (306g) الهري سنة أميال
طب [صلب 7 • 1 شماخ 6 • om. ذكره 5 • IA بالقصور والنخل والكروم وبعضها
I, مركيا | IA ومنه [ومن قصر بني ولول | A زول I, زلول P, وكلول 11 • A
• I عفسلات P, عفسلات I هملات A, هملات P, عفسلات A مركيا 12 • A مركيا
غرغرة P, غرغرة | IA om. ثم 14 • A البنداري | P سنان | I سربة P, سربة 13
في وصفها | I طرابلس 16 • A طرابلس 15 • IA ومنه [ومن قصر غرغرة | I
IA • قاليوشا P, قاليوشا 17 • IA •

إلى قصر الكتاب ثمانية أميال ومنه إلى قصر بني غسان اثنا عشر ميلا إلى مصب وادي لادس ثمانية عشر ميلا ومنه إلى طرف رأس الشعراء أربعة عشر ميلا فذلك من رأس قاليوشا إلى رأس الشعراء روسية أربعون ميلا وعلى التقوير اثنان وخمسون ميلا.

- 113 ومن رأس الشعراء إلى قصر شريكس أربعة عشر ميلا إلى قرطيل المسن وهو طرف داخل في البحر أربعة أميال ومنه إلى لبداء أربعة أميال.
- 114 وكانت مدينة لبداء كثيرة العمارات مشتملة الخيرات وهي على بعد من البحر فتسلطت العرب عليها وعلى أرضها فغيرت ما كان بها من النعم وأجلت أهلها إلى غيرها فلم يبق الآن منها بها إلا قصران كبيران وعمارهما وسكانهما قوم من هواراة البربر ولها على نحر البحر الآن قصر كبير عامر 10 أهل به صناعات وسوق عامرة وللبداء نخل كثير وزيتون يستخرجون زيتهم في وقته.
- 115 ومن لبداء إلى قصر بني حسن سبعة عشر ميلا ومنه إلى مرسى باكرها ميل واحد وهو مرسى حسن يكن من كل الرياح.
- 116 ومنه إلى قصر هاشم إلى قصر سامية اثنا عشر ميلا ومن قصر سامية إلى سويفه ابن مذكود اثنا عشر ميلا ومن السويقة إلى طرف قانان المشهور عشرون ميلا فذلك من اطرابلس إلى طرف قانان على التحلية مائة ميل وثمانون ميلا وعلى التقوير مائتان وعشرة أميال.

P, I, G(5-18), A

قاليوشا I, قاليوشا P, قاليوشا 3 . A semper الشعري | A لادس, PI لادس 2
A المس, I الميسق, P الميسق | G inc. ميلا | A شريكس, I شريكس 5 . A
GIA om. بها 8 . A لبداء, PI لبداء 7 . A لبداء, PI لبداء | A البر [البحر] 6
ماكروا De Goeje: باكرها | PGI لبداء 13 . PGI ولبداء 11 . G وعمارها وسكانها 9
I قانان 17 . A منكود, PI منكود 16 . A ريج 14 . A ناكبدو, I ناكبدو P, I التحلية .

- 117 وهنا انقضى ذكر ما تحصل في هذا الجزء من ساحل البحر الشامي
حسبما أوجبه القسمة له وسنأتي بذكر ما بقي منه فيما يأتي بحول الله تعالى.
- 118 والسويقة التي ذكرناها تنسب إلى ابن مذكود ويسكن حولها وبها قبائل
من هواراة برابر تحت طاعة العرب وبها سوق مشهودة وهي قصور كثيرة
وأهلها يحرثون الشعير على السقي والعرب يخزنون بها طعامهم. 5
نجز الجزء الثاني من الإقليم الثالث والحمد لله ويتلوه الجزء الثالث منه
إن شاء الله تعالى.

P, I, G, A

[يخزنون 5 • A مشهود | A البربر 4 • om. GIA وبها 3 • om. GI تعالى 2
وهنا انقضى ما I، وهنا انقضى الجزء الثاني والحمد لله om. G، نجز - الله تعالى 6 • A يحرثون
• A تضمنه الجزء الثاني من الإقليم الثالث والحمد لله

الجزء الثالث

SECTIO TERTIA

- 1 إن الذي تضمنه هذا الجزء الثالث من الإقليم الثالث من الأرضين أكثرها خلاء وعامرها قليل وأهلها عرب مفسدة في الأرض مغيرة على من جاورها.
- 2 وفيها من البلاد زويلة ابن الخطاب ومستريح وزالة وأوجلة وبرقة.
- 3 وعلى ساحل البحر المحيط قصور جل يحيط بها التفصيل وفيها من البلاد المشهورة صرت وأجدابية أما وإن كانتا في زماننا هذا في نهاية ضعف وقلة
- 5 عامر فقد بقي لهما ومنهما توهم رسم مع حلية اسم والمراكب ترد عليهما بالأمته النافقة فيهما ومنافعهما على قدرهما وهما نحن ذاكرون هذه المدن والأرضين والقصور والبحور واصفون بحالاتها والحول والقوة لله سبحانه.
- 4 فأما مدينة برقة فمدينة متوسطة المقدار ليست بكبيرة القطر ولا بصغيرة غير أنها في هذا الوقت عامرها قليل وأسواقها كاسدة وكانت فيما سلف على
- 10 غير هذه الصفة وهي أول منبر ينزله القادم من بلاد مصر إلى القيروان ولها كور عامرة بالعرب وهي في بقعة فسيحة يكون مسيرها يوما وكسرا في مثله ويحيط بهذه البقعة جبل وأرضها حمراء خلوقية التراب وثياب أهلها أبدا حمر وبذلك يعرف أهلها في سائر البلاد المحيط بها والصادر عنها والوارد إليها كثير في الأحيان لأنها بعيدة عن البلاد المجاورة المقاومة لها
- 15

P, G, I, A

[بلاد 11 • G الشامي] المحيط 4 • A وعمارتها 2 • A: om. cett. من الإقليم الثالث 1
• G القائمة 15 • IA ديار

- في جميع حالاتها وهي برية بحرية وكان لها من الغلات في سالف الزمان القطن المنسوب إليها الذي لا يجانسه صنف من أصناف القطن وكان بها وإلى الآن ديار لدباغ الجلود البقرية والنمور الواصلة إليها من أوجلة وهي الآن يتجهز منها المراكب والمسافرون الواصلون إليها من الإسكندرية وأرض مصر بالصوف والعسل والزيت وتخرج منها التربة المنسوبة إليها فينتفع بها الناس⁵ ويتعاجلون بها مع الزيت للجرب والحكة وداء الحية وهي تربة غبراء وإذا ألقيت في النار فاحت لها رائحة كرائحة الكبريت وهي فظيعة الدخان كريهة الرائحة والطعم.
- 5 ومن برقة إلى مدينة أوجلة في البرية عشر مراحل بسير القوافل وكذلك من برقة إلى أجدابية ست مراحل وهي من الأميال مائة واثان وخسون¹⁰ ميلا ومن برقة إلى الإسكندرية إحدى وعشرون مرحلة وهي من الأميال خمس مائة ميل وخسون ميلا والأرض التي بينهما يقال لها أرض برنيق.
- 6 وأجدابية مدينة في ضحضاح من حجر مستو كان لها سور فيما سلف وأما الآن فلم يبق منها إلا قصران في الصحراء والبحر منها على أربعة أميال وليس بها ولا حولها شيء من النبات وأهلها الغالب عليهم يهود ومسلمون¹⁵ تجار ويطوف بها من أحياء البربر خلق كثير.
- 7 وليس بأجدابية ولا ببرقة ماء جار وإنما مياههم من المواجل والسواني التي يزرعون عليها قليل الحنطة والأكثر الشعير وضروب من القطني والحبوب ومن أجدابية إلى أوجلة خمس مراحل.

P, G, I, A

P فضيحة 7 . الحنش [الحية] 6 . P من بلاد الإسكندرية 4 . PG سائر [سالف] 1
om. P بسير القوافل - ست مراحل 9-10 . om. PG الرائحة 8 . I فظيعة GA,
ومن برقة إلى الإسكندرية أرض تسمى أرض [والأرض - برنيق] 12 . om. ومن برقة - ميلا 11-12
GIA زالة [أوجلة] 19 . I المراحل [المواجل] 17 . I البرابر 16 . IAG برنيق

- 8 ومدينة أوجلة مدينة صغيرة متحضرة فيها قوم ساكنون كثيرون التجارة وذلك على قدر احتياجهم واحتياج العرب وهي في ناحية البرية يطيف بها نخل وغللات لأهلها ومنها يدخل إلى كثير من أرض السودان نحو بلاد كوار وبلاد كوكو وهي في رصيف طريق والوارد عليها والصادر كثير وأرض أوجلة وبرقة أرض واحدة ومياها قليلة وشرب أهلها من المواجهل. 5
- 9 ومن أوجلة إلى مدينة زالة عشر مراحل غربا وهي مدينة صغيرة ذات سوق عامرة وبها أخلاط من البربر من هواره وتجارات وفي أهلها حماية ومروءة.
- 10 ومن زالة يدخل إلى بلاد السودان أيضا وكذلك من مدينة زالة إلى مدينة زويلة عشرة أيام وبين زالة وزويلة مدينة صغيرة تسمى مستيح ومن زالة 10 إلى أرض ودان ثلاثة أيام.
- 11 وودان جزائر نخل متصلة وعمارات كثيرة ومن زالة إلى مدينة صرت تسعة أيام ومن مدينة صرت إلى أرض ودان خمس مراحل وودان هذه ناحية في جنوب مدينة صرت وهما قصران بينهما مقدار رمية سهم والقصر الذي يلي الساحل خال والذي مع البرية مسكون ولها آبار كثيرة ويزرعون بها 15 الذرة وبغريها غابات وحولها شجر التوت كثير وشجر تين ذاهب ونخل كثير وتمور لينة حلوة أما وإن كانت تمور أوجلة أكثر فتمور ودان أطيب ومنها يدخل إلى بلاد السودان وغيرها.
- 12 وأما مدينة زويلة ابن خطاب فنفا إلى صرت خمس مراحل كبار ومنها إلى السويقة المسماة بسويقة ابن مذكود ست عشرة مرحلة ومدينة زويلة ابن 20

P, G, I, A

GIA . ومن هواره | I البرابر | I اسواق 7 . om. G . وبرقة 5 . A أنوام 1
سرت 14 . P سرت 12 . om. A إلى بلاد—مدينة زالة | om. I . ومن زالة—تسمى مستيح 9
P سرت 19 . A خلا إخال 15 . P

- خطاب في صحراء وهي مدينة صغيرة وبها أسواق ومنها يدخل إلى جبل من بلاد السودان وشرب أهلها من آبار عذبة ولها نخل كثير وتمرها حسن والمسافرون يأتونها بأمّعة من جهازها وجبل من أمور يحتاج إليها والعرب تجول في أرضها وتضر بأهلها قدر الطاقة.
- 13 وكل هذه الأرضين التي ذكرناها ملك بأيدي العرب فمن قصر العطش إلى قافر هي لناصر وعميرة وهما قبيلتان من العرب.
- 14 ومن قافر إلى طلميثة إلى لك هي لقبيلة من البربر متعربين يقال لهم مزانة وزناتة وفزارة وهم يركبون الخيول ويعتقلون الرماح الطوال ويحمون تلك الأرض عن العرب إن تدوس ديارهم ولهم عزة ونخوة وجلادة.
- 15 فأما البحر الذي تضمنه هذا الجزء فهو لمن قطعه روسية سبع مجار وأمياله سبع مائة ميل وهذا الجون على تقويره ثلاث عشرة مجرى وأمياله ألف ميل وثلاث مائة ميل وذلك لأن من طرف قانان إلى مدينة صرت ثلاث مجار وقد ذكرنا مدينة صرت فيما سلف.
- 16 ومن مدينة صرت إلى قصر مغدّاش مجرى ونصف ومنه إلى الجزيرة البيضاء مجرى ونصف إلى قصر سريون مجرى ومن قصر سريون إلى قصر 15 قافر نصف مجرى إلى برنيق نصف مجرى إلى الأربعة بروج مجرى ثم إلى توكرة خمسون ميلا ثم إلى طلميثة خمسون ميلا ثم إلى الطرف مجريان وهذا ذكر بمجمل.
- 17 ونريد أن نذكر ما عليه من القصور فإذا خرج الخارج من طرف قانان

P, G, I, A

- G الحيل | الخيول I وزناتة 8 • I لكي | لك 7 • A يحتاج أهلها 3 • IA جلة 1
 سرت 13 • PGI على تقويمه | om. A وهذا الجون - مائة ميل 11 • om. A روسية 10
 الابراج الاربعة 16 • IA ثم | ومن قصر سريون 15 • G معراس P معراس 14 • P
 P القاصد | الخارج 19 • G اوكره | توكرة 17 • IA

صار إلى قصور حسان قطعا في البرية أربع مراحل كبار ليس بها شيء من الماء وهو وطاء ولا عوج به ولا أمت وقصور حسان لا عامر بها وإنما هي الآن في وقتنا هذا خراب لم يبق منها إلا أثر غابر وبها ماء يشرب من بئر قريتي القعر ومنهما يتزود بالماء المار بها والجائي ويأخذ منها ما يكفيه لشربه في مسافة سفره ومنها إلى الأصنام ثلاثون ميلا ويسمى هذا 5 الجون جون زديف والماء يوجد بها في خروق أحساء محفورة في الرمل على ضفة البحر الملح وسميت الأصنام لأن بالقرب منها في البرية عدة أصنام وهي من بناء الروم الأول.

ومن الأصنام إلى القرنين وهو قصر كبير عامر وفي وسطه بئر عميقة 18 وإليه تصب مياه الأمطار في زماننا ومنه إلى صرت ثلاثة عشر ميلا ومدينة 10 صرت ذكرناها قبل هذا بما فيه كفاية ومنها إلى قصر العبادى على البحر أربعة وثلاثون ميلا ومن قصر العبادى إلى اليهودية أربعة وثلاثون ميلا وهو قصر عامر وفيه زراعات على مياه تستخرج بالسواني من آبار ومن اليهودية إلى قصر العطش أربعة وثلاثون ميلا وهو قصر عامر وفيه زراعات وفيه 15 ثلاث جباب.

ومن قصر العطش إلى منهوشة ثلاث مراحل لا ماء فيها وهي سباخ وطينة 19 ومنهوشة على البحر ومياهها في أحساء تحتفر في الرمل على البحر وسميت منهوشة لأن في رمالها أفاع صغار طول الواحدة شبر لا زائد وهي تضر وتنهش من لا يعلم أمرها ومن أسرى بالليل في تلك الأرض وبها قطائع

P, G, I, A

خروق | I^{me} بها في خروق - عدة أصنام | GI زديف 6 • PI هذه الحلون [هذا الجون 5
P سرت | P في وقتنا G: في زمانها | PI تنصب 10 • GIA om. الملح 7 • P om.
PG om. وهو قصر - زراعات 14 • G om. وهو قصر - من آبار 12-13 • P سرت 11
G om. تحتفر في 17 • GA وطينة 16

بقر وحشية وكذلك بها ذئاب كثيرة وضباع تفترس السالك إذا تبين الضعف فيه.

20 ومن منهوشة إلى بئر الغتم نحو من ثلاثة عشر ميلا وهي على آخر السبخة المنسوبة إلى منهوشة ومنها إلى الفاروخ مرحلة وهي من الأميال ثلاثون ميلا ومن الفاروخ إلى حرقرة خمسة وعشرون ميلا ثم إلى بوسمت عشرون ميلا 5 ثم إلى سلوق أربعة وعشرون ميلا ثم إلى أويرار ثلاثون ميلا ثم إلى قصر العسل اثنا عشر ميلا ثم إلى مريئة سبعة وعشرون ميلا ثم إلى برقة خمسة عشر ميلا والطريق من سلوق إلى قافز مرحلة.

21 وقافز قصر في وسط وطاء برنيق وفي شرقها غابة متصلة إلى البحر وبينها وبين البحر أربعة أميال وبمقربة من قافز في جهة الشرق بحيرة مع 10 طول البحر يحجزها تل رمل وماؤها عذب وطولها ستة عشر ميلا وفي سعتها نحو من نصف ميل ومن نصف هذه البحيرة تبتدئ الغابة وبهذه الأرض قبائل رواحة.

22 ومن قافز إلى قصر توكرة مرحلتان وهو قصر كبير عامر أهل وفيه قوم من البربر وحوله أرض عامرة وسوان يزرع عليها القبطاني والشعراء محيطة بها. 15 ومنها إلى قانس وهو قصر عشرة أميال ومنه إلى أوطليط وهو قصر عامر بالناس نصف يوم ومنه إلى الأربعة بروج وهو قصر يوم ومنه إلى قصر العنين عشرة أميال.

24 ومنه إلى قصر طلليثة وهو حصن جيد عليه سور حجارة عشرة أميال

P, G, I, A

ثم إلى مريئة سبعة 7 • A. om. ثم إلى أويرار - خمسة عشر ميلا 6 • G. ترمت [بوسمت 5
• A وهو قصر يومان : أوطليط post 16 • I قافز, G, قافرم 8 • om. GI وعشرون ميلا
• IA العنين 18 • IA الابراج الاربعة | om. G الأربعة بروج - وحوله (316) 17

وهو عامر بالناس والمراكب تقصد إليه بالمتاع الحسن من القطن والكتان
ويتجهز منه بالعسل والقطران والسمن في المراكب الواصلة إليه من الإسكندرية
وحوله قبائل رواحة من جهة المغرب ومن طلمينة إلى جهة المشرق قبائل هيب
وسنأتي بما اتصل بهذه البلاد والأرضين بعد هذا إن شاء الله تعالى.

23 نجز الجزء الثالث من الإقليم الثالث والحمد لله ويتلوه الجزء الرابع منه 5
إن شاء الله.

P, G, I, A

وهنا انقضى ذكر ما تضمنه om. G. نجز - إن شاء الله 5 • om. G. ومن طلمينة - هيب 3
• IA الجزء الثالث من الإقليم الثالث (om. I) من الإقليم الثالث والحمد لله وحده (om. I) وحده

الجزء الرابع

SECTIO QVARTA

- 1 إن الذي تضمن هذا الجزء الرابع من الإقليم الثالث من البلاد البرية
ستريه وصحار متصلة إلى أعمال الإسكندرية ومع ذلك ديار مصر وبعض
بلادها العليا وبلاد أسفل الأرض منها متصلة بمعظم النيل وبلاد الفيوم
والريف ثم أسفل الأرض وما تحويه من الأقاليم والبلاد المعمورة التي هي
من أعمال مصر ومنسوبة إليها ونذكر ذلك ذكرا متصلا شافيا ونذكر من 5
أخبار مصر وعجائب بنيانها ومشاهير عجائبها والداخل فيها والخارج عنها
مقاييس مياهها كل ذلك على توال ونسق إن شاء الله تعالى.
- 2 فنقول إن من مدينة برقة إلى الإسكندرية على طريق مستقيم إحدى وعشرون
مرحلة وذلك من مدينة برقة إلى قصر الندامة ستة أميال ومنها إلى تاكنست ستة
وعشرون ميلا إلى مغار الرقيم خمسة وعشرون ميلا وهنا يجتمع هذا الطريق بالطريق 10
الأعلى ومن مغار الرقيم إلى جب حليمة خمسة وثلاثون ميلا ومن جب حليمة
إلى وادي مخيل خمسة وثلاثون ميلا ومن وادي مخيل إلى جب الميدان خمسة
وثلاثون ميلا ومن جب الميدان إلى جناد الصغير خمسة وثلاثون ميلا إلى
جب عبد الله ثلاثون ميلا ثم إلى مرج الشيخ ثلاثون ميلا ثم إلى العقبة

P, G, I, A

وهنا - | G مغير رقيم, P مغار رقيم 10 • A ومشاهد [ومشاهير 6 • A om. المدورة 4
إلى جب - | P الميدان 13 • P om. خمسة وثلاثون ميلا 12 • P رقيم 11 • P om. الأعلى
• P om. أي حليمة (318)

عشرون ميلا ثم إلى حوانيت أبي حليلة عشرون ميلا ومن حوانيت أبي
 حليلة إلى خربة القوم خمسة وثلاثون ميلا ثم إلى قصر الشماس خمسة عشر
 ميلا ومن قصر الشماس إلى سكة الحمام خمسة وعشرون ميلا ومن سكة
 الحمام إلى جب العوسج ثلاثون ميلا ومن جب العوسج إلى كنائس الحرير
 إلى الطاحونة أربعة وعشرون ميلا ومن الطاحونة إلى حنية الروم ثلاثون ميلا 5
 ومن حنية الروم إلى ذات الحمام أربعة وثلاثون ميلا ومن ذات الحمام إلى
 ثونية ثمانية عشر ميلا ومن ثونية إلى الإسكندرية عشرون ميلا وهذه الطريق
 هي الطريق العليا في الصحراء وأما طريق الساحل فإنه من الإسكندرية إلى
 رأس الكنائس ثلاثة مجار ومن رأس الكنائس إلى مرسى الطرفاوى مجرى
 ومن مرسى الطرفاوى إلى أول جون رمادة خمسون ميلا ومنه إلى عقبة السلم 10
 ومن عقبة السلم إلى مرسى عمارة عشرة أميال ومن مرسى عمارة إلى الملاحة
 ثلاثون ميلا ومن الملاحة إلى لكة عشرة أميال ومما يلي لكة في البرية قصران
 يسمى أحدهما كيب والثاني قمار ومن لكة إلى مرسى طبرقة خمسون ميلا ومن
 طبرقة إلى مرسى رأس تبنى مجرى ونصف ومن رأس تبنى إلى البندرية
 مجريان ومن البندرية ينعطف البحر مارا جهة المغرب على استواء طرف 15
 التعدية مجريان لا عمارة بهما وإنما هناك مما يلي البحر جبال وشعاب لا يقدر
 أحد على سلوكها لصعوبة مراقبها وخشونة طرقاتها وتعذر منافذها ومن طرف
 التعدية يأخذ جون درين في الابتداء إلى آخره وهذا الجون الذي تأتي
 البندرية في أوله إلى أن ينتهي إلى الإسكندرية قطعة روسية ستة مجار وهو

P, G, I, A

[alt.] الموسج 4 • I حربه PA جربة 2 • om. G ومن حوانيت - وثلاثون ميلا 1
 [الطرفاوى | G I A مرسى [alt.] رأس 9 • I A الطوحونه P الطاحونة 5 • A المويج
 • A سان [قمار 13 • om. PG ومنه - السلم | A الطوفان [الطرفاوى 10 • A الطوفان
 [طرف | I A راجما في [مارا 15 • G A البندرية | G وثنى [alt.] تبنى | A تنى [pr.] تبنى 14
 • om. A الذي 18 • G, om. I A على رأس

ستمائة ميل وطول هذا الجون على التقوير إلى الإسكندرية أحد عشر مجرى ونصف وهي من الأميال ألف ميل ومائة وخمسون ميلا ومن آخر عمالة طلميثة المتقدم ذكرها يكون أول عمالة هيب ورواحة وهم قبائل من العرب أهل لابل وأغنام وثروة وبلادهم آمنة وادعة وبجبال أوثنان حروث كثيرة وأهلها يتصيدون فيها وينبت بها البطم والعرعر والصنوبر كثيرا وفي هذه 5 الجبال زراعات ومعايش ونخل كثير وعسل عجيب وآخر عمل هيب لكعة وبعد البندرية على نحو عشرة أميال قصر كبير يسكنه قوم من لحم ويسمى القصر بهم وأهله كلهم عسالة يتخذون النحل ويشتارون عسلها وأكثرهم يستعملون قطع العرعر ثم يستخرجون منه القطران ويسافرون به إلى ديار مصر.

10

3 وأما الإسكندرية فهي مدينة بناها الإسكندر وبه سميت وهي مدينة على نحر البحر الملح وبها آثار عجيبة ورسوم قائمة تشهد لبانيها بالملك والقدرة وتعرب عن تمكن وبصر وهي حصينة الأسوار نامية الأشجار جلييلة المقدار كثيرة العمارة رائجة التجارة شاحخة البناء رائعة المغنى شوارعها فساح وعقائد بنيانها صحاح وفرش دورها بالرخام والمرمر وحنايا أبنيتها بالعمد المشمر 15 وأسواقها كثيرة الاتساع ومزارعها واسعة الانتفاع والنيل الغربي منها يدخل تحت أقبية دورها كلها وتتصل دواميس بعضها ببعض وهي في ذاتها كثيرة الضياء متقنة الأشياء وفيها المنارة التي ليس على قرار الأرض مثلها بنيانا ولا أوثق منها عقدا أحجارها من صميم الكدان وقد أفرغ الرصاص في أوصالها فبعضها مرتبط ببعض معقود لا ينفك التامها والبحر يصدم أحجارها من 20

P, G, I, A

وفي هذا الجبل 5 . A أوثنان 4 . om. PG ورواحة 3 . A ألف وخمسون ميلا 2
رائحة 14 . IA والإسكندرية [فهي] 11 . I بحم P, نجم GA: لحم 7 . A هبت [هيب] 6 . A
A . بمقود 20 . codd. الكدان 19 . cett. رائحة P:

الجهة الشمالية وبين هذه المنارة وبين المدينة ميل في البحر وفي البر ثلاثة أميال وارتفاع هذه المنارة ثلثمائة ذراع بالرشاشي وهو ثلاثة أشبار وذلك أن طولها كله مائة قامة منها ست وتسعون قامة إلى القبة التي في أعلاها وطول القبة أربع قامات ومن الأرض إلى الحزام الأوسط سبعون قامة سواء ومن الحزام الأوسط إلى أعلاها ست وعشرون قامة ويصعد إلى أعلاها من 5 درج عريض في وسطها كالعادة في أدراج الصوامع ومنتهى الدرج الأول إلى نصفها ثم ينقبض البناء في نصفها من الأربعة أوجه وفي جوف هذا البناء وتحت أدراجها بيوت مبنية ومن هذا الحزام الأوسط يطلع بناؤها إلى أعلاها مقبوضا عن مقدار البناء الأسفل بمقدار ما يستدير به الإنسان من كل ناحية ويصعد أيضا إلى أعلاها من هذا الحزام في أدراج أقل أبنية من 10 الأدراج السفلى وفيه زراقات أضواء في كل وجه منها يدخل الضوء عليها من خارج إلى داخل بحيث يبصر الصاعد فيها حيث يضع قدميه حين يصعد فيها وهذه المنارة من عجائب بانيان الدنيا علوا ووثاقة والمنفعة فيها أنها علم توقد النار بها في وسطها بالليل والنهار في أوقات سفر المراكب فيرى أهل المراكب تلك النار بالليل والنهار فيعملون عليها وترى من بعد مجرى لأنها 15 تظهر بالليل كالنجم وبالنهار يرى منها دخان وذلك أن مدينة الإسكندرية في قعر الجون متصلة بها أوطنة وصحار متصلة لا جبل بها ولا علامة يستدل بها عليها ولولا تلك النار لضلت أكثر المراكب عن القصد إليها وهذه النار تسمى فانوسا ويقال إن الذي بنى هذه المنارة هو الذي بنى الأهرام التي في حد مدينة القسطنطينية من غربي النيل ويقال أيضا إنها من بانيان الإسكندر 20 عند بانيان الإسكندرية والله أعلم بصحيح ذلك وبالإسكندرية المستلتان وهما

P, G, I, A

بالليل والنهار 15 • A, non bene leg. P • زراقات 11 • om. IA الأول 6
om. P G • 17 اخر P^m, cett. •

حجران على طولهما مربعان وأعلاهما أضيق من أسفلهما وطول الواحدة
منهما خمس قيم وعرض قواعدها في كل وجه عشرة أشبار محيط الكل
أربعون شبرا وعليها كتابات بالخط السرياني وحكى صاحب كتاب العجائب
أنهما منحوتتان من حجر جبل بریم في بلاد مصر وعليها مكتوب أنا
يعمر بن شداد بنيت هذه المدينة حين لا هرم فاش ولا موت ذريع ولا 5
شيب ظاهر وإذ الحجارة كالطين وإذ الناس لا يعرفون لهم ربا إلا يعمر
فأقت أسطواناتها وفجرت أنهارها وغرست أشجارها وأردت أن أطول على
الملوك الذين كانوا بها بما أجعله فيها من الآثار المعجزة فأرسلت الثبوت بن
مرة العادي ومقدام بن الغمر بن أبي رغال الثمودي إلى جبل بریم الأحمر
فاقتطعا منه حجرين وحملاهما على أعناقهما فانكسرت ضلع الثبوت فوددت 10
أن أهل مملكتي كانوا فداء له وأقامهما لي الفطن بن جارود المؤتفكي في
يوم السعادة وهذه المسلة الواحدة في ركن البلد من الجهة الشرقية والثانية
من هذه المسلات أيضا في بعض المدينة وقيل إن المجلس الذي بجنوب
الإسكندرية المنسوب إلى سليمان بن داود أن يعمر بن شداد بناه ويقال أيضا
إن سليمان بن داود بناه وأسطواناته وعضاداته باقية إلى الآن وصفته أنه 15
مجلس ربيع الطول في كل رأس منه ست عشرة سارية وفي الجانبين
المتطاولين منه سبع وستون سارية وفي الركن الشمالي منه اسطوانة عظيمة
ورأسها عليها وفي أسفلها قاعدة رخام في محيط تربيع وجوها ثمانون شبرا
في عرض كل وجه عشرون شبرا في ارتفاع ثمانين شبرا ودور محيط هذه

P, G, I, A

تریم G, تدیم P, يدیم 4 . A محيط | GIA في كل واحد من وجوها [في كل وجه 2
A اصول [أطول 7 . P: om. cett. | لا يمر | PG وإذا [pr. وإذا 6 . A تدیم I,
في عرض - أربعون 19 . A مربع [تربيع 18 . P المستلات 13 . P بریم | G رغال 9
om. GIA شبرا (322)

- السارية أربعون شبرا وطولها من القاعدة إلى رأسها تسع قيم والرأس منقوش
مخرم بأحكم صنعة وأتقن وضع ولا أخت لها ولا يعلم أحد من أهل
الإسكندرية ولا من أهل مصر ما المراد بوضعها مفردة في مكانها وهي الآن
مائلة ميلا كثيرا لكنها ثابتة آمنة من السقوط والإسكندرية من عمالة مصر
وقاعدة من قواعدها. 5
- 4 وأرض مصر تتصل حدودها من جهة الجنوب ببلاد النوبة ومن جهة
الشمال بالبحر الشامي ومن جهة الشام بفحص التيه ومن جهة الشرق ببحر
القلزم ومن جهة المغرب بالواحات.
- 5 وأما طول النيل فن ساحل بحر الروم حيث ابتداءه إلى أن يتصل بأرض
النوبة من وراء الواحات نحو خمس وعشرين مرحلة ومن حد النوبة مما يلي 10
الجنوب مصابا لبلاد النوبة نحو ثمان مراحل ويمتد من هناك إلى أول الحد
الذي ذكرناه نحو اثنتي عشرة مرحلة.
- 6 ومدينة الفسطاط هي مصر سميت بذلك لأن مصرام بن حام بن نوح
عليه السلام بناها في الأول وكانت مدينة مصر أولا عين شمس فلما نزل
عمرو بن العاصي والمسلمون معه في صدر الإسلام وافتتحها اختط المسلمون 15
حول فسطاطه فعمروا مكان مصر الآن وهو المكان الذي هي الآن فيه ويقال
إنما سميت بالفسطاط لأن عمرو بن العاصي لما استفتح مصر وأراد المسير إلى
الإسكندرية أمر بالفسطاط أن يحط ويسار به أمامه فنزلت حمامة في أعلاه
وباضت بيضتها فأخبر بذلك عمرو فأمر أن يترك الفسطاط على حاله إلى أن
تخلص الحمامة فرخها ففعل وقال والله ما كنا لنسيء لمن ألفنا واطمأن بجانبنا 20

P, G, I, A

اختطت 15 . PIA بنتها G: بناها 14 . A القلزم [الروم] | om. P وأما طول النيل 9
GIA بيضتها P: فرخها 20 . A om. في أعلاه 18 . P فراد 17 . 1A

- حتى نفجع هذه الحمامة بكسر بيضتها. فترك الفسطاط وأقام بمصر إلى أن
تخلص فرخ الحمامة ثم ارتحل وتسمى مدينة مصر باللسان اليوناني ببيلونة
وهي الآن مدينة كبيرة على غاية من العمارة والخصب والطيب والحسن
فسيحة الطرقات متقنة البناءات قائمة الأسواق نافقة التجارات متصلة العمارات
نامية الزراعات لأهلها همم سامية ونفوس نقية عالية وأموال مبسطة نامية 5
وأمتعة راقية لا تشغل نفوسهم بهم ولا تعقد قلوبهم على غم لكثرة أمنهم
ورفاة عيشهم وانبساط العدل والحماية فيهم وطول المدينة ومقدارها ثلاثة
فراسخ والنيل يأتيها من أعلى أرضها فيجتازها من ناحية جنوبها وينعطف
مع غربها فينقسم قدامها قسمين يعدى في المدينة من الذراع الواحد إلى
الآخر. 10
- 7 وفي هذه الجزيرة مساكن كثيرة جليلة ومبان متصلة على ضفة النيل وهذه
الجزيرة تسمى دار المقياس وسنصفه بعد هذا بحول الله وهذه الجزيرة يجاز
إليها على جسر فيه نحو ثلاثين سفينة ويجاز القسم الثاني وهو أوسع من
الأول على جسر آخر وسفنه أكثر من الأول أضعافا مضاعفة وطرف
هذا الجسر يتصل بالشط المعروف بالجزيرة وهناك مبان حسنة وقصور شاهقة 15
العلو وسوق وعمارة.
- 8 وأرض مصر سبخة غير خالصة التراب وبنيان دورها كلها وقصورها
طبقات بعضها فوق بعض والأعم من ذلك تكون طباقها في العلو خمسة وستة
وسبعة وربما سكن في الدار المائة من الناس وأكثر وأخبر الحوقلي في كتابه
أنه كان بمصر على عهد تأليفه لكتابه دار تعرف بدار عبد العزيز في 20
الموقف يصب لمن فيها في كل يوم أربعمئة راوية ماء وفيها خمسة مساجد

P, G, I, A

عالية - | IA نقية [نقية 5 • G بنبلونه, PIA بنبلونة | IA, om. G العجمي | اليوناني 2
• P يكون 18 • GIA نحو من 13 • PI من [في 9 • om. A أنه

وحمامان وفرنان ومعظم بنيان مصر بالطوب وأكثر سفلى ديارهم غير مسكون ولها مسجدان جامعان للجمعة والخطبة فيهما أحدهما بناه عمرو بن العاصي في وسط أسواق تحيط به من كل جهة وكان هذا الجامع في أوله كنيسة للروم فأمر به عمرو فقلب مسجدا جامعا والمسجد الجامع الثاني هو بأعلى الموقف بناه أبو العباس أحمد بن طولون ولابن طولون أيضا جامع 5 آخر بناه في القرافة وهو مكان يسكنه المتعبدون وجل من أهل الخير والعفاف وبالجزيرة التي بين ذراعي النيل جامع وكذلك في الضفة الغربية المسماة بالجيزة.

- 9 ومصر بالجملة عامرة بالناس نافقة بضروب المطاعم والمشارب وحسن الملابس وفي أهلها رفاهة وظرف شامل وحلاوة ولها في جميع جوانبها بساتين وجنات وشجر ونخل وقصب سكر وكل ذلك يسقى بماء النيل ومزارعها ممتدة من أسوان إلى حد الإسكندرية ويقوم الماء في أرضهم بالريف منذ ابتداء الحر إلى الخريف ثم ينضب فيزرع عليه ثم لا يسقى بعد ذلك ما زرع عليه ولا يحتاج إلى سقي البتة وأرض مصر لا تمطر ولا تثلج البتة وليس بأرض مصر مدينة يجري فيها الماء من غير حاجة إلا الفيوم.
- 10 وأكثر جري النيل إلى جهة الشمال وعرض العمارة عليه من حد أسوان ما بين نصف يوم إلى يوم إلى أن ينتهي إلى القسطاط ثم تعرض العمارة وتتسع فيكون عرضها من الإسكندرية إلى الخوف الذي يتصل بعمارة القلزم نحو ثمانية أيام وليس في أرض مصر مما يحوز ضفتي النيل شيء قفر وإنما هو كله معمور بالبساتين والأشجار والمدن والقرى والناس والأسواق والبيع والشراء وبين طرفي النيل فيما ثبت في الكتب خمسة آلاف وست

P, G, I, A, O

من أهل G, من أهل العافية والدماف | cett. العباد P: المتعبدون | cett. موضع P: مكان 6
| codd. الجرف [الخوف 18 • O إلا يسير في بعض أيام الشتاء : البنة 14 • A العافية
• cett. ببحر P: بمارة

- مائة وأربعة وثلاثون ميلا وفي كتاب الخزانة أن طوله أربعة آلاف وخمس مائة وخمسة وتسعون ميلا وعرضه في بلاد النوبة والحبشة ثلاثة أميال فما دونها وعرضه ببلد مصر ثلثا ميل وليس يشبه نهرا من الأنهار.
- 11 وأما الجزيرة التي تقابل مصر وهي التي قدمنا ذكرها حيث المباني والمتنزهات ودار المقياس فلإنها جزيرة عرضها بين القسمين من النيل مارة 5 مع المشرق إلى جهة المغرب وطولها بالضد وهو من الجنوب إلى جهة الشمال وطرفها الأعلى - حيث المقياس - عريض ووسطها أعرض من رأسها والطرف الثاني محدود وطولها من رأس إلى رأس ميلان وعرضها مقدار رمية سهم ودار المقياس هي في الرأس العريض من الجهة الشرقية مما يلي 10 الفسطاط وهي دار كبيرة يحيط بها من داخلها في كل وجه أقبية دائرة على عمد وفي وسط الدار فسقية كبيرة عميقة ينزل إليها بدرج رخام على الدائر وفي وسط الفسقية عمود رخام قائم وفيه رسوم أعداد أذرع وأصابع بينها وعلى رأس العمود بنيان متقن من الحجر وهو ملون مرسم بالذهب واللازورد وأنواع الأصباغ المحكمة والماء يصل إلى هذه الفسقية على قناة عريضة تصل 15 بينها وبين ماء النيل والماء لا يدخل هذه الجاية إلا عند زيادة ماء النيل وزيادة ماء النيل تكون في شهر أغشت والوفاء من مائه ستة عشر ذراعا وهو الذي يروي أرض السلطان باعتدال فإذا بلغ النيل ثمانية عشر ذراعا روى جميع الأرضين التي هناك فإن بلغ عشرين ذراعا فهو ضرر وأقل زيادته تكون اثني عشر ذراعا والذراع أربعة وعشرون اصبعًا فما زاد على الثمانية عشر ضرر لأنه يقلع الشجر ويهدم وما نقص عن اثني عشر كان بذلك 20

P, G, I, A

والماء لا يصل 15 . cett. جهة P: وجه 10 . P فأما 4 . A ثلث | A بلاد [بلد 3
A | وهر ضرر I, ضرر P G: ضرر 20 . om. على الثانية عشر 19 . A إلى هذه الفسقية
om. P . عن اثني عشر

النقص والجذب وقلة الزراعة.

- 12 وما يلي جنوب الفسطاط قرية منف وبناحية شمالها المدينة المسماة عين شمس وهما كالقريتين مما يلي جبل المقطم ويقال لهما كانتا متزهين لفرعون لعنه الله فأما منف فهي الآن خراب أكثرها وأما عين شمس فهي الآن معمورة وهي أسفل جبل المقطم وعلى مقربة منها على رأس جبل المقطم 5 مكان يعرف بتنوز فرعون وكانت فيه مرآة تدور على لولب فكان إذا خرج من أحد الموضعين أعني منف أو عين شمس أصد في هذا المكان الآخر من يعدله ليعاين شخصه ولا تفقد هيئته والتمساح لا يضر بشيء مما جاور الفسطاط ويحكى عنه أنه إذا انحدر من أعلى النيل أو صعد من أسفل وأتى قبالة الفسطاط انقلب على ظهره وعام كذلك حتى يجاوز الفسطاط 10 وحماه ويقال إن ذلك بطلم صنع له وكذلك أيضا عدوة بوصير لا يضر بها ويضر بعدوة الأشمونى وبينهما عرض النيل وهذا عجب عجيب وبعين شمس مما يلي الفسطاط ينبت البلسان وهو النبات الذي يستخرج منه دهن البلسان ولا يعرف بمكان من الأرض إلا هناك.
- 13 وبأسفل الفسطاط ضيعة سيروا وهي ضيعة جليظة يعمل بها شراب العسل المتخذ بالماء والعسل وهو مشهور في جميع الأرض ويتصل بأرض الفسطاط جبل المقطم وبه جمل من قبور الأنبياء عليهم السلام كيوسف ويعقوب والأسباط.
- 14 وعلى ستة أميال من مصر الهرمان وهما بناءان في مستو من الأرض ولا يعرف فيما جاورهما جبل يقطع منه حجر يصلح للبناء وطول كل واحد 20 من هذه الأهرام ارتفاعا مع الجو أربعمئة ذراع وعرضه في الدائر كارتفاع

P, G, I, A

ومها 19 • G om. كيوسف - والأسباط 17 • G سيروى 15 • I القحط: النقص 1 post
• IA يجاورها 20 • P وذلك أن هذين الهرمين مبنيان: GIA بناءان

الكل مبني بحجارة الرخام التي ارتفاع كل حجر منها خمسة أشبار وطوله خمسة عشر ذراعا إلى العشرة فزائدا وناقصا على قدر ما توجه الهندسة وموقع الحجر من جوار لصيقه وكلما ارتفع بناؤه على وجه الأرض ضاق حتى يصير أعلاه نحو مبرك جمل ومن شاء الخروج إليهما من البر جاز إلى الجيزة على الجسر ومر من الجيزة إلى قرية دهشور ثلاثة أميال وهناك 5 سجن يوسف عليه السلام ومنها إلى الهرمين وبين الهرم والهرم نحو من خمسة أميال وبينهما وبين أقرب موضع إلى النيل خمسة أميال وفي بعض حيطانه كتابات قد درس أكثرها وفي داخل كل هرم منهما طريق يسير فيه الناس وبين هذين الهرمين طريق مخترق في الأرض واضح يفضي من أحدهما إلى الآخر ويحكى أنهما علامات على قبور ملوك ويذكر أنهما كانا قبل أن يكونا 10 قبورا أهرام للغلات.

15 ويتصل بمصر في الجانب الغربي منها مدينة الفيوم وبينهما مرحلتان والفيوم مدينة كبيرة ذات بساتين وأشجار وفواكه وغلات ولها جانبان على وادي اللاهون وهو فيما يقال أن يوسف عليه السلام اتخذ له مجريان للماء في وقت الفيض ليدوم لهم الماء فيها وقومهما بالحجارة المنضدة ومدينة الفيوم في 15 ذاتها مدينة طيبة كثيرة الفواكه والغلات وأكثر غلاتها الأرز وهو الأكثر في سائر حبوبها وهواؤها وبني غير موافق منكر لمن دخلها من الطائرين والغرباء النازلين بها وبها آثار بتيان عظيم ونواحيها مسماة بها ومنسوبة إليها وكانت هذه العمارة المحيطة بها كلها تحت سور يجمع على جميع أعمالها ويحيط بجميع مدنها وبقاعها وما بقي منه الآن شيء إلا ما لا يرى بشيء ونهر 20 اللاهون اخترقه وأجرى الماء فيه يوسف الصديق عليه السلام وذلك لما كبرت

P, G, I, A

• IA وباني إوي 17 • PGI وقومها 15 • om. P الهرمين 6 • A دهشون 5
• GIA غته : يجمع post 19

سنه وأراد الملك راحته وانتزاعه عن الخدمة وقد كثرت حاشيته وأهله من ذريته وذرية أبيه وأقطعه أرض الفيوم وكان الفيوم بحيرة تصب إليها المياه وكانت ذات آجام وقصب وكان الملك يكره ذلك منها لأنها كانت قريبة منه فلما وهبها ليوسف عليه السلام نهض إلى ناحية صول واحترف الخليج المسمى بالمنهى حتى أتى به إلى موضع اللاهون ثم بنى اللاهون وأوثقها بالحصى 5 والكلس واللبن والصدف كالحائط المرتفع وجعل على أعلاه في الوسط بابا وحفر من ورائه خليجا يدخل إلى الفيوم شرقيا وعمل خليجا غربيا متصلا بهذا الخليج يمر به من خارج الفيوم يقال له تنهت فخرج الماء من الجونة إلى الخليج الشرقي فجرى إلى النيل وخرج ماء الخليج الغربي يصب إلى صحراء تنهت بالغرب فلم يبق من الماء شيء إلا وخرج وكل ذلك في أيام 10 يسيرة ثم أمر الفعلة فقلعوا القصب التي هناك والعصاب وعقد الأدياس والطرفاء وكان ذلك في وقت جري الماء في النيل فدخل في رأس الخليج المسمى بالمنهى فجرى حتى وصل اللاهون فقطعه إلى خليج الفيوم وسار الماء إليها وسقاها وعم جميعها وصارت لجة وكان ذلك في سبعين يوما فلما نظر إليها الملك قال هذا عمل ألف يوم فسميت بذلك الفيوم ثم إن يوسف عليه 15 السلام قال للملك إن عندي من الحكمة أن تعطيني من كل كورة من أرض مصر أهل بيت واحد فأعطاه ذلك فأمر يوسف القوم بأن يبني لكل بيت منهم قرية ففعلوا ذلك وكان عدد هذه البيوتات خمسة وثمانين بيتا وكانت قراهم على عدد ذلك فلما فرغوا من بنيان القرى ضرب لكل قرية من

P, G, I, A

• cett. وأوثقه بالحجارة P: وأوثقها بالحصى 5 • A بنصب إليها الماء G I: تنصب إليها المياه 2
| A تنهت G I: تيهت | G مجرى [صحراء] 10 • I تيهت [تنهت] 8 • I والصرف [والصدف] 6
الأدياس والطرفاء P: الأدياس والطرفاء | A والقصاب [والعصاب] 11 • P: om. cett. بالغرب
ففعلوا ذلك 18 • P: om. cett. القوم 17 • A تعطي 16 • om. PI عليه السلام 15 • A
P: om. cett.

- الماء بقدر ما يصير إليها من الأرض لا يكون لها في ذلك زائد ولا ناقص
ثم صير لكل قوم شربا في زمان ما لا ينالهم الماء إلا فيه فهذه صفة الفيوم.
ومن خرج من مصر على معظم النيل يريد الصعيد سار من القسطاط إلى
منية السودان وهي منية جليلة تتصل بها عمارات بضروب من الغلات وهي
في الضفة الغربية من النيل ومنها إلى مصر نحو من خمسة عشر ميلا. 5
ومنها إلى بياض عشرون ميلا وهي قرى وضياح عامرة وغللات حسنة
وبساتين تشتمل على ضروب من الفواكه. 16
ومنها إلى الحمى الصغير عشرون ميلا. 17
ثم إلى الحمى الكبير في الجهة الشرقية عشرة أميال وهي قرية عامرة
ولها بساتين وكروم ومزارع قصب. 18
ومنها إلى دير الفيوم في الجهة الشرقية عشرون ميلا. 19
ثم إلى قرية تونس في الجهة الغربية ميلان وهي متنجية عن النيل ومنها
إلى دهروط نصف يوم ودهروط في الجهة الغربية من النيل. 20
ومنها إلى مدينة القيس في الجهة الغربية نحو من عشرين ميلا ومدينة
القيس مدينة قديمة أزلية وقد تقدم ذكرنا لها فيما سلف من ذكر بلاد
مصر في الإقليم الثاني قبل هذا والطريق منها إلى مدينة أسوان على النيل ولا
حاجة بنا إلى إعادة ذكر ذلك. 21
وأما أسفل الأرض من مصر فن أراد المسير إليها سار منحدرًا مع النيل
إلى المنية خمسة أميال ومنها إلى منية القائد خمسة أميال وهي مدينة كبيرة
عامرة ذات مزارع وبساتين وخصب وقصب سكر. 22
23

P, G, I, A

P: دَر 11 • om. G I A ومنها - إلى الحمى الصغير عشرون ميلا 6-8 • PG لها [إليها] 1
• GA إلى دهروط في الجهة الغربية 13 • I وس, GA يونس P: تونس 12 • om. cett.
• om. P خمسة أميال | G I A مدينة P: منية 19

- 24 ومنها إلى شبرة خمسة أميال وهي قرية وضياح كالمدينة يعمل فيها شراب
العسل المفوه المشهور في جميع الأرض وبها خيمة البشنس.
- 25 ومنها إلى بيسوس خمسة أميال وهي قرية عامرة حسنة.
- 26 ومنها إلى قرية الخرقانية خمسة أميال وهي قرية عامرة لها مزارع وضياح
وبساتين كثيرة للملك.
- 5
- 27 ومنها إلى قرية سرودس خمسة أميال.
- 28 ومنها إلى شلقان خمسة أميال وهي قرية كبيرة عامرة.
- 29 ومنها إلى قرية زفيتة خمسة عشر ميلا وبها تجتمع المراكب التي يصاد بها
الحوت بأسرها وهذه القرية على رأس الجزيرة حيث ينقسم النيل خلجانا.
- 30 وهذه القرية تصاقب مدينة شنتوف التي على رأس الخليج الذي ينزل
إلى تنيس ودمياط.
- 31 وفي أعلى شنتوف ينقسم النيل على قسمين ينزلان إلى أسفل ويتصلان
بالبحر ويتفرع من كل واحد من هذين القسمين خليجان يصلان البحر فأما
الخليجان الكبيران فإن مبدأهما من شنتوف فيمر الواحد في جهة المشرق
حتى يصل تنيس ويتفرع من هذا الخليج ثلاثة خلجان فأحدهما يخرج عند
15 أنتهى من جهة المغرب فيمر بتقويس إلى أن يرجع إلى معظمه عند دميسس
ويتفرع أسفل ذلك منه خليج في جهة الغرب فيمر حتى يصل دمياط وأما
الخليج الآخر فإنه يمر من نحو شنتوف في جهة المغرب إلى قرب قيس
أنمار فينقسم منه قسم يمر في جهة المغرب فينعطف إلى قرية ببيج ثم ينزل
20 ويتفرع هناك منه خليج يصل إلى الإسكندرية وهذا الخليج يسمى خليج

P, G, I, A

• cett. سروت P: سرودس 6 • De Goeje البشنس I, الغنيش PGA, البشنين 2
I, لمح G, تنيح P: ببيج 19 • IA سنطوف 10 • P بنفسح GIA بنقسم 9 • A سلقان 7
• A لمح

- شاور وفه وابتداء مخرجه من أسفل ببيج ولا يكون الماء فيه في كل السنة وإنما يكون فيه الماء مدة خروج النيل فإذا رجع ماء النيل جف ماؤه حتى لا ينحدر أحد فيه ويخرج من معظم هذا القسم المتصل برشيد أسفل سندیون وسمونس أسفل فوه وفوق رشيد ذراع من النيل فيمر إلى مستقر بحيرة تتصل بقرب الساحل ثم تمر ممتدة مع الغرب إلى أن يكون بينها وبين الإسكندرية نحو من ستة أميال ومن هناك تتحول الأمتعة من المراكب في البر إلى الإسكندرية وعلى هذه الخلجان كلها مدن كثيرة متحضرة وقرى عامرة متصلة وها نحن لأكثرها ذاكرون وبالله التوفيق.
- 32 فن أراد النزول من مصر إلى تنيس وبينهما تسعة أيام ومن تنيس إلى دمياط مجرى ومن دمياط إلى رشيد يومان ومن رشيد إلى الإسكندرية مجرى 10 ومن الإسكندرية إلى مصر ستة أيام ومن مصر إلى قرية زفيتة التي قدمنا ذكرها وقلنا إن بها تجتمع مراكب صيد السمك بأسرها ومبلغ مقدار عددها مائة مركب ونيف خمسون ميلا ويقابلها من الضفة الغربية شنطوف وهي مدينة حسنة.
- 33 ومن شنطوف إلى شنوان خمسة وعشرون ميلا ينزل منها إلى قرية الشاميين 15 عشرة أميال وهذه القرية يزرع فيها قصب السكر والبصل والقثاء وهذه أكبر غلاتها وأكثرها وهي بذلك مختصة وهي في الضفة الشرقية ويقابلها في الضفة الغربية طنت وهي قرية حسنة كثيرة المزارع والغلات.
- 34 ومن طنت إلى شنوان وهي مدينة صغيرة خمسة عشر ميلا.
- 35 ومنها منحدرًا إلى قشيرة الأبراج نحو من اثني عشر ميلا وهي قرية 20 عامرة وفيها غلات وعمارات كثيرة.

P, G, I, A

خسون ميلا 13 . AI أميال [أيام 9 . G وأسفل 3 . A مخرجه [تخرجه | A سابور 1
قشيرة 20 . A النسامين I, السامين PG, الشاميين De Goeje: الشاميين 15 . om. P
A نميرة G .

- 36 وتقابلها قرية سيوجة.
- 37 ومنها منحدرًا إلى الصالحية نحو عشرة أميال وهي مدينة متحضرة وفيها عمارات وزراعات وأهلها لصوص لهم أذية فاشية وهم بالشر موسومون.
- 38 وأسفل الصالحية منية العطف في الغربية وهي قرية كثيرة الخيرات ومنها إلى شيرجة عشرة أميال.
- 5
- 39 ومنها منحدرًا إلى مدينة جدوة خمسة عشر ميلا وهي مدينة صغيرة متحضرة لها أسواق عامرة وزراعاتها متصلة وخيراتها كثيرة وفي هذه المدينة مراكب كثيرة معدة لتعديده العساكر مختصة بذلك.
- 40 ومن جدوة عشرون ميلا إلى منية العطار وهي قرية صغيرة وبها بساتين وجنات وغللات.
- 10
- 41 ويقابلها من الضفة الغربية مدينة أنتوهى وهي مدينة صغيرة وبها بساتين وجنات وزراعات وغللات معلومة ولها سوق في يوم معلوم.
- 42 ومن منية العطف السابق ذكرها إلى قرية شميرق عشرة أميال بالجهة الغربية ومن قرية شميرق وهي تقابل جدوة وبأسفلها قليلا إلى قرية أنتوهى السابق ذكرها نحو من عشرة أميال.
- 15
- 43 وأسفل أنتوهى ينقسم الذراع من النيل على قسمين فيمر منه القسم الواحد إلى ناحية الغرب والقسم الثاني يمر بالجهة الشرقية فيكون بينهما جزيرة ثم يجتمعان بشجرة ودمسيس ثم يمران غير بعيد فينقسمان قسمين ويمر

P, G, I, A

P: شيرجة 5 • De Goeje سيوجة, A: سيوجه, I: شيوخه, G: سنوخه, P: شيرجة [سيوجة 1
ومن جدوة إلى <-> عشرون ميلا ومنها منحدرًا إلى منية العطار 9 • A: سيوفه, I: سيومه, G: سيوه
• A: شنبوق, I: سميرق, G: شنون P: شميرق 13 • G: وجنات وزراعات وغللات 10 • PIA
• I: بسيرة 18 • P: أيضا : الثاني post 17

- القسم الشرقي إلى تنيس ويمر القسم الثاني وهو الغربي إلى دمياط.
- 44 ثم نرجع بالقول إلى مدينة أنتوهى حيث ينقسم النيل فن انحدر على الذراع الشرقي صار من أنتوهى إلى منية العطار وهما متقابلتان فانحدرا إلى بنة العسل وهي منية جليلة كثيرة الأشجار والفواكه وتتصل بها عمارات وتقابلها في الضفة الغربية منيتها الكبرى المنسوبة إلى بنة.
- 5 ومنها إلى قرية أتريب في الشرقية وهي قرية لها سوق عامرة.
- 45 ومنها إلى قرية جنجر وهي كثيرة الغلات والمزارع.
- 46 ويقابلها في الجهة الغربية منية الحوفي وهي قرية ومنية كبيرة.
- 47 ومنها إلى قرية سنيت في الشرقي ويقابلها من الجهة الغربية قرية ورورة
- 48 وهي قرية كثيرة الخصب عامرة بالناس ولها سوق حسنة.
- 10 ومنها إلى قرية الخمارية ويقابلها في الغربية منية الحرون.
- 49 وينحدر منها إلى قرية صحرشت الكبرى في الجهة الشرقية.
- 50 ومنها إلى صحرشت الصغرى في الشقة الغربية وهي قرية عامرة وبها
- 51 من غلات السمسم والقنب وأنواع الحبوب كل حسن.

P, G, I, A

I . اريت, G, ايت, PA اترت [أتريب 6 . GA منية [بنة 4 . I سار, GA مار [صار 3 .
GIA وزورة 9 . om. GIA منية الحوفي - من الجهة الغربية 8-9 . A جنجو, G حيجو 7
صحرشت - ومنها إلى | G صحرشت 12 . I الجرون, P الحر, GA De Goeje الحرون 11
om. A . I كل حسنة, G جل حسنة 14 .

إلى أشمون الرمان ثم إلى منية ابن سليل ثم يمر نازلا إلى أول أرض [تنيس: I schol. I
المنزلة المعروفة بمنزلة ابن حنون ثم ينقسم قسمان (sic) فيمر القسم الشمالي إلى أن يمر على نفس المنزلة
المذكورة والقسم الثاني منه يمر مقبلا ثم ينعطف شرقا إلى البحيرة التي بها تنيس ودور هذه البحيرة
نحو من ثلاث مائة ميل وفيها نحو من خمسين جزيرة يثبت فيها قصب الغاب وقليل من الطرفاء وغير
ذلك وكل هذه الجزائر خالية لا ساكن بها غير من يأتي لصيد السمك.

- 52 ومنها إلى قرية منية غمر بجهة الشرق وهي قرية لها سوق ومتاجر ودخل وخرج قائم.
- 53 ويقابلها في الجهة الغربية منية زفته.
- 54 ومن منية زفته إلى منية القيوان في الجهة الغربية وهي قرية يزرع بها غلات الكمون والبصل والثوم برسم قصر الملك.
- 55 ويحاذيها في الشرق قرية قدقوس وهي قرية كبيرة جدا ذات بساتين وزروع ولها سوق نافقة وهي يوم الأربعاء.
- 56 ومنها ينحدر إلى منية فيماس وهي قرية حسنة كثيرة الخيرات كثيرة الغلات.
- 57 ويقابلها في الجهة الغربية قرية حانوت وهي قرية ذات مياه جارية وعمارات وهي برسم زراعة الكتان وهو غلتها وعليها يعول أهلها ونبات الكتان يجود فيها.
- 58 ومنها إلى منية إسنا بالشرقي من الخليج وهي قرية حسنة ولها سوق <في> يوم معلوم.
- 59 ومنها إلى قرية دمسيس المقدم ذكرها وهي قرية عامرة آهلة ولها سوق وهو يوم السبت وسوقها يباع بها ويشترى من الثياب والأمتعة كل طريفة والتجار يقصدونها لتفاتها.
- 60 ومن أراد النزول إلى الخليج الغربي من أنتوهي سار من أنتوهي إلى مدينة مليج عشرين ميلا وهي مدينة عامرة ولها أسواق وتجارات ويقابلها في الضفة الشرقية منية عبد الملك وهي قرية عامرة كبيرة كثيرة الخيرات مفيدة الزراعات.

P, G, I, A

- A منية القيوان | I رفته, PA رقبه, G زفته 4 • PGA منية عمرو: I منية غمر 1
• De Goeje أشنا, I أسنط, A اسما: PG إسنا 13 • om. P أهلها 11 • A دمرقوس 6
• codd. مليج [مليج 19 • om. A ومنها - يوم السبت 15

- 61 ومن ملبج نازلا الى طنطنة في جهة الغرب خمسة عشر ميلا وهي مدينة متحضرة صغيرة لكنها ذات سوق وأرزاق دارة وأحوال صالحة وأهلها في رفاة وخصب ومن طنطنة إلى مدينة طلطى في الضفة الغربية خمسة عشر ميلا ويقابلها في الجهة الشرقية الجعفرية وهي قرية ذات مزارع وغلات ومن مدينة طلطى إلى قرية بلوس في الضفة الغربية ويقابلها في الضفة الشرقية قرية السنطة وهي قرية جليلة عامرة.
- 62 ومن قرية بلوس إلى مدينة سنباط في الغربي ومزارعها كثان وفيها سوق عامرة وتجارات وأرباح وأموال ممدودة ونعم ومنها بالمحاذاة في الضفة الشرقية إلى مدينة ونعاصر ومن مدينة سنباط إلى مدينة شبرة التي على فم الخليج المقابل لدمسيس المتقدم ذكرها قبل ذلك.
- 63 فن أراد المسير من دمسيس إلى تنيس على النيل نزل في النيل إلى منية بدر نحو ميلين ومنها يخرج خليج شنشا في الجهة الشرقية فيمر إلى مدينة شنشا وهي مدينة حسنة كثيرة الأشجار والمزارع وبها معاصر لقصب السكر وخيرات شاملة وينحدر منها إلى مدينة البوهات في الشرقي أربعة وعشرون ميلا وهي مدينة عامرة ذات أسواق ومنافع حمة وعليها سور قديم مبني بالصخر ومنها إلى سفناس ثمانية عشر ميلا وهي مدينة متحضرة صغيرة ومنها إلى جهة الغرب في البر إلى مدينة طنحاح التي على خليج تنيس في الضفة الشرقية منه خمسة وعشرون ميلا ثم إلى بحيرة الزار وهي على مقربة من الفرما.
- 64 وبحيرة الزار متصلة ببخيرة تنيس وبينها وبين البحر المالح ثلاثة أميال وهذه البحيرة التي ذكرناها ببخيرة كبيرة واسعة القطر وفيها من الجزائر غير

P, G, I, A

[لثانة 20 • G الباهوت [البوهات 14 • cett. مزارع P: معاصر 13 • G ونقاصر 9
• G ثمانية

- مدينة تنيس جزيرة حصن الماء وهي مما يلي ناحية الفرما وبقرّب منها وإليها وصل الملك بردوين الذي استفتح بلاد الشام بعد الإسلام وغرق بفرسه بقربها ومنها انصرف إلى ما خلفه وبالشرق من تنيس ومع الجنوب قليلا جزيرة تونة وهي في بحيرة تنيس وفي جنوب تنيس وبيحيرتها جزيرة نبلية.
- 65 وفي غربي خليج شنشا الذي ذكرناه آنفا قرى وضياح وشوارع متصلة 5 بضروب من الغلات وجمل من المنافع ومن أحب النزول من دميسس على معظم الخليج إلى تنيس صار من دميسس إلى منية بدر التي قدمنا ذكرها قبل ذلك ومنها إلى بنا في الضفة الغربية عشرة أميال وهي قرية حسنة لها بساتين وفدادين غلاتها وافرة.
- 66 وفوقها ينقسم النيل على فرقتين فتصير بينهما جزيرة صغيرة على غربها 10 قرية بوصير وهي عامرة وعلى الذراع الثاني مما يلي المشرق رحل جراح وهي مدينة صغيرة عامرة ولها دخل وخرج ومنافع وغلل وبين رحل جراح وبين فم خليج شنشا أربعون ميلا وكذلك بين بوصير وبنا ومن منية ابن جراح نازلا في النيل إلى سمند اثنا عشر ميلا وهي في الضفة الشرقية ويقابلها في الجهة الغربية مدينة سمند وهي مدينة حسنة كثيرة الداخل 15 والخارج عامرة أهلة وبها مرافق واسعار رخيصة ومن مدينة سمند في البرية في جهة الغرب بالمقابلة إلى مدينة سندفة التي على خليج بلقينة ثمانية أميال ومن مدينة سمند إلى مدينة الثعبانية ثمانية عشر ميلا وهي مدينة عامرة وبها أسواق وعمارات وتجارات وهي في الغربي من الخليج ومنها إلى منية عساس اثنا عشر ميلا وهي قرية كثيرة البركات جامعة لضروب من الغلات 20

P, G, I, A

- I سار, GA ساد [صار 7 • I نونة [تونة 4 • I والجنوب 3 • A جزيرة [مدينة 1
• IA om. ابن | IA مدينة [منية | GIA إلى [ومن 13 • GIA ومنها إلى ضفة بنا 8
• IA الضفة [الجهة 15

ومنها نازلا إلى جوجر اثنا عشر ميلا ويقابلها في الضفة الشرقية ويش الحجر وهي مدينة صغيرة بها بساتين وأشجار ومن ويش الحجر إلى مدينة سمندو المقدم ذكرها ستة وثلاثون ميلا ومن ويش الحجر نازلا إلى مدينة طرخا وهي بالضفة الغربية من النيل وبينها وبين جوجر اثنا عشر ميلا.

- 67 وأسفل طرخا ينقسم هذا الخليج قسمين يصل أحدهما إلى بحيرة تنيس 5 شرقا والثاني يصل غربا إلى مدينة ذمياط فمن شاء أن ينزل إلى تنيس ينزل من طرخا إلى منية شهار في الغربي وهي مدينة صغيرة عامرة بها تجارات وأموال قائمة ويقابلها في الضفة الشرقية محلة دمنية وبينهما خمسة أميال ومنية دمنية أسفل من مدينة شهار ومن محلة دمنية إلى قباب البازيار اثنا عشر ميلا وهي قرية كبيرة ومنها نازلا إلى قباب العريف ستة عشر ميلا ومنها إلى 10 قرية دمو خمسة عشر ميلا ومن دمو إلى مدينة طماخ ميلان في الضفة الشرقية وهي مدينة حسنة كثيرة العامر فيها أسواق ومتاجر قائمة ومنها إلى شمون عشرة أميال وهي قرية عامرة ومنها إلى قرية الأنصار في الضفة الغربية عشرون ميلا ومنها إلى قرية وييدة عشرون ميلا في الضفة الشرقية ومنها إلى برنبلين عشرون ميلا وهي في الضفة الغربية ثم إلى شنيصة أربعون ميلا 15 ثم غربا إلى بحيرة تنيس خمسة عشر ميلا.

68 وبحيرة تنيس إذا امتد النيل في الصيف عذب ماؤها وإذا جزر في الشتاء إلى أوان الحر غلب ماء البحر عليها فلهج ماؤها وفيها مدن مثل الجزائر

P, G, I, A

إلى مدينة سمندو - نازلا | A ورنش, PG ونش: I ويش 2 • A جرجوا [جوجو] I وبينهما - ومن محلة | G دينة 8 • A سهاد [شهار] 7 • PA om. alt. بنزل 6 • IA om. | A وسدة [وييدة] 14 • I شمس, G سموس [شمون] 12 • GI طماخ 11 • A om. دمنية I, سبة, G شنيصة | om. P ثم | I برنبلين, A تربلن [برنبلين] 15 • G الغربية [الشرقية] • om. G خمسة عشر ميلا | om. A غربا 16 • A سبة

- تطيف البحيرة بها وهي نبلى وتونة وسمناة وحصن الماء ولا طريق إلى واحدة منها إلا بالسفن وبمدينة تنيس وذمياط يتخذ رفيع الثياب من الديبقي والشروب والمصبغات من الحلل التنيسية التي ليس في جميع الأرض ما يدانيها في الحسن والقيمة وربما بلغ الثوب من ثيابها إذا كان مذهبا ألف دينار أو نحو ذلك وما لم يكن فيه ذهب المائة والمئتين ونحوها وأصولها من الكتان 5 أما وإن كانت شطا ودبقو ودميرة وما قاربها من تلك الجزائر يعمل بها الرفيع من الأجناس فليس ذلك بمقارب للتنيسي والذمياطي وفيما يذكر أن بحيرة تنيس بها كانت الجتنان التي ذكرت في الكتب وكانت لرجلين من ولد أتريب بن مضر وكان أحدهما مؤمنا والآخر كافرا فانتخر الكافر بكثرة ماله وولده فقال له أخوه المؤمن فما أراك شاكرا على ما رزقت فنزع 10 ذلك منه ويقال إنه دعا عليه ففرق الله جميع ما كان للكافر في البحر حتى كأنها لم تكن في ليلة واحدة وهذه البحيرة قليلة العمق يسار في أكثرها بالمعادي وتلتقى فيها السفينتان فتجانب إحدهما الأخرى هذه صاعدة وهذه نازلة بريح واحدة وكلاهما مملوء القلاع بالريح وسيرهما في السرعة سواء.
- 69 وأما ذمياط فإنها مدينة على ضفة البحر وبينهما مسافة وبذمياط يعمل 15 من غريب الصنع في الثياب الديبقية وغيرها ما يقارب الثياب التنيسية سواء وذراع النيل ينصب إليها من الذراع النازل إلى مدينة تنيس وخروجه أسفل طرخا التي قدمنا ذكرها.
- 70 فمن شاء النزول إليها من مصر سار على ما وصفناه من القرى والمدن 20 والعمارات حتى يصل طرخا فيأخذ في الذراع الغربي الواصل إلى ذمياط

P, G, I, A

G وسما | A وبونة | A على I، كَيْلَى، G، نبلى | P: نبلى | IA تحيط | تطيف I
الصنع في 16 . أبرت، G، أترِب، PI، أترِب 9 . PI الحيتان | الجتنان 8 . I سطا | شطا 6
om. GIA .

فينحدر إلى مدينة دميرة عشرة أميال وهي في غربي الخليج وهي مدينة صغيرة ويعمل بها ثياب حسنة يتجهز بها إلى كثير من البلاد وبها صناع كثيرة وتجار قاصدون وبيع وشراء ومن دميرة نازلا مع الخليج إلى شرنقاش في الضفة الغربية سبعة عشر ميلا وهي مدينة صغيرة عامرة حسنة ذات مزارع وغللات وصناعات ومنها إلى مدينة شرمساح في الضفة الشرقية 5 عشرون ميلا وهي مدينة جلييلة لكنها ليست بالكبيرة ولها سوق جامعة لضروب بيع وشراء وأخذ وعطاء ومنها إلى منية العلوق عشرون ميلا وهي قرية متحضرة لها معاصر قصب وغللات قائمة نامية وهي في الضفة الشرقية من الخليج ومنها إلى قرية فارسكور عشرة أميال في الضفة الشرقية من الخليج ومن فارسكور إلى بورة وهي قرية جامعة ذات زراعات وغللات وجنات 10 وبساتين وخيرات خمسة عشر ميلا ومن بورة إلى دمياط ثلاثة عشر ميلا فذلك من طرخا إلى دمياط مائة ميل وخمسة أميال وكذلك من طرخا إلى منية دمسيس مائة ميل وعشرة أميال ومن دمسيس إلى أنتوى نحو من تسعين ميلا ومن فم أنتوى إلى قرية شنطوف مائة ميل ومن شنطوف إلى القسطاط 15 خسون ميلا.

71 ونرجع بالقول إلى خليج المحلة وفوخته تخرج من أسفل طنطى فيمر في جهة الغرب نازلا حتى يحاذي شرمساح التي على خليج دمياط ومن فوخته إلى منية غزال في الشرق عشرون ميلا وهي قرية جامعة لمحاسن شتى وضروب غلات مختلفة وتقابلها محلة أبي الهيثم في الضفة الغربية ومنها إلى ترعة بلقينة خمسة عشر ميلا وهي قرية كثيرة البساتين والجنات متصلة

P, G, I, A

GA, شرنقاس 4 • GA, ماهرون [قاصدون | G ضياع, P, non bene leg. IA: صناع 3
فارسكور, G, فارسكور, P, فارسكور 9 • A منية العلوق 7 • IA شرمساح 5 • I شرنقاس
سرماس 17 • I^{ms} شنطوف, I, سنطوف 14 • P دمسوس | IA مدينة [منية 13 • A فارسكوا, I,
A بلقينة [بلقينة 20 • IA متفرقة [مختلفة 19 • I

- العمارات والغلات ومنها يخرج أيضا خليج آخر يأخذ في الغرب مستقيما إلى صخا وعليه من أوله قرية دار البقر في الغرب وأسفلها في الغرب أيضا قرية المعتمدية ومنها إلى متبول في الغرب وهي قرية عامرة لها سوق في يوم معلوم ومنها إلى صخا وصخا في البرية وبها إقليم متصل ومنها في جهة الجنوب في البرية إلى محلة صرت ومنها إلى منوف العليا وهي قرية صغيرة 5 عامرة ولها لإقليم معمور وبها غلات وخير كثير ومن منوف العليا إلى سكاف وهي قرية حسنة شاملة لأهلها محدقة بخيرها متصلة عماراتها ومنها إلى شنطوف. ونرجع بالقول إلى ترعة بلقينة السابق ذكرها فنحن منحدرا إلى المحلة 72 وهي مدينة كبيرة ذات أسواق عامرة وتجارات قائمة وخيرات شاملة وبما يقرب من المحلة على خمسة وأربعين ميلا في البرية مدينة صهنور وإليها تصل 10 ترعة بلقينة ويقابلها في جهة الشرق مدينة سندفة وبينهما نحو ميل ونصف وهي مدينة جلييلة جميلة كثيرة الفواكه والنعم وبين سندفة ومدينة سمنود في البرية خمسة عشر ميلا ومدينة سمنود على خليج تنيس ودمياط ومن سندفة إلى مدينة المحلة ومنها إلى محلة الداخل وهي قرية حسنة لها بساتين وجنات في غربي الخليج ومنها إلى دمية التي ترسم بها الثياب الشروب وهما مدينتان 15 كبيرتان فيهما طرز للخاصة وطرز للعامة ومنها يخرج إلى ذمياط كما قدمنا. وقد ذكرنا من أوصاف الخليجان الشرقية وتشعبها على ما هي عليه ما 73 فيه كفاية وبقي علينا أن نذكر الخليجين الغربيين حسب ما يجب ونأتي بما عليهما من البلاد وكيفية تشعبهما فنقول من ذلك: من شاء الانحدار من مصر

P, G, I, A

وهي - ومن منوف | G سرف [صرت 5 • om. GIA مستقيما - وأسفلها في الغرب 1
على خمسة وأربعين ميلا : المحلة post 8 • I^{ms} شطنوف, GI سنطوف 7 • om. GA العليا
A • سندي, G سندي, PI سندي [سندفة 11 • IA وما [وبما 9 • I

إلى الإسكندرية خرج من مصر منحدرًا إلى جزيرة أنفاس ونبابة وهما مدينتان بين شطي النيل كانتا يرسم تربية الوحوش فيهما في مدة أيام الأمير صاحب مصر عشرة أميال ومنها إلى الأخصاص وهي قرية حسنة لها بساتين وجنات وروضات ومبان ومنزهات عشرون ميلا ومنها منحدرًا في النيل إلى ذروة خمسة أميال ومنها إلى شنطوف عشرون ميلا وشنطوف مدينة صغيرة متحضرة 5 لها مزارع وخصب ومنها في الضفة الغربية إلى قرية تسمى أم دينار وهي قرية حسنة ومن أم دينار إلى أشمن جريش خمسة عشر ميلا وهي مدينة صغيرة في الغرب كثيرة العمارات والبساتين والجنات ومنها إلى مدينة الجريش ثمانية عشر ميلا وهي في الضفة الشرقية وهي مدينة حسنة على إقليم جليل كبير وهي كثيرة التجارات والعمارات والكروم والأشجار ومنها إلى رمال 10 الصنيم وبها آية من آيات الله سبحانه وذلك أنه يؤخذ العظم فيدفن في هذه الرمال سبعة أيام فيعود حجرا صلبا بأذن الله ومن رمال الصنيم إلى أبي يحنس وهي قرية كبيرة عامرة لها سوق وحولها بساتين وغراسات وكذلك منها إلى ترنوط وهي مدينة صغيرة متحضرة لها سوق وتجار مياسير ومن ترنوط هذه إلى شنطوف خمسون ميلا وبمدينة ترنوط معدن النطرون الجيد 15 ومنه يحمل إلى جميع البلاد ومدينة ترنوط على بحر شابور وذلك أن هذا الذراع من النيل إذا وصل إلى رمال الصنيم انقسم قسمين فيمر القسم الأول إلى ناحية المغرب إلى أن يصل إلى ترنوط ثم إلى بستمارة إلى طنوب ومنها إلى شابور وهي مدينة كالقرية الجامعة ومنها إلى محلة السيدة ثم إلى دنشال

P, G, I, A

om. في مدة أيام 2 • A وساله I, وباله G, وخهالة [ونبابة] A اعاس I, أنفاس G, أباقاس 1
P, الحريش: IA الجريش 8 • I أشمن جريش, GA أشمن جريش 7 • om. أيام | A
I أبي عنس, GA أبي يحنس, P أبي يحنس | A الصنم 12 • G خة [ثمانية] 9 • s.p. G
codd. رسيال [دنشال] | GIA سابور 19 • A بسماله I, بسانه PG: بستمارة 18

- ثم إلى قرطسا ثم إلى سوق أبي منى ومنها إلى قرنفل ثم إلى الكريون ومنها إلى قرية الصير ثم إلى الإسكندرية.
- 74 وهذا الخليج لا يدخله الماء ولا يسافر فيه إلا عند زيادة النيل لأن فوهته مرتفعة على مجرى النيل فلا يصل إليه الماء إلا في الوقت الذي ذكرناه وذلك أن فوهة هذا الخليج إذا وصل إلى ترنوط انعطف إلى جهة المشرق حتى 5 يجتمع بأخيه عند ببيج وتصير بينهما جزيرة بيار وفم الخليج الشرقي يخرج من نحو رمال الصنيم فيمر في جهة الشمال إلى أن يتصل بصاحبه عند ببيج وعلى فوهته وأسفل منه مزارع وقرى متصلة في الضفة المشرق تتصل بأعلى منوف السفلى.
- 75 ومنها إلى قرية تنا ومن قرية تنا إلى فيشة إلى البندارية ويقابلها المنار <و> 10 في الضفة الغربية ببيج وهناك يجتمع الخليجان فيصيران واحدا وفوق ببيج قرية قلب العمال وينزل النيل مع الشمال إلى صاه في الضفة الشرقية ويقابلها من الجهة الشرقية محلة نكلا خمسة عشر ميلا ومن صاه إلى قرية إصطافية في الضفة الشرقية عشرون ميلا وهي قرية حسنة عامرة ومنها إلى محلة العلوي خمسة عشر ميلا وهي قرية كبيرة ذات بساتين وضياح ويقابلها في الضفة 15 الغربية سرنبي وهي قرية عامرة ومن محلة العلوي إلى فوة خمسة عشر ميلا وهي مدينة حسنة كثيرة الفواكه والخصب وبها أسواق وتجارات.
- 76 وينقسم النيل أمامها قسمين فتكون بينهما جزيرة الراهب وعلى آخرها مدينة سنديون وكانت قبل ذلك مدينة لكنها دثرت وبقي منها معالم وقرى متصلة ومن فوة إلى سنديون في الضفة الشرقية نحو من خمسة عشر ميلا 20

P, G, I, A

alt. قرية | codd. لنا | تنا | IA مدينة [قرية 10 • A فرنطا, GI فرنطا: P قرطسا 1
ومن 13-15 • PI البندارية: GA النندارية | I قيسة, GA قيسة, P فيشة | om. GIA
• G مدينة سنديون 20 • om. GIA صاه - خمسة عشر ميلا

وبحاذيها في الجهة الغربية قرية سمديسي وبين سمديسي وسرنبي خمسة عشر ميلا.

- 77 وعلى مقربة من أسفل سمديسي يخرج ذراع من النيل ليس بالكبير فيتصل ببحيرة مارة ما بين غرب وشمال طولها أربعون ميلا في عرض ميلين أو نحوها وماؤها ليس بعميق حتى تأتي ساحل البحر الملح وتنعطف هذه 5 البحيرة مع الساحل على بعد ستة أميال من رشيد ثم ترجع إلى فم ضيق في أعلى سعتها مقدار عشرة أبواع في طول رمية حجر.
- 78 ثم تتصل هذه البحيرة ببحيرة أخرى طولها عشرون ميلا وسعتها أقل من سعة الأخرى وماؤها أيضا ليس بعميق فيسار فيها إلى أعلاها ومن هناك إلى الإسكندرية ستة أميال ثم يتحول الناس عن المراكب إلى البر فيسيرون على 10 الدواب إلى الإسكندرية وأما النزول إلى رشيد فعلى معظم الخليج فيسار من سمديسي إلى قرية الحافر عشرون ميلا ويقابلها في الضفة الشرقية قرية نطوبس الرمان ومن الحافر إلى الجديدية خمسة عشر ميلا وهي قرية عامرة. 79 ومن الجديدية إلى رشيد وهي مدينة متحضرة بها سوق وتجار ونفقة ولها مزارع وغللات حنطة وشعير وبها جبل بقول حسنة كثيرة ولها نخل كثير 15 وأنواع من الفواكه الرطبة وبها من الحيتان وضروب السمك من البحر الملح والسمك النيل كثير وبها يصاد الدليس ويملحونه ويسافرون به إلى كل الجهات وهو من بعض تجاراتهم.
- 80 وأكثر رساتيق مصر وقراها في الجوف والريف والريف هو ما كان من النيل جنوبا وأكثر أهل هذه القرى قبط نصارى يعقوبية ولهم الكنائس 20 الكثيرة وفيهم قلة شر وهم أهل يسار وأخبار الحوقلي في كتابه أن المرأة

P, G, I, A

PG, وفلة: A: ونفقة 14 • G أنواع [أبواع 7 • om. A • وبحاذيها - خمسة عشر ميلا 1
• G في شماله [جنوبا 20 • om. G • وقراها 19 • A الدلس, G الدليس 17 • lac. I

العظيمة من نساء القبط ربما ولدت الاثنين والثلاثة في بطن واحد وبحمل واحد ولا يجدون لذلك علة إلا ماء النيل .

ومن رشيد إلى مدينة الإسكندرية ستون ميلا وذلك أنك تسير من رشيد إلى الرمال إلى بوقير ثلاثين ميلا إلى القصرين إلى الإسكندرية ثلاثين ميلا ولأهل الإسكندرية في بحرهم سمكة مخططة لذيدة الطعم تسمى العروس إذا 5 أكلت مشوية أو مطبوخة رأى آكلها في نومه كأنه يؤتى إن لم يتناول عليها شيئا من الشراب أو يكثر من أكل العسل.

فأما الطريق من مصر إلى أسوان وأعلى الصعيد فقد ذكرناه وكذلك الطريق من مصر إلى إفريقية قد ذكرناه على مسافة فنريد الآن أن نذكر الطريق من مصر إلى البهنسا ثم إلى مدينة سجلماسة مرحلة مرحلة وهو 10 الطريق الذي أخذه المرباطون في سنة ثلاثين وخمسمائة تخرج من مصر إلى البهنسا سبعة أيام ومن البهنسا إلى جب مناد مرحلة ثم إلى فيدلة مرحلة ثم مرحلة بلا ماء ثم مرحلة بلا ماء ثم إلى عين قيس مرحلة ثم إلى غيات مرحلة إلى جبل أمطلاس مرحلة إلى نسات مرحلة إلى وادي قسرة مرحلة إلى جبل سرواي مرحلة إلى صحراء تيديت ثلاث مراحل بلا ماء إلى غدير 15 شناوة وماؤه شروب مرحلة إلى جبل تاق مرحلة إلى ساملا مرحلة إلى سيرو في الجبل مرحلة إلى صحراء متالوت وهي ست مراحل لا ماء فيها ثم إلى نقاو مرحلة ثم إلى سلوبان جبل مرحلة ثم إلى جبل وجاد مرحلة ثم

P, G, I, A

ثم مرحلة 13 . IA فندلة G قيدلة 12 . om. IA - ذلك - إلى الإسكندرية ثلاثين ميلا 3-4 نسات | A أبطلاس 14 . A غباب, GI غيات | GI فييس : PA قيس | om. G بلا ماء مرحلة [ثلاث مراحل | G بتريت | I سرواي, G سراوى 15 . A نسانس, G كسنت : PI مار [لقاو 18 . G متالوت 17 . G جبل تلي | I شاره, G شادة : PA شناوة 16 . G A .

إلى ندرمة ثم إلى جبل قزول مرحلة ثم إلى جبل أيدمر ثلاث مراحل صحراء بلا ماء إلى سلكايا مرحلتان ثم إلى تسامت مرحلة إلى سجلماسة مرحلة وهذا الطريق قليلا ما يسلكه أحد وإنما يسلكه المثلثون بدليل.

وكذلك من مصر إلى بغداد خمسمائة وسبعون فرسخا تكون ألف ميل وسبعمائة ميل وعشرة أميال. 83

5 والطريق من مصر إلى مدينة يثرب تخرج من مصر إلى الجب إلى

البويب ثم إلى منزل ابن صدقة ثم إلى عجرود ثم إلى الدوينة ثم إلى الكرسي ثم إلى الحضر ثم إلى منزل ثم إلى أيلة ثم إلى حقل ثم إلى مدين ثم إلى الأعراء ثم إلى منزل ثم إلى الكلاية ثم إلى شعب ثم إلى البيضاء ثم إلى وادي القرى ثم إلى الرحبة ثم إلى ذي المروة ثم إلى مر ثم إلى السويداء ثم إلى ذي خشب ثم إلى المدينة يثرب. 84

85 وطريق آخر على ساحل البحر القلزمي من مصر إلى عين شمس إلى قرية المطرية إلى بركة الجب وهو غدير يفرغ فيه خليج القاهرة إلى جب عجرود ثم إلى جب العجوز إلى القلزم ثم إلى بطن مغيرة وهو مرسى عليه بركة ماء ثم إلى جون فاران ثم إلى مزيد ثم إلى تيران وهو مكان خبيث تعطب فيه المراكب عند الهول وذلك أنه جون على ضفته جبل قائم فالريح إذا هبت عليه تلوت ونزلت إلى البحر فهاجت موجه أتلقت ما لقيت هناك من السفن وإذا هبت الريح الجنوب فلا سبيل إلى سلوكه ومقدار هذا المكان 15

P, G, I, A

- A قامت، GI تأقت: P تأقت | A مكلاك، I سكيلايا 2 • GA جبل نزول 1
- A حمل، I حقل، G حمل، P حمل 8 • GIA الدوينة | A أبي [ابن] 7 • A بغداد 4
- A ذي المر | A الوجيه [الرحبة] 10 • A معب [شعب] | IA انكلاية: PG الكلاية 9
- A مجرود 14 • A شعب [خشب] 11 • A مرة | om. G ثم إلى مر | A المرو
- A تيران، GI يثرب، P بئران [تيران] | A حريد، I مريد، G مديد: P مزيد | om. G
- GIA الموضع: P المكان 18 • GIA فأتلقت | A فوته [موجه] 17

الصعب نحو من ستة أميال ويقال إن في هذا الموضع غرق فرعون لعنه
الله وبالقرب من فاران موضع صعب إذا سلك والريح الصبا مغربا أو
الدبور مشرقا ويسمى جبيلات ومن جبيلات إلى جبل الطور إلى الأيلة إلى
الحقل إلى مدين إلى الحوراء إلى الجار إلى قديد إلى عسفان إلى بطن مر
إلى مكة.

5

والطريق من مصر إلى الفرما من مصر إلى بليس مرحلة إلى فاقوس
مرحلة وهي مدينة ثم إلى جرجير مرحلة وسنذكر حال الفرما بعد هذا إن
شاء الله تعالى.

86

نجز الجزء الرابع من الإقليم الثالث والحمد لله ويتلوه الجزء الخامس منه
إن شاء الله تعالى.

10

P, G, I, A

[الجار 4 • IA أيلة G الأبله | G جبلان, PIA جيلان [جبيلات | GIA والدبور] أو الدبور 2
| I^m بلبيس, I, بلس, GA تنيس: P: بليس 6 • G جدد, PA خديد: I: قديد | G الجور
وهنا om. G, نجز - الله تعال 9 • I خدحير [جرجير 7 • G نابوس, PIA فابوس [فاقوس
• IA انقضى ذكر ما تضمنه الجزء الرابع من الإقليم الثالث والحمد لله وحده (om. I وحده)

الجزء الخامس

SECTIO QVINTA

- 1 إن هذا الجزء الخامس من الإقليم الثالث تضمن قطعة من بحر القلزم وفحص التيه وبعض البحر الشامي بما عليهما من المدن والمراسي والحصون العامرة وأرض فلسطين والشام وأسفل أرض الحجاز مع قطعة من غربي البادية وفيها من البلاد المشهورة القلزم وفاران والأيلة ومدین وخير ووادي القرى والحجر وتبوك ودوما ومعدن النقرة والعادي والسيالة وراهط ثم الفرما وعسقلان وغزة والرملة وبيت المقدس وطبرية ونابلس ودمشق وبلبك وحمص ويافا وقيسارية وأرسوف وعكة وصور وبيروت والناعمة وجبيل واطرابلس وانطرطوس وبيسان وجبله واللاذقية والسويدة وأنطاكية ونحن ذاكرون لما في كل واحدة منها من المباني والعجائب والطرق والمصنوعات وما يجلب إليها وما يخرج عنها وما بينها من الأميال والفراسخ 5 وأمكنها على التقصي بحول الله.
- 2 فأما بحر القلزم فإنه كما قدمنا ذكره طوله نحو ثلاثين مرحلة وعرضه

P, G, I, A

- والأبله | GIA وفيه 4 • G غرب | P وأرض [أسفل أرض 3 • G غرب | بحر 1
[دوما | P وتبوك | PI والحجر 5 • I ومدن، G ومدن، P ومدن | IA وأبله، G،
• P وراهط | A والسيالة | I البقرة، PA البقرة [النفرة | A وذمار، I ودرما، G وكوما
| codd. وبعل بك 7 • GIA وغزة، P، وغزة | A الفرقا، GI، الفرما، P، الفرما 6
وبيسان | IA انطرطوس 8 • I والناعمة | P وأرسوف | I (?) وقافا [ويافا | I وحيس
• A والسويدة، I والسويدية، G والسويدية، P والسويدية | A وبلسان، G وبلسان، P وبليناس، I
• GIA نحو من 12 • A بحول الله تعالى وفوته، G بحول الله تعالى 11 • G بينهما 10

- أوسع ما يكون قدر ثلاثة مجار ثم لا يزال يضيق حتى يرى من بعض جوانبه الجانب الآخر وأوسع مكان فيه حيث القلزم.
- 3 وبحر القلزم في ذاته كالنهر وفيه جبال عادية فوق الماء وفيه تروش وقالات ظاهرة ومخفية وطرق السفن فيما بينها معلومة لا يدخل بينها إلا الربانيون وأولو المعرفة بالبحر والتمهر في الرياسة فيه العاملون بطرقاته 5 المجترئون على مجالاته والسير في هذا البحر بالنهار فقط وأما بالليل فلا يسير أحد فيه لصعوبة طرقه وتعاريج مسالكه وكثرة معاطبه.
- 4 والقلزم كانت مدينتين وهما الآن أكثرهما خراب لتسلط العرب عليهما وأخذهم ما بأيدي أهليهما والتضييق الدائم عليهم حتى قلت عمارتهما وخاف قاصدهما وانقطعت طرق تجارتهم وفي ما بأيدي أهليهما وضاعت معاشهم 10 وشرب أهلهما من عين السويس وهي عين ناشعة في وسط الرمل وماؤها ماء زعاق لا يسغه شارب.
- 5 وبين القلزم ومصر تسعون ميلا وكذلك من القلزم إلى الفرما في البر مما يلي الشمال سبع مراحل وهو ما بين البحر القلزمي والبحر الشامي من المسافة وما بينهما يسمى فحص التيه وهناك تاهت بنو إسرائيل في زمن موسى عليه 15 السلام.
- 6 وبالقلزم تنشأ السفن السائرة في هذا البحر وإنشاؤها شيء طريف وذلك أن الكلكل ينسبط على الأرض عريضا ثم لا يزال اللوح يتركب منه على

P (10-18 leg. passim), G, I, A

مجازاته ومجالاته 6 • P alt. non leg. بينها bis A | A وبالات 4 • P ترش 3
وتعاريج | GIA فيه أحد 7 • GI أبدا: بالنهار | GIA فيه: P في هذا البحر | A
• G om. والتضييق - أهليهما | GIA أهلهما 9 • P non leg. العرب 8 • P non leg.
السدس, G السدس, PI السدس | A non leg. P, om. من عين 11 • GA أهلهما 10
• A الفزنا s. البرقا, PI الفرما 13 • GI om. ماء 12 • P A ناشفة | A
• P G يركب | P اللوح منها 18

ما لصق به حتى يتهدم ثم يجوز بحبال الليف والدسر ويوصل بينهما بالجسور
الماسكة فإذا كمل ذلك بأسره جلفط بالشحم المتخذ من دواب البحر ودقاق
اللبان وقيعان مراكيه عراض دون تعميق في تركيبها لتحمل بذلك كثير
الوسق ولا تدرس على كبير عمق.

7 ومن القلزم على الساحل إلى فاران أربعون ميلا ومدينة فاران في قعر
جون وهي قرية صغيرة يأوي إليها بعض عرب تلك الناحية.

8 وإزاء فاران موضع متجون من قبل البحر وعلى ضفته جبل من حجر
صلد والماء يتردد معه ويستدير وسلوكه عند هيجان الريح به صعب لا يقدر
أحد على جوازه إلا بعد جهد وربما تلف السالك فيه إلا ما دفع الله وفيما
10 يذكر أن بهذا البحر غرق فرعون لعنه الله.

9 ومنه إلى جبل الطور وهو على مقربة من البحر ويمتد معه وبينه وبين
البحر طريق مسلوكة وهو جبل عال يصعد إليه على مدارج وفي أعلاه
مسجد وله بئر ماء ناشئة ومنها يشرب من هناك من الصادرين والواردين.
10 ومن الطور إلى المصدف وهو مكان حسن رمل وماؤه صاف ويصاد به
15 اللؤلؤ.

11 ومن هذا المصدف إلى شرم البيت وهو مرسى لا ماء فيه.

12 ومنه إلى شرم البئر وهو مرسى لا ماء فيه.

P (1-2 leg. passim), G, I, A

G والدسور | Gild. يخرز, A, يجرى, non leg. P, يجوز | G, non leg. P يتهدم 1
G ترش [عمق] | A كثير [كبير] | A ترش [تدرس] 4 om. A ذلك 2 A بالجسور
I يتجون | G وأن بعض [موضع] | IA وإزاء 7 GIA فاران أهرون 5 IA
Iوله 13 IA لا يصعد إليه إلا 12 om. A وبينه 11 A الله تعالى | A جهد ومشفة 9
الصادر والواردون | من الصادرين والواردين | GIA om. من | A نابعة [ناشئة] | IA وبه
ومنه [ومن هذا] - إلى شرم البيت 16 I المصدف, G الصدف 14 IA الوارد والصادر, G
IA به [فيه] | I المصدف, G الصدف, P المصدف | A إلى رأس المصدف إلى شرم البيت
17 om. GIA ومنه إلى شرم البئر - لا ماء فيه

- 13 ومنه إلى رأس أبي محمد وهو مرسى لا ماء فيه وهو رأس عقبة أيلة.
- 14 وأيلة مدينة صغيرة والعرب يأوون إليها ويتصرفون فيها.
- 15 ثم إلى العونيد وهو مرسى فيه الماء وتقابل به جزيرة النعمان وبينها وبين
البر عشرة أميال وجزيرة النعمان معمورة فيها قوم من العرب أشقياء عيشتهم
5 من صيد الحوت.
- 16 ومنها إلى مرسى ظبا فيه ماء.
- 17 ومنه إلى العطوف ثم إلى الحوراء وهي قرية عامرة وأهلها أشراف
وعندهم معدن يقطعون فيه الأبارم ومنها يتجهز بها إلى سائر الأقطار المصاوبة
والتباعدة ويتصل بها في جهة الجنوب وعلى قرب منها جبل رضوى وفيه
حجر المسن الذي يحمل إلى جميع أقطار الأرض من بلاد المشرق والمغرب 10
وشرب أهل الحوراء من آبار عذبة وبها إرساء وقصر.
- 18 ومنه إلى وادي الصفراء وهو مرسى حسن.
- 19 ومنه إلى القويعة وهو مرسى عامر وماؤه يجلب من بعيد.
- 20 ومنها إلى الجار ثم إلى الجحفة ثم إلى قديد ثم إلى عسفان ثم إلى جدة
وقد سبق لنا ذكر هذه الحصون والمعاقل فيما سبق من ذكر الإقليم الثاني 15
حيث جاء ذكر الجحفة وقديد وعسفان والجار والسقيا ولا حاجة بنا إلى
إعادة ذكر ذلك.
- 21 وعلى ساحل بحر القلزم مدينة مدين وهي أكبر من تبوك وبها البئر

P, G, I, A

om. I 4 • A العونيد I 3 • om. G ومنه إلى رأس - لا ماء فيه 1
ومنه [ومنها] 6 • IA صيد الحوت أكبر (A أكثر) معيشتهم (A عيشتهم) - الحوت | A
| IA البرام G الفرام 8 • G الحوزا I الحوراء | P العطوف 7 • GIA طنا | IA
• P الصفراء 12 • I رضوى G رضوي P رضوى | G بها 9 • GIA ومنه [ومنها]
وقديد 16 • GA سلف [سبق] 15 • A الجحفة | Pms الجار ثم إلى | GIA ومنه [ومنها] 14
• PI مدين 18 • I السقيا | I وعسفان P وعسفان | P

- التي استقى منها موسى عليه السلام لسائمة شعيب ويحكى أنها بئر معطلة
وقد عمل عليها بيت وماء أهلها من عين تجري إليهم وسميت مدين بالقبيلة
التي كان منها شعيب وبها معاش ضيقة وتجارات كاسدة.
- 22 ومن مدينة مدين إلى أيلة خمس مراحل.
- 23 ومن أيلة إلى الجار نحو من عشرين مرحلة.
- 24 ومن مدين إلى تبوك في البرية شرقا ست مراحل.
- 25 ومدينة تبوك بين الحجر وبين أول الشام وأول الشام منها على أربع
مراحل في نحو نصف طريق الشام ولها حصن يطيف بها وشرب أهلها من
عين ماء خراة وبها نخيل كثير ويقال إن أصحاب الأيكة الذين بعث الله
إليهم شعيبا كانوا بها وكان شعيب من مدين.
- 26 والحجر من وادي القرى على مرحلة وهو حصن نظيف الحال بين
الجبال وبها كانت ديار ثمود وبها بيوت منقورة في الصخر وأهل الحجر
وتلك النواحي يسمونها الأثالب وهي جبال في ذاتها متصلة في العيان حتى
إذا توسط المار بها كانت كل قطعة منها قائمة بذاتها يطاف بكل واحدة
منها من غير أن يمازج بعضها بعضا أو يختلط بعضها ببعض وبها الآن بئر
ثمود ويحيط بالحجر من كل ناحية جبال ورمال لا يكاد أحد يرتقي إلى
ذراها إلا بعد جهد ومشقة.
- 27 ومن الحجر إلى تيماء أربع مراحل ومن تيماء إلى خيبر أربع مراحل.
- 28 ومدينة خيبر مدينة صغيرة كالحصن منيعة ذات نخيل وزروع وكانت

P, G, I, A

non bene ومن مدينة - مراحل 4 . PI مدين 2 . A معطلة [معطلة] G^m شعيب 1
[يطيف] 8 . om. GA وأول الشام | om. GA وبين 7 . I ايله G, ايله I مدين | leg. P
om. ديار ثمود 12 . A من [بين] | PI والحجر 11 . G نخل 9 . P أهل | G نظيف
G I A إليها وتوسطها : بها post 14 . IA ذاته | P I A الأبال 13 . PI الحجر | A
I بالحجر 16 . A تختلط 15 .

- في صدر الإسلام دارا لبني قريظة والنضير وكان بها السموءل بن عاديا
المضروب به المثل في الوفاء.
- 29 ومنه إلى المدينة أربع مراحل.
- 30 وبقرى خيبر جبل رضوى وهو جبل منيف ذو شعاب وأودية ورأسه
من ينابيع الماء به كخضرة البقل وفيه مياه كثيرة وأشجار ومنه تحمل 5
أحجار المسن إلى سائر الآفاق.
- 31 وفيما بينه وبين ديار جهينة وساحل البحر ديار يسكنها قوم من ذرية
الحسن بن علي بن أبي طالب وهم يسكنون بيوت الشعر وهم خلق كثير
زيهم زي الأعراب ينتجعون المراعي والمياه كانتجاع العرب لا فرق بينهم
وبين العرب في خلق ولا خلق وتتصل ديارهم مما يلي المشرق بوادي أردان 10
وهو من الجحفة على مرحلة وبينها وبين الأبواء التي في طريق الحاج ستة
أميال.
- 32 ومن تيماء إلى دومة الجندل أربع مراحل.
- 33 ودومة الجندل حصن منيع ومقل حصين وبه عمارة وتتصل به عين
التمر وبرية خشاف من بادية السماوة وبرية خشاف وهي ما بين الرقة 15
وبالس عن يسار الذهاب.
- 34 وتيماء حصن عامر وبنية أزلية وهو أعمر من تبوك وبينهما أربع مراحل
وبين تيماء وأول الشام ثلاثة أيام وتيماء مياه ونخيل ومنه تمتار البادية وبه
تجارات قلائل ويسكن بين أيلة وتبوك إلى وادي القرى قبائل لخم وجذام

P, G, I, A

الجنوب [المشرق 10 • GIA وزيم 9 • A دار [pr. ديار 7 • om. IA والنضير 1
خشاف | A البين PGI, النمر 15 • G ويتصل | G وبها [وبه 14 • G أردان | GIA
P, وبالس 16 • P الرقة | A السادية PGI, السماوة | A ناعية [بادية | A غشاف PGI,
PI وجذام | PGI لخم 19 • GI وتيماء 18 • G الراهب | I والس

وجهينة وبلي وبلادهم بلاد إبل وألبان وأسمان وهم ينتجعون مراعي هذه الأرضين ولهم كرم وبذل لما في أيديهم وهم يسكنون بيوت الشعر وينتقلون من موضع إلى موضع لا يقيمون بمكان ولهم مصايف ومرايع يدورون عليها وينتقلون إليها مع الدهر وهم مترددون إليها.

- 5 وأما جبل اللكام فلما ذكرناه لأنه ليس بمعمور الأرض أطول منه فإنه يتدئ من بحر القلزم فيمتد إلى نواحي الشام فيسمى هناك جبل لبنان ثم ينتهي إلى حمص فيجاورها ويسمى هناك جبل بهرا وتنوخ ثم يمر إلى أن يجاور اللاذقية وسمي اللكام وينتهي إلى عين زربة والهارونية ثم إلى مرعش إلى أن يصل شمشاط وهي عليه ثم يتصل بأعمال آمد ويسمى هناك جبل السلسلة ثم ينقسم فتمر منه شعبة مع المشرق إلى حصن منصور إلى 10 الباب والأبواب ويتعلق به جبل القبق وتمر الشعبة الثانية منه مع آمد إلى أحواز ميفارقين ويمر مع الجنوب إلى حدود بارما ويسمى هناك جبل الكرد إلى أن ينتهي إلى شهرزور إلى أحواز حلوان إلى الجبال من أحواز الصيمرة إلى جنوب إصبهان ثم يعطف إلى أن يأتي قاشان إلى قم ثم يصل إلى الري ويتصل به هناك جبال الديلم ويمر مع ساحل البحر الخزري إلى 15 أن ينتهي <إلى> بحيرة خوارزم ثم يمر متصلا بجنوب الغزية حتى يتصل بفاراب ثم يمر في شرقي بلاد الشاش <و> ينتهي إلى أقصى بلاد فرغانة فيتصل

P, G, I, A

- A لانه [فإنه] 5 • A يترددون 4 • om. P مراعي | A وبلي I، وبلي G، وبلي 1
P، زربة | GA يجاوز 8 • IA وسوح، G، وينوح P، وتنوخ | A كهرا [بهرا] | A ويجاوزها 7
يصل إلى | A ترعش I، مرعش P، مرعش 9 • PI والهارونية | A زوبه I، زوبه G، زوبه
شيزور 13 • A إلى احد [مع آمد] | IA شياه كربه [القبق] | GIA ويتصل [ويتعلق] 11 • G
هناك 15 • GIA إلى (G^{II}) أن يصل [ثم يصل] | I، الضيمرة، G، الضيمرة 14 • A
في جهة [في شرقي] | A معاراته 17 • I الغزية، G، الغرية [الغزية] 16 • A الحرره | G به
• om. GIA ينتهي | A الساس I، الشاش | P^m بلاد الشاش - فرغانة | IA

- هناك بجبال فردحس الخارجة من البحر الصيني المحيط على وخان فيقطع
بلاد التبت لا في وسطها بل على غربها ومشارك بلاد الخرخية إلى أن يأتي
من حدود الإسلام إلى فرغانة.
- 36 فتمر منه قطعة إلى الجنوب من فرغانة إلى جبال البتم وبها يسمى هناك
على جنوب أشروسنة ومياه سمرقند تنبعث منه وتنفذ قطعة منه إلى نسف 5
على جنوب الصغد إلى كش ونسف ونواحي زم على جيحون ثم تصل
شعبتان منه فتمر إحداهما شمالا إلى الجوزجان ويمتد على الجوزجان ويأخذ
على الطالقان إلى مرو الروذ إلى طوس آخذا على نيسابور فتكون نيسابور في
سفحه وهو في شرقها ويمتد سائرا إلى الري فيكون عن يمين القاصد من
خراسان إلى العراق وينجر مع معظمه كما قدمناه فيما سلف. 10
- 37 وأما حدود فلسطين وهي أول أحواز الشام وحدودها مما يلي المغرب
مقدار أربعة أيام وذلك من رفح إلى اللجون وعرضه من يافا إلى ربحا
مسيرة يومين وزغر وديار قوم لوط والبحيرة المنتنة وجبال الشراة مضمومة
إليها وهي منها في العمل إلى حدود أيلة.
- 38 وديار قوم لوط والبحيرة المنتنة وزغر إلى بيسان وطبرية تسمى الغور 15

P, G, I, A

I, وخان G, وجان P, وجان A | فردحوس I, فردحوس G, مردحس P, فردحس 1
الخرخية, G, الخولجية, PA, الخولجية | codd. جنوبها: I. Hawqal, 168: غربها 2 • A وخار
اسروسنة I, اشروسنة P, اشروسنة IA وعلى 5 • G التيم, P, البتم | G جبل 4 • I
جنحون, I, جيحون | PI زم | P ونسف | A الصعد 6 • PI نسف | A وينفذ | A
| om. A ويمتد على الجوزجان | I الجوزجان, G, (?) الجوزجان, pr. P, الجوزجان 7 • A
وهو في شرقها 9 • G IA إلى الري: pr. نيسابور post | I الطالقان 8 • alt. I الجوزجان
قدمنا | om. G وينجر مع معظمه 10 • A على | عن | om. G IA سائرا | om. G IA
| PG اللجون | A رفح, PI رفح | رفح 12 • G الغرب | Pms فلسطين 11 • G ذكره
s.p. الشراة | G ورعرا, P, وزعرا | وزغر | I مسير 13 • A ربحا, I, ربحا, P, ربحا | ربحا
• A نيسان | G ورعرا, P, وزعرا | PG المينة | المنتنة 15 • A

لأنها بقعة بين جبلين وسائر مياه الشام تنحدر وتجتمع فيكون منها نهر زخار
أوله من بحيرة طبرية فيأخذ من طبرية وجميع الأنهار تصب إليه مثل نهر
اليرموك والحد وأنهار بيسان وما ينصب من كور مآب وجبال بيت المقدس
وجبل قبر إبراهيم عليه السلام وجميع ما ينصب أيضا من نابلس فإنه يجمع
الكل منها حتى يقع في بحيرة زغر وتسمى بحيرة سادوم وغاموراء وهما 5
كانتا مدينتين لقوم لوط فغرقهما الله تعالى فعاد مكانهما بحيرة منتنة وسميت
البحيرة الميتة لأن ما فيها شيء له روح لا حوت ولا دابة ولا شيء متكون
مثل ما يتكون في سائر المياه الراكدة والمتحركة وماؤها حار كريحه الرائحة
وفيه سفن صفار. يسافر بها في تلك الناحية وتحمل عليها الغلات وصنوف
التمر من زغر والدائرة إلى ريمحا وسائر أعمال الغور وطول هذه البحيرة 10
ستون ميلا وعرضها اثنا عشر ميلا.

- 39 ومن ريمحا إلى زغر يومان.
40 ومن زغر إلى جبال الشراة ومن جبال الشراة إلى آخر الشراة يومان.
41 ومن ريمحا إلى بيت المقدس مرحلة.
42 ومن بيت المقدس إلى عمان والبلقاء يومان.
43 [ومن الرملة إلى قيسارية مرحلة كبيرة.]

P, G, I, A

من الطبرية | A. om. فيأخذ من طبرية 2 . codd. نهرا زخارا | G تنحدر | تنحدر 1
P, كور مات | A نيسان | A والحر | P والحد | A اليرموك, I اليرموك, P اليرموك 3 . P
وغاموراء - 5 . A وما [جميع ما 4 . A وجبل | أوجبال | A كوريات, I كور مات, G كور مات
A . ولا حوت 7 . GA مينة | منتنة | om. GI 6 . codd. وغامورا, Pms الميتة
فيها | بها 9 . GA جار | حار | GIA مما شأنه أن يتكون (IA يكون) | مثل ما يتكون 8
ارمحا, GI ارمحا: P ريمحا 12 . IA ارمحا, PI ارمحا | codd. زعرا 10 . IA ويحمل | IA
A . s.p. bis الشرا | I زعرا, G زعرا, PA زعرا 13 . G زعرا, PIA زعرا | IA
ومن الرملة - كبيرة 16 . om. A مرحلة ومن بيت المقدس | A ارمحا, GI ارمحا: P ريمحا 14
infra quoque 356₁₂ | G الرملة, P الرملة .

- 44 وريحا المذكورة من أجل بقاع الغور وعمتا ويسان وأكثر غلات بلاد
الغور النيلج وأهله سمر بل هم إلى السواد أقرب.
- 45 والحي بلد من بلاد فلسطين صغير ماؤه حار وهواؤه وخيم.
- 46 وأما مدينة ييسان فصغيرة جدا وبها نخل كثير وبنيت بها السامان الذي
يعمل منه الحصر السامانية ولا يوجد نباته البتة إلا بها وليس في سائر الشام
شيء منه.
- 47 وفلسطين ماؤها من الأمطار والسيول وأشجارها قليلة وديار فلسطين
حسنة البقاع بل أزكى بلاد الشام ومدينتا الشام هما الرملة ثم بيت المقدس.
- 48 فأما الرملة فهي مدينة حسنة عامرة وبها أسواق وتجارات ودخل وخرج
ومنها إلى يافا التي على ساحل البحر الملح نصف يوم.
- 10 ومن الرملة إلى نابلس يوم.
- 49 ومن الرملة إلى قيسارية مرحلة كبيرة.
- 50 ونابلس مدينة السامرية وبها البئر التي حفرها يعقوب عليه السلام وبها
جلس السيد المسيح وطلب من المرأة السامرية الماء ليشرب وعليه الآن كنيسة
حسنة ويزعم أهل بيت المقدس أن السامرية لا يوجد أحد منهم إلا بهذه المدينة.
- 15 52 وبآخر مدن فلسطين مما يلي الجفار وطريق مصر مدينة غزة وبينهما
من الأميال ثلاثون ميلا.
- 53 ومن فلسطين إلى مدينة عسقلان مرحلة كبيرة.
- 54 ريين عسقلان وغزة نحو من عشرين ميلا وهي الآن عامرة بأيدي الروم
ومرسى غزة تيدا.
- 20

P, G, I, A

IA نبات [غلات] | A بلاد [بقاع] | G أجل [أجل] | I واريحا, GA واريحا, P وريحا 1
| A والحي, I والحي, G والحي, P والحي 3 . A وأهاها | P العوز [الغور] 2 . om. G بلاد
ومن الرملة - يوم 11 . om. GIA الملح 10 . IA تعمل 5 . A جار [حار] | G صغيرا
[وطريق] | om. GIA الجفار 16 . G بيت أهل المقدس 15 . P وبه [وبها] 13 . om. G
A عرة [غزة] 20 . om. IA من الأميال 17 . IA طريق

- 55 ومن ميماس إلى عسقلان شرقا عشرون ميلا.
- 56 والعريش مدينة كانت ذات جامعين مفترقة المباني والغالب على أرضها الرمال ولها ثمار وجل فواكه وهي على مقربة من البحر.
- 57 وأيضا فإن الطريق من الرملة إلى يبنى «نصف مرحلة ومنها» إلى يزدود في البر مرحلة ومن يزدود إلى غزة وقد تقدم ذكرها مرحلة. 5
- 58 ومن غزة إلى مدينة رفح وهي مدينة صالحة مرحلة ومنها إلى العريش مرحلة ومن العريش إلى الورداء وهي منزل قرب البحر مرحلة.
- 59 ومن الورداء إلى الفرما وهي مدينة على بحر الشام مجاورة لبحيرة تنيس مرحلة.
- 60 وأما مدينة عسقلان فهي مدينة حسنة ذات سورين وبها أسواق وليس لها من خارجها بساتين وليس بها شيء من الشجر واستفتحها صاحب القدس بعساكر الروم من الإفرنج وغيرهم في سنة ثمان وأربعين وخمسمائة وهي الآن بأيديهم وعسقلان معدودة في أرض فلسطين ويقابلها في جهة الجنوب ناحيتان جليلتان وهما جبال وشارة فأما جبال فمدينتها تسمى دراب وشارة أيضا مدينتها تسمى أذرح وهما في غاية الخصب وكثرة أشجار الزيتون 15 واللوز والتين والكروم والرمان وعامة سكانها من قيس.
- 61 وكذلك بين جنوب منها وشرق قرية مؤنة ومنها إلى عمان تمر فيما بين

P, G, I, A

G, يلني P, إلى يبنى 4 • om. مدينة 2 • A نيسان GI, ييسان P, ميساس 1
 • G^m المردود, PIA, مردود [يزدود] | I. Hawqal, 34 نصف مرحلة ومنها | A إلى I, s.p.
 • A معج P, زنج [رفح] | om. مدينة 6 • G^m ومن مردود—وأما مدينة (10) 5
 del. G, om. ومن الورداء إلى الفرما 8 • P^m قرب البحر—تنيس مرحلة | P الورداء 7
 [وليس بها شيء من] | om. عسقلان 10 • om. GIA وهي مدينة على—تنيس مرحلة | 1A
 أذرح 15 • GI وشارة | A (?) فاحيجل [فأما جبال] | PGA وشارة 14 • P ولا شيء من
 مؤنة | om. A مؤنة—ويمر (358) | A من [بين] 17 • A ادراج I, ادراج G, ادراج P,
 alt. om. G • بين PGI

شعبي جبل يقال له الموجب وهو واد عظيم عميق القعر ويمر فيما بين هذين الشعبين وليسا بمتباعدين وذلك يمكن أن يكون بمقدار ما يمكن أن يكلم إنسان إنسانا وهما واقفان على ضفتي النهر فيسمع بعضهما بعضا ينزل فيه السالك ستة أميال ويصعد ستة أميال.

- 62 ومن عسقلان الساحلية المتقدم ذكرها إلى حصن الماحوز الأول على البحر 5
خمس وعشرون ميلا ويقابله في البرية كوم زنجل وبيت جبريل وهما محلان ينزل بهما ثم إلى الماحوز الثاني خمس وعشرون ميلا ومنها إلى مدينة يافا وهي فرضة بيت المقدس وبينهما مرحلتان خفيفتان.
- 63 وبيت المقدس مدينة جليلة قديمة البناء أزلية وكانت تسمى إيلياء وهي 10
على جبل يصعد إليها من كل جانب وهي في ذاتها طويلة وطولها من 10
المغرب إلى المشرق وفي طرفها الغربي باب المحراب وهذا الباب عليه قبة داوود عليه السلام وفي طرفها الشرقي باب يسمى باب الرحمة وهو مغلق لا يفتح إلا من عيد الزيتون لمثله ولها من جهة الجنوب باب يسمى باب صهيون ومن جهة الشمال باب يسمى باب عمود الغراب وإذا دخل الداخل 15
من باب المحراب وهو الباب الغربي كما قلناه يسير نحو المشرق في زقاق شارع إلى الكنيسة العظمى المعروفة بكنيسة القيامة ويسمى المسلمون قمامة وهي الكنيسة المحجوج إليها من جميع بلاد الروم التي في مشارق الأرض ومغاربها فيدخل من باب في غربها فيجد الداخل نفسه في وسط القبة التي تشتمل

P, G, I, A

IA يكون G يمكن بمقدار بمقدار [يسكن أن يكون بمقدار 2 • om. G عميق 1
الماخور PA, الماخون 5 • IA أحدهما الآخر [بعضهما بعضا 3 • IA إنسان إن يكلم إنسانا
الماخور 7 • G كرم ونخل [كوم زنجل • om. A ويقابله - ميلا • I ويقابلها 6 • GI
• IA إلى مثله 13 • pr. om. G باب 12 • om. GIA أزلية 9 • I الماخور, PGA
غريبها 18 • om. A التي 17 • G رفاع [زقاق • om. IA عمود • om. G باب يسمى 14
A • GA في داخل [في وسط • A

- على جميع الكنيسة وهي من عجائب الدنيا والكنيسة أسفل ذلك الباب ولا يمكن أحدا النزول إليها من هذه الجهة ولها باب في جهة الشمال ينزل منه إلى أسفل الكنيسة على ثلاثين درجة ويسمى هذا الباب باب شنت مرية وعند نزول الداخل إلى الكنيسة تلقاه المقبرة المقدسة المعظمة ولها بابان وعليها قبة معقودة قد أتقن بنائها وحصن تشييدها وأبدع تنميقها وهذان البابان 5 أحدهما يقابل الشمال حيث باب شنت مرية والباب الآخر يقابله من جهة الجنوب ويسمى باب الصلوية وعلى هذا الباب قنبار الكنيسة ويقابلها من جهة الشرق كنيسة عظيمة كبيرة جدا يقدس فيها لإفرنج الروم ويقربون.
- 64 وفي شرقي هذه الكنيسة منحرفا بشيء لطيف إلى الجنوب الحبس الذي حبس فيه السيد المسيح ومكان الصلوية وأما القبة الكبيرة فهي قوراء مفتوحة 10 للسماء وبها دار بها الأنبياء مصورون والسيد المسيح والسيدة مريم والدته ويوحنا المعمدان وعلى المقبرة المقدسة من القناديل المعلقة على المكان خاصة ثلاثة قناديل ذهب وإذا خرجت من هذه الكنيسة العظمى وقصدت شرقا ألفت البيت المقدس الذي بناه سليمان بن داؤد عليه السلام وكان مسجدا محجوجا إليه في أيام دولة اليهود ثم انتزع من أيديهم وأخرجوا عنه إلى مدة 15 الإسلام فكان معظما في ملك المسلمين وهو المسجد المعظم المسمى بالمسجد الأقصى عندهم وليس في الأرض كلها مسجد على قدره إلا المسجد الجامع الذي بقرطبة من ديار الأندلس وفيما يذكر أن مسقف جامع قرطبة أكبر

P, G, I, A

ويقابلها - هذه الكنيسة 7 • A ستمرية [شنت مرية] | om. G منه 3 • PGA أحد 2 [لطيف] | rep. et del. I تلقاء المقبرة المقدسة: الكنيسة post 9 • om. G كبيرة 8 • om. A وربما [وبها] | A إلى السماء [السماء] 11 • G قورة [قوراء] | A الكبرى 10 • IA يسير | GIA مدة: ملك ante 16 • om. PIA عليه السلام 14 • A والدته مريم | A وما G المسلمين [الأندلس] | GIA بلاد [ديار] 18 • G بالأقصى [بالمسجد الأقصى] | A الإسلام [المسلمين] الجامع وصحن المسجد الأقصى أكبر من صحن جامع [جامع قرطبة - المسجد الأقصى (360)] | A قرطبة والمسجد الأنص

من مسقف الجامع الأقصى وصحن المسجد الأقصى هو في تربع طوله مائتا
 باع في عرض مائة وثمانين باعا نصفه مما يلي المحراب مسقف بأقباء صخر
 على عمد كثيرة صفوفها والنصف الثاني صحن لا سقف له وفي وسط
 الجامع قبة عظيمة تعرف بقبة الصخرة وهذه القبة مرصعة بالفص المذهب
 والأعمال الحسنة من بناء خلفاء المسلمين وفي وسطها الصخرة المسماة بالواقعة 5
 وهو حجر مربع كالدرقة في وسط القبة رأسها الواحد مرتفع عن الأرض
 مقدار نصف قامة أو أشف من ذلك ورأسها الثاني لاصق بالأرض وطول
 هذه الصخرة مقارب لعرضها يكون بضعة عشر ذراعا في مثلها وينزل من
 باطنها وأسفلها إلى سرداب كالبیت المظلم طوله عشرة أذرع في عرض
 خمسة وارتفاع سمكه يشف على القامة ولا يدخل إلى هذا البيت إلا بمصباح 10
 يستضاء به ولهذه القبة أربعة أبواب والباب الغربي منها يقابله مذبح كان
 بنو إسرائيل يقربون عليه القرابين وبالقرب من الباب الشرقي من أبواب
 هذه القبة الكنيسة المسماة بقدس القدس وهي لطيفة القدر والقبلي منها يقابله
 المسقف الذي كان مصلى للمسلمين فلما استفتحها الروم وبقي بأيديهم إلى
 وقت تأليفنا لهذا الكتاب صيروا هذا المسقف من المسجد بيوتا يسكنها الجليل 15
 المعروفون بالداوية ومعناه خدام بيت الله ويقابل الباب الشمالي بستان حسن
 مغروس بأنواع الأشجار ودائر هذا البستان أعمدة رخام مضافورة بأبدع

P, G, I, A

- G. om. هو I أكبر من صحن جامع قرطبة والمسجد الأقصى: وصحن المسجد الأقصى 1 post
 الصخر 4 • A سقف لا صحن له | صحن لا سقف له | G فيه | له | A صفوفه | G كثير 3
 لاصق 7 • Gild. مرتفع كالدرقة | مربع كالدرقة 6 • G I A om. وهذه القبة - الصخرة | G
 • A يستضي به 11 • A المعظم | المظلم | G سراداب 9 • A يقابل | مقارب 8 • I non leg.
 • G I A, om. القبة | الكنيسة 13 • A يمرسون عليه العراس | يقربون عليه القرابين 12
 • I A وبقيت | I المسدون | الروم | A من أيدي المسلمين 14 • I من أيدي: استفتحها 14 post
 • G ودبار | دوائر 17 • A بالرواس | G بالداوية 16 • G الكتب 15

- ما يكون من الصنعة وفي آخر البستان مجلس برسم الغذاء للقسيسين والمدرجين. 65
وتخرج من هذا المسجد أيضا شرقا فتصل إلى باب الرحمة المغلوق كما
قدمنا وبالقرب من هذا الباب باب آخر مفتوح يعرف بباب الأسباط عليه
الدخول والخروج وإذا خرجت من باب الأسباط سرت في حدود مقدار
رمية سهم فتجد كنيسة كبيرة حسنة جدا على اسم السيدة مريم ويعرف 5
المكان بالجسمانية وهناك قبرها يبصر جبل الزيتون وبينه وبين باب الأسباط
نحو ميل.
- وفي طريق الصعود إلى هذا الجبل كنيسة عظيمة حسنة متقنة البناء تسمى 66
كنيسة باتر نصتر وعلى أعلى الجبل كنيسة أخرى حسنة معظمة وفيها رجال
ونساء محبوسون يتغنون بذلك أجر الله سبحانه وفي شرقي هذا الجبل المذكور 10
منحرفا قليلا إلى الجنوب قبر العازر الذي أحياه السيد المسيح وعلى ميلين
من جبل الزيتون القرية التي جلب منها الأتبان لركوب السيد المسيح عند
دخوله إلى أورشليم وهي الآن خراب لا ساكن بها.
- وعلى قبر العازر يؤخذ طريق وادي الأردن وبين وادي الأردن وبيت 67
المقدس مسافة يوم واحد ومن قبل أن تصل إلى وادي الأردن مدينة ريحا السابق 15
ذكرها وبينها وبين الوادي ثلاثة أميال وعلى الوادي المسمى الأردن كنيسة
عظيمة على اسم شنت يوحنا يسكنها رهبان الإغريقين ووادي الأردن يخرج
من بحيرة طبرية ويصب في بحيرة سادوم وغاموراء اللتين كانتا مدينتي قوم

P, G, I, A

- A المورجين G المدرجين | GA الغذاء [الغذاء] P non bene leg. ما يكون 1
كبيرة 5 • A وبالقرب [وبالقرب من] | A ذكره: قدمنا 3 • IA المفاق | GIA ويخرج 2
om. الجبل كنيسة - أعلى 8 • A نصير I صمر P بصر | GA بالجسمانية 6 • om. G
• GIA om. السيد 11 • GIA في شرقيه: المذكور post | om. GIA شرقي 10 • GIA
الطريق إلى وادي | A تاخذ 14 • A أورشم I أورشم [أورشليم] 13 • G حل [جلب] 12
الاغريقين G الإغريقين | G عبّاد [رهبان] | om. A يسكنها 17 • G الواد 16 • IA
• A لقوم | om. A مدينتي | A غامور PGI غاموراء | P شادوم 18 • IA

- لوط فغرقهما الله بذنوب أهلها وما يلي قبلة وادي الأردن بربة متصلة.
- 68 وأما ما يلي بيت المقدس في ناحية الجنوب فإنك إذا خرجت من باب صهيون وسرت مقدار رمية حجر وجدت كنيسة صهيون وهي كنيسة جليلة حصينة وفيها العلية التي أكل فيها السيد المسيح مع التلاميذ وفيها المائدة باقية إلى الآن ولها ميعاد في يوم الخميس ومن باب صهيون تنزل في 5 خندق يعرف بوادي جهنم وفي طرف الخندق كنيسة على اسم بطرس وفي هذا الخندق عين السلوان وهي العين التي أبرأ بها السيد المسيح الضرير الأعشى ولم تكن له قبل ذلك عينان ومن هذه العين المذكورة إلى الجنوب الحقل الذي يدفن فيه الغرباء وهي أرض اشتراها السيد لذلك وبقرها بيوت كثيرة منقورة في الصخر وفيها رجال قد حبسوا أنفسهم فيها عبادة. 10
- 69 وأما بيت لحم وهو الموضع الذي ولد فيه المسيح فبينه وبين القدس ستة أميال وفي وسط الطريق قبر راحيل أم يوسف وأم ابن يامين ولدي يعقوب عليهم السلام وهو قبر عليه اثنا عشر حجرا وفوقه قبة معقودة بالصخر وبيت لحم هناك كنيسة حسنة البناء متقنة الوضع فسيحة مزينة إلى أبعد غاية حتى إنه ما أبصر في جميع الكنائس مثلها بناء وهي في وطاء من الأرض 15 ولها باب من جهة المغرب وبها من أعمدة الرخام كل مليحة وفي ركن الهيكل من جهة الشمال المغارة التي ولد بها السيد المسيح وهي تحت الهيكل وداخل المغارة المدود الذي وجد به وإذا خرجت من بيت لحم نظرت في الشرث منه كنيسة الملائكة الذين بشروا الرعاة بولادة السيد المسيح.

P, G, I, A

IA اسلوان, G سُلوان 7 . G طريق [طرف] 6 . GI ينزل 5 . IA أهلها 1
 . A عليها [عليه] | G عليه [عليهم] 13 . A ابن أمين [ابن يامين] 12 . A منها, I فيها [بها]
 [المدود] 18 . GA om. السيد | GIA فيها [بها] | GIA في [من] 17 . A مدبرة [مزينة] 14
 بمولد [بولادة] | I المليكة [الملائكة] | IA المشرق 19 . A باب [بيت] | A المهد, G المزود
 GIA .

- 70 ومن بيت لحم إلى مسجد إبراهيم في الجنوب نحو من ثمانية عشر ميلا وهي قرية ممدنة وفي مسجدها قبر إبراهيم وإسحق ويعقوب عليهم السلام وكل قبر من قبورهم تجاه قبر امرأة صاحبه وهذه المدينة في وهدة بين جبال كثيفة الأشجار أعني شجر الزيتون والتين والجميز وفواكه كثيرة.
- 71 وليس بشمال بيت المقدس شيء من البناء ومن مدينة بيت المقدس 5 شمالا إلى مدينة نابلس يومان وكذلك من نابلس إلى الرملة يوم كبير.
- 72 ومن بيت المقدس إلى عمان والبلقاء يومان وبعض يوم.
- 73 ومن بيت المقدس إلى طبرية تسعون ميلا وكذلك من طبرية إلى الرملة ثلاث مراحل وطبرية مدينة الأردن الكبرى وهي قصبتها فمنا إلى صور يومان كبيران ومنها إلى عقبة أفيق نحو يوم ومنها إلى بيسان بعض يوم 10 ومنها إلى عمتا مدينة الغور إلى آخر عمل الأردن ومنها إلى موضع يعرف بالجميلة يوم.
- 74 ومن طبرية إلى عكة يومان خفيفان وهي مدينة جلييلة على جبل مطل طويلة في ذاتها قليلة العرض وطولها نحو من ميلين وأسفلها من جهة المشرق بحيرة عذبة الماء طولها اثنا عشر ميلا في عرض مثلها وبها مراكب ساجحة 15 تحمل فيها الغلات إلى المدينة ولها سور حصين ويعمل بها من الحصر السامانية كل عجبية وقليل ما يصنع مثلها في بلد من البلاد المعروفة وفي

P, G, I, A

[وهدة | om. GIA | صاحبه | GIA امرأته | امرأة | A بقبر | قبر | A تجاره | تجاه 3
وليس بشمال بيت المقدس 5 . P والحبيز | om. GIA أعني | A والأشجار 4 . G ومد
[نحو | PG, s.p. A ابلق : G^mI: أفيق 10 . G شمالا - ومن بيت المقدس 6 . bis A
ومنها : يوم post 12 . A عما G غيباط P غمنا : G^mI: عمتا 11 . A بيسان | GI بعض
[جهة 14 . IA وطبرية | وهي | A عكان | عكة 13 . IA إلى بيسان (A بيسان) بعض يوم
A الحصور | الحصر | A يحمل 16 . PIA المنرب : G المشرق | GIA ناحية

هذه المدينة حمامات حامية من غير نار توقد لها فهي حارة في الشتاء والصيف وفيها حمام يعرف بحمام الدماقر وهو كبير عظيم وماؤه في أول خروجه حار تسمط فيه الجداء والدجاج ويسلق فيه البيض وماؤه ملح وبها حمام اللؤلؤ وهو أصغر من حمام الدماقر وماؤه حار عذب وهذا الماء الحار يخترق في الدور المجاورة له وبه يغتسلون ويتصرفون ومن حماماتها 5 حمام المنجدة وماؤه حار عذب وليس فيها حمام توقد له النار إلا الحمام الصغير الذي بها وذلك أنه بناه أحد الملوك الإسلامية في داره ليدخله هو ومن له من أهل وولد وحاشية فلما مات أخرج وجعل للناس عامة فهم يدخلونه وماؤه يسخن بالنار وحده وفي جهة الجنوب منها حمامات كثيرة مثل عين موقعين وعين الشرف وغيرهما تصب إليها عيون مياهها حارة 10 مدى الدهر ويقصد إليها من جميع النواحي أهل البلايا من الناس مثل المقعدين والمفلوجين والمرياحين وأصحاب القروح والجرب فيقيمون بها في الماء ثلاثة أيام فيبرؤون بإذن الله من ذلك.

لومدن سواحل فلسطين منها عسقلان وأرسوف ويافا وهذه كلها مدن 75 تتقارب مقاديرها وصفاتها وأحوال أهلها مع أنها لطاف حصينات كثيرة 15 العمارات وبها شجر الزيتون والكروم كثيرة جدا ويافا في ذاتها مدينة ساحلية وهي فرضة لبيت المقدس وبينهما ثلاث مراحل خفاف. 76 وبين يافا والرملة عشرون ميلا.

P, G, I, A

A الحذاء [الجداء] 3 • GIA om. عظيم | A ومنها [وفيها] 2 • IA om. لها | G يوقد 1
G النار فيه [له النار] 6 • IA om. وهذا الماء - حار عذب 4 • A وتسلق | G ويسلق [ويسلق
GI حاة [حمامات] 9 • IA om. فهم | IA إلى الناس [لناس] | A وخاصة [وحاشية] 8
وأرسوف 14 • G عز وجل : الله post 13 • A ويتصل بها [ويقصد إليها] 11 • G يصب 10
G حصينة | G وأحوالها مع أهلها 15 • IA وكل هذه مدن يتقارب | IA وأسررب P,

- 77 وقيسارية بلد كبير عظيم له ربض عامر وحصن منبع حسن.
- 78 وبين يافا وقيسارية ثلاثون ميلا ومن قيسارية إلى نابلس مرحلة وكذلك
من قيسارية إلى الرملة مرحلتان خفيفتان ومن قيسارية إلى مدينة حيفا على
الساحل يومان.
- 79 وحيفا تحت طرف الكرمل وهو طرف خارج في البحر وبه مرسى 5
حسن لإرساء الأساطيل وغيرها ومدينة حيفا هي فرصة لطبرية وبينهما ثلاث
مراحل خفاف.
- 80 ومن حيفا إلى مدينة عكة مرحلة في البر وهي من الأميال ثلاثون ميلا
وفي البحر رؤوسية ثمانية عشر ميلا ومدينة عكة كبيرة واسعة الأرجاء
كثيرة الضياع ولها مرسى حسن مأمون وناسها أخلاط فمن طبرية إلى عكة 10
يومان ومن عكة إلى حصن الزيب اثنا عشر ميلا وهو حصن حسن على
ضفة البحر الملح.
- 81 ومنه إلى النواقر وهي ثلاثة جبال بيض شواقي مطلة على ضفة البحر
نحو من ثمانية عشر ميلا ومن وسط النواقر إلى مدينة الإسكندرية خمسة
أميال. 15
- 82 ومن الإسكندرية إلى مدينة صور خمسة عشر ميلا وهي مدينة حسنة على
ضفة البحر وبها للمراكب إرساء وإقلاع وهو بلد حصين قديم والبحر قد
أحاط به من ثلاثة أركانه ولهذه المدينة ربض كبير ويعمل بها جيد الزجاج

P, G, I, A

ومن قيسارية - خفيدان 2 . om. GIA حسن | G لها | G عظمية | G كبيرة 1
وناسها 10 . I تحكا 8 . PIA الكرما: G الكرمل 5 . semper A خيفا 3 . G^m
GIA فمن عكة إلى طبرية | A وإهلها اخلاط ناس شق I وإخلاطها ناس شق | أخلاط
om. ضفة | GIA شاهقة 13 . om. GIA الملح 12 . codd. الزيت: A^m G^m الزيب 11
IA به [بها 18 . PGI إسكندرية 14 . rep. G ومنه إلى النواقر: البحر post | IA

والفخار وقد يعمل بها من الثياب البيض المحمولة إلى كل الآفاق كل شيء حسن عالي الصفة والصنعة ثمين القيمة وقليل ما يصنع مثله في سائر البلاد المحيطة بها هواء وماء.

83 ومن صور إلى طبرية يومان كبيران ومنها إلى عدلون وهو حصن منيع على البحر ومنه إلى صرفند عشرون ميلا وهو حصن حسن ومنه إلى صيداء 5 عشرة أميال وبين صور وصرفند يقع نهر ليطقة ومنبعه من الجبال ويقع هناك في البحر ومن مدينة صور في البر إلى طبرية يومان كبيران ومن صور إلى دمشق أربعة أيام.

84 ومدينة دمشق من أجل بلاد الشام وأحسنها مكانا وأعدلها هواء وأطيبها ثرى وأكثرها مياهها وأغزرها فواكه وأعمها خصبا وأوفرها مالا 10 وأكثرها جندا وأشملها بناء ولها جبال ومزارع تعرف بالغوطة وطول الغوطة مرحلتان في عرض مرحلة وبها ضياع كالمدن مثل المزة وداريا وبرزة وحرسة وكوكبا وبلاس وكفرسوسية وبيت الأهواء وبها جامع قريب الشبه بجامع دمشق ومن باب دمشق الغربي وادي البنفسج وطوله اثنا عشر ميلا وعرضه ثلاثة أميال وكله مغروس بأجناس الثمار تشقه 15 خمسة أنهار وغير ذلك ويكون في كل واحدة من هذه الضياع من ألفي رجل إلى ألف وأقل وأكثر والغوطة أيضا هي أشجار وأنهار ومياهها مخترة تشق البساتين والديارات وبها من أنواع الفواكه ما لا يحيط به تحصيل

P, G, I, A

• G^{ms} أيام 8 • om. IA ومن مدينة - كبيران 7 • A منبئة [منبئة] | codd. لنطة 6 وفردا 13 • A ودياريا، G^{ms} وداريا، PG ودياريا [وداريا] | P المرة 12 • A ماء [مياه] 10 I، وبلاس [وبلاس] | P وكوكبا [وكوكبا] | G وحرشه، PIA وحرشه [وحرسة] | P طوله [وطوله] 14 • IA الاهراء | A وكفرسوسيا، G وكفرسوسية، P وكفرسوسية | A وتلاس • A والديار 18 • A من هذا 16 • A بأنواع [بأجناس] | P^{ms} مغروس 15 • PIA

مدينة صور اليوم خراب غير أنها قابلة للعمارة وقد احتيج إليها لحداتها لو عمرت 4 Schol. I: لتغلب العدو على صيداء لكن الملوك غير مهتمين بعمارة البلاد.

- ولا يأتي به تمثيل كثرة وخصبا وطيا ودمشق أنزه بلاد الله من خارج.
- 85 ومياه الغوطة الجارية بها تخرج من عين الفيحة وهذه العين في أعلى جبل وينصب ماؤها من أعلى هذا الجبل كالنهر العظيم له صوت هائل ودوي عظيم يسمع على بعد ويرى نزول الماء من أعلى الجبل على قرية ابل حتى ينتهي إلى المدينة فتتفرع منه الأنهار المعروفة بها منها نهر يزيد ونهر ثورة 5 ونهر بردى ونهر قناة المزة ونهر باناس ونهر سقط ونهر يشكور ونهر عادية وهذا النهر ليس بمشروب منه لأن عليه مصبات أوساخ المدينة وأوذار غسالاتها وقنوات صغار ويشق هذا النهر وسط المدينة وعليه قنطرة يجتاز عليها الناس وكذلك أيضا سائر الأودية التي ذكرناها تخرج منها سواق تخرق المدينة وتجري إلى دورها وحماماتها وبساتينها وأسواقها. 10
- 86 وبها المسجد الجامع الذي ليس على الأرض مثله بناء ولا أحسن منه صفة ولا أتقن منه إحكاما ولا أوثق منه عقدا ولا أغرب منه رسما ولا أبدع منه تلميعا بأنواع الفصص المذهب والآجر المحكوك والمرمر المصقول وهو في مربعة تعرف بالميزاب فمن جاءه من ناحية باب جيرون صعد إليه في درج رخام كبير واسع نحو من ثلاثين درجة ومن قصده من ناحية 15 باب البريد والقبّة الخضراء وقصر اليتيمين وحجر الذهب وباب الفراديس كان مدخله مع الأرض بغير درج وفيه آثار عجيبة فمنه الخوان والقبّة

P, G, I, A

الفجبة I, الفجبة G, non leg. P, الفحبة I^{ms} الفجبة | om. A بها 2 • GIA بمثل له 1
 | rep. IA قسنتهي إلى المدينة : المدينة . 5 post. codd. ايل | bis ويرى 4 • G وهذا |
 [المزة | P برَدَني 6 • I تورة [ثورة | I منها [منه | A فيتفرع I, تفرع P, تتفرع
 | om. IA منه 7 • I يشكور | A القنوات [سقط | A بالياس GI, بالياس | PI المرة
 • A أسواق [سواق | A المدينة [الأودية 9 • A وأوذار [وأوذار | IA مصبات [مصبات
 • A يعرف | G وهي [وهو 14 • GIA الفص [الفصص 13 • GIA وأسواقها وبساتينها 10
 من غير [بغير 17 • A التنفيعين G, النفيس P, البقيين [اليبيين 16 • om. IA كبير واسع 15
 A الحزان I, الحمران G, الجدار [الخوان | GIA فمنها [فمنه | A

التي فوق المحراب عند المقصورة ويقال إنها من بناء الصابئة وكان مصلاهم بها ثم صار في أيدي اليونانيين فكانوا يعظمون فيه دينهم ثم صار من بعدهم الملوك من عباد الأوثان فكان لهم موضعا لأصنامهم ثم انتقل إلى اليهود فقتل في ذلك الزمان يحيى بن زكرياء فنصب رأسه على باب المسجد المسمى باب جيرون ثم تغلبت عليه النصارى فصار ملكا بأيديهم فحولته بيعة يقيمون 5 بها دينهم ثم استفتحها الإسلام فصار لهم فاتخذوه جامعا فلما كان في أيام الوليد بن عبد الملك من بني أمية عمره فجعل أرضه رخاما ومعاهد رؤوس أساطينه ذهباً ومحرابه مذهبا وسائر حيطانه مرصعة بأشباه الجواهر ودور السقف كله مكتبا كما يدور بترابيع جدران المسجد مذهبا بأحسن صنعة وأبدع تنميق ويقال إنه جعل بأعلى السقف حصر رصاص محكمة التأليف 10 وثيقة الصنعة والماء يصل إليه في قنوات رصاص فمضى احتاج ذلك المسجد إلى الغسل فتح إليه الماء وغسل جميع صحنه بأهون سعي ويقال إن الوليد ابن عبد الملك المقدم ذكره أنفق في إتقان هذا المسجد الجامع خراج الشام كله سنتين.

ومدينة دمشق محدثة وإنما كان القديم من موضعها موضعاً يسمى الجابية 87 وذلك في أيام الجاهلية وبنيت دمشق عليها ولها أبواب شتى فمنها باب الجابية وعرض الأرض المعمورة أمامه ستة أميال طولا في عرض ثلاثة أميال كل ذلك أشجار وعمارات ويشقها خمسة أنهار ومن أبوابها باب توما وباب السلامة وباب الفراديس ودير مران يقابله والباب الصغير.

P, G, I, A

فضبطته : النصارى post | أ جيزون 5 • G الزمن | om. G في 4 • om. A صار من 2
A بن مروان : عبد الملك post 7 • om. IA فصار لهم | P به : GIA بها 6 • Gild.
om. GIA • G جدار [جدران] | G ترابيع | A مكتب 9 • A ذهباً [مذهبا] 8
توما 18 • P, om. G • وضع [موضعا] 15 • A شيء [سعي] 12 • I لما [فمى] | A إليها 11
G الفراديين [الفراديس] 19 • IA توما P برما : G

88 ومدينة دمشق جامعة لصنوف من المحاسن وضروب من الصناعات وأنواع من الثياب الحرير كالخز والديباج النفيس الثمين العجيب الصنعة العديم المثال الذي يحمل منها إلى كل بلد ويتجهز منها به إلى كل الآفاق والأمصار المصابقة لها والمتباعدة منها ومصانعها في كل ذلك عجيبة يضاهي ديباجها بديع ديباج الروم ويقارن ثياب تستر وينافس أعمال لإصبهان ويشف 5 على أعمال طرز نيسابور من جليل ثياب الحرير المصمتة وبدائع ثياب تنيس وقد احتوت طرزها على أفانين من أعمال الثياب النفيسة ومحاسن حمة فلا يعادلها جنس ولا يقاومها مثال ولدمشق في داخلها على أوديتها أرحاء كثيرة والحنطة فيها كثيرة جدا وأنواع الفواكه وأما الحلوات فيها <فمنها ما لا يوجد بغيرها ولا يوصف كثرة وطيبا وجودة وأهلها في خصب عيش 10 واتصال أمن وصناعاتها نافقة وتجاراتها رابحة وهي من أعز البلاد الشامية وأكملها حسنا.

89 ومنها إلى مدينة بعلبك في جهة الشمال مرحلتان وهي مدينة خصيبة على سفح جبل وعليها سور حصين مبني بالحجارة وسعته عشرون شبرا والماء يشق في وسطها ويدخل كثيرا من ديارها وعلى هذا النهر أرحاء ومطاحن 15 وهي كثيرة الغلات نامية الإصابات وافرة الفواكه والظرف غزيرة الكروم والأشجار خصيبة المآكل والأسعار وفيها من عجيب البناء المذكور آثار يجب ذكرها لشماختها ووثاقه صنعها وذلك أن بها من عجيب البنين الملعبين وهما

P, G, I, A

يضاهي ديباجها بديع | Pm* عجيبة 4 • alt. om. G كل | om. A الذي 3 • A ثياب 2
Gild. دستوا | codd. دستر | A وتقارن [ويقارن] 5 • A تضاهي ديباجة, I يضاهي ديباجة [ديباج
أهلها] وأهلها | om. P يوجد بغيرها ولا 10 • om. G والحنطة فيها كثيرة 9 • A وينافس
PGI الشرق: A الشمال 13 • om. A رابحة | om. A وتجاراتها | om. A أمن 11 • G
لشماخة صنعها ووثاقه 18 • A عجائب 17 • Gild. والظرف 16 • A حصينة: PGI خصيبة
GIA •

الصغير والكبير فالكبير يحكى أنه بني في أيام سليمان بن داؤود وهو عجيب المنظر فيه حجارة يكون طول الحجر منها عشرة أذرع وأقل وأكثر ومنه شيء مبني على عمد شاهقة يروع منظرها والملعب الصغير قد تهدم أكثره وذهبت محاسنه وبقي منه الآن حائط قائم طوله عشرون ذراعا وارتفاعه على الأرض عشرون ذراعا وليس فيه إلا سبعة أحجار حجر واحد في أسفله 5 وحجران فوقه وأربعة أحجار فوق الحجرين وفي هذه المدينة من البناء كل شيء عجيب.

- 90 ومن مدينة دمشق إلى بيروت يومان كبيران ومنها إلى مدينة صيدا مثل ذلك ومن دمشق إلى أذرععات وهي البنية أربع مراحل ومن دمشق إلى نابلس ست مراحل غربا ومن دمشق إلى اطرابلس الساحلية خمس مراحل. 10
- 91 فأما مدينة صيدا فهي على ساحل البحر الملح وعليها سور حجارة وهي تنسب إلى امرأة كانت في الجاهلية وهي مدينة كبيرة عامرة الأسواق رخيصة الأسعار محدقة بالبساتين والأشجار غزيرة المياه واسعة الكور لها أربعة أقاليم وهي متصلة بجبل لبنان بإقليم يعرف بإقليم جزين وفيه مجرى وادى الحر وهو مشهور بالخصب كثير الفواكه وإقليم السربة وهو لإقليم 15 جليل وإقليم كفر قيلا وإقليم الرامي وهو نهر يشق جبالها ويصب إلى البحر وجميع هذه الأربعة أقاليم تشتمل على نيف وستمائة ضيعة وشرب أهلها من ماء يجري إليها من جبلها في قناة وبهذه المدينة أعني صيدا عينها المعروفة

P, G, I, A

- G عليه السلام: داؤود post. | codd. سليمان | A om. فالكبير | IA الكبير والصغير 1
 om. G. ومن دمشق - غربا 9. G في [وفي] 6. GIA وفي [ومنه] G وأكثر وأقل 2
 GA حرير, PI حرير | G بجبال 14. om. IA الملح 11. A تانيس [نابلس] 10
 السربة [السربة] | IA وكثرة الفواكه, G الكثير وفواكه كثيرة | A الحز, G الجر, P الحير 15
 أربعة 17. A فيلا, I فلا, P فلا: G^{ms} فيلا 16. A الشربة, I الشوية, G^{ms} الشربة, G الشوية, P
 A. جبالها 18. A والأقاليم, I الأقاليم | I

وذلك أنه ينشأ بها في أيام الربيع سميكات على طول الإصبع سواء منها ذكور ومنها إناث ولها علامات تعرف بها إناثها وذكرورها فإذا كان وقت سفادها أخذت صيدا ثم تجفف فإذا احتيج إليها أخذت منها واحدة فتسحق وتستف بالماء فإن الرجل ينعظ إنعاظا قويا ويجمع ما شاء ولا يصيبه عن ذلك عجز ولا فتور وهذه السميكات صغار على هيئة الوزغ لها أيد وأرجل 5 خفية صغار وقد رأيناها غير ما مرة.

92 ومن صيداء إلى الجلية وهو حصن على البحر ثمانية أميال ومنه إلى حصن القلمون على البحر خمسة أميال وهذا الحصن على قنطرة والقنطرة على واد وهي عريضة جدا وقد بني الحصن عليها وهو حصن منيع في عطفة جون. 93 ومنه إلى حصن الناعمة وهو كالمدينة الصغيرة سبعة أميال والناعمة مدينة 10 حسنة وأكثر نبات أرضها شجر الخرنوب الذي لا يعرف في معمر الأرض مثله قدرا ولا طيبا ومنها يتجهز به إلى الشام وإلى ديار مصر وإليها ينسب الخرنوب الشامي أما وإن كان الخرنوب في الشام كثيرا طيبا فهو بالناعمة أكثر وأطيب.

94 ومن حصن الناعمة إلى طرف بيروت أربعة وعشرون ميلا ومدينة 15 بيروت أيضا مدينة على ضفة البحر الملح عليها سور حجارة كبيرة واسعة ولها بمقربة منها جبل فيه معدن حديد طيب جيد القطع ويستخرج منه الكثير ويحمل إلى بلاد الشام ولها غيضة أشجار صنوبر مما يلي جنوبها متصل إلى جبل لبنان وتكسر هذه الغيضة اثنا عشر ميلا في مثلها وشرب أهلها 20 من الآبار.

P, G, I, A

[خمس 8 • Gild. الجلية, الحمة P: الجلية 7 • IA صغار خفية 6 • GIA يعرف 2 طيبا | A بالشام 13 • P وإليه: GIA وإليها | P ومنه 12 • A بمسور 11 • IA سنة غيضة non bene leg. I, [غيضة 18 • GIA om. الملح | om. IA مدينة 16 • IA om. A النيفة [النيفة 19 • A يتصل | G الشجر الصنوبر | A

- 95 ومنها إلى دمشق يومان ومن مدينة بيروت إلى حصن المزداسية ثمانية أميال ومنه إلى نهر الكلب ستة أميال وهو على البحر حصن صغير ومنه إلى جونية أربعة أميال وجونية حصن كبير على البحر وأهله نصارى يعاقبة ومنه إلى عطفة سلام وهو جون كبير طوله عشرة أميال ومنه إلى ماحوز جبيل وهو حصن حصين ثم إلى موقع نهر إبراهيم ثلاثة أميال. 5
- 96 ومن النهر إلى مدينة جبيل خمسة أميال وهي مدينة حسنة على البحر لها سور من حجر حصين ولها كورة واسعة وأشجار وفواكه وكروم وليس لها ماء جار وإنما يشرب أهلها من مياه الآبار وبها إرساء وحط ومن مدينة جبيل على البحر إلى حصن بثرون عشرة أميال وهو حصن حسن ومنه إلى أنف الحجر على البحر خمسة أميال ومن حصن أنف الحجر إلى مدينة 10 اطرابلس الشام ثمانية أميال.
- 97 ومدينة اطرابلس الشام مدينة عظيمة عليها سور من حجر منيع ولها رساتيق وأكوار وضياح جلييلة وبها من شجر الزيتون والكروم وقصب السكر وأنواع الفواكه وضروب الغلات الشيء الكثير والوارد والصادر إليها كثير والبحر يأخذها من ثلاثة أوجه وهي معقل من معاقل الشام مقصود إليها بالأمنعة وضروب 15

P, G, I, A

وحوفية | I حوفية G حوفية [جونية] 3 • om. I ثمانية | A المرادسية PI المرادسية 1
 • GA ماحور PI ماحور 4 • A يعاقبة | IA وأهل هذا الحصن [وأهله] | I وحوفية G
 الشيء الكثير 14 • Pms الحجر 10 • G بثرون | om. A على البحر 9 • A حجارة [حجر] 7
 • G معقل [معاقل] 15 • Pms

اطرابلس هذه التي ذكرها المصنف قد تحول أهلها عنها إلى الجبل وبنوا مدينة على: 11 Schol. I:
 اسم اطرابلس القديمة بينها وبين البحر نحو أربعة أميال ولم يبق من القديمة إلا جوامعها وهو إلى الآن
 عامر ويسمى بالجامع العمري أقمت به في أيام رباطنا بالساحل ليالي وأياما وانتقال أهلها من
 الساحل خوفا من العدو المغذول وليس على هذه التي استجذت سور إلا شيء يسير من جهة البحر
 وبناء الأمير منجك سنة ثمان وستين وثمانمائة في دولة السلطان شهبان .

الأموال وصنوف التجارات وينضاف إليها عدة حصون وقلاع معمورة داخلية في أعمالها مثل أنف الحجر المتقدم ذكرها وحصن القالمون وحصن أبي العدس وأرطوسية ولها من أمهات الضياع المشهورة المذكورة أربعة فمها الضيعة المعروفة بالشفقية والزيتونية والراعية والحدث وأميون وبها من شجر الزيتون وأنواع الفواكه أكثر مما في غيرها ومنها في جهة الجنوب حصن بناه ابن صنجيل الإفرنجي ومنه افتتح اطرابلس وبينهما أربعة أميال وهو حصن منيع جدا وهو بين وادين.

98 ويقابل مدينة اطرابلس أربع جزائر في صف فأولها مما يلي البر جزيرة المرجس وهي صغيرة خالية وإليها جزيرة العمد ثم إليها جزيرة الراهب ثم إليها جزيرة أرذقون.

99 ومن مدينة اطرابلس على الساحل إلى رأس الحصن وهو مدينة صغيرة عامرة آهلة وهي على طرف جون وهذا الجون طوله رؤوسية خمسة عشر ميلا وتقويرا مع الساحل ثلاثون ميلا ويسمى جون عرقة وفي وسط هذا الجون ثلاثة حصون تتقارب بعضها من بعض اسم أحدها مما يلي اطرابلس لوتورس والآخر بابية وهو على نهر جار يسمى نهر بابية والحصن الثالث 15 يسمى حصن الحمام وهي تتقارب بعضها من بعض ومنه إلى عرقة وهي مدينة عامرة حسنة في سفح جبل قليل العلو ولها في وسطها حصن على قلعة عالية ولها ربض كبير وهي عامرة بالخلق كثيرة التجارات وأهلها مياسير وشربهم من ماء يأتيهم في قناة مجلوبة من نهرها ونهرها جار ملاصق

P, G, I, A

[وَأرطوسية 3 • A. om. وحصن القالمون | Pms الحجر 2 • GIA الغلات] الأموال 1 والزنبورية | A بالشيعة, GI بالشفقة | Gild القرية [الضيعة 4 • A وأقوسية, PGI ورموسية لوقوروس 15 • G عرفة 13 • GIA سنجيل 6 • G والعربية [والراعية | G والزيتونية, PIA, A كثير] كثيرة 18 • GIA. om. الحصن | A ياسة, I ياسة, G ياسة | IA لويديروس, G

لها وبها بساتين كثيرة وفواكه وقصب سكر وبها مطاحن على نهرها المتقدم ذكره وبينها وبين البحر ثلاثة أميال وحصنها كبير وعيش أهلها خصيب رغد وبنائها بالجص والتراب والخير بها كثير.

- 100 وأما أرض حمص فإن مدينتها حمص وهي مدينة حسنة في مستو من الأرض وهي عامرة بالناس والمسافرون يقصدونها بالأمته والبضائع من كل 5 فن وأسواقها قائمة ومسرات أهلها دائمة وخصبهم رغد ومعاشهم رفيقة وفي نسائها جمال وحسن بشرة وشرب أهلها من ماء يأتيهم في قناة من قرية بقرب جوسية والمدينة منها على مرحلة مما يلي دمشق ونهر الأرنت المسمى المقلوب يجري على بابها بمقدار رمية سهم أو أشف قليلا ولهم عليه قرى متصلة وبساتين وأشجار وأنهار كثيرة ومنها تجلب الفواكه إلى المدينة وكانت 10 في مدة الإسلام من أكثر البلاد كروما فتلف أكثرها وثرها طيب للزراعات واقتناء الغلات وهواؤها أعدل هواء يكون بمدن الشام وهي مطلسمه لا تدخلها حية ولا عقرب ومتى أدخلت على باب المدينة هلكت على الحال وبها على القبة العالية الكبيرة التي في وسطها صنم نحاس على صورة الإنسان الراكب يدور مع الريح حيث دارت وفي حائط القبة حجر عليه صورة 15 عقرب فإذا جاء إنسان ملدوغ أو ملسوع طبع في ذلك الحجر الطين الذي يكون معه ثم يضع الطين على اللسعة فتبرأ للحين وجميع أزقتها وطرقها مفروشة بالحجر الصلد وزراعتها مباركة كثيرة وزروعها تكتفي باليسير من السقي وبها مسجد جامع كبير من أكبر جوامع مدن الشام.

P, G, I, A

نايمة [دائنة] 6 • GIA في كل 5 • IA' ومدينة حمص [وهي مدينة] 4 • A مرغد 3
اشده 9 • codd. الاربط | G حوسية | G تعرف [بقرب] 8 • G بشارة 7 • IA
A | post pr. om. A على 14 • G لا يدخلها عقرب ولا حية 12 • PA تجلب 10 • A
الطر والسقي 19 • A فبرأ 17 • IA كيف [حيث] 15 • G الانس | rep. I: العالية: الكبيرة
om. A | مدن GIA •

- 101 ومن مدينة حمص إلى حلب خمس مراحل.
- 102 ومن حمص إلى انطرطوس على البحر مرحلتان والطريق من عرقة إلى انطرطوس على الساحل تخرج من مدينة عرقة إلى الحصن المسمى شنج ثم إلى مدينة انطرطوس وهي في آخر جون كبير وعلى أكثره جبال ممتدة
- 103 ويقطع هذا الجون رؤوسية خمسة عشر ميلا ومدينة انطرطوس مدينة صغيرة 5 على البحر لها سور حصين وعلى مقربة منها في البحر جزيرة أرواد وهي جزيرة كبيرة فيها كنيسة كبيرة معموزة متقنة البناء شاهقة منيعة ذات أبواب حديد وهي كالمحرس.
- ومن انطرطوس في جهة الجنوب من البر إلى حصن الخواني على أعلى الجبل خمسة عشر ميلا وهذا الحصن حصن منيع وأهله حشيشية خوارج في 10 الإسلام لا يعتقدون شيئا من البعث ولا القيامة من بعد الموت لعنوا بمذهبهم.
- 104 وانطرطوس فرضة حمص ومن حمص إلى دمشق خمس مراحل وكذلك

P, G, I, A

أرواد P G, اوراد 6 . P^{ma} وهي في آخر 4 . om. A ثم P | <—> :السمى 3 post
 . IA om. حصن 10 . G الخواني | A انطرطوش 9 . 1^{cc}

سقط له ذكر مدينة حماة وهي مدينة حسنة على النهر المسمى بالماضي بينهما مرحلة: 1 Schol. I وهي من المدن الحسنة الكثيرة الخيرات وكذلك لم يذكر فيما بين حماة وحلب مدينة سرمين <و> المعرة وسرمين بلد أهل كثير الخيرات وأما معرة النعمان فبلد كبير مدينة أهلها مياسير وبها خيرات كثيرة وهي تنفق على جميع بلاد الشام عدة من قلب الفسق الذي لم يعد له مثله على وجه الأرض وكذلك التين الذي بها يحمل إلى جميع بلاد الشام وإلى إقليم مصر وغيره ولم أعلم احدا قال إنه رأى مثله في نوعه .

بل جزيرة أرواد تقابل مدينة مرقية وهي على ساحل البحر وبينها وبين جزيرة أرواد 6 Schol. I نحو رميتي قوس وهذه الجزيرة فتحت من أيدي الإفرنج في أيام الملك الناصر محمد بن قلاوون وهي اليوم لا عامر لها وكذلك خلت مدينة مرقية انتقل أهلها إلى الجبل خوفا من الإفرنج وهي اليوم خلاء بلعم غير أن بيوتها ودورها عامرة إلى الآن وكذا معصرة السكر التي خارجها من جهة الشرق .

- من اطرابلس الشام إلى دمشق خمس مراحل.
- 105 والطريق من دمشق إلى مدينة يثرب تخرج من دمشق إلى منزل على نهر صغير ومنه إلى دعة مرحلة ومنه إلى ذات المنازل وهي قرية عامرة ومنها إلى ينوع مرحلة ومنها إلى البثنية مرحلة ومنها إلى دمة مرحلة وهي قرية ومنها إلى مدينة تبوك ثم إلى المحدثه ثم إلى الاقصر ثم إلى الحنيفية ثم إلى 5 الحجر مرحلة وهو حصن منيع بين جبال في ديار ثمود ومنه إلى وادي <-> وهي مدينة صغيرة جدا على نهر صغير ومنه إلى الرحبة ثم إلى ذي المروة ثم إلى المر ثم إلى السويداء ثم إلى ذي خشب ثم إلى المدينة يثرب.
- 106 والطريق من دمشق إلى الرقة نحو من ثماني عشرة مرحلة.
- 107 والشام اسم لجملة بلاد وأكوار مثل بلاد فلسطين التي منها أطباق القدس 10 وكورة عمواس وكورة لد وكورة بينا وكورة يافا وكورة قيسارية وكورة نابلس وكورة سبسطة وكورة عسقلان وكورة غزة وكورة بيت جبرين.
- 108 وفي جنوب هذه البلاد فحوص التيه وهي الأرض التي هام فيها بنو إسرائيل أربعين سنة لم يدخلوا مدينة ولا أووا إلى بيت ولا بدلوا ثوبا ولا ازداد أحد منهم في قدره وطول هذا الفحص الذي هو أول أرض التيه 15 نحو من ستة أيام.

P, G, I, A

إومنها | IA تبوع, G بيوع 4 • G ومنه |ومنها | G حصه [دعة 3 • P^{me} على نهر 2
 • IA عامرة : قرية post | IA دمة, G دمية | G ومنه |ومنها | I البثنية, G البثنية | G ومنه
 • IA إلى بلد صغير, G إلى واديين وهو بلد صغير جدا | إلى وادي <-> وهي مدينة صغيرة جدا 6
 I, عمراس |عمواس 11 • PIA والقدس 10 • A عشر, G ثمان عشرة 9 • A ذي المر 7
 سنبطه 12 • G om. كورة يافا | G بفا, A s.p. بينا | PGA لك I: لد | A عمران
 om. أول 15 • G أربمون 14 • A^{ec} تاء |هام | A om. التيه 13 • A سيطه, I سيطه, G
 • A فحوص |أول أرض | G I

المزحل يقال له الكسوة وهي بلد على تل غربي النهر وشرقها خان لنزول المسافرين. 2 Schol. I.
 والنهر يسمى الاعوج ويصب فائضه في البحر الذي في غوطة دمشق.

- 109 ويلي كورة فلسطين من جهة المشرق كورة الأردن وأكبر بلادها مدينة طبرية ومنها اللجون ومنها كورة السامرية وهي نابلس وبيسان وريحا وزغر وعمتا وحبيس وجدر وابل وسوسية وكورة عكة وكورة ناصرة وكورة صور ويليها من جهة المشرق أرض دمشق ومن كورها الغوطة وأرض بعلبك والبقاع وإقليم لبنان وكورة حولة وكورة اطرابلس وكورة جبيل 5 وكورة بيروت وكورة صيداء وكورة البثنية وكورة حوران وكورة جولان وكورة ظاهرة وكورة البلقاء وكورة جبرين الغور وكفرمآب وكورة عمان وكورة الشراة وبصرى والجابية.
- 110 ويلي هذه الأرض من جهة المشرق أرض البادية ويليها من ناحية الجنوب أرض السماوة وأرض عاد ويلي أرض دمشق أرض العواصم وأرض قنشرين 10 وسنذكرها أيضا في أمكنتها عند اتصالها بالمصورة الآتية من الإقليم الرابع.
- 111 ومدينة دمشق قطب ومدار لمدها فمنها إلى بعلبك مرحلتان ومنها إلى حمص خمسة أيام ومن دمشق إلى طبرية أربع مراحل ومن دمشق إلى اطرابلس على بحر الروم مسيرة خمسة أيام ومن دمشق إلى أقصى الغوطة يوم وهناك تتصل بطرف البادية ومن دمشق إلى بيروت يومان ومن دمشق 15 إلى صيداء يومان ومن دمشق إلى أذرعات وهي البثنية أربعة أيام ومن دمشق إلى الجولان يومان.

P, G, I, A

GI, اللجون P, اللجون 2 • om. A وأكبر | A وكورة [alt. كورة | IA كورة | جهة 1
وحسن PGI, وحفس | وحبيس | A وعمتا PG, وعمتا 3 • codd. وزعرا | A الجون
ومن 4 • GIA سوسة P, سوسة | codd. وإيل | IA وجسر G, وخد P, وخدر | A
| om. A وكورة حوران | IA البثنية G, البثنية 6 • GIA أرض | إقليم 5 • G كورتها
السامرة 10 • PIA السراة 8 • codd. وكفرطاب | codd. ظاهرا 7 • PGI جول | حوران
• A بأرض | بطرف | PA يتصل 15 • IA مسير 14 • G بالمصورة 11 • A السار PGI
• codd. الجول 17 • IA البثنية G, البثنية 16

112 والشام أول طوله من ملطية إلى رفح والطريق من ملطية على منبج وبينهما أربع مراحل ومن منبج إلى حلب يومان ومن حلب إلى حمص خمسة أيام ومن حمص إلى دمشق خمسة أيام ومن دمشق إلى طبرية أربعة أيام ومن طبرية إلى الرملة ثلاثة أيام ومن الرملة إلى رفح يومان فذلك خمس وثلاثون مرحلة.

5

نجز الجزء الخامس من الإقليم الثالث والحمد لله ويتلوه الجزء السادس منه إن شاء الله تعالى.

P, G, I, A

: رفح post | A زبح, I, رفح P, رفح | bis A مليطه [ملطية] | G أوله | bis G والشام 1
 • PG أيام [مراحل] | PG أربعة 2 • A منح [منبج] | A الطريق ومن ملبطة الى ربح
 نجز - الله 6 • PG خمسة | A ربح, G رفحه, PI, رفح 4 • om. A ومن حمص - خمسة أيام 3
 وهنا انتهى ذكر هذا الجزء من هذا الإقليم والحمد لله كثيرا كما هو أهله والصلاة والسلام على P: تعالى
 وهذا انقضى ذكر (om. A) ما تضمنه الجزء الخامس من الإقليم الثالث والحمد لله, G سيد المرسلين
 IA •

الجزء السادس

SECTIO SEXTA

- 1 إن الذي تضمن هذا الجزء السادس من الإقليم الثالث في غربيه قطعة
من أطراف البادية فيها من البلاد مدينة فيد والثعلبية وزباله والحيرة والقادسية
والصمان وطخفة والقرعاء وكاظمة وهناك من بلاد شمال أرض البحرين
القطيف والزارة والأحساء والعقير والخرج وبيشة وجزيرة أوال وسائر ما
5 بين بلاد البحرين وعمان صحراء تسكنها العرب وهي قليلة الماء.
- 2 وفيه انتهى البحر الفارسي وعليه من البلاد عبادان والأبلة ومهروبان
وسينز وجنابا ونجيم وصحار وسيراف وحسن «ابن» عمارة وهذه كلها
من أرض فارس ويتلوها على البحر من بلاد كرمان مثورة وهرمز وبوادي
جبال القفص وفي هذا البحر من الجزائر جزيرة خارك وجزيرة لافث وهي
10 تصاقب سيراف وطرف «بني» الصفار وجزيرة أوال.
- 3 وفيه من بلاد سواد العراق الحيرة والقادسية والكوفة وسورا والقطر ونهر

P, G, I, A

وطخفة, PG, om. طخفة 3. • codd. ورمالة [وزباله] A والتغلبة | A قند G, s.p. فيد 2
والزارة P, والرازة 4. • om. IA بلاد | A والطرا, GI, والفرعا P, والفرعا A وطعنه I,
• A وبله [وبيشة] GA والخرج P, والخرج A والفجر, GI, والفجر P, والفجر A
P, ومهروبان | s.p. P والأبلة | A عمان [عبادان] 6. • PG وهو قليل | PG تسكنه 5
| PA ونجيم | codd. وحنا A وسنسب G, وسنسب I ومهروبان GA, ومهروبان
• P وهو مزد | A سوره G, شورة PI: مثورة 8. • A وسراف | IA وصنهار PG وصنار
• G الصفان, PIA الصفان [الصفار] | P تجانب [تصاقب] 10. • I لافث G, لامت | IA حارك 9
codd. والقمر [والقطر] 11.

- الملك وكوثاربا وواسط والبطائح وفم الصلح والمذار والمفتح وبيان وسليمانان والأبله والبصرة وعبادان وجرجراي.
- 4 وفيه من حدود خوزستان مدينة الباسيان وجبي والدورق وديرا وآسك وأزم وسنبيل وايدج ورام هرمز وسوق الأربعاء وهرمز وهي الأهواز وعسكر مكرم وجندي سابور وتستر وكرخه والسوس وقرقوب والطيب
- 5 ومتوث وبردون وبصنا وفيه من بلاد إصبهان البندجان والبيضاء وإصبهان وفيه من بلاد فارس أرجان وكازرون والنوبندجان وجور وشيراز وهزار وماين وكيسا وجم وجهرم ونحن لهذه البلاد ذاكرون ولما فيها واصفون بحول الله ومعونته.
- 5 فنقول إن مدينة فيد من بلاد البادية وهي في نصف الطريق ما بين بغداد ومكة وأما البادية فلإنها دار لفزارة وجهينة ولحم وبلي وقبائل مختلطة من اليمن وربيعة ومضر وأكثرها يمن وبنو أسد والرمل المعروف بالهبير هو الرمل الذي بالشقوق إلى الأجفر عرضا وطوله من وراء جبلي طيء إلى

P, G, I, A

I | وعباذان 2 • A وسان | G والمقبح, P, والمقنح | codd. والمدار | G A وكوثاربا 1
GI, الناشيان | A حورستان, G خورستان 3 • A وجرجان, I وجرجيران, P G, وجرجراي
| A والوران, I, والزوزان, G, والزرون, P, والزوزق | G وحى, PA, وحى | A الناسبان
I | واسوح, GA, وإبرح [وأزم 4 • G واشرك, IA, واشك, P, (?) واشما | A وديزا, G, وديارا
P, G, I: | ورام هرمز | A ورام, I, وأزم, G, وإبرح, P, وايدج | IA وسنبيل, G, وسيل, P, وسيل
• A وقرب | IA وكوغة, P G, وكوغة 5 • G وهريز | cett. ودار هرمز, P, ودار هزير
P, النندجان | G ونصبا | codd. وبردون | A وصوب, G I, ومنوف, P, وموب [ومتوث 6
وكازرون | IA الأرجان, P, s.p., G, (A) البيضاء والبندجان (A) والبندجان | G الدرنجان
non وهزار | A وسرار | A وحور | A التربندجان, G I, والنوبندجان, P, والتوبندجان | codd.
P G, وخم | A وكسا | A وبابن, I, وبابن, P G, وبابن 8 • IA وهزار, G, وهوار, P, leg.
• A وقوته, P, non ومعونته 9 • IA ذاكرون لهذه البلاد | codd. وجرم | IA وجم
• A ويمن [وبلي | A فهي [إنها | A البلاد [البادية | GA بغداد 11 • GA قيد 10
إلى أن يتصل - | PA جبل | A بالشقوق 13 • A s.p. بالهبير | A أكثرها [وأكثرها 12
P: om. cett. (381₁) طيء •

أن يتصل شرقا بالبحر الفارسي ويمضي من وراء جبلي طيء إلى أن يرد
الجفار من أرض مصر.

- 6 ومن مدن البادية مدينة الثعلبية وبها مجتمع للعرب وبها سوق عامرة ومنها
مدينة زباله وكانت من قبل مدينة فأما الآن فما بقي منها إلا رسم مجير وموضع
يأوي إليه المسافرون وليس بمدينة ولا حصن وأما القادسية فهي مدينة على 5
جنب البادية بنتها الأكاسرة من ملوك فارس وهي الآن مدينة صغيرة ذات
نخيل ومياه عذبة وأكثر زراعتها الرطبة ويتخذ منها القت علفا للجمال
الصادرة والواردة في طريق الحجاز ومنها يتزودون علوفاتهم ومدينة القادسية
غرب مدينة بغداد وهي ثغر من ثغور العراق ومن القادسية إلى الكوفة
مرحلتان ومن القادسية إلى مدينة السلام بغداد أحد وستون فرسخا. 10
7 ومدينة الكوفة على شاطئ نهر الفرات ذات بناء حسن وأسواق عامرة
وحصن حصين ولها ضياع ومزارع ونخل كثير وأهلها مياسير وتشبه مبانيها
أبنية البصرة في الإتقان والنفاسة ومياهها عذبة وهوؤها صحيح وأهلها من
صرح العرب لكنهم الآن متحضرين وعلى ستة أميال من الكوفة قبة عظيمة
مرتفعة الأركان من كل جانب لها باب مغلق وهي مستورة من كل ناحية 15
بفاخر الستور وأرضها مفروشة بالحصر السامانية ويذكر أن بها قبر علي بن

P, G, I, A

يجمع | om. IA مدينة | PG بلاد | مدن 3 • del. P مصر 2 • G ترد | P جبل 1
GI وأما | P: om. cett. من | A رباله 4 • A جامعة عامرة P عامر | A العرب | PG
• P, om. A جانب 6 • GI وليست 5 • GI محيل P: مجير | cett. بها P: منها | A
• rep. I ومن القادسية — مرحلتان 9 • A علفاتهم | منه [ومنها 8 • A القوت [القت 7
• A مربعة [مرتفعة 15 • A والنفاسه 13 • om. IA نهر | A ومن مدينة 11 • G السالم 10
• codd. مفروش | A بماجر [بفاخر 16

11 Schol. I وقد اشرفت الكوفة اليوم على الخراب

أبي طالب وما استدار بالقبة مدفن لآل أبي طالب وهذه القبة بناها أبو الهيجاء عبد الله بن حمدان في دولة بني العباس وكان قبل في دولة بني أمية مخفيا لو يوبه به.

8 والقادسية والحيرة على خط البادية وحاشيتها مما يلي المغرب ويحيط بهما
5 مما يلي المشرق المياه الجارية والبساتين المتصلة والنخل الكثير التمر العذب
المذاق وهذان البلدان ومدينة الكوفة في أقل من مرحلة والحيرة مدينة صغيرة
جاهلية البناء طيبة الثرى مفترشة البناء وكانت فيما سلف أكبر من قطرها
الآن لكن أكثر أهلها انتقلوا إلى الكوفة وخف أهل القادسية والحيرة لذلك
والكوفة والقادسية والحيرة كلها داخلية في أعمال العراق وجباياتها مرتفعة
10 إلى ديوان بغداد وكذلك عمالها والناظرون في جميع أعمالها من قبل عمال
بغداد.

9 ومدينتا واسط على جانبي دجلة وبينهما قنطرة كبيرة مصنوعة على جسر
سفن يعبر عليها من أراد الاجتياز من إحدى المدينتين إلى الأخرى وفي كل
مدينة منهما جامع يختط فيه والمدينة الغربية تسمى كسكر وهي من بنيان
الحجاج بن يوسف الثقفي وبها مزارع ونخيل وبساتين وعمارات متصلة
15 والمدينة الأخرى التي في الضفة الشرقية تسمى واسط العراق وهي أيضا
مثل أختها حسنة البناء فسيحة الأرجاء مبانيها سامية وسموكها عالية وبساتينها
وأموالها كثيرة وناسها حسان الزي وملابسهم البياض والعمائم الكبار وأهلها

P, G, I, A

• IA لآل علي وآل أبي طالب | A بالقبة [بالقبة] GA رضي الله عنه : أبي طالب post 1
وهذه [وهذان] 6 • codd. بها 4 • A تربة, G يود [يوبه] 3 • G قبل ذلك | codd. عبيد [عبد] 2
codd. | alt. P: om. البناء | P الثر | GIA حسنة البناء | A خالية [جاهلية] 7 • IA om. مدينة |
• IA الاجتياز بها من | G دبر 13 • codd. المدجة | PG جانب [جانب] 12 • P أكبر | cett.
نخل ومزارع 15 • A سكر, P كسكر | om. A الغربية | G منها | واحدة [مدينة] 14
A • G الكبار 18 • codd. من [في] | P: om. cett. | التي 16 • A

أخلاق من أهل العراق وغيرها وليس بها بطائح وأرضها واسعة وطينتها ممتدة وهوؤها أصبح من هواء البصرة وهي من أعمر بلاد العراق وعليها معول ولادة بغداد وبها قوامها ونواحي واسط عمل مفرد عن أعمال العراق وأموالها ترتفع إلى مدينة السلام ومن مدينة السلام عامل واسط أبدا.

- 10 ومن مدينة واسط إلى بغداد ثماني مراحل وكذلك منها إلى البصرة سبع 5
مراحل وكذلك من واسط أيضا إلى مدينة الكوفة ست مراحل على طريق البطائح ومن الكوفة إلى البصرة نحو اثنتي عشرة مرحلة ومن الكوفة إلى المدينة نحو عشرين مرحلة ومن الكوفة إلى بغداد خمس مراحل ومن الكوفة إلى القادسية مرحلتان ومن القادسية إلى العذيب وهي أول خط البادية ستة أميال ومن واسط تنزل مع دجلة إلى نهر أبان في النهر نصف يوم وفي 10
البر مرحلة ومنها إلى دجلة العوراء ثم إلى نهر معقل ثم تنحدر في فيض البصرة.

- 11 والبصرة مدينة عظيمة لم تكن في أيام العجم وإنما اختطها المسلمون في أيام عمر ومدنها عتبة بن غزوان وبغريبها البادية وبشرقيها مياه الأنهار منفرة وهي نيف على مائة ألف نهر يجري في جميعها السماريات ولكل نهر منها 15
اسم ينسب إلى صاحبه الذي احتفراه أو إلى الناحية التي يصب فيها وهي في استواء من الأرض لا جبال فيها ولا بحيث يقع البصر منها على جبل وفيما حكى احمد بن (أبي) يعقوب صاحب كتاب المسالك والممالك أن البصرة كان فيها سبعة آلاف مسجد ونيف وأما الآن فأكثرها خلاء وما بقي منها

P, G, I, A

• A. om. مدينة 6. GA بغداد 5. I وطنها، PGA وطنها [وطينتها] | G. om. أهل 1
• PGA ينحدر | P مفعول 11. A نهريمان | codd. الدجلة | A ينزل 10. GA بغداد 8
• GIA فيها: P في جميعها | A بجري، GI تجري 15. A عتبة بن مروان 14
• P والممالك

- إلا عمارة ما دار بالمسجد الجامع الذي فيها وحكى بعض التجار المسافرين إليها أنه اشترى التمر بها في عام ستة وثلاثين وخمسمائة وخمسمائة رطل بدينار. وبها نهر يعرف بنهر الأبله طوله اثنا عشر ميلا وهو مسافة ما بين البصرة والأبله وعن جانبي هذا النهر قصور وبساتين متصلة كأنها بستان واحد ويحويها حائط واحد وينصب إلى هذا النهر عدة أنهار كثيرة مما تقاربه أو 5 تقاومه في الكبر وجميع نخلها في اعتداد قدوده ونضارة فروعه كأنما أفرغ في قالب واحد أو غرس سائره في يوم واحد وجميع أنهار البصرة المحيطة بشرقيها يصب بعضها في بعض ويتشعب بعضها من بعض وأكثرها يدخله المد والجزر من البحر فإذا كان المد دخل الماء من البحر وتراجعت مياه الأنهار فصبت في البساتين والمزارع وسقتها وإذا كان الجزر انحجرت وعادت 10 الأنهار جارية على حسب عاداتها ومنها أنهار كثيرة محتفرة لا يجري بها ماء وإنما يدخلها ردع المياه الواصلة إليها مع المد والغالب على مياه هذه الأنهار الملوحة.
- والأبله مدينة على هذا النهر من إحدى جهاتها بل هو منها في شمالها 13 وجانبها الآخر وهو الشرقي على غربي دجلة وهي صغيرة المقدار حسنة الديار 15 واسعة العمارة متصلة البساتين والضيايع عامرة بالناس وأهلها مياسير وعندهم خصب من العيش ورفاهة ودعة ومن أسفل الأبله المفتوح والمذار على ضفة دجلة وهي مدن متقاربة القدر متشابهة العظم عامرة بالأسواق والتجارات

P, G, I, A

codd. | A فيها | بها | G اشتراها 2 • om. G التجار | A به المسجد | المسجد 1
 • G واحده | G بساتين | بستان 4 • GA اثني | A الايله | الأبله 3 • A رطلًا | A om. خمسمائة
 I, المجمرت PG, انجمرت | PG فإذا 10 • A فتراجعت 9 • A يدخلها 8 • A اعتدال 6
 وهو 15 • codd. احد 14 • A صنعة (?) الملوحة 13 • IA وبها | ومنها 11 • A انجمرت
 | G المنيح P, المنج | المنج | الأبله 17 • IA om. والضيايع 16 • IA om. الشرقي
 • IA وتنشابه في | متشابهة | A المقدار | القدر | IA تتقارب في | متقاربة 18 • codd. والمدار

- والأبلة أكبر منها قدرا وأكثر خلقا وأغنى أهلا وأوسع عمارة.
- 14 وفي حدود البصرة وبين عماراتها وقراها آجام كبيرة وبطائح ماء معمورة وتسير عليها السماريات والزوارق بالمدافع لقرب قعرها وارتدام مجاريها بالتراب وربما زادت الأمطار في أوقات الشتاء فحملت دجلة والفرات وصبت في هذه الأنهار سيولها فحفرت منها موضعا وردمت آخر.
- 15 ومن البصرة إلى عبادان مرحلتان وهي ستة وثلاثون ميلا وعبادان حصن صغير عامر على شط البحر وإليه يصل جميع مياه دجلة وهو رباط ومحرس لطراق هذا البحر وعبادان في الضفة الغربية من دجلة ودجلة هناك تتسع على وجه الأرض كثيرا ومن عبادان إلى الخشبات ستة أميال وهذه الخشبات على متصل بحر فارس بمصب دجلة وهي خشبات مغروزة في قعر البحر 10 وعليها مناصب من ألواح مهندمة ويجلس عليها حراس البحر ومعهم زورق يركبون فيه إلى هذه الخشبات وبه ينزلون إلى الساحل.
- 16 وهذا البحر الفارسي شطه الأيمن للعرب والأيسر لفارس وعرضه مائتا ميل وعشرة أميال وعمقه من سبعين باعا إلى ثمانين باعا ومن الخشبات إلى <هجر> مدينة البحرين في شط العرب مائتا ميل وعشرة أميال ومن البصرة 15 إلى البحرين على الجادة إحدى عشرة مرحلة وليس في طريق الساحل ماء وهو نحو من ثمانين مرحلة في قبائل العرب مياههم محمولة معهم وهو مسلوك غير أنه مخوف ومن البصرة إلى المدينة نحو من عشرين مرحلة

P, G, I, A

اليها [عليها] 3 . om. A . ماء | IA كثيرة [كبيرة] A عمارتها 2 . A والايه [والأبلة] 1
A فصبت 5 . codd. الدجلة | A السيول, GI بالسيول [بالتراب] 4 . P والمدافع | codd.
A أطواق [لطراق] 8 . codd. الدجلة | GA تصل 7 . A مرحلة 6 . IA موضعا [آخر]
يركب 12 . P ومعه | G ممتدة [مهندمة] 11 . IA تنسع هناك | A دجلة [ودجلة] I الدجلة
GIA والآخر الايسر P, والآخر [والأيسر] A للعرب 13 . P ينزل | om. A فيه | P
G إلا [غير] 18 . GA الغرب 15

ويلتقي «الطريق» مع طريق الكوفة بقرب معدن النقرة ومن البحرين إلى المدينة نحو من خمس عشرة مرحلة.

- 17 والطريق من البصرة إلى البحرين من عبادان إلى <—> مرحلة لا ماء فيها ولا عامر بها ثم إلى الحدوثة مرحلة ثم إلى عرفجا مرحلة ثم إلى حنيان مرحلة ثم إلى القرى مرحلة ثم إلى مسلحة مرحلة ثم إلى الأحساء مرحلة ثم إلى 5 حمص مرحلة ثم إلى ساحل هجر مرحلة وهذه المراحل كلها مراس ومواقع لا ماء فيها وعامرها قوم من العرب رحالة لا يستقرون في مكان واحد.
- 18 فأما الأحساء فهي مدينة على البحر الفارسي تقابل أوال وهي بلاد القرامطة وهي مدينة حسنة لكنها صغيرة وبها أسواق تقوم بها في تصرفها.
- 19 وأما مدينة القطيف فإنها مجاورة للبحر وهي في ذاتها كبيرة وبين القطيف 10 والأحساء مرحلتان ومن القطيف إلى حمص يومان وهي على البحر الفارسي ومن مدينة القطيف إلى بيشة مرحلة كبيرة ويتصل بالقطيف إلى ناحية البصرة بر متصل لا عمارة فيه أي ليس به حصن ولا مدينة وإنما به أخصاص لقوم من العرب يسمون عامر ربيعة.
- 20 ومدن البحرين منها هجر وحمص والقطيف والأحساء وبيشة والزارة 15 والخط التي تنسب إليها الرماح الخطية وسميت البحرين بجزيرة أوال وذلك أن جزيرة أوال بينها وبين بر فارس مجرى ومنها إلى بر العرب مجرى وهي ستة أميال طولا وستة أميال عرضا ومنها إلى البصرة خمسمائة ميل وأربعون

P, G, I, A

om. <—> | GIA على عبادان: البحرين 3 post. • codd. البقرة [النقرة] | G ويلتقي 1
A اعروها PG I, الحدوثة I, الحدوثة G, الحدوثة P, الحدوثة 4 • I
فيها post 7 • om. I A مراحل [مراس 6 • A حسان I, حيان G, حيان
وبين القطيف — 10 • A تصرفاتها | P بها [وبها 9 • A رجالة I A وعامرها | I A ومراس
والخطي 16 • GIA وبيشة 15 • A فيه alt. به 13 • A بيشة GI, بيشة 12 • om. مرحلتان
وعرضا منها [وستة أميال عرضا 18 • G بر om. 17 • A الجهة بالبحرين I, الجهة البحرين | codd.
A وعرضا كذلك GI •

- ميلا لأن أيضا من جزيرة أوال إلى جزيرة خارك مثنان وأربعون ميلا.
- 21 وجزيرة خارك ثلاثة أميال في ثلاثة أميال وبها زروع وأرز كثير وكروم ونخل وهي جزيرة حسنة كثيرة الأعشاب خصيبة.
- 22 وجزيرة أوال جزيرة حسنة بها مدينة كبيرة تسمى البحرين وهي عامرة حسنة خصيبة كثيرة الزروع والنخل وفيها عيون ماء كثيرة ومياهها عذبة 5 منها عين تسمى عين بو زيدان ومنها عين مريلغة ومنها عين غذار وكلها في وسط البلد وفي هذه العيون مياه كثيرة نابعة مترعة دفاعة تطحن عليها الأرحاء فالعين المسماة عين غذار فيها عجب لمبصرها وذلك أنها عين كبيرة قدرا مستديرة الفم في عرض ستين شبرا والماء يخرج منها وعمقها يشف على خمسين قامة وقد وزن المهندسون وحذاق العلماء علو فمها فوجدوه 10 مساويا لسطح البحر وعامة أهل البلاد التي في هذه الجهة يزعمون أنها متصلة بالبحر ولا اختلاف بينهم في ذلك وهذا غلط ومحال لا يشك فيه لأن العين ماؤها حلو عذب لذيد شهبي بارد وماء البحر حار زعاق ولو كانت كما زعموا لكان ماؤها ملحا كماء البحر.
- 23 وفي هذه الجزيرة أمير قائم بنفسه وقد رضىه أهل الساحلين لعدله ومثانة دينه ولا يلي مكانه إذا مات إلا من هو مثله في العدل والقيام بالحق.
- 24 وفي هذه الجزيرة رؤساء الغواصين في البحر ساكنون بهذه المدينة والتجار يقصدون إليها من جميع الأقطار بالأموال الكثيرة ويقيمون بها الأشهر الكثيرة حتى يكون وقت الغوص فيكثرون الغواصين بأسوام أجر معلومة

P, G, I, A

وجزيرة أوال - عامرة 4 . PGI خارك 2 . GI مثنان ميل [مثنان] PGI خارك 1
P, مويقة | om. G ومنها عين مريلغة | G عيون بو زيدان 6 . om. GIA حسنة خصيبة
والحذاق من العلماء 10 . IA دفاقة | G نابغة 7 . G وهي [ومنها] | A مريلة I, مريلة
I . ساكنين 17 . om. A ملحا | A لكانت 14 . A عذب حلو 13 . G هذا 11 . A
G فيكثرون 19 .

تفاضل على قدر تفاضل الغوص والأمانة وزمان الغوص في شهر أغشت
 وشتنبر فإذا كان أوان ذلك وصفا الماء للغطاس وأكرى كل واحد من
 التجار صاحبه من الغواصين خرجوا من المدينة في أزيد من مائتي دونج
 والدونج أكبر من الزورق وفي إنشائه وطاء ويقطعها التجار أقساما في كل
 دونج منها خمسة أقسام وستة وكل تاجر منهم لا يتعدى قسمه من المركب 5
 وكل غواص له صاحب يتعاون به في عمله وأجرته على خدمته أقل من
 أجره الغطاس ويسمى هذا المعاون المصفي ويخرج الغواصون من هذه المدينة
 وهم جملة في وقت خروجهم ومعهم دليل ماهر ولهم مواضع يعرفونها
 عيانا بوجودهم صدف اللؤلؤ فيها لأن للصدف مراعي تجول فيها وتنقل إليها
 وتخرج عنها في وقت آخر إلى أمكنة أخر معلومة بأعيانها فإذا خرج الغواصون 10
 عن أوال تقدمهم الدليل والغواصون خلفه في مراكبهم صفوفوا لا تتعدى
 جريه ولا تخرج عن طريقه فكلما مر الدليل بموضع من تلك المواضع التي
 يصاد بها صدف اللؤلؤ تنحى عن ثيابه وغطس في البحر ونظر فإن وجد
 ما يرضيه خرج وأمر بحط قلاع دونجه وأرسي وحطت جميع المراكب
 حوله وأرست وانتدب كل غواص إلى غوصه وهذه المواضع يكون عمق 15
 الماء فيها من ثلاث قيم إلى قامتين فدونها وصفة غوصهم أن الغواص يتجرد
 عن ثيابه ويبقى بستره تستر عورته لا غير ويضع في أنفه الخلتجل وهو
 شمع مذاب بدهن الشيرج يسد به أنفه ويأخذ مع نفسه سكيناً ومشنة يجمع
 فيها ١٠ يجده هناك من الصدف ومع كل غواص منهم حجر وزنه من ربع

P, G, I, A

GA المراكب | I دونج 5 . I والدونج 4 . I دونج 3 . IA للغوص [الغطاس 2
 الصدف [الصدف | A بأعلامها وأعيانها GI بأعيانها 9 . G في جلة 8 . A يتعلق [يتعاون 6
 قلاع 14 . A وتنحى 13 . A يخرج 12 . A يتعدى | A أول 11 . codd. مراعي | G
 لا غير | IA في ستره G بستر 17 . GIA وأرسي دونجه (I دونجه) | GIA قلاعه [دونجه
 om. GIA .

قنطار إلى ما نحوه مربوط بحبل رقيق وثيق فيدليه في الماء مع جنب الدونج
ويمسك الحبل صاحبه بيده إمساكا وثيقا ويتخلى الغواص بنفسه في الماء
فيجعل رجله على الحجر ويمسك الحبل بيديه ثم يرسل صاحبه الحبل من
يده دفعة واحدة فينزل الحجر مسرعا حتى يصل قعر البحر والغائص عليه
يمسك الحبل بيديه فإذا استقر في قعر البحر نزل إلى قعر البحر وجلس 5
وفتح عينيه في الماء ونظر إلى ما أمامه وجمع ما وجد هناك من الصدف
في عجل وكر فإن امتلأت مشته كان ولا اندرج إلى ما قاربه والحجر لا
يفارقه ولا يترك يده عن إمساك حبله فإن أدركه الغم كثيرا صعد مع الحبل
إلى وجه الماء واسترد نفسه حتى يستريح ويرجع إلى غوصه وطلبه فإذا
امتلأت مشته اجتذبها صاحبه من أعلى الدونج وفرغ المشنة مما فيها من 10
الصدف في قسمه من المركب وأعادها في البحر إلى الغواص إن كان الصدف
هناك كثيرا وعلى قدر الوجود له يكون طلبه فإذا تم الغواصون في البحر
مقدار ساعتين صعدوا ولبسوا ثيابهم وتدنثروا وناموا وانتدب المصفي وهو صاحب
الغواص فيشق ما معه من الصدف والتاجر ينظر إليه حتى يأتي على آخره
فيأخذه التاجر منه ويصره عند نفسه بعدد مكتوب فإذا كان عند العصر 15
انتدبوا إلى طعامهم فصنعوه وتعشوا وناموا ليلتهم إلى الصباح ثم يقومون
وينظرون في أغذية يأكلونها إلى أن يحين وقت الغوص فيتجردون ويغوصون
هكذا كل يوم وكلما فرغوا من مكان أفنوا صدفه انتقلوا إلى غيره ولا

P, G, I, A

بيده - ويمسك الحبل 2 • P1 الدونج | A جيد : وثيق | post GIA أو نحوه | إلى ما نحوه 1
نزل 5 • A دفعة واحدة , I دفعة [مسرعا | G فيمتد | فينزل 4 • IA om. IA 3 • صاحب 3 • GIA om.
A تدرج 7 • I وجميع 6 • A نزل عليه إلى القعر , GI نزل عنه إلى القعر | إلى قعر البحر
G بما [مما | PGI الدونج 10 • A فيرجع 9 • IA من الحبل , G عن إمساك في حبله 8
[هكذا 18 • IA مع [pr. عند | A يأخذ 15 • IA طلبه 12 • G وإن | G المراكب II
IA ومتى [وكلما | A هذا

يزالون بهذه الحال إلى آخر أغشت ثم ينصرفون إلى جزيرة أوال في الجمع الذي خرجوا فيه وما معهم من الجوهر في صرهم وعلى كل صرة منها مكتوب اسم صاحبها وهي مطبوعة بطابع فإذا نزلوا أخذت تلك الصرر من التجار وصارت في قبض الوالي وفي ذمته فإذا كان في يوم البيع اجتمع التجار في موضع البيع فأخذ كل واحد مكانه وأحضرت الصرر ودعي باسم 5 كل واحد من أصحابها وفضت خواتمها واحدة بعد واحدة وصب ما في الصرة من لؤلؤ في غربال موضوع تحته ثلاثة غرايل وتلك الغرايل لها أعين بمقادير ينزل منها الدقيق والمتوسط ويمسك كل نوع منها في صحن غربال فلا يبقى على وجه الغربال الأول الأعلى إلا ما غلظ من الجوهر ويبقى على وجه الغربال الثاني اللؤلؤ المتوسط ويستقر على الغربال الثالث 10 اللؤلؤ الدقيق ثم يعزل كل صنف منها وينادى عليه بأسوامه ومستحق أثمانه فإن أحب التاجر سلعته كتبت عليه وإن شاء بيعها من غيره باع وقبض ماله والتاجر إذا اشترى متاعه إنما يكون عليه أن يؤدي اللوازم التي وجبت عليه وينتصف التجار من الغواصين والغواصون من التجار وينفصل كل أحد من كل أحد وينصرف الناس ثم يعودون إلى هناك في العام القابل هكذا أبدا. 15 ولصاحب جزيرة كيش التي ذكرناها في الإقليم الثاني وموضعها في بحر فارس على التجار الذين يعاملون الغواصين شيء معلوم يقبض له في ديوان البيع منهم ويبعث إليه بذلك ضريبة وما وجد من الجوهر الغالي النفيس

P, G, I, A

• A ودعا 5 • G واجتمع | G التجارة 4 • G om. كل 2 • G أغشتا | A بهذا 1
• om. صحن 8 • IA تحت غربال وتخته آخر إلى [تخته] | A الصرر [الصرة] 7 • A om. بعد 6
• GIA الأخير [الثالث] 10 • G om. إلا | A om. الأعلى | GIA om. الأول 9 • IA
• A وينتصف, GI وينصرف [وينفصل] 14 • IA باعها 12 • G بأثمانه 11 • A الآخر
[ويبعث 18 • A rep. على التجار : الغواصين post 17 • IA المقبل | G om. من كل أحد 15
• GIA العالي | G om. إليه | GIA ويرسل

- أُمسكه الوالي وكتبه على نفسه باسم أمير المؤمنين والعدل لا يفارقهم في البيع
والشراء حتى لا يضام منهم أحد ولا يشكو ظلما.
- 26 والجوهر يتكون حبه خلقا في هذا الصدف على ما يصفه أهل بحر فارس
من ماء مطر نيسان وإن لم يمطر مطر نيسان لم يجد الغواصون منه شيئا في
سنتهم تلك وهذا عندهم شيء مشهور صحيح متفق عليه بينهم. 5
- 27 والغوص في بلاد فارس صنعة تتعلم وينفق عليها الأموال في تعليمها
وذلك أنهم يتدربون في رد أنفاسهم على آذانهم حتى أن الرجل منهم في
أول تعليمه تتزكم أذناه وتتسلط وتسيل منها المادة ثم يتعالجون من ذلك
فيرؤون منه وأعلاهم أجرة أصبرهم تحت الماء وكل واحد منهم يميز صاحبه
ولا يتعدى طوره ولا ينكر فضل من تقدمه وفاقه في المعرفة والصبر. 10
- 28 وفي هذا البحر الفارسي جميع مغايص اللؤلؤ وأمكنته ثم إن أمكنته نحو
من ثلثمائة مكان مقصودة كلها مشهورة بالغوص وقد ذكرنا منها أكثرها
عند ذكر أمكنتها في مواضعها من سواحل البحور والجزائر ومغايص بحر
فارس أكثر نفعاً وأمكن وجوداً للطلب من سائر البحور الهندية واليمينية وقد
ذكرنا من ذلك ما فيه بلغة بل كفاية. 15
- 29 ولنرجع الآن إلى ما كنا فيه من ذكر البلاد وصفاتها وطرقاتها على الكمال
بحول الله فمن ذلك صفة الطريق من البصرة إلى البحرين ثم إلى اليمامة على
البادية وهو طريق العرب وقليل ما يسلكه التجار فمن ذلك أن الخارج عن
البصرة يسير إلى منزل في الصحراء فيه عين ماء مرحلة ثم إلى كاظمة مرحلة

P, G, I, A

تعلّمه 8 • G بيلاد [في بلاد 6 • G om. شيء 5 • A مطرا 4 • A بظلم [يضام 2
ثلاث 12 • A om. منهم | G I A om. منه 9 • G I A من بعد ذلك | G منه [منهما | A
فلنرجع 16 • I A om. بلّة بل 15 • I A البحر | A om. ذكر 13 • G I om. مكان | G
A om. مرحلة 19 • A بحول الله تعالى وقوته 17 • G I A

ثم إلى منزل في الصحراء ثم إلى منزل ثم إلى منزل ثم إلى القرعاء وهو منزل فيه عرب ومنه إلى طخفة منزل عرب مرحلة ومنه إلى الصمان مرحلة وهو منزل فيه عرب ثم إلى منزل فيه ماء ثم إلى منزل لا ماء فيه ثم إلى منزل فيه ماء ثم إلى اليراني من غربي بلاد البحرين ومنها إلى منزل ثم إلى منزل ثم إلى منزل ثم إلى سلمية ثم إلى السيل ثم إلى حضرمة اليمامة وقد ذكرنا هذه البلاد فيما سلف.

30 وفي شرقي موضع دجلة في بحر عبادان أرض خوزستان ومنها الأهواز ومدينة الأهواز تعرف بهرموشهر وهي القطر الكبير والمصر المعمور والناحية الحسنة التي ينسب إليها سائر الكور وبها أسواق وتجارات وعمارات متصلة وأرزاق دارة وخيرات جمّة وفيها ناس أخلاط من قبائل فارس 10 والعرب المتحضرة بها مياسير لهم أموال كثيرة وبضائع وافرة ومصانع مكسبة وعيش ممكن وخصب رغد.

31 والأهواز هي قاعدة بلاد خوزستان وأرض خوزستان هذه أرض وطيفة حسنة ثرية موضعها فسيح وهواؤها صحيح وهي سهلة الأرجاء كثيرة المياه وبلادها كثيرة عامرة منها الأهواز وعسكر مكرم وتستر وجندي سابور 15 والسوس ورام هرمز والمسرغان وسرق واسمها دورق الفرس وايندج وبيان وجي وبصنا وسوق سنبل ومناذر الكبرى ومناذر الصغرى وقرقوب

P, G, I, A

- om. GIA ومنه إلى طخفة - فيه عرب 2 • A المرغا, GI الفرغا, P الفرعاء 1
• P حضرمه | A السيل | سلمه 5 • GIA من بلاد البحرين من غربيها 4
• G بهرمزكهر, PIA بهرمزكهر | GIA والأهواز [ومدينة الأهواز 8 • G ومنها إلى الأهواز 7
[ثرية | om. IA حسنة 14 • A جامعة [جامعة 10 • GIA تنسب 9 • IA المعروف المدور
I, وشرق | codd. والشرقان 16 • om. G عامرة 15 • A وماؤها [وهواؤها | A برية
• A والنوح, I, واندج, G, وابوح [وايندج | A المریش [الفرس | IA دوق [دورق | A وسرت
• G A ومناذر | P, s.p. G وبصن: IA وبصنا | G وحي, P, وحتى 17

- والطيب وكليوان ونهر تيرى ومتوث وبردون وكرخة وأزم وسوق الأربعاء
وحصن مهدي على البحر والباسيان وسليمانان.
- 32 وبأرض خوزستان مياه جارية وأودية غزيرة وأنهار سائلة وأكبر أنهارها
نهر تستر ويسمى دجيل الأهواز وهو نهر عجيب منبعه من جبال من ناحية
اللور وعليه الشاذروان الذي أمر بعمله سابور الملك وهو من العجائب 5
المشهورة وذلك أنه بنى أمام تستر من الضفتين بنيانا وثيقا عاليا وأقام في
صدر مجرى الماء سدا موثقا بالحجر العظيم والعمد الحجازية حتى ساواه مع
ضفتي بنائه وارتدع به الماء حتى صار يلزأ تستر وذلك أن تستر في نشز
من الأرض عال والماء مرتدع بين يديها ويجري هذا النهر من وراء عسكر
مكرم ويمر بالأهواز حتى ينتهي إلى نهر السدرة إلى حصن مهدي ويقع 10
هناك في البحر ويخرج من نهر تستر نهر يسمى بنهر المشرقان فيمر مغربا
حتى ينتهي إلى مدينة عسكر مكرم وعليه هناك جسر كبير نحو من عشرين
سفينة وتجري فيه السفن الكبار ويتصل بالأهواز وبين عسكر مكرم والأهواز
ثلاثون ميلا في الماء فإذا كان الماء في المد وزيادته في أول الشهر عبر هناك
بالمراكب وإن كان الجزر لم يمكن المراكب السير فيه لأن الماء به يحف ولا 15
يبقى منه إلا عدد منقطعة عن اتصال الجري وهذا النهر لا يضع من مائه
شيء وإنما يتصرف كله في سقي الأرضين هناك تسقى به غلات القصب
وضروب الحبوب والنخل والبساتين وسائر المزارع المعمورة ويجري في

P, G, I, A

A وبوت I, منوت G, وموت P, موث | codd. وكلوان: 397, coll. وكليوان 1
والناشيان 2 • A وارم | A وحرکه P, وكرخة | A ويزدون G, وبردون PI, وبردون
تستر post | P دستر 6 • • pr. om. G نهر 4 • PG وسلامانان: IA وسليمانان | codd.
PI دستر | A فارتدع 8 • A ساوه | PIA الحجازية | GIA om. مجرى 7 • A مع ضفة النهر بنا
[فيه 13 • codd. المشرقان | PGI دستر 11 • A السدرة 10 • G الماء [النهر 9 • A مرد [نشز
• A متصل عن انقطاع [منقطعة عن اتصال 16 • GIA البور [السير 15 • A وتتصل | A فيها

جنوب خوزستان نهر طاب وهو الحد المميز بين خوزستان وفارس وجميع مياه خوزستان كلها تتألف وتنصب في البحر عند حصن مهروبان وبضفة حصن مهدي وليس بأرض خوزستان بحر إلا ما ينتهي إليها عن زاوية من حد مهروبان إلى قرب سليمانان بحذاء عبادان وهو شيء يسير من بحر فارس وأرض خوزستان كلها سهول وأرضها رمل وليس بها شيء من الجبال إلا 5 ما كان بنواحي تستر وبالجملة إنها كلها سهول وفجاج غير عالية.

ومدينة المشرقان مدينة عامرة بأهلها والصادرون عنها والواردون عليها 33 كثير ولهم معاش وأرزاق كثيرة وأكثر شجرهم النخل وفيها الرطب الموصوف المسمى الطن إذا أكله الإنسان وشرب عليه ماء المشرقان وجد عليه رائحة الخمر سواء وعندهم من الخنطة والشعير الشيء الكثير وسائر 10 أنواع الحبوب موجودة بها وأكثر الحبوب عندهم الأرز وهم يطحنونه ويتخذون منه خبزا يأكلونه ويفضلونه على الخنطة وبالمشرقان من غلات القصب الشيء الكثير الذي يفوق ما بسائر الآفاق من ذلك.

والسوس مدينة جليلة حاضرة بكل خير جامعة لكل فضل وأهلها أخلاط 34 وهي من بلاد السكر ويصنع بها منه كل شيء كثير ويتجهز به إلى كل الآفاق ويصل فاضله إلى أقصى خراسان وينسب إليها ويصنع بها من الخبز العتيق كل جليلة وبها فواكه كثيرة.

P, G, I, A

[وهو | PGI مهروبان 4 • GI مهروبان P, مهر وسان | A وتنصب | om. A تتألف 2
| منها [عنها | codd. المشرقان 7 • PG دسر 6 • GIA عبادان [فارس | A وهي
| G الطين [الطن | om. A الموصوف 9 • G, om. A ولها [ولهم 8 • GA om. عليها
وبالمشرقان 12 • P فيها [بها 11 • om. G وسائر أنواع الشيء الكثير 10 • codd. المشرقان
ويصنع - وينسب 15 • GA البلاد والآفاق | om. A الذي | A العنب [القصب 13 • PIA
• A من كل شيء | om. G إليها

- 35 ومدينة عسكر مكرم مدينة كبيرة حسنة على نهر المسرقان ولها جسر قدمنا وصفه وهي عامرة بالتجار وأخلاط الناس وبها أسواق وأرزاق وصناعات ولها مزارع متصلة وبها صنف من العقارب على قدر ورقة الأنجذان وصفرتها تسمى الجرارة إذا لسبت أحدا مات لحينه وقل ما يسلم من لسبته وبين عسكر مكرم وتستر مرحلة ومن عسكر مكرم إلى رام هرمز 5 مرحلتان وهي مدينة عامرة جليلة وبها أسواق ومتاجر ويصنع بها من ثياب الإبريسم ما يحمل إلى كثير من المواضع وكذلك من مدينة عسكر مكرم إلى الدورق نحو أربع مراحل ومن الدورق إلى الأهواز أربع مراحل خفاف. والدورق مدينة عامرة بأهلها وبها من أخلاط الناس جمل ومتاجرهما 36 كثيرة وتسمى مدينة الرستاق وبغربها مدينة باسيان على مرحلتين منها. 10 وباسيان مدينة وسطية في الكبر عامرة يشقها نهر فيصير نصفين وهي فرجة حسنة من داخلها وخارجها وبين باسيان وحصن مهدي مرحلتان غربا. 37 ومدينة تستر هي كما قدمنا ذكره مرتفعة عن وجه الأرض والماء يرتفع في الشاذروان إلى بابها وبنهر تستر فيما يقال تابوت دانيال وقال الحوقلي في كتابه إن أبا موسى الأشعري وجد بها القبر المذكور وكان أهل الكتاب 15 يديرونه على مجامعهم ويتبركون به ويستسقون به المطر إذا أجذبوا فأخذه أبو موسى وشق من النهر الذي على باب السوس خلجانا وجعل فيه ثلاث قبور مطوية بالآجر ودفن ذلك التابوت في أحد القبور ثم استوثق منها كلها

P, G, I, A

- من الناس | GIA ذكره [وصفه] G كما قدمنا 2 • A خبر [جسر] | codd. المشرقان 1
متاجر | G om. أسواق 6 • PG ودستر | A om. مكرم 5 • IA يتخلص [يسلم] 4 • A
والناشيان 11 • G rep. والناشيان على مرحلتين منها : منها post | codd. الناشيان 10 • G
om. غربا | codd. الناشيان 12 • A نهرين [نصفين] | A نهر صغير | A om. في | codd.
A التي 17 • IA يديرونه بينهم 16 • PG دستر 14 • PG دستر 13 • A

- وعماها ثم فتح إليها الماء حتى قلب ذلك الثرى الكثير على ظهر تلك القبور
والنهر يجري عليها إلى يومنا هذا ويقال إن من نزل إلى قعر النهر وجد
القبور هناك ومما يتأخم آسك في جهة حد فارس جبل أذروان وهو بركان
نار يقذف بها ليلاً ونهاراً والدخان لا يطفأ أبداً فيه وهذا الجبل شبيه بجبل
النار الذي في جزيرة صقلية ويصنع بتستر الديباج العجيب المنظر المتقن 5
الصنعة وكان قبل هذا يعمل بها كسوة الكعبة فأما الآن فإن الكسوة تعمل
بالعراق ومنها تحمل كل سنة ومن العسكر إلى ايدج في جهة المشرق أربع
مراحل وهي مدينة عجيبة فرجة الرقعة بسيطة المكان متاخمة للجبل المتصل
بإصبعها وبها متاجر وصنائع وأموال متصرفة وأسواق نافقة مما جلب إليها
ومن مدينة تستر إلى مدينة جندي سابور مرحلة كبيرة. 10
- ومدينة جندي سابور في نشز من الأرض حسنة حصينة منيعة وهي 39
تمير من جاورها بخيرها وبها نخل وزروع كثيرة ومياه ولها عمارات
وخصب وفواكه وأسواق جامعة لضروب من البضائع نافقة المتصرفات ومن
جندي سابور إلى السوس مرحلة.
- والسوس مدينة ليست بالكبيرة جداً لكنها متحضرة ولها بساتين وجنات 40
ونخل وقصب كثير يعمل منه السكر الكثير كما قدمنا وصفها.
- ومنها إلى قرقوب مرحلة وهي المدينة التي ينسب إليها الرقم القرقوبي في 41
جميع الأرض ويعمل بها ديباج معين بالذهب يسمى خرد وقليل ما يوجد

P, G, I, A

أذروان | om. A | جبل | IA | om. A | حد | codd. | اشك | آسك 3 • IA | عليها | إليها 1
| IA | بصقلية | في جزيرة صقلية | G | الذي هو 5 • om. A | فيه | GIA | يبدأ | يطفأ 4 • P
• IA | بما | بما | IA | متصرفة نافقة 9 • A | امدح | I | امدح | G | اندج | P | اندج 7 • codd. | بدستر
ونخيل 16 • G | مدينة السوس 14 • GIA | نخل كثير وزروع | نخل - كثيرة 12 • P | دستر 10
• A | om. A | وصفه | A

مثله بأفاق الأرض وهو الديباج القرقوبي وبمدينة قرقوب مثل ما بمدينة السوس من الطرز للسلطان لنسيج الحلل والديباج والخزوز وسائر الثياب النفيسة الغالية الثمن.

- 42 ويتصل بمدينة قرقوب في جهة الشمال مدينة الطيب على مرحلة وليست بكبيرة وإنما هي حسنة الذات كثيرة الخيرات جامعة لأشتات البركات ويصنع 5 بها تكك تشبه التكك الأرمينية لا يوجد في بلاد الإسلام مثلها بعد تكك أرمينية حسان وبركانات ثمينة محكمة ويصنع بها كثير من الصنائع لا يجارى صنعها فيها ولهم كيس في الأمور وحذق ومنها إلى واسط مرحلتان.
- 43 ويتصل بها في جهة الشرق مدينة صغيرة تسمى متوث وهي في مستو من الأرض حسنة الجهات كثيرة المتنزهات خيرها عام وشكلها تام وبين 10 متوث والسوس مرحلة ومتوث منها غربا.
- 44 ويتصل بمدينة السوس في جهة الغرب مدينة برذون وهي صغيرة القدر كثيرة الأهل وبها مزارع وعمارات.
- 45 ومنها مدينة بصنا أيضا وبين بصنا والسوس مرحلة وكذلك من السوس إلى بردون مرحلة ومدينة بصنا مدينة صغيرة الجرم خلقها كثير وبها طرز 15 للسلطان يعمل بها الستور المنسوبة إليها المشهورة في جميع الآفاق المكتوب على تطريزها مما عمل ببصنا وقد يعمل ببرذون وكليوان وغيرهما من المدن ستور يكتب عليها بصنا ويدلس بها في ستور بصنا.

P, G, I, A

وسائر الثياب النفيسة من الحلل والديباج والخزوز وبمدينة قرقوب—الغالية الثمن | A في آفاق 1
[تكك 6 . A لأسباب] لأشتات 5 . G I A تنج بطرزها السلطانية مثل ما في طرز السوس
P موت 11 . codd. موت | om. I A صغيرة 9 . om. I A في بلاد الإسلام | G التكك
| om. G مدينة بردون—ومنها 12 . codd. وموت | A <—> om. I, مرحلة | A بنوت G I
• om. G A مدينة | I A مدينة بردون G بردون 15 . A مردون I بردون P بردون
ويدلس 18 . PG وكليوان I A وكليوان 17 . I A الأرض [الآفاق | I A الست | G تعمل 16
• G وتدل | om. A —بصنا

- 46 ومن السوس إلى الأهواز ثلاثة أيام والأهواز وعسكر مكرم في سمت واحد والأهواز من عسكر مكرم جنوبا ورام هرمز منهما كأحد الأثافي شكلا مثلثا متساوي الأضلاع.
- 47 ومن عسكر مكرم إلى سوق الأربعاء وهو السوق المسمى بسوق الأهواز مرحلة وهي مدينة حسنة ولها سوق مشهورة في يوم معلوم وبها فواكه 5 ونعم كثيرة ومتاجر ودخل وخرج وجباية طائلة.
- 48 ومن سوق الأهواز إلى دورق في الماء ثمانية وأربعون ميلا وعلى الظهر في البر اثنان وسبعون ميلا.
- 49 ومن سوق الأربعاء إلى حصن مهدي على البحر الفارسي مرحلة وهو حصن منيع حسن البنية متقن وبه يجتمع مصب مياه هذه البلاد ويتسع هناك 10 حتى يكون عرضه نحو ثلاثة أميال.
- 50 ومن سوق الأهواز إلى أزم مرحلة وأزم على نهر يقع في نهر تستر وهي متحضرة ولها سوق متحركة وبها بيع وشراء وهي رصيف متوسط لمن جاء من فارس يريد العراق.
- 51 ويحاذيها من خلف النهر قرية آسك وهي قرية عامرة وعلى طريق من 15 جاء من فارس.
- 52 ومن مدينة الأهواز إلى نهر تيرى مرحلة ونهر تيرى مدينة صالحة القدر عامرة بالديار والأسواق كثيرة الخيرات والأرزاق بها طرز يتخذ فيها ثياب حسنة يذكر أنها من أرض فارس وسنذكرها في تخوم فارس بحول الله

P, G, I, A

السوق 4 • GIA غربا [جنوبا] 2 • G ثمانية [ثلاثة] | IA ومن الاهواز إل السوس 1
 • G وتتسع 10 • G ظهر | A وهي على [وعلى] 7 • GIA السوق [بسوق] | om. GIA
 دسر | A يقع في نهر | IA ومدينة أزم 12 • om. GIA نحو | om. G عرضه 11
 ويذكر - بحول الله 19 • A منها [فيها] | GA وبها 18 • codd. أشك [آسك] 15 • PG
 om. GIA •

- ومن مدينة نهر تيرى إلى مدينة بيان مرحلتان.
- 53 ومدينة بيان على الدجلة من الضفة الشرقية وهي مدينة صغيرة حسنة الداخل والخارج وبها منبر ولأهلها حرص على طلب الآداب والعلوم وفيهم اعتلاء على من ساوهم من أهل البلاد وأخبر أحمد بن يعقوب في كتاب المسالك الذي ألفه أن بنهر تيرى دارا لا تعمر وكل من يسكنها لا يلبث أكثر من يوم ولا يجاوز الليلة إلى الغد ومن مدينة بيان إلى الأبله مرحلة ومن بيان إلى حصن مهدي مرحلة.
- 54 ويتصل بالأبله المفتح والمذار وهما مدينتان على مجاري الدجلة والمفتح مدينة صغيرة المقدار عامرة القطر حسنة البناء متحركة الأسواق وليست من أمهات البلاد والداخل إليها والخارج منها كثير ولها بساتين ومزارع 10 ومتنزعات ومنها إلى مدينة المذار مرحلة خفيفة والمذار مدينة صغيرة تشبه مدينة المفتح في مقدارها وتجانسها في مبانيها وآثارها وبها من الأسواق والمصانع ما بالمفتح وأشرف من ذلك وأهلها متنافسون فيما بينهم ولهم اهتمام بالأمور وصيانة لما بين أيديهم من أموالهم وشح بين ولها مزارع كثيرة وعمارات جلييلة وغللات رابحة.
- 15 55 ومن الباسيان إلى جبي اثنا عشر ميلا وجبي مدينة ورستاق عريض مشتبك العمارة بالنخل وقصب السكر وغيرهما من الفواكه ولأهلها رفاهة وخصب ومنها أبو علي الجبائي إمام المعتزلة ورئيس المتكلمين في عصره.
- 56 ومن جبي إلى مدينة سليمانان خمسة عشر ميلا وهي مدينة على ضفة

P, G, I, A

codd. | المذار | PIA المفتح 8 • G مدينة الابله | A يوم واحد 6 • P om. أهل 4
وأوثارها | A المصح I المفتح P المفتح 12 • GIA والمذار | GIA المذار 11 • PIA والمصح
| codd. | الباسيان | 16 • GIA ولهم | ولها 14 • A بللمع I المفتح P بالمفتح 13 • G
وهدينة سايمانان | وهي مدينة | GIA جباى 19 • codd. وجباى | G اثني | codd. جباى
IA •

- نهر الدجلة حسنة المطلاع بهية النواحي مفيدة الزراعات والغلات وبها حوت كثير ولحوم وأرزاق ومنها مع الدجلة إلى مدينة بيان ثمانية عشر ميلا.
- 57 ومن مدن خوزستان المتاخمة لأرض فارس مدينة اللور وهي مدينة حسنة صغيرة ولها إقليم بذاته خصيب والغالب عليه هواء الجبل وكان من خوزستان فصير إلى أعمال الجبل ولها بادية وإقليم ورستاق والغالب على سكانه الأكراذ وبهم كثر خصبه وكثرت غلته ومن اللور إلى مدينة تستر مرحلتان.
- 58 ومن أكوار الخوزستان المجاورة لأرض فارس كورة سنبل وهي كورة متاخمة لفارس وكانت أيضا معدودة في أرض فارس فحولت إلى أرض خوزستان وهي عامرة وبها سوامم ونتاج.
- 59 ومن تلك الأكوار المجاورة لأرض فارس كورة الزط والجازان وهما 10 كورتان عامرتان متجاورتان كثيرتا الخير متاختان للسردن من أرض فارس وحد لإصهان وهواؤها هواء الصرود وهي باردة ويقع الثلج بها في إبان سقوطه والألبان بها والسمن كثير جدا وبها قوم يتخذون النحل للعسل وهو بها كثير موجود.
- 60 وآسك أيضا قرية كبيرة عامرة ولا منبر بها ولها حدائق نخيل كثيرة 15 وزراعات وغلات جمة ومن قرية آسك إلى أرجان مرحلتان خفيفتان ومن آسك أيضا إلى الدورق مرحلتان ومن قرية آسك تحمل الأدياس المنسوبة إلى آسك ويعمل منها الحصر بالعراق وهذا الديس مفضل على كل ديس ينبت

P, G, I, A

- PG دستر | A وكثر, G وكثرة 6 • A اللوز 3 • A إلى [مع] | A ولحم 2
متاخمة لفارس 8 • G s.p. سنبل | om. IA كورة سنبل - لأرض فارس | P المتجاورة 7
[السردن] 11 • A والجاران, PGI والجاران 10 • G كانت [وكانت] | om. G
ومن قرية آسك 16 • codd. واشك [وآسك] 15 • IA أوان [إبان] 12 • codd. للسروان
bis اشك 17 • PIA الرجان [أرجان] | PIA اشك | om. G - إلى الدورق مرحلتان
PIA • codd. اشك 18 •

- في بلاد أرجان وغيرها وبهذه القرية كانت وقعة الأزارقة المذكورة في الكتب وذلك أن الأزارقة كان عددهم أربعين رجلا من الشراة امتنعوا في مكان منها فخرج إليهم من الجند ألفا رجل في بعثتين فقتلهم الأزارقة حتى أتوا على آخرهم.
- 61 وأما مناذر الكبرى ومناذر الصغرى فقريتان عامرتان لا منابر بهما وكورهما عامرة وأزاقهما دارة ونواحيها متسعة ومياههما كثيرة وبهما من حدائق النخل كثير ومزارعهما كثيرة وافرة النفع.
- 62 وبقي أن نذكر الأرض وحدودها بعد هذا إن شاء الله تعالى وأرض خوزستان كما قدمنا وصفها حسنة البقع كثيرة الخيرات متصلة العمارات وأهلها يتكلمون بالفارسية والعربية ولسان آخر ليس بعربي ولا سرياني 10 يستعملونه بينهم وزيمهم زي أهل العراق يلبسون القمص والطبالسة والعمائم وعوامهم يلبسون الأزرق والمآزر وفي أنفسهم وأطباعهم الشر والتنافس بعضهم على بعض وفي ألوانهم تغيير بصفرة وسمرة وفواكههم كثيرة إلا الجوز فهو عندهم قليل وفيما ذكرناه بلاغ ونريد الآن أن نذكر من طرقها المشهورة السلوك ما لا بد من ذكره والعون بالله. 15
- 63 فالطريق من أرجان إلى قرية آسك مرحلتان ومن آسك إلى ديرا مرحلة وديرا قرية ثم منها إلى الدورق مرحلة ثم من الدورق إلى خان تنزله السابلة يعرف بالخان ثم إلى مدينة الباسيان مرحلة ومن الباسيان إلى حصن

P, G, I, A

- A المعروفة [المذكورة] | A وقعة | A الرحال G الجوان P I الرجاء [أرجان] 1
 • IA منبر | GIA منادر 5 • A تمبيتين G بعثتين 3 • G وكان | PG الازارق 2
 • سريان | GIA بفارسي [عربي] 10 • om. GI تعالى | A بعون الله [بعد هذا إن شاء الله] 8
 | codd. أشك | codd. الرجاء [أرجان] 16 • GIA فإنه [فهو] 14 • G القيس 11 • GI
 ثم من [ومن] | codd. الناشيان 18 • om. GIA من الدورق | P وذيرا 17 • I درا P ذبرا
 • codd. الناشيان | G

مهدي مرحلتان وبها منبر ويسلك منها في الماء وهو أيسر من البر ومن حصن مهدي إلى بيان مرحلة على الظهر وبيان على الدجلة فتركب منها إن شئت إلى الأبله في الماء وإن شئت على الظهر إلى أن تحاذي الأبله فتركب منها إلى العراق.

- 64 وطريق آخر على واسط إلى بغداد من أرجان إلى سوق سننيل مرحلة 5
ثم إلى رام هرمز مرحلتان ثم إلى عسكر مكرم مرحلتان ومن عسكر مكرم إلى تستر مرحلة ومن تستر إلى جندي سابور مرحلة ومن جندي سابور إلى السوس مرحلة ومن السوس إلى قرقوب مرحلة ومن قرقوب إلى مدينة الطيب مرحلة ثم إلى واسط مرحلتان وقد يكون طريق آخر من عسكر مكرم إلى مدينة واسط أقرب من هذا وهو على عبر يسير. 10
- 65 الطريق من ايدج إلى مدينة إصبهان من ايدج إلى جواردان اثنا عشر ميلا ثم إلى رستاجرد اثنا عشر ميلا ثم إلى سليدست وهي قرية ثمانية عشر ميلا ثم إلى بوين خمسة عشر ميلا ثم إلى قرية سوجر ثمانية عشر ميلا ثم إلى الرباط ثمانية عشر ميلا ثم إلى خان الأبرار أحد وعشرون ميلا ثم إلى إصبهان ثمانية عشر ميلا. 15
- 66 والطريق من سوق الأهواز إلى شيراز من سوق الأهواز إلى أزم ثمانية

P, G, I, A

الرجان [أرجان] 5 . om. IA في الماء 3 . G إلى [إن] | IA في دجلة : منها 2 post
ومن جندي | G. IA om. P: ومن دستر | P. GA دستر 7 . GA سيل [سننيل] | codd.
om. G إلى مدينة الطيب-عسكر مكرم | G. IA om. ومن السوس 8 . G. IA om. سابور
ثم إلى 12 . A مدينة حوان ادار, PGI حوان ادار [جواردان] | G. IA s.p. ايدج 11
codd. سلند [سليدست] | A رستاجرد, I رستاجرد | G. IA رستاجرد-ثمانية عشر ميلا
[سوجر] | GI بوتر, P بوين | A om. ثم إلى بوين-ثم إلى الرباط ثمانية عشر ميلا 13
من | G. IA om. ثمانية عشر ميلا ثم (403) 16 . G الابراز 14 . PGI جوسر
I أزم | P. IA om. سوق الأهواز إلى شيراز

- عشر ميلا ثم إلى عشرين وهي قرية خمسة عشر ميلا ثم إلى الزط ثمانية عشر ميلا ثم إلى قنطرة على وادي الملح ثمانية عشر ميلا ثم إلى أرجان ثمانية عشر ميلا وهي من أرض فارس ومنها إلى اصفن خمسة عشر ميلا وهي قرية ثم إلى الدرخويد ثمانية عشر ميلا ثم إلى مدينة النوبندجان أربعة وعشرون ميلا ثم إلى قرية جويم خمسة عشر ميلا ثم إلى شیراز خمسة عشر ميلا وأيضا 5 فلان من مهربان التي على ساحل بحر فارس إلى حصن «ابن» عمارة وهو طول فارس على البحر أربعمئة ميل وثمانون ميلا ومن حصن «ابن» عمارة إلى سيراف مرحلتان ومن سيراف إلى نجيرم ستة وثلاثون ميلا.
- وفي هذا الجزء المرسوم من أرض فارس قطعة كبيرة فيها من بلاد فارس سينيز وجنابا ونجيرم وسيراف وحصن «ابن» عمارة وجهرم وجور 10 وفسا ودارابجرد وسابور والزنجان وتارم ورستاق الرستاق والفستجان وخورستان وكازرون وكران وجرمق وإصطخر ورباط السرمقان [ووجور] واقليد ومبيد ونايين وكثة والروذان وصاهك وزد وعقدة وسردن وتوج والبيضاء وماين وسوران وكثير من قلاعها مما سنأتي بأسمائه وسائر صفاته وأوصافه وهيأته بعد هذا بحول الله.
- 15

P, G, I, A

١. I^{ms} أرجان - ثمانية عشر ميلا ثم إلى 2. A حرين, G حريد, P خدين [عبدن]
 | A أبديجورك, I الديجورك, G اندجورك, P الدجورك [الدرخويد] 4. A s.p. اصفن 3
 خمسة post | G حردن, PIA جردن: 415 coll. جويم 5. A البورخان, G اللويديجان
 نجيرم 8. om. GIA ساحل | G مهربان, P مهربان 6. IA وهي قرية: pr. عشر ميلا
 | G وجنابا: PIA وجنابا | I شينز, G السينيز, PA شينز 10. A الحرم, G الحيوم: PI
 ومسا 11. A وهور, G وهورم وجوم [وجور] | A وجرم, GI وجرم | GA ونجيرم
 والفستجان | A وبارم, PGI وبارم | A s.p. والزنجان | GA ودارمرد, I ودارابجرد | A
 | IA وكوران, G وكارون, P وكوان | GIA وكارون 12. G والفستجان, PIA
 . om. GIA وهور | A المرقان, G السرقان | A ورباق | A جز من اصطخر
 وكبه, PG وكبه | A ويانس, G ونايين, PI وبابن | A s.p. I, ومبيد, G ومبيد, P ومبيد 13
 G ومافيق, P ومافيق 14. GIA وتوج | A وارودان, G وارودان, PI وارودان | IA
 . IA بذكره واسمه [بأسماه] | IA وهوران, PG وهوران [سوران] | A وبانين, I ومانس

- 68 فنقول إن أرض فارس يحيط بها من ناحية الشرق المفازة الكبيرة المتصلة بأرض السند من أعلاها وتتصل بالري من أسفلها ويحيط بها من جهة المغرب بحر فارس ومن جهة الجنوب أرض مكران ومن جهة الشمال أرض خوزستان وكور فارس خمس كور.
- 69 فمنها كورة أرجان وهي أصغر كور فارس وقاعدتها سابور كما قلناه وبهذه الكورة مدينة منذ والنوبندجان وكازرون ولكن هذه كورة تنسب إلى سابور وهو الذي ابتنى المدينة المسماة بسابور وإليها تنسب الثياب السابورية ومنها سينيز واسلجان والملجان وفرزك وباش.
- 70 ومنها كورة دارابجرد ومدينتها دارابجرد وفسا وهي أكبر وأعم غير أن الكورة منسوبة إلى دارا الملك وطمستان وكردبان ونيريز والفستجان والابجرد 0 والاندیان وجويم وماذوان وخسوا وفرج وتارم.
- 71 وإصطخر أكبر بلادها ومن كور إصطخر مدينتها البيضاء ونهران وأبرج وماين والبرانجان والميادوان والكاسكان وكرم والهزار وناحية الروذان والأذركان وأبرقويه.

P, G, I, A

GI مند P: منذ 6 . codd. الرجان 5 . A كرمات [مكران 3 . A جهة [ناحية 1
النيسابورية | GIA om. وهو 7 . GIA وكاررون | A PGI, non leg. النوبندجان |
المجان | A واللعان, I وإلعان, PG وإلعان | A سينيز | G om. ومنها سينيز 8 . A
| A دان بحرد, PGI داربجر 9 . IA ونول, G وفول, P وقول [وفرزك | codd.
| codd. وكوديان | G ولسمان, PIA ولسمان [وطمستان 10 . A om. ومدينتها دارابجرد
P, s.p. G, والابديان 11 . G والفسيجان, P والفسيجان | A وبريد, G وسرير, PI وتبرير
[وخسوا | codd. ومروان | IA وحويم, G وحريم, P وحويم | A والابديان, I والابديان
[ونهران 12 . G وجلوم, PIA وبأرم | A ونوح, G وقوح, PI وبوح [وفرج | codd. وحوان
[وماين | GIA ونوح, P وترج [وأبرج 13 . A وبهران, I ونهراره, G والهواره, P وبهواره
P, والمناذوان | A om. GIA والترانجان [والبرانجان | IA وبابلين, G وبابلين, P ومايلين
GIA الرودان | I والهواره, GA والهواره, P والهزاره | I والمناذوان, G المناذو
وابرقويه, G وابرمويه, P وابرقوت | A والاركان, I والاركان, G والاذكان, P والاركان 14
I, A ابزقويه .

- 72 ومن الكور أيضا بفارس كورة سابور وهي كورة حسنة ومدنها كثيرة
فمنها النوبندجان وبندرهمان ودشت بارين والهنديجان وجنجان وتنبوك
والدرخويذ وملتون ودرختجان والخبوذان والكيماج وماهان والراميخان
والدينجان والشاهجان والشادروذ ومور وخانيخان العليا وخانيخان السفلى.
- 73 ومن كور فارس أيضا كورة أردشير خرة ومن مدنها شيراز وجور ونابند
وميمند والصيمكان والبرجان والكربنجان والخوروستان وكوار وسيراف
ونجيمر وسينيز وجه وكير وكبرين وكران وكام فيروز والروينجان.
- 74 وقاعدة فارس مدينة شيراز وهي دار مملكة فارس وينزلها الولاة
والعمال وبها الديوان والمجبي وهي مدينة إسلامية بناها محمد بن القاسم بن
أبي عقيل ابن عم الحجاج وتفسير شيراز جوف الأسد وإنما سميت بذلك 10
لأنها مدينة يجلب إليها المير من سائر البلاد ولا يخرج منها ميرة البتة ولما
وصل عسكر الإسلام إلى فارس عرس المعسكر بمكانها وأقام به إلى أن
استفتحت لإصطخر وجميع كردها فتبرك المسلمون بذلك فبنوا شيراز هناك في

P, G, I, A

وسدوهمان [وبندرهمان] A السوبدخان, I اللوبيدخان, G النوبيدخان, P الموبيدخان 2
P, وتنفوك | A وحمجان, I وحيجان, G وحنجان, P وجيجان | A ودست مارس | codd.
ودرنيجان | I وملتون | A الدحرير, PGI الداخوند 3 • A وتنفرك, I وتنفرك, G وبمرك
post | IA والخبوذان, G والخبوذان, P والخبوذان | A ودرنجان, I ودرنجان, P, s.p. G,
• A والراخان | A والتدارج, PGI والتدارج [والكيماج] rep. P والسدوهمان: والخبوذان
والشاه بوران [والشادروذ] | A والريسان, om. I, G, والريبيان, P, والرينيجان [والدينجان] 4
وماهان والرسجان والريبيان [العليا] | G وخناجان, PIA وخناجان | IA والشاهبوران, PG,
PA, ومالقي [ونابند] | IA وخور, G وخور | G خوره, I حوه, PA خوه [خره] 5 • G
والبرخان | A والمكان, P, s.p. I, G, ولميكان [والصيمكان] | codd. وميد 6 • I وباني, G, وباني
والخوان [والخوروستان] | I والكوسجان, G A, والكوسجان, P, والكربنجان | A والوكان, I,
وبعترم, s.p. G, ونجيمر 7 • codd. وكوان | A والخوان وسيان, I, والخوان وسيان, PG, وسيان
ودام | codd. وكوران | I وكسر, PGA وكبير [وكبرين] | A, s.p. G, وشير | A
• GIA بذلك المكان [هناك-المعسكر] (406) 13 • A فيروز

موضع المعسكر وهي مدينة جليلة المقدار حسنة النواحي والأقطار طولها نحو من ثلاثة أميال في مثلها وهي متصلة البناء لا سور لها شبيهة بمصر وبها أسواق وعمارة وهي قرارة الجيوش وأولي الحرب والدواوين والجبايات وشرب أهلها من الآبار.

- 5 ومدينة إصطخر مدينة جليلة كبيرة جميلة كثيرة الأسواق والمتاجر وبنائها بالطين والحجارة والجص ومدينة إصطخر أقدم مدن فارس وأشهرها اسما وكانت مدارا للملكها وملوكها إلى أن ولي أردشير الملك فنقل ملكه إلى جور وجعلها دارا للملكه ويروى في الأخبار أن سليمان بن داؤود كان يسير من طبرية إليها من غدوة إلى عشية وبها مسجد يعرف بمسجد سليمان وإصطخر على نهر فرواب ولها قنطرة تسمى بقنطرة خراسان وهي قنطرة حسنة وخارج 10 القنطرة أبنية ومساكن بنيت في عهد الإسلام ومن إصطخر إلى شيراز ستة وثلاثون ميلا وهواء إصطخر هواء فاسد وخيم وبإصطخر تفاح عجيب تكون التفاحة منه نصفها حلو صادق الحلاوة ونصفها حامض صادق الحموضة ومن شيراز إلى جور ستون ميلا.

- 15 ومدينة جور بناها أردشير وكان مكانها فيما يحكى منقع مياه تجتمع به فاحتال لخروج ذلك الماء وبني مدينة جور بها وهي مدينة جليلة لها سور من طين وخلفه خندق ولها أربعة أبواب ومقدارها نحو إصطخر وسابور ودارابجرد كثيرة البساتين والجنات رحيبة الأبنية والجهات غدقة الفواكه والثمرات نزيهة جدا فرجة من جميع جهاتها الأربع يسير السائر بها بين

P, G, I, A

وبناء إصطخر [وبأؤها | A التجارات 5 • GI ويشرب 4 • A صور [سور 2 • G طوله 1 بناها - 15 • G الحامضة | GA منها 13 • IA قرواب 10 • IA دارا [مدارا 7 • IA فريجة 19 • IA ودارابجرد G ودارابجرد P ودارابجرد 18 • A om. بها 16 • G om. جور • A منها [بها | G

قصور عالية ومتنزهات سامية كاملة الحسن طيبة الهواء وكان في وسطها
فيما سلف من الزمان بنيان يسمى الطربال بناه أردشير الملك وجعل له من
العلو مقدار ما إذا صعد الإنسان إلى أعلاه أشرف على جميع المدينة ورساتيقها
وكان له في أعلى هذا البناء بيت نار فهدمت الإسلامية أكثره ولم يبق منه
الآن إلا رسم دائر ويعمل بمدينة جور ماء الورد الكثير الخالص البالغ في 5
الطيب والصفاء وعبق الرائحة وقلة التغير في المدة الكثيرة وإليها ينسب ماء
الورد الجوري.

77 ومن مدينة شيراز إلى مدينة دارابجرد مائة وخمسون ميلا ودارابجرد ابتناها
دارا الملك ونسبها إلى نفسه وتفسير بجرد بالعربية عمل وهي لفظة فارسية
فكأنه قال عمل دارا وهي مدينة كبيرة عامرة آهلة فرجة وبها تجار وأسواق 10
وبيع وشراء وهي مقصد ومجمع للتجار المتصرفين في ديار فارس وعليها
سور حصين كسور جور ويدور بسورها خندق تجتمع إليه فضول المياه
التي يسقى بها النخل ومسالات مياه عيون جمة وفي هذا الماء حشائش وغدران
تمنع من خوضه وبه سمك كثير لا شوك فيه ولا عظم ولا له فقار ولا على
جسمه فلوس وهو من ألد السمك طعما ويصرف فيما يصرف فيه اللحم 15
ولهذه المدينة أربعة أبواب وفي وسطها جبل عال كالقبة ليس يتصل بشيء
من الجبال وبنيان أهلها بالحجارة والطين والجص ومن مدينة دارابجرد إلى
مدينة فسا أربعة وخمسون ميلا.

P, G, I, A

alt. om. GIA مدينة 8 • om. GIA الخالص | PG ربما دائرا 5 • om. A الملك 2
• A وبنا دارالحرد I, وبني درابجرد | ودارابجرد ابتناها | A داربجرد, G داربجرد, PI درابجرد
P ومصلات | IA النخيل | G تسقى 13 • A يجتمع 12 • A التجار 11 • GA دار 10
• om. G كثير 14 • om. GIA وغدران | rep. G عيون جمة: الماء post | A وفضلات, GI
• G داربجرد, A داربجرد, PI درابجرد 17 • om. A ألد | A وهذا | وهو 15

ومدينة فسا مدينة مفترشة البناء واسعة الشوارع وأبنيتها أفسح وأشمخ
من أبنية شيراز وبنينهم بالطين وخشبها كثير والغالب عليه خشب الصنوبر
والسرو وهي عامرة بالناس والجلّة والتجار المياسير وهي تقارب شيراز في
كبر مقدارها وكثرة عمارتها وهواؤها أصح من هواء شيراز وعليها حصن
حصين وأبواب خشب محددة وحولها في الدائر خندق واسع عميق ولها 5
ربض كبير وأكثر أسواقها في ربضها ذلك وبها من غلات الرطب والبلح
والجوز والأترج والسفرجل والقصب الخلو ما يقوت ويكفي ويشف على
الحاجة إليه ومن مدينة فسا إلى مدينة شيراز ستون ميلا ولدرا بجرود من
الرساتيق رستاق كرم ورستاق جهرم ورستاق نيريز ورستاق الفستجان
ورستاق الابجرود ورستاق الانديان ورستاق جويم ورستاق فرج ورستاق تارم 10
ورستاق طمستان وهذه الرساتيق بها مدن وقرى كالمدين عامرة آهلة وبها
أسواق وتجارات وبقرية من قرى دارابجرود الموميا الذي يحمل إلى الآفاق
وهي ملك للسلطان ولا نظير لها وهي في غار في جبل وقد وكل بها حفظة
والغار مسدود الباب مطبوع على غلقه بعلامات كثيرة ويفتح في كل سنة
مرة فيوجد قد اجتمع في قعره حجر على قدر الرمانة فيطبع عليه بمحضر 15
من ثقات السلطان ويحمل إلى شيراز ويبيع هناك وهو الصحيح وما سواه
من الموميا فليس بشيء.

P, G, I, A

- IA يفوت | G والخور 7 • ربطها 6 • G الدارين [الدائر 5 • G البنيان [البناء 1
- I, تيريق, G, سرس P, تبرن | • codd. بهرم 9 • A ولدرا بجرود, G, ولدرا بجرود, PI, ولدرا بجرود 8
- الايديان 10 • IA أمان P, السعان [الفستجان | • G, om. ورستاق الفستجان - ورستاق تارم | A نيروز
- PIA, طمستان 11 • IA تارم, P, بارم | PI فرج | I, PA, حويم | IA الايديان, P,
- A جميع الآفاق | GA تحمل | A التي | G دارابجرود, PIA, دارابجرود 12 • G طمان
- IA بعلامات [بمحضر من ثقات 15 • GIA السلطان [كثيرة 14 • A به [بها | A نذير 13
- A سوى ذلك | IA وبفتح في كل سنة مرة ويطبع عليه بمحضر ثقات السلطان: السلطان 16 post

- 79 ومن فسا إلى كازرون ستة وخمسون ميلا وهي مدينة حسنة لها سور وحصن وأبواب خشب وحديد ولها قلعة داخلها حصينة ولها ربض عامر فيه أسواق ومتاجر وصناعات وبها فواكه عامة وخير كثير ومن كازرون إلى جور ثمانية وأربعون ميلا.
- 80 والجنجان تناخم كازرون وهي مدينة عامرة أهلة من كورة سابور وعليها سور منيع وبها تجارات وبيع وشراء.
- 81 والراميجان مدينة حسنة من كور سابور ولها سور تراب حصين ولها رستاق خصيب ويسمى بها وينسب إليها.
- 82 والخبوذان أيضا مدينة صغيرة عامرة بالناس كثيرة الخلق ولها سوق وتجار وصناعات وبيع وأثرية ولها رستاق كبير وجانب متسع وينضاف 10 إليها عمل المورستان وبها منبر وبشر كثير وفواكه ونعم دارة.
- 83 ومن كورة سابور مدينة جرة وهي عامرة عليها سور من طين حصين ولها رستاق أهل كثير العمارة وأفضيتها واسعة والدرخويد وتنوك رستاقان متقاربان في الكبر عامران ولهما مزارع ومنافع وغلات وكذلك رستاق الكيمارج حسن الموضع واسع الجهات ممتد مستغل لكل فائدة وأما الراميجان 15 والشاهيجان وابنوران والشادروذ وخايجان العليا والسفلى وتيرمردان فهذه

P, G, I, A

P كاورون 3 • IA ومدينة كازرون (I كاورون) وهي مدينة | A كاورون, GI كاورون 1
 I كاورون, G كاورون, PA كاورون | G والجيحان, PIA والجيحان 5 • A كاورون, I كاورون, G
 ومدينة الداميجان (A الداميجان), G والداميجان, P الداميجان 7 • A حصن (سور) 6 • IA كور
 المورسان 11 • A تجارة 10 • IA والجوندان, G واليودان, P والخبوذان 9 • IA
 والدارخوند, P والدارخوند | G وأفضيتها 13 • I جرة, GA جرة, P جرة 12 • codd.
 G, الممدارح, PA المندارج (الكيمارج) 15 • IA وسوك, G وينوك | A والدارخويد, GI
 والشاهيجان 16 • A الرابيجان, I الراتيجان, G الراميجان | GIA مغل (مستغل) | I اندارج
 وخايجان | I والسادران, PGA والشادروذ | G واليودان, PIA وابودان | om. A
 I, تيرمردان, G, وبيرمردان, P, وتيرمردان | A وخايجان, I, وخايجان, G, وخايجان, P,
 A • وبومردان

كلها رساتيق وحصون وقرى كالمدن متقاربة الأقدار واسعة الأقطار خيراتها
 عامة وأموالها وافرة وخلقها كثير وجملتها من كورة سابور المتقدم ذكرها.
 84 ويتصل بما ذكرناه من جهة الجنوب مع الغرب من هذا الجزء المرسوم
 مدن وقلاع ورساتيق من كورة أردشير مثل جور وقد تقدم ذكرها ولها
 رستاق جليل عامر ونابند ورستاقها ممتد متسع الأرجاء وكذلك الصيكان 5
 وهو حصن منيع وله عمارات ورستاقه منسوب إليه وخورستان مدينة حسنة
 عامرة بسوق وحصن منيع ولها رستاق كبير عامر له غلات مفيدة وكذلك
 الفوشجان مدينة صغيرة وأهلها بشر كثير وبها صناعات وتجارات ولها
 رستاق يسمى باسمها ومن كورة أردشير مدينة كران وهي مدينة صغيرة
 10 حصينة ولها رستاق معروف باسمها وبها طين أخضر كالسلق يؤكل لا
 نظير له.

85 ومن مدنها مدينة سيراف وهي على ساحل البحر الفارسي وهي مدينة
 كبيرة وبها تجار مياسير وأهلها مولعون بكسب المال واستجلابه على أي
 وجه أمكن وهم أكثر عباد الله تغربا وتجولا في الآفاق حتى إن الرجل
 منهم يتجول العام والعشرين ولا يرجع إلى أهله ولا يكثرث بمن خلفه 15
 وسيراف فرضة فارس ومبانيها بالساج وأبنيتهم طبقات مشتبكة البناء كثيرة
 الأهل ولأهلها هم في نفقات الأبنية وضروب التحسين والتحصين وفواكههم
 ومياههم تصل إليهم من جبل مشرف عليهم يسمى جم وهذا الجبل مطل

P, G, I, A

[ونابند 5 • om. G وقلاع ورساتيق 4 • IA مع الغرب 3 • IA كالمدن كلها 1
 وجورسيان 6 • codd. الصيكان | A واليها ناس I واليها باين G واليها باين P واليها (?) باين
 G, المربحان P, القوشجان 8 • om. G حسنة | I وجورسان G, وجورسان P,
 G | بلاد [عباد | G كان [أمكن 14 • A كوار, PIA كوان 9 • A الموحان I, القوشجان
 om. G | يسمى جم 18 • G بالساح 16 • GIA العشرين عما 15 • A الوحد [الرجل
 • A خم, PI هم

على البحر وليس به زرع ولا ضرع وهي شديدة الحر جدا ولها منبران أحدهما نجيرم وهي مدينة على البحر وكذلك مدينة الغندجان ورستاقها يسمى دشت بارين وفيه حصن به منبر وسوق.

86 ومدينة صفارة صغيرة على البحر وبها سكان وهم مياسير ولهم رستاق معمور يسمى الرستقان. 5

87 ومن كورة أردشير توج وهو حصن عامر بأهله منيع وكذلك الحرمق أيضا قصبة حسنة حصينة عامرة آهلة وكذلك كير قصبة معمورة كبيرة ولها رستاق حسن جليل مفيد ومنها أبزر وهو قصبة جامعة وملجأ وبها أسواق وكذلك سميران مدينة صغيرة لها رستاق جليل متسع العمارات كثير العامر وأيضا مدينة كوار متوسطة عليها سور تراب وفيها أسواق وتجار مياسير وهي 10 مقصد لأنواع تجارات ولها رستاق كبير فيه عمارات وخير وافر ومستغلات حمة والرستاق بلسان الفرس معناه الإقليم أي عمل بجمهة.

88 وفي البحر جزيرة ابن كاوان وفيها مدينة وجامع أهل وهي من كورة أردشير وبقرها جزيرة أوال وبها أيضا مدينة ولها جامع وفيها أسواق صالحة وكلا هاتين الجزيرتين على مقربة من البر ويتصل بهذه الأكوار كورة أرجان 15 المتقدم ذكرها وفيها مدن كثيرة كبار وصغار يجب ذكرها هاهنا وسنأتي بمسافاتها في الطرقات المتصلة بالبلاد.

P, G, I, A

دست بارينق 3 • A المدحان, I المدحان, G النيدحان, P المدحان | G يحترم [نجيرم 2
• G om, PIA, صغار 4 • G وبه | A دست بارين, I دست بارين, G دست فارس P,
A وهي [وهو | A نوخ, G, توح, PI توح 6 • A الرصان, PGI الرصفان | GA ويسمى 5
| IA جليلة [جامعة | A نه, I, بور, PG ابور 8 • A كير 7 • A الحرمق, G الحرم
ومستغلات 11 • PGI كوان 10 • A om, لها رستاق-متوسطة 9 • G اسواق كبيرة
GI وبها [ولها 14 • كور | G وبها جامع | A جزاير 13 • GIA om, معناه 12 • G
A • بذكرها ومسافاتها 17 • codd. الرجان 15 • A

- 89 فأما أرجان فإنها حد بين فارس وخوزستان وهي مدينة حسنة في غاية الطيب ولها رساتيق وخصب ونخيل وكروم وفواكه عامة مثل الجوز والأترج والخوخ والزيتون الكثير والزيت وماؤها غير طيب ولا شروب وعلى باب أرجان مما يلي خوزستان على نهر طاب قنطرة تنسب إلى الديلمي طيب الحجاج بن يوسف وهي طاق واحد سعة ما بين عموديهما على وجه الأرض 5 ثمانون خطوة وارتفاعها ما يحمل ذلك.
- 90 ومدينة سابور مدينة بناها سابور الملك وهي تباهي إصطخر في هيأتها وأبنيتها لكن مدينة سابور أكثر بشرا وعمارة وأهلا وأوفر حالا وبها جامع ومنبر
- 91 وأما مدينة ريشهر فإنها صغيرة لكنها عامرة ولها جامع ورستاق كبير 10 منسوب إليها وبه عمارات وقرى ومزارع وكذلك.
- 92 وإيج حصن جامع ومعقل مانع وبه منبر وله عمالة وقرى.
- 93 وجنابة مدينة كبيرة عامرة أهلة ذات أسواق عامرة وطرز يصنع بها ثياب الكتان الفاخرة على ضروب وبها أنواع من التجارات ولها رستاق وعمالة.
- 15 94 ومنها مدينة سينيذ وهي بقرب البحر وبها منبر وينسب إليها الكتان السينيذي المجمع عليه بالقول العام أنه ليس بجميع أقطار الأرض كتان يعدله ولا يقاومه قوة ولينا ومن شأنه أنه لا يتعلق بالثياب كفعل الكتان في ذاته وحاله في التعليق بالثياب الملامسة له ومن رساتيقها العامرة اسلجان

P, G, I, A

G I A | رى سهر P, زى شهر 10 • G ما [ما] | codd. الرجان 4 • codd. الرجان 1
 والنح [وايج] 12 • G وصنابع ومزارع 11 • om. GIA جامع - عمارات | GIA وبها [ولها]
 وعمارة 15 • A دوات | A وبجابه, G I, ونجابه P, ونجاة [وجنابة] 13 • A راجح, I, واجح G, رانح P,
 P G I, ايلجان [اسلجان] 19 • codd. الشينيزي 17 • A سينيذ, G, شنر, P I, شينيز 16 • A
 A اللعان •

وبها منبر ومنها الملجان وفرزك وباش كلها حصون ومواطن معمورة تتقارب
في أقدارها وتشابه في عماراتها وفي كل واحدة منها منبر وجماعات ومن
أرض فارس بلاد كثيرة بقي علينا ذكرها وسنأتي بها في الجزء الآتي لئلا
هذا الجزء بحول الله.

95 وفي هذا الجزء الذي نحن في ذكره قطعة من أرض كرمان وفيها من
بلادها سوروا وهرمز وجبال القفص نأتي بذكرها بعد ذكرنا لطرقات
بلاد فارس ومشهورها إلى ما يليها من قواعد الأمصار المصابقة لها إن شاء
الله.

96 فمن ذلك صفة الطريق من شیراز إلى سیراف ومن شیراز إلى قرية
كفرة خمسة عشر ميلا ومن كفرة إلى قرية نخذ خمسة عشر ميلا ومن نخذ
إلى مدينة كوار ستة أميال ومدينة كوار تقسم ما بين نخذ والبيمجان لأن
من نخذ إلى قرية اليمجان اثني عشر ميلا ومن اليمجان إلى مدينة جور
السابق ذكرها ثمانية عشر ميلا ومن جور إلى رستاق دشت شوراب خمسة
عشر ميلا ومنها إلى خان «آزادمرد» وهي قرية في صحراء «قدر» تسعة أميال
وهذه الصحراء كلها تنبت زرجسا مضاعفا [ومن حار إلى خان آذامرد
15 وهي قرية] ثمانية عشر ميلا ومن خان آذامرد إلى قرية كيرند ثمانية عشر
ميلا ومن كيرند إلى قرية مي ثمانية عشر ميلا ومن مي إلى رأس العقبة

P, G, I, A

G • بهذا [بها في] GA وبقي 3 • A وفوزك G وفروز PI ونوزل | codd. المجان I
الله تعالى 8 • GIA بلاد 7 • codd. وهرمز | codd. سوريا 6 • GA الله تعالى 4
[مدينة 11 • A نجد G نجد PI بغر [نخذ | om. P ومن كفرة - خمسة عشر ميلا 10 • G
نجد PI بغر | G تنقسم | codd. كوان | IA قرية [ومدينة | codd. كوان | IA قرية
اليمجان | GA نجد PI بغر 12 • G لا [لأن | A واليمجان PGI واليمجان | A نجد G
| GIA السابق ذكرها 13 • A اليمجان PGI اليمجان | A اليمجان PGI
et deinde آذامرد | GIA جار P حار [خان 14 • G دست سوارب PIA دست سوارب
| G آذامرد 16 • G آذامرد | GIA جار | A om. كلها 15 • f. Hawqal, 283 قدر
G مي [مي | A كيرند I كيرند P كيرند 17 • A كيرند PI كيرند

وهناك منزل يسمى اذركان ثمانية عشر ميلا ومن اذركان إلى خان بركانة
اثنا عشر ميلا ومن بركانة إلى مدينة سيراف نحو أحد وعشرين ميلا يكون
الجميع مائة وثمانين ميلا.

- 97 والطريق من شیراز إلى جنابة على البحر من شیراز إلى خان الأسد وهو
على نهر السكان ثمانية عشر ميلا ومن خان الأسد إلى خان دشت أرزن 5
اثنا عشر ميلا ومن دشت أرزن إلى قرية تيرة اثنا عشر ميلا ومن تيرة إلى
مدينة كازرون السابق ذكرها ثمانية عشر ميلا ومن كازرون إلى قرية دريز
اثنا عشر ميلا ومنها إلى مدينة توج أربعة وعشرون ميلا ومن توج إلى جنابة
سته وثلاثون ميلا فذلك مائة واثنان وثلاثون ميلا.
- 98 والطريق من شیراز إلى إصبهان من شیراز إلى مدينة الهزار اثنا عشر 10
ميلا ومنها إلى مابين مدينة أحد وعشرون ميلا ومن مابين إلى مدينة كسنا
ثمانية عشر ميلا ومنها إلى كنار وهي قرية اثنا عشر ميلا ومن كنار إلى قرية
قصر «ابن» أعين أحد وعشرون ميلا ومنها إلى قرية إصطخران أحد وعشرون
ميلا ومنها إلى خان روشن وهي قرية عامرة أحد وعشرون ميلا ومنها إلى
قرية كرد أحد وعشرون ميلا ومنها إلى قرية كزة أربعة وعشرون ميلا 15
ومن كزة إلى خان لنجان أحد وعشرون ميلا ومنه إلى إصبهان أحد
وعشرون ميلا فذلك من شیراز إلى خان روشن اثنان وسبعون ميلا ومن

P, G, I, A

- A حابه G حناه 4 • P om. ميلا 3 • G I A om. نحو 2 • A أركانة [بركانة 1
G, تيردت P تيرت [تيرة | codd. دست اردن 6 • codd. دست اردن | I A اسكان 5
ومن 7 • I تيرت G نيرت P تير | A om. ومن تيرة - اثنا عشر ميلا | A تيرت I تيوزت
• A الهيران P G I الهزان 10 • G I A توج 8 • G om. كازرون - أربعة وعشرون ميلا
[كنار 12 • codd. فسا [كسنا | codd. باسن | G I A om. ومنها إلى مابين - ثمانية عشر ميلا 11
I om. ومنها إلى خان - عامرة أحد وعشرون ميلا 14 • codd. اصطخر 13 • codd. كيان
| A om. ومنها إلى قرية كزة أربعة وعشرون ميلا | A كود P كرد 15 • P G روس | A
إلى | A لحن G I لحن | I كرده P G A كرده 16 • I A كرده P G كرده [كزة
• G I روس P روس 17 • A om. إصبهان - خان روشن (415₁)

خان روشن إلى إصبهان ثلاثة وتسعون ميلا الجملية من ذلك مائتان وخمسة وعشرون ميلا.

- 99 والطريق من شیراز إلى خوزستان من شیراز إلى جويم وهي مدينة حسنة نبيلة متقنة خمسة عشر ميلا ومن جويم إلى خلار اثنا عشر ميلا وخلار قرية كبيرة ومنها إلى قرية الحرارة خمسة عشر ميلا وهي قرية عامرة قليلة الماء ومن الحرارة إلى قرية الكركان خمسة عشر ميلا ومن الكركان إلى النوبندجان وهي مدينة كبيرة عامرة ذات أسواق وتجارات وقد ذكرناها فيما سلف ثمانية عشر ميلا ومنها إلى قرية الخوبدان اثنا عشر ميلا ومنها إلى قرية زابدة اثنا عشر ميلا ومنها إلى خان حماد وهي قرية عامرة اثنا عشر ميلا ومنها إلى راسين اثنان وعشرون ميلا ومنها إلى أرجان أحد وعشرون ميلا ومنها إلى بيدك وهي قرية تسعة أميال ومنها إلى قرية العقارب وتعرف بهر اثنا عشر ميلا ومن أرجان أيضا إلى سوق سننيل ثمانية عشر ميلا والحد قنطرة ثكان من أرجان على غلوة سهم فالجملية من ذلك من شیراز إلى أرجان مائة وثلاثون ميلا.

- 100 والطريق من شیراز إلى يزد ويزد في جهة الشرق وهي على جانب المفازة في طريق خراسان ونحن نذكر هذا الطريق مجردا على حاله وسنذكر

P, G, I, A

PGA, خلان | A حويم, I حويم, G حريم, P حويم 4 • I حويم, G حريم, PA حويم 3
النوبندجان 7 • codd. الكركان | codd. الحرارة 6 • codd. الحرارة 5 • codd. وخلان | I خلان
ومنها إلى قرية | I الجرندان, GA الحريان, P الجرندان 8 • A النوبندجان, G التريبدان, PI
اثنان وعشرون | IA راسين, G راسين 10 • GIA om. زابدة-عامرة اثنا عشر ميلا (10)
ومنها إلى بيدك-تسعة 11 • I الرحان, PGA الرحان | P om. ومنها | PIA om. G: ميلا
الرجان | A بهرنا, GI بهرنا, P بهرنا 12 • A بيدل, I بيدل, P بندل | بيدك | G om. أميال
[سهم] GA غلوة | codd. الرحان | GIA بكار, P^{١٠} تكرار 13 • A om. أيضا | codd.
GIA وعلى [وهي على] A بر, G بود, PI برد | يزد 15 • codd. الرحان 14 • A منهم
IA ونذكر [ونحن نذكر] 16 •

البلاد التي تأتي هناك على استقصاء في موضعها إن شاء الله فمن ذلك تخرج
من شيراز إلى الزرقان ثمانية عشر ميلا والزرقان منازل على واد عذب إلى
مدينة إصطخر ثمانية عشر ميلا ومن إصطخر إلى قرية تير اثنا عشر ميلا
ومن تير إلى قرية كمهنك أربعة وعشرون ميلا ومن كمهنك إلى قرية بيد
أربعة وعشرون ميلا ومن بيد إلى مدينة ابرقويه ستة وثلاثون ميلا ومن 5
ابرقويه إلى قرية الأسد تسعة وثلاثون ميلا ومن قرية الأسد وهي قرية ذات
حصن متيع <إلى قرية الجوز ستة فراسخ ومن قرية الجوز> إلى قلعة المجوس
ثمانية عشر ميلا ومن قلعة المجوس إلى مدينة كشه من حومة يزد خمسة
عشر ميلا ومن كشه إلى يزد ثلاثون ميلا وسنذكر هذه البلاد بعد هذا
في الجزء الآتي بعون الله.

10

والطريق من شيراز إلى السيرجان والسيرجان مدينة كرمان من شيراز 101
إلى إصطخر ستة وثلاثون ميلا ومن إصطخر إلى زياداباذ وهي قرية من
رستاق خفرز أربعة وعشرون ميلا ومن زياداباذ إلى كلودر أربعة عشر
ميلا ومن كلودر إلى جوبانان وهي قرية عامرة على بحيرة ثمانية عشر
ميلا <ومن الجوبانان إلى قرية عبد الرحمن ستة فراسخ> وهي مدينة تسمى 15
اباذة وسنذكرها ومنها إلى مدينة البوذنجان ثمانية عشر ميلا ومنها إلى صاهك
وهي مدينة عامرة أربعة وعشرون ميلا ومن صاهك إلى رباط السرمقان

P, G, I, A

- G | كهمندان, PIA كهمنك 4 • G تيرا 3 • om. A منازل 2 • IA فذلك [فمن ذلك 1
| GIA تيرا, P بند 5 • G تيرا, P بند | om. IA ومن كهمنك - أربعة وعشرون ميلا
إلى قرية 7 • IA ستة [تسعة | om. G إلى قرية الأسد 6 • I برقويه, G برقويه, P برقويه
• codd. برد [يزد | GIA قرية: P قلعة 8 • codd. قرية [قلعة | I. Hawqal, 283 - الجوز
حومانان, G حومانان, PI حوبانان 14 • codd. جور [خفرز 13 • bis codd. ودي اباد 12
G, الربيدة, P الربيدة [اباذة 16 • I. Hawqal, 284 ومن الجوبانان - فراسخ 15 • A
• G <-> P, التويذجان | om. IA ومنها إلى مدينة - ثمانية عشر ميلا | IA الربيدة
• IA. om. IA ومن صاهك - أربعة وعشرون ميلا (417₁) | IA اثنان وأربعون [أربعة وعشرون 17

- مفازة أربعة وعشرون ميلا ومنه إلى رباط بشت خم سبعة وعشرون ميلا ومنها إلى السرجان سبعة وعشرون ميلا ورباط السرمقان المتقدم ذكره من حد فارس وما بعده من حد كرمان فجميع ذلك من حد السرمقان إلى شيراز مائة وثمانون ميلا ومنه إلى مدينة السرجان أربعة وعشرون ميلا.
- 102 والطريق من شيراز إلى تارم من جروم كرمان من شيراز إلى خان ميم 5 أحد وعشرون ميلا وخان ميم قرية من رستاق الكهركان ومنه إلى مدينة خورستان أحد وعشرون ميلا ومن خورستان إلى منزل يعرف بالرباط اثنا عشر ميلا ومنه إلى قرية كرم اثنا عشر ميلا ومن كرم إلى مدينة فسا المتقدم ذكرها خمسة عشر ميلا ومن فسا إلى طمستان وهي مدينة اثنا عشر ميلا ومن طمستان إلى ناحية الفستجان وهي مدينة ثمانية عشر ميلا ومنها إلى 10 الدراكان اثنا عشر ميلا ومنها إلى مدينة مريزجان اثنا عشر ميلا وهي مدينة عامرة كثيرة التجارات عامرة الأسواق حسنة المباني ومنها إلى سنان اثنا عشر ميلا وهي مدينة عامرة ومنها إلى دارابجرد ثلاثة أميال ومنها إلى رم المهدي وهي مدينة حسنة بهية المنظر ذات حصن حصين خمسة عشر ميلا ومنها إلى رستاق الرستاق خمسة عشر ميلا ومنها إلى فرج وهي مدينة جليلة كاملة 15 أربعة وعشرون ميلا ومنها إلى تارم وهي مدينة اثنان وأربعون ميلا فالجميع من شيراز إلى تارم مائتان وستة وأربعون ميلا.

P, G, I, A

- ومنها إلى السرجان 2 . A سطيف حام, IA سيف حم, P سيف خام | om. G مفازة 1
 A السرمقان 3 . IA المتقدم ذكره | I السرمقان | om. GIA سبعة وعشرون ميلا
 | om. G من شيراز | IA حدود [جروم] | IA بارم, PG تارم 5 . I السرجان, G السرجان 4
 . P الكركمان | om. GIA وخان ميم—أحد وعشرون ميلا 6 . GIA حارميه, P خارميه
 كير [كرم] | IA ومنه إلى قرية—خمسة عشر ميلا 8 . I جورسيان, P جورسيان 7
 ومن طمستان—الدراكان اثنا 10 . G مدينة عامرة | G طسان, PIA طسان 9 . G كرا, P
 non مريزجان | G التاركان, PI التاركان [الدراكان] 11 . PGI الفسيحان | om. A عشر ميلا
 . I زم | GA دارابجرد, PI دارابجرد 13 . PI, s.p. GA سيان 12 . GIA بركان, P leg.
 . codd. بارم 17 . I تارم, PGA بارم | G وأربعون [وعشرون] 16 . G فرج, PI فرج 15

- 103 وبقي أن نذكر شيئا من مسافات بلاد فارس ومن شيراز إلى كوار ثلاثون ميلا وهي قرية حسنة عامرة وبها معدن طين أخضر كالسلق بل هو أشد خضرة منه وهو شهبي للأكل ولا يعدله شيء في ذلك ومن شيراز إلى البيضاء أربعة وعشرون ميلا ومن شيراز إلى توج ستة وتسعون ميلا ومن شيراز إلى خرمة اثنان وأربعون ميلا ومن سيراف إلى نجيرم ستة وثلاثون ميلا 5 ومن رودان إلى أنار أربعة وخمسون ميلا ومن أنار إلى الفهرج خمسة وسبعون ميلا ومن الفهرج إلى مدينة كثة ستة وثلاثون ميلا ومن كثة إلى مبيد > عشرة فراسخ ومن مبيد > إلى عقدة ثلاثون ميلا ومن عقدة إلى ناين خمسة وسبعون ميلا. 104 ولأرض فارس أربعة رموم وتفسير الرموم محال الأكراذ ولكل رم منها قرى ومدن مجتمعة وفيها رئيس من الأكراذ التزم درك النواثب الكائنة في 10 ناحيته وحفظ الطرق حتى لا يصيب أحدا في أرضه مكروه.
- 105 فمنا رم الحسن بن جيلويه ويسمى الرميجان وهو مما يلي إصبهان ويأخذ طرقا من كورة سابور وطرقا من كورة أرجان فحد منه ينتهي إلى البيضاء وحد منه ينتهي إلى إصبهان وكل ما وقع فيه من المدن والقرى فكأنه من عمل إصبهان ويتأخهم من عمل إصبهان المازنجان الذين هم من بر شهریار 15 وبعده عن شيراز على اثنين وسبعين ميلا.
- 106 والرم الثاني منها هو رم الديوان المعروف برم الحسين بن صالح ويسمى

P, G, I, A

P, حرمة 5 • A فرح I نوح, G نوح, P بوح 4 • A من بلاد فارس ومن مسافاتها 1
 G, الهيرج | A انا, انا | A انا, G انا 6 • A بحر, G بحر | IA صوم, G حومة
 • Hawqal, 287 I. عشرة-مبيد | A مند, I مبد, G مند, P مبد | G كنه 7 • IA الفهرج
 sem- زم | G والأرض 9 • GIA مائتان وتسعون إخة وسبعون | P, s.p. GA | PI باين 8
 G, الرجان | A حالويه PG I خالوية 12 • G الدرك للنواثب 10 • P IA مجال | per codd.
 التايذجان 15 • G الرجان, P الرجان 13 • IA om. يأخذ-إصبهان | A الرميحان, I الرميحان
 برم 17 • IA سهران, G سهران: P شهریار | A التايذجان, I التايذجان, G الناس حان, P
 بالحسين [الحسين] P •

- السوران وهو من كور سابور وحد منه يلي أردشير خرة والثلاثة حدود
الباقية منه تنعطف بها كورة سابور وكل ما كان من المدن والقرى في
أصقابه فهو منها وأقرب حده إلى شيراز على أحد وعشرين ميلا.
- 107 والرم الثالث منها هو رم اللوالجان لأحمد بن الليث وهو من كورة أردشير
خره فحد منه يلي البحر ويلى ثلاثة حدوده أردشير وما وقع في أصقابه من
المدن والقرى فهو منها وهو من شيراز على ثمانية وأربعين ميلا «وأما رم الكاريان
فإن حدا منه إلى سيف بني الصفار» وحد منه إلى المازنجبان وحد منه إلى حدود
كرمان وحد منه إلى حدود أردشير فحدودها كلها مجتمعة في أردشير خرة.
- 108 ويزيد هؤلاء الأكراد الذين هم في هذه الرموم على خمسمائة بيت
ويخرج من الحي الواحد ألف فارس وأقل من ذلك وأكثرهم ينتجعون في
الشتاء والصيف إلى المراعي وكل واحد من أهل هذه الرموم لا يتحول عنها
ولا ينتقل منها بل ينتقل جميعهم فيما لهم من النواحي المختصة بهم لا
يدخلون أرض غيرهم وحكى ابن دريد أنهم من العرب من ولد كرد بن
مرد بن عمرو بن عامر وللأكراد في بلاد فارس أغنام ورمالك وإبل وليس
لهم خيل عتاق بل أكثرها هجن وفيها بحومة المازنجبان خيل عتاق ولها
عندهم أثمان غالية لحسن خلقها وكريم خلقها.
- 109 وبأرض فارس قلاع منيعة وحصون حصينة في جبال شاهقة الذرى لا
يقدر أحد من الملوك على فتح شيء منها عنوة البتة فمنا قلعة داكباياه وهي

P, G, I, A

A | إضافة GI, أضافها [أصقابه 3 . IA منها [منه 2 . GIA والحدود الثلاثة | G كوره 1
[وهو من | A اللوحيان, I اللوحيان, G اللورحيان, P اللوحيان | G om. هو 4 . GIA منه [منها
I. Hawqal, 270 . وأما-الصفار | G ومن [وهو من 6 . GIA أضافه 5 . GIA ومن
om. IA إلى 11 . IA في الصيف والشتاء 10 . A المارحيان, G المارحيان, PI المارحيان 7
المارحيان, G المارحيان, PI المارحيان 15 . A بلادهم [بلاد فارس | P عمر | codd. مرة [مرد 14
IA داكباياه, G داكبايه, P داكبايه 18 . GIA عالية 16 . A

- جبال ثلاثة كالأثافي القائمة على رأس كل شعبة منها حصن لا يقدر أحد أن يرقى إليه بنفسه إلا أن يرقى به في شيء من البحر وهي مراصد لآل عمارة على البحر تقصد إليها المراكب لأنها ترى من بعد في البحر يستدل بها على فرضات فارس ويذكر أنها من بنيان الجلندي بن كنعان.
- 110 ومنها قلعة الكاريان وهي على جبل طين وليس لأحد ارتقاء إليها إلا 5 على طريق مثل مدرج النمل حرج.
- 111 ومنها قلعة اسفندياذ من كورة إصطخر في أعلى جبل شاهق والارتقاء إليها في طريق صعب ثلاثة أميال ولا يقدر أحد على من تحصن فيها وامتنع بنفسه ومياهاها من الأمطار وإنما تؤخذ بالقعود عليها ومنع الميرة عنها.
- 112 ومنها قلعة اشكنوان وهي من رستاق مايين في نهاية من العلو وامتناع 10 من الصعود إليها وفيها عين ماء جارية.
- 113 ومنها قلعة جوذرز ومكانها بموضع يعرف بالسويقة من كام فيروز وهي قلعة لا يبصرها الناظر إليها إلا عن جهد وطريقها صعب وقلعة الحصن بناحية أرجان وسكانها قوم مجوس وتسمى قلعة بندارس وهي قلعة منيعة جدا لا يستطيع التغلب عليها لامتناع الارتقاء إليها وفيها عين ماء جارية وقلعة ابرج 15 مثلها في المنعة وصعوبة الارتقاء وبها عين ماء جارية.
- 114 وفي بلاد فارس أنهار كثيرة كبار وأودية صغار تمتد الأنهار وزيد الآن أن نذكر أكثرها حسب ما تبلغه الطاقة وتمكنه القوة والحمد والقوة لله وجميع أنهار فارس تخرج من الجبال المتاخمة لأرض إصبهان وتصب في البحر

P, G, I, A

اسفدياد P, اسفندياد 7 om. G مثل - طريق 6 IA الكمان نان 5 om. G به 2
PIA, ماسن | اسكنوان PIA, اسكيوان 10 G النع: ومنع: post 9 A اسفندياد I,
codd. الحصن | الجس 13 A حردون I, حردن PG حودن | جوذرز 12 G ناس
A له وحده | G IA om. والقوة 18 IA اندج G, اندرج P, اندج 15 codd. الرجاء 14

الفارسي ومياها كلها عذبة طيبة.

- 115 فمنها نهر مسن وهذا النهر الخارج من نواحي إصبهان إلى نواحي السردن
يجمع نهر طاب عند قرية تسمى مسن ولا يزال فاضلها عن حاجتهم جاريا
إلى باب أرجان تحت قنطرة ثكان وهي قنطرة بين فارس وخوزستان قليلة
النظير وهي تضاهي قنطرة قرطبة الأندلس وهي من عجائب البناء وغريبة
ويعمر هذا النهر حتى يأتي رستاق ريشهر ثم يقع في البحر عند سينيز.
116 ومن أنهار فارس نهر شيرين ومخرجه من جبل دينان الذي من ناحية
بازرنج فيسقي رستاق فرزك والجلادجان ثم يمر فيخترق رستاق (—) ثم
يمر فيصب في البحر نحو جنبه.
117 وأما نهر الشاذكان فإنه يخرج من بازرنج وجبالها حتى يدخل تنبوك
وهو رستاق ثم يمر بخان حماد ويسقي رستاق زيدا باذ ونابند والكهركان
ثم يمتد إلى دشت الرستقان ثم يدخل البحر.
118 وأما نهر درخيد فإنه يخرج من الجوبخان (فيقع في بحيرة درخيد ونهر
الخوبدان فيخرج بالخوبدان) فيسقي نواحيها ثم يمر بأبنوران ثم يصب إلى
الجلادجان متفرقا ويتساقط في البحر.

15

P, G, I, A

- PG ومجمعهما: IA يجمع نهر طاب 3 • A السردان | om. G وهذا النهر - مسن 2
روسهر P, روسهر 6 • G النظر | IA ما بين | G دكار, PIA بكار | codd. | الرجان 4
I, سيرس, G, سرس P, سيرين 7 • A non leg. I, سير, G, سير P, شينيز | IA روسهر, G
P, بدرك | فرزك | I بارح, G, s.p. P, بازيج 8 • IA دسان, G, ديان P, ديان | A سوس
P, رحابه | جنبه 9 • P (—) | GI | الجلادجان, PA | A بررك, I, بررك, G, مدرك
A | بارح, I, بارح, G, بارح P, نازح | codd. | الساذكان 10 • A رحانه, I, رحانه, G, رحانه
P, om. G, وثابن | ونابند | P, s.p. GIA | P, s.p. P, ريرارد 11 • I نوک, GA, نوک, P, بنوک
A | الرسفان, I, s.p. G, الرسقان | codd. | دست 12 • codd. | الكرمان | s.p. IA
فيقع - بالخوبدان | A الجوبدان, GI | الحران, P, الجوران | codd. | ذرجند | درخيد 13
• GIA | الجلادجان, P, الجلادجان 14 • A | أبنوران 15 • I. Hawqal, 275

- 119 ونهر رس يخرج من الحمايجان العليا حتى يصير بالزريان فيسقط في نهر سابور فيمضي إلى توج فيمضي مارا بياها ومنها إلى البحر.
- 120 ومنها نهر اخشين يخرج من خلاق داذين فإذا بلغ الجنقان وقع في نهر توج.
- 121 ونهر سكان يخرج من رستاق الرويجان من قرية تدعى شاذفري فيسقي 5 زرعها ثم ينحدر إلى رستاق سياه فيسقيه ومنها إلى كوار فيسقيها ثم يمر إلى قرية سك وهذا النهر منسوب إلى سك ثم يقع في البحر وليس في أنهار فارس نهر أكثر عمارة وانتفاعا من هذا النهر لأن ماءه يخرج عنه فيسقي الرساتيق والعمارات.
- 122 وأما نهر جرشيق فإنه يخرج من رستاق ماصرم ونجريم فيمر برستاق المشجان حتى يخرج تحت قنطرة عادية تعرف بقنطرة سيول حتى يدخل رستاق جرة فيسقيه ثم إلى رستاق داذين ويقع في نهر اخشين.
- 123 فأما نهر كر فإنه يخرج من كروان من حد الارد وينسب إلى الكروان وهو من شعب بوان المذكور المشهور ويسقي كام فيروز وينحدر فيسقي

P, G, I, A

بالبرزيان | A الحماحنان GI الحماحنان P الجنانجان | A ورس PGI ورس | 1
 | GA om. فيمضي | P, s.p. نوح 2 • A بالوران I بالبوزان G بالوران P,
 I احسن P, s.p. G احسين | GA ومنها إلى نهر 3 • GI الحيره PA البحيرة [البحر
 PG, نوح 4 • IA الجيفان P, s.p. G الحيفان | P, s.p. GA وادين [داذين | A اخس
 GI سارمري PA سارفزي | A يسمى I تدعى A اللولان G الروانان 5 • I s.p.
 | GIA اشك P استك 7 • I بوان PGA بوان [كوار | GIA ومنه | G om. سياه 6
 ماسرم | A بوسين I بوسين G بوسين P بوسين [جرشيق 10 • A om. وهذا النهر - إلى سك
 • P سبول | G s.p. PIA المستجار 11 • I, om. A ونجريم s.p. G ونجريم | GIA
 I اخسين PG احسين | A دارين I دارين P, s.p. G داذين | A جره I حوه 12
 وينحدر فيسقي قرية 14 • G الكروان PIA الكروان | PG الازد 13 • A احسن
 om. IA •

- قرية راجرد وكاسكان والطسوج فينتهي إلى بحيرة البختكان.
- 124 وأما نهر فرواب فإنه يخرج من الجورقان ويعرف بفرواب فيخرج على باب إصطخر تحت قنطرة خراسان حتى يسقط في ناحية الكر.
- 125 ونهر برزة يخرج من ناحية دارجان سياه فيسقي رستاق الخنيفة وجور حتى يخترق رستاق أردشير خره ثم يقع في البحر.
- 126 وبأرض فارس من الأودية الصغار كثير أضربنا الآن عن ذكرها خوفا من السامة والملل وبالله التوفيق.
- 127 وبأرض فارس بحيرات كثيرة عليها عمارات وقرى مسكونة ومزارع ومستغلات فنذكر منها أكبرها قطرا وأكثرها عمارة وخيرا فنها بحيرة البختكان التي يقع فيها نهر كر وهي بناحية خفرز وتتصل إلى قرب صاهك 10 كرمان وطولها يكون نحو ستين ميلا وعرضها في أماكن ستة أميال وأكثر من ذلك وهي ملحة الماء وتعد أطرافها في سمائم الصيف ملحا كثيرا يتصرف به وحواليها رستاق وقرى وعمارات متصلة ويتصل طرفها بكورة إصطخر.
- 128 ومن البحيرات الفارسية بحيرة بدشت أرزن من كورة سابور وطولها نحو ثلاثين ميلا وماؤها عذب ويحفر أكثرها في سمائم الصيف وحميم 15 القيط حتى لا يبقى منها إلا الشيء اليسير وربما امتلأت فكان عمقها نحو ست قيم وأقل وأكثر وفيها زوارق كثيرة يصاد فيها السمك العجيب الكثير

P, G, I, A

اسميكان PI, انجيكان [البختكان] PIA, non leg. G | والسطوح PGI, s.p. A ونجد 1
P, تيروه [برزة 4 • A, non leg. G | الحويرقان P1, الجورقان G مراب [فرواب 2 • GA
الخنيفة | A, non leg. G | دارحان شاه I, دارجان شاه | om. A ناحية | A, سر I, تيره G, تروه
PI, حنكان [البختكان 10 • GIA om. وبالله التوفيق 7 • A الحفان I, الحفان P, s.p. G
إياه P: سمائم 12 • G om. صاهك | A حفر PGI, حفر [خفرز | A حكان G, حكان
• G مكان [فكان | G القيط 16 • A وجميع [وحميم 15 • codd. بدست اردن 14 • cett.
• om. G وأقل 17

العدد الكبير القدر وعامة سموكها تحمل إلى شيراز وتشف كثرتها على ما يحتاج إليه.

129 وبحيرة مور من كورة سابور بموضع يعرف بكازون وطولها نحو من ثلاثين ميلا وتتصل إلى قرب مورك وماؤها ملح وفيها زوارق وعامة الساكنين بها يتصيدون السمك ويسرون به إلى تلك الأفطار المدانية المجاورة لها.

130 وأما بحيرة الجنكان فأؤها ملح وطولها ستة وثلاثون ميلا ويرتفع منها ملح كثير وبها مصايد للسمك ومعايش وحولها قرى الكهرجان وهي من أردشير خرة وأولها من شيراز على ستة أميال وآخرها حد الخوزستان.

131 وبحيرة الباسفري التي عليها دير الباسفري طولها نحو من أربعة وعشرين ميلا وماؤها ملح وسمكها كثير ومع أطرافها آجام كثيرة فيها قصب وبردي وحلفاء وغير ذلك مما ينتفع به أهل تلك النواحي وهي من إصطخر متاخمة للمزرقان من رستاق هزار وبها من البرك والمنابع كثير ولا حاجة بنا إلى ذكرها.

132 وبجميع أرض فارس وفي كل مكان منها بيوت نيران وهي كثيرة يفضلون بعضها على بعض فنها بيت الكاريان وهو بيت معظم لناره موقده مذ ألف سنة ونيف ومنها بيت نار بحرة وهي منسوبة إلى دارا بن دارا وهو بيت معظم عند الفرس وبه يقسمون وهي أعظم أيمانهم التي يحلفون

P, G, I, A

I, مورين 4 • G بكزون | codd. كور [مور 3 • IA om. كثرتها | GA وسف 1 الطهرجان 8 • A الجنكان, PG الجنكان 7 • G وبصرون | G أهلها [الساكنين بها 5 • A مورس ومن [وهي من 12 • A النافرية, I النافرية, G النافرية, P النافرية 10 • IA الطهرجان, PG الكارون, PI الكارون 16 • GA والبنايع [والمناقع | G IA s.p. للمزرقان 13 • G دارويه [alt. دارا | A داريجرد, I داريجرد, G داريجرد | A وازيد, I وازيد: PG ونيف 17 • G om. وهي أعظم-جور (425₁) | G يقسمون به | A وبها | G om. معظم 18 • codd.

- بها وبحقها ومنها بيت بارين وموضعها عند بركة جور ومنها بيت نار عند باب سابور وتعرف بسيوخشين ومنها بيت نار آخر على باب سابور أيضا ومحاذيا لباب ساسان ويسمى بمجنذ كاوسن ومنها بيت نار بكازرون أيضا وهو معظم عندهم ومنها بيت شیراز وهو كبير عند أهله معظم يقسمون به ومنها بيت نار يسمى بهرمزد وعلى مقربة من شیراز بالقرية المعروفة 5 بالسوكان وهو على شرف عال وأهل شیراز يرونه من قطرهم وقربة السوكان في شمال شیراز وعن يسار طريق يزد الآخذ إلى خراسان وبينها وبين شیراز نحو ميل وكان بأرض فارس بيوت نيران كثيرة تعطلت برجوع أكثر الفرس إلى دين الإسلام وبقي أكثر أماكنها إلى الآن بلاقع.
- 10 وأرض فارس مربعة الطول والعرض وطولها أربعمائة وخمسون ميلا في أربعمائة وخمسين ميلا وأرض فارس مستوية على خط من لدن أرجان إلى النوبنجان إلى كازرون إلى جرة ثم تمتد على الرموم ودارابجرد إلى فرج وتارم فما كان مما يلي الجنوب فجروم وما كان مما يلي الشمال فصرود.
- 134 ويقع في جرومها أرجان والنوبنجان ومهروبان وسينيز وجنابة وتوج

P, G, I, A

om. G | وتعرف - سابور 2 . G على عند | A وادس, PI, مدين | IA om. | وبحقها 1
 . G | وآخر أيضا | IA om. | ومنها بيت نار آخر - مجنذ كلوسن | IA | بدير حسين, P, بدير حسين
 كبير عند | om. G | وهو معظم عندهم 4 . A بكازرون, G, بكازرون | G كلوس, P, مجنذ كلوس 3
 om. | بالقرية - نحو ميل | GA نهر مرد, PI, نهرمز | IA وهو | ومنها 5 . G | بيت | أهله معظم
 | وعن | A التيركان, PI, التيركان 7 . PIA سيراف | IA بالتيركان, P, بالتيركان | بالسوكان 6 . G
 أهل فارس | أكثر - بلاقع 9 . IA يوم | نحو 8 . IA وبينه | A برد, PI, برد | IA وعلى
 أرجان إلى 11 . IA om. | في أربعمائة وخمسين ميلا 10 . G لاسلام وأكثر أماكنها حراب الآن
 كازرون | A الويندحان, I, التوسدحان, P, التويذجان 12 . PIA الرجان | om. G | النوبنجان إلى
 . IA | بوح, P, توح | فرج | A ودارابجرد, I, ودارابجرد, P, ودارابجرد | IA | بمتد | I كازرون, G
 : 287, I. Hawqal, الشمال | : 287, I. Hawqal, المغرب | : 287, I. Hawqal, الجنوب | IA | وبارم, P, وبارم 13
 P, والنوبيدحان | om. G | والنوبنجان - وخيه فاسد (426) | codd. | الرجال 14 . codd. | المشرق
 . PIA ومهروبان | A والنوبيدحان, I, والنوبيدحان

- ودشت الرستقان وجرة وداذين ومور وكازرون ودشت بارين وجينزير
ودشت البوشقان ورم اللوالجان وكير وكبرين وابزر وسميران ونخايجان
وكران وسيراف ونجيرم وحصن «ابن» عمارة وما في أضعاف ذلك.
- 135 ويقع في الصرود لصطخر والبيضاء ومايين وابرج وكام فيروز وكرد
وخلار وسروستان والالوسبنجان والاردر والرون وصرام وبازرنج والسردن
والخرمة والنيريز والماشكانات والايح والاصطهبانات وبرم ورهنان وبوان
وطرخيشان والجورقان واقليد والسرمتق وابرقويه ويزد وجارين ونايين وما
في أضعاف ذلك من البلاد وهواء بلاد الصرود صحيح معتدل وهواء الجروم
وخيم فاسد وفيما ذكرناه من أخبار فارس كفاية لذوي التفهم والدراية.
- 136 وبهذا الجزء من بلاد كرمان مدينة هرمز والمنوجان وقرية سوروا على
البحر وجبال البلوص وسنذكر أرض كرمان بذاتها وجميع بلادها على التقصي
عند ذكرنا ما في الصورة التي تأتي بعد هذا إن شاء الله تعالى.
- نجز الجزء السادس من الإقليم الثالث والحمد لله ويتلوه الجزء السابع منه
إن شاء الله.

P, G, I, A

P, ودست بارين | IA ومو P, ونو | PIA ودارس | PIA ودست الرسقان (I الرسقان) 1
| PIA وزم اللواجان | P, om. IA ودست الموسيقىان 2 • s.p. IA وجبيرين | IA ودست بارس
P, ونخايجان | A واونو I, واونو P, وابد | A وكبروس I, وكبررس P, وكيررين [وكبرين
• A واندح I, واندح P, وابدح | om. A ومايين 4 • PIA وكوان 3 • IA وجامعان
والاسعان I, والالوسيجان P, والالوسيجان | A وسروسس PI, وسروين | A ودجلان PI, وحلان 5
• IA s.p. P, وبازرنج | IA والرون P, والزروز [الرون | A والاردر PI, والازد | A
P, والايح | I والمسكانات PA, والمسكانات | s.p. A وانبرين P, وانبرين | PIA والحومة 6
• PIA وبارم | A والاصهيدنات I, والاصهيدنات P, والاصهيدنات | A والايح I, والايح
| A والحريوتان I, والحريوتان P, والجورقان | A وطرخسان I, وطرخسان P, وطرخشان 7
وحنان P, وحنان [وجارين | A وبرد I, وبرد P, ويزد | A وابرقويه I, وابرقويه P, وابرقويه
| PIA المونغان | om. G مدينة - كرمان 10 • A وبانس I, وبانس P, وفانين | A ورجان I,
نجز - 13 • IA وهو المعين بفضل G, om. تعالى | IA الآتية [التي تأتي 12 • PIA - سوروا
• IA وهنا انقضى ذكر ما تضمنه الجزء السادس من الإقليم الثالث P: om. G, إن شاء الله

الجزء السابع

SECTIO SEPTIMA

- 1 إن الذي تضمن هذا الجزء السابع من الإقليم الثالث في حصة من البلاد المعمورة كورة إصطخر ومدنها مثل كثة ومبيد ونابين والفهرج والروذان على أنها كانت فيما يذكر من أعمال كرمان فقلبت في دواوين فارس وامتداد هذه الناحية نحو مائة وثمانين ميلا ومن مدنها ابرقويه واقليد والسرمق والجورقان ومشكان والارجمان وبرم ومدينة عبد الرحمن ومهرزنجان وصاهك الكبرى 5 وهرآة والأذركان والخيرة وارج وخومة والسرداب وكين وبجة وكرد واللورجان. 2 وفي هذا الجزء أيضا يتصل بجنوب هذه البلاد بلاد كرمان وفيها من المدن المنوجان ورويست وولاشجرد والخبروقان والروذان ورستاق الرستاق

P, G, I, A

GI, ومبيد P, ومينيد | IA كية G, كيه P, كثة 2 . om. PGI من الإقليم الثالث 1
| IA والمهرج G, والمهرج P, والمهرج | A ونايس I, ونايس G, ونايس P, ونايس | A وممتد
| A ابرقويه I, ابرقويه G, ابرمونه P, ابرقويه 4 . A والروذان G, والرودا P, والروذان
والخورقان I, والجورقان G, والخورمرمان P, والجورقان | A (?) والمومر G, om. PI, والسرمق
I والارجبان, GA, والارجمان P: والارجمان | A وسكان G, ومبكان PI, وسكان 5 . A
ومهرزجان G, ومهرزجان P, ومهرزجان | cett. مدينة G: ومدينة | P, om. G, وبرم |
الاركان | IA وهرآة G, ومهرآة P, وهرآة 6 . G الكفري | P وصاهك | A ومهرزجان I,
GI, والحره P, والحره | IA ومهرآة والارج والاركان : والأذركان post | GIA والاركان P,
[والسرداب | IA وحومة G, وحومة P, وحومة | G, om. IA, واترج P, واترج | A والحره
وسعه G, ولجة P, ولجة | GI وكبر PA, وكبير [وكين | GIA والسردان P, والسردان
ورويست | I المرتجان, GA, المرتجان P, المرتجان [المنوجان 8 . GI والورجان | IA
| A ولاسعود I, وولاشجرد P, om. G, وولاشجرد | GIA ووردست P, ... دسْت: 440 coll.
والروذان G, والرويدان P, والروذان | A والحرزقان I, والحرزقان G, om. P, والجورقان
P ورستاق الرستاق | A والروذان I.

- والسيرجان وبردسير وزرند وماهان وخبيص وخناب وجيرفت وهرمز وسوروا
وقفيز والريقان وبم والفهرج وزرماشير وسيبيج وكل هذه مدن كرمان.
3 ويتصل بكلتا الناحيتين من أرض فارس وأرض كرمان في جهة الشرق
المفازة العظيمة التي ليس في معمور الأرض مثلها وفيها جبل قرى وبضفاتها
مدن سنأتي بذكرها في موضعها ويتصل بهذه المفازة أكثر أرض سجستان 5
وفيها من المدن المشهورة مدينة زرنج والطاق والقرنين وخواش وسروان
وبست والزالقان وبنجواي واسفنجاي وسيوي وبشلنك وبغنين وجزة وفرة
ودزة ودزق وقلائي وكركويه وهيشوم وباشورد.
4 ويتصل بهذه المدن من جهة الشمال من بلاد خراسان قطعة فيها بعض
بلاد خراسان المعمورة المشهورة منها قاين وزوزن وسلومك وينابذ ومالن 10

P, G, I, A

I, وردشير, G, وبودسير, P, non bene leg. ويردسير | PIA والشيرجان: G, والسيرجان 1
وحبيص | G, وماهان, P, وماهان | A, وزريد, I, وزريد, P, om. G, وزرند | A, وردشير
P, وهرمز | IA, وحيرفت, G, وحرمت, P, وجيرفت | G, وحاب, PIA, وخناب | GIA
| A, وفهر, G, وهر, P, ونقز: I, ونقز 2 • A, وسورة, PGI, وشوره | I, وهرمز, G, وهومن
P, والمهرج: I, والفهرج | IA, وم, G, وم, P, وبم | A, والريقان, I, والريقان, G, الريقان, P, والريقان
وسنح, P, وبسنيح [وسبيج] | A, وبرناسن, GI, ورماشين, P, وبرماشير | A, والمقرح, G, والمريح
: موضعها post 5 • A, وأكثر [وأرض] | A, بهاتين, I, بهذين [بكلتا] 3 • I, وبسنيح, GA
P, زرنتج 6 • I, سيجستان, G, سيجستان | A, باذن الله تعالى, G, إن شاء الله
والمرس, PIA, والفرس | P, والطاق | om. A, والطاق—وسيوي | A, زرنج, I, لنج, G, ورج
G, وست, PI, وسبت 7 • I, وسروان | GIA, وحواس, P, non bene leg. وخواش | G
G, om. PI, وبنجواي | A, والرايمان, I, والريقان, G, الرايمان, P, والرايمان | A, وست
وشبك [وبشانك] | A, om. G, وتهد, P, وتيرى: I, وسيوي | om. G, واسفنجاي | A, وسحواني
| IA, وجره, G, وجره | A, ونمس, I, وبني, G, وبنتين, P, وبنتين | A, وسنك, I, وبسنيح, PG
وبلاي, I, وبلاي | G, وبلاق | GIA, ودرق, P, ودرق | cett. ودره, P, ودره 8 • P, وقره
: هيشوم post | G, وهيشوم, P, وهيشوم | A, وكركويه, G, وكركويه, PI, وكركويه | A
وباشورد, I, وباشورد | A, والطاق والفرس وخواش وسروان وست والرايمان وسحواني واسفنجاي
| A, قانين, I, قانين, G, فاسن, P, قانين 10 • A, المفازة, I, om. المدن 9 • A, وباسرودة, I
وبياند [وينابذ] | G, وسامك, PIA, وسوامك [وسلومك] | I, وزورقان, G, وورقان, PA, وزوزان
P, om. G, وباند, I, وباند, A •

والواديقان وسرخس وبوزنجان وبها من بلاد قوهستان باشين وكرين وطبس
وخاسكين وبشتاذران وكل هذه البلاد المذكورة نريد أن نذكرها بلدا بلدا
وقطرا قطرا على ما هي عليه من الصفات المختلفة والكور المختلفة والأقاليم
والرساتيق حسب ما جرت به عادتنا فيما سلف قبل هذا بحول الله تعالى
وحسن معونته وتوفيقه.

- 5 فنقول إن كورة إصطخر من أرض فارس أعظم كورها وأكثرها بلادا
وأوسعها عمارة وأكثرها جهات وأزكاها غلات ومدينة إصطخر هي كما قدمنا
ذكرها أكبر هذه البلاد قطرا وأكثرها عمارة وخلقا ومنها إلى ابرقويه ستة وتسعون
ميلا ومدينة ابرقويه مدينة حصينة خصيبة كثيرة العامر مقصودة بالتجارات
عليها سور تراب والغالب على أبنيتها لبن الطين وليس بها ماء جار ولا حولها
شيء من الشجر ولا عمارة بما استدار بها لكن بها مزارع الخنطة والحبوب
وأسعارها رخيصة وبقرى ابرقويه تلال رمال وجبال عظام طولها أكثر من
ميلين وبين إصطخر وابرقويه مدينة بجة وهي متوسطة بين إصطخر وابرقويه
وهي مدينة صغيرة عامرة ولها رستاق يسمى الأرد كثير العمارة والقرى.
6 ومن ابرقويه إلى كثة مائة وثلاثة وعشرون ميلا وكثة هي مدينة جليلة

P, G, I, A

G, وبوريجان, P, وبوزنجان | I وسرخس, G وسرخس | A والواديقان, G والواديقان
P, وطبيين | A وكرين, P وكرين | G باسين, P باشين | A وابوريجان, I وبوريجان
P, وبشتاذران | IA وحاسكين, G وخاسكين, P وحاسكين 2 . IA وطبين, G وطبس
هي كما قدمنا 7 . G, IA . om. وتوفيقه 5 . P . om. تعالى 4 . A وبشتاذران, GI وبشتاذران
G . ارمونه, PI . ابرقويه 8 . G, IA من أعظم فارس كما ذكرنا (GI كما وصفنا) وهي [ذكرها
om. IA . ولا حولها شيء من الشجر 10 . IA . om. خصيبة | G, IA وهي [ومدينة ابرقويه 9
وابرقويه 13 . G ورمال, P رمال | G, IA تال: P تلال | G وبقرى ابرقويه 12
وارمونه, PI وابرقويه | IA له, G له, P بجة . A وارقويه, I وارقويه, G وارمونه, P
ابرقويه 15 . I الازد, P الازد | om. IA مدينة | G, IA . om. وهي 14 . A وارقويه, G
هي | A وكثة, GI وكثة, P وكثة | IA كيه, G كيه, P كثة | A ابرقويه, G ارمونه, P
om. G, IA .

- عامرة آهلة كثيرة التجارات متصلة العمارات على طرف المفازة لها طيب
هواء البرية وصحته وهي من أخصب البلاد وأكثرها أرزاقا ولها رستاق
يشتمل على ربض والغالب على أبنيتها لبن الطين ولها مدينة محصنة بحصن
وللحصن بابان من حديد يسمى أحدهما باب اندور والباب الثاني باب المسجد
ولنما سمي بباب المسجد لقربه من المسجد الجامع وجامعها في الربض ومياها 5
من القنوات لا نهر لها وماء قنواتها يأتي من ناحية القلعة غربا وبينهما ثمانية
عشر ميلا وعلى قرب من هذا الحصن قرية تعرف بدنج وفيها معدن الآلث
ومنها يتجهز به إلى سائر الأقطار وهذه القرية نزيهة جدا ولهذه المدينة المقدم
ذكرها رساتيق ممتدة عريضة خصيبة وهي ورساتيقها كثيرة الشجر طيبة الثمر
وربما كثرت فيجفف أكثرها ويحمل إلى سائر الأقطار والأكثر إلى أرض 10
إصهان وما جاورها وجبالها كثيرة الشجر والنبات وخارج المدينة ربض
يشتمل على أبنية وأسواق قائمة العمارة وأهلها متأدبون طالبون للعلوم.
7 ومن كثرة إلى يزد شرقا ثلاثون ميلا ومدينة يزد مدينة متوسطة المقدار
رخيصة الأسعار عامرة وانجيرة بينها وبين يزد أربعة وعشرون ميلا وانجيرة
موضع فيه قباب وعين ماء عليها أصول شجر تين ومنها تأخذ الطريق إلى 15
خراسان وهي على رأس المفازة.
8 ومن مدينة كثة إلى عقدة ثلاثون ميلا وعقدة مدينة صغيرة عامرة قائمة

P, G, I, A

PI ألدور 4 • A والصحة om. G | وصحته om. G البرية 2 • A فاضلة [متدلة 1
I, بدع G, بدع P, بدنج 7 • G تأتي 6 • G باب [باب 5 • G I A om. والباب |
• A om. وهذه - إلى سائر الأقطار (10) | GI كثير من [سائر | G منها [ومنها 8 • A مدلع
برد P, بُرد [يزد | A كنه I, كه 13 • IA العمارات | I, om. A وأبنية [وأسواق 12
| A على [عليها 15 • codd. برد | cett. والحيرة P, وانجيزة 14 • A om. متوسطة | cett.
ومدينة برد متوسطة المقدار رخيصة الأسعار عامرة والحيرة بينها وبين : ميلا 17 post • G I A ياخذ
rep. A • برد أربعة وعشرون ميلا

- الأسواق وأهلها مياسير وكرد تتاخم ابرقويه وهي أكبر من ابرقويه وبنيانها
كبناء ابرقويه بلبن الطين وفيها خصب ورخص أسعار.
- 9 ومن عقدة إلى ناين خمسة وسبعون ميلا وناين مدينة حسنة ذات سور
من طين ولها أسواق ومتاجر وأموال متصرفه ومن ناين إلى إصبهان ثمانية
5 وسبعون ميلا.
- 10 ومن كثة إلى الفهرج في جهة الجنوب خمسة عشر ميلا والفهرج مدينة
صغيرة متحضرة لها سوق عامرة وأهلها أكياس ومن الفهرج إلى أنار وهي
مدينة صغيرة لا سور لها خمسة وسبعون ميلا ومن أنار إلى الروذان أربعة
وخسون ميلا وكذلك من قرية أنار إلى المريزجان مرحلة خفيفة وهي متاخمة
10 للمفازة وهي حصينة كثيرة الأهل وبها أجناد وأعمال وجبايات.
- 11 والروذان مدينة كبيرة كثيرة الخيرات متصلة العمارات لها أسواق
ومكاسب وأهلها مياسير ولها رستاق عامر ممتد فيه من المنابر كثير والروذان
في ذاتها قريبة من ابرقويه في الشبه وقدر الكبر وحسن المباني.
- 12 وأما مدينة خرمة فقريبة الشبه من ابرقويه كبرا وعمارة وتصرف تجارات
ومنها إلى مدينة شيراز ستة وثلاثون ميلا والمدينة خرمة رستاق يعرف بالطسوج
15 وكذلك مدينة ميلد واحدة من كورة كثة وكذلك مدينة ناين والفهرج اللتين

P, G, I, A

كبنيان P: كبناء 2 • om. A وهي أكبر من ابرقويه | om. G ابرقويه - من ابرقويه 1
non leg. وناين | A نانس, I ماين, G باس, P باين 3 • A واسعار وخصب | خصب | GIA
والفهرج | I المهرج, P G A المهرج | الفهرج 6 • A نانس, I ماين, G بايس 4 • G وناين, P
codd. | ابان | أنار | om. G متحضرة - صغيرة 7 • A المهرج, I والفهرج, G والمهرج, P
| المريزجان | codd. | ابان 9 • GIA الوردان | codd. | ابان | om. G خمسة وسبعون ميلا 8
| G والوردان 11 • G خصية 10 • I المورحان, G A المورجان, Pms المورجان, P الشرجان
في | I ابرقويه, G ابرقويه | om. A من 13 • G والوردان | A فيها 12 • om. A كبيرة
حومة | om. G شيراز 15 • G ابرقويه | P G حومة | خرمة 14 • om. IA الشبه - ابرقويه
ممد, P متسيد | مبيد 16 • non leg. I A الطسوج, P بالطسوج | A جرمه, G I حومه, P
GIA والفهرج | GA نانس, PI باس | ناين | om. IA واحدة | A ممد, G I

- قدمنا ذكرهما فهذه البلاد الأربعة كورة واحدة وليس في جميع النواحي
ناحية بها أربعة منابر غير هذه الناحية.
- 13 ومما يجاور ابرقويه مدينة اقليد والسرمق مدينة خصيبة جليلة رخيصة
الأسعار كثيرة الأشجار عامرة القطر كثيرة التجارات قائمة الأسواق ولها
رستاق واسع كثير الزراعات خصيب والجورقان رستاق كبير ومدينة مشكان 5
وهي مدينة متوسطة المقدار خصيبة أسواقها عامرة وأحوالها حسنة.
- 14 ومن مدن كورة إصطخر مدينة صاهك وهي مدينة لها سور تراب
وهي عامرة وأهلها يتجولون ويسافرون وأموالهم كثيرة وأحوالهم صالحة
ومنها إلى شيراز مائة وثمانية وثلاثون ميلا وصاهك على الطريق بين شيراز
وكرمان ومن صاهك أيضا إلى السرجان من كرمان تسعون ميلا وكذلك من 10
شيراز إلى السرجان على صاهك مائتان وثمانية وعشرون ميلا.
- 15 وأما مدينة البيضاء فهي مدينة كبيرة لها حصن وربض عامر وهي أكبر
مدن كورة إصطخر وإنما سميت البيضاء لأن قلعتها بيضاء يرى بياضها من
بعد واسمها بالفارسية نسايك وهي في الكبر تضاهي إصطخر وبنائها من
طين ولها حروث متشعبة وخصب زايد وأكثر ميرة شيراز منها وأهلها 15
مياسير وزيهم زي العراقيين في اللباس والعمائم ومن البيضاء إلى شيراز أربعة
وعشرون ميلا.

P, G, I, A

بها 2 • rep. IA وكذلك مدينة (A ومدينة) ممد - مدينة ناين (43I₁₆): كورة واحدة post 1
om. GIA • واسع | G رساتق 5 • A جليلة حصينة | G افلند P افلند | G ابرمونه 3 • om. G
بشكان I تشكان PG مسكان | A والجوزطن I والجورقان G والهورقان P والجورقان |
IA وصاهك [ومن صاهك 10 • A على الطريق - ومن صاهك 9 • om. G تراب 7 • A
G السرجان P1 الشرجان 11 • G سيراز | A السيوجان G السرجان PI الشيرجان
PIA تشاك 14 • om. IA كورة 13 • A حسنة [كبيرة 12 • IA مائة | A السيوجان
• G سيراز 15 • G لسانك

- 16 والأرجمان مدينة ولها رستاق متسع الطنب يسمى المبرجان.
- 17 وأما إقليم السرداب وحومتها وكين فلهما منبران وجاعات وعمارات.
- 18 ومدينة بجة لها رستاق يسمى الأرد وهي مدينة صغيرة ومثلها في القدر مدينة كرد وهي متحضرة ولها منبر ولها رستاق صغير وأما مدينة اللورجان فهي صغيرة حسنة ورستاقها السردن فهذه جملة ما في كورة لإصطخر من 5 أرض فارس ويتصل بها بأرض كرمان.
- 19 وأرض كرمان متوسطة بين أرض فارس وأرض مكران وأعظم مدنها السرجان والسرجان ينزلها العمال والولاء وبها الدواوين وعليها سور تراب حصين وأبنيتها بشتى حجر لقلعة الخشب بها وبها أسواق كثيرة عامرة بالناس وبها مياسير ذوو أموال كثيرة وأحوال حسنة وشرب أهلها من الآبار 10 وهي أكبر مدينة بكرمان وفي أهلها عفة وخير ظاهر وفي تجارتهم حسن معاملة وانقياد ورجوع إلى الحقائق وفيهم نزاهة عن كثير من أخلاق السوق والفعلة بسائر البلاد ومنها إلى جيرفت ست مراحل والطريق على باخنة.
- 15 ومدينة جيرفت كبيرة طولها نحو ميلين وهي ممدنة أهلة عامرة ولها 15 غلات وزروع كثيرة وزروعهم على السقي وماؤهم الذي يسقون به ويشربون منه هو من واديهما المسمى هري رود وهو نهر صغير شديد

P, G, I, A

- المبرجان G المبردحان P الميزنرجان IA والأرجمان G والأرجمان P والأرجمان 1
[وكين | G وحرسها | IA السودان G المبردان P السردان | السرداب 2 • A المبردحان I,
الازد P الازد: A الاراد | A لجه I, لجه G, لجه P, بجه 3 • A وكبر G, وكبرها PI وكبير
السردن | IA ورستاق السودان 5 • G اللورحان P اللورجان | om. A ولها منبر 4 • GI
وأبنيتها هي حجر G وأبنيتها حجر 9 • codd. الشرجان 8 • G أرض [أرض 6 • om. G
• G حرفت, PIA حيرفت 13 • I حامد G, ظاهر om. A بكوان [بكرمان 11 • A
• A ممتدة | IA وحيرفت G وحرفت P ومدينة جيرفت 15 • GIA ناجية P, ناحية [ناخنة 14
• IA مري رود G, رود P مري رود | GIA يشربون منه ويسقون 17

الجري له وجبة وخرخرة زائدة وجريه على الصخور لا يستطيع أحد أن يجوزه راكبا بل يجوزه الجائر له على رجليه لكثرة أحجاره وملاستها ومقدار مائه ما يدور به خمسون رحى ويقرب من مدينة جيرفت جبل يعرف بالميزان وفيه جنات لها فواكه جمة وفواكه جيرفت وحطبها أكثره يجلب من هذا الجبل إليها ومن موضع يعرف بدرفارد ويجيرفت من الفواكه ما 5 يجلب إليها من الصرود والجروم كالبلح والرطب والجوز والأترج والأعنان والقصب الحلو ولأهلها زي حسن وعيش خصيب وبها متاجر خراسان وسجستان وتجلب إليها الخيرات والبضائع والتجارات وهي مدينة حسنة كاملة من كل شيء وبساتير جروم جيرفت التمر مائة منه بدرهمين ولهم في تمرهم سيرة حسنة وهي أنهم لا يرفعون منه ما تسقطه الرياح وأن السابلة يأخذونه 10 دون أربابه.

ومن مدن كرمان مدينة بيمند وبينها وبين السرجان خمسة عشر ميلا وهي 21 مدينة متوسطة متحضرة لها سوق نافقة وفواكه تجلب إليها من بساتينها وجناتها وبها عيون وماء كثير ومن مدن كرمان مدينة باخته وهي صغيرة حسنة صالحة العمارة ولها أسواق وبها صناعات ومنها إلى السرجان شمالا مائة ميل 15 وميلان ومنها إلى جيرفت جنوبا ستون ميلا وبجنوب باخته مدينة خير وهي مدينة صغيرة متحضرة ومنها إلى جيرفت اثنان وسبعون ميلا ومنها إلى باخته

P, G, I, A

G, بالميران PI, بالميزان 4 • IA جيرفت, P, s.p. G, جيرفت 3 • GIA الصخر 1
 • I ودعرت, P, s.p. GA, وبجيرفت | A برزفازيد, I, بوزفارد, P, بورذ قارذ 5 • A بالميزان
 om. التمر | IA والتي بسائر جروم (A جودم) [وبسائر جروم | om. G وبساتير - بدرهمين 9
 P, ميمند 12 • A يأخذه | A السائل والسائلة, I, السائلة | A يسقطها 10 • A بدرهم | IA
 مدينة [صغيرة | A ناحيه, GI, ناحيه, P, ناجية [باخته | A ماء [وماء 14 • A ممد, GI, ممد
 [جنوبا ستون ميلا | G خيرت, PIA, جيرفت | om. G وميلان 16 • G IA العمارات 15 • A
 • A وناحية, I, وناحية [وهي | GIA خير, P, خير [خير | codd. ناجية | A اثنان وسبعون ميلا
 • codd. ناجية 17 •

- ثمانية عشر ميلا وهي مدينة جلييلة الزراعات والأشياء إليها تجلب من المدن.
 22 ومن المدن التي بين جيرفت والفهرج مدينة هرمز الملك المسماة في هذا
 الوقت قرية الجوز وهي كانت مدينة هرمز وفيها كانت مملكته إلى أن هلك
 وانفصل الملك عنها إلى السيرجان فهرمز الآن صغيرة وساكنوها من أهلها
 وأخلاق من الناس وهي مدينة حسنة الداخلة والخارج كثيرة المياه وبها 5
 أسواق وتجارات بقدرها وبينها وبين جيرفت غربا مرحلة ومنها إلى مدينة
 بم مرحلة.
 23 ومدينة بم مدينة كبيرة ذات أسواق عامرة وأموال كثيرة ولها نخل
 وكروم وقرى كثيرة وهي أصبح هواء من جيرفت ولها قلعة منيعة حصينة
 مشهورة بالتحصين مذكورة في جميع بلاد كرمان وفي أهلها تجار مياسير 10
 وبها صناعات قائمة وطرز منصوبة لعمل ثياب القطن الحسنة يصنع بها منها
 المتاع الكثير ويتجهز به إلى سائر الأقطار وكذلك تصنع عندهم الطبالسة
 الفاخرة المقورة التي يساوي الطيلسان الرفيع منها ثلاثين دينارا فما فوقها وما
 تحتها ويتجهز بها التجار إلى سائر الأرض من العراق والشامات وديار
 مصر وكذلك يصنع بها من العمائم الرفيعة كل شيء بديع وثيابهم حسنة 15
 الصنعة ثابتة الأصول تبقى مع الدهر ولا تفتنى إلا بعد مدد وأزمان طويلة
 والملوك يتنافسون في ثيابها وجيد متاعها ويقتنونه ادخارا في خزائهم.
 24 ومن بم إلى جيرفت مرحلتان كبيرتان وهما ستون ميلا ومن بم إلى
 زرمشير مرحلة وزرمشير مدينة متوسطة على قارعة المفازة وهي مدينة فيها

P, G, I, A

• IA. om. الملك | A حيرت, PGI جيرت 2 • PIA om. من المدن | PIA جلب 1
 • G. om. المقورة 13 • GA يصنع 12 • IA وعمارات | عامرة 8 • P بم 7 • G. om. الملك 4
 إلا بعد مدة طويلة وازمان [إلا - طويلة 16 • GIA به 14 • GIA وتحتها | وما تحتها 1A
 • PIA برماشين 19 • codd. جيرت | P بم 18 • GIA وهم يقتنونه 17 • IA متباعدة
 • IA ومدينة ترماشين, G ورماسين, P ورماشين | G رماسين

أسواق وعمارة وتجارات داخلية وخارجة.

- 25 ومن مدن كرمان مدينة هرمز الساحلية التي على بحر فارس وهي فرضة مدن كرمان وهي في ذاتها مدينة كبيرة كثيرة العمارة كثيرة النخل حارة جدا ويزرع بنواحيها الكمون الكثير والنيلج الذي إليه المنتهى في الطيب المضروب به المثل ويتجهز به منها إلى كل الآفاق وأهل مدينة مغون وأهل مدينة ولاشجرد ليس لهم غلة إلا هو ولهم بغرسه اهتمام لكثرة فائدته وعموم منفعته وجودته عندهم وقد يصنع في هذه البلاد من قصب السكر السكر الكثير والفانيد والغالب على طعام هؤلاء الساكنين بهذه البلاد الشعير وهو أكثر زراعاتهم وجل حبوبهم وفي هذه البلاد النخل الكثير الطيب التمر ومدينة هرمز على خليج يسمى الجير يخرج من بحر فارس تدخل فيه السفن 10 من البحر إلى المدينة.

- 26 وأما الفهرج فهي مدينة على رأس المفازة المتصلة بسجستان بها أسواق عامرة ولها سور تراب ومنها إلى سجستان مائتان وعشرة أميال وذلك عرض المفازة بينهما ومن الفهرج إلى زماشير السابق ذكرها مرحلة وأما ما بقي من سائر بلاد كرمان فأكثرها حواضر صغار المقادير ونحن الآن نذكر ما 15 بقي منها على طرقاتها المشهورة إن شاء الله.

- 27 فمن ذلك الطريق من السيرجان إلى رستاق الرستاق من حد فارس وذلك أربع مراحل تخرج من السيرجان إلى مدينة كاهون مرحلتين وكاهون بلد

P, G, I, A

• G. om. وأهل - ولاشجرد | I متفون, GA معون, P مغون 5 • P هرمز 2
[هولاء] | GI والفانيد | om. G السكر 8 • A ولكثرة | IA ولاشجرد, P ولاشجرد 6
مايتا ميل [مائتان] 13 • G يدخل | GA, non leg. I الحر, P الحيز [الجير] 10 • A هذه
طرقاتها [طرقاتها] 16 • A وأكثرها 15 • I رماشين, G رماشين, PA برماشين 14 • A
مرحلتان | codd. الشيرجان 18 • codd. الشيرجان 17 • A إن شاء الله تعالى | A ومالكها
A •

- حسن كثير النخل مليح الجهات به سوق نافقة وريح كثير ومن كاهون
إلى بلد خشناباد مرحلة ومن خشناباد إلى رستاق الرستاق من فارس مرحلة.
والطريق من السيرجان إلى الروذان من حدود فارس أربع مراحل تخرج 28
من السيرجان إلى مدينة بيمند اثني عشر ميلا وهي مدينة لها سور تراب
وبها مساكن عامرة وأسواق قائمة وصناعات دائمة ومن بيمند إلى مدينة 5
كردكان ستة أميال وهي مدينة خصبة كثيرة الخصب والزراعات ومنها إلى
اناس مرحلة كبيرة واناس مدينة متوسطة القدر حسنة الأسواق فسيحة الطرق
وبها عمارات ومن اناس إلى مدينة الروذان من حد فارس مرحلة خفيفة.
وكذلك الطريق من السيرجان إلى رباط السرمقان من حد فارس مرحلتان 29
كبيرتان وليس بينهما منزل يعول عليه والسرملقان قرية صغيرة ولا منبر بها. 10
والطريق من مدينة السيرجان إلى مدينة الهم المتقدم ذكرها تخرج من 30
السيرجان إلى الشامات مرحلة وبينهما رستاق كبير ويعرف بقوهستان وهو
رستاق عامر وفيه قرية سلطانية ومن الشامات إلى مدينة بهار مرحلة وهي
مدينة صغيرة عامرة ومنها إلى خناب وهي مدينة صغيرة مرحلة خفيفة ومنها
إلى مدينة غبيرا مرحلة خفيفة وغبيرا مدينة صغيرة لكنها ذات سوق وتجار 15
وصناع ومعارف ومن غبيرا إلى جوين وهي مدينة ثلاثة أميال وهي في وطاء

P, G, I, A

G, خشیافاد P, خشناباد [alt. خشناباد] A, عشیابا I, خشیاباد G, حسیاباد P, خشیاباذ 2
• G حد | G الرودان | codd. السيرجان 3 • om. A من فارس | A عشیابا I, خشیاباد
• P میند | om. A وبها 5 • IA ولها [لها] | A اثنا | A منبند I, G منبند P, میند 4
| A اناس, GI اباس, P أباس [اناس] 7 • IA حسنة, G حصبة [خصبة] | P كردكان 6
G, اباس P, أباس 8 • P فاسحة | A حسنة: مدينة post | A ومانس, GI اباس, P وأباس
بم, P البسم | G بها من [من] 11 • codd. السيرجان 9 • GA الرودان | A اباسي I, اباس
• A بکوهستان, G بکرسهان, PI بکوهستان | G السامات. | codd. السيرجان 12 • A
عبيرا G, عبير P, عبیرا 15 • IA جناب, P جناب 14 • G وهي مدينة - خلیفة 13
جوين | I, s.p. A عبیرا, G عبير, P عبیرا 16 • IA وعبیرا, G وعبر, P وعبر | IA
non bene leg. P, G IA حون | om. P وهي •

من الأرض حسنة الجهات والمقابلات ومن جوين إلى راين مرحلة وراين مدينة متوسطة المقدار تشبه جوين في ذاتها وجميع أحوالها ومعايش أهلها ومنها إلى سروسنان مرحلة وسروسنان مدينة عامرة حسنة البقع كثيرة المزارع رائعة الجهات كثيرة الخيرات وبها سوق ومنها إلى دارجين مرحلة ودارجين حسنة كاملة بديعة المصانع والمباني ومن دارجين إلى بم المدينة مرحلة فالجملة تسع 5 مراحل.

31 والطريق من سروسنان إلى جيرفت وبينهما مرحلتان وكذلك من مدينة السيرجان إلى مدينة جيرفت قصدا على باخنة من السيرجان إلى باخنة أربع مراحل وقد تقدم ذكر مدينة باخنة ومنها إلى خبر مرحلة ومن مدينة خبر السابق ذكرها إلى جبل الفضة مرحلة ومن هذا الجبل إلى درفارد مرحلة 10 ودرفارد عمارة ومكان خصيب ومنه إلى جيرفت مرحلة خفيفة.

32 والطريق من السيرجان إلى مدينة خبيص ست مراحل ترحل من السيرجان إلى قرية كرج مرحلة ومنها إلى مدينة فردين مرحلة وفردين مدينة ذات أسواق وسور تراب ولها قصبة ومنها إلى مدينة ماهان مرحلة وماهان مدينة صغيرة متحضرة لها مزارع وغللات وعيون جارية ومنها إلى ندغ 15 مرحلة وهي قرية عامرة ومنها إلى قرية داروا مرحلة ومن داروا إلى مدينة

P, G, I, A

- A باين, I باين, G ناس, P باين [راين] | A حون, I جوين, G خون, P جوين 1
- P, وشروسيان | GA سورسان, PI شروسيان 3 • A حون, G حون, P جوين 2
- ومن 5 • GIA ودارحين | GA دارحين 4 • IA رائقة [رائقة] | IA وهي, G وسورسيان
- GIA om. على باخنة 8 • A سروسنان, G سروسنان, PI شروسيان 7 • GIA دارحين
- om. مدينة | A جير, PGI خير [خير] | GA ناحية, P ناحية 9 • GIA ناحية, P ناحية
- داربارد, I داربارد, G دياربارد, P داربارد 10 • IA جير, G حر, P خير [alt. خير] | GIA
- إلى مدينة خبيص - السيرجان 12 • IA om, G وداربارد, P وداربارد 11 • IA om. مرحلة | A
- ومددين, PI ومزددين | A فزدين | A كوخ, I كوخ, G كروح, P كروح [كرج] 13 • A om.
- PG دارو [alt. دارو] | G دارو, PI دارو 16 • A برع, I برع, G ندغ, P اندغ 15 • G

خبيص مرحلة ومدينة خبيص على طرف المفازة الكبيرة وهي مدينة عامرة صغيرة من جروم كرمان وماؤها جار وبها نخيل كثير وهي حصينة رخيصة الأسعار.

- 33 والطريق أيضا من مدينة السرجان إلى زرنند أربع مراحل وذلك أن من السرجان إلى مدينة بردسير مرحلتان وهي مدينة حسنة عامرة كثيرة الخصب 5 لها سور وخندق وأبواب وبها أسواق كثيرة وصناعات مفتعلة نافقة ومنها إلى جنزروذ مرحلة كبيرة ومدينة جنزروذ مدينة كبيرة عامرة بأسواق وصناع ومنها إلى مدينة زرنند مرحلة ومدينة زرنند مدينة متوسطة بسور تراب على ضفة المفازة الكبيرة وبها خصب وزراعات وإصابات وفوائد جمة وفيها مدايع للجلود وبها تصنع البطائن الزرنندية المعروفة والتجار يتجهزون بها إلى 10 العراق وربما حملت إلى مصر.

- 34 والطريق من جيرفت إلى الرستاق بأرض فارس من جيرفت إلى قناة الشاه مرحلة وهي رستاق ومنها إلى مغون مرحلة ومغون مدينة صغيرة فيها أسواق ومنها إلى مدينة ولاشجرد ويقال ولاشكرد بالكاف مرحلة وهي مدينة عامرة صغيرة القدر كثيرة العامر ولها سوق ومنها تفرق طريق إلى 15 هرمرز.

- 35 والطريق من ولاشجرد إلى مدينة اذرکان مرحلة وهي مدينة صغيرة

P, G, I, A

جيزرود 7 • IA om. مفتعلة 6 • GI نردشير PA, يز'دشير 5 • codd. الشيرجان 4
الشام: I: الشاه 13 • GI حيرود PA, جيزرود [alt.] جنزروذ I حيرود G, حروذ PA,
A, ومغون | A ممون G, معدن P, متغون | G وهي من [وهي] | I^m الشام PGA,
صغيرة عامرة 15 • A ولاسجود I, ولاسجود G, ولاسجود P, ولاشجود 14 • G وهي
ولاسجود 17 • A بفرق الطريق | IA om. القدر-العامر | G om. القدر | GIA
• IA اذرکان G, اذرکان P, اذرکان | IA ولاسجود G, ولاسجود P,

- متحضرة ومنها إلى خبروقان ثلاثة أميال وهي مدينة جيدة جامعة صغيرة ذات أسواق ومعايش ومنها إلى كشستان مرحلة خفيفة وهي مدينة متوسطة القدر متحضرة ومن كشستان إلى الرستاق مرحلتان.
- 36 والطريق من جيرفت إلى هرمز الساحلية تسير من جيرفت إلى قناة الشاه مرحلة إلى مغون مرحلة إلى ولاشجرد المتقدم ذكرها مرحلة ومن ولاشجرد 5 تعدل الطريق إلى جهة المغرب إلى مدينة كومين مرحلة وهي مدينة جيدة متوسطة المقدار حسنة المباني نزيهة فرجة ومنها إلى المنوجان مرحلتان مرحلة إلى نهر زنكان ومرحلة من نهر زنكان إلى المنوجان ومن المنوجان إلى هرمز مرحلتان وهرمز قد تقدم لنا وصفها قبل هذا ولا يحتاج إلى إعادته.
- 37 والطريق من هرمز إلى فارس من هرمز إلى قرية سوروا على البحر وهي 10 مدينة صغيرة لا سور عليها وليس بها منبر وبها صيادون للسماك على البحر كثيرون ومن سوروا إلى مدينة رويست ثلاث مراحل ومن رويست إلى تارم ثلاث مراحل ورويست مدينة حسنة عامرة ذات نخيل وبساتين.
- 38 ولسان أهل كرمان الفارسية إلا القفص فإن لهم لسانا آخر.
- 39 ومما يلي الجبال المتاخمة لمكران وهي الجبال المسماة بجبال البارز محال 15

P, G, I, A

كشنان G, كسان P, كشستان 2 • A حروبان I, حروبان G, حرومان P, جيرثوقان 1
[الشاه 4 • A مرحلة | A كسيان I, كشستان G, كان P, كشستان 3 • A كسيان I,
om. GA | مرحلة | G معدن [مغون] | P^m إلى مغون مرحلة 5 • G السام, PIA الشام
| om. G ومن - مرحلة (6) | A ولاشجرد, G ولاشجرد, PI ولاشجرد | G وإلى [alt.] إلى
P, المتوحان | IA جدا [فرجة] | IA القدر 7 • IA كونين | A يعدل 6 • P ولاشجرد
P, المتوحان | G نهر وأكان, PIA نهر ولكان 8 • A الموبان, I المرتعان, G المربعان
• GIA om. قبل - إعادته 9 • GIA om. ومن المنوجان | A المربعان, I الموبان, G المربعان
pr. روس, bis P, رويست | IA سور, G سور | G كنير 12 • GA سورا, PI سور 10
ورويست, GI وروست | I مارم, PGA بارم 13 • GA alt. روس | A pr. رويست, I
• IA بالباردة, PG بالجبال الباردة | A لكرمان [لمكران 15 • A البعش [القفص 14 • A^m

- القوم الذين يسمون بالأخواش ويقال الخواش وهم بواد هناك أصحاب لإبل ومواش ولهم أخصاص ينزلون فيها ولهم نخل كثير ويرتفع بين خواش ونواحيها الفانيد الذي يحمل إلى سجستان وغير ذلك.
- 40 ونقود أهل كرمان الدراهم والدنانير.
- 41 وبأرض كرمان جبال وعرة عالية منها جبال القفص وجبال البارز وجبال 5 معدن الفضة وبين البلاد منها مفاوز متصلة وقفار عامرة وليست عمارة أرض كرمان متصلة مثل اتصال عمارة فارس لأن أرض فارس كلها متصلة غير منفصلة وكرمان بضد ذلك.
- 42 فأما جبال القفص فهي جبال تتاخم البحر الفارسي وشمالها بلاد نجيرمان وجنوبها البحر الفارسي وبعض مفاوز مكران وغربها البحر الفارسي مع بعض 10 البلوص وحدود نواحي المتوجان ونواحي هرمز ويقال إنها سبعة جبال ولكل جبل رئيس منهم وهم صنف من الأكراذ رحالة ولا دواب لهم وألوانهم سمر نحفاء الأبدان وهم أصحاب مواش ونخل ونخل وبين شمال هذه الجبال ومع المشرق قليلا البلوص وهم قوم يسكنون في سفح الجبل بعينه وهم أولو نجدة وحدة شوكة وعرامة زائدة ومنة قائمة مع قلة أذيتهم وتأمينهم الطرق 15 وهم أصحاب نعم وسوام ولهم بيوت شعر مثل بيوت العرب وأهل جبال القفص يخافون عاديتهم ويسألونهم عن غلبة.
- 43 وأما جبال البارز فهي جبال متصلة ولها شعاب وهي بين غرب وشمال

P, G, I, A

ويقال الخواش | IA بالأحراس G بالأجراس P بالأخواس | A المسون | الذين يسمون 1
[وغير ذلك | G الثالث 3 • IA حواس P الخواش | IA من | بين 2 • IA الحراس | om. G
والجبال الباردة | G جبل الفص 5 • A الدنانير والدرهم GI الدنانير والدراهم 4 • IA وغيرها
• A محوم I نجيرمان G نجرمان 9 • A تتصل | مثل 7 • GIA om. معدن 6 • codd.
| IA om. منهم 12 • I الموتجان G المرتجان P المانجان | المتوجان 11 • A كرمان | مكران 10
| G الهمص 17 • A om. وهم 14 • PIA هذا الجبل | om. G ونخل 13 • GIA لا [ولا
codd. الجبال الباردة 18 • G ويسألونهم | ويسألونهم

من جيرفت وهي في ذاتها خصيبة مشجرة كثيرة الخصب وهي بلد صرود
والثلج يقع فيها دائما وأهلها أهل عفاف لا يؤذون الناس ولا يقولون بشر
وبها معادن حديد جيد القطع طيب بالغ الجودة في العمل ويتصل بهذا الجبل
جبل به معادن الفضة وهو جبل يمتد على ظهر جيرفت ويتصل بكورة درفارد
ودرفارد هذه شعب خصيب كثير الفوائد والقرى العامرة ومنه إلى جبل 5
الفضة مرحلة.

44 وأما المفازة الكبيرة فإنها مفازة متصلة بين بلاد كرمان وفارس والملتان
وسجستان وبلاد قوهستان وطرف بلاد خراسان ويتصل أسفلها ببلاد قومس
والري وهي مفازة قليلة العمارة متصلة المفاوز كثيرة اللصوص والقطاع
وذلك لأنها ليست في إقليم قوم بأعيانهم فيحفظونها وهذه المفازة قد أحاطت 10
بها أمم مختلفة الألسن والهيئات من أعمال خراسان وقومس وعمل سجستان
وبعضها من عمل كرمان وفارس وإصهبان وقاشان والري ومع ذلك فلأنها
مفاوز يصعب سلوكها بالخييل وإنما تقطع منها طرق معلومة بالإبل دون
الأحمال والسفار يقطعونها في مشقة وجهد على طرق معروفة ومياه معلومة
إن نكب عنها قاصد هلك لكثرة شقائها ولكثرة عواذيتها وللصوص في هذه 15
المفاوز مأوى يعتصمون بها ويلجأون إليها وأمنها مأوى وأكثرها منعاً جبل
كركس كوه وجبل سياه كوه وبهما للصوص أموال مدفونة وذخائر مخفية

P, G, I, A

• IA om. طيب 3 • IA خصيبة كثيرة الشجر والخصب [خصيبة - الخصب | G حوت 1
وواربارد I وداربارد PG ودارفارد 5 • A واربارد I واربارد PG دار فارد | G حوت 4
G قومس PI قومس | G بلاد [بلاد | G بذلك : ويتصل 8 • A خصيبة كثيرة الفواكه | A
PI: وقومس | G والسات [والهيئات 11 • IA أنها [لأنها 10 • G المفازة 9 • A فرس
وإصهبان وفارس | GIA وبعض 12 • GIA وسجستان [وعمل سجستان | A وفرس G وقومس
| طريق 14 • A والأحمال [دون الأحمال | G يقطع 13 • A وواسان PG I وقاشان | GIA
واللصوص | A وكثرة | A سبابها [شأنها | A منها [عنها | A وإن 15 • IA معلومة ومياه معروفة
• PG ساكويه [سياه كوه | G كركس P كركس كويه 17 • om. IA - سياه كوه

- فأما جبل كركس كوه فإنه جبل ليس بالكبير ولكنه منقطع عن الجبال
تحيط به المفاوز ويذكر أن دور أسفله نحو من ستة أميال ومع أسفله مياه
قليلة وفي وسطه مثل الساحة وهو بجملته وعر المسالك صعب الطرقات وشعابه
وحشة من توارى فيها لا يظهر وكذلك جبل سياه كوه مأوى للصوم
وليس فيه عمارة وبينهما مقدار يسير. 5
- والطرق المعلومة المسلوكة بهذه المفازة هي طرق قليلة نذكرها على التوالي 45
إن شاء الله فالأول منها تمر من الفهرج الذي من أرض كرمان إلى أرض
سجستان من الفهرج إلى الأحساء والآبار أربعة وعشرون ميلاً ثم إلى جرج
منارة أحد وعشرون ميلاً ثم إلى رباط معبد أحد وعشرون ميلاً ثم إلى اسيند
سبعة وعشرون ميلاً ثم إلى كراغان أربعة وعشرون ميلاً ثم إلى بئر القاضي 10
أربعة وعشرون ميلاً ثم إلى راسك ثمانية عشر ميلاً ثم إلى كاونيشك اثنا عشر
ميلاً ثم إلى برزدين أربعة وعشرون ميلاً ثم إلى جارون خمسة عشر ميلاً ثم
إلى مدينة سجستان ثمانية عشر ميلاً.
- والطريق الثاني من زماشير إلى سجستان فمن زماشير إلى بدجان مرحلة 46
وهو ماء ينزل عليه في أصل جبل ومنه إلى مدراة ماء آخر ينزل عليه مرحلة 15
ومنه إلى دمراه باذ مرحلة ومنه إلى رباط القاضي مرحلة ومنه إلى رباط

P, G, I, A

نحو من | A أنها 2 . G كركس P كركس كويه | om. A فاما جبل - المفاوز 1
تعالى : الله post 7 . IA المسلوكة المعلومة 6 . G سكوكة , PIA ساكويه 4 . om. G
حرج مناره (A ماره) , G خروج منارة , Pm خروج منارة 8 . IA يخرج , G ثم | تمر | GA
اسرار . s اسوا , PGI اسيند | اسيند | om. A ثم إلى رباط معبد أحد وعشرون ميلاً 9 . IA
| A راعان , I برعان , G مراغان | كراغان | A أربعة وعشرون | سبعة وعشرون 10 . A
راسك , P راسك 11 . G سي | بئر | A ثم إلى رباط معبد أحد وعشرون ميلاً : pr. ميلاً post
G , ردین , PI برزدين 12 . A كارو اسيف , I كارولسف , G كارواسف , P كارو اشيف | G IA
قرماشين , G فرماسين , P قرماشين 14 . A حارون , I حارون , G حارون , P جارون | A برزدين
| G إلى سجستان : alt. زماشير post | A قرماسن , G فرماسن , alt. قرماشين | A فرماشين , I
| A مداره , G مدارا 15 . A مرحلتان , G om. مرحلة | om. A بدجان , G رحان , P بدجان
| om. G . bis om. G IA دمرا مياه , G دوماه باد 16 . om. G آخر

- الناسي مرحلة ومنه إلى كاونيشك مرحلة وهما رباطان ثم إلى برزذين وهو بئر
ماؤها عذب مرحلة ومنه إلى دارك مرحلة ومنه إلى جارون مرحلة ومن
جارون إلى سجستان مرحلة وهذه المراحل كلها خفاف.
- 47 وإن أخذت من زماشير إلى كروة مرحلة ومنها إلى ندباه مرحلة ثم إلى
شروه مرحلة ومنها إلى تمانيج مرحلة ثم إلى سبيج مرحلة وسبيج مدينة 5
صغيرة عامرة في وسط المفازة وهي من عمالة كرمان غير أنها منقطعة عنها
وهي عامرة بأهلها ولها زراعات يسيرة ونخل يتقوتون به.
- 48 ومن مدينة سبيج تأخذ طريقين طريق ذات اليمين إلى سجستان وهي
سبع مراحل وطريق ذات اليسار إلى هراة.
- 49 فمن شاء طريق سجستان سار من سبيج في المفازة إلى ديرن مرحلة وهي 10
عين ماء ناشعة ومنه إلى بئر كردوج مرحلة ومنه إلى رباط نايرج مرحلة
وهو خلاء لا عامر به ومنه إلى تارست باذ وهو ماء ينزل عليه مرحلة
ومنه إلى باسباد رباط خال مرحلة ومنه إلى سدح مرحلة ثم إلى سجستان.
- 50 ومن أراد المسير من سبيج إلى هراة سار ذات اليسار إلى منزل خلاء
ثم إلى منزل آخر خلاء ثم إلى رباط عزة مرحلة وهذا الرباط ربما كان 15

P, G, I, A

A | كان بنسك, I, كان بسك, G, كان يسبك, P, كان بنشك | A الناس, I, النابشي, P, الناسي 1
جارون 3 • GI حارون, PA جارون 2 • I مرن, GA مرن, P برين: coll. 443, برزذين
P, ندباه s. ندباه | G كورء | G فرماسين, P قرماشين 4 • om. IA • هذه - ومنها | GI
A | مستنيج, GI مسح, P مستنيج [سبيج | G ناعسج 5 • om. G إلى شروء - ومنها | G فدماء
[عمالة | A هي, om. I, G وهي عامرة [عامرة 6 • A ومسطيج, I, ومسح, G, ومستنيج, P, ومستنيج
وهو | GIA طريقان [تأخذ طريقين | A مستنيج, I, مستنيج, G, مسح, P, مُستنَج 8 • IA عدل
دَيْرَن | A مستنيج, I, مسح, G, مسح, P, مستنيج | G ومن 10 • om. A مراحل 9 • A
• A بانوح, GI بانوح, P نايرج | A كردج, GI كردوج, P كَرْدُوج 11 • G درزن, P
om. رباط خال | A ناساد, I, ماسباد, G, om. باسباد 13 • cett. تارست باد, P تارست باد 12
om. G | خلاء ثم | om. A آخر 15 • I مستنيج, GA مستنيج, P مستنيج 14 • P سَدَح | IA
• A غره, I, عزه, G, عره, P, عِزَّة

- معمورا أو غير معمور ومنه إلى جبل مذر مرحلة ومنه إلى قرية سلم مرحلة وهي قرية عامرة كبيرة لها زراعات وحروث ومنها إلى رباط خسك مرحلة ثم إلى ندم مرحلة ثم إلى سمجان مرحلة ثم إلى حوض ناجة مرحلة ثم إلى مدجان مرحلة ثم إلى سردان مرحلة ثم إلى بست مرحلة ثم إلى كردرم مرحلة ثم إلى عطياه مرحلة ثم إلى فره مرحلة وفره من أعمال سجستان 5 وبها تجمع هذه الطريق مع طريق سجستان إلى هراة ومن فره إلى دزة مرحلة ومن دزة إلى كويسان إلى خاشان مرحلة وهي من الاسفزار والاسفزار أول بلاد هراة ومن خاشان إلى قناة سري مرحلة ومن قناة سري إلى الجبل الأسود مرحلة ومن الجبل الأسود إلى جدمان مرحلة ثم إلى هراة مرحلة. 10
- 51 وطريق آخر من نرماشير إلى قرية سلم وهو الطريق الجديد تخرج من نرماشير إلى دارستان مرحلة وهي قرية عامرة فيها عيون ماء جارية ونخل كثير وليس وراءها عمارة ومنها إلى رأس الماء مرحلة ورأس الماء عين جارية يجتمع فاضل مائها إلى بركة كبيرة ومنها يقطع في عرض المفازة أربع مراحل إلى قرية سلم وهذه المراحل الأربع كبار كلها مفازة متصلة مخوفة 15

P, G, I, A

ثم إلى - | A مدم G, ندم 3 . cett. حاك P, حاك 2 . IA مدر G, مدرس P, مدر 1
مدحان 4 . om. G ثم إلى مدجان مرحلة | G حوض ناحة | G سمجان | om. A سمجان ناجة مرحلة
[بست | I سردان, G سودان, P سردان | om. A ثم إلى سردان مرحلة | I مرجان, P
| عطناه [عطياه 5 . A كردم G, كرد P, كردرم | A انست I, نست G, سب P, بست
دزة 7 . P دزة | A قرب G, فره PI, فره | IA تجتمع | IA وبه 6 . G قوه, PIA قوه
G, خراسان, P خراشان [خاشان | A كويسكان, GI كوسكان, P كويسكان | om. A
P, والاسفزار 8 . A وهي الاسفراز G, من الاسمران, PI من الاسفراز | IA خراسان
| P سري 9 . GIA خراسان, P خراشان [خاشان | IA والاسفزاران, G والاسفزاران
G, فرماشين, PI فرماشين 11 . G حومان, IA حومان, P حدمان | coll. 458₁₄ حدمان
G, دارمnan, P دارستان | A فرماشين, PI فرماشين 12 . G سليم, P سلكم | A فرماشين
GA مدنة [قرية 15 . A العين غير [الماء عين 13 . A دارسان, I دارستان

ومن قرية سلم إلى سجستان عشر مراحل وكذلك منها إلى فرة عشر مراحل وفره قرية كبيرة بقرب البحيرة التي يقع فيها نهر الهيزمند وهو نهر سجستان.

- 52 والطريق من خبيص إلى خراسان وخبيص مدينة صغيرة على شفير المفازة من جروم كرمان ولها ماء جار ونخل كثير وأسعارها رخيصة فمن خبيص 5 إلى مكان يسمى الدروازق مرحلة وهو موضع فيه أبنية مهتمة كثيرة ما مد البصر وبها تلال وعلى أنها كانت مسكونة ليس بها بئر ولا عين ولا نهر ولا علامة لماء ومنها إلى شورروز مرحلة وشورروز واد جاف أرضه سبخة وتجري فيه مياه السيول فقط وهذه المفازة مالحة التربة ومنها إلى جبل بارسك مرحلة ومنه إلى مكان يعرف بالحوص وهو موضع يجتمع فيه ماء المطر 10 مرحلة ومنه إلى رأس الماء مرحلتان وهو عين ماء يجتمع في حوض يسقي زراعتها وهو رباط يكون فيه الواحد والاثنان وقد لا يكونون به ومن رأس الماء إلى كركورة وهي قرية على شفير المفازة وهي من حد قوهستان ومن كركورة إلى خوسب مرحلتان وهو حصن صغير ومن خوسب إلى خور مرحلتان ومن خور إلى قاين يوم وقاين قاعدة مدن قوهستان وهي من 15 أرض خراسان.

P, G, I, A

G, السد P, الهند P, الدوايق GI, الدوايق P, الدوايق 2 • GIA, درة P, فرة A | من إومن 1
تلول 7 • A, الدوايق GI, الدوايق P, الدوايق 6 • G, مدينة عامرة | مدينة 4 • IA, الهند منه
مرحلة وشورروز A | سورروز I, سورروز G, سور P, سوروز 8 • IA, ومع | وعلى IA
نارسك | GIA, ملحة A | ويجري 9 • I, وسورروز G, سور P, وسوروز P, IA, om.
وهو - زراعتها | G, أرض | رأس 11 • G, بالحوص | A, ومنها 10 • A, بارسك, I, نارسك, PG
P, كركورة 13 • A, فيه | به | G, لا يكون به أحد 12 • A, تقى | A, تجتمع | G, om.
G, حوسب, P, حوسب [pr.] خوسب | P, كركورة 14 • P, كوهستان | GIA, كركورة
• IA, حومر, P, خور | A, خوسب, GI, حوسب, P, حوسب [alt.] خوسب | A, خرس, I, حوسب
[وهي من | G, وفارس, PIA, وقان | I, نان, GA, فان, P, نان | IA, حور, G, جر, P, خور 15
• G, حورستان 16 • PGA, وهي

- 53 وطريق آخر من راور إلى كرين من أرض خراسان وراور مدينة عامرة عليها حصنان ولها ماء جار وبها نخل وبعض زراعة وهي من حدود كرمان فمناها إلى مكان يدعى دركوجوى مرحلة وهو منزل قفر لا بناء فيه وفيه عين ماؤها قليل ومنها إلى شور دوازده مرحلة وهناك رباط قفر قد خرب وفيه نخيل وهو مخوف وقلما يخلو من اللصوص ومنه إلى دير بردان قفر لا بناء 5 فيه مرحلة ومنه إلى رند وهو منزل فيه حوض تجتمع فيه مياه الأمطار مرحلة وليس هناك بناء ومن هذا الحوض إلى رباط نابند ويسكنه مقدار عشرين بيتا وفيه ماء وعليه رحي صغير ولهم زرع ونخل يسقى بماء عين لهم وقبل أن تصل إلى نابند بفرسخين تجد عين ماء وفيه نخيلات وبناء ليس فيه أحد وهو مأوى للصوص وأهل رباط نابند يتعاهدون هذا المكان 10 ويحمونه ويحمون ثمر ذلك النخل الذي هناك ومن نابند إلى اردغه منزل قفر مرحلة ومنه إلى بئر شك مرحلة وفيها ماء طيب ومن بئر شك إلى خوسب مرحلة ولا عامر بها ومنها إلى خور مرحلتان ومن خور أيضا إلى كرين نحو ثلاث مراحل وكرين من بلاد نيسابور من خراسان.
- 54 وطريق آخر من يزد إلى ترشيز من يزد إلى انجيرة مرحلة وبها عين ماء 15

P, G, I, A 1-9, a 9-15

A | تدعى | om. A مكان 3 • P وراور | GIA كرين | GIA روار P راور 1
 • A سور PGI سبور [شور دوازده 4 • A كودري G كودري PI كودري [دركوجوى
 G, رد I, رند P, دند 6 • IA عامر [بناء | IA دردان G, داردان P, دردان [دير بردان 5
 • I ناند G, بايد P, باند | A ماء [بناء 7 • G الأرض [الأمطار | A يجتمع | A ند
 | a^{ms} إلى نابند - ومن تل (448) | inc. a إلى نابند 9 • A بيته G, قلية PI, بيته P عشرون 8
 Pa, باند | om. G ويحونه 11 • om. a, G, باس PI, باند 10 • IA باند G, بايد P, باند
 | om. A ومن | I بيرسك 12 • om. a قفر | G ارس اودعه PIa, اردعه | I ناند G, ناند
 حور | om. a GI حوسب P, حوسب P^{ms}: خور 13 • GIa حور P, حوز P^{ms}: حوسب
 • om. a من خراسان GI وكرس P, وكرين 14 • I كرين G, كرين Pa, كرين | GIa
 | alt. يزد | I رسن G, رسن Pa, برشين | a, رد I, رد G, برد P, برد [يزد 15
 • om. a, G, الحمة PI, الحمة [انجيرة

- وحوض يجتمع فيه ماء المطر وليس بينهما عمارة ومن النجيرة إلى خراطة
مرحلة وليس بينهما عمارة وخراطة قرية عامرة تحتوي على أزيد من مائتي
رجل وبها زرع وضرع وبساتين وعين جارية من تحت خراطة وعليها حصن
منيح وهي على تل تراب مدور مرتفع جنب واد على ضفتيه البساتين والكروم
وعندهم خصب على قدم الأيام ومن خراطة إلى تل سياه سبيد «مرحلة» وليس 5
بينهما عمارة وهو منزل قفر لا عامر به وفيه حوضان يجتمع بهما ماء
الأمطار ومن تل سياه سبيد إلى ساغند مرحلة وليس بينهما عمارة وهو حصن
فيه نحو من مائة رجل وبه عين ماء جارية يزرع عليها ولها قنوات مياه
وبساتين لكن خراطة السابق ذكرها أعمر من ساغند وأحصن بنية ومن
ساغند إلى بشت باذام مرحلة كبيرة وليس بينهما عمارة وبها خان ومنزل 10
ومياها من الآبار ومن بشت باذام إلى رباط محمد مرحلة خفيفة وهو
رباط فيه نحو ثلاثين رجلا ولهم زروع وعيون ماء ومنه إلى الريك
مرحلة والريك منزل قفر لا ساكن فيه وفيه ميزاب ماء يصب في حوض
ماء والريك رمل قدره نحو ستة أميال ومن الريك إلى المهلب مرحلة وهو
خان وفيه عين ماء وليس بينهما عمارة ومنه إلى رباط خوران مرحلة ورباط 15

P, G, I, a

G, حواه P, خُرَّانه [خرانة] PGI الحيرة [النجيرة] | om. a ومن النجيرة - عمارة 1
a, خراطة 3 • om. a عمارة | Pa وخراطة | om. G وليس بينهما عمارة 2 • I خراطة
سياه سند P, شاة سَند [سياه سبيد] | A خزانة I, خُرَّانه G, خراطة P, خُرَّانه 5 • GI خراطة
[سياه سبيد] 7 • GI إليها [بها] 6 • Hawqal, 408 I. مرحلة | a شاة سَند I, شاة مند G,
ساعدا GI, ساعدا P, ساعدا | A^{me} شاة سند a, سا مند I, ساه سند G, شاه سند P, شاة سَند
G, ساعدا PI, ساعدا | Ia خراطة G, خراطة P, خُرَّانه 9 • Ia خان G, خال [حصن] | a
ست بارام bis Pa بشت بارام | a ساعدا I, ساعدا G, ساعدا P, ساعدا 10 • a ساعدا
خفيفة وهو رباط : مرحلة post 13 • a الديك I, الررك G, الرريك P, الرريك 12 • bis GI
[فيه] | G والديك Ia, والررك P: والريك | rep. Ia فيه نحو ثلاثين رجلا ولهم زروع وعيون
P Ia حوران 15 • GI a والديك | om. G a ماء 14 • om. a ماء | a به

- خوران رباط من حص وحجارة يكون فيه ثلاثة نفر أو أربعة يحفظونه وبه
عين ماء وليس له زرع ومن رباط خوران إلى زاداخرة مرحلة وزاداخرة
بئر ماء وخان ليس فيه ساكن وليس بينهما عمارة ومنه إلى بشتاذران مرحلة
ومن بشتاذران إلى بن مرحلة خفيفة وبن قرية عامرة فيها أشف من خمسمائة
نفس وفيها ماء جار وزروع ومواش وخصب ومن بن إلى دارونة مرحلة وليس 5
بينهما عمارة ودارونة منزل فيه ماء جار ولا ساكن به ومنه إلى ريكن مرحلة
وليس بينهما عمارة وريكن رباط فيه زرع وماء جار وهذا الرباط في أكثر
الأوقات قفر ومنه إلى اسنيشت مرحلة ليس فيها عمارة ومن اسنيشت إلى
ترشيز مرحلة وترشيز من حومة نيسابور.
- 55 وطريق آخر ثالث وهي التي من يزد وإصهبان ونابين وهذه الطرق
الثلاث كلها تجتمع بكرين وكرين قرية كبيرة وما عليها سور وفيها نحو من
ألفي رجل ولها رستاق كبير وبين طبس وكرين تسعة أميال.
- 56 فمن يزد إلى شور مرحلة وشور بئر على شفير المفاضة فيه ماء ملح وليس
بها قرية ولا عمارة ومنه إلى قرية بيرة وهي قرية صغيرة بها دون عشرة

P, G, I, a

1 | om. G له زرع - وخان ليس 2 . om. G رباط | a G حوران, PI خوران 1
P, بشتاذران | om. I a ماء 3 . I a زادا اجره, P زادا أجرة | I a زاد اجره, P زاد أجرة
G . خمسة | أشف | I a بن, G بن, P بن, P^{ma} إلى بن 4 . a بشتاذران, GI ستاذران
G I A رادوية, P رادوية [درونة | om. G I a وزروع ومواش - فيه ماء جار | a نفر [نفس 5
G . منزل [رباط | G وريكن, P وريكن 7 . P ريكن | om. a ومنه إلى (8) 6
P, ورشيز | a برشن, GI برسين, P برشيز 9 . bis G I a انبيست, bis P انبيست 8
| I ثلث, om. G, ثلث | om. a آخر 10 . G هرمه [حومة | a وبرشيز, I وبرشيز, G ورسق
ولا [وما | P وكرين | P بكرين 11 . G ونابين, P G a ونابين | a بزد, P G I برزد [يزد
العشر | a نيره 14 . G I a وسور | G I a سور | codd. برزد 13 . I a سور عليها | G I a
G .

- الأنفس وهي من حدود كرمان ومنها إلى عين مغول مرحلة ومنها إلى
غمرسرخ مرحلة وغمرسرخ عين كبيرة في وهدة طين أحمر وعليه جبل أحمر
مرحلتان ومنه إلى جاه بر مرحلة وهو عين ماء لا عمارة عليها ومنه إلى حوض
هزار [[جوين]] مرحلة وهو حوض يجتمع فيه ماء المطر ومن حوض هزار
[[جرين]] إلى شور وهو عين ماء ملح شروب ولا عامر عليه وبه قباب خالية مرحلة 5
ومنه إلى عين ماء تسمى مغول مرحلة ولا عامر على هذه العين ومنها إلى كرين
مرحلتان وعلى اثني عشر ميلا منها بركة عظيمة يجتمع إليها مياه السيول
والأمطار وهذه المراحل كلها مخوفة كبار والناس يقطعونها على وجل وحفز
وفي المفازة التي بين شور وبيرة على يمين طريق الذهاب من خراسان إلى
كرمان على نحو فرسخين منها صور أنواع الفواكه من اللوز والجوز والتفاح 10
والكمثرى والأترج ونحو ذلك وكلها من حجارة.
- 57 والطريق الثاني منها من ناين إلى كرين من ناين إلى دارمرد مرحلة وهو
ماء لا ساكن به ومنه إلى حوملة مرحلة وهو حوض يجتمع فيه ماء المطر
ومنه إلى باذان مرحلة وباذان قباب خالية وبئر فيها ماء ومنها إلى دهك
مرحلة ودهك رملة فيها تل من تراب أحمر صلب وبئر ماء ومنها إلى بغلكيك 15
مرحلة وهو عين ماء قليل لا عامر به ومنه إلى سندنبد مرحلة وسندنبد

P, G, I, a

bis عموسوح, bis عمرسرخ, bis عموسوح 2 • a معلود, PG, معلول | G I a انفس 1
دار, G, رار حوين, P, زار جوين, pr. هزار جوين 4 • a بترجاد, P G I, بترجاد [جاه بر 3 • I a
| a رارجوين, G I, دارحون, P, زار جوين, alt. هزار جوين | G, om. ماء | a رار جوين, I, جوين
كبيرة [عظيمة 7 • I a كوين, G, كرين, P, كرين | a معلود, G, معلول, P I, معلول 6 • G a سور
| I a شورين, G, سور | a في [ولي 9 • a وحفور, G, وحفر, P, وحفز 8 • I a تجتمع | I a
بابين 12 • a الجوز واللوز | G I a أنواع من 10 • a ودين, I, وتوه, G, وديوه, P, وبيرة
بادان 14 • P حوملة 13 • P G I دار مراد | G, om. إلى كرين من | G مابين, P I a
| G I a om. قليل 16 • G a بميليك, P I, بميليك | P ودهك 15 • P دهك | codd.
• G I a om. مرحلة وسندنبد | a سندنبد, P, سندنبد | G I a عامرة فيه [عامر به

رباط خال لا عامر به ومنه إلى رشداد مرحلة وهو جبل في أصله رباط فيه
بئر ماء وهو خلاء لا عامر به ومنه إلى درنة مرحلة وهي قرية قليل أهلها
وموضعها على تل تراب محجوز ومنها إلى نيمكثروذ مرحلة وهو حوض
تجتمع فيه مياه الأمطار ومنه إلى كرين مرحلة.

- 58 والطريق الثالث من إصبهان إلى كرين وهو طريق مخوف قليل العمارة
وقليلا ما يسلك لأنه كثير المفاوز متصل الجبال بحجر واللصوص يأوون إلى
تلك الشعاب الممتعة السلوك يخرج من إصبهان إلى اندرة وهو جبل في وسط
مقازة به بئر ماء مرحلة ومنه إلى ندرسار مرحلة وهو بئر ماء لا عامر عليه
ومنه إلى افشوط وهو حوض تجتمع فيه مياه الأمطار مرحلة ومنه إلى زذران
مرحلة وهو جبل وفي أصله عين ماء واللصوص يأوون إليه ومنه إلى بدخس باذ 10
مرحلة وهو رباط خال لا ساكن به ومنه إلى خيدجين مرحلة وهي
عين ماء لا ساكن به ومنه إلى دمندان وهي عين ماء خراة ومنه إلى
عران باذ مرحلة ومنه إلى كرين مرحلتان.

- 59 ومن شاء سار من خيدجين إلى مارسان مرحلة وهي شعبة من جبل فيها
ماء في قفر ومنه إلى بغيس مرحلة ومنه إلى دمغدين مرحلة وهو رباط قفر 15

P, G, I, a

P, نيمكثروذ | om. G إلى 3 . a دريه I, دره G, درنة P, درنة 2 . P رشداد 1
وطريق ثالث 5 . a وهي | om. G I a مرحلة | a تمكيروذ I, نمكيروذ G, سمكر
G, بدرسان P, ندرسار | G I a وبه 8 . P اندرة 7 . om. a العمارة | G I a
G a, زذران P, زذران | a افشوط 9 . alt. om. G I a ماء | a وهي | a بدرسار
a بدخس باد I, برخس باد G, برخس باد P, بدخس باد | a في 10 . I زذران
هي I, هو وهي | a حيدحيز I, حيدحيز P, خيدجين | om. G ومنه إلى - ماء خراة 11
a عدان باد G I, عران باد P, عران باد 13 . a خواراة | P دمندار 12 . a
a مارسان P, مارسان | I a حيدحيز P, خيدجين | om. G من خيدجين إلى مارسان 14
om. ومنه إلى دمغدين مرحلة | I بغيس s. بغيس G, ممس P, بغيس | om. G قفر 15
P دمغدين | G I a .

- ومنه إلى باذمة مرحلة وهو عين ومنه إلى خاسكين مرحلة ومنه إلى بدرست
مرحلة ومنه إلى قبرسة مرحلة ومنه إلى نيسابور ثمانية عشر ميلا.
- 60 وطريق من إصبهان إلى مدينة الري من إصبهان إلى دالجي مرحلة ودالجي
قرية عامرة ومنها إلى رباط عابر مرحلة وهو رباط خال وكان فيه قبل ذلك
قوم يحرسون الطريق على الحماية وبه حوض يجتمع إليه ماء عين يأتي إليه 5
من جهة الغرب ومنها إلى رباط أبي علي بن رستم مرحلة ومن رباط أبي
علي إلى حصن دزة مرحلة وهو حصن حصين لكنه صغير ومن حصن
دزة إلى قاشان وهي مدينة مرحلتان في مفاوز وعشار معطلة ومن مدينة
قاشان إلى قرية المجوس مرحلة وأهل هذه القرية مجوس ومنها إلى مدينة قم
مرحلة ومدينة قم مدينة حسنة تحيط بها العمارات وأكثر هذه المفازة 10
التي بينها وبين قرية المجوس عامرة بقرى وعمارات ومن مدينة قم إلى
قرية كاج مرحلة وقرية كاج خربة وهي قليلة الساكن والمساكن ومياهاها
من الأمطار ومن كاج إلى دير الجص مرحلة في غير عمارة ودير
الجص حصن حصين مبني بالجص والآجر أهل عامر بالناس والأجناد
ومن دير الجص إلى مدينة دزة مرحلة وهي مدينة متوسطة القدر 15

P, G, I, a

P, بدرست | I حاسكين, G حاسكين, P حاسكين | Ia بادمه, G بادمه, P باذمة 1
| om. G Ia مدينة | a. om. وطريق 3 • I قبرسة, G فرسه, P قبرسه 2 • G Ia بادرت
G, ودو الحى, P ودالجي | G دي الحى, P دالجي | om. G من إصبهان | a ومن
| G Ia فيه [إليه] | om. G Ia على الحماية 5 • Ia به [فيه] | G Ia عامر 4 • Ia ودالجي
| G Ia دره, P دره 8 • a دره, G I دره, P دره 7 • om. G Ia إليه | a تأق, G تأق
وم [ومدينة قم 10 • A عساد, om. G, P وعشار | G مرحلة [مرحلتان | om. G وهي مدينة
| G Ia كاج 12 • Ia قرية [مدينة | a بالقرى [بقرى وعمارات 11 • Ia مدينة | G
• codd. دير الحصن | G Ia كاج 13 • a om. والمساكن | G Ia كاج | a om. مرحلة
• a دره, G دره, P I دره [دزة | codd. دير الحصن 15 • om. G أهل 14

وطريق آخر من إصبعان إلى الري على المفازة بين جبلي كركس كوه و سیاہ كوه تسير على الطريق الأول إلى دير الحص ثم تعرج على اليمين فتعدل بك الطريق إلى ما بين جبلي كركس كوه و سیاہ كوه ومن كركس كوه إلى دير الحص اثنا عشر ميلا وبعد ما بين الجبلين سبعة وعشرون ميلا ثم ترجع الطريق على اليسار إلى دزة وبينهما أحد وعشرون ميلا ثم إلى الري فهذه جميع الطرقات التي في هذه المفازة وقد جئنا بها على الكمال والتمام حسب الجهد والطاقة وبالله التوفيق.

ولنذكر الآن ما في هذا الجزء من بلاد سجستان فنقول إن مدنها
زرنج وكس ونه والطاق والقرنين وخواش وفره وجزة وبست وروذان
وسروان وزالقان وبغنين ودرغش وتل وبشلنك وبنجواي وكهك

P, G, I, *a*

کُتر'کش کویه | $G Ia$ om. جبل 2 • $G a$ | نهر [نهر] | G om. alt. ولها | a | لها pr.] ولها 1
 $G I$, دره | $G Ia$ | سیا کویه | P , شیاة کویه | $I a$ | لکرکش کویه | G , لکرکریس | P ,
کرکس | P , کُتر'کش کویه | G جبلین 4 • $I a$ om. ثمال | $G Ia$ | بعون [بعول] 3 • A • دره
دیر الحصن | a | من سیر | I , وتیر | G , یسر | $G a$ | وسياه کویه | PI , وشياه کویه 5 • $G Ia$ کویه
کرکس | P , کُتر'کش | a | سمعد [سمعد] 6 • codd. الیاسر | P^{ms} | الیمین | G | دن الحصن | $PI a$,
 G | اثنی عشر | G | الحصن | $PI a$ | الحصن 7 • a | G , om. | وسياه کویه | PI , وشياه کویه | $G Ia$ کویه
 G , دره | I , دَرزَه | P , درزَه | codd. الیمین | P^{ms} | الیاسر | a | یرجع إلی [ترجع] 8 • $I a$ | وهو [وبعد] |
 I , زرنج | G , روح | P , زَرْنُجْ 12 • a | من [إن] | a | om. | هذا 11 • a | التمام والکمال 9 • a | دره
 G | والعرس | $PI a$, والفرس [والفرین] | $G I$ | وه | Pa , | وِه | $G I$ | وکر | Pa , | وکیر [وکس] | a | ذرنج
وَبُسْت | $G Ia$ | وحره | P , وحره | $G a$ | ومره | PI , وقره | $I a$ | وحواس | G , وحداس | P , وحواس
 G , وسرائ | P , وسرائ 13 • a | ومودان | I , ووردان | G , ورزدان | P , وزَرْدَان | a | ودست | P ,
 P , ودرَغش | a | وبغیر | G , om. | PI , وبغین | $G I$ | ومالغان | Pa , ومالکان | $I a$ | وسرائ
وَشْکِیک | G , وِسْکِیک | P , وَبَشْکَنْک | a | وبل | $G I$, وبل | P , وثل | I | ودرعش | $G a$, ودرعس
• a | وکهد | P , وکَهْک | a | وبنجوانی | G , om. | PI , وَبَنْجَوَانِ | a | وتشْکِیک | I ,

وغزنة والقصر وسيوي واسفنجاي وجدمان.

- 63 ومدينتها العظمى تسمى زرنج وهي مدينة كبيرة عامرة الأسواق وأسواقها دائرة بالمسجد الجامع الذي بها ولها أرباض عامرة وفي كل مكان منها أسواق على غاية العمارة ولها سور حصين وخندق دائر بالحصن ولها على أرباضها حصون دائرة وخنادق وفي الخندق المستدير بسور الحصن ماء نابع ينبع من مكانه وتقع فيه جبل من فضول المياه التي في المدينة وللمدينة نفسها خمسة أبواب وللربض ثلاثة عشر بابا وبنائها بالطين أزاج معقودة لأن الخشب بها يتسوس فلا يقيم ومسجدها الجامع في المدينة دون الربض وفي داخل المدينة نفسها ثلاثة أنهار منها نهر يدخل من الباب المسمى بالباب العتيق والنهر الثاني يدخل على الباب الحديد والنهر الثالث يدخل على باب الطعام وهي كلها صغار 10 وهي مفرقة في دور المدينة وبساتينها وحماماتها وأرض زرنج سبخة رملية في سهل متصل لا يرى بها شيء من الجبال وهي حارة ولا يقع بها الثلج البتة وأكثرها بها الرياح العواصف الدائمة حتى إنهم قد صنعوا أرحاء تطحن بالريح لكثرة رياحهم والرمل في أكثر الأحوال يضر بهم.
- 64 وهذه الأنهار التي تأتي المدينة وتشق أعراضها هي مستخرجة من نهر 15 هيزمند وهو نهر عظيم يخرج من ظهر الغور حتى يصل حد رنج وبليدي

P, G, I, a

واسفنجاي | Ia وسيوي G وسري P وشيوي a وبحوه I وعوه G وعريه P وغزنة 1
G, رنج P, زرنج 2 • G وخامان P Ia وخامان coll. 458₁₄ وجدمان | a واستنحاي om. G,
آزاج - فلا يقيم 7 • a ويقع 6 • Ia بالحصن الذي بها [بالحصن 4 • a ذريح I, رنج
P, زرنج 11 • codd. باب الحديد 10 • G والباب [والنهر | P, العتيق 9 • om. G,
والرياح عندهم [وأكثرها - الدائمة 13 • Ia فيها alt. بها 12 • a سويح I, زرنج om. G,
[لكثرة رياحهم 14 • G أرحيا | om. G قد | a القائمة [الدائمة | Ia وأكثرها | G دائمه
| codd. هيزمند 16 • GI أرباضها [أعراضها | om. G التي 15 • G للملازمة الرياح لهم
• G في [وبليدي | a رنج I, زنج G, رنج P, زنج [ونج | a العود

- الداور ثم يجري على بست حتى ينتهي إلى سجستان ثم يقع في بحيرة زرة. وزرة هذه بحيرة يتسع الماء فيها ويتنقص بقدر زيادة الماء ونقصانه 65 وعليها قرى ومزارع وطولها يكون نحو من تسعين ميلا من ناحية كرين على طريق قوهستان إلى قنطرة كرمان على طريق فارس وهي عذبة الماء ويصاد فيها سمك كثير وهي عامرة من نواحيها إلا ما كان مما يلي المفازة فأما النهر 5 الذي يخرج من هيدمند فيمر إلى ناحية نيشك فلا يصل منه شيء إلى هذه البحيرة.
- وسجستان ناحية وفيها زرنج وغيرها وهي حصينة كثيرة الطعام والتمور والأعشاب وأهلها مياسير ويقارضون التجار بفواضل أموالهم ويتصل بالجنوب 66 من سجستان ناحية بالس وموضعها بين سجستان وناحية السند ومدينتها سيوي غير أن الوالي يسكن منها موضعا يسمى القصر وبينهما نحو مرحلتين. 67 ورشح اسم الإقليم ومدينتاه بنجواي وكهك وموضع هذا الإقليم هو بين بلدي الداور وبالس والداور اسم إقليم خصيب وهو ثغر للغور وبغنين وخليج وبشلنك وبلد الداور اسم إقليم ومدينته تل وله من المدن أيضا درغش وهما على ضفتي نهر هيدمند غير أن بغنين وخليج وبشلنك ناحية تتاخم الغور. 15 والخليج صنف من الأتراك وصلوا على قديم الزمان إلى تخوم الهند ونواحي 68

P, G, I, a

P, ودرّة 2 • GIA دره, P, دَرّة | Ia الدراوس, G, الدراوس, P, الدراوش [الداور I كوهتان, G, كوهستان, PI, كوهستان 4 • GIA كرين, P, كوين 3 • G فيها الماء | cett. ودره فيصل [فلا يصل | a بسيك, I, نيشك, PG, نيشك | codd. هندمند 6 • a وبصير [وبصاد | a • P والتمر | I خصيبة | a زروع, I, زرنج, P, زرنج | om. G وفيها زرنج وغيرها 8 • Ia • om. G وموضعها - يسكن منها | codd. باليس 10 • Ia والالبان والاعناب [والأعشاب 9 P, الراود 13 • Ia om. هو | a ورجج, I, وزحج, P, ورخج | om. G ورشح - وبالس 12 وبنتك, PI, وبنشك 14 • om. G وبغنين - تل | a والدوار, G, والدور, P, والراود | a الدوار PG, درغش | a بك, P, (?) تبط [تل | Ia ومدينته إقليم الراور (a الرادر) [وبلد - ومدينته | a وخليج ونشك تتاخم [وخليج - الغور | codd. هندمند 15 • a ودريل: درغش post | I درغني • GIA نواحي الهند وتخوم | a om. على 16 • P والغور [وبشلنك | Ia G الغور والغور ناحية

- سجستان والغور فنزلوا بها وعمروها واتخذوها أوطاناً وهم أصحاب أغنام وأبقار وخيل ونعم كثيرة وهم على زي الأتراك وهياتهم.
- 69 ومن المدن المجاورة لزرنج الطاق وهي على مرحلة من زرنج وهي على يمين المار إلى خراسان وهي مدينة صغيرة متحضرة ولها رستاق واسع كثير الخصب وبها أعناب كثيرة وفواكه ونعم يتسع فيها أهل سجستان.
- 70 ومنها القرنين وهي مدينة متوسطة ولها سور وأسواق وهي كانت في سالف الدهر دار رستم الشديد ودار ملكه وبها أثر مربوط فرسه ولها قرى ورساتيق وهي على مرحلة من سجستان على يسار الذهاب إلى بست.
- 71 ثم مدينة خواش وهي أكبر من القرنين وأشمل بناء ولها سور تراب وبها سوق نافقة وأمتعة وترف أحوال وهي من القرنين على مرحلة عن 10 يسار الذهاب إلى بست وبينها وبين قارعة الطريق ميل ونصف ولها مزارع وعمارات ونخيل وأشجار وفواكه كثيرة ومياه جارية وقنوات وأهلها مياسير.
- 72 ومدينة جزة مدينة تتصل عماراتها بعمارة فره عن يمين الذهاب من سجستان إلى خراسان على نحو مرحلة وهي ناحية حسنة قدرها نحو القرنين ولها جبل قرى وعمارات ورساتيق خصيبة وبنائها بالطين والحجارة وشرب 15 أهلها من مياه تدخل إليها في قنى.
- 73 ومن جزة إلى سجستان ثلاث مراحل وبين جزة وفره مرحلة وجزة بين فره والقرنين.

P, G 1-3, I, a

G, الرريج, P, لزرنج 3 . G أبقار وأغنام | a ينزلون بها, I فنزلوا بها, G فنزلوها 1
 . des. G مدينة صغيرة | I من [إلى] | a دمع المال من [بين] المار إلى 4 . a لزرنج, I لزرنج
 | a^{ms} المرس, a العرب, I, الفرس, P, الفرس' [القرنين] 6 . I a . om. I a وفواكه | a ولها [وبها] 5
 الفرس' [القرنين] | P I a خواش 9 . P بُسُت 8 . I a وبه [وبها] 7 . I a وكانت [وهي كانت
 . codd. | I جزة, P, جزة 13 . P^{ms} الطريق 11 . a وبها [ولها] | P I a
 . a . om. | جزة P I a 17 . a حصينة 15 . P I a الفرس' [القرنين] 14

- 74 ومدينة فره أكبر من القرنين ومن جزء وهي مدينة حسنة وعليها سور تراب وهي في أرض سهلية ومبانيها بالطين ولها رستاق يشتمل على نحو ستين قرية ولها نخيل كثير وفواكه جمة وأعناب وهي على نهرها المعروف بها وهو يسقي أكثر رساتيقها ويصل فضله فيقع في بحيرة زرة وبين زرة وفره مرحلة.
- 5
- 75 ويتصل بمدينة فره مدينة نه وتعرف براجحة وهي صغيرة القدر متحضرة خصيبة كثيرة الفواكه والأعناب وبينها وبين فره مرحلة كبيرة وهي مما يلي المفازة وكذلك مدينة سروان مدينة صغيرة متحضرة شبيهة بالقرنين في قدرها وأبنيتها ولها أرض واسعة ومزارع ورساتيق وعمارات وقرى وفواكه عامة وأعنابها كثيرة وخيرها واسع وهي من بست على مرحلتين واسم المرحلة 10 الأولى فيروزقند والثانية نهر سروان ويتصل بسروان بلاد الداور والرخج.
- 76 وأما مدينة الزالقان فهي مدينة من بست على مرحلة وهي مدينة متحضرة ذات سور وأسواق ومياه جارية ونخيل وكروم وزروع ومواش وتكون على قدر القرنين كبرا وأكثر أهلها حاكّة وتجارها يتجرون بالثياب ويتجهزون بها من هذه المدينة ويمشون بها إلى جميع الأقطار لكثرتها ومبانيها بالآجر 15 والطين.
- 77 وأما مدينة روذان فإنها صغيرة لكن عليها سورا ومبانيها بالطين وهي أصغر من القرنين وهي بقرب فيروزقند وهي على يمين الذهاب إلى

P, I, a

• a. om. وبين زرة | a. دره P I, 4 • I a سهلة 2 • codd. الفرنس [القرنين 1
P a, بالقرس | P سوران 8 • I a خصيبة كثيرة—متحضرة 7 • I a به P, به 6
نهر [سروان | a قيربورقند, I قيربورقند P, قيربورقند 11 • om. a عامة 9 • I بالقرس
[من | I الرلمان 12 • a والرجح, I والرجح | I a الروان P, الراور [الداور | I A سروان
I. Hawqal, 421: روذان 17 • codd. الفرنس [القرنين 14 • a وزروع وكروم 13 • a بين
codd. واسمها في القلم: I. Hawqal, 421 وهي بقرب 18 • I a سور | codd. سروان
• a فيرودفدة, I قيربورقند P, فيروزقند

- الرخج وبها فواكه وأعناب ولها مزارع وزروع وغللات وأكثرها المنج
ولها مياه جارية تسقي أكثر رساتيقها.
- 78 وأما مدينة كس فهي صغيرة القدر لها سور وسوق عامرة وصناعات
وأهلها متحرفون متجولون وأكثرهم حاكة وبين كس وزرنج تسعون ميلا
وهي على شفير المفازة ويعبر إليها نهر الهيزمند ولها زروع وغللات. 5
- 79 والطريق من سجستان إلى هراة أول مرحلة منها تسمى كركوية ومن
كركوية إلى بشت اثنا عشر ميلا والعبر على قنطرة يجري فيها فضل مياه
هيزمند ومن بشت إلى قرية جوين مرحلة ثم إلى البست مرحلة ومن البست
إلى كنكرة مرحلة ومن كنكرة إلى سرشك مرحلة ومن سرشك إلى قنطرة
وادي فره مرحلة ومن قنطرة وادي فره إلى حصن دزة مرحلة وهي على 10
ضفة البحيرة التي يصب فيها نهر هيزمند ومن دزة إلى كويسان مرحلة
ومن كويسان إلى خاشان مرحلة وخاشان من الاسفزار والاسفزار من بلاد
هراة ومن خاشان إلى قناة سري مرحلة ومن قناة سري إلى الجبل الأسود
مرحلة ومن الجبل الأسود إلى جدمان مرحلة ومن جدمان إلى هراة مرحلة.
80 والطريق من سجستان إلى بست أول مرحلة إلى زانبوق ومن زانبوق إلى 15

P, I, a

- a المنح I المنح | Ia وزروع | Ia ومزارع | a الرجح I الرجح 1
• a وزديج I وزريج | P Ia كلس 4 • om. Ia القدر | Ia كلس P كلس 3
تعنها | فيها | a والعبر | a بست I تستر P دُستَر | بشت | P كركُويَ 7 • a والى | أول 6
| Ia كركره P كركرة 9 • Ia انت P أنست | البست | P Ia دسر | بشت 8 • Ia
ومن | ومن قنطرة - وهي | bis P Ia قره 10 • P Ia شرشك | Ia كركره P alt كنكرة
كُوسِيكان | a البحر الذي | البحيرة التي 11 • Ia القنطرة إلى وادي دره مرحله وهو حصن
وجاشان | a حاشان I حابشان P جاشان | Ia كوسكان P كويسكان 12 • Ia كوسكان P
• I حابشان P حاشان 13 • a الاسفران P I الاسفران | a وحاشان I وحابشان P
| P بست 15 • a هراة | Ia حدمان alt جدمان | Ia حدمان P جدمان 14
• a ريسون I رسون P زنبوق | زانبوق

شروذن وهي قرية عامرة سلطانية مرحلة ومن شروذن إلى حرورى وهي قرية عامرة سلطانية وبينهما نهر نيشك وعليه قنطرة من آجر ومن حرورى إلى دهك والمنزل في رباط من حد دهك ومن هذا الرباط المفازة فمزل منها رباط يسمى آب شور مرحلة ومن آب شور إلى كرووين وهو رباط مرحلة ومن رباط كرووين إلى رباط هفشيان مرحلة ومنه إلى رباط عبد الله 5 مرحلة ومن رباط عبد الله إلى مدينة بست مرحلة.

والطريق من بست إلى غزنة في جهة الشرق مع الجنوب من بست إلى رباط فيروز مرحلة ومن رباط فيروز إلى رباط ميغون مرحلة ومنه إلى رباط كثير مرحلة ومنه إلى الرنجج وهي مدينة تسمى بنجواي مرحلة وبنجواي مدينة من مدن الداور وبالس وعامتها صواف ولها غلات وسواثم وأنعام كثيرة 10 ويرتفع منها منافع جمة وبلاد الداور إقليم خصيب وهو ثغر للغور وبغنين وخليج وبشلك ومن مدينة بنجواي إلى تكين آباذ مرحلة ومنه إلى الاوق مرحلة وهي قرية ومنها إلى رباط خنكل آباذ مرحلة ثم إلى قرية غرم مرحلة ثم إلى جابشت مرحلة وهو منزل ثم إلى قرية جومة مرحلة ثم إلى خابسان

P, G 12-14, I, a

سلطانية 2 • P حرورى | Ia سرورن P سرورن | Ia ميرون P سرورن 1
آب P آب سور 4 • Ia بمنزل [فمنزل منها رباط 3 • a بشك I, بلشك P, بلشيق | Ia om.
[ومن رباط كرووين 5 • codd. كرووين | codd. آب شور | Ia سور وهو رباط
معون 8 • Ia غرية P, غزية [غزنة 7 • Ia هبسان | Ia كرووين P, كرووين | Ia ومنه
مرحلة | a بنجواي | a الرجج I, الرجج P, الدنجج | codd. كبير [كثير 9 • Ia معون P,
PI, سواق 418: I. Hawqal, صواف | Pa الراود [الداور 10 • a وبنجواي | Ia om.
| وبشلك I, وبشلك P, وبشلك | Ia وخليج P, وخليج 12 • P الداور 11 • a أسواق
[ومنها 13 • G الان Ia, الارق | G inc. مرحلة ومنه | codd. مكين اباد | a بنجواي
جابشت 14 • a غرنر I, غرنر P, غرنر | G حيكل | Pa حيكل اباد | G Ia ومنه
G, حاسان PI, حاسان | alt. om. G Ia مرحلة | codd. حومة | I حابست, G, حاست, Pa
a جاسان •

- مرحلة وخابسان أول حد غزنة ثم إلى قرية خسراجى مرحلة ثم إلى رباط
هذوا وهي قرية عامرة مرحلة ثم إلى غزنة مرحلة.
- 82 وغزنة مدينة جليلة عامرة كثيرة الأسواق ذات تجارات وتجار مياسير
ومنها يدخل إلى بلاد الهند.
- 83 وفي هذا الطريق إذا جئت مدينة بنجواي فإن شئت أخذت ذات اليمين
إلى مدينة بالس التي هي على شفير المفازة وسرت من مدينة بنجواي إلى
رباط الحجرية منزل ثم إلى رباط كنى منزل ثم إلى رباط بر منزل ثم
إلى حصن اسفنجاي مرحلة فذلك من مدينة بنجواي إلى اسفنجاي أربع مراحل.
- 84 واسفنجاي حصن مانع وله زراعات وماشية وإلى جانبه حصن القصر
وهو حصن كبير كثير العمارة وبينهما ثلاثة أميال ومن اسفنجاي إلى مدينة
10 سيوي مرحلتان وهي متاخمة لمفاوز السند وهي مدينة حصينة عامرة ويحب
مما دار بأرضها الحلثيت الذي لا نظير له ويجنى منه الشيء الكثير الذي لا
يتحصل لكثرتة.
- 85 وبين مدينة بنجواي وبين كهك في جهة المشرق مقدار ثلاثة أميال ومن
مدينة بست إلى مدينة سروان مرحلتان في جهة المشرق وسروان مدينة حسنة
15

P, G, I, a

a | عربيه GI, عربيه P, عزيه | I a | حدود | a | وهما G, وحاسان PI, وحاسان 1
ثم | a | هروي I, هروى G, هارون P, هذوى 2 . a | حصن احي, G, حرا PI, جسراجى
I, وعريه G, وعريه P, وعزبة 3 . a | غريه I, عزيه G, عربيه P, عربيه [غزنة] | om. G
• om. I a | مدينة | om. G | من مدينة بنجواي | om. G a | هي 6 . a | هذه 5 . a | وغريه
سفنجاي G, سمحاري PI, سفنجاي 8 . alt. om. a | ثم | a | كك PGI, ككر [كنكى] 7
• G | منيع | G | واسفنجان 9 . G | سمحان PI, سفنجاي | om. a | إلى اسفنجاي | a
P, سري [سيوي] 11 . a | اسفنجواني G, اسماي P, اسفنجاي | om. G | حصن 10
[بأرضها] | a | بما 12 . G | خصية [حصينة] | a | السندي | a | ري I, سوى G, سري
| G | الشرق | GI a | وكهك [وبين كهك] 14 . a | بنحمر [يتحصل] 13 . a | راضها
• a | وردان om. G, سروان 15 . om. GI a | مقدار - المشرق

- لها سور وأسواق حسان وتجارات وفوائد ومنها في جهة الشمال إلى ضفة
نهر هيزمند مرحلة فتعبر هذا الوادي وتدخل مدينة درتل وهي على ضفة
النهر وهي مدينة حسنة الصفة حصينة الوضع متقنة الأسواق وفيها تجارات
ونخيرات شاملة.
- 86 ومنها إلى مدينة درغش مرحلة والطريق على ضفة النهر ودرغش مدينة 5
حسنة متقنة لها أسوار ومساكن عامرة وتجارات قائمة وهي على نهر هيزمند
و درغش ودرتل من بلاد الداور.
- 87 ومن درتل إلى بغنين يوم في قبائل بشلنك ومدينة خاين من بلاد
بشلنك وهي عامرة كبيرة ولا سور عليها ولها قلعة حصينة.
- 88 ومن مدينة هراة التي يأتي رسمها وذكرها بعد هذا إلى مدينة بوزنجان 10
ثمانية أيام وبوزنجان من بلاد خراسان وهي مدينة عامرة لها أسواق
وحمامات وعمارة متصلة ومنها إلى نيسابور ست مراحل.
- 89 ونيسابور في أرض سهلة وليس لها ماء جار إلا نهر يخرج إليهم فضله
في السنة ولا يدوم ماؤه وهو فضل مياه هراة وزروعهم بعلى وهي مدينة
يكون قدرها نصف قدر مدينة مرو.
- 90 وأما سرخس فطيبة الثرى معتدلة الهواء وليس لها رساتيق ولا قرى
كثيرة ولأهل بواديها همة في انتخاب الجمال وتنسيلها وشربهم من مياه

P, G, I, a

[وهي مدينة 3 • G I a درتل، P درتل، om. I a مدينة | G هند [هيزمند 2 • G إلى [في 1
درغاش، P درغاش 5 • a الصنعة والأسواق، G I، الصفة والأسواق [الأسواق | I a ومدينة درتل
و درغش - 7 • codd. هندمند 6 • a ودرغاش، G I، ودرغاش، P، ودرغاش | G درغاش، I a،
• a الرادر، P I، الرادر | a ودرغاش، I، ودرغاش، P، ودرغاش | om. G حصينة (9)
G I، بوريجان، P، بورنجان 10 • P I a بنتك 9 • I خاش، P a، حاش [خاين | a بعين 8
| om. I a وحمامات 12 • I a وبوريجان، G، ونورنجان، P، وبورنجان 11 • a بريحان
مرزو | om. G I a مدينة 15 • a فلا [ولا 14 • a ماء، إلا نهر جار 13 • G I a وعبارات
الجمال | I a كثيرة 17 • I a فمدينة طيبة [فطيبة | I سرخس، P، سرخس 16 • P I
om. a •

- الآبار وأرحاؤهم تديرها الدواب وبنائوها بالطين واللبن ومن مدينة سرخس إلى هراة خمس مراحل بين جنوب وشرق ومن سرخس إلى بوزنجان أربعة أيام. 91 ومن مدينة بوزنجان إلى مدينة يبابد خمس مراحل ومن بوزنجان إلى مالن مرحلة وهي مدينة صغيرة عامرة ويقال لها مالن كواخزر وليست بمالن هراة ومن مالن إلى خايمند مرحلة وهو قطر كبير عامر ومن خايمند إلى 5 سنان مرحلة ثم إلى مدينة يبابد مرحلتان ومدينة يبابد أكبر في القدر من مدينة خور وهي مدينة صغيرة متحضرة بناؤها بالطين وفيها أسواق قائمة دائمة ولها قرى ومزارع وغللات وماؤهم من ماء يدخل البلد في قنوات. 92 ومن مدينة يبابد إلى مدينة قاين مرحلتان وهي عامرة أهلة عليها سور تراب وبنائها من طين ولها قصبة وعليها خندق ولها مسجد جامع ودار 10 الإمارة منها في القصبة وشرب أهلها من ماء جلب إليهم في قنى وبساتينهم قليلة وقراها متفرقة وهي في القدر نحو سرخس وهي قصبة قوهستان ومن حومة قاين وعلى مرحلتين منها في طريق نيسابور يحمل الطين النجاشي الذي يحمل إلى سائر الآفاق للأكل وهو طين أبيض عجيب.

P, G, I, a

بوزنجان, I بوريحان, G بوريحان, P بُورنجان 2 • PI سُرخس | om. G Ia مدينة 1
| Ia^m بياند, G سياند, P يبابد | a بوريحان, I بُوريحان, G نوربحان, P بوزنجان 3 • a
حايين, P حايان 5 • G Ia كواخور, P كواخور 4 • Ia بوريحان, G بوريحان, P بوزنجان
| om. G سنان - القدر من 6 • Ia حايين, G خايين, P حايان [alt.] خايمند | G Ia
• Ia om. في القدر | P يبابد [alt.] يبابد | I بياند, Pa يبابد | Ia سنان, P سنان
ولها قرى - قنوات | G مرحلة [دائمة] 8 • G Ia صغيرة | I حون, G حور, P خور 7
قان | Ia بياند, G om. P يبابد 9 • a يدخل من [من ماء - في | I om. من ماء | om. G
[وعليها | a om. ولها قصبة | Ia بالطين 10 • a على [عليها | om. آهلة | G قاس, P Ia
نحو 12 • a وبساتين أهلها | a إليها [إليهم | a om. في القصبة | a فيها [منها] 11 • a ولها
[النجاشي | a om. وعلى | G ناس, PI قاين 13 • codd. كوهستان | P سُرخس | G من
a المعاجي, I الحاحي, G المعاجي, P المعاجي

- 94 ومن قايين إلى الزوزن ثلاث مراحل والزوزن مدينة عامرة كثيرة التجارات قائمة الأسواق حسنة حصينة.
- 95 ومن الزوزن طريق إلى هراة وذلك أنك تخرج من الزوزن إلى مدينة خرکرد يوم وهي مدينة صغيرة حسنة ومنها إلى مدينة فرکرد مرحلتان وفرکرد حصن عامر كبير به مسجد وسوق عامرة ومن فرکرد إلى بوشنج 5 يومان وبوشنج مدينة متحضرة وبين بوشنج وهراة مرحلة وسنأتي بذكر هذه البلاد على التفصي بعد هذا إن شاء الله تعالى.
- 96 ومن قايين إلى الطبس ثلاث مراحل والطبس أكبر قطرا من يبابذ وهي أصغر من قايين وهي مدينة جرومية ولها نخيل وعمارات ولها سور تراب وبنائها بالطين وماؤها من مياه مجلوبة إليهم في قنى ونخيلها وبساتينها أكثر 10 من بساتين قايين ولا قصبة لها ومن الطبس إلى خور مرحلتان كبيرتان وخور مدينة صغيرة على شفير المسافة وتدعى بخوسب وبين خور وخوسب مرحلتان.
- 97 وكذلك من قايين إلى خور يومان وخور مدينة أصغر من الطبس وبنائها بالطين وليس لها حصن ولا قصبة وبساتينها قليلة ونخلها قليل وماؤها يدخل 15

P, G, I, a

Ia | طريق : الزوزن post | a الزوراني, G الروران, P الزوزان | codd. قايين 1
om. وذلك - مسجد (5) 3 • G خصبة [حصينة 2 • a الزوراني, G الروران, P I والزوزان
كركرده, P قركرده | I قرية [alt. مدينة | a حركره, P I خركره 4 • G
بوسيج | a كركرد, P G I فركرده | P G I فركرده | a om. وفرکرد - عامرة 5 • Ia
• a وسأتي ذكر هذه البلاد على اختصار بعد [وسنأتي - بعد هذا | P I a وبوسيج 6 • P I a
يتاند | a قطر [أكبر قطرا | G والطبس | I نك | G الطبس | G مانس, P I a قان 8
فانين 11 • G ونخلها 10 • G نخل | Ia قان, G فان, P فانين 9 • a سابه, G ساند, P I
بعوسب 12 • G I a وخور | P كبار, G I a كبيرتان | G a خور | P طبس | G I a قان, P
G كثير [قليل 15 • I فان, G فان, P فانين 14 • I وحوسب, P G a وحوسب | codd.
• Ia وماؤها قليل [ونخلها - وماؤها

البلد في قنى حجر مسربة إليهم وخوسب مدينة أكبر من خور وبها مسجد ومنبر وأسواق حسان وتجارات دائرة.

97 وكذلك من خوسب إلى مدينة كرين نحو ثلاث مراحل وكرين هذه قرية كبيرة مائجة لا سور لها ولها رستاق كبير وبين كرين وطبس اثنا عشر ميلا.

5

98 ومن مدن نيسابور مدينة ترشيز وهي مدينة عامرة متحضرة ذات سور حصين وخندق وبساتين وتجارة وبينها وبين نيسابور أربع مراحل وبين ترشيز ويناخذ المتقدم ذكرها مرحلتان تخرج من ترشيز إلى كندر مرحلتان ثم إلى يناخذ مرحلة وكندر حصن متحضر لها سوق عامرة ومن الزوزن المتقدم ذكرها إلى سلومك مرحلتان وسلومك عن يسار سنان ومن سنان 10 إلى يناخذ مرحلتان.

99 وجلة ما بين قان ونيسابور عشر مراحل لأن من نيسابور إلى مالن أربع مراحل ومن مالن إلى سنان مرحلتان ومن سنان إلى يناخذ مرحلتان ومن يناخذ إلى قان مرحلتان وكذلك من نيسابور إلى الزوزن عشر مراحل.

P, G, I, a

وحوسب P, وحوسب a لهم G, I, om. إليهم | G I a om. حجر | G a إليها | البلد 1
دائرة | دائرة | I a وجامع G, جامع | ومنبر 2 • G I a حور | G I a om. مدينة | G I a
| G a om. مائجة 4 • a om. هذه | G كرين | G I a حوسب P, حوسب 3 • G
بوسين P I a برشين | ترشيز 8 • G برشيق P I a برشين | ترشيز 6 • P m مائتا | اثنا عشر
برسين P, برشين | om. I a مرحلتان تخرج - ذكرها (10) | a يباذ, om. G, P I, ويناخذ | G
وكيندرم | I a مدينة بايند G, بايند P, يباذ 9 • G مرحلة | G كيدر, P كيدر | G
I, سواهك G, سواهك P, سواومك 10 • G الرورون | G عامر | G لها | G وكيدر, P
فاسن P I a قانين 12 • G ناند P I a يباذ 11 • a سبكان P G I, سبكان | a سواهك
P I, قانن | G سايد P I a يباذ 14 • G بايد P I a يباذ | codd. سبكان 13 • G
• a الزوران, G الرودان P I, الزوران | a قانين, G قانق

100 ومن نيسابور إلى مالن أربع مراحل ثم إلى سنكان يومان ومن سنكان إلى سلومك يومان ومن سلومك إلى الزوزن يومان.

101 وكذلك من ترشيز إلى خاسكين أربع مراحل وخاسكين مدينة صغيرة بها مسجد ومنبر ولها مزارع وعمارات متصلة ومنها إلى نيسابور ستة وستون ميلا وبين قايين وترشيز خمس مراحل وكذلك من ترشيز إلى ينابذ ثلاث 5 مراحل ومن ترشيز إلى قرية سلم ست مراحل وقرية سلم في المفازة وقد سبق ذكرها وهاهنا انقضى ذكر ما في هذا الجزء السابع والحمد لله على ذلك كثيرا دائما ويتلوه الجزء الثامن من الإقليم الثالث وحسبنا الله وحده.

P, G, I, a

- G I a سبكان, P سبكان [alt. سنكان] | a مكان, I سبكان, G سبكان, P سبكان 1
- برشين 3 • G الروزان, P I a الزوزان | om. a ومن سلومك | G ساهك, P I سواك 2
- | a قايين, G فاس, P I قايين 5 • G وبها | بها | I a ومدينة خاسكين, P وحاسكين | codd.
- | G وهنا 7 • G برشين, P I a برشين 6 • I a بنايد, G مائد, P بياند | codd. وبرشين
- om. G I دائما — وحسبنا الله وحده 8 • om. a على ذلك — وحسبنا الله | a ما تضمن [ما في

الجزء الثامن

SECTIO OCTAVA

- 1 إن الذي تضمن هذا الجزء الثامن من البلاد والأكوار بقية من أرض سجستان إلى ما يليها من بلاد الباميان وبلاد الغور قبلها ثم بلاد بدخشان ثم بلاد وغان وبلاد الختل وبلاد بلخ وبلاد هراة وبلاد مرو وسائر بلاد خراسان إلى ما عدا النهر المسمى بجيحون من بلاد بخارا وسمرقند ثم بلاد اشروسنة ثم بلاد فرغانة والتبت مع ما يليها من بلاد الشاش وفاراب وفي كل أرض 5 من هذه الأرضين التي سطرنا ذكرها عدة بلاد وقلاع معمورة مشهورة ونحن نريد أن نتكلم فيها حسب ما قدمناه في ذكر غيرها من الأرضين الكائنة في الإقليم الأول والثاني بحول الله تعالى.
- 2 فنقول إن شرق بلاد سجستان يتصل بالغور والإقليم الذي يلي الغور يسمى الداور وهو إقليم واسع كثير الخير خصيب وهو ثغر للغور وبغنين وخليج 10 وبشلنك وخوابين وبغنين بلد حسن خصيب كثير الفواكه ومنه إلى درتل

P, G, I, a

بن حسان P, بدخشان I a, التاميان G, التاميان P, سجستان I, سجستان 2
الخليل G, الخيل P, الختل 3 . om. cett. P: ثم بلاد وغان | بدخشان I, بدخشان G,
اشروسنة | cett. P: bis ثم بلاد | G بحون P, جيجون 4 . om. G وبلاد مرو | I a
قدمناه - والثاني 7 . G الاراضي 6 . I a الشاس G, الساس P, الشاش 5 . I اشروسنة G,
الراور 10 . P سجستان 9 . cett. قلنا (G قدمناه) في غيرها من الأجزاء والأقاليم المتقدمة P:
[وخليج | om. G وبغنين - قبائل بشلنك (467₁) | non leg. P ثغر لغو | G I a الراور P,
P, وحاش [وخوابين | I a وبشك P, وبشك [وبشلنك 11 . a وخنج I, وخنج P, وخنج
I a درتل P, درتل | P وبغنين' | I وحاش G a, وحاش

يوم في قبائل بشلنك ودرتل مدينة على ضفة نهر هيذمند وهي من قواعد بلاد الداور وبها عمارة ومزارع ولا سور لها ومن بلاد الداور أيضا مدينة تل ومدينة درغش وقد سبق ذكرها ويعمر هذه الأرض قبيلة تسمى الخلج وهم صنف من الأتراك وقعوا إلى هذا المكان في قديم الدهر واتصلت عمارتهم إلى شمال الهند وظهر الغور وبعض بلاد سجستان الشرقية وهم أصحاب سواثم وأنعام وحرث وخير شامل وزيهم زي الأتراك في اللباس والهيئة وجميع أفعالهم وفي حروبهم وسلاحهم وهم مهادنون لا يقولون بشر ولا يرونه.

3 ويعبر النهر في درتل ويسار إلى مدينة سروان وبينهما مرحلة ومدينة سروان مدينة صغيرة القدر لكنها عامرة متحضرة ولها قرى ورساتيق وغللات 10 ومنافع جمة وهي أكبر من القرنين وأكثر خيرا وبها فواكه ونعم عامة وأغراب تحمل منها إلى بست وغيرها وبين مدينة بست وسروان مرحلتان تخرج من سروان إلى منزل يسمى فيروزقند ومنه إلى بست وفيروزقند مدينة صغيرة متحضرة ولها سوق على قدرها وهي على يمين الطريق لمن سار

P, G, I, a

صفه | a ودرتل I ودرتل G ودرتل P ودرتل | a بشلنك I بشلنك P بشلنك 1
• G عمارات | a I G الراور P الراور [bis] الداور 2 • cett. هنمند P هنمند | Ga
: ذكرها post | a ذكرها | a I برغش G برغش P درغش | codd. بك: 453 coll. 3
• Ia الارضين G. om. الأرض | P وكذلك مدينة خابن (cod. حاش) ايضا قد سبق ذكرها
سجستان | G النهر [الهند] 5 • P على: 419, I. Hawqal, GIa في | Ia الخلج G الخلج P الخلج 4
سروان 10 • G سوران PI سروان | codd. درتل 9 • cett. القرية P: الشرقية 6 • PI
Pa, بُست [pr. بست 12 • a الفرس I الفرس G الفرس P الفرس [القرنين 11 • PI
سروان 13 • I وسروان P وسروان | a بُست G بست P بُست [alt. بست | G بست
فيورقند I فيورقند G, s.p. P فيورقند | om. cett. P: منزل يسمى | I سروان P
ومدينة I ومدينة فيوزقند G وبيوزهير P وفيوزقند | a بُست G بست P بُست | a
• a فيوزقند

إلى الرخج والرخج اسم لإقليم ومدينتها بنجواي وقد سبق ذكر بنجواي في أول بلاد سجستان ويقابل مدينة درتل في الضفة الجنوبية من نهر هيزمند مدينة رودان وهي مدينة صغيرة خصيبة وأما مدينة تل فهي مدينة متاخمة لأرض الغور وهي صغيرة خصيبة.

- 4 والغور جبال عامرة ذات عيون وبساتين وأنهار وهي خصيبة منبوعة كثيرة 5
الزرع والمواشي ولسانهم غير لسان أهل خراسان وليسوا بمسلمين ويطيف بالغور مما يلي هراة والجوزجان بلد فراوة وبلد داؤود بن العباس ورباط كروان وغرجستان وهذه كلها بلاد خصيبة وأهلها مسلمون وأكثر رقيق الغور يقع إلى هراة وسجستان لأن أهل تلك النواحي المجاورين لهم يسرقون أبنائهم ونساءهم ويستخرجونهم إلى بلادهم.
- 10 5 ومن شاء أن يدخل من بنجواي إلى غزنة سار إليها عن تسع مراحل شرقا فن بنجواي إلى تكين اباذ مرحلة ثم إلى رباط الاوق مرحلة ثم إلى رباط خنكل اباذ مرحلة ثم إلى قرية غرم مرحلة ثم إلى خاست مرحلة ثم إلى

P, G, I, a

a | والربيع I, والرمح G, والرخج P, والرخج 1 | a | الربيع I, الزمخ G, الرخج P, الرخج 1
P, om. بنجواي* alt. بنجواي | G ذكرها | a بنجواني G, سعراي P, بنجواي* pr. بنجواي
P, هنندمند | a | درتل G, درتل P, درتل | P سجستان 2 • a بنجواني I, بنجواي* G, cett. هنندمند
لأرض 4 • codd. بك [تل] | non leg. P وأما - من | a رودان P, رودان 3 • cett. هنندمند
P, والحوزجان 7 • G om. غير 6 • a om. صغيرة | a وهي مدينة | non leg. P - وهي
[داود] a | فزاوه I, فزوه G, فراوة P, فراوة | a والحوركان I, والحوركان G, والحوزجان
• I وحوسحيان G, وحوسحيان P, ونجوسحيان | G كوران P, كروان 8 • G قراؤ
بنجواني I, بنجواي G, سعراي P, بنجواي* 11 • P om. cett. بنجواي* 10 • P وسجستان 9
P, بنجواي* | G om. فن - حد غزنة (469) 12 • a عذبه I, عذبه G, عذبه P, غربية [غزنة] a
جيككل 13 • I الرباط | a سكين اباد I, مكين اباد P, مكين اباد | a بنجواني
حاست P, حاسيت | a غدير I, غدير P, عزيز [غرم] | a جيككل اباد I, جيككل اباد P, اباد
1a •

- قرية جومة مرحلة ثم إلى خابسان مرحلة وهي قرية وهو أول حد غزنة
ثم إلى قرية خسراجى مرحلة ثم إلى رباط هذوا وهي قرية عامرة مرحلة
ومنها إلى غزنة مرحلة خفيفة.
- 6 وغزنة مدينة كبيرة حسنة عليها سور تراب وخذق يستدير بها وهي
كثيرة العمارة آهلة وبها أسواق دائمة وجبايات قائمة وتجارا وأموال ظاهرة 5
وغزنة فرضة للهند.
- 7 ويتأخم مدينة غزنة مدينة كابل وبينهما تسع مراحل وكابل مدينة كبيرة
في نحو الهند لها أسوار ومنعة ولها في داخلها قصبة حصينة ولها رضى
خارج المدينة وملوك الشاهية لا تتم لهم الولاية إلا لمن عقدت له بالملك في
كابل وإن كان منها على بعد فلا بد له من المسير إليها حتى تعقد له الشاهية 10
بالملك وكابل ولجرا وسكاوند كلها جروم حارة غير أنها لا نخيل بها ويقع
في بعضها الثلوج وهي في حيز الصرود.
- 8 ومدينة سكاوند مدينة عامرة بأهلها وبها أسواق وتجارا وأموال حاضرة
وبينها وبين مدينة كابل سبعة أيام وكذلك من سكاوند إلى مدينة لجرا

P, G, I, a

| I a وهي P: وهو | a جستان I, خابسان P, خابسان | a حومه I, حومة P, حومة 1
I, جسرأجى, G, حراحي, P, جسرأجى 2 . a عده I, عريه P, عريه | I a حدود P: حد
a . عده I, عريه, G, عريه P, عريه 3 . a هلو I, هدا G, هروا P, هدا | a جراجي
وعمارات وتجارا | G om. آهلة 5 . G om. حسنة | a وعده G I, وعريه P, وعريه 4
عريه P, عريه 7 . a وعده I, وعريه P, وعريه | G om. وغزنة فرضة للهند 6 . I a
[في كابل] 9 . a حسنة [حصينة] 8 . I a: coll. 9 . om. وبينهما تسع مراحل | a عده G I
I a . الى كابل [إليها] | I a كان الالى 10 . I a: coll. 7 . بمدينة كابل وبينهما تسع مراحل
| a وخويات I, وخوياب P, وخرياب: 486 coll. واجرا | G om. وكابل - الصرود 11
مدينة | G سكارند P, سكارند 14 . G السكاوند P, سكارند 13 . P وسكارند
a . خويات I, حراب G, حراب [لجرا] | G om.

سبع مراحل.

- 9 فالطريق من بلاد الغور إلى هراة تخرج من حدود الغور إلى مدينة جشت مرحلة خفيفة ومنها إلى مدينة اوفة مرحلتان واوفة مدينة حسنة لها سور تراب ومنها إلى ماراباذ مرحلة وهي مدينة جليلة قليلة البساتين صغيرة المقدار أصغر من مالن ولهم زروع ومن ماراباذ إلى استريان مرحلة خفيفة وهي 5 مدينة صغيرة خصبة وهي فيما بين جبال وهي أصغر من مالن ولها مياه كثيرة وبساتينها قليلة والزروع عندهم كثيرة وفيها جمل كروم على البعل ومن استريان إلى مدينة خيسار مرحلة وخيسار مدينة كبيرة القطر كثيرة الخير ومنها إلى باشان مرحلة وباشان مدينة صغيرة حسنة بها أسواق وصناعات ومنها إلى هراة يوم.
- 10 وهراة مدينة عامرة لها ربض وفي مدينتها قصبة ولها أبواب كثيرة كلها خشب مصفحة بالحديد إلا باب سراي فإنه كله حديد والمسجد الجامع في المدينة والأسواق محيطة به والسجن في قبلته وهذا المسجد كبير الفناء حسن البناء به من فقهاء المسلمين وعلمائهم خلق كثير وهي فرضة لخراسان 15 وسجستان وفارس والجبل من هراة على ستة أميال على طريق بلخ ومحتطهم

P, G, I, a

| G I a اوفة P اوفة 3 • G a حسب P I حسب [جشت] | G I والطريق 2
 كمارياد 5 • a مارباد I مآراباد G مارباد P مآراباد 4 • I واوثة G a واوثة P واوثة
 وهي 6 • a استاراباد I اساراباد G استاراباد P استاراباد [استريان] | G I a ماراباد P
 [خيسار] | G I a استاراباد P استاراباد 8 • G البغل | G حمل 7 • om. I a أصغر من مالن
 مدينة | I a وناجيتان G وناحسان P وناحيتان | a ناجيتان I ناحيتان G ناحسان P باجيتان
 عامرة كبيرة 11 • codd. وناشان | G ناسان P I a ناشان: coll. 472_g باشان 9 • a عامرة
 I | وسجستان P وسجستان 15 • a سري I سري P سرا 12 • I a
 codd. ويحيط بهم: Hawqal, 438. I ومحتطهم

من مفازة بينها وبين اسفزار وليس لهذا الجبل محتطب ولا مرعى وإنما يرتفقون منه بالحجارة للأرحاء وفرش قيعان الديار وغير ذلك والبساتين متصلة على طريق سجستان مقدار مرحلة بصفة النهر ووالي هراة كان ينزل قبل هذا بمكان يسمى خراسان اباذ بينه وبين المدينة نحو من تسعة أميال على طريق بوشنج في غربي هراة وأبنيتها من طين وبها قصر ومسجد جامع وطول 5 خراسان أباذ ميل ونصف في مثله.

11 ونهر هراة يخرج من جبال الغور من قرب رباط كروان فإذا خرج عن حد الغور خرجت منه أودية كثيرة يسقى بها ويزرع عليها فمنها نهر يعرف بوخوى يسقى رستاق سنداسنك ونهر آخر يسمى بارست ويسقى به رستاق سوسان ونهر آخر يسمى سكوكان يسقى رستاق شغلة ونهر آخر 10 يسمى كراغ يسقى به رستاق كوكان ونهر آخر يعرف بغوسجان يسقى رستاق كوك ونهر آخر يعرف بنهر كبك يسقى رستاق غوتان وكربكرد ونهر آخر يعرف بسبغر يسقى رستاق سرخس في حد بوشنج ونهر المدينة يسمى النجير.

P, G, I, a

| a ينتفمون [يرتفقون] 2 • a استوان I اسفزان G اسفزان P اسفزان [اسفزار] 1
• a خراشان اباد I خراشان اباد G خراسان اباد P خراشان اباد 4 • a ونوش [وفرش
خراشان] G a خراشان اباد P خراشان اباد 6 • I بوسج G برسج P a بوسج [بوشنج] 5
I تسقى الزروع والفلات [يسقى - عليها] 8 • a طروان G كوران P كروان 7 • I اباد
ستداسه I سنداسه G سنداسه P سنداسه | Ia بزجری G رحری P بوَجری 9 • a
يسقى رستاق سكوكان [يسقى - شغلة] | I سوسان P سوسان 10 • G دارست P بارست | a
كراغ P كراغ 11 • G سعله P شغلة | P شكوكان | Ia ورستاق شعله (a سعله)
عرسيجان I عرسيجان G عرسجان P عوسيجان | G Ia كركان P كركان | G Ia
| Ia عربان G عرمان P غرمان | G Ia كنك P كنك | G كرك P كوك 12 • a
I شغر G سبغر P شيفر 13 • a وكريكور I وكريكور G وكريكور P وكريكور
| a فوسيج I بوسيج G s.p. P بوسيج | I سرخس G سرخس P سرخس | a بشغر
• a الحبر I الحبر G الحبر P الحبر [النجير]

- 12 ويلي مدينة هراة مدينة كروخ وبينهما ثلاثة أيام وهي مدينة متحضرة عليها سور حصين من تراب وبنيان المدينة بالطين وهي في شعب بين جبال كثيرة وبساتينها كثيرة عامرة كثيرة المياه والكروم والأشجار ويرتفع من كروخ الكشمش المجلوب إلى الآفاق وهو الزيب العجيب المنظر الحسن الطعم الذي يحمل إلى العراق وغيرها لكثرتيه وطيبه وكذلك أكثر الزيب 5 العجيب المحمول إلى هذه الجهات يكون من مالن هراة.
- 13 ومالن هراة مدينة حسنة كثيرة البساتين والجنات والكروم التي لا تعد كثرة وبين مالن وهراة مرحلة وكذلك مدينة باشان مدينة كبيرة كثيرة الأسواق والصنائع وأهلها مياسير ولهم همم في ملابسهم وزيهم وهي قليلة الأشجار والمياه وقدرها أصغر من مالن وأهلها أهل جماعة وبينها وبين هراة مرحلة 10 وكذلك من مدن هراة مدينة اوفة وهي أصغر قدرا من مدينة هراة ولها أسواق عامرة وتجارات كثيرة ولها بساتين وجنات وكروم ومنها إلى خيسار ثلاث مراحل ومما يجاور هراة على طريق سجستان مدن اسفزار وهي أربعة منها كواسان وهي أكبرها وهي مدينة أصغر من كروخ ولها مياه وبساتين كثيرة ومنها مدينة كواران وهي مدينة متحضرة صغيرة وبها متاجر وصناعات 15 ومنها كوشك وهي أيضا مدينة حسنة تشبه كواسان في القدر والمباني ومنها ادرسكن وهي مدينة صغيرة حسنة لها بساتين وزراعات ومياه كثيرة عذبة

P, G, I, a

- | a كروم, I كروخ, G كروخ, P كروخ 4 • a كروخ, G كروخ, P كروخ 1
• P. non bene leg. قليلة الأشجار 9 • Ia قاشان, G ماسان 8 • P الطعم 5 • GIa القشمش
ناجيتان [خيسار] 12 • a اوتر, GI اوقه, P اوقه 11 • P. non leg. بينها-هراة 10
• a استوان, I اسقران, PG اسقران [اسفزار] Ia ارض سجستان, P سجستان 13 • codd.
كروخ, G كروخ, P كروخ | G أكبر [أصغر] | I كراسان, G كرمان, P كراسان 14
| Ia كوسد, G كرسد, P كوشد 16 • G كوران 15 • PG ماء: Ia مياه | a
| GIa ادرسكن, P ادرسكن 17 • a كراسان, I كراسان, G كرمان, P كراسان
• a بساتين وسور

- وهذه المدن الأربع عامرة متقاربة الأقدار وهي كلها في أقل من مرحلة.
- 14 وبين اسفزار وهراة ثلاث مراحل ومن هراة إلى قاين من قوهستان ثمانى مراحل ومن هراة إلى مرو الروذ ست مراحل ومن هراة إلى سرخس خمس مراحل.
- 15 ومن مدن هراة أيضا مدينة بوشنج وهي في القدر نحو نصف هراة وهي 5 وهراة في مستو من الأرض ومن بوشنج إلى الجبل ستة أميال ولها سور وخندق وثلاثة أبواب وبناؤها بالآجر والجص ولهم في مبانيهم همة وهم أصحاب تجارات وأموال صامته ولها مياه وأشجار كثيرة ولهم بهذا الجبل شجر عرعر كثير يفوق كل خشب جودة وكثرة ومنها يتجهز به إلى سائر الآفاق وشرب أهلها من النهر وهذا النهر الذي يصل إلى سرخس عليه القناطر 10 المعقودة في وسط البلد ومن بوشنج في جهة المغرب خرکرد وفرکرد وبين بوشنج وفرکرد مرحلتان وفرکرد مدينة صغيرة متحضرة أصغر من كوسرى وبها مياه وزروع كثيرة ومن فرکرد إلى مدينة خرکرد يومان ومن خرکرد إلى الزوزن يوم وخرکرد مدينة صغيرة المقدار أهلة كثيرة الأهل وبها

P, G, I, a

PI, قان | a استوان, G اسمران, PI اسقران [اسفزار 2 • a وكلها | Ia الاقطار 1
G, مرر الرود, P مرو الروذ 3 • a فوهستان, G فوهسان, P فوهستان | a فانين, G فان
يوسج, P بوسيج 5 • I سرخس, G سرخس, Pa سرخس | a مرو الروذ, I مرو الروذ
سرخس 10 • a طامية [صامته 8 • Ia بوسيج, G بوسج, P بوسيج 6 • Ia بوسيج, G
حدكوده, P حركودة [خرکرد | G s.p. Ia, P بوسيج | G البلدان 11 • I سرخس, P
• a وحرکده, I وخرکوه, G وحدکوده, P وجرکوة [وفرکرد | a خرکده, I خرکرد, G
I, وخرکودة, G وحدکوده, P وجرکودة [pr. وفرکرد | G بوسج, P Ia بوسيج 12
کوسرى | a وخرکده, I وخرکوه, G وحدکوده, P وجرکوة [alt. وفرکرد | a وخرکوه
[pr. خرکرد | a خرکده, I خرکوه, G حدکوه, P جرکوة [فرکرد 13 • G Ia کوسرا, P
[alt. خرکرد | G om. ومن خرکرد | a خرکوه, I حرکوه, G حدکوده, P خرکودة
| a يومان | Ia الزوزان, G الروران, P الروزان 14 • a خرکوه, I حرکوه, P خرکوة
• G هابنة اهله [آهله | a وخرکده, I وخرکوده, G وحدکوده, P وخرکودة

- أسواق وعمارات وماؤها قليل الجري وأهلها أصحاب سوائم.
- 16 ومن مدينة بوشنج وأنت خارج إلى فركرد مدينة كرة وبينهما اثنا عشر ميلا عن يسار الذهاب إلى نيسابور ومدينة كرة كثيرة المياه كثيرة المساكن لها بساتين وجنات وبين كرة وطريق الجادة نحو ثلاثة أميال وأكبر المدن بعد مدينة بوشنج كوسرى وهي حصينة لها سور حصين ومقدارها نحو الثلث 5 من مدينة بوشنج وبناءها بالطين ولها مياه جارية وبساتين كثيرة وبالشرق من بوشنج بادغيس ومدنها جبل الفضة وكوه وغناباذ وبست وجاذوا وكابرون وكالوون ودهستان ومدينة دهستان كبيرة طولها نحو من ميل ونصف ميل وبناءها باللبن والطين وهي على ظهر جبل لا بساتين لأهلها ولا كروم ولهم أسراب كثيرة في الأرض ولهم ماء جار في حضيض الجبل 10 قليل الجري وجبل الفضة على طريق سرخس من هراة وأما كوه فهو أكبر من جبل الفضة ويسمى بجبل الفضة لأنه كان في أعلى الجبل معدن عظيم الفائدة فانقطع لبعده غوره ولا تقطاع الحطب الذي يسبك به وأما مدينة كوه

P, G, I, a

خر كده I, خر كوه G, حد كره P, جر كره | a بوسيج, I, بوسيج G, توسج P, بوسيج 2
كره: P كره 4. om. G كثير المياه | cett. كره: P, I كره 3. cett. كره: P كره | a
لها سور حصين | I كوسرى, P كوسرى | I بوسيج, G, بوسيج P, بوسيج 5. cett.
برسج P, بوسيج 7. a بوسيج, P I بوسيج | om. G من مدينة - وبالشرق 6. om. G
وغناباذ | cett. وكوه P, وكوه | I بادغش, G ناعش, P بادغش | I ا بوسيج, G
وحاذوا | G I ا وست وبست | I وكوغناباد, G وكوغناباد, P وكوغناباد: coll. 475
وكالوا I, وكالوور G, وكالوور P, وكالوور [وكابرون] 8. I وحاذوا, G وحاذوا, P
رهستان | I وكهستان, G ورهستان, P ووهستان: a ودهستان | om. cett. P: وكالوون | a
كوه: I. Hawqal, 440: كوه فهو أكبر | P سرخس 11. I وهستان, G رهستان, P
بعد 13. a كره وكرا كير فهما I كوه وكوا كير فهما G كوه وكرا كير فهما P وكوا كير فهما
I كوه, G كوه, P كوه | P وفراغ: G I a ولا تقطاع | P لمعق: G I a

- فإنها في صحراء وهي صغيرة فيها سوق وعمارة وكذلك غناباذ وبست
وجاذوا كلها تتقارب قدودها وأشكال أهلها ومتاجرها وبنائوها ولهم مياه
وبساتين وأكثر زروعهم على المطر وكذلك كابرون وكالرون وهما متجاورتان
في نحو ثلاثة أميال وليس بينهما مياه جارية ولا بساتين عامرة وإنما مياههم
من الآبار والأمطار وهم أصحاب زروع وأغنام وأبقار كثيرة. 5
- وفي ناحية الشرق وإلى ناحية بلخ رستاق كنج وبه ثلاث مدن منها بين
وكيف وبغشور ومدينة بين ينزلها سلطان تلك الناحية وهي أكبر من بوشنج
وهي عامرة كثيرة التجارات وأهلها مياسير ولهم مياه وبساتين وبنائوها
بالبن والطين وكذلك مدينة كيف مدينة حسنة عامرة بالوارد والصادر ولأهلها
أحوال صالحة وأموال مدارة في أنواع التجارات وبنائوها بالطين ولها مياه 10
جارية كثيرة وبساتين وغللات وكروم وأما مدينة بغشور فمدينة حسنة عامرة
كبيرة يكون مقدارها مثل بوشنج ونحو كيف وبها جنات وبساتين ومنتزهات
ولأهلها أحوال صالحة وتجارات رابحة وتربتها صحيحة وهوائها معتدل وأكثر
زروعها على المطر ومياهها من الآبار والمطر.
- ومن مدينة هراة إلى بين مرحلة ومن بين إلى كيف مرحلة ومن كيف 15
إلى بغشور مرحلة. 18

P, G, I, a

- وجاذوا 2 • G a • وست P, وبست I a | غناباذ G, عاباذ P, غناباذ G | فانها مدينة 1
كانوز 3 • a ماء | G واشكالها في أهلها | G نقدها | a وحادرا I, وحاذرا G, وحادو P,
G, كبير P, كنج [كنج] 6 • G وكالرون P, وكالتون' | a كالزور I, كابوز' G, كابور P,
ويقسور P I, ولقشور | codd. وكنف [وكيف] 7 • G ير P I a, تير [بين] | a كنج I, كنج
فرسخ I, بوسيج G, بوسج P, بوسيج | G السلطان بتلك | codd. تير [بين] | a ولعسور G,
[منل] 12 • codd. لقشور | om. G مدينة 11 • codd. كنف 9 • G a ولاهلها [ولهم] 8 • a
P a, تير [pr. بين] 15 • cett. كنف P, كنف I a | بوسيج G, بوسج P, بوسيج | a مقدار
G لقشور P I a, لقشور 16 • bls codd. كنف | G نين P I a, تير [alt. بين] | G I تير

- 19 وتتصل هذه البلاد بغربي بلاد مرو الروذ ولمرو الروذ بلاد كثيرة عامرة ومدينة مرو الروذ أكبرها وهي أكبر من بوشنج وهي على غلوة سهم من النهر.
- 20 ومرو مدينة قديمة في مستو من الأرض بعيدة عن الجبال أرضها سبخة كثيرة الرمل وأبنيتها من الطين وفيها ثلاثة مساجد للجماعات ولها قصبة في نشر مرتفع وماء المدينة يجلب إليها في قنوات كثيرة وللمدينة أربعة أبواب 5 ولمرو نهر عظيم تشعب منه أنهار يسقى بها الرساتيق ومبدؤه من شمال جبل الباميان واسم هذا النهر مرغاب ويجري هذا النهر على مرو الروذ وعليه ضياعهم وفي هذه الضياع مبان متقنة ومنتزهات حسنة ومساكن متحصنة ومدينة مرو معتدلة الهواء حسنة الثرى حكى الحوقلي أن البطيخ بها يقدد ويحمل إلى سائر الآفاق ويرفع من مرو الإبريسم والقز الكثير ويتجهز منها 10 بالقطن العجيب الذي ينسب في سائر الأقطار إليها وهو الغاية في اللين ويعمل بها منه ثياب تحمل إلى كل الآفاق ولها منابر مضافة إليها ومعدودة منها مثل كشمين وهي على مرحلة منها ولها منبر ويجري عليها نهر كبير ولها بساتين وأشجار وأسواق قائمة عامرة وبها فنادق وحمامات ومنها هرمزقوة على مقدار فرسخ من كشمين عن يسارها وعليها 15 طريق مفازة سيفاية التي تؤدي إلى خوارزم وهي مدينة متوسطة ذات عمارات وأسواق ودخل وخرج ولها منبر ومنها سنج وهي مدينة مثل

P, G, I, a

- codd. ولمرو الروذ | a مرداردد, G مرو والروذ, PI مرو الروذ | I a om. بلاد 1
 • h.l. وهي على غلوة سهم من النهر | P I a, s.p. G بوسيج | codd. مرو الروذ (P^{ms} الروذ) 2
 • G: سبخة | codd. وهي [ومرو] 3 • a om. سهم | codd. الطين (4) post I. Hawqal, 442: | a الناميان PGI, I a الناميان 7 • G I a جبال | G تسقي | a ولها [ولمرو] 6 • P I a سبخة
 | om. a 12 • om. a إليها 11 • a مرو الروذ 9 • codd. مرو الروذ | G مزعاب
 • om. G معدودة - كشمين | I a مصانة: مضافة ante | G مصافة: مضافة | I a منه بها
 كشمين | I a هرمزقوة, G هرمز, P هرمزقوة 15 • P^{ms} وهي | a كشمين, I كشمين 13
 • I a مسح, G مسح, P مسح [سنج] 17 • a سنفا, I سفاية, P, s.p. G سفاية 16 • s.p. G a, •

- هرمزفرة وهي على مرحلة من مرو غربا وبها منبر ولها بساتين وزروع
ومن مدنها أيضا جيرنج وهي مدينة صغيرة لها أسواق وتجار مياسير وبها
منبر وهي على تسعة أميال من مرو قبل زرق بثلاثة أميال وهي على ضفة
النهر وكذلك الدندانقان على مرحلتين من مرو على طريق سرخس وهي مدينة
حسنة لها سور وحصن وأسواق وحمامات وفنادق وبها مسجد جامع ومنبر 5
ومن مدنها القرينين وهي مدينة حسنة حصينة خصبة بها سوق ومسجد جامع
ورخطبة قائمة ولها مياه جارية وبساتين ومنها إلى مرو أربع مراحل ومن
مدنها باشان وهي مدينة عامرة حسنة المباني فرجة الأرجاء متقنة الأسواق
وبها فنادق وحمامات ومسجد جامع ومنبر يمشى إليه وهي من هرمزفرة
على ثلاثة أميال ومن مدنها السوسقان وهي مدينة كبيرة عامرة رحبة المساكن 10
فرجة كثيرة النزاه لها مياه جارية وبساتين كثيرة وبها مسجد ومنبر ومدينة
السوسقان يسرة زرق غير أنها أبعد منها بثلاثة أميال وزرق على نهر مرو
وبينها وبين مرو اثنا عشر ميلا بين طريق سرخس وأبيورد.
- 21 ومن مدن مرو <الروذ> قصر أحنف وهو على مرحلة من مرو <الروذ>
في طريق بلخ وهي من الأميال خمسة عشر ميلا وهي مدينة صغيرة بها سوق 15
عامرة وعليها سور تراب ولها مياه جارية وبساتين وفواكه كثيرة ومن مدنها

P, G, I, a

جريح I, حريم G, حريم P, جيرنج 2 . a هرمزفرة I, هرمزفرة G, s.p. P, هرمزفرة 1
| a الدولمان I, الدبدالمان G, الدن العان P, الدندانقان 4 . codd. دوق [زرق] 3 . a
G, القرينين P, القرنين 6 . G I a سور حصين: P سور وحصن 5 . G سرحس | I a مرحلة
om. جامع | G ومساجد | I a om. G, خصبة | om. G, خصبة | a القرنين I, القرنين
| a om. يمشى إليه 9 . G, فرجة الأرجاء | G ماسان P I a, ناشان 8 . G I a
om. كثيرة النزاه 11 . G الموسعان 10 . a هرموزفرة I, هرمزفرة G, هرمز P, هرمزفرة
om. عشر 13 . G om. وزرق على نهر مرو | G دون P I a, دوق | G الموسعان 12 . G
I a اخيف G, اخيف P: احنف 14 . P I, om. G وابيورد | a

مدينة دزة وهي على اثني عشر ميلا من قصر أحنف وهي مدينة صغيرة بها فواكه وبساتين وكروم وعمارات ونهر مرو يشقها نصفين وبينهما قنطرة يعبر عليها.

22 والطارقان مدينة كبيرة نحو من مرو الروذ في الكبر ولها مياه جارية وعمارات متصلة وبساتين قليلة وبنائها بالطين وهي أصح هواء من مرو 5 الروذ ومن مرو الروذ إليها اثنان وسبعون ميلا والطارقان في جبل يتصل بجبال الجوزجان ولها رساتيق في الجبل ويعمل في طرزها اللبود المنسوبة إليها ويتجهز بها منها إلى كل الجهات وليس يصنع في بلد من البلاد مثلها إتقانا وحصافة والطارقان على رصيف الطريق من مرو إلى بلخ ومن الطارقان إلى مدينة الفارياب ستون ميلا.

23 والفارياب مدينة من الجوزجان أصغر من الطارقان قطرا وهي أكثر خلقا وأوفر عمارة وبساتين ومياهها جارية عذبة وفيها طرز وصنائع وتجار مياسير وبنائها من طين ولها مسجد جامع وليس مع مسجدها منارة وبينها وبين الطارقان في جهة الغرب مرحلتان كبيرتان.

24 ومنها إلى اشبورقان شرقا أربعة وخمسون ميلا واشبورقان من مدن 15 الجوزجان والجوزجان اسم الناحية وليس بمدينة واشبورقان مدينة عامرة بها مياه جارية قليلة وعليها زروع أهلها وبساتينها قليلة وفواكهها عديمة وإنما

P, G, I, a

. codd. مرو الروذ 5 . codd. مرو الروذ 4 . I a أخيف | a دره G, درة 1
P I a, الجوزتان 7 . G I a وهي مدينة (om. G) مدينة في سفح جبل [الطارقان في جبل 6
a الفارياب, G الفارياب, P I الفارياب 10 . G حصانة 9 . G الحورجان
الحورجان I, الحورجان G, الحورجان P, الحورجان | a والفارياب, I, والفارياب P G, والفارياب 11
P, الحورجان 16 . G واسرمان, P I a, واستورقان | G استورقان, P I a, واستورقان 15 . 7
P, واستورقان | I a والحورجان G, والحورجان P, والحورجان | I a والحورجان G, والحورجان
I a وأما استورقان, G, واسورقان

- تجلب إليها مما جاورها من البلاد ومن اشبورقان إلى بلخ أربعة وخمسون ميلا.
 25 ومن مدن الجوزجان أنبار وبينها وبين اشبورقان مرحلة في ناحية بين الغرب والجنوب وهي مدينة كبيرة أكبر قطرا من مرو الروذ ولها مياه وخصب وكروم وبساتين وعمارتها متصلة وبها طرز ومصانع لجمل من الثياب يتجهز بها منها إلى كل الأقطار وبنائها بالطين وهي مدينة جليلة 5 وبها يقيم السلطان في الشتاء و«مقامه في» الصيف «بالجزوان» ومن اشبورقان إلى اليهودية طريق مرحلتان وكسر ومن الفارياب إلى اليهودية مرحلة.
 26 واليهودية مدينة مقتدرة جامعة ولها سور وأسواق وعمارة وصناعات وبها مسجد جامع ولجامعها منارتان ومن اليهودية إلى مدينة سان مرحلة وهي صغيرة لها مياه وبساتين وجنات وهي من مدن الجبل وكندرم أيضا مدينة 10 جليلة متحضرة كثيرة الكروم والفواكه المختلفة الأجناس وهي في ذاتها جامعة للخيرات وهي من مدن الجبل ومن اشبورقان إلى كندرم أربع مراحل ومن اليهودية إليها مرحلة بين شرق وجنوب ومدينة نريان مدينة عامرة موضعها بين اليهودية والفارياب.
 27 وأما الجزوان فهي مدينة بين جبلين أشبه بلد بمكة وشعابها كشعابها ومزارعها قليلة وبساتينها مثل ذلك وبها مياه جارية وعيون مطردة ومن اشبورقان إليها ثلاث مراحل خفاف ومن اشبورقان إلى اندخذ مرحلتان بين جنوب وشرق.

P, G, I, a

- G, الحورجان, P, الحوزجان 2 . a اشبورقان, PGI استورقان | om. I a من البلاد 1 ومقامه في الصيف 6 . codd. مرو الروذ 3 . G استورقان, PIa استورقان | I a الحورجان, G, القاربات, PI, القاربات 7 . G اسورقان, PIa استورقان | I. Hawqal, 443 بالجزوان, PIa وكندرم 10 . I a وهي مدينة صغيرة | a سار, PG, شار: I: سان 9 . a الفاجان, P: اليهودية 13 . G كيروم, PIa كيروم | G اسورقان, PIa استورقان 12 . G وكيروم الفاريان, G, القاربات, PI, القارجات 14 . I مرفان, G, مرفان, P a مرقان [نريان] | G I a شار codd. استورقان | a الجورقان, I, الجورخان, G, الجوزبان, P, non leg. بالجزوان 15 . a . a الرفد, G, الوجد, PI, الزخذ [اندخذ] | G اسورقان, PIa استورقان 17

- 28 ويجلب من مدن الجوزجان الجلود المدبوغة التي يتجهز بها إلى سائر بلاد خراسان وبلادها بلاد خصب ودعة وفواكه كثيرة عامة وبها تجارات وتختلف إليها الرفق مارة وقادمة بضروب من التجارات والمجالب.
- 29 ويتصل بمرور من جهة المغرب ببلاد الفرج وهما مدينتان إحداهما تعرف ببشين والأخرى شورمين وهما متقاربتان في الكبر وليس مقام سلطانها 5 في شيء منهما وإنما يقيم في الجبل المسمى بلكيان وبها مياه جارية ومزارع ممتدة وغللات وفوائد ويرتفع من بشين أرز كثير يحمل إلى بلخ وسائر الجهات لكثرت طيبه ويرتفع من شورمين زبيب كثير طيب جيد الطعم قليل النوى يتجهز به إلى كثير من الأقطار لكثرت طيبه وبين بشين ودزة 10 مرو الروذ مرحلة في المطلع وهي من نهر مرو الروذ على غلوة من شرقه ودزة بمقربة من النهر ومن بشين إلى شورمين مرحلة مما يلي الجنوب وهي في الجبل المعروف بلكيان.
- 30 وفي الشمال من مدينة مرو إلى مدينة أبيورد ست مراحل ومن مرو الروذ إلى مرو الشاهجان ست مراحل فذلك من مرو الشاهجان إلى هراة اثنتا عشرة مرحلة ومن هراة إلى مرو الروذ ست مراحل وكذلك من مرو الروذ إلى 15 بلخ ست مراحل ومن مرو الروذ إلى سرخس خمس مراحل ومن مرو إلى

P, G, I, a

الفرج P I a, العرج [الفرج 4 • a الجورقان I, الجوزقان G, الحورحان P, الخوزجان 1
[في شيء منهما 6 • a G, سورمين: P I شورمين | a شين, G, سين, P I بشين 5 • G
شورمين 8 • I a شين, G, سين: P بشين 7 • I a بلكيان, G, بلمكان, P, بلكيان | I a بها
[ودزة مرو الروذ | a شين, G, سين: P I بشين | I a يحل [يتجهز به 9 • a om. جيد | a
I, على غلوة سهم | codd. مرو الروذ 10 • G I a ودرق ومرو الروذ, P ودرق مرو الروذ
P, شورمين | a شين, G, سين: P I بشين | codd. ودرق [ودزة 11 • a على غلوة بينهم
• codd. مرو الروذ | codd. ابورد 13 • codd. بلكيان 12 • a شيرمين, G, شورمين

- آمل على شط نهر جيحون ست مراحل خفاف وهي من الأميال مائة وأربعة وعشرون ميلا وآمل بينها وبين النهر المسمى جيحون ثلاثة أميال وآمل هذه مدينة حسنة متوسطة القدر ولها بساتين وعمارة وبها ناس وتجارة ومنافع وجبايات كافية وهي على شفير مفازة.
- 31 ومن آمل إلى مدينة خوارزم المسماة الجرجانية اثنتا عشرة مرحلة ومن 5 الجرجانية إلى بحيرتها ست مراحل وكذلك من آمل إلى زم طالعا مع النهر أربع مراحل ومن زم إلى الترمذ في النهر خمس مراحل ومن الترمذ مع النهر إلى بدخشان ثلاث عشرة مرحلة وهذا طول خراسان وخوارزم مع جرية النهر وجميع ذلك يكون أربعين مرحلة.
- 32 وأما مدينة زم فمدينة تقارب آمل في الكبر ولها ماء جار وبساتين 10 وعمارات وزروع وتجارات وصنائع مكثفية بذاتها وهي وآمل يجتمع بها مسافرو خراسان وآمل أكثر معبرا إلى ما وراء النهر ويحيط بهما جميعا مفاوز تتصل من حدود بلخ إلى بحيرة خوارزم والغالب على هذه المفازة الرمال ومن مدينة زم إلى الترمذ وهي في الضفة الشرقية من النهر المسمى بجيحون أربع مراحل في نفس جيحون.
- 15 33 وهذا النهر مخرجه من بلاد وخان في حدود بدخشان ويسمى هناك نهر جرياب ثم تجتمع إليه أنهار خمسة كبار في حدود الختل والوخش فيصير منها نهر عظيم لا نظير له في أنهار الأرض كثرة ماء وسعة مجرى وعمق

P, G, I, a

G | الجرجانية 6 . G | الجرجانية 5 . GI | وفيها G وعمارات 3 . a | أعلى [آمل على 1 .
a | برسخان, G | بدخان, PI | بدخشان 8 . a | الترمذ | G | رم 7 . G | رم | G | بحر
om. من 14 . a | الطرف [الكبر | a | زم 10 . a | ويكون ذلك, GI | ويكون جميع ذلك 9 .
a | I | بدخشان, G | رحسان, P | بدخشان | a | رخار, G | وحان, P | وحان, I | وخان 16 . a .
I | الحل, G | الجبل, P | الجبل [الختل | a | خريبات, I | خريبات, G | خريبات, P | خريبات 17 .

قعر فأما نهر جرياب فإليه نهر يسمى باخشوا وهو نهر هلبك ويلي هذا النهر
نهر ثان ويسمى نهر بلبان ويلي هذا النهر نهر فارغر ثم يليه نهر انديجاراغ
ويليه أيضا نهر وخشاب وقد يقع إلى هذا النهر أنهار كثيرة صغار تخرج
من جبل البتم وغيره ومنها أنهار الصغانيان وأنهار القواذيان فتجتمع كلها قبل
القواذيان وتقع في نهر جيحون ونهر وخشاب يخرج من بلاد الترك حتى 5
يظهر في أرض الوخش ويسير تحت جبل كبير ويغور تحته ويعبر الجبل
كالقنطرة ولا يعلم مقدار جريه تحت هذا الجبل ثم يخرج عن الجبل ويجري
في حدود بلخ إلى أن يصل الترمذ وهذه القنطرة الحد بين الختل وواشجرد
ثم يجري هذا النهر من الترمذ إلى كيلف إلى زم إلى آمل إلى أن ينتهي إلى
بحيرة خوارزم وليس ينتفع أحد من الناس بماء هذا النهر من حيث خروجه 10
من منبعه إلى أن يصل زم وآمل فينتفعون به قليلا ثم يمنع خيره إلى أن
يصل إلى بلاد الغزية فيسقى به هناك وينتفع بمائه.

34 والترمذ مدينة في نفس جيحون والنهر يضرب سورها ومدينتها على حجز
طريق الصغانيان ولها ربض كبير ويحيط بها وربضها سور ودار الإمارة في
قصرها ولها أسواق وعمارات وأسواقها في مدينتها وأبنيتها من طين وهي 15
مدينة حسنة عامرة أهلة مفروشة الأزقة والشوارع بالآجر وهي فرضة لتلك
النواحي التي على جيحون وشرب أهلها من جيحون ومن نهر كرى الجائي
من الصغانيان فيمر تحتها ويقع هناك في نهر جيحون ومن مدنها صرمنجي
وهاشم جرد ومن الترمذ إلى بلخ مرحلتان كبيرتان.

P, G, I, a

جبل P, منك I: هلبك | G I a ناخس P, باخوا | a خربات P, s.p. PI, خرياب 1
رجارغ P I a, بسجاراغ | G I a فارغن P, فارغز | G بلان P I a, بيان 2 . a هلبك G
وواشجرد | G, om. a الجبلين P I, الجبل [الختل] 8 . G I a وغيرها | G I a جبال 4 . G
وطريقها P: ومدينتها على حجز طريق 13 . a كلين G, كليف P I: كيلف 9 . codd.
codd. حرمنجي 18 . I a وطريقها على طريق G, على حجر طريق

- 35 ومدينة بلخ في مستو من الأرض وأقرب الجبال إليها على اثني عشر ميلا وهي دار مملكة الأتراك والملك بها لازم وبها العساكر والأجناد والملوك والقواد والعمال والأسواق العامرة والمتاجر المكسبة والأموال الواسعة والأحوال الصالحة وبنائها بالطين واللبن ولها سبعة أبواب في محيط سورها وسورها من تراب ولها ربض عامر كثير الساكن وبه أسواق وصناعات ومسجد 5 جامعها في المدينة في وسطها والأسواق دائرة به وهي على ضفة نهر متوسط مقدار ما يدير ماؤه عشر أرحاء وهو جار على باب النوبهار ويسقي رساتيقها وقد أحاط بجميع جوانبها الكروم والجنات والبساتين والمباني والمتنزعات وبها مدارس للعلوم ومقامات للطلاب والأرزاق جارية على من شاء شيئا من ذلك وبهذه المدينة أموال وملوك مياسير وتجار وأحوال صالحة ومدينة بلخ يتصل 10 بها من جهة جنوبها بلاد طخارستان وبذخشان وأعمال الباميان ومن جهة غربها ومع شمالها بلاد مرو وبلاد الجوزجان وهي قطب ومدار لما جاورها والطريق منها إلى طخارستان وبذخشان.
- 36 ومدن طخارستان هي خلم وسمنجان وبغلان وسكلكند وورواليز وآرهن وراون والطايقان وسكيمشت وروا وسراي وخسب اندراب «واندراية» 15 ومذر وكه.

P, G, I, a

وباخستان 11 . I a اراد [داء] 9 . G I a بجميعها من كل الجهات P: بجميع جوانبها 8
 . a الخورجان, G I الخورجان, P الخورجان 12 . codd. التاميان | G I وباحسان, P a,
 P, وتلمان | G I a وسمنجان, P, وسمنجان | codd. حلم 14 . G باحسان, P I وبذخشان 13
 وورا والين, P I ووروالين | a وبلكند, P G وسكلكند | a وبغلان, I, وتلمان, G, وتلمان
 والطالقان | a وروان, P G I وزوان 15 . G a, om. I وارهر, P, وازهر | a ودوالين, G,
 ووروسر, P, ووروسر [وروا وسراي] | G وسكمت, P I a, وسكيمشت | I والطايقان, G a,
 ومذر 16 . G I a واندراية, P: اندراب | codd. وحسب | a وورودسر, I, ووروسر, G,
 codd. | P وكه .

- 37 فن بلخ إلى ورواليز يومان وورواليز أيضا مدينة حسنة ذات أسوار
وأسواق ومنافع ولها ربض عامر وبها تجارات ولها قرى وعمارات ومنها
إلى مدينة الطايقان مرحلتان ومدينة الطايقان مدينة عامرة أهلة قدرها ربع
بلخ ولها سور طين ومبانيها بالطين والجيار وهي في مستو من الأرض ولها
نهر كبير وكروم وعمارات ولها أسواق وتجارا نافقة وكثير من الصناعات. 5
- 38 ومن شاء أخذ من بلخ إلى خلم يومان وخلم في غربي ورواليز وبينهما
يومان وهي مدينة حسنة كثيرة الخيرات مشتملة على بركات ولها مزارع
ومياه جارية ومنافع جمة ومن خلم إلى سمنجان يومان وسمنجان في غربي
الطايقان وبينهما مرحلتان وهي في ذاتها مدينة حسنة أهلة عامرة بالتجار
والناس والجللة ولها سور تراب ومن سمنجان إلى أندرابة خمسة أيام وهي 10
مدينة في سفح جبل ومنها تجمع الفضة التي من جارباية وبنجهير والمدينة
أندرابة نهران أحدهما يسمى أندراب والآخر يسمى نهر كاسان ولها بساتين
وحداثق ومنزعات وأشجار كثيرة وكروم ومن الطايقان أيضا إلى مدينة
بدخشان سبع مراحل وكذلك من أندرابة إلى بدخشان شرقا أربع مراحل
ومن أندرابة إلى جارباية جنوبا ثلاث مراحل. 15
- 39 ومدينة جارباية مدينة صغيرة وهي في أسفل جبل على نهر يأتي إليها من
بنجهير فيشق المدينة ولا ينتفع بشيء من ماء النهر فيها وينتهي إلى أن يمر

P, G, I, a

I الطايقان, pr. G a, الطالقان 3 . I وورواليز, P G a, ورواليز | codd. ورواليز 1
codd. ورواليز | codd. وحلم | codd. حلم 6 . a الطالقان, I الطايقان, alt. G, الطالقان
P الطايقان 9 . G وسمنجان, P I a, وسمنجان | G سمنجان, P I a, سمنجان | codd. حلم 8
I, حاربانه, G, حاربانه, P, حاربانه 11 . G سمنجان, P I a, سمنجان 10 . a الطالقان, G I,
بدخشان | G بدخشان, P I a, بدخشان 14 . a الطالقان, P G I, الطايقان 13 . a حاربانه
حاربانه, P, حاربانه 16 . a حاربانه, I, حاربانه, G, حاربانه, P, حاربانه 15 . G بدخشان, P I a,
G, om. من بنجهير | om. G وهي | I a حاربانه, G .

- بفروان ويتصل بأرض الهند فيصب في نهر نهروارة وليس لأهل جارباية شيء من الشجر ولا بساتين إلا قليل مبادل وإنما يسكنونها على استخراج المعادن التي فيها ولا شيء أفضل من معدنها ومعادن بنجهير أيضا مثلها وكلاهما على جبل وعمر ومن جارباية إلى بنجهير يوم وبنجهير مدينة صغيرة على 5 جبل وأهلها أشرار أسلاط فساد ولهم نهر يأتي من جبلهم ويصل إلى جارباية كما وصفناه قبل وكلا هاتين المدينتين أهلها أصحاب طلب ومعرفة باستخراج المعادن وسبكها واستخراجها من أرضها وما لصق بها ومن بنجهير إلى فروان مرحلتان جنوبا ومدينة فروان مدينة صغيرة حسنة الجهات متحضرة الأسواق وبها تجارات وناس مياسير وبنائها بالطين واللبن وهي على نهر بنجهير الواصل إلى الهند وفروان فرضة لدخول الهند. 10
- 40 ومن أندرابة السابق ذكرها إلى بغلان مرحلتان ومن بغلان إلى سمنجان مرحلتان ومن بغلان إلى بلخ ست مراحل ومدينة بغلان مدينة عامرة حسنة متحضرة ذات أنهار وأشجار وعمارات وقرى كثيرة ومتاجر وخيرات واسعة ومن بغلان إلى الباميان ثلاث مراحل غربا ومدينة الباميان تكون على مقدار ثلث بلخ وهي على رأس جبل الباميان وليس بنواحي الباميان مدينة 15 على جبل سواها وتنحدر من جبلها أنهار ومياه كثيرة تتصل بنهر أندراب

P, G, I, a

حارباية | Ia ولا أشجار لأهل حارباية [وليس - الشجر | G نهراود | codd. بفروان 1
حارباية, G حارباية, P حارباية 4 . om. بنجهير 3 . G مبادل 2 . G حارباية, P
G, حارباية, P حارباية 6 . a بحري [يأتي 5 . Ia ومدينة بنجهير | G سحر | Ia
وفروان 10 . codd. فروان | G فروان, P Ia فروان 8 . G نهر 7 . Ia حارباية
سمنجان, P Ia سمنجان | G Ia تغلان, P Ia تغلان | a تغلان, G تغلان, P Ia تغلان 11 . codd.
a تغلان, P Ia تغلان | G وهي [ومدينة بغلان | a تغلان, G تغلان, P Ia تغلان 12 . G
codd. التاميان 15 . codd. التاميان | a تغلان, P G I, تغلان 14

ولها سور وقصبة ومسجد جامع وريض كبير لاصق بها ومن مدن الباميان بشغورقند وسكاوند وكابل وجرأ وفروان وغزنة وبشغورقند وسكاوند متقاربتان في الكبر والصفة وبهما عمارات وأسواق وتجارا وخيرات عامة وأما كابل وغزنة والفروان فقد تقدم ذكرها في غير هذا الموضع.

- 41 والطريق من بلخ إلى الباميان تخرج من بلخ إلى مذر ست مراحل وهي 5 مدينة صغيرة عامرة في مستو من الأرض والجبل يبعد عنها يسيرا ومنها إلى مدينة كه مرحلة وهي مدينة صغيرة متحضرة لها سوق وعمارة ومنبر ومنها إلى الباميان ثلاث مراحل وكذلك من مدينة بلخ إلى بدخشان ثلاث عشرة مرحلة ومن بلخ إلى الطابقان أربع مراحل ومن الطابقان إلى بدخشان سبع مراحل وذكر الحوقلي في كتابه أن من بلخ إلى اشبورقان ثلاث مراحل 10 ومن اشبورقان إلى الفارياب ثلاث مراحل ومن الفارياب إلى الطالقان ثلاث مراحل ومن الطالقان إلى مرو الروذ ثلاث مراحل وهذه المراحل مراحل صغار وقد ذكرنا فيما تقدم أن لهذه المراحل من الأميال التي بين مرو وبلخ ثلثمائة وثمانية وأربعين ميلا.
- 42 ولنرجع الآن إلى ذكر مدينة بدخشان فنقول إن مدينة بدخشان مدينة 15

P, G, I, a

P: وجرأ | a سعورقند I, سعورمد G, سمور P, سيفورقند 2 • codd. الناميان 1
وسنورقند | a وعوله I, s.p. G, وعريه P, وعريه | codd. وفروان | a وبحرا GI, وبحرا
| a I, s.p. وعريه G, وعريه P, وعريه 4 • a وسورقند I, وسورمد G, om. P
ثلاث: GIa, I. Hawqal, 457: ست | codd. مدر | codd. الناميان 5 • codd. والفروان
• G رحسان PIa, بدخشان | codd. الناميان 8 • G om. صغيرة - إلى مدينة 6 • P
PIa, استورقان 10 • G بدخشان PIa, بدخشان | bis a الطابقان bis PGI, الطابقان 9
| a الفارياب I, الفارياب G, الفارياب P, الفارياب | G استورقان PIa, استورقان 11 • G اسورقان
الطابقان | I الفارياب G, الفارياب P, الفارياب | om. a ومن الفارياب إلى الطابقان ثلاث مراحل
• codd. وأربعمائة 14 • I a om. مراحل | codd. مرو الروذ P | الطابقان 12 • I الطابقان P
• a بدخشان I, بدخشان G, بدخشان P, بدخشان | a برخان G, بدخشان PI, بدخشان 15

صغيرة ولها رساتيق كثيرة خصبة ولها كروم وأشجار وعيون جارية وعليها سور تراب حصين وبها أسواق وفنادق وحمامات وتجار وأموال متصرفة وهي على نهر جرياب وفي غربيه ونهر جرياب هو معظم نهر جيحون الأعظم وبجبالها دواب كثيرة ونتاج كثير ويجلب منها الخيل والبغال والرمالك المنتخبة وترفع منها الحجارة ذوات الجواهر النفيسة التي تشاكل الياقوت الأحمر 5 والرماني وسائر أنواع الحجارة ويجلب منها اللازورد ويستخرج بها منه الشيء الكثير ويحمل إلى سائر أقطار الأرض فيعمها كثرة ولا شيء يفوقه ويقع إليها المسك من طريق وخان من أرض التبت ومدينة بدخشان هذه تتصل ببلاد القنوج من الهند.

43 وأول كورة على جيحون مما وراء النهر الختل والوخش وهما كورتان 10 غير أنهما مجموعتان في عمل واحد ومكانهما هو بين نهر جرياب ونهر وخشاب وتتصل بالشرق من نهر جرياب بلاد الختل ثم الوخش المقدم ذكرها فمدن الوخش هلاورد ولاوكند ومدن الختل كاربنيك وتمليات وهلبك وسكندرة ومنك وانديجاراغ وفارغر ورستاق بيك والختل أكثره جبال إلا ناحية وخش وأكبر مدينة في الختل منك. 15

P, G, I, a

G حراب, I خراب, Pa خراب | G وفي غربية حراب | G جار, PIa خراب 3
[ذوات 5 • om. G والرمالك | om. a ويجلب | om. Ia كثير | om. G ونتاج كثير 4
بدخشان | P التبت 8 • GIa فوقه | G الأقطار [أقطار الأرض 7 • ذات Ia الملونة
a الجبل, G الجبل, PI الجبل [الختل 10 • Ia القنوج, G الموج 9 • G ندحان, PIa
الجبل | G حراب, PIa خراب 12 • G خراب, PIa خراب 11 • om. G والوخش
P كاربنيك | Ia الجبل, G الجبل, P الجبل | codd. ولاوكند 13 • I الجبل, G الجبل, Pa
Ia: 447, h.l. I. Hawqal, وهلبك | I وتهلتان, G بهدان, Pa وتهلتان [وتمليات | G كاربك: 447
وقافقر, P وقافقر | G في الجبل [وانديجاراغ - منك 14 • codd. et post ولاوكند وهانك
واكجر: 448, I. Hawqal, وأكبر - منك 15 • a الجبل, PI والجبل | P, om. a بك | Ia
• PIa (Ia واكجر) وهي مدينة تتأخم منك في الختل (P الجبل, I الجبل, a الجبل)

- ومدينة هلاورد مدينة عامرة حسنة فيها أسواق وتجارات وداخل وخارج 44 وكذلك مدينة لاوكند مثلها في الكبر والأسواق والتجارات وأما مدينة هلبك فهي مدينة حسنة البقعة رائعة الرقعة كثيرة البساتين والمنزهات وبنائها بالطين والجيار وبها أسواق كثيرة وقوم مياسير والسلطان ينزل بها وبين هلبك ومدينة منك مرحلتان ومدينة منك وسطية في الكبر ولها سور من 5 حجارة وجص ولها عمارة وأسواق وبشر كثير وهلبك أصغر من منك ومنك تليها في الكبر وخان وكران وبهما أسواق وصناعات وعمارة كثيرة وكذلك من معبر آرهن وهي مدينة صغيرة إلى هلاورد مرحلتان ومن المعبر إلى هلبك مرحلتان وكارينج أيضا مدينة فوق معبر آرهن على نهر جرياب بنحو ثلاثة أميال ومدينة تمليات هي من قنطرة الحجر على اثني عشر ميلا 10 في طريق منك ومن معبر بدخشان إلى طريق منك مرحلتان ومن رستاق بيك تعبر نهر انديجاراغ ثم تدخلها وبين رستاق بيك وانديجاراغ مرحلة وانديجاراغ مدينة كبيرة حسنة الأسواق والمباني كثيرة الخيرات والمنافع ومن انديجاراغ تعبر نهر فارغر وبينهما يوم ثم تعبر نهر بلبان إلى منك وقد تقدم وصفها ومن الترمذ إلى القواذيان مرحلتان. 15
- والقواذيان مدينة أصغر من الترمذ وعليها سور تراب وبها أسواق وتجار 45 مياسير وضياح وفعلة ولها أكوار وقرى عامرة ومنافع وغلات ولها من

P, G, I, a

- codd. هانك [هلبك] 5 . Ia والأجر والجيار 4 . codd. هانك [هلبك] 2 لاكند 2
معبر 8 . codd. وهانك [وهلبك] 6 . a ولها سوق سور | om. G ولها سور - تليها في الكبر
معبر | a وكاونج I, وكاونج G, وكاونج P, وكاونج | codd. هانك [هلبك] 9 . codd. ارمن
خرياب P Ia, خرياب | rep. Ia وهي مدينة - وكارينج (8-9): معبر آرهن post | codd. ارمن
P I, بدخشان 11 . a تلهات I, تلهات P G, تلهات | Ia وتمبد عنه نحو [بنحو] 10 . G
om. وانديجاراغ مدينة - وقد تقدم وصفها 13 . codd. رستاق منك | a بدخشان G بدخشان
I, مارغز 14 . Ia جيدة: حسنة post | Ia ومدينة انديجاراغ | G
a . مرحلة 15 . P Ia بلبان | a ماوهر

المدن نودز وهي مدينة أصغر من القواذيان لكنها متحضرة ذات سوق عامر
وتجارات وبضائع وبينهما مرحلة ومن القواذيان إلى الصغانيان ثلاث مراحل.
والصغانيان مدينة أكبر من الترمذ ولها ربض وعليه سور حصين ومساكنها 46
وشوارعها فساح وأهلها قليلون والترمذ أكثر بشرا وأعظم أموالا وأكثر
تصرفا وتجولا وللصغانيان قهندز حصين حسن ولها مسجد جامع وخطبة 5
وفقهاء وطلاب للعلم ولها رستاق وقرى وعمارات متصلة وبها مياه جارية
وأنهار تتصل بجريها مع أنهار القواذيان وتجتمع بقرب القواذيان حتى تصل
أسفل الترمذ.

والطريق من الترمذ إلى الصغانيان أربع مراحل ومن الترمذ إلى جرمنقان 47
مرحلة وجرمنقان مدينة صغيرة ولها رستاق وقرى متصلة ومبان حسنة ولها 10
سوق ومياه جارية ومن جرمنقان إلى صرمنجي مرحلة وهي مدينة صالحة
القدر عامرة بالناس والتجار والأسواق والتجارات والصادر والوارد ولها
منافع ومنها إلى دارزنجي مرحلة وهي من الأميال أحد وعشرون ميلا وهي
مدينة حسنة كاملة المنافع متقنة الأسواق والشوارع ولها رباطات عامرة
ومساكن متقنة ولأهلها أموال وتجارات ومن دارزنجي إلى الصغانيان مرحلتان. 15
ومن الصغانيان إلى واشجرد تخرج من الصغانيان إلى نوندك تسعة أميال 48
ثم إلى همواران أحد وعشرون ميلا وبينهما وادي وخشاب وعرضه هناك
يكون ثلاثة أميال وأقل من ذلك وأكثر وهمواران مدينة عامرة في غربي
النهر متحضرة كثيرة الأهل غزيرة التجار والصنائع والأموال صالحة الأحوال

P, G, I, a

جرميقار PGI, خرميقار [جرمنقان 9 • a برورن I, مورن G, بورن non leg. P, نودز 1
| a خرميقار I, s.p. G, خرميقار P, خرميقار 11 • a s.p. I, خرميقار PGI, وخرميقار 10 • a
• a داررنى I, داروبى G, داروبى 13 • a صلمنخى GI, صلمنخى P, صرمنجنى
رندا G, بوند P, بوند [نوندك | codd. واسجرد 16 • a داربى GI, داربى 15
I, a ترد •

ولها عمارة متصلة وبساتين ومنتزهات ومنها إلى ابان كسوان أربعة وعشرون ميلا وهي قرية كبيرة عامرة ثم منها إلى شومان خمسة عشر ميلا ومدينة شومان متوسطة المقدار كثيرة الساكنين والتجار وبها أسواق قائمة وخيرات دائمة وبناؤها بالطين ولها سور منيع ومن مدينة شومان إلى مدينة افديان يوم وهي مدينة صغيرة عامرة ومنها إلى واشجرد يوم خفيف وهي خمسة عشر ميلا ومدينة واشجرد جيدة المقدار كثيرة العمارات واسعة التجارات بها مياسير وجلة ومسافرون وفي نساء أهلها جمال وبها صناعات وأحوال صالحة ويرتفع من شومان واشجرد زعفران كثير يحمل إلى كثير من الآفاق والبلاد البعيدة وهو أجل غلة بواسجرد ويرتفع من القوازيان الكون والقطن والقوة التي يصنع بها الخمرة ويجتمع بها منها الشيء الكثير ومنها تحمل إلى بلاد الهند وللسلطان فيها سهم ومن واشجرد إلى الجبل الذي يدخل نهر وخشاب تحته ويخرج في ناحيتها مرحلة خفيفة.

فمن أراد بلاد الراشت انحرف مع الشرق قليلا وسار من مدينة واشجرد إلى مدينة دربند مرحلة وهي مدينة صغيرة متحضرة بأسواق وعمارات وناس مياسير ومنها إلى مدينة جاركازان مرحلة وهي أيضا مدينة تقارب دربند في الكبر وبها ما فيها من الصنائع والفعلة والتجارات سواء ومن مدينة جاركازان إلى مدينة القلعة مرحلة وهي مدينة عامرة منيعة في آخر الراشت مما يلي الأتراك على جبل عال وهم من الأتراك متحذرون والراشت أقصى خراسان

P (6-11 leg. passim), G, I, a

- codd. سومان 2 • a ابارفسرا I ابارفسرا G بارفسرا P ابار كسرا [ابان كسوان 1
PG I انديان [افديان | codd. سومان 4 • I a متصلة العامرة: متوسطة ante | codd. سومان 3
| codd. واسجرد | codd. سومان 8 • codd. واسجرد 6 • codd. واسجرد 5 • a نديان
| codd. الراشت 13 • codd. واسجرد 11 • codd. بواسجرد 9 • G om. يعدل إلى كثير
وهي أيضا - مدينة القلعة | PG حاركان 15 • G I a دريك P دريك 14 • codd. واسجرد
codd. الراشت 17 • PG حاركان 16 • G I a دريك P دريك | I a om. مرحلة

من ذلك الوجه وهي مدينة بين جبلين كان منها مدخل للترك إلى القارة فأغلق الفضل بن يحيى بن خالد بن برمك هناك بابا وجعل عليه من يحرسه ثم تداولت الملوك حراسته إلى الآن.

- 50 وما يلي الوخش والختل وخان والشقينة في بلاد الترك وبين وخان والتبت ثمانية عشر يوما وبوخان معادن الفضة التي لا نظير لها في الكثرة والطيب 5 وفي أوديتها ذهب تبر يسيل مع الماء في وقت جري السيول فيجمعونه هناك ويخرجونه إلى البلاد ويقع منها المسك والرقيق والشقينة مدينة من مدائن الأتراك الخرجية وبينها وبين وخان خمسة أيام وهي تتاخم الوخش.
- 51 وبجوار مدينة الصغانيان بلاد كثيرة عامرة فمنها مدينة باسند وبينهما مرحلتان وهي مدينة عامرة أقطارها زاهرة وعمارتها متصلة وخيراتها ومرافقها 10 كثيرة ومن الصغانيان إلى بوراب مرحلة بين شرق وجنوب وهي مدينة حسنة كثيرة التجارات والعمارات وأهلها مياسير وبها طرز وصناعات وبين بوراب وباسند مرحلة ومن الصغانيان أيضا إلى ريكدشت ثلاثة أميال وهي مدينة صغيرة ومنها إلى زينور مرحلة شرقا.
- 52 ومن الترمذ أيضا الطريق إلى بخارا وهي إحدى عشرة مرحلة وذلك أنك 15 تخرج من الترمذ إلى هاشم جرد وهي مدينة صغيرة مرحلة ومنها إلى رباط دارنك ومنها إلى باب الحديد وهي مدينة صغيرة متحضرة ومن باب الحديد

P, G, I, a

I والجبل G, والجبل P a, والجبل [والختل] G الوحس 4 . I a بينهما G, om. منها 1 والسفنة P, والسفنة 7 . I والتبت P a, s.p. G, والتبت I والسفنة P, om. G, والسفنة a: الوحس I, الوخش | I a الخرجية G, المرحله P, الخرجية 8 . a والسفنة I, والسفنة G, codd. توراب 13 . P I a, s.p. G, توراب 11 . G باسند 9 . G ارض <—> P, ارض الصين P, ربنون 14 . a نكليسه I, نكلسه P, non bene leg. G, رنكلسه [ريكدشت] P I وباسندا P دارنك 17 . a ربنون I, ربنون G, رسون

إلى كندك مرحلة وكندك مدينة صغيرة متحضرة شبيهة بباب الحديد في الصنائع والأعمال والمتصرفات ومنها إلى الديذكي مرحلة ومنها إلى سوبخ مرحلة وسوبخ أيضا مدينة حسنة نبيلة المباني والأسواق محتوية على منافع ومن سوبخ إلى نسف مرحلة.

- 53 ومدينة نسف كبيرة في مستو من الأرض لها سور وربض كبير عامر 5 يحيط به السور ولها أربعة أبواب وفي المدينة قهندز ليس بالحصين ولها بالربض مسجد جامع وأسواقها في الربض مجتمعة متصلة بين دار الإمارة والمسجد الجامع وليس لها كثير قرى ونواح والجبال منها على نحو مرحلتين شرقا مما يلي كش ومنها في الجانب الغربي مفازة متصلة بنهر جيحون لا جبل فيها ولها نهر واحد يجري في وسط المدينة ودار الإمارة عليه ويتصل هذا 10 النهر بها من كش فإذا خرج عن المدينة سقى الزارع منها وليس بنسف ورسايقها ماء جار إلا هذا النهر ويتقطع جريه في السنين المحيلة ولهم مياه نابعة جارية تسقي الكثير من بساتينهم ومباقلهم والغالب على مدينة نسف الخصب والسعة والخفض والدعة وبها يجتمع طريق سمرقند بهذه الطريق ولها منبران سوى المدينة ويسمى أحدهما بزدة والثاني كسبة وهما مدينتان صغيرتان 15 عامرتان فيهما مساجد ومنابر وجماعات ومن مدينة نسف إلى مايمرغ مرحلة

P (1-3 leg. passim), G, I, a

الديذكي 2 • G I a وكيدك non leg. P, وكندك | G I a كيدك non leg. P, كندك 1
سوربحر, G I سوربح, non leg. P, سوبخ | a الرفذكند, I, الدتدكن, G, الوندكن non leg. P,
سوربح, non leg. P, سوبخ | om. G مدينة | a وسوربحر, G, وسوربح, P I وسورنح 3 • a
متصلة 7 • P, om. a وله [pr.] ولها | P بها [به] 6 • a ننف 4 • a سوربحر, I سورنح, G
• G ولها [ولهم] 12 • om. G من كش 11 • G كس 9 • G I a ولا نواح 8 • om. I a
| G I a برده 15 • om. I a والخفض 14 • I a من مزارعهم وبساتينهم | om. I a جارية 13
• G مايمرغ, P مايمرغ 16 • G كسه, P I a كسه

ومنه إلى ميانكالك مرحلة ومنه إلى فراجون مرحلة وهي قرية عامرة ومنها إلى بخارا مرحلة.

- 54 الطريق أيضا من آمل إلى بخارا تخرج من آمل إلى النهر ثلاثة أميال فتعبر في المراكب إلى مدينة فربر في الضفة الشرقية من النهر وهي مدينة عامرة حسنة المباني ظريفة الشوارع والمسالك ولها زراعات وبساتين وهي في 5 نفسها حصينة ومن فربر إلى مدينة بيكند مرحلة وهو متوسط الطريق إلى بخارا وهي مدينة متوسطة لها عمارات وسوق قائمة ومزارع وغللات ولها سور حصين ومسجد جامع مزخرف بنيانه وقبلته في تزخرفها وحسنها لا يعلم بناء مثلها وهي مدينة منفردة بذاتها ومن بيكند إلى بخارا مرحلة.
- 55 وبخارا مدينة تشف على المدن كبرا وتزهى على المحاسن نظرا فرجة 10 الأرجاء والجهات كثيرة الأشجار والثمرات وهي مدينة في مستو من الأرض وبنائها خشب مشبك ويحيط بهذا البناء المشبك من القصور والبساتين والمحال والسكك المفترشة والقرى المتصلة ما يكون طوله ستة وثلاثين ميلا في مثلها ويحيط بها كلها سور يجمع هذه القصور والمساكن والمحال التي تعد من القصبه ويسكنها من يكون من أهل القصبه شتاء وصيفا وداخل هذا السور 15 سور آخر يكون عرضه نحو ثلاثة أميال في مثلها وداخل هذا السور مدينة حسنة

$P, p_{10-16}, G_{1-10}, I_{1-10}, L_{10-16}, a_{1-10}, A_{10-16}$

والطريق 3 • a فراجون, s.p. I, PG فراجون | a ميانكالك, I ميانكالك, PG ميانكالك 1
ومدينة بخارى تشف 10 • P فربر 6 • P فربر 4 • $G I a$: om. P أيضا - إلى بخارا مرحلة (9)
وسندكرها في موضعها من الإقليم الرابع وكذلك مدينة سمرقند وجلة أرض : نظرا $G I a$ | post
 $p L A$: om. P , فرجة - والثمرات | $G I a$ | الصغد واشروسنة إن شاء الله (I a) om. إن شاء الله
وثلاثون 13 • A والمجال | $L A$ ويحيط بهذا الخشب المشبك والبنا من القصور 12 • $G I$ des.
post 15 • A والمجال | A كلها : القصور post | A بنجيم, $p L$ بجميعها | بها كلها 14 • A
• A om. وداخل هذا الدور - ثلاثة أميال | A قوم : ويسكنها

- متقنة لها سور محصص ولها قهندز خارج المدينة متصل بها ومقدار هذا القهندز يكون كالمدينة الصغيرة وفيه قلعة ومسكن حسن وقصور يروق الأبصار إطلاعها ويريع الأبواب اختراعها وينزلها الولاة من ولد سامان لحسن مصانعها وغرائب اتقانها ووثاقة بنيانها وللمدينة بخارا ربض طويل عريض عامر الديار فسيح المجالات وأكثر أسواقها في هذا الربض وفيها مسجد جامع عديم المثال 5 كثير الاحتفال وموضعه على باب القصبة في المدينة وبيخارا من الخلائق ما لا يحصى لهم عدد ولا يحيط بهم خبر وجلة أهلها أُملياء أغنياء مباسير أولو أموال طائلة وأحوال صالحة وتجارات واسعة ويشق ربضها نهر الصغد ويخترق أكثر أزقتها وشوارعها وأسواقها وهذا النهر هو فاضل نهر الصغد الجائي إليها من سمرقند ولأهل بخارا عليه طواحين أرحاء عدة وبضفتيه المنازه 10 والبساتين والجنات والحدائق الملتفة الأشجار والمزارع الممتدة ويسقط فاضله في بركة كبيرة في ناحية بيكنند وعلى قرب من فربر وتسمى هذه البركة بساجن وللمدينة سبعة أبواب حديد ولبخارا رساتيق كثيرة وأعمال مشهورة وقرى جلييلة وضياح وأكثرها بل كلها تحت الحائط الذي قدما ذكره وليس فيما يحيط به هذا الحائط من داخله جبل ولا مفازة ولا أرض 15 غير عامرة وأقرب الجبال إليها جبل وركة وهو حجارة مصفحة ومنه يجلب

P, p, L, A

- P L A ومقدارها [ومقدار هذا القهندز | P L A قصبة [قهندز | A في جس [محصى 1
om. عريض - المجالات 4 • P أهل [ولد | P L A ويروع الظار (L A الناظر) [ويريع الأبواب 3
بشر كثير وعدة [من الخلائق - عدد | om. P كثير الاحتفال 6 • om. A عامر الديار | P
صالحة وتجارات 8 • om. P مباسير | P وأهلها [وجلة أهلها 7 • P L A أم لا يحصيه العدد
وهو الواصل [الجائي | P L A هو ما فضل من ماء [هو فاضل | P L A ديارها [أزقتها 9 • om. P
• om. P المنازه | P L A طواحين | P وعليه [ولأهل بخارا عليه 10 • P L A
بحيرة [بركة 12 • P L A ويقع [ويسقط | om. P الممتدة | om. P والجنات - الأجار 11
P, بسام جاس, P, بسام جاش [بساجن 13 • A فرين, P, فربر | om. A قرب من | P L A
[وركة | P إليهم 16 • om. P L A وللمدينة - الفواكه (495) | A بسام حارس, L, بسام حاس
• P اركر

إلى بخارا الحجر الكثير تفرش به سطوح الدور والفنادق والشوارع وقد يجلب منه طين الأواني وأحجار الجص وقد يحرق ما صغر من حجره فيتخذ منه الجيار للبنيان والسطوح وفي بخارا بساتين وجنات يأتي منها ألوان الفواكه التي لا يعدلها شيء من الفواكه.

- 5 ولبخارا عدة مدن في داخل حائطها وفي خارجه فأما المدن التي في داخل الحائط فالتواويس وهي أكبر منبرا في هذه الناحية وبمجت وزندنة ومكان وخجادة وهذه كلها من داخل الحائط وأما المدن التي هي خارج الحائط فمنها بيكند وفربر وكرمينية وخديمكن وخرغانكث ومديابجكت وأكبر هذه المدن المذكورة التواويس وهي مدينة عامرة لها سوق في وقت من السنة معلوم ويقصد إليه الناس والتجار من جميع أرض خراسان للبيع والشراء 10 ويجلب إليه كثير من الأمتعة ويحمل منه الثياب المتخذة من القطن إلى سائر أرض العراق لكثرتها وبها صناعات وطرز لاتخاذ هذه الثياب وبها فواكه

P, p, L, A

PLA الطواويس 6 • منها P: في داخل حائطها - الحائط (6) | PLA م ولدينة بخارى 5 ومنجكت | PLA om. وهي أكبر منبرا في هذه الناحية | A ومنبه L ومنبه p ومنبه et deinde post | A وفردانه L ووردانه p ووردانه P ورندينة | L, s.p. A | B وبنجكت p وبنجكت P والطريق: وخجادة post | PLA وخجادة 7 • codd. ومكان | PLA وبيكند وفربر: وزندنة من بخارى إلى سمرقند فمن بخارى إلى شزع (A) سرح) اثنا عشر ميلا ثم إلى طول سيقن ثمانية عشر ميلا (p) ثم إلى طول - ثمانية عشر ميلا: LA ثم إلى الدبوسية خمسة عشر ميلا) ثم إلى كود ثمانية عشر ميلا ومن كود إلى كرمينية اثنا عشر ميلا ثم إلى الدبوسية خمسة عشر ميلا ثم إلى اربنجن (ارتيهن codd. خمسة عشر ميلا ثم إلى زرمان ثمانية عشر ميلا (om. LA) ثم إلى الدبوسية - إلى زرمان ثمانية عشر ميلا) ثم إلى قصر علقمة خمسة عشر ميلا: ثم إلى سمرقند ستة أميال ومن مدينة بخارى إليها مائة om. وهذه كلها من داخل الحائط | PLA ميل واحد عشر ميلا من داخل الحائط المحيط ببخارى post | A وفربر (وفربر 8 • PLA بخارج (هي خارج | PLA وايضا ان (وأما | PLA PPL وجرغانكث | A وحرسكن PPL وخديمكن | PLA والطواويس: وكرمينية | om. A جميع 10 • A وهرمانجكت L ومدمانجكت Pp ومدمانجكت | A وجرغانكث | بها اجناس فواكه (وبها فواكه مختلفة الأجناس 12 • LA بلاد (أرض

مختلفة الأجناس وبساتينها كثيرة ومرافقها موجودة والمياه تخرق طرقها وهي
حصينة وفيها قهندز وسور يدور بها ومسجدها الجامع في المدينة ومنها إلى
بخارا مرحلة وهي سبعة وعشرون ميلا وبمجمكت مدينة أصغر من الطواويس
وهي عامرة متحضرة ولها سور تراب وصناعات كثيرة ولها بساتين وجنات
وعماراة متصلة وبمجمكت في شمال بخارا وبينهما أربعة وعشرون ميلا وزندنة 5
أيضا تشبه مدينة بمجمكت في حالها وعمارة قطرها ولها مياه جارية وبساتين
وفواكه وهي على شمال المدينة على اثني عشر ميلا وبينها وبين الطريق نحو
ميل ونصف وممكان أيضا كذلك مدينة صغيرة فيها أسواق وتجارات قائمة
بذاتها ولها بساتين وعماراتها متصلة وهي على يمين طريق بيكنند وتنحرف
عن الطريق نحو تسعة أميال وخجادة أيضا مثل هذه المدينة قدرا وكبرا ولها 10
أسواق وعمارات متصلة وهي عن يمين الذهاب من بخارا إلى بيكنند على
تسعة أميال وبينها وبين الطريق نحو ثلاثة أميال ومن الطواويس إلى
كرمينية مرحلة في طريق سمرقند وكرمينية مدينة أكبر من الطواويس وأعمر
وأكثر خلقا وأخصب أرضا وأكثر فواكه وألطف هواء ولها مسجد جامع
ومنبر ولها قرى كثيرة ومن كرمينية إلى خديمكنن ثلاثة أميال مما يلي بلاد 15
الصغد وبين خديمكنن وطريق سمرقند غلوة سهم على يسار الذهاب إلى
سمرقند ومدينة مذياجمكت خلف وادي الصغد أعلى من خديمكنن بمقدار ثلاثة

P, p, L, A

p L وكذلك منجمكت هي P, ومنجمكت 3 . p L A قصة [قهندز] 2 . p L A جهاتها: P: طرفها 1
P p L منجمكت 6 . P p L ووردانة | P p L ومنجمكت | om. A وبمجمكت - قطرها 5 . A
وحجاده | P اثني عشر ميلا: I. Hawqal, 491: p L A نحو تسعة أميال 10 . codd. ومكان 8
P اثني عشر ميلا: I. Hawqal, 491: p L A تسعة أميال 12 . cett. وعمارة: P: وكبرا | A
cett. سنة: P: ثلاثة | A حريكين, p, خدمكين, P L, خديمكنن | P وقرى [ولها] قرى 15
p, يرما منجمكت (p^{ms} يرما), P, مدامنجكت 17 . A حريكين, p, خدمكين, P L, خديمكنن 16
cett. سنة: P: ثلاثة | A جرمكين, p, خدمكين, P L, خديمكنن | A مرمانجب, L, مرمانسجت .

أميال وهذه البلاد تتقارب أقدارها كبرا ويتوازي عمارها بشرا وفي كل واحدة منها مسجد ومنبر وخطبة قائمة وخرغانكت بجذاء كرمينية وعلى ثلاثة أميال من وراء الوادي.

- 57 ويتصل ببخارا من شرقيها مع الجنوب أرض الصغد وأولها إذا جرت كرمينية سرت إلى الدبوسية مشرقا مرحلة وهي من الأميال أربعة وعشرون 5 ميلا والدبوسية مدينة حسنة كثيرة البساتين والثمار ولها قرى ومزارع وعمارات حسنة ولها سور تراب وبها مياه جارية ومن الدبوسية إلى أربنجن مرحلة خفيفة وهي من الأميال خمسة عشر ميلا وأربنجن مدينة متوسطة المقدار فيها أسواق وعمارات وتجارات وصنائع وأحوال حسنة ولها مزارع متصلة وبساتين ومنها إلى زرمان ثمانية عشر ميلا ومن زرمان إلى 10 قصر علقمة خمسة عشر ميلا ومنها إلى سمرقند ستة أميال.

- 58 ومدينة سمرقند مدينة حسنة كبيرة على جنوبي وادي الصغد وقصبة الصغد سمرقند وهي مدينة لها شوارع ومجالات متسعة ومبان وقصور سامية وفنادق وحمامات وخانات وعليها سور تراب منيع يطيف بها خندق وهي كثيرة الخصب والنعم والثواكه ولها أربعة أبواب ويدخل المدينة ماء جلب 15 إليها على جهة الجنوب على باب كش وهو نهر قد بني له قنطرة عالية على الأرض في بعض المواضع إلى أن يدخل المدينة ويشق أسواقها ويعم أكثر قصور المدينة ولهذا النهر حفظة وحراس ونظر بالغ لئلا يصل إليه شيء من الفساد ولها قهندز حسن حصين والمسجد الجامع منها في المدينة أسفل القهندز

P, p, L, A

A | وجرعابكت P, L, وجرعابكت P, وجرغانكت om. A | قائمة L A | مسجد جامع 2
ارتيجن p, ارتيجن P, انجنين 8 • A وبساتين [ومزارع 6 • A فرسخ p, مرحلة P: ثلاثة أميال
سوق [أسواق وعمرات | om. P المقدار 9 • A واسجن P p L, وارتيجن | A أربنجن L,
• P: om. cett. وخات 14 • A إلى علقمة [ثمانية - قصر علقمة | زرمان P, زرمان 10 • L A
• P: om. cett. ويشق أسواقها 17 • cett. مبنى عال P: قنطرة عالية | cett. كبير P: كش 16
• A في أسفل 19 • A يوصل | om. A بالغ | cett. قصورها P: قصور المدينة 18

وبينهما عرض المحجة الشارعة وفي المدينة ديار كثيرة عامرة وقصور شامخة
وقليلا ما يكون منها قصر ولا دار كبيرة إلا ويكون فيها بستان وأشجار
ومياه متدفقة والولاية كانت تنزل قبل هذا بسمرقند إلى أن تحولت الولاية
إلى بخارا وسمرقند في وقتنا هذا أكثرها خراب وقد صارت عمارتها منتقلة
إلى بخارا بسبب الرياسة التي فيها وفيما حكاه أهل الخبر أن مدينة سمرقند
ابتدأ بناءها تبع الأكبر واستتم ذلك ذو القرنين وسمرقند مجتمع رقيق ما وراء
النهر.

59 ونهر الصغد الذي يصل إلى سمرقند وينفذ منها إلى بخارا أصل منبعه من
جبل البتم على ظهر الصغانيان وينزل في أول من أعين تطرد من جبل البتم
وتجتمع في منقع يسمى بورغسر ومنه تنشعب أنهار سمرقند كلها ومعظم
10 الوادي يصل سمرقند ومن هذه الأنهار في جهة المشرق عند مفارقة ورغسر
نهر برش ثم من أسفله يخرج نهر بارمش ثم نهر بشمين فأما نهر برش فإنه
يمر ويمتد على ظهر سمرقند ومنه أنهار المدينة والحائط والقرى التي تنصل
بها من مبدئه إلى منتهاه وأما نهر بارمش فإنه يحاذي هذا النهر من جهة
الجنوب ومقدار جريه يوم وعليه عمارات متصلة وقرى عامرة من أوله إلى
15 آخره وأما نهر بشمين فإنه يلي نهر بارمش مما يلي الجنوب وعليه «من» القرى
والعمارات نحو ما على نهر بارمش وأكبر هذه الأنهار نهر برش ونهر بارمش

P, p, L, A

- A. om. 3. تنزل • A. بساتين | P L A وفيها [ويكون فيها] 2 • A. om. 1. عامرة
| P L A. 6. بساتينها • P L A. بسبب كون الرياسة قد عادت فيها 5 • P وصارت [وقد صارت] 4
تزعن 10 • L A. om. على ظهر - البتم 9 • A. وتبعد [رينفذ] 8 • A. om. رقيق | P L A. وأتم
P. L. بورغسر P. 11. cett. ومعظمه P. ومعظم الوادي | A. بورغسر P. L. بورغسر P.
رس A. يسمى L. باشمى P. يسمى P. بتمن | codd. بارمش | codd. برش 12 • A.
P. L. s. p. 16. يسمى P. يسمى 14. codd. | L A. دوس P. دوس 14. codd.
codd. 17. يسمى P. L A. om. مما يلي - نهر بارمش | codd. دوس P. om. 17.
codd. دوس

- لأن السفن تجري فيهما وتتشعب من هذين النهرين أنهار عدة ويتصل بمنقع
ورغسر إلى آخره حيث يخرج نهر بارمش رستاق يسمى برستاق الدرغم
وطوله يكون ثلاثين ميلا وعرضه في أوسع موضع اثنا عشر ميلا وفي أضيق
موضع ثلاثة أميال ويخرج من هذا النهر الوارد إلى سمرقند على مقربة منها
وبأعلاها ثلاثة أنهار منها نهر بوزماجن يخرج عن النهر في جهة المشرق فيسقي 5
رساتيق تلك الناحية إلى أن يتصل برستاق ويذار ومنها نهر اشتيخن ولا يتنفع
بشيء منه عند خروجه إلى أن يمر له من مبدئه نحو اثني عشر ميلا ثم يتشعب
منه خليجان فيسقي مقدار سبعة وعشرين ميلا حتى ينتهي إلى اشتيخن فيسقيها
ويعم رساتيقها وهو أعظم هذه الأنهار ويتشعب أسفل هذا النهر نهر كينجكث
فيمر هناك بقرى ودساكر فيسقي رستاق كينجكث ورستاق المربزان وغير 10
ذلك إلى أن ينتهي إلى الكشانية ويجاوزها إلى حدود حائط بخارا ومع ما
يخرج من هذه الأنهار من نهر الصغد تصل فضله بل أكثره إلى سمرقند
فيجتاز منه تحت قطرة جيرد على باب سمرقند الماء الكثير العمق الواسع
العرض ويزيد ماؤه عند نزول الثلوج بجبال البتم وأشروسة.
- 60 ولمدينة سمرقند عدة رساتيق ومن مدنها المنسوبة إليها الدبوسية واربنجن 15
وكش ونسف وباركث وويذار واشتيخن والكشانية وبنجيكت وخرغانكث
وفرنكث وكبودنجكث.

.P, p, L, A

1 PpL, بارمش | A رغوش, L ورغش, p ورغش, P بورغش 2 I A نهر [بمنقع 1
بورمارحي, L نورماحي, Pp بوزماجن 5 A نحو [يكون 3 codd. | A وارمش
اسبينجن, P non leg. | A اسحير, L اسنجر, Pp اسنجر | codd. | وبار 6 A
• A كنكث, L كيجكث, p كينجكث, P كنيجكث 9 A اسحير, L اسينجن, p
المطر 14 A حد, L حيد 13 A كبيكث, L كيجكث, p كينجكث, P كنيجكث 10
ونشف 16 A وارسن, L وارتيجن, p وارتيجن, P وارتيجن 15 A الينم | LA والثلوج
| A واسن, PpL واسينجن | codd. | وبار 17 A وباركث, PPL وباركث | A ونش, L
وجرعانكث, p وجرعانكث, P وجرعانكث | A ومنجكث, PpL ومنجكث | A والكشانية
وبومنجكث, P وبومنجكث [وكبودنجكث | A وفرنكث, PpL وفرنكث 17 LA
pL, وبومنجكث, A •

- 61 والطريق من سمرقند على طريق بلخ من مدينة سمرقند إلى مدينة كش
مرحلتان وكش مدينة جلييلة كثيرة الأهل عامرة بالناس والتجار ولها رمضان
وعليها سور ولها مسجد جامع وقهندز غير حصين وطولها نحو من تسعة
أميال في مثلها وبنائها بالطين والخشب ولها فواكه كثيرة يحمل فاضلها إلى
سمرقند وبخارا وهي وبيثة والمدينة الداخلية أربعة أبواب خشب مصفحة 5
بالحديد ولها نهران كبيران أحدهما يعرف بنهر القصارين ويخرج من جبال
سيام ويجري في جنوبي المدينة والثاني نهر أسروذ يخرج من رستاق كشك
وجريه على شمال المدينة وتمده أنهار صغار فتجتمع فضول هذه المياه كلها
حتى تصل إلى نسف ويرتفع من مدينة كش من الملح الذرائي المعدني ما
يحمل إلى سائر الآفاق ويقع بجلالها الترنجيين كثيرا. 10
- 62 والمدينة كش أيضا مدن كثيرة منها نوقد قریش وسوبخ من رستاق خزار
واسكيفغن ونوقد قریش مدينة صغيرة متحضرة ذات سور وعمارة كافية
ومنها إلى كش مرحلة خفيفة ومن نوقد قریش إلى سوبخ مرحلة وهي مدينة
متحضرة قائمة بما فيها وعليها سور تراب ولها عمارات متصلة ومن سوبخ
إلى نسف مرحلة ونوقد قریش <على> يسار الطريق من كش إلى نسف 15
واسكيفغن على ثلاثة أميال من سوبخ وسوبخ أقرب إلى اسكيفغن من

P, p, L, A

- cett. وهي P: وكش 2 • alt. om. L A مدينة | cett. إلى مدينة P: على طريق 1
اسرود | cett. ولا آخر P: والثاني | A البسام PpL بسام 7 • L A ونصبة [وقهندز 3
الترنجيين 10 • L A ويحمل [ما يحمل | alt. om. L A من 9 • L A وجريته 8 • codd.
| L A وسوس PpL وسونج | L A نور فرس p, بوبر ليق P, نوقد قریش 11 • codd.
p, وبوبر فرس P, وبوقد قریش | A واسكيفغن 12 • A حرا L, حرار PpL جراز
بوبر فرس p, وبوبر يس P, وبوقد قریش 13 • om. L A كلية | A ووقریش L, وبوبر فرس
وبوقد 15 • PpL سونج 14 • A وسوبخ L, وسوبخ [وهي | PpL سونج | A بوبر L,
codd. سونج 16 • A نشف | A وبوبر فرس L, وبربر فرس p, وبوبر فرس P, قریش
• P منها إلى L A: p من | codd. وسونج

- نسف ومن نسف إلى مدينة بزدة ثمانية عشر ميلا وكذلك من نسف إلى كسبة وهي مدينة صغيرة اثنا عشر ميلا وهما من بلاد نسف وقد ذكرنا نسف وما هي في ذاتها قبل هذا بحيث لا يجب لنا إعادة ذلك ومن كش إلى نسف ثلاث مراحل ومن كش إلى الصغانيان ست مراحل وكذلك الذي بين بخارا وسمرقند مائة ميل وأحد عشر ميلا.
- 5 ومن سمرقند في جهة المشرق إلى اباركت مرحلة وهي أحد وعشرون ميلا و اباركت مدينة متاخمة لأشروسنة صغيرة لا منبر بها ومنها إلى مدينة ويزار مرحلة خفيفة ومدينة ويزار مدينة حسنة جلييلة متحضرة متوسطة القدر ويعمل بها الثياب الوبذارية المنسوبة إليها وهي قطن حسن الصنعة غريبة المثال
- 10 تلبس خاما غير مقصورة وليس بخراسان أمير ولا وزير ولا قاض إلا وهو يلبسها ظاهرة على ملابسه في الشتاء وجمالهم بها ظاهر وزينتهم بها فاشية لأنها ثياب يميل لونها إلى صفرة الزعفران لينة اللمس صفاق جدا ترفة ويعمر الثوب منها كثيرا ويستخدم المدة الطويلة ويبلغ ثمن الثوب منها من ثلاثة دنائير إلى عشرين دينارا على قدر جودته أو رداءته وهي ثياب تفوق الثياب في جودتها وصحة عملها وحسن صنعها ولها رساتيق وأعمال متصلة ويتصل
- 15 ببعض رساتيقها رستاق المرزبان وبين مدينة ويزار ومدينة سمرقند ستة أميال.

P, p, L, A

ومن نسف - مائة ميل وأحد عشر | p^{ms} ... اثنا عشر ميلا وهي نصف مرحلة : pr. نسف post 1 وباركت 7 . codd. باركت 6 . P كشد 2 . P بُردة | pLA om. ميلا (5) | pLA om. مدينة | A ويزار, pL ويزار 8 . pLA pr. om. مدينة | codd. بها 11 . pLA نقل في نقل | A الوبذارية, pL الوبذارية 9 . pLA om. متحضرة . P ثمن 13 . LA om. ترفة | A صافية [صفاق] | A اونها 12 . pLA om. | P لجودتها [في جودتها] 15 . P om. على قدر جودته أو رداءته وهي ثياب تفوق الثياب 14 ويزار | P om. بين - ستة أميال 16 . pLA وزراعات : P متصلة | LA om. وحسن صنعها . A ويزار, pL .

- 64 ومن رساتيق سمرقند بنجيكت وبها منبر وهي مدينة عامرة حسنة البقعة ولها رستاق كبير ينسب إليها وهو في نهاية من الخصب وبينها وبين سمرقند سبعة وعشرون ميلا وفيما بين بنجيكت وسمرقند مدينة ورغسر وهي مدينة صغيرة كثيرة المنزهات غزيرة الفواكه ولها رستاق يخرج إليه خليج من نهر سمرقند فيسقي جميع مزارعه وغلاته وبينه وبين سمرقند اثنا عشر ميلا 5 ويلى بنجيكت جبال الشاوذار وهي فجاج ذات أنهار جارية تسقي ضياعا ومزارع وبقفارها صيود عدة أجناس وبين الشاوذار وورغسر فيما يلي سمرقند رستاق مايمرغ ورستاق سنجرغفن وهذه كلها رساتيق مشتبكة الأشجار كثيرة القرى عذبة المياه ومن سمرقند أيضا إلى كبوذنجكت ستة أميال وكبوذنجكت مدينة حسنة البقعة كثيرة الخصب طيبة المزارع.
- 10 65 ومن سمرقند إلى اشتيخن أحد وعشرون ميلا على شمال سمرقند ومن اشتيخن إلى الكشانية مرحلة ومن الكشانية إلى اربنجن مرحلة واربنجن في شمال نهر الصغد على طريق سمرقند أسفل من بخارا والكشانية أيضا في شمال النهر.

P, p, L, A

ومن مدينة سمرقند إلى بنجيكت سبعة: pLA ومن رساتيق سمرقند - طيبة المزارع (10) 1 وعشرون ميلا وهي مدينة لها رستاق وقرى عامرة ومزارع مشتبكة وكذلك من سمرقند إلى ورغسر (cod. بُورغش) اثنا عشر ميلا ومن ورغسر (cod. بُرغش) إلى بنجيكت خمس عشر ميلا ويقال سحكت, L بنجيكت, p بنجيكت | P إن من بنجيكت إلى ويزار (cod. ويزار) مرحلة في الجنوب p, ورغش | A سحكت, L بنجيكت, p بنجيكت 3 • A وهي [وهو] A رساتيق كبيرة 2 • A جبال | A بنجيكت, L بنجيكت, p بنجيكت 6 • LA متحفرة: صغرة post 4 • LA برغش وبورغن | A السودودار, L السودودار, p السودودار 7 • LA السادوار, p السادوار | om. A 8 • A سحي, L سيجن, p سيجن فدر | A مامرع 8 • A وور, L وورغن, p وكنودسحك, p وكنودسجكت | A كنردسحكت, L كنودسحكت, p كنودسجكت 9 p, على شرق وجنوب: P على شمال سمرقند | A سحن, PpL استيخن 11 • A وكنودسحكت | P ارتيخن | P استيخن 12 • om. pLA ومن اشتيخن - في شمال النهر | om. LA P وارتيخن •

66 ومدينة اشتيخن مدينة مفردة على غاية الزهه وكثرة البساتين ولها قرى وزروع ومنتزهات وفرج وسعة أرجاء وحسن مبان ولها قهندز حسن وشرب أهلها من مياه الأنهار والعيون المطردة ولها ربض كبير عامر أهل ومنها إلى الكشانية سبعة وعشرون ميلا وهي أيضا من مدن الصغد وهي واشتيخن متقاربتيان في الكبر غير أن قصبة الكشانية أكبرهما وأوفرهما جباية وأعمهما خلقا 5 واشتيخن أكثر رساتيق أيضا وأعمر أرضا لأن حد اشتيخن من ظهر جبل ساغرج إلى حد الكشانية وذلك مقداره مرحلتان وكلاهما من شمال وادي الصغد والدبوسية واربنجن فإنيهما من جنوب الوادي على جادة طريق خراسان وفي الغرب من مدينة الكشانية مدينة خرغانكث على مرحلة وهي تتاخم حائط بخارا من جهة الشمال وهي مدينة صغيرة طيبة الثرى معتدلة الهواء حسنة البناء 10 كثيرة الفواكه غزيرة العمارة والزروع.

67 ومن مدينة سمرقند إلى مدينة بونجكث مرحلة وهي من بلاد أشروسنة وأشروسنة اسم لأرض كما أن العراق اسم أرض والشام مثله وكذلك الصغد وفرغانة والشاش هذه كلها أسماء أرضين ولكل أرض منها عدة بلاد وليس

P, p, L, A

بهجة المباني رائق الماني: P وحسن مبان | A ومزارع 2 • p LA وهي [ومدينة اشتيخن 1
P: الكبر 5 • A واسجن, L واستيخن, Pp واستيخن 4 • p LA حسن حصين | p LA
واسجن, PpL واستيخن 6 • p LA وأكثر: P وأعمهما | p LA أكبر وأوفر | p LA القدر
Pp, استيخن | om. p LA حد | A وأكثر وأعمر | A من استيخن, p L, om. أيضا | A
وكذلك الدبوسية 8 • A شاعر, L ساعرا, p ساغر, P ساعرا 7 • A اسجن, L استيخن
| p LA alt. om. مدينة 9 • P om. فإنيهما | A واربنجن, p L, وارتيخن, P وارتيخن | p LA
المياه [العمارة 11 • om. p LA حسنة البناء | p LA طيبة [معتدلة 10 • codd. جرعانكث
: بونجكث post | codd. بونجكث | p LA alt. om. مدينة 12 • p LA والزراعات | p LA
| p LA للاقليم [لأرض 13 • L مدينة من مدن, p من مدائن [من بلاد | p LA مع النهر
[ولكل - بلاد | om. p LA كلها | PLA والشاش 14 • A بلد [مثله | p LA للأرض
om. p LA وليس - الأرض (504₁) | p LA فيها عدة بلاد كثيرة

بإقليم أشروسنة مدينة اسمها أشروسنة وإنما هي اسم الأرض والذي يطوف بها من إقليم ما وراء النهر فمن شرقها بعض فرغانة وفامر ومن غربها حدود خراسان وشمالها بلاد الشاش وبعض فرغانة وجنوبها شومان وواشجرد والراشت وأعظم مدنها بونجكت وهي مدينة كبيرة لها ربض كبير وعليها سور وعلى ربضها أيضا مثل ذلك وبها مسجد جامع وحلقات علم وبناؤها 5 بالطين وسقوفهم خشب ولها قهندز ولها بالمدينة أسواق عامرة وتجارات قائمة ومكاسب دائرة وصنائع منصرفة ولها بساتين وكروم وزروع كثيرة ويجري فيها نهر عليه رحى يطحن بها ولها مدن كثيرة منها خرقانة وأرسانيكث وهي على حدود فرغانة وعلى سبعة وعشرين ميلا من بونجكت ومن مدنها فغكت وهي على اثني عشر ميلا من المدينة في طريق خجندة وغزق وبين خجندة 10 وغزق ثمانية عشر ميلا وبين غزق وفغكت ستة أميال وديرك ومرسمندة وخرقانة وزامين وكل هذه البلاد مشهورة.

فأما مدينة خرقانة فإنها مدينة جليلة صغيرة متحضرة ولها سوق وعمارة 68

P, p, L, A

Pp, وقامن | P LA من P: فمن 2 • P LA وأشروسنة أرض يحيط P: والذي يطوف 1
• P LA بلاد الصفد والصفاديان P: حدود خراسان | om. A ومن | A وقامن, s.p. L, والراشت 4 • P LA وواشجرد | codd. سومان | om. P وبعض فرغانة | om. P بلاد 3
وهي مدينة كبيرة - | A بونجكت, PpL بونجكت | P LA مدن أشروسنة مدينة | codd.
ولها من المدن أرسانيكث (A) أرسى مكث, L, أرسانيكث (P) وكل هذه البلاد مشهورة (12)
(A) وكركت (codd. وعرق) وبونجكت (LA) وبونجكت, p, وبوخيكث (LA) وساباط (LA) وسابك
وزامين (A) وقامن, P L, ورامين (A) وديرك (A) وحيرك, L, وجيرك, p, وخرقانة وهذه مدنها
فأما مدينة بونجكت (codd. بونجكت) في ذاتها فمدينة جليلة ينزلها الولاة والعمال وعليها سور حصين
ولها ربض في خارجها عليه سور حصين (LA) om. A ولها - حصين يتصل بسور المدينة ولها في وسطها
نهر كبير عليه أرحاء ومعظم أسواقها في الربض الخارج عنها وسور الربض يشتمل على نحو ثلاثة أميال
وعلى ذلك بساتين وزروع وكروم وهذا كله دون السور ولها مسجد جامع وهذه المدينة موضعها في ظهر
• P وعرق 10 • P لمكث [فغكت] | P بونجكت 9 • P LA جبل من أشروسنة
فأما مدينة - خمسة عشر ميلا (505) 13 • P وذيرك | P ولعكت | P عرق | P وعرق 11
P: om. P LA •

- وافرة ومنها إلى سمرقند سبعة وعشرون ميلا وكذلك من خرقانة أيضا إلى زامين سبعة وعشرون ميلا وزامين في طريق فرغانة من سمرقند وهي مدينة عامرة القطر كثيرة البشر حصينة لها سور وخندق وأرزاق كثيرة ومنها غربا إلى اباركت تسعة وثلاثون ميلا ومن اباركت إلى سمرقند اثنا عشر ميلا وهي مرحلة خفيفة ومن خرقانة إلى ديزك خمسة عشر ميلا وديزك مدينة 5 في السهل ولها رستاق ويعرف بفكنان وهي في شمال أشروسنة وبها رابط أهل سمرقند ولها برك ماء جار وبساتين وعمارات ومن زامين إلى خجندة مشرقا على طريق خاوس وكركت فمن زامين إلى كركت تسعة وثلاثون ميلا عن يسار الذهاب إلى فرغانة ومن خرقانة إلى أرسانيكث على حدود فرغانة سبعة وعشرون ميلا وأرسانيكث مدينة جليلة المقدار صغيرة حسنة 10 البنيان والأسواق والديار ولها بساتين وعمارة وهي من بونجكت على سبعة وعشرين ميلا ومن بونجكت إلى فغكت تسعة أميال وهي مدينة صغيرة لها سوق ولا منبر لها ومن فغكت إلى غزق وهي قرية عامرة تجارية ستة أميال ومن غزق إلى خجندة ثمانية عشر ميلا.
- ومدينة خجندة متاخمة لفرغانة وهي مدينة حسنة عامرة كثيرة الأهل قائمة 15 69 والأسواق فيها صنائع وجل بضائع وأهلها مياسير وهي على غربي نهر الشاش لكنها منفردة في أعمالها وبها مزارع مشتبكة وخيرات وافرة ويلى مدينة بونجكت المتقدم ذكرها مدينة مرسمندة وهي حسنة البقعة جليلة المساكن كثيرة الخيرات وليس لها بساتين ولا كروم والأشجار بها قليلة لكثرة البرد

P, p, L, A

وجيزك أيضا مدينة: P: وديزك - وعمارات 5 . P: باركت 4 . P: ورامين | P: رامين 2 من مدن اشروسنة بنيتها في مستو من الأرض وهي في أسفل أرض اشروسنة وبها رابط أهل سمرقند بفكنان 6 . p L A: ومدينة جيزك (A جيزك) متعشرة متوسطة المقدار لها ماء جار وبساتين ومياه . P: ارشانيكث 9 . P: رامين | om. p L A: ومن زامين - مرحلة كبيرة (5063) 7 . P: لمكت 13 . P: لمكت | P: بونجكت 12 . P: بونجكت 11 . P: ارشانيكث 10 . P: بونجكت 18 . P: عرق 14 . P^{ma}: بونجكت .

ولها سوق في رأس كل شهر مرة مشهود يأتي إليه أهل تلك النواحي للبيع والشراء وهي سوق مشهورة وبين مرسمندة ونوجكت يومان وبين مرسمندة وحصن مينك مرحلة كبيرة وخرقانة وزامين وساباط هي كلها على طريق فرغانة إلى الشاش.

- 70 ويتصل بجنوب هذه البلاد أرض البتم وهي جبال شاهقة منيعة وطرقها 5 متعذرة وفي هذه الجبال حصون منيعة وقرى عامرة وأغنام وأبقار وخيل وفيها معادن الذهب والفضة والزاج والنشادر وفي جوانب هذا الجبل كوى كثيرة متفرقة يخرج منها بخار يشبه بالنهار الدخان وبالليل كالنار فيكون منه النشادر الذي لا يعدله نشادر والبتم ثلاث جهات أول ووسط وطرف ومياه الصغد كلها تجري من الجهة الوسطى من البتم بمكان يعرف بمجي وجريه نحو 10 تسعين ميلا ويجري هذا الماء إلى برغر ثم إلى بونجكت ثم إلى سمرقند ويخرج من مسخا مياه فتقع في برغر وتروي برغر وتختلط بماء سمرقند ونهر الصفانيان ونهر فرغانة في ظهر مسخا من قرب مجي وهو الموضع الذي قلنا إن منه يخرج نهر سمرقند ومينك حصن بشمال جبال البتم حصين منيع فرج البقعة مخضر الجوانب كثير الخيزات وبناحية مينك ومرسمندة تتخذ 15 آلات الحديد التي تعم بلاد خراسان وما جاورها ويتجهز منها إلى أرض فارس والعراق.

P, p₃₋₄, G₅₋₁₇, I₅₋₁₇, A₃₋₄, a₅₋₁₇

ومدينة خرقانة وزامين (LA ورامين) | P ورامين | شبك [مينك] 3 • P ونيجكت 2
P: ويتصل بجنوب هذه البلاد 5 • p LA وساباط كلها على طريق فرغانة والشاش (LA والشاش) مما يلي I, inc. يقع في هذا الجزء, G, inc. ويتصل بأرض الصغد واشروسة مما يقع في هذا الجزء, G, سادى, P, بنانجي [بمجي] | Ia من مكان | om. Ia من البتم 10 • a, inc. يقع في هذا الجزء, اولاً (om. a) أولاً إلى بركة (a بحيرة) كبيرة, P, إلى ترعن [إلى برغر] 11 • a, بنانجر, I, بنانجي برمنجكت, I, بوننجكت, P, منجكت | om. G, ثم إلى بونجكت | G Ia نسقي (a تسمى) ترعن | om. Ia ونهر الصفانيان - نهر سمرقند 13 • codd. ترعن | G Ia مسحا 12 • a | om. a فرج 15 • G وسبك, P Ia, وشبك [ومينك] 14 • P, s.p. G, بنانجي 13 • G مسحا | codd. وسمندة | G سبك, P Ia, شبك [مينك] •

- 71 ويتلو شرقي هذه البلاد بعض بلاد فرغانة وهي بلاد كثيرة منها نسيا العليا وهي أول كورة إذا دخلت إليها من ناحية خجندة ومن مدنها وانكث وسوخ وخواكند ورشتان ونسيا السفلى أيضا ومن مدنها مرغينان وانديكان وزندرامش ونجرك واشتيقان وهلي وهاتان الكورتان سهول ومروج لا جبال فيها ومنها اسبرة وهي جبلية سهلية ومن مدنها طماخش وبامكانش وقبا وهي 5 من أنزه بلاد فرغانة وقدرها مثل قدر أخسيكث وهي مدينة عالية الأسوار حسنة الأقطار كثيرة التجار والعمار والمتجولين والسفار كثيرة البركات جامعة لأنواع الخيرات ولها ربض عامر كبير وأسواق هذه المدينة في ربضها ويحيط بالربض والمدينة سور حسن ولها مياه جارية كثيرة وعلى تلك المياه بساتين وجنات وحدائق مؤنقات وأبنية ومنزهات ولها رستاق كبير عامر فيه قرى 10 كثيرة تتصل بنهر الشاش وذلك مقدار مرحلة ومدينة قبا بناها أنوشروان ووصل إليها من كل بيت قوما وسماها ازهرخانه أي من كل بيت.
- 72 وخجندة من فرغانة وهي على نهر يأتي من الجنوب وبين قبا وخجندة سبعة وخمسون ميلا ومن باخسان إلى قبا ثلاثون ميلا ومن قبا إلى مدينة سوخ مرحلتان وهي خمسة وأربعون ميلا ومدينة سوخ مدينة متنجية عن الطرق 15

P, G, I, a

وسبرخ P, ويسوخ 3 . a راسكث 2 . codd. بستا السفلى I. Hawqal, 513: نسيا العليا 1
PIa, ورستان | a وادروكده G, وادركند PI, وادركندة [وخواكند] | Ia ويسوخ G,
| a ونسا العليا GI, وبسا العليا P, وبستا العليا I. Hawqal, 513: نسيا السفلى | G ورستاق
ووندرامس G, ووندامس 4 . a وابدكان GI, واندكان P, وابدكان | a مرعشان I, مرغشان
I, واستيقان P, om. G, واستيقان | a ويجررك I, ويجررك G, ويجررك P, ويجررك | Ia
طباحس | om. G ومن مدنها - أخسيكث | Ia سبوه G, سبده P, سبرة 5 . a واستيقان
a وفيها [ولها] 8 . G النخل [التجار] 7 . codd. وقنا | Ia وبامكانش | a طباحس PI,
PGI, ازهرجانه 12 . G سا PIa, قنا | om. a مقدار | G الساس PIa, الشاس 11
قنا | PIa, قنا | a باحال 14 . G ما PI, قنا | G مدينة [من فرغانة] 13 . a انهرحاره
I, يسوخ P, s.p. G, يسوخ I . Ia يسوخ P, a, s.p. G, يسوخ | alt. قبا | codd. قنا [alt. قبا] | G
Ia الطريق | a يسوخ .

منفردة بذاتها ولها ستون قرية في رستاق وهي عامرة كثيرة الخيرات ويرتفع منها الزئبق ومن سوخ أيضا إلى رشتان مرحلة ومن رشتان إلى قبا مرحلتان خفيفتان وهي مدينة حسنة ومن قبا إلى اوش مرحلة كبيرة وهي ثلاثون ميلا.

- 73 ومدينة اوش حسنة البقعة على ضفة نهر يعرف بها ولها ربض كبير عليه 5 سور حصين متصل بسور المدينة ولها قهندز حصين وأسواق جامعة وهي في ذاتها على قدر قبا كبيرا ولها ثلاثة أبواب من حديد محصنة ومدينة اوش ملاصقة للجبل المجاور للأتراك التبتية ولأهل المدينة على هذا الجبل مرقب للأتراك يحرس مغانيهم ومن مدينة اوش إلى مدينة اوزكند وهي آخر مدن فرغانة مما يلي دار الأتراك شرقا مرحلة وهي مدينة كبيرة عامرة بالناس 10 وفيها أجناد ولأهلها حزم ومنعة وعزة أنفس ولها قرى كثيرة وليس في عملها مدينة غيرها ويقرب منها كاسان شمالا وهي مدينة حسنة كثيرة الخصب والعمارات وهي خصبة حصينة وكاسان اسم للمدينة واسم الناحية أيضا ولها قرى كثيرة وجملة ما من فربر على نهر جيحون إلى اوزكند أربع 15 وعشرون مرحلة.

74 وتتصل بهذه الكورة في جهة الشمال كورة ميان روذان وهي قرى كثيرة ومدينتها خيلام وسنذكر هذه الكورة فيما يأتي بعد إن شاء الله ومن مدينة

P, G, I, a

- G فنا P I a, فنا | G رستاق P I a, رستان | I بسوح P a, s.p. G بسوخ 2
| cett. مصلحة P: حصنة | G s.p. P I a, فنا 7 • G om. وهي 6 • G قى P I a, فنا 3
ادركنت ويقال اذرکند [اوزکند 9 • G I a ولأهل هذا الجبل عليه [ولأهل - الجبل 8 • G اوس
فانسان, G فانسان P a, فانسان 12 • G وهي مدينة | I اذرکند ويقال ادركنت, G اذرکنت P a,
وجلتها [وجلة ما من فربر 14 • I وفانسان, G وفانسان P a, وفانسان | G om. حصينة 13 • I
G, منازل رودان P, مارودان 16 • G I اذرکند P a, اذرکنت | I فربر P a, فربر | G
• G I om. مدينة 17 • cett. قرية كبيرة P: قرى كثيرة | I انا منازل رودان

اوزكند إلى العقبة من الجبل الكبير يوم ومن العقبة إلى مدينة اطباش مسيرة
يوم ومن اطباش إلى التبت سبع مراحل بين شرق وجنوب واطباش على
رأس جبل منيع ممتنع ممن قصده ولأهله عدة واستعداد وحزم وجلادة وفيما
ذكرناه من أوصاف بلاد هذا الجزء ما فيه كفاية والحمد لله على ذلك كثيرا.
نجز الجزء الثامن من الإقليم الثالث ويتلوه الجزء التاسع إن شاء الله. 5

P, G, I, a

الجبل جبل 3 • codd. واطباش | codd. اطباش 2 • codd. ادر كند 1
على ذلك | a لله وحده | om. I ما فيه | om. GI اوصاف بلاد 4 • om. a منيع | a
وهنا انقضى ما تضمنه الجزء, Pa: om. G, نجز - الثالث 5 • om. GI a كثيرا | om. I a
P: om. cett. - إن شاء الله | I الثامن من الإقليم الثالث والحمد لله •

١ • التبت codd. | الجيرلية P, s.p. G, a التفزغر, I البفرغر, P, s.p. G, a البفزغر 2 • .
G, s.p. P¹, شح P a والتنبخ [والتنبح] | PI a, s.p. G التبت 3 • . a الجزليه I, الحزلية
I, والسفنه G a, والسفينة non leg. P, والشقنة 4 • . GI ووحان | Jaub. شنفيغ, I, والنسج
G, ومحاح ورمحاح, P, ورمحاخ' GI واوح, P, واوج | Jaub. بودان, PI وبروان | Jaub. سقته
P, التمرعر 5 • . Jaub. دالخوا, a وذالحقا, GI وذالحو, P, وذالحو' a ورعماخ, I, ومحاح
a تنبع, I, سنع G, سع P¹: non bene leg. P, a التفزغر, I, البمزعر, G, البفرعر
• . a وخرمق, I, وجرمق, G, وحرس om. P, جرمق | G ماسه | om. I مدينة | Jaub.
ودارحون, P, ودارخون | Ia طعا, G, طحا P, كفا 7 • . G واحوان, om. P, وباخوان 6
a, برسجان, PI, رساجان, P¹, برساخان | a الحزليه I, الحزلية P, s.p. G, الحزلية 8 • . GI
مياه عذبة om. G, مياه 9 • . a (sic) وبوكث, I, ونواكث, G, ونواكث P, وتواكث | G ررحان
om. I • .

- ذكره في الكتب المصنفة على الأخبار الصحاح من كلام الأتراك الذين سلكوا تلك الأرضين وجاوزوها وأخبروا أيضا عنها.
- 7 فنقول إن بلاد الصين الخارجة يليها مما يلي البحر الشرقي من بلاد التفرغز ويلى بلاد التفرغز مما يلي بلاد فرغانة بلاد التبت وأرض التبت تجاور الصين وبعض بلاد الهند ويتصل بها من جانب الشمال أرض الخرخية وفي شرقها 5 بلاد التفرغز.
- 8 ومدينتها العظمى المسماة تنتبغ لها اثنا عشر بابا من حديد وأهلها زنادقة ومن الأتراك التفرغزية قوم مجوس يعبدون النار والملك خاقان التفرغز مقيم في مدينة تنتبغ وهي مدينة عظيمة عليها سور منيع وهي على نهر كبير يجري إلى جهة المشرق ومن هذه المدينة إلى برسخان العليا من الأرض المجاورة 10 لفرغانة مسيرة شهرين وتتصل أرض التفرغز إلى البحر الشرقي المظلم.
- 9 ومن مدينة تنتبغ إلى مدينة باخوان بين غرب وشمال اثنا عشر يوما وهي مدينة من عمالة التفرغز وفيها ملك من أهل خاقان التفرغز له أجناد وحفظة وحصون وعمالة وهي ذات سور حصين وفيها أسواق يصنع بها

P (10-15 leg. passim) G, I, a

- I, البفرغز, G, البفرغر, P, البُفرغر | om. G البحر 3 • I a الصحيح, P, الصحيح 1
البفرغز, G, البفرغر, P, البُفرغر | om. a ويلى بلاد التفرغز | G ويلى من 4 • a التفرغر
a الحرجية, I, الخرخية, P, s.p. G, الخرخية 5 • alt. P التبت | pr. P I التبت | I
P, تنتبغ | G يفتح [المسماة تنتبغ 7 • a التفرغر, I, التفرغر, G, البفرغر, P, البُفرغر 6
| a التفرغرية, I, البفرغرية, G, البفرغرية, P, البفرغرية 8 • a أهلها [وأهلها | a تنبع, I, منبع
P, برسخان 10 • a تنبع, P: s.p. G I, تنتبغ 9 • om. a, I, التفرغز, P, s.p. G, البفرغر
من أرض فرغانة [من الأرض - لفرغانة | a برسخان, I, برسخان, G, برسخان, P, برسخان
البفرغر, non leg. P, التفرغز | G ويتصل | a مسير | A فرغانة 11 • a المجاورة | G I
| a منبع, I, منبع, P: s.p. G, تنتبغ 12 • non leg. P المظلم ومن | a التفرغز, I, البفرغر, G
G, البفرغر | non leg. P من عمالة التفرغز 13 • non leg. P باخوان - شمال | G باخوان
• a التفرغر, I, البفرغر, G, البفرغر | non leg. P التفرغز له أجناد | a التفرغر, I, البفرغر
non leg. P بها - الحديد | non leg. P وهي ذات 14 •

- من الحديد كل غربية وكذلك من جميع الصنائع من أنواع العود والفخار وغير ذلك وهذه المدينة على ضفة نهر جار إلى جهة المشرق وحول هذه المدينة مزارع ومرايع للأتراك ومياه ينزلون عليها وينتقلون عنها ومن هذه المدينة تخرج أكثر مصنوعات الحديد إلى أرض التبت وأرض الصين وبجبال هذه المدينة دواب المسك وهي غير برية وقد ذكرنا أحوالها وكيف تكون المسك في أطباعها في ذكر الإقليم الثاني ولا حاجة بنا إلى ذكر ذلك الآن.
- ومن مدينة باخوان إلى مدينة جرمق أربع مراحل بين قرى ومزارع وعمارة متصلة وهي منها بين جنوب وميل إلى غرب مدينة جرمق مدينة صالحة القدر خصيبة لها سوران من تراب وبينهما خندق له عمق كثير وسعة هذا الخندق مقدار سبعين خطوة ولها أربعة أبواب حديد وليس بها سوق إلا ما كان من صناعات الأسلحة لا غير ووالها يسكنها ومعه عدة خيل ورجل وهو يحرس جانبه من الملوك التبتية.
- ومن باخوان إلى مدينة التبت أربعة عشر يوما.
- ومن جرمق أيضا إلى مدينة برسخان العليا عشر مراحل.
- ومدينة التبت مدينة كبيرة وأرضها منسوبة إليها وهي بلاد الأتراك التبتية وأهلها قوم يداخلون أهل فرغانة والبتم وأرض وخان ويسافرون إلى أكثر هذه البلاد ويتجهزون بالحديد والفضة والحجارة الملونة والجلود النمرية والمسك التبتية المنسوب إليها وهي مدينة على نشر عال وفي أسفلها واد يمر

P (1-9 leg. passim), G, I, a

1 ذلك - non leg. P | على ضفة - s.p. a • 2 جار - non leg. P | أنواع - ذلك 1
أكثر مصنوعات 4 • non leg. P • 3 هذه - مرايع | a المشرق
حرق 7 • a لنا [بنا] 6 • non leg. P المدينة دواب 5 • a التبت | non leg. P الحديد إلى
• G I a صناعات 11 • a ليس 10 • a, non leg. P • 9 خرمق G, حومن P,
برسخان | om. G I a مدينة | G حومن P a, خرمق 14 • P التبت | G باخوان 13
| وأرض | P, s.p. G والبتم 16 • a برسخان I, برسخان G, نرساخان P, برسخان P,
• a خاقان وخان | G I a ويداخلون أرض

- إلى بحيرة بروان جنوبا ولها سور منيع وملكها ينزل فيها وهو ملك معد
بالرجال والحيل والتجافيف وبها صناعات كثيرة ويتجهز منها بثياب تصنع
فيها غلاظ الأجرام خشنة لدنة يباع الثوب منها بدنانير كثيرة لأنها حرير
في قزي ويتجهز منها أيضا بالرقيق والمسك أكثر إلى بلاد فرغانة وإلى بلاد
الهند وليس على معمور الأرض أحسن ألوانا ولا أرق بشرا ولا أجمل خلقا و
ولا أنعم أبادانا من رقيق الترك والترك يسرق بعضهم أبناء بعض ويبيعونهم
من التجار وقد يبلغ ثمن الجارية منهم ثلثمائة دينار فما فوقها.
- 14 وأرض التفرغز هي بين التبت والصين ويحاورها من جهة الشمال
الخرخيز.
- 15 ومن بلاد التبت المدينة المسماة بشينغ وهي متوسطة الكبر في رأس جبل
منيع وعليها سور حجارة حصين ولها باب واحد وبها صناعات للترك
وأعمال وتجارات كثيرة مع من جاورهم ويسافر إليهم من أرض كابل
وأرض وخان وأرض الختل والوخش ومن بلاد الراشت ويحلب منها الحديد
المسوب إلى التبت والمسك ويحكي أن في هذا الجبل المتصل بشينغ ينبت
السنبل كثيرا وفي غياضه دواب المسك كثيرا ورعي هذه الدواب غص
15 نبات السنبل وتشرب من ماء الوادي الجاوي إلى ثينغ فيكون عن غذائها

P (15.16 leg. passim), G, I, a

والتجافيف P I: s.p. G, والتجافيف 2 . • cett. شرقا P: جنوبا I برؤوان P, برؤوان 1
[معمور] 5 . • I a om. أكثر | G قز 4 . • G om. لدنة | I حسه G خسته | خشنة 3 . • a
I المزعز P, s.p. G, البفرغز 8 . • I a om. فذ فوقها 7 . • G om. والترك 6 . • G وجه
I, بتدج P a: s.p. G, بشينغ 10 . • I a الخرخيز, non leg. P, s.p. G, الخرخيز 9 . • a التفرغز
non Kابل | I a G وسائر 12 . • G الترك 11 . • P non leg. الكبير | Buthinkh Jaub.
G الراشت | G والوخش P, والوخش | I a الجبل G, الحيل P, الجبل [الختل] 13 . • P leg.
I a السنبل - 15 . • Buthinkh Jaub. I, شينغ P a: s.p. G, بشينغ 14 . • P non leg. الحديد | I a
a, ثينغ I, s.p. G, سج P, non leg. ثينغ | P om. نبات 16 . • P non leg. غياضه
Buthinkh Jaub. .

هذا المسك وفي هذا الجبل كهف بعيد القعر يسمع في أصله خرير ماء جار ولا يدرك لهذه الهوة من هذا الكهف قعر البتة وصوت الماء وخريره مسموع سماعا فاشيا ولا يعلم حقيقة ما هو إلا الله وحده وينبت بهذا الجبل كثيرا نبات الراوند الصيني وهو به كثير ومنها يتجهز به إلى كثير من الآفاق ويتصل بالشرق والمغرب ويباع بها وهو معروف ويسمى نهر ثينخ 5 نهر شرمخ.

- 16 ومن ثينخ في جهة الشرق إلى بحيرة بروان خمس مراحل في قرى وغياض للترك التبتية وبها قلاع وحصون منيعة وبحيرة بروان كبيرة يكون طولها أربعين فرسخا وعرضها اثنان وسبعون ميلا وماؤها حلو وبها سمك كثير ويصيده أهل بروان وأهل أوج وبروان وأوج مدينتان من أرض 10 التبت على ضفة هذه البحيرة وبين أوج وبروان مسافة اثني عشر فرسخا سنديية وهي خمسة أميال وبروان وأوج قدرهما في الكبر سواء وهما في تلؤل على ضفة البحيرة ومنها شرب أهلها وهما بلدان قائمان بأنفسهما وبهما أسواق وصناعات تكفيهما ولا يحتاجان مع ما فيهما من ذلك إلى ما في غيرهما 15 من صنائع البلاد وتصب في بحيرة بروان أنهار كثيرة كبار في كل جهة منها.
- 17 وعلى مقربة من مدينة بروان وأوج وفي جنوبهما جبل معطوف على هيئة الدال لا يصل أحد إلى أعلاه إلا عن جهد وطرفاه يتصلان بجبال الهند وفي بجوحتة أرض وطيفة وفيها قصر مبني مربع لا باب له فمن قصده أو مشى نحوه وجد في نفسه فرحا وطربا مثل ما يجده شارب الخمر

P (1 leg. passim, 2-7 non leg.) G, I, a

- Jaub. بئينخ I, تنخ G, s.p. a: ثينخ 5 • a سبغانه وتعال I, سبغانه [وحده] G فاسيا 3 • PI برؤان 8 • G¹ أوج GI برؤان I | تنخ G, s.p. a: ثينخ 7 • G om. نهر شرمخ 6 • ويص 15 • P شربها [شرب أهلها] 13 • G I a om. مسافة 11 • semper PGI أوج 10 • I a om. وطربا - إلى أعلاه 19 • P وفيها [وفيها] a طيبة [وطيبة] 18 • G بجبل 17 • I a G •

- ويقال إن من تعلق بهذا القصر وصعد إلى أعلاه لم يزل ضاحكا ثم يرمي
بنفسه إلى داخل القصر فلا يرى وأظن أن هذا كلام مصنوع وليس
بصحيح لكنه خبر مستفيض شائع في الناس.
- 18 ومدينة كجا من أرض الصين وخارجة عن الجبال المكتنفة للصين وهي
مدينة عامرة ليست بكبيرة وفيها تجارات وعمارات كثيرة. 5
19 وكذلك من مدينة أوج إلى كجا عشر مراحل بسير الإبل.
20 وبالشرقي من كجا مدينة دارخون وهي مدينة متوسطة القدر من بلاد
الصين وهي آخر عمالة الصين في جهة الشمال وتتصل بها عمارات أرض
الأتراك التفرغزية.
- 21 وأما مدينة اطباش فإنها على جبل منيع متحذرة من الأتراك ومنها إلى
التيب عشر مراحل وكذلك من اطباش إلى برسخان العليا ستة أيام في
أرض الترك.
- 22 وبرسخان العليا مدينة من بلاد الأتراك حصينة لها سوران منيعان وإليها
يلجأ أكثر الأتراك الساكنين هناك فيما يحتاجون إليه من حوائجهم.
- 23 ومن برسخان إلى نواكت في ثغور أرض الخرجية نحو عشر مراحل 15
بسير القوافل ولبريد الترك خمس مراحل وسنأتي على أكثر ذلك بعد هذا
بحول الله.

P, G, I, a

a طغا, PGI كجا 4 • G I a ولكنه 3 • codd. كلاما مصنوعا | I a om. أن 2
كما, P I كجا 7 • a طغا, G I كجا, P كجا | PGI أوغ 6 • P وعمارة 5 • Jaub.
• G om. أرض | P عمارة | I وتتصل, G وتتصل 8 • P دارخون | Jaub. a طغا, G
non leg. P, اطباش 10 • a التفرغزية, I البفرغرية, G المرغرية, non leg. P, التفرغزية 9
برساجان | G I a اطاس, non leg. P, اطباش 11 • G I a متحذرة | a طغاس, G I اطاس
برساجان 15 • G I a وبرساجان العليا, P وبرساجان الأعلى 13 • G I a برساجان العليا, P الأعلى
P, s. p. G, الخرجية | a ثغر | I نواكت, G نواكب, P نواكت | G برساجان, P I a
بحول 17 • om. I a بعد هذا | a وببريد 16 • G أربع [عشر] | a الخرجية, I الخرجية
• I بعون الله, G om. الله

- 24 وأما مدينة ماشه فمنها إلى خاقان التفرغز خمسة أيام وماشه من بلاد خاقان التفرغز وهي مدينة عامرة وفيها صناعات كثيرة ومن ماشه إلى باخوان ثمانية أيام غربا وهذه جملة ما في هذا الجزء التاسع من هذا الإقليم والحمد لله كثيرا.
- 5 نجز الجزء التاسع من الإقليم الثالث والحمد لله ويتلوه الجزء العاشر منه إن شاء الله.

P (1-4 non leg.), G, I, a

البمزعز, G, البمرغر 2 • a وماشه | a التفرغر, I, الفرعز, G, البفرغر | G ماشه 1 وحده وصلى الله على من [كثيرا] 4 • om. G في | G باخوان 3 • a ماشه | a التفرغر, I, P: om. cett. • نجز - إن شاء الله 5 • a, om. I لا نبي بعده وسلم تسليما

الجزء العاشر

SECTIO DECIMA

- 1 إن هذا الجزء العاشر من الإقليم الثالث وهو آخره من جهة المشرق تضمن جزءا من بلاد الصين في جنوبه وهناك للصين أربع مدن إحداها سطرويا والثلاث منها خفيت أسماءها وفي هذا الجزء قطعة وسطى من بلاد التفرغزية وفيها من بلادها ثلاثة وفيها من بلاد خرخير قطعة كبيرة وأهلها يجاورون البحر ولهم في هذا الجزء أربع مدن عامرة.
- 2 ونحن نريد أن نكمل أوصافها ونذكر ما هي عليه في حالاتها وهيئاتها ونصف مسافاتهما إن شاء الله فنقول إن بلاد التفرغز قد ذكرنا حدها فيما تقدم قبل هذا ويتصل بها في جهة المشرق بلاد خرخير مما يلي البحر الصيني وحد الصين فوقها في جهة الجنوب ويتصل بهم في جهة الشمال بلاد الكيمائية.
- 3 وجميع بلاد الأتراك تكون خلف النهر وفي أقصى بلاد فرغانة والشاش والطران وهم أم لا يحصى لهم عدد لكثرتهم ولهم رؤوس يرجعون إليهم ويقومون بحمايتهم والنظر في مشكلات أمورهم.
- 4 وهم ظواعن رحالة منتقلون من مكان إلى مكان يطلبون الخصب حيث

P, G, I, a

إحديا G, أحدها | a يتضمن 2 . G الشرق | P في آخره الإقليم الثالث [وهو آخره 1
خرخير | om. G وفيها من بلادها ثلاثة | a التفرغزية PGI, البفرغزية [التفرغزية 4 . a
من خلف 11 . Ia فوفهم 9 . codd. خرخير 8 . a التفرغر PGI, البفرغر 7 . codd.
لا يقببون في مكان بل هم مع الدهر [منتقلون من مكان إلى مكان | a رحال 14 . GIa
Ia منتقلون متحولون من موضع إلى موضع .

- عرفوا به وهم أصحاب إبل وأغنام وأبقار كثيرة وبيوتهم شعر مثل بيوت
العرب لا يقيمون في مكان بل هم مع الدهر منتقلون متحولون من موضع
إلى موضع آخر ولهم حرث وحصاد وزرع وعندهم السمن والزبد والألبان
كثيرة وينتجون الخيل كثيرا ويأكلون لحومها ولا يفضلون على طعامها
شيئا من اللحوم. 5
- 5 وملوكهم أهل عدة وشكة واحتفال ونظر وحزم وعدالة قائمة وسير حسنة
ولهم قلوب جافية وطباع غليظة غشيمة.
- 6 والترك أصناف عدة فمنهم التبتية والتغزغزية والخرخيزية والكيمائية
والخرلخية والجقر والبجاناك والتركش واذكش وخفشاخ والخلج والغزية
وبلغارية وكلها من خلف النهر إلى جانب البحر الشرقي المظلم. 10
- 7 وأهلها متمذهبون بمذاهب شتى وهم يغزون المسلمين والأتراك المسلمون
الذين بلغهم الإسلام وأسلموا يغزونهم ويسبونهم وجميع من وراء النهر من
المسلمين يبلغهم النفير والإنذار بالعدو لكنهم أهل جلادة ونجدة وعزة وقوة
ومنعة لا يهابون الترك بوجه ولا سبب فأما مدينة خاقان الخرلخية فإن فيها
مصلحة للمسلمين ومصلحة للأتراك. 15
- 8 وجميع مداين الترك الذين ذكرناهم على ما حكاه أبو القاسم عبيد الله بن
حرداذبه في كتابه إنها ست عشرة مدينة معمورة وهي بلاد عامرة عليها
أسوار ولها حصون مانعة وما منها شيء إلا على جبل حصين منيع ولهم

P, G, I, a

• h.l. om. Ia لا يقيمون - آخر 2 • om. G كثيرة | G وغنم وبقر | G أصعب 1
والبغرغرية 8 • Ia وأطباع 7 • a وسيرة | a وشكر, G وسكة | وشكة 6 • a يفضلوا 4
والخفر | والجقر | codd. والخرلخية 9 • codd. والخرخيزية | a والتغزغرية, PGI
النفير 13 • codd. والغرية | codd. والخلج | codd. والمخامات | والبجاناك | P Ia, om. G
ذكره | حكاه 16 • codd. الخرلخية 14 • G وعدة | نجدة وجلادة | om. G
G Ia جميعها | إنها | a حرذاذبه, G حرذاذبه 17 • G Ia

- مزارع الحبوب ويتجهز منها بالجلود النمرية والسنجاب والبر والحديد
والمسك والرقيق والحرير.
- 9 فأما بلاد الصين التي تجاور بلاد التفرغز فإن فيها ملوكا من ملوك الصين
لهم أجناد وعدد وأموال طائلة وحزم وجلادة على مكابدة الترك وغزوهم
ومنعهم من أذية ديارهم وأهل الصين في هذه الجهة زيهم زي الأتراك
5 من اللباس والركوب وآلات الحروب وعندهم القبلة الكثيرة يصادرون بها
في صدور مواكهم.
- 10 والأتراك يهابون سطوتهم ويخافون شوكتهم فيمسكون عن أذية بلادهم
ويحملون إلى الصين كثيرا مما عندهم من الصناعات والصوف والسمن
والعسل وكثيرا من السلاح والشكة مثل الدروع والجواشن والأتراس والمقاع
10 والثياب والمسك ونحو ذلك مما يحتاجون إليه ويتصرفون فيه وأهل الصين
يهادونهم بسبب ذلك ويرفعون عن غزوهم لكنهم غير متغافلين في جانبهم.
- 11 وأما بلاد خرخيز فبلاد كثيرة الخصب والمسافر ومياهم كثيرة وبها
أنهار جارية تجري إليهم من ناحية تخوم الصين وأعظم أنهارهم نهر يسمى
منخاز وهو كثير الماء عظيم الجري وجريه على الأحجار وقيلا ما يكون
15 فيه الماء راكدا كالعادة في سائر الأودية.
- 12 ولهم عليه أرحاء يطحنون بها الأرز والحنطة وسائر الحبوب كذلك
يطحنونها ويخبزونها وقد يأكلونها طيخا دون طحن وهم يتقوتون بذلك.
- 13 وهذا الوادي ينبت على حافاته شجر العود والقسط الحل وفيه سمك
يسمى الشطرون يفعل في الجماع ما يفعل السقنقور الذي يوجد في نيل مصر
20

P_(15-20 leg. passim) G, I, a

والشكة 10 • a وبصادرون 6 • codd. البفرغر [التفرغز] 3 • 1a والبر s.p. G, البر 1
• a الماء فيه 16 • a كثير [alt. كثيرة] | codd. خرخير 13 • G I a به [فيه] 11 • om. G
• G في الة الجماع non leg. P, في الجماع 20 • a طبخا | a ويطحنونها 18 • G به [بها] 17

- ويذكر أن هذا السمك ليس له شوك كثير ولحمه مفصص ولا رائحة له
مثل رائحة السمك والمدينة التي يسكنها ملك خرخيز هي مدينة حصينة لها
سور منيع وخندق وفصيل كبير.
- 14 وبقرها جزيرة الياقوت ولها طريق يتصل بالبر غير أن هذه الجزيرة
يحيط بها جبل مستدير صعب الصعود إلى أعلاه لا يقدر على الوصول إلى
5 رأسه إلا بعد جهد ومشقة ولا يقدر أحد على النزول إلى أرض الجزيرة بوجهه.
- 15 ويحكى أن بها حبات قتالة وبأرضها حصى الياقوت كثير وأهل تلك
الناحية يتصيدون هذه الياقيات على أصناف حيل يعرفون صنعها وبين هذه
المدينة والبحر المحيط بهذه الجزيرة نحو من ثلاث مراحل ومدن الخرخيزية
كلها مجتمعة في موضع واحد من الأرض في نحو من ثلاث مراحل وهي
10 أربع مدن كبار لها أسوار وحصون منيعة.
- 16 وأهلها أهل عدة وقوة وحمية وأكثر ما يتحذرون من ملك الكيماكية
لأنه جابر مطالب محارب لمن جاوره وبلاد الخرخيز أيضا تنتج فيها الخيل
والغنم والبقر وخیلهم قصار الرقاب سمان وهم يعلفونها للذبح والأكل وأكثر
تصرفهم وانتقالهم على البقر.
- 15 17 ونساء الخرخيز يتصرفن في جميع الأشغال كنصرف الرجال وليس
للرجال تصرف في أكثر من الحرث والحصاد لا غير والنساء بها يحجمن
أطراف ثديهن لثلا تعظم وفيهن حصافة وشدة وجراءة مثل الرجال وهم
يحرقون موتاهم ويلقون رمادهم في نهر منخاز ومن بعد منهم عن النهر
يحرق ميتة ثم يذريه على الأرض مع الريح حتى يذهب.
- 20

P, G, I, a

بقرها [وبقرها] 4 • I a وفصيل 3 • codd. خرخيز 2 • I om. له | G om. ليس 1
om. أهل 12 • a ضيقة [منيعة] 11 • codd. الخرخيزية 9 • I a ويقال [ويحكى] 7 • a
| codd. الخرخيز 16 • codd. الخرخيز 13 • G يتحدون [يتحذرون] | G om. وحمية | G
• a مخار I, منخار 19 • a خطوفة [حصافة] 18 • I a om. كنصرف الرجال | P G a يتصرفون

- 18 وأما بلاد التغرغر فمنها مدينة خزخراكت وبينها وبين مدينة خاقان ملكهم يوم خفيف وهي مدينة كثيرة الخيرات وفيها صنائع ويجلب إليها حديد كثير يتجهز به سائر الآفاق من بلاد الترك ومن خزخراكت إلى مدينة نضخو أربع مراحل ومدينة نضخو على بحيرة كبيرة وتسمى بحيرة كوارث.
- 19 وهذه البحيرة ماؤها حلو وبها طير كثير يبيض ويفرخ على الماء وهو شبيه بالطائر المسمى بالهدهد مبرقش بضروب الألوان وإلى هذه البحيرة ينتجع كثير من الترك لكثرة ربيعها وعشها.
- 20 ومن مدينة نضخو إلى مدينة خاقان أربع مراحل خفاف في عمارة متصلة وقوم ظواعن رحالة ينتقلون من موضع إلى موضع ومنها إلى نشران وهي 10 مدينة كبيرة في جهة الشمال ست مراحل وهي مدينة حسنة للتغرغر على نهر كبير خصيب الضفتين ومواشي أهل هذه المدينة تسرح في ناحيتيه وجانيه وبها تجارات وصناعات ويوجد في هذا النهر أحجار اللازورد ويجمع بها منه جمل كثيرة فيحمل إلى خراسان والعراق وسائر بلاد الشامات وإلى هنا انتهى بنا القول في الإقليم الثالث بتمام هذا الجزء العاشر والحمد لله 15 أولا وأخيرا.
- [نجز الجزء] العاشر من الإقليم الثالث ... والحمد لله [ويتلو الجزء] الأول من الإقليم الرابع إن شاء الله.

P^(9-17 leg. passim) G, I, a

[نضخو] 4 . G I a فمدينة [فمنها مدينة] | cett. البغبر | G, التغرغر | Ga مدينة [بلاد] 1
 . I a رواحل ظواعن , G رواحل [ظواعن رحالة] 10 . G من الألوان 7 . G تصعو
 وتوجد , non leg. P, ويوجد 13 . I a جانيه وناحيه 12 . a للتغرغر , P G I البغرغر 11
 أولا وأخيرا 16 . G I العاشر منه | I وتم بتمام , G وبه تم [بتمام] | G في هذا الإقليم 15 . G
 وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا , G, om. I, على ذلك كثيرا : P
 دائما أبدا إلى يوم الدين تم الجزء الأول من كتاب نزهة المشتاق في اختراق الآفاق والحمد لله وحده
 . P: om. cett. , نجز - إن شاء الله 17 . a

All rights reserved. No part of this book may be reproduced in any form or by any electronic or mechanical means, including information storage and retrieval systems, without permission in writing from the publisher, except by a reviewer who may quote

AL-IDRISI

(Abū 'Abd Allāh Muhammad ibn Muhammad ibn
'Abd Allāh ibn Idris Al-Hammüdi Al-Hasani)

KITAB
NUZHAT AL MUSHTAQ
FI IKHTIRAQ AL AFAAQ

Volume I

PUBLISHER

AL-THAQAFAT AL-DENIA BOOKSHOP

526, Port Said Str., Cairo
Tel. 936227 - 922620

KITAB
NUZHAT AL MUSHTAQ
FI IKHTIRAQ AL AFAAQ

AL-DRISI

(Abū 'Abd Allāh Muḥammad bin Muḥammad bin
'Abd Allāh bin 'Abd al-Ḥamīd al-Ḥasanī)

KITAB

NUZHAT AL MUSHTAQ
FI IKHTIRAQ AL AFAQ

Volume I

PUBLISHED BY

AL-MADINAH AL-JADIDA BOOKSHOP

Box 2575, Port Said Str., Cairo
Tel. 20027 - 20028